تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني قدس سره

١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ

الجزء الثاني عشر

تحقيق واستدراك

الشيخ محيي الدين المامقاني

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلّامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني رحمه الله

١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ

الجزء الثاني عشر

تحقيق واستدراك

الشيخ محيي الدين المامقاني دام ظله

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

مامقاني ، عبدالله ، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق .
تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني ﷺ. تحقيق واستدراك محيي‌الدين المامقاني دام ظله. ـ قم : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ١٤٢٣ هـ ق = ١٣٨١ هـ ش.
٥٠ ج.
المصادر بالهامش.
١ . حديث ـ علم الرجال. الف. مامقاني ، محيي الدين ، ....، مصحح. ب. مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . ج . عنوان .
٩ ت ٢ م / ١١٤ BP ٢٩٧/٢٦٤

شابِك (ردمك) ٢ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً
ISBN 964 - 319 - 380 -2 /50 VOLS.
شابِك (ردمك) ٧ ـ ٤٦٤ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ١٢
ISBN 964 - 319 - 464 - 7 /VOL 12

الكتاب :	تنقيح المقال في علم الرجال ج ١٢
المؤلّف :	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك :	الشيخ محيي الدين المامقاني
نشر :	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
الطبعة :	الأُولىٰ ـ جمادىٰ الاولىٰ ـ ١٤٢٥ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	١١٠٠٠ ريال

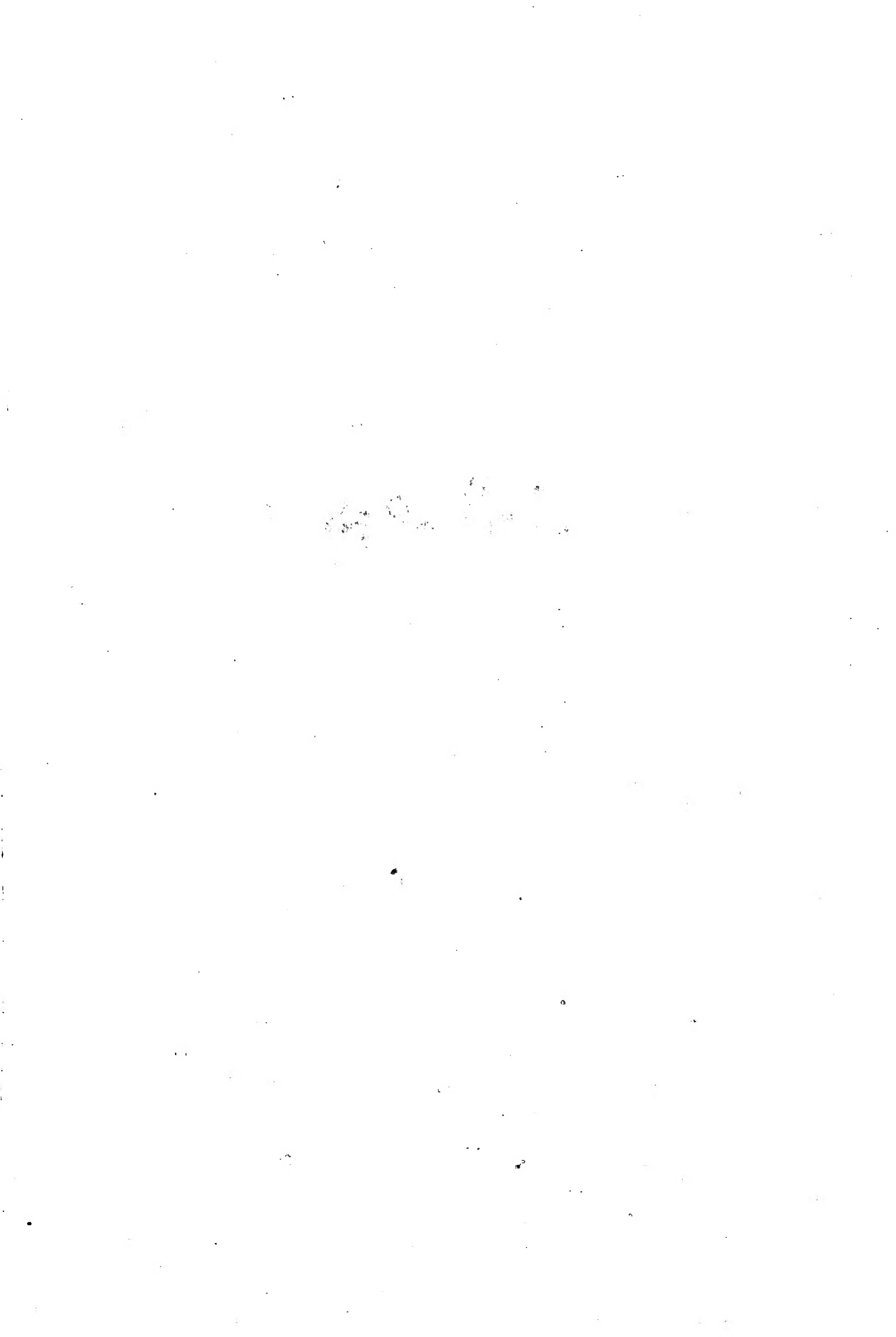

بسم الله الرحمن الرحيم




يا علي يا فاطمة

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم ـ دور شهر (خيابان فاطمي) كوچه ٩ ـ پلاك ٥
ص . ب . ٣٧١٨٥/٩٩٦ ـ هاتف ٤ ـ ٧٧٣٠٠٠١

[حرف الباء]



باب الباء

[illegible] وكان عند الناس [illegible] في الخلاصة في القسم الأول [illegible] النجاشي [illegible] ثقة [illegible]

بن [illegible] ايوب بن نوح وابرهيم بن محمد الهمداني واحمد بن حمزة واحمد بن اسحق ثقات جميعا [illegible]

[illegible] ايوب بن نوح [illegible] ايوب بن نوح [illegible] محمد بن احمد النهدي الكوفي وهو

[illegible] ذكر ايوب بن نوح وقال كان من الصالحين [illegible] ايوب بن نوح [illegible] قال النجاشي محمد بن احمد بن خاقان النهدي ابو جعفر

[illegible] كوفي مضطرب [illegible] محمد بن احمد بن خاقان النهدي الملقب حمدان كوفي ضعيف [illegible]

[illegible] الرجال [illegible]

[illegible] في جامع الرواة [illegible] عبد الله [illegible] الحسين [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] التهذيب [illegible]

ايوب بن نوح [illegible]

ايوب بن [illegible]

ايوب بن [illegible] بالواو المفتوحة والشين المعجمة [illegible]

ايوب بن هلال الشامي [illegible] من اصحاب الصادق عليه السلام [illegible] ايوب بن يقطين [illegible]

[illegible] الرجال

باب الباء

[illegible]

الباغش مولى حمزة بن اليسع الأشعري [illegible] الباغش بالباء الموحدة [illegible]

[illegible]

[illegible] حمزة بن اليسع الأشعري [illegible]

[illegible] بابا ابن [illegible]

[illegible] بابا ابن محمد العلوي [illegible] احمد بن الحسين

بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه [illegible] الحسن بن الحسين بن بابويه [illegible]

[illegible]

[illegible] بن بابويه [illegible]

[illegible] بجير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بجالة [illegible]

[illegible] بحر [illegible]

[illegible]

[illegible] بحر [illegible] بحر [illegible]

[illegible]

[illegible]

آخر حرف الألف وأوّل حرف الباء من كتاب تنقيح المقال

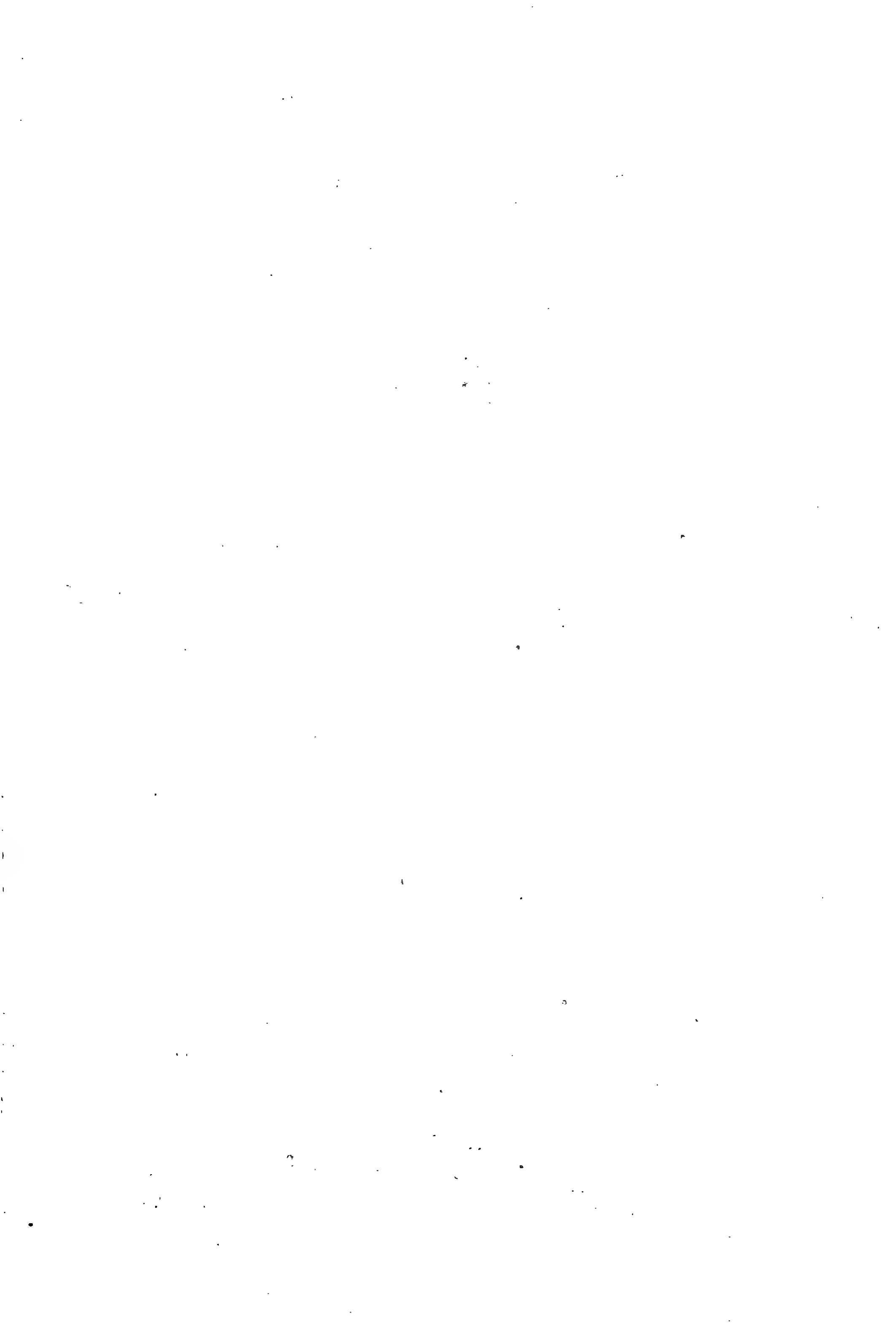
باب الباء

لا يخفى عليك أنّ عنوان البتريّة هنا ـ كما صدر من الميرزا قـدّس سرّه[١] ـ لا وجه له ؛ لأنّ وضع هذا الفنّ على التعرضّ لترجمة مفردات الأشخاص دون العناوين العامّة ، وقد ذكرنا ما عندنا في ذلك عند الإشارة إلى المذاهب الفاسدة من مقباس الهداية[٢] ، مضافاً إلى احتمال تقديم المثنّاة على الموحّدة ، كما ذكرنا هناك .

---

(١) منهج المقال : ٦٥ [الطبعة المحقّقة ٣/٥ برقم (٧١٧)] .

(٢) مقباس الهداية ٣٤٩/٢ ـ ٣٥٢ (الطبعة الحجريّة : ١٤٣) تحت عنوان : البتريّة .



[٢٨٥٧]

١ ـ البائس مولى حمزة بن اليسع الأشعري[□]

الضبط :

البَائِس : بالباء الموحّدة المفتوحة ، والألف ، والهمزة المكسورة ، والسين المهملة ، من نزلت به بليّة ، سمّي به الرجل . ويحتمل أن يكون من البؤس ، وهو الفقر وشدّة الحاجة[١] .

اليَسَع : بالياء المثنّاة التحتانيّة المفتوحة ، والسين المهملة المفتوحة ، والعين المهملة ، وزان يَضَع اسم أعجميّ أدخل عليه (ال) لتعريبه ، ولا يدخل على نظائره كيزيد ويعمر ويشكر إلّا في ضرورة الشعر[٢] . وأوّل من سمّي به اليسع النبيّ من ولد هارون عليه السلام .

وقد مرّ[٣] ضبط الأشعري في : آدم بن إسحاق .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٧٠ برقم ٣ ، رجال ابن داود : ٦٤ برقم ٢٢٢ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٥٤ برقم (٢٢٥)] ، إتقان المقال : ٢٩ ، رجال الشيخ الحر المخطوط : ١٢ من نسختنا ، مجمع الرجال ٢٤٩/١ ، نقد الرجال : ٥٢ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٦١/١ برقم (٦٥٦)] ، منهج المقال : ٦٤ ، منتهىٰ المقال : ٦٢ [الطبعة المحققة ١٢٣/٢ برقم (٤٢٣)] ، جامع الرواة ١١٥/١ ، ملخّص المقال في قسم الصحاح ، الوسيط المخطوط : ٤٨ من نسختنا ، وسائل الشيعة ١٤٥/٢٠ برقم ١٧٧ .

(١) انظر كلا الاحتمالين في تاج العروس ١٠٤/٤ ـ ١٠٥ .

(٢) كما صرح بذلك في : صحاح اللغة ١٢٩٨/٣ ، القاموس المحيط ٩٤/٣ ، تاج العروس ٥٤٣/٥ .. وغيرها .

(٣) في صفحة : ٢٤ من المجلّد الثالث .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(١)] من أصحاب الرضا عليه السلام، قائلاً: بائس مولى حمزة بن اليسع الأشعري، ثقة. انتهىٰ.

وعدّه ابن داود في القسم الأوّل[(٢)]، ونقل عن رجال الشيخ رحمه الله ما سمعت عدّه له من أصحاب الرضا عليه السلام، وتوثيقه إيّاه.

ووثّقه في الوجيزة[(٣)]، والبلغة[(٤)] أيضاً●.

---

(١) رجال الشيخ : ٣٧٠ برقم ٣.

(٢) رجال ابن داود : ٦٤ برقم ٢٢٢ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٥٤ برقم (٢٢٥)]، ثمّ ذكر في صفحة : ٧٢ برقم ٢٥٩ من طبعة جامعة طهران، وصفحة : ٥٧ برقم (٢٦٢) من الطبعة الحيدريّة، فقال : بكر بن صالح الرازي الضبّي، مولى بائس مولى حمزة بن اليسع الأشعريّ ثقة.

والّذي أوقعه رحمه الله في الجمع بين الترجمتين ـ ترجمة بكر وبائس ـ هو أنّ في رجال الشيخ رحمه الله توالت الترجمتان وتعاقبت من دون فصل، فظنّ ابن داود أنّهما جميعاً ترجمة بكر بن صالح، فنقل عبارة الشيخ كما هي! وحيث إنّه لم يكن على يقين من ذلك ذكر بائس مستقلاً.

وجاء بعض المعاصرين في قاموسه ١٤٦/٢ فتحامل على ابن داود رحمه الله بأنّ الجمع بن الترجمتين إغراء بالجهل، غافلاً عن أنّ ابن داود رعاية لأمانة النقل فعل ذلك، ثمّ ينبغي أن يسأل هذا المعاصر لماذا يغري بالجهل مثل ابن داود الثقة الجليل؟!، وماذا يستفيد من ذلك؟!، وما الّذي يتوخّاه بالإغراء بالجهل؟!، ثم أين أدب التأليف وعفة القلم؟!، غفر الله له ولنا وعصمنا من زلّة القلم واللسان بمحمّد وآله الطيّبين الأطهار.

(٣) الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٦ برقم (٢٥٦)]، ووثّقه جلّ الرجاليّين، فمنهم في إتقان المقال، ورجال الشيخ الحرّ، ومجمع الرجال، ونقد الرجال، ومنهج المقال، ومنتهى المقال، وجامع الرواة، وملخّص المقال، والوسيط، ووسائل الشيعة.. وغيرها وغيرهم.

(٤) بلغة المحدّثين : ٣٣٤ برقم ١.

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمات علماء الرجال في توثيق المترجم من دون غمز فيه، فهو ثقة ﷺ

. . . .

بلا ريب ، ورواياته من جهته صحاح ، فتفطّن .

[٢٨٥٨]

١ ـ بابا رتن

جاء في شرح المازندراني لأُصول الكافي ٢/٣٨٠ : وقد رأيت خطّ العلّامة الذي كتبه بيده : . . دخلت على الشيخ بابا رتن . . إلىٰ أن قال : سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم يوم الخندق يقول : «اللّهم إنّي أسألك عيشة سويّة وميتة نقيّة . .» .

ونقل ذلك عنه في غوالي اللآلي ١/٢٨٠ حديث ١٠ . ، وعنه في بحار الأنوار ٥١/٢٥٨ في ذكر أخبار المعمّرين .

وجاء في مستدرك سفينة البحار ٤/٧١ : بابا رتن . . ادّعى أنّه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعمّر إلىٰ ذلك الوقت وصدّقه جماعة . .

وجاء ذكره في هامش (٤) من نقد الرجال ٣/١٩٧ ، قال : هذا الأشج كان يقول : إنّ عمري أربعمائة سنة مثل بابا رتن ، وهو أيضاً كان يقول : عمري أربعمائة سنة .

وجاء في الإصابة ١/٥١٥ برقم ٢٦٥٩ ، قال : كنا مع رسول الله (ص) تحت الشجرة ونقل عنه قوله (ص) : «إنّ المؤمن إذا صلّىٰ الفريضة في الجماعة تناثرت الذنوب منه» . .

وقد مرّ كلام المعنون ونُسب إليه الوضع والكذب والافتراء .

وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ١٤/٩٩ برقم (١٢٣) . . ، وكذلك في تذكرة الموضوعات : ١٠٦ نقله عن النبي (ص) : «من قال لا إله إلّا الله دخل الجنة» .

وفي الأربعين للشيخ البهائي في شرح الحديث الحادي والعشرين في أربعينه عند نقل الأحاديث المكذوبة علىٰ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله . . ، وفي لسان الميزان ٢/٤٥٠ برقم ١٨٣٨ : رتن الهندي ،

[٢٨٥٩]

٢ـ بابا بن محمّد صالح القزويني

[الترجمة:]

عالم فاضل متكلّم معاصر، قاله في أمل الآمل[1]، وبدأ بقول: مولانا حاجي بابا(●).

[٢٨٦٠]

٣ـ بابا بن محمّد العلوي الحسيني الآبي السيّد فخر الدين(◙)

[الترجمة:]

صالح ديّن، قاله منتجب الدين في فهرسته[2].

وما أدراك مارتن ؟! شيخ دجال بلا ريب..

حصيلة البحث

المعنون باتّفاق العامّة والخاصّة كونه دجالاً كذّاباً لا يعتد بما ينقله، ولا مؤيد عقلاً ولا نقلاً بما يدعيه، فتفطّن.

(١) أمل الآمل ٤٢/٢ برقم ١٠٧. وانظر: رياض العلماء ٩٤/١.

(●) **حصيلة البحث**

توصيف المترجم بأنّه: عالم فاضل متكلّم يقتضي الحكم عليه بالحسن، فهو حسن، ورواياته من جهته حسان.

(◙) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين: ٢٩ برقم ٥٩، رياض العلماء ٩٤/١، أمل الآمل ٤٢/٢، جامع الرواة ١١٥/١، طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: ٣٠.

(٢) فهرست منتجب الدين: ٢٩ برقم ٥٩.

[**الضبط** :]

وقد مرّ[١] ضبط الآبي في : أحمد بن الحسين●.

[٢٨٦١]

٤ ـ بابويه بن سعد بن محمّد بن الحسين ابن بابويه⊡

[**الترجمة** :]

قال منتجب الدين[٢] إنّه : فقيه صالح مقرئ ، قرأ على [شيخنا] الجدّ

---

(١) في صفحة : ٥٥ من المجلّد السادس .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ شهادة مثل الشيخ منتجب الدين والميرزا عبدالله أفندي ـ الثقتين الخبيرين ـ بصلاح المترجم ودينه تلزمنا الحكم عليه بالحسن ، فهو حسن ورواياته حسان ، فتفطّن .

(⊡) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين : ٢٨ برقم ٥٥ ، أمل الآمل ٤٢/٢ برقم ١٠٢ ، فهرست الماحوزي في آل بابويه : ٣٣ برقم ٣ ، رياض العلماء ٩٤/١ ، لسان الميزان ٢/٢ برقم ١ ، جامع الرواة ١١٥/١ ، طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٣٠ .

(٢) فهرست منتجب الدين : ٢٨ برقم ٥٥ .

وذكره ابن حجر في لسان الميزان ٢/٢ برقم ١ بقوله : بابويه بن سعد بن محمّد بن الحسن بن بابويه من فقهاء الشيعة ، ذكره ابن أبي‌طيّ ، وقال : كان بيته بيت العلم والجلالة ، وله مناقب ، قرأ على شمس الإسلام الحسن بن الحسين قريبه ، وصنّف في الأُصول كتاب الصراط المستقيم .

وعنونه في جامع الرواة ، ورياض العلماء ، وأمل الآمل عن الفهرست المذكور .

شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه ، وله كتاب حسن في الأُصول والفروع ، سمّاه : الصراط المستقيم ، قرأته عليه .

وقد نقلنا في الفصل الخامس من مقباس الهداية[١] في ذيل رواية الأكابر عن الأصاغر ، رواية الأبناء عن الآباء ، عن الشهيد الثاني في البداية[٢] التمثيل للرواية عن خمسة آباء ، برواية بابويه ـ هذا ـ عن سعد بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن بابويه[٣] ، عن أبيه محمّد ، عن أبيه الحسن ، عن أبيه الحسين ـ وهو أخو الشيخ الصدوق محمّد بن عليّ بن بابويه ـ، عن أبيه عليّ بن بابويه●.

---

(١) مقباس الهداية ١/٣٠٧ ـ ٣٠٨ (وصفحة : ٥٥ من الطبعة الحجريّة).

(٢) شرح بداية الدراية: ١٢٥ ، وفي الطبعة المحقّقة المسمّاة بـ : الرعاية في علم الدراية (بتحقيق البقّال): ٣٦١ الحقل الرابع.

(٣) من قوله : ابن الحسن .. إلىٰ هنا ، لم يرد في المصدر .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التوقّف في حسن المترجم لشهادة الشيخ منتجب الدين بفقاهته وصلاحه ، فهو حسن أقلّاً ، والرواية من جهته حسنة كالصحيح .

[٢٨٦٢]

٢ ـ باذان

في الخرائج والجرائح ١/١٣٢ برقم ٢١٨ قال: ومنها أنّه لمّا بعث محمّد صلّى الله عليه وآله بالنبوة بعث كسرىٰ رسولاً إلىٰ باذان عامله بأرض العرب : بلغني أنّه خرج رجل قبلك يزعم أنّه نبي فلتقل له فليكفف عن ذلك أو لأبعثنّ إليه من يقتله ويقتل قومه ، ⇙

. . . .

⇐فبعث باذان إلىٰ النبي صلّى الله عليه وآله بذلك ، فقال : «لو كان شيء قلته من قبلي لكففت عنه ، ولكنّ الله بعثني» وترك رسل باذان خمسة عشر نفراً ولا يكلمهم خمسة عشر يوماً ، ثم دعاهم ، فقال : «اذهبوا إلىٰ صاحبكم فقولوا له : إنّ ربّي قتل ربّه الليلة ، إنّ ربّي قتل كسرىٰ الليلة ولا كسرىٰ بعد اليوم ، وقتل قيصر ولا قيصر بعد اليوم» ، فكتبوا قوله فإذا هما قد ماتا في الوقت الذي حدّثه محمّد صلّى الله عليه وآله .

وفي بحار الأنوار ٢٠/٣٨٠ حديث ٤ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لم يذكره أعلام الجرح والتعديل ، بل لا يمكن عدّه من الرواة ! وإن عدّ .

[٢٨٦٣]
٣ ـ باقي بن عطوة العلوي الحسني

جاء في كشف الغمّة ٢/٤٩٧ (وفي طبعة كتابچي ٣/٤٠٤) في ذكر قصتين من أمر الإمام المهدي عليه السلام عن السيّد باقي بن عطوة العلوي ، أنّ أباه ممّن رأىٰ الإمام المهدي عليه السلام ، وشافاه من مرضه . . ، وعنه في بحار الأنوار ٥٢/٦٥ حديث ٥١ .

وذكره في ينابيع المودة ٣/٣١٦ في الباب الحادي والثمانين (الطبعة الحيدرية : ٥٤٨) . . ، وكذلك في حلية الأبرار ٢/٧٣٢ في الباب الرابع والخمسين نقلاً عن كشف الغمّة .

وجاء ذكره كذلك في الأنوار البهيّة : ٣٦٥ في النور الرابع عشر في ذكر من رآه عليه السلام .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أعلام الجرح والتعديل ، ولذلك يعدّ مهملاً إلّا أنّ روايته مؤيدة بنظائرها كثيراً ، فالحديث قويّ لذلك .

[٢٨٦٤]

٥ـ بجير بن أبي بجير الجهني[◻]

الضبط:

بُجَيْر: بضمّ الباء الموحّدة، وفتح الجيم، وسكون الياء، بعدها راء مهملة، وزان زبير، على ما صرّح به في القاموس(١)، والتاج(٢)، ورجال ابن داود(٣).

وفي توضيح الاشتباه(٤) للسارويّ أنّه: بفتح الباء، وكسر الحاء المهملة فيهما، ولم أطلّع على مستنده.

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٠ برقم ٢٥٠، مجمع الرجال ٢٥٠/١، نقد الرجال: ٥٣ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٦٢/١ برقم (٦٦١)]، الوسيط المخطوط: ٤٨ من نسختنا، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٦ برقم (٢٥٩)]، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، جامع الرواة ١١٥/١، رجال ابن داود: ٦٤ برقم ٢٢٣، إيضاح الاشتباه: ٧٢ برقم ٢٧٤، أُسد الغابة ١٦٥/١، الإصابة ١٤٢/١ برقم ٥٩٠، الاستيعاب ٦٨/١ برقم ٢١٢، تهذيب التهذيب ٤١٨/١ برقم ٧٧٢، ميزان الاعتدال ٢٩٧/١ برقم ١١٢٤، تقريب التهذيب ٩٣/١ برقم ٤، مجمع الزوائد ٤٤/٤، التاريخ الكبير للبخاري ١٣٩/٢ برقم ١٩٧١.

(١) القاموس المحيط ٣٦٧/١، قال: ويكسر كزبير.. إلى أن قال: وابن أبي بجير.

(٢) تاج العروس ٢٦/٣. وانظر: لسان العرب ٣٩/٤، المؤتلف والمختلف للآمدي: ٧٤ ـ ٧٦، الإكمال ١٩١/١ ـ ١٩٦، توضيح المشتبه ٣٤٧/١ ـ ٣٤٨.. وغيرها.

(٣) رجال ابن داود: ٦٤ برقم ٢٢٣ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة: ٥٤ برقم (٢٢٦)]، قال: بجير بن أبي بجير ـ بضمّ الباءِ وفتح الجيم فيهما ـ.

(٤) توضيح الاشتباه: ٧٢ ـ ٧٣ برقم ٢٧٤ قال: بحير بن أبي بحير الجهني ـ بفتح الباء الموحّدة، وكسر الحاء المهملة فيهما، ـ وقيل: بجير بن أبي بجير ـ بضمّ الباء الموحّدة وفتح الجيم ـ واختاره ابن داود، مولى شهد بدراً وأُحداً.

وبُحَيْر : ـ بالحاء المهملة ـ وإن كان موجوداً في أسماء التابعين والمحدّثين من العامّة ، إلّا أنّه مصغّراً[١] لا مكبّراً ، والفيروزآبادي[٢] ؛ وإن احتمل كونه وزان أمير ، مكبّراً ، إلّا أنّ صاحب التاج[٣] أنكره عليه بعدم الوقوف على ضبط أحد له مكبّراً ، بل هو مصغّر .

ويشهد هنا ـ بالجيم المعجمة ـ ما في التاج مازجاً بالقاموس في مادّة (ب ج ر) : وبُجَيْر ـ كزُبَيْر ـ : ابن أوس وابن زهير وابن أبي بجير العبسي ، حليف بني النجّار ، شهد بدراً وأُحداً[٤] . انتهىٰ .

فإنّ الظاهر أنّ بجير بن أبي بجير الذي ذكره ؛ هو من في العنوان ، غايته أنّ الشيخ رحمه الله[٥] وصفه بـ : الجهني ، ومحبّ الدين[٦] وصفه بـ : العبسي .

وقد ذكر في أُسد الغابة[٧] الخلاف في نسبته ، فقيل : جهنيّ ، وقيل : عبسيّ .

وعلى أيّ حال ؛ فقد مرّ[٨] ضبط الجهنيّ في ترجمة : أسد[٩] بن حبيب ، كما مرّ

---

(١) لاحظ بعض المسمّين بـ : بُحَير ـ مصغّراً ـ في توضيح المشتبه ٣٥٤/١ ـ ٣٥٥ .
(٢) قاموس اللغة ٣٦٨/١ قاله في مادّة (بحر) .
(٣) تاج العروس ٢٩/٣ قاله في مادة (بحر).
أقول : ولكن الإنصاف أنّ بحيراً ـ مكبّراً ـ : اسم عدّة من الصحابة والتابعين ، وذكر جملة منهم في توضيح المشتبه ٣٤٨/١ ـ ٣٥٤ ، فراجع .
(٤) تاج العروس ٢٦/٣ .
(٥) في رجاله : ١٠ برقم ٢٤ .
(٦) في تاج العروس ٢٦/٣ .
(٧) أُسد الغابة ١٦٤/١ .
(٨) في صفحة : ٥٨ من المجلّد العاشر .
(٩) كذا ، والصواب : أُسيد .

ضبط العبسيّ في ذيل ترجمة : أحمد بن عائد[١] .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قائلاً ـ بعد ما ذكر [ما] في العنوان ـ : وقيل : مولى ، شهد بدراً واُحداً . انتهىٰ .

ويحتمل أن يكون مراده بـ : المولى ، ما سمعته من محبّ الدين من أنّه : حليف بني النجّار .

---

(١) في صفحة : ١٩٢ من المجلّد السادس.

(٢) رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢٤ ، قال : بجير بن أبي‌بجير الجهني ، وقيل : مولى ، شهد بدراً واُحداً .

وحكاه في النقد ، ومجمع الرجال ، والوسيط : ٤٨ (من نسختنا الخطيّة) عن رجال الشيخ ، ولم يضيفوا عليه شيئاً ، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل بعنوان : بحير بن أبي بحير ـ بالحاء المهملة ـ . وحكم عليه في الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٦ برقم (٢٥٩)] مجهولاً .

وعنونه في أسد الغابة ١٦٤/١ بقوله : بجير بن أبي بجير العبسي من بني عبس ابن بغيض بن ريث بن غطفان ، وقيل : بل هو من جهينة حليف لبني دينار بن النجّار ، شهد بدراً واُحداً ، وبنو دينار بن النجّار يقولون هو مولانا ، قاله أبو عمرو ، وقال ابن مندة وأبو نعيم : قال الزهري : إنّه شهد بدراً ، ثم قال : بجير ـ بضمّ الباء وفتح الجيم ـ أيضاً .

وقال في الإصابة ١٤٢/١ برقم ٥٩٠ : بجير بن أبي بجير العبسي . . إلى أن قال : لا نعرف له رواية .

وفي الاستيعاب ما يقرب من اُسد الغابة ، وفي تهذيب التهذيب ـ بعد أن ذكر العنوان ـ قال : إنّه روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وروى عنه إسماعيل بن اُميّة .

وأورده في ميزان الاعتدال ، وذكر عنه حديثاً برواية إسماعيل بن اُميّة ، ونصّ عليه في تقريب التهذيب وقال : إنّه مجهول .

وعلى كلّ حال ؛ فهو مجهول الحال(●) كجهالة عدّة من الصحابة مسمّين بـ : بجير مثل :

[٢٨٦٥]

٦ ـ بجير بن أوس بن حارثة بن لام الطائيّ [(١)](●●)

و

[٢٨٦٦]

٧ ـ بجير بن بجر الطائيّ [(٢)](●●●)

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أحد من أعلامنا الرجاليّين لإيضاح حال المترجم ، وقد عدّوه مجهولاً ، إلّا أنّي استفيد من اختصاصه بالرواية عن عبدالله بن عمرو بن العاص المنافق المحارب لأميرالمؤمنين عليه السلام ضعفه ، فهو عندي ضعيف ساقط عن الاعتبار ، ورواياته ضعاف جدّاً .

(١) في الاستيعاب ٦٨/١ برقم ٢١٣ ، وأُسد الغابة ١٦٣/١ ، والإكمال ١٩٢/١ ، والإصابة ١٤٢/١ برقم ٥٨٨ وقال : في إسلامه نظر .

(●●) **حصيلة البحث**

إنّ من كان إسلامه محلّ نظر ، كيف يمكن أن يعبّر عنه بأنّه مجهول الحال ؟! ، بل ينبغي عدّه ضعيفاً ، فراجع وتدبّر .

(٢) ذكره في الإصابة ١٤٢/١ برقم ٥٨٩ ، وفيه : بجير بن بجرة الطائي ، والإكمال ١٩١/١ ، والاستيعاب ٦٨/١ برقم ٢١٤ ، وأُسد الغابة ١٦٣/١ ، وقالوا : لا نعلم له رواية .

(●●●) **حصيلة البحث**

الذي يغلب على الظنّ كونه ضعيفاً ، وحيث لم نتيقّن ذلك ، فلابدّ من عدّه مجهول الحال .

و

[٢٨٦٧]

٨ ـ بجير الثقفيّ(١)●

و

[٢٨٦٨]

٩ ـ بجير بن زهير المزنيّ(٢)●●

و

[٢٨٦٩]

١٠ ـ بجير بن عبدالله بن مرّة(٣)●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ١٦٤/١ ، وبعد العنوان قال : ورواه الإسماعيليّ ، فقال : بشير ـ بالفتح ـ وقيل : بشير ـ بالضم ـ ، وعنونه في الإكمال ١٩٣/١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد له ذكراً في المعاجم الرجاليّة سوى ما في أُسد الغابة ، مع التشكيك في اسمه ، فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ١٦٤/١ ، والاستيعاب ٦٨/١ برقم ٢١٥ ، والإصابة ١٤٢/١ برقم ٥٩١ ، والإكمال ١٩١/١ ، وفيه : بجير بن زهير بن أبي سلمىٰ .. وغيرها .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أظفر في المعاجم الرجاليّة على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ١٦٥/١ ، وبعد العنوان ذكر أنّه : هو الذي سرق عيبة النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، ومثله في الاستيعاب ٦٩/١ برقم ٢١٦ ، والإصابة ١٤٣/١ برقم ٥٩٢ .. واتّفق الثلاثة أنّه سرق عيبة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ! ، وعنونه في الإكمال ١٩٢/١ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لا أدري لماذا عدّوا المترجم في المجاهيل فمن سرق عيبة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ⇐

و

[٢٨٧٠]

١١ ـ بجير بن عمران الخزاعي[١]●

و . . غيرهم .

[٢٨٧١]

١٢ ـ بحّاث بن ثعلبة◙

الضبط :

بَحّاث : بفتح الباء الموحدة ، والحاء المهملة المشدّدة ، والألف ، والثاء المثلّثة .

وثَعْلَبَة : بفتح الثاء المثلّثة ، وسكون العين المهملة ، وفتح اللام ، والباء الموحّدة من تحت ، والهاء[٢] .

لابدّ من عدّه ضعيفاً ساقطاً ، بل من أضعف الضعاف ، فهو عندي ضعيف ، وروايته تعدّ ضعيفة من جهته .

(١) ذكره في أُسد الغابة ١٦٥/١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المترجم أحد سوى في أُسد الغابة ، فهو مجهول .

(◙) **مصادر الترجمة**

نقد الرجال ٢٦١/١ برقم ١ ، منهج المقال : ٦٥ [المحقّقة ٦/٣ برقم (٧١٩)] ، جامع الرواة ١١٥/١ ، مجمع الرجال ٢٥٠/١ ، طرائف المقال ١٢٧/٢ برقم ٧٩٠٣ ، أُسد الغابة ١٦٥/١ ، الإصابة ١٤٣/١ برقم ٥٩٦ ، الاستيعاب ٧١/١ برقم ٢٢٨ ، الطبقات الكبرىٰ ٥٥٤/٣ ، الأنساب ٢٨٨/١ ، ٣٥٥/٤ ، الإكمال ٤٤٤/٢ .

(٢) هكذا ضبطه في توضيح الاشتباه : ٧٣ برقم ٢٧٦ .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(١)] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ولم أستثبت حاله(●) .

---

(١) رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢٥ .

وفي أُسد الغابة ١٦٥/١ ، والإصابة ١٤٣/١ برقم ٥٩٦ ، والاستيعاب ٧١/١ برقم ٢٢٨ ، وقد ذكروا اختلافاً في اسمه .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٢٨٧٢]

٤ ـ بحر الخيّاط ـ الحنّاط ـ

جاء في الخرائج والجرائح ٦٤٢/٢ برقم ٥٠ ، وبحار الأنوار ١٠٨/٤٧ حديث ١٤٠ عن الخرائج عنه إنّه قال : كنت قاعداً عند فطر ابن خليفة فجاء ابن الملّاح فجلس ينظر إليّ ، فقال لي فطر : حدّث إن أردت وليس عليك بأس ، فقال ابن الملاّح : أخبرك باعجوبة رأيتها من ابن البكرية ـ يعني الصادق ـ [عليه السلام] ، قال : ما هو ؟ قال : كنت قاعداً وحدي أحدّثه ويحدّثني اذ ضرب يده إلىٰ ناحية المسجد شبه المتفكّر ثم استرجع ، فقال : «إنّا لله وإنّا إليه راجعون» قلت : مالك ؟ قال : «قتل عمّي زيد الساعة» ثم نهض فذهب فكتبت قوله في تلك الساعة وفي ذلك الشهر ، ثم أقبلت إلىٰ الفرات ، فلمّا كنت في الطريق استقبلني راكب ، فقال : قتل زيد بن علي في يوم . . كذا في ساعة . . كذا على ما قال أبو عبدالله عليه السلام ، فقال فطر بن خليفة : إنّ عند الرجل علماً جمّاً .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في المعاجم الرجاليّة ذكراً فهو مهمل .

[٢٨٧٣]

١٣ ـ بحر بن زياد البصري[◘]

[الضبط :]

[بَحْر :] بفتح الباء الموحّدة ، وسكون الحاء المهملة ، والراء المهملة[١] .

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

(◘) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال ١/٢٥٠ ، جامع الرواة ١/١١٥ ، الوسيط المخطوط ، باب الباء ، نقد الرجال : ٥٢ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ١/٢٦١ برقم (٦٥٨)] ، منهج المقال : ٦٥ [المحقّقة ٣/٦ برقم (٧٢٠)] ، خاتمة المستدرك ٧/١٨١ برقم ٢٦٤ ، العنديل : ٦٣ ، طرائف المقال ١/٤١٢ برقم ٣٣٣٦ .

(١) قال في توضيح المشتبه ١/٣٨٠ : بَحْر : الجادَّة ، ثم ضبطه بالفتح فالسكون .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٦٤ ، وعنه في مجمع الرجال ، وجامع الرواة ، والوسيط المخطوط ، باب الباء ، ونقد الرجال ، ومنهج المقال من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يرفع جهالة المترجم ، فهو غير معلوم الحال .

[٢٨٧٤]

٥ ـ بحر بن زياد الطحّان

جاء في الغيبة للشيخ الطوسي : ٤٦ حديث ٣٠ قال : وحدّثني بحر بن زياد الطحّان ، عن محمّد بن مروان ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وصفحة : ٥٩ حديث ٥٥ قال : روى بحر بن زياد ، عن عبدالله الكاهلي ، أنّه سمع أبا عبدالله عليه السلام . .

↵

ومثله في الجهالة :

[٢٨٧٥]

١٤ ـ بحر بن ضبع بن أنة[١] الرعيني
من آل رعين

المعدود من الصحابة[٢]● .

[٢٨٧٦]

١٥ ـ بحر الطويل الكوفي ⊡
صاحب متاع مصر

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام .

حصيلة البحث

يحتمل اتّحاد المعنون مع بحر بن زياد البصري المعنون في المتن والمحكوم بالجهالة ، وبناءً على التعدّد فالمعنون مهمل .

(١) كذا ، وفي المصدر : أتة .

(٢) في أُسد الغابة ١٦٦/١ قال : وفد إلى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وشهد فتح مصر ، واختطّ بها ، وخطّته معروفة بـ : رعين . . إلى أن قال : أخرجه الثلاثة . ومثله في الإصابة ١٦٣/١ برقم ٥٩٧ ، والاستيعاب ٧١/١ برقم ٢٢٥ .

(●) حصيلة البحث

لم أظفر على ما يوجب الحكم عليه بالضعف أو الوثاقة ، فهو غير معلوم الحال .

(⊡) مصادر الترجمة

رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٦٧ ، جامع الرواة ١١٥/١ ، الوسيط المخطوط : ٤٨ من نسختنا ، منهج المقال : ٦٥ [المحقّقة ٦/٣ برقم (٧٢١)] ، خاتمة المستدرك ١٨١/٧ برقم ٢٦٥ ، رجال البرقي : ٤٠ ، طرائف المقال ٤١٢/١ برقم ٣٣٣٧ ، العندبيل : ٦٣ .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٦٧ ، وعنه في جامع الرواة ، والوسيط المخطوط ،

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٢٨٧٧]

١٦ ـ بحر بن عديّ أبو يحيى الكوفيّ الوابشيّ◘

الضبط :

عَدِيّ : بالعين المهملة المفتوحة ، والدالِ المهملة المكسورة ، والياء المشـدّدة ، كغنيّ(١) .

والوَابِشيّ : بالواو المفتوحة ، والألف والباء المـوحّدة المكسـورة ، والشـين المعجمة ، والياء ، نسبة إلى قبيلة بني وابش ، بطن من قيس عيلان ، تنتسب إلى وابش بن زيد بن عدوان بن الحرث بن قيس عيلان ، بطن من مضر . ووابش ابن دهمة بطن من همدان ، قاله في القاموس(٢) .

↲ومنهج المقال ٦/٣ برقم ٧٢١ .. وغيرهم ، واقتصروا على عبارة الشيخ رحمه الله .

وفي مجمع الرجال ٢٥٠/١ قال : بحر الويل الكوفي صاحب متاع مصر ، وهو غلط ، فإنّ في رجال الشيخ : بحر الطويل ، ومثله في رجال البرقي : ٤٠ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . بحر الطويل ، وقال بعده بلا فصل : بحر صاحب مصر . والظاهر زيادة (بحر) وسقوط (متاع) فهو متّحد مع المعنون في المتن .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المترجم ، فهو غير معلوم الحال .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٦٥ ، منهج المقال : ٦٥ [المحقّقة ٧/٣ برقم (٧٢٢)] ، مجمع الرجال ٢٥٠/١ ، نقد الرجال : ٥٢ برقم ٢ [المحقّقة ٢٦١/١ برقم (٦٥٩)] ، الوسيط المخطوط ، باب الباء ، جامع الرواة ١١٥/١ ، توضيح الاشتباه : ٧٣ برقم ٢٧٥ ، خاتمة المستدرك ١٨١/٧ برقم ٢٦٦ ، طرائف المقال ٤١٢/١ برقم ٣٣٣٨ .

(١) كذا ضبطه في توضيح المشتبه ٢٠١/٦ .

(٢) القاموس المحيط ٢٩٢/٢ ، وانظر : تاج العروس ٣٦١/٤ ، وما في المتن أقرب إلىٰ الأخير منه إلىٰ القاموس ، فراجع .

وذكر الكلبي : وابش بن زيد وسائر من في قبيلته في جمهرة النسب : ٤٧١ .

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[(١)] من أصحاب الصادق عليه السلام. وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٢٨٧٨]

١٧ ـ بحر بن كثير السقّاء البصري◙

[الضبط:]

قد مرّ[(٢)] ضبط كثير في: أبان بن كثير.

---

(١) الشيخ في رجاله: ١٥٨ برقم ٦٥، وأورده في منهج المقال، ومجمع الرجال، ونقد الرجال، والوسيط المخطوط، باب الباء، وجامع الرواة، وتوضيح الاشتباه، والكلّ عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله: ١٥٨ برقم ٦٣، رجال البرقي: ٤٠، نقد الرجال: ٥٢ برقم ٣ [المحقّقة ٢٦٢/١ برقم (٦٦٠)]، مجمع الرجال ٢٥٠/١، منهج المقال: ٦٥ [المحقّقة ٧/٣ برقم (٧٢٣)]، منتهى المقال: ٦٢ [المحقّقة ١٢٤/٢ برقم (٤٢٥)]، جامع الرواة ١١٥/١، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٥، روضة المتّقين ٦٥/١٤، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٦ برقم (٢٥٨)]، من لا يحضره الفقيه في المشيخة ٦٩/٤، هداية المحدّثين: ٢٣، الوسيط المخطوط باب الباء، خاتمة المستدرك ١٨١/٧ برقم ٢٦٧، طرائف المقال ٤١٢/١ برقم ٣٣٣٩، العنديبل: ٦٣، الكاشف ١٤٩/١ برقم ٥٤٤، ميزان الاعتدال ٢٩٨/١ برقم ١١٢٧، تهذيب التهذيب ٤١٨/١ برقم ٧٧٣، تقريب التهذيب ٩٣/١ برقم ٥، المغني ٨٤٩/١، التاريخ الكبير للبخاري ١٢٨/٢ برقم ١٩٢٧، الوافي بالوفيات ٨٣/١٠ برقم ٤٥٢٤، طبقات ابن سعد ٢٨٤/٧، تهذيب الكمال ١٢/٤ برقم ٦٣٩، أحوال الرجال للجوزجاني: ٩٨ برقم ١٤٦، المجروحين ١٩٢/١، ديوان الضعفاء والمتروكين: ٢٨ برقم ٥٤٦.

(٢) في صفحة: ١٥٩ من المجلّد الثالث.

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[التمييز :]

وروى حمّاد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب حسن الخلق من الكافي[٢] .

وحكى في التعليقة[٣] ، عن خاله ـ يعني المجلسي الثاني رحمه الله ـ عدّه ممدوحاً[٤] ؛ لأنّ للصدوق رحمه الله إليه طريقاً . ويروي عنه حمّاد بواسطة حريز ، وفيه إشعار بالاعتماد عليه .

ثمّ حكى عن جدّه ـ يعني المجلسي الأوّل رحمه الله[٥] ـ إمكان الحكم بصحّة حديثه لذلك ، وتأمّل هو رحمه الله فيه .

---

(١) في رجاله : ١٥٨ برقم ٦٣ .

(٢) الكافي ١٠٢/٢ حديث ١٥ بسنده : . . عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن بحر السقّا ، قال : قال لي أبوعبدالله عليه السلام . .

وجاء في من لا يحضره الفقيه ٢٩٨/١ حديث ١٣٦٤ : وروى بحر السقّاء عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(٣) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٥ .

(٤) قال المجلسي الثاني قدّس سرّه في الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٦ برقم (٢٥٨)] قال : إنّ بحر ممدوح .

(٥) قال المجلسي الأوّل قدّس سرّه في مشيخة روضة المتقّين ٦٥/١٤ : بحر السقّاء لم يذكر بمدح ولا ذمّ ، وإنّما ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام ، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد (عن أخيه علي) بن مهزيار ثقة جليل القدر ، وثّقه الجميع ، (عن حريز) ثقة وسيجيء أحوالهما . فالطريق صحيح ، والخبر قويّ كالصحيح ، ويمكن الحكم بصحّته لصحّته عن حمّاد ، وهو ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه .

قلت : وجه التأمّل ظاهر[١] ، والظاهر أنّ ما حكاه عن خاله في غير الوجيزة ، فإنّه فيها عدّه مجهولاً[٢] .

[التمييز :]

وفي مشتركات الكاظمي[٣] أنّ : بحر مشترك بين خمسة مجاهيل من رواة

---

(١) أقول : ويحتمل أن يكون وجه التأمّل هو اشتراط علماء الفنّ بأنّ الحديث لا يوصف بالصحّة إلّا عند النصّ على كون الراوي إمامياً ثقة عدلاً ، أو ثبتت وثاقته بالقرائن الموجبة للظن بذلك ، وفي المترجم لم تجتمع تلك الشرائط ، فعليه كيف يمكن الحكم بصحّة حديثه ، نعم لو وصف حديثه بالحسن أمكن ذلك ، كما يأتي .

وفي مشيخة الفقيه ٤/٦٩ ـ ٧٠ قال : وما كان فيه عن بحر السقّا فقد رويته عن أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي ، عن حمّاد ابن عيسى ، عن حريز ، عن بحر السقّا .. وهو بحر بن كثير .

(٢) أقول هذا غريب حيث في الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٦ برقم (٢٥٨)] ، قال : إنّ بحراً ممدوح ، وذكره في الكاشف ١/١٤٩ برقم ٥٤٤ بعنوان : بحر بن كنيز السقّا ، أبوالفضل ، عن الحسن ، والزهري ، وعثمان بن ساج ، وعنه مسلم ، وعلي بن الجعد ، وعدّه وهوه ، قال الدارقطني : متروك توفّي سنة ١٦٠ .

وفي ميزان الاعتدال ١/٢٩٨ برقم ١١٢٧ : بحر بن كنيز أبوالفضل السقّاء الباهلي ، مولاهم البصري ، كان يسقي الحجّاج في المفاوز .. ثم ذكر تضعيفه عن جماعة بألفاظ مختلفة ، فممّن ضعّفه يزيد بن ذريع ، ويحيى ، والنسائي ، والدارقطني ، والبخاري ، وغيرهم ، ومثله في تهذيب التهذيب ١/٤١٨ برقم ٧٧٣ ، وتقريب التهذيب ١/٩٣ برقم ٥ .. وغيرهما .

واتّفقت كلمات العامّة على تضعيفه ، ولم يوثّقه أحد منهم ، والاختلاف في اسم أبيه ناشئ من تقارب (كثير) و(كنيز) في الخطّ ؛ لأنّ بعضهم عنونه : كثير ، وآخرون : كنيز . وعنونه في التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٢٨ برقم ١٩٢٧ ، والمغني ١/١٠٠ برقم ٨٤٩ ، والكلّ عنونوه : بحر بن كنيز الباهلي أبوالفضل البصري المعروف بـ : السقّا .

وأرّخوا موته بسنة مائة وستّين ، واتفقوا على تضعيفه ، ولعلّ تضعيفه لتشيّعه .

أقول : بحر بن كثير ، وبحر بن كنيز واحد وقد وقع التصحيف في التنقيط من النسّاخ ..

(٣) المسمّى بـ : هداية المحدّثين : ٢٣ .

الصادق عليه السلام●.

[٢٨٧٩]

١٨ ـ بحر المسلي◘

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط المسلي في: إسماعيل بن عليّ.

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[٢] الرجل من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال إنّه: كوفيّ.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●●.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التأمّل في جميع ما ذكرناه من رواية حريز بن عبدالله عن المترجم، ورواية الصدوق رحمه الله عنه، واعتماده على كتابه، واتفاق العامّة على تضعيفه.. وغير ذلك من القرائن؛ يسوغ لنا الحكم عليه بالحسن، وأنّ الرواية من جهته حسنة، والله العالم.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٨ برقم ٦٦، مجمع الرجال ١/٢٥٠، الوسيط المخطوط: ٤٨ من نسختنا، جامع الرواة ١/١١٥.

(١) في صفحة: ٢٥٣ من المجلّد العاشر.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٨ برقم ٦٦، وذكره في مجمع الرجال، والوسيط المخطوط، وجامع الرواة و.. غيرهم جميعاً عن رجال الشيخ رحمه الله من غير زيادة.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد فضل الفحص على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٢٨٨٠]

١٩ ـ بحير[1] الراهب[◙]

[الترجمة:]

عدّ في عداد الصحابة[2] باعتبار إخباره بنبوّة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم

---

(١) كذا، وجاء في غالب المصادر: بحيرا.

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١٦٦/١، تجريد أسماء الصحابة ٤٤/١ برقم ٣٩٨، الإصابة ١٤٣/١ برقم ٥٩٨، تاريخ الطبري ٢٧٩/٢، تاريخ ابن الأثير ٢٤/٢، البداية والنهاية ٢٨٤/٢، السيرة النبويّة ١٩٣/١، مختصر تاريخ دمشق ١٥٤/٥ برقم ٧١.

(٢) في أُسد الغابة ١٦٦/١ ـ ١٦٧: بحيرا الراهب رأى النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قبل مبعثه وآمن به، روى ابن عباس أنّ أبابكر.. صحب النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وهو ابن ثماني عشرة سنة والنبيّ ابن عشرين سنة، وهما يريدان الشام في تجارة، حتّىٰ إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة قعد النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في ظلّها، ومضى أبوبكر إلى راهب اسمه: بحيرا يسأله عن شيء، فقال له: من الرجل الذي في ظلّ السدرة؟ فقال: ذاك محمّد بن عبدالله بن عبد المطّلب، فقال له: هذا والله نبيّ، ما استظلّ تحتها بعد عيسى بن مريم إلّا محمّد، فوقع في قلب أبيبكر اليقين والتصديق، فلمّا نبّئ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إتّبعه أبوبكر..!!

وفي تاريخ الطبري ٢٧٩/٢ ذكر القصة بإضافة: وبعث معه أبوبكر بلالاً، وزوّده الراهب من الكعك والزيت.

ولكن في تاريخ ابن الأثير ٣٧/٢ ذكر القصة وقال: فخرج به عمّه حتى أقدمه مكّة..

وفي البداية والنهاية ٢٨٤/٢، والسيرة النبويّة لابن هشام ٢١٦/٢ بعد أن ذكرا قصة الراهب.. إلى أن قال: فإنّه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم فأسرع به إلىٰ ☜

حين اتّكأ ـ في سفره إلى الشام ـ على السدرة ، وهو ابن عشرين سنة(●) .

[٢٨٨١]

٢٠ ـ بحير الأنماري

عدّه في أُسد الغابة[١] من الصحابة .

بلاده ، فخرج به عمّه أبو طالب سريعاً حتى أقدمه مكّة حين فرغ من تجارته بالشام .

ويعلم من مجموع المعاجم التاريخيّة والسير ، أنّ الذي خرج بالنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى الشام هو عمّه ، ولم يصحبهم أبو بكر ولا بلال ، وإنّما أقحم هذان الاسمان في القصّة لتسجيل فضيلة لهما ، وهما من تلك الفضيلة براء ، وممّا لا ريب فيه أنّ الذي رجع به صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى مكّة هو عمّه أبو طالب رضوان الله تعالى عليه ، وبلال يومئذ عبد مملوك لبني جمح . .

وعلى كلّ حال ؛ فأسطورة إرجاع أبي‌طالب ابن أخيه مع أبي‌بكر وبلال لا أصل لها ، والصحيح أنّ بعد رجوع أبي طالب من تجارته التقى بالراهب بحير ، وحينئذ رأى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وعرف أنّه نبيّ ، ونصح أباطالب بالسهر على النبيّ ، وحينئذ رجع أبوطالب إلى مكّة مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مسرعاً محافظاً له ساهراً عليه .

(●) **حصيلة البحث**

لا شكّ في قصّة بحير الراهب وصحّتها ، ولكن من العجيب عدّه في الصحابة ، والصحيح أنّه رآه قبل البعثة وأوصى به . وهو يرجع إلىٰ تحديد معنىٰ الصحابي سعةً وضيقاً .

(١) أُسد الغابة ١٦٧/١ قال : بحير ـ بغير ألف ـ هو الأنماري ، قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم . والإصابة ١٤٤/١ برقم ٦٠٠ .

وحاله مجهول(●) .

كجهالة حال :

[٢٨٨٢]

٢١ ـ بحير بن أبي ربيعة المخزوميّ[١](●●)

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم ما يرفع جهالة المترجم ، فهو مجهول الحال .

(١) ذكره في أُسد الغابة ١٦٧/١ فقال : بحير هو : ابن أبي ربيعة ، واسمه : عمرو بن المغيرة ابن عبدالله . . إلى أن قال : كان اسمه بحيرا فسمّاه النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : عبدالله ، وهو والد عمرو بن عبدالله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور ، وابن عمّ خالد بن الوليد ، وأبي جهل بن هشام . .

وعنونه في الإصابة ١٤٤/١ برقم ٥٩٩ : ثمّ أحال إلى العبادلة ، وقال في ٢٩٧/٢ برقم ٤٦٧١ : عبدالله بن أبي ربيعة واسمه عمرو ، وقيل : حذيفة ، ويلقّب : ذا الرمحين ابن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم يكنّى : أبا عبدالرحمن ، كان اسمه بجيرا ـ بالموحّدة والجيم مصغّراً ـ فغيّره النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو أخو عياش بن أبي ربيعة لأبويه ، وأمّهما : أسماء بنت مخرمة ، وهو والد عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور . . إلى أن قال : وولي عبدالله الجند لعمر ، واستمرّ إلى أن جاء لينصر عثمان فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات ، ويقال : إنّ عمر قال لأهل الشورى : لا تختلفوا ، فإنّكم إن اختلفتم جاءكم معاوية من الشام ، وعبدالله بن أبي ربيعة من اليمن فلا يريان لكم فضلاً لسابقتكم ، وإنّ هذا الأمر لا يصلح للطلقاء ولا ابناء الطلقاء . . فهذا يقتضي أن يكون عبدالله من مسلمة الفتح . . إلى أن قال : قال البخاري : وعبدالله هو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى الحبشة ، وهو أخو أبي جهل لأمّه .

(●●) **حصيلة البحث**

مع التأمّل فيما نقلناه ينبغي عدّه من أضعف الضعفاء ، لا عدّه مجهولاً ، فهو عندي ضعيف ساقط عن الاعتبار .

[٢٨٨٣]

٢٢ ـ بحينة

حاله كسابقه، في عدّه من الصحابة[١]، وجهالة حاله(●).

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ١/١٦٧.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٢٨٨٤]

٦ ـ بختيار بن الحسن الشنشني نزيل الريّ

ذكره بهذا العنوان في أمل الآمل ٢/٤٢ برقم ١١٠ فقال: الشيخ موفّق الدين بختيار بن الحسن الشنشني نزيل الري، صالح عالم فقيه، قاله منتجب الدين..

وفي رياض العلماء ١/٩٤ نقل نصّ ما في أمل الآمل عن فهرست منتجب الدين ولم نجد في المطبوع منه، ومثله في طبقات أعلام الشيعة ٦/٨٩.

حصيلة البحث

ينبغي عدّه حسناً لتوصيفه بالعلم والفقه والصلاح، فتفطّن. ومن الأمل والرياض يتّضح أنّ الترجمة سقطت من نسخنا من فهرست الشيخ منتجب الدين، وكانت في نسختيهما موجود.

[٢٨٨٥]

٢٣ ـ بدار بن راشد الكندي

الضبط :

بِدار : بالباء الموحّدة المكسورة ، والدال المهملة المـفتوحة ، والألف ، والراء المهملة[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط الكندي في ترجمة : إبراهيم بن مرثد .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقـال : كوفيّ .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

---

(١) الظاهر أنّ (بِدَار) مصدر لـ (بادَرَ الشيء مبادَرةً وبِدَاراً) كما صرّح به في لسـان العـرب ٤٨/٤ ، ولكن الإشكال أنّه لا يسمّىٰ بالمصدر إلّا قليلاً .

(٢) في صفحة : ٣٨١ من المجلّد الرابع.

(٣) الشيخ في رجاله : ١٥٩ برقم ٨٠ ، وفـي جـامع الرواة ١١٥/١ ، وعـدّه فـي مـلخّص المقال في قسم المجاهيل ، وذكره في الوسيط المخطوط ، باب الباء .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو غير معلوم الحال .

[٢٨٨٦]

٧ ـ بدر

جاءت رواية في الكافي ٤٠٠/١ حديث ٦ بسنده : . . عن الحسين بن الحسن بن يزيد ، عن بدر ، عن أبيه [وفي بعض النسخ بالسند المذكور إلّا

[٢٨٨٧]

٢٤ ـ بدر[١] بن إسحاق بن بدر الأنماطي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على قول صاحب التكملة[٢] إنّه : كان شخصاً نفيساً من إخواننا الفاضلين ، قزويني . انتهىٰ .

﴿أنّه عن الحسين بن الحسن ، عن بريد ، عن بدر ، عن أبيه] قال : حدّثني سلام أبوعلي الخراساني ، عن سلام بن سعيد المخزومي ، قال : بينا أنا جالس عند أبي عبدالله عليه السلام . . إلى آخره .

وفي الكافي ٦١٩/٢ حديث ١ بسنده : . . عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن بدر ، عن محمّد بن مروان ، عن أبي جعفر عليه السلام . . إلى آخره . هكذا في طبعات الكافي ، وكذا في مرآة العقول ، والوافي ، لكن في الطبعة الحجريّة القديمة من الكافي : عن بريد بن يزيد ، عن بدر ، وفي بعض النسخ : عن بريد ، عن بدر . .

حصيلة البحث

إن كان المترجم أحد من ذكرناه لحقه حكمه ، وإلّا فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

(١) أقول : إن قرئ (بدر) بِكسر الباء وفتح الدال ، كان بمعنىٰ الأدب ، وإن قرئ بفتح الباء وسكون الدال ، فالكلمة عربية ، كما أفاده شيخنا الطهراني في ذيل طبقاته للمائة السابعة : ٢٤ .

(٢) تكملة الرجال ٢١٨/١ . وصاحب التكملة أخذ ذلك من كتاب الغيبة للنعماني ، فإنّه ذكر حديثاً في صفحة : ٤٤ [المحقّقة : ٩٢ حديث ٢٣] ، فقال : حدثنا أبوالحسن بن علي بن عيسى القوهستاني ، قال : حدّثنا بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطي في سوق الليل بمكّة ، وكان شيخاً نفيساً من إخواننا الفاضلين ، وكان من أهل قزوين سنة خمس وستين ومائتين . .

وفيه شهادة على حسنه(●).

[٢٨٨٨]

٢٥ ـ [بدر خادم العسكري عليه السلام]

[ثقة علىٰ الأقوىٰ](١)(٢)(●●).

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وصفه بالنفاسة والفضل يجعله في مصاف الحسان، فهو حسن ورواياته حسان، وإنّما لم نوثّقه لعدم ثبوت ذلك.

(١) استدركه المصنف قدّس سرّه في فهرست الكتاب (نتائج التنقيح) ١٩/١ [من مقدمة الطبعة الحجريّة].

(٢) جاء في الغيبة للشيخ الطوسي قدّس سرّه صفحة: ٣٥٥ حديث ٣١٧ بسنده:.. قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل وعلي بن عبدالله الحسنيّان، قالا: دخلنا علىٰ أبي محمّد الحسن عليه السلام بسرّ من رأىٰ وبين يديه جماعة من أوليائه وشيعته حتى دخل عليه بدر خادمه، فقال: يا مولاي بالباب قوم شعث غبر.. إلىٰ أن قال الحسن عليه السلام لبدر: «فامض فائتنا بعثمان بن سعيد..».

ونقله في بحار الأنوار ٣٤٥/٥١ باب أحوال السفراء..

وفي تبصرة الوليّ: ١٩٥ الباب الخامس والستون قال: بسنده:.. عن أبي محمّد عيسى بن مهدي الجوهري، قال: خرجت في سنة ثمان وستين ومائتين إلىٰ الحجّ.. إلىٰ أن قال: فلما وردت المدينة ولقيت بها أخواننا وبشروني بظهوره عليه السلام بصاريا.. إلىٰ أن قال: صلّيت العشاءين وأنا أدعو وأتضرع وأسأل فاذا ببدر الخادم يصيح بي: يا عيسىٰ بن مهدي الجوهري! أدخل.. ومثله في بحار الأنوار ٦٨/٥٢ حديث ٥٤.

(●●) **حصيلة البحث**

يظهر من الراويتين أنّ المعنون من المقربين والمعتمدين لدىٰ الإمام عليه السلام وبهذا المقدار يسوغ لنا عدّه قوياً أو حسناً، والله العالم.

[٢٨٨٩]

٢٦ ـ بدر بن الخليل الأسديّ أبو الخليل الكوفيّ (◘)

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط الأسديّ في : أبان بن أرقم .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله(٢) الرجل تارة من أصحاب الباقر عليه السلام بالعنوان المذكور مضيفاً إليه قوله : روى عنه ، وعن أبي عبدالله عليهما السلام .

وأخرى(٣) في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : بدر بن الخليل الأسديّ ، كوفيّ أبو الخليل . انتهىٰ .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٠ برقم ٢٥، وصفحة : ١٥٩ برقم ٧٠، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٥ ، روضة الكافي ١٥١/٨ حديث ١٥ وصفحة : ٢١٢ حديث ٢٥٨ ، مجمع الرجال ٢٥٠/١ ، جامع الرواة ١٥١/١ ، الفقيه ٢٣٦/٣ حديث ١١١٨ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ٧٩ برقم ١٢٩ ، الجرح والتعديل ٣٨٥/٢ ، تاريخ ابن معين ٥٤/٢ .

(١) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال الشيخ : ١١٠ برقم ٢٥ .

(٣) رجال الشيخ أيضاً : ١٥٩ برقم ٧٠، وذكره في الوسيط المخطوط باب الباء ، ومجمع الرجال ٢٥٠/١ .

وفي التعليقة[١] أنّ: في الروضة[٢] عنه رواية يظهر منها[٣] كونه من الشيعة، ويوصف بـ: الأزديّ.

[التمييز:]

وقد نقل في جامع الرواة[٤] رواية ثعلبة بن ميمون، عنه في الكافي[٥]، بعد

---

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٥.

(٢) في روضة الكافي أورد حديثين: أحدهما: في صفحة: ٥١ حديث ١٥ بسنده:.. قال: عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الأسديّ، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول في قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُم فِيهِ وَمَساكِنِكُمْ لَعَلَّكم تُسْأَلُونَ﴾ [سورة الأنبياء (٢١): ١٢، ١٣]قال: «إذا قام القائم وبعث إلى بني أميّة بالشام هربوا إلى الروم فيقول لهم الروم: لا ندخلنّكم حتّى تتنصّروا فيعلّقون في أعناقهم الصلبان، فيدخلونهم فإذا نزل بحضرتهم أصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح، فيقول أصحاب القائم: لا نفعل حتّى تدفعوا إلينا من قبلكم منّا، قال: فيدفعونهم إليهم، فذلك قوله: ﴿لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُم فِيهِ وَمَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُم تُسْأَلُونَ﴾ قال: «يسألهم الكنوز وهو أعلم بها». قال: فيقولون: ﴿يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ * فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُم حتَّى جَعَلْناهُم حَصِيداً خامِدِينَ﴾ [سورة الأنبياء (٢١): ١٤، ١٥] بالسيف».

وفي صفحة: ٢١٢ من الروضة حديث ٢٥٨ بسنده:.. قال: عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الأزديّ، قال: كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام فقال: «آيتان تكونان قبل قيام القائم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم إلى الأرض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره»، فقال رجل: يابن رسول الله! تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟! فقال أبو جعفر عليه السلام: «إنّي أعلم ما تقول، ولكنّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام».

أقول: ومن هاتين الروايتين استظهروا كونه إماميّاً.

(٣) لم ترد: منها، في المصدر.

(٤) جامع الرواة ١١٥/١، وفي تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ٧٩ برقم ١٢٩: بدر بن خليل، يروي عنه أبو أسامة، وهو صالح الحديث، قاله يحيى، وفي رواية أخرى عنه، بدر بن الخليل ثقة، روى عنه شريك.

(٥) الكافي ٢١٢/٨ حديث ٢٥٨، وذكره في الجرح والتعديل ٤١٢/٢ برقم ١٦٢٨ وفيه:

حديث الصيحة .

ورواية عبدالله بن مسكان ، عنه ، في باب الأيمان والنذور من الفقيه[١]● .

[٢٨٩٠]

٢٧ ـ بدر بن رشيد البكريّ ◙

[الضبط :]

قد مرّ[٢] ضبط البكري في : أبان بن تغلب .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله[٣] في أصحاب الصادق عليه السلام مضافاً[٤] إلى ما في العنوان قوله : مولاهم كوفيّ .

قال : سمعت يحيى بن معين يقول : بدر بن خليل الأسديّ ثقة . وذكره ابن معين في تاريخه ٥٤/٢ .

وجاء أيضاً في تفسير العياشي ٣٤/١ حديث ١٨ ، والغيبة للنعماني : ٢٧١ ، وغيبة الشيخ : ٤٤٤ .

(١) من لا يحضره الفقيه ٢٣٦/٣ حديث ١١١٨ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الأمارات تدلّ على كونه إماميّاً ، إلّا أنّه لم يتّضح حاله ، فهو من حيث الوثاقة مجهول .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧٤ ، نقد الرجال : ٥٣ برقم ٢ [المحقّقة ٢٦٢/١ برقم (٦٦٤)] ، مجمع الرجال ٢٥٠/١ ، جامع الرواة ١١٥/١ ، لسان الميزان ٤/٢ برقم ١٢ .. وغيرها .

(٢) في صفحة : ٨٣ من المجلّد الثالث .

(٣) الشيخ في رجاله : ١٥٩ برقم ٧٤ ، وذكره في نقد الرجال ، ومجمع الرجال ، وجامع الرواة ، .. وغيرهم عن رجال الشيخ ، ولم يضيفوا عليه شيئاً .

وفي لسان الميزان ٤/٢ برقم ١٢ قال : بدر بن رشيد الكوفيّ البكريّ مولاهم ، ذكره الطوسيّ في رجال الشيعة ، وقال : روى عن جعفر بن عبدالله .

أقول : الصحيح جعفر بن محمّد عليهما السلام ، فتفطّن .

(٤) كذا ، والظاهر : مضيفاً .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلا أنّ حاله مجهول(●) .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص والتنقيب على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٢٨٩١]

٨ ـ بدر بن رقيد

كذا جاء في معجم رجال الحديث ٣/٢٦٦ برقم ١٦٤١ واستظهرنا كونه الآتي .

[٢٨٩٢]

٩ ـ بدر بن رقيط
وابناه: عبدالله وعبيدالله

جاء في بحار الأنوار ١٠١/٣٤٠ في زيارة أوّل رجب والنصف من شعبان ، عند عدّه أسماء من استشهد يوم الطّف فقال : السلام على بدر بن رقط وابنيه عبدالله وعبيدالله . . . ، وفي صفحة : ٢٧٣ في زيارة الناحية المقدّسة قال : السلام على زيد بن ثبيط القيسيّ ، السلام على عبدالله وعبيدالله ابني يزيد بن ثبيت القيسيّ . . إلى آخره .

وفي تاريخ الطبريّ ٥/٣٥٤ قال : فأجمع يزيد بن نُبَيط الخروج ـ وهو من عبدالقيس ـ إلى الحسين [عليه السلام] ، وكان له بنون عشرة ، فقال : أيّكم يخرج معي ؟ فانتدب معه ابنان له : عبدالله وعبيدالله . . إلى آخره .

وقريب منه في الكامل لابن الأثير ٤/٢١ .

وفي إبصار العين : ١١٠ قال : يزيد بن ثبيط العبديّ عبد قيس البصريّ وابناه : عبدالله بن يزيد بن ثبيط العبديّ البصريّ ، وعبيدالله بن يزيد بن ثبيط العبديّ البصريّ . . إلى آخره .

وفي رسالة الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم المنشورة في مجلة تراثنا العدد الثاني للسنة الأولى : ١٥٣ في ذكر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام برقم ٤٣ قال : وقتل من عبدالقيس من أهل البصرة يزيد بن

ثبيط

[٢٨٩٣]

٢٨ ـ بدر بن سيف بن بدر العربيّ (◙)

[الترجمة :]

عنونه منتجب الدين[1] وقال إنّه : فقيه صالح ، قرأ على الشيخ أبي عليّ بن أبي جعفر الطوسي ، وقرأت عليه . انتهىٰ (●) .

ثبيط وابناه : عبدالله وعبيدالله ابنا يزيد . . إلى آخره .

فما في بحار الأنوار (بدر بن رقيط) مصحّف (يزيد بن ثبيط) ، وما في معجم رجال الحديث ٢٦٦/٣ برقم ١٦٤١ من قوله : بدر بن رقيد . . مصحّف أيضاً ، وما في البحار في زيارة الشهداء : زيد بن ثبيت مصحّف يزيد . . بدليل ذكر يزيد أباً لعبدالله وعبيدالله ، وثبيت مصحّف نبيط أو بالعكس ، والله العالم .

حصيلة البحث

بدر بن رقيط ، أو بدر بن رقيد ـ كما في المعجم ـ أو زيد بن ثبيت كلّه مصحّف ، والصحيح : يزيد بن ثبيط العبديّ القيسيّ الذي ذكره المصنّف قدّس سرّه في التنقيح ، واستشهاده بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ترفعه إلى قمّة الوثاقة والجلالة حشرنا الله تعالى معهم في مستقر سرّه بالنبيّ وآله صلّى الله عليه وآله .

(◙) **مصادر الترجمة**

أمل الآمل ٤٢/٢ برقم ١١١ ، ورياض العلماء ٩٥/١ ، وطبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٣٢ .

(١) فهرست منتجب الدين : ٢٩ برقم ٥٨ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وصفه بالفقاهة والصلاح تسبغ عليه الحسن ، فهو حسن ، ورواياته حسان .

[٢٨٩٤]

١٠ ـ بدر بن عبدالله

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٢١٠ [وفي طبعة أُخرىٰ : ٢٧٨ حديث ٣٠٩] المجلس السابع والثلاثون حديث ١٠ بسنده : . . عن

[٢٨٩٥]

٢٩ـ بدر بن عبدالله الخطمي[(١)](●)

و

[٢٨٩٦]

٣٠ـ بدر بن عبدالله المزني[(٢)](●●)

عدّهما جمع من الصحابة، وهما مجهولا الحال.

زياد بن المنذر، عن بدر بن عبدالله، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

(١) ذكره في أُسد الغابة ١٦٨/١، والإصابة ١٤٤/١ برقم ٦٠٣.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ١٦٨/١، والإصابة ١٤٤/١ برقم ٦٠٢.

(●●) **حصيلة البحث**

إنّ حاله حال المتقدّم في الجهالة.

[٢٨٩٧]

١١ـ بدر بن عمّار أبو النجم الطبرستاني

جاء في دلائل الإمامة للطبريّ: ٢٠٤: وحدّثني أبوالمفضّل محمّد ابن عبدالله، قال: حدّثني أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستانيّ، قال: حدّثني أبو جعفر محمّد بن عليّ، قال: روى محمّد المحموديّ، عن أبيه، قال: كنت واقفاً على رأس الرضا بطوس.. إلى آخره.

وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ٣١٢/١٤ و٦٣/١٥، وبحار الأنوار ٥٨/٥٠ حديث ٣٤ و٢٧١/١٠٣ حديث ٢٢ مثله.

أقول: وجاء في موارد أُخر من الدلائل في صفحات: ٦٨، ٧٩، ٩١،

[٢٨٩٨]

٣١ ـ بدر بن عمرو العجليّ (□)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط العجلي في : إبراهيم بن [أبي] حفصة .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام وقال إنّه : كوفيّ .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

---

١٤٢ ، ١٦١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢١٦ وكذا في عشرة أسانيد في كتاب مدينة المعاجز ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مع كثرة رواياته غير مذكور في كتب الرجال ، فهو مهمل وإن كانت رواياته سديدة .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧٣، نقد الرجال : ٥٣ برقم ٣ [المحقّقة ٢٦٣/١ برقم (٦٦٥)]، مجمع الرجال ٢٥٠/١، منتهى المقال : ٦٣ الطبعة الحجريّة [لم يرد في المحقّقة].

(١) في صفحة : ٢٢٤ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧٣ ، ونقد الرجال ، ومجمع الرجال إلّا أنّ فيه : بدر بن عمود العجلي ، وهو خطأ من النسّاخ ، ومنتهى المقال ... وغيرهم جميعاً عن رجال الشيخ رحمه الله ولم يضيفوا عليه شيئاً .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٢٨٩٩]

١٢ ـ بدر بن محمود بن أبي جسرة الأنصاري

جاء بهذا العنوان في مستدرك وسائل الشيعة ٢٠/٢ حديث ١٢٩٢

[٢٩٠٠]

٣٢ ـ بدر بن مصعب الخزاميّ الكوفيّ

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط مصعب في ترجمة : أبان بن مصعب .

والخُزاميّ : إمّا بضمِّ الخاء وتخفيف الزاي ، نسبةً إلى خُزام ، وزان غُراب ، وادٍ بنجد[٢] ، أو إلى من كان من آبائه خَزّاماً ، أي : بائعاً للخزم ـ الّذي بالتحريك ـ شجر كالدوم ، قاله في القاموس[٣] ، ثم قال : والخَزّام ـ كشدّاد ـ بائعه . وسوق الخزّامين بالمدينة معروف .

أو إلى خزامة بن يعمر الليثيّ[٤] ، والعلم عند الله .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[٥] الرجل من أصحاب الصادق عليه السلام .

بسنده : . . عن إسماعيل بن عبادة ، عن بدر بن محمود بن أبي جسرة الأنصاري ، عن داود بن حصين ، عن أبي رافع مولىٰ النبي صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجاليّة ، فهو مهمّل إلّا أنّ روايته تدلّ علىٰ استقامته .

(١) في صفحة : ١٧٣ من المجلّد الثالث.

(٢) قال في المراصد ٤٦٤/١ : خزام : وادٍ بنجد .

(٣) القاموس المحيط ١٠٥/٤ ، وفي تاج العروس ٢٧٤/٨ : والخزم ـ بالتحريك ـ شجر كالدوم . . إلى أن قال : والخزّام ـ كشدّاد ـ بائعه ، وسوق الخزّامين بالمدينة .

(٤) صرّح بذلك في تاج العروس ٢٧٦/٨ ، فقال : وكثُمامَة : خُزَامَة بن يَعْمُر الليثي .

(٥) الشيخ في رجاله : ١٥٩ برقم ٧٢ ، وعنونه في جامع الرواة ١١٥/١ ،

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

ونقد الرجال : ٥٣ برقم ٤ [الطبعة المحقّقة ٢٦٣/١ برقم (٦٦٦) وفيه : الحزامي] ، ومجمع الرجال ٢٥٠/١ ، وفيه : الحزاميّ بالحاء المهملة ، وفي الوسيط المخطوط باب الباء .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يرفع جهالة المعنون ، فهو مجهول الحال .

[٢٩٠١]

١٣ ـ بدر بن معقل الجعفي

عدّ من المستشهدين في الطفّ بين يدي سيّد الشهداء عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام ، كما في زيارة الناحية المقدّسة المرويّة في بحار الأنوار ٢٧٣/١٠١ ، فعليه لابدّ من عدّه فوق الوثاقة .

أقول : جاء في بحار الأنوار ٧٢/٤٥ باب ٣٧ : . . السلام علىٰ زيد بن معقل الجعفي . . ولا يبعد أن يكون بدر وزيد أحدهما محرّف الآخر ، فلاحظ ، ولم يرد في غيره من المصادر .

نعم ؛ جاء في كتاب نسب معد واليمن الكبير للكلبي ٣١٦/١ قوله : بدر بن المعقل بن جعونة بن عبدالله بن حطيط بن عقبة بن الكداع ، ثم قال : قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام بالطفّ ، فقال يومئذ :

أنا ابن جعفي وأبي الكراع   وفي يميني مرهف قطاع

حصيلة البحث

المعنون غني عن التوثيق لاستشهاده بين يدي ريحانة رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم ، لو صحّت النسبة .

[٢٩٠٢]

٣٣ ـ بدر مولى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أبو عبدالله

[الترجمة :]

عدّه في أُسد الغابة(١) وغيره(٢) من الصحابة.

ولم أستثبت حاله(●).

---

(١) أُسد الغابة ١/١٦٨.

(٢) مثل : الإصابة ١/١٤٤ برقم ٦٠٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/٤٥ برقم ٤٠٥.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجاليّة والسير ما يوضّح حال المترجم، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٢٩٠٣]

١٤ ـ بدر (مولى الرضا عليه السلام)

جاء في الخرائج والجرائح ١/٣١٣ حديث ٦، قال : ومنها ما قال بدر مولى الرضا عليه السلام..

ويظهر أنّ بدر هذا أحد خدّامه عليه السلام، وقد ذكر دخول إسحاق ابن عمّار على مولانا موسى بن جعفر عليه السلام..

وجاء في دلائل الإمامة : ١٧١، والصراط المستقيم ٢/١٩٠ حديث ٦، مختصراً، وكشف الغمّة ٣/٥٤، وبحار الأنوار ٤٨/٧٠ حديث ٩٤.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون سوى ما ذكر، ولم يعنون في المعاجم الرجاليّة ولذلك نعدّه مهملاً، ولا يبعد عدّه حسن الحال لمضامين رواياته.

. . . .

[٢٩٠٤]
١٥ ـ بدر
(غلام أحمد بن الحسن)

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الكافي ٥٢٢/١ حديث ١٦ بسنده : . . عن أحمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله ، عن بدر غلام أحمد بن الحسن ، قال : وردت الجبل [كورة بين بغداد وآذربايجان] وأنا لا أقول بالإمامة ، أُحبّهم جملة [أي : أحبّ العلويّين بدون تمييز بين الإمام وغيره] . . إلى أن مات يزيد بن عبدالله ، فأوصى في علّته أن يدفع الشهري السمند [اسم فرسه] وسيفه ومنطقته إلى مولاه ، فخفت إن أنا لم أدفع الشهري إلى إذ كوتكين [من أمراء الترك من أتباع بني العبّاس] نالني منه استخفاف ، فقوّمت الدابّة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم أُطلع عليه أحداً ، فإذا الكتاب قد ورد عليَّ من العراق : وجّه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة . والرواية في الخرائج والجرائح ٤٦٤/١ برقم ٩ .

وفي كتاب الغيبة طبعة النجف الأشرف : ١٧١ : وبهذا الإسناد عن بدر غلام أحمد بن الحسن ، قال : وردت الجبل . . وفي طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية : ٢٨٢ حديث ٢٤١ : عن بدر غلام أحمد بن الحسن .

وجاء في إرشاد المفيد قدّس سرّه : ٣٥٤ [الطبعة الجديدة ٣٦٣/٢] ، ودلائل الإمامة : ١٧١ ، والصراط المستقيم ١٩٠/٢ حديث ٦ مختصراً ، وكشف الغمّة ٥٤/٣ ، وبحار الأنوار ٧٠/٤٨ حديث ٩٤ ، وإعلام الورى : ٤٢٠ ، والهداية الكبرى للحسين بن حمدان الخصيبي : ٣٦٩ .

حصيلة البحث

الذي يظهر أنّه بَعد هذه المعجزة اهتدى وقال بإمامتهم ، إلّا أنّه من حيث الوثاقة والضعف مجهول الحال .

[٢٩٠٥]
١٦ ـ بدر بن الهيثم أبو القاسم القاضي

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الخصال للشيخ الصدوق ٢٠٢/١

☜

[٢٩٠٦]

٣٤ ـ بدر بن الوليد الكوفيّ الخثعميّ (⊡)

قد حكي كونه خثعميّاً عن البرقيّ في كتابه[١] .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الخثعميّ في ترجمة : أبان بن عبدالملك .

☜حديث ١٦ : حدّثنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري ، قال : حدّثنا أبوالقاسم بدر بن الهيثم القاضي ، قال : حدّثنا عليّ بن منذر الكوفيّ ، قال : حدّثنا محمّد بن الفضيل ، عن أبي الصباح ، قال : قال جعفر بن محمّد عليهما السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٢١/٦ حديث ١٢ مثله .

وجاء أيضاً في معاني الأخبار : ٣٢٣ حديث ١ ، وعنه في بحار الأنوار ٢٧٨/٩٣ حديث ٨ .

وعنهما في وسائل الشيعة ٢٨/٧ حديث ٨٦٢٢ ، وبحار الأنوار ٤٤/٧١ حديث ٤٤ .

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو لذا يعدّ مهملاً .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧١ ، رجال البرقي : ٤٥ ، رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧١ ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٥ ، جامع الرواة ١١٥/١ ، نقد الرجال : ٥٣ برقم ٥ [الطبعة المحقّقة ٢٦٣/١ برقم (٦٦٧)] ، الوسيط المخطوط ، مجمع الرجال ٢٥٠/١ .

(١) رجال البرقي : ٤٥ ، قال : بدر بن الوليد الخثعميّ كوفيّ . وقد ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام .

(٢) في صفحة : ١٢٠ من المجلّد الثالث.

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً .

وفي التعليقة[٢] أنّه : يظهر من بعض رواياته في الكافي[٣] كونه إماميّاً ، ويروي عنه ابن أبي عمير بواسطة ابن مسكان .

وفيه إشعار باعتماده عليه ، بل بوثاقته أيضاً . انتهىٰ .

---

(١) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧١، قال : بدر بن الوليد الكوفيّ .

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٥ .

(٣) الكافي ٢٥٨/١ باب أنّ الأئمّة عليهم السلام إذا شاؤوا أن يعلموا علموا ، حديث ١ بسنده : . . عن ابن مسكان ، عن بدر بن الوليد ، عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ونظيره حديث ٢ .

ومثله سنداً ومتناً في بصائر الدرجات : ٣١٥ الجزء السابع باب ٢ حديث ١ .

وما ناقش به بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٢٦٧/٣ من ضعف الرواية لضعف سهل بن زياد . . في غير محله ؛ لأنّ حسن سهل بن زياد ثابت عندنا ، فالرواية حسنة أقلّاً من جهته .

وفي روضة الكافي ١٤٥/٨ حديث ١١٩ بسنده : . . قال : عن عبدالله بن مسكان ، عن بدر بن الوليد الخثعميّ ، قال : دخل يحيى بن سابور على أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي صفحة : ٢٤٨ حديث ٣٤٩ مثله ، وفيه : زيد بن الوليد ، وهو كما ترىٰ .

ورجّح في معجم رجال الحديث ٢٦٧/٣ أنّ الصحيح : زيد بن الوليد ، بوقوعه في الوافي نقلاً عن الروضة (زيد) لا (بدر) ، وممّا يضعّف هذا الترجيح أنّ في سند روايات كثيرة : (بدر) ـ بالباء المنقّطة بنقطة واحدة من تحت ـ وإنّ زيد بن الوليد لم يذكره علماء الرجال ولم يقع في سند الروايات أصلاً ، فما رجّحه المعاصر الجليل ليس في محلّه ، بل لم يذكر دليلاً عليه . . !

[التمييز :]

وقد نقل في جامع الرواة[1] رواية ابن مسكان ، عنه ، عن أبي الربيع الشاميّ ، ورواية أحمد بن محمّد بن عيسى ، عنه ، عن محمّد بن مروان ، ورواية الحسين بن الحسن بن يزيد ، عنه ، عن أبيه(●) .

---

(١) جامع الرواة ١١٥/١ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المترجم إماميّ لكن لم أقف على ما يوضّح حاله ، فهو مجهول الحال ، نعم ، إذا عوّلنا على رواية صفوان بن يحيى عنه أمكن عدّه حسناً ، وأما رواية ابن أبي عمير عنه فلم أجدها في الكتب الأربعة .

[٢٩٠٧]

١٧ ـ بدر بن يعقوب المقريّ الأعجميّ

جاء في فتح الأبواب : ٢٧٨ : فصل ، وحدّثني بدر بن يعقوب المقريّ الأعجميّ رضوان الله عليه بمشهد الكاظم صلوات الله عليه . . إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٢٤٢/٩١ باب ١١٦ باب الاستخارة حديث ٤ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٣٠٣/٤ باب ٣١ جواز الاستخارة بالقرآن ذيل حديث ٤٧٤٦ .

وفي فرج المهموم : ١٢٧ الباب الخامس ، فصل : وممّن أدركته من علماء الشيعة العارفين بالنجوم . . إلى أن قال : إننا قد توصّلنا إليه وللشيخ الصالح بدر الأعجميّ في رسمين في أيّام المستنصر . . ، والمستنصر كان في سنة ٦٤٠ ، وقد ترجم له شيخنا الطهرانيّ في طبقات أعلام الشيعة للقرن السابع : ٢٤ فقال : بدر الأعجميّ الشيخ ⇙

[٢٩٠٨]

٣٥ ـ بدران بن الشريف بن[١] أبي الفتح العلويّ الحسينيّ الموسويّ النسّابة الإصفهانيّ[◙]

[الترجمة :]

عنونه منتجب الدين[٢] بادئاً بقوله : السيد نجم الدين بدران .. إلى آخر ما في العنوان، ثمّ قال: فاضل محدّث حافظ، له : المطالب في مناقب أبي طالب، أخبرني به الأجلّ تقي الدين* أبو المكارم هبة الله بن داود بن

☜الصالح نزيل بغداد في أيّام المستنصر (المتوفىٰ : ٦٤٠) وقد توسّط رضي الدين علي بن طاوس، له عند الخليفة فرسم له خمسين ديناراً، واتفق أنّه وصل الرسم إلىٰ خطير الدين محمود بن محمّد، ثمّ استدركه له ابن طاوس ثانياً.

حصيلة البحث

إنّ شهادة السيّد الأجلّ ابن طاوس في كتابَيْه (فتح الأبواب وفرج المهموم) بالترضّي عليه، ووصفه بالصلاح، توجب عدّه حسناً.

(١) كلمة (بن) ليست في بعض نسخ الفهرست فتكون جملة (أبي الفتح) كنية للمترجم، أو كنية لأبيه لا اسم لجدّه.

وفي بعض النسخ : الحسنيّ، بدل (الحسيني) ولا يصحّ لأنّه إذا كان موسويّاً ناسب كونه حسينيّاً لا حسنيّاً، فتفطن.

(◙) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين : ٢٨ برقم ٥٦، وأمل الآمل ٢/٤٣ برقم ١١٢، ورياض العلماء ١/٩٦، وطبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٣٢

(٢) فهرست منتجب الدين : ٢٨ برقم ٥٦.

(*) خ . ل : ثقة الدين [منه (قدّس سرّه)].

محمّد الإصفهاني، عنه(●).

أقول : في الفهرست : تقيّ الدين ، وفي بعض نسخ الفهرست نسخة بدل : ثقة الدين ، وكذا في أمل الآمل ورياض العلماء ، وفي ترجمة هبة الله بن داود في رياض العلماء ٣١١/٥ ، والأمل ٣٤٢/٢ برقم ١٠٥٦ : ثقة الدين .

(●) **حصيلة البحث**

ينبغي عدّ المترجم حسناً ، ورواياته حسان من جهته .

[٢٩٠٩]

١٨ ـ بدر الدين بن أحمد الحسيني العاملي

جاء في أمل الآمل ٤٢/١ برقم ٣٣ : السيد بدرالدين بن أحمد الحسيني العاملي الأنصاريّ ، ساكن طوس ، أحد المدرّسين بها ، كان عالماً فاضلاً محققّاً ماهراً مدقّقاً فقيهاً محدّثاً عارفاً بالعربيّة أديباً شاعراً قرأ على شيخنا البهائي وغيره ، له حواش كثيرة على الأحاديث المشكلة ، وشرح الاثني عشريّة الصوميّة ، وشرح الاثني عشريّة الصلاتيّة ، وشرح زبدة البهائي ، وقد رأيت شرح الاثني عشريّة في الصلاة بخطّه وتاريخ الفراغ عن تأليفه ١٠٢٥ ، وله رسالة في العمل بخبر الواحد ـ سمّاها عيون جواهر النقّاد في حجّيّة أخبار الآحاد ـ استقصى فيها الأدلّة ، وتتبّع الأخبار في ذلك ، ولم يدع شيئاً ممّا يمكن الاستدلال به إلّا ذكره ، إلّا أنّ أدلّته لا تصريح فيها بالخلوّ عن القرينة ، وله شعر قليل ، توفّي بطوس وكان مدرّساً بها ، وهو من المعاصرين ولم أره ، ولكنّي رويت عن تلامذته عنه .

ومثله في رياض العلماء ٩٥/١ وزاد على تأليفاته : وحاشية لطيفة على أصول الكافي ، وفي تعاليق أمل الآمل أشار إلى هذه الحاشية وقال : مختصرة وصلت إلى باب السعادة والشقاوة من كتاب التوحيد ، رأيتها في رشت .. إلى آخره .

. . . .

ﭬ

حصيلة البحث

إنّ الأوصاف الّتي وصف بها المترجم تجعله في أعلى مراتب الحسن ، فهو حسن ، ورواياته حسنة قريبة من الصحاح .

[٢٩١٠]

١٩ ـ بدل، مولى (مولاة) أبي محمّد عليه السلام

جاءت بهذا العنوان في الخرائج والجرائح ١/٤٤٣ حديث ٢٥ بسنده : . . عن إسحاق بن يعقوب ، عن بدل مولاة أبي محمّد عليه السلام ، قالت : . . .

ولكن في بحار الأنوار ٥٠/٢٧٢ حديث ٣٩ : بذل مولى أبي محمّد عليه السلام ، قال : . . ، وفي كشف الغمّة ٣/٣٠٧ مثل ما في الخرائج ، فراجع .

حصيلة البحث

كان الصحيح : بدل مولاة أبي محمّد ، أو بذل مولى أبي محمد عليه السلام فإنّه مهمل ولا مرجّح لأحد العنوانين .

[٢٩١١]

٢٠ ـ بدل بن بجير

قد جاء نسخة بدل عن : بدل بن الحسين وسنستدركه قريباً ، فراجع .

انظر : ترجمة : بدل بن المحبر برقم ٢٩١٣/٢١ الآتي في صفحة : ٥٦ من هذا المجلّد .

[٢٩١٢]

٣٦ ـ بدل بن سليمان[◙]

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨٧، ونقد الرجال : ٥٣ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٦٣/١ برقم (٦٦٨)]، ومجمع الرجال ٢٥٠/١، وملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(١) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨٧، وذكره في نقد الرجال ، ومجمع الرجال ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ،.. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن أهمل بيان حاله .

[٢٩١٣]

٢١ ـ بدل بن المحبر

جاء بهذا العنوان في تأويل الآيات ٤٢٢/١ حديث ١٧ بسنده : .. عن إسماعيل بن علي المعلّم ، عن بدل بن المحبر ، عن شعبة ، عن أبان بن تغلب ، عن مجاهد ..

وعنه في بحار الأنوار ١٦٣/٢٤ حديث ١ ، وفيه : بدل بن البحير .

⇦

[٢٩١٤]

٣٧ ـ بدل[1] كيا بن شرفشاه بن محمّد الحسينيّ الرازيّ [□]

[الترجمة :]

عنونه بذلك منتجب الدين في فهرسته[2] وقال إنّه : فاضل ديّن ● .

وعنه أيضاً في بحار الأنوار ٣٦/١٥٠ حديث ١٢٩ ، وفيه : بدل بن الحسين ، ومتن الحديث في المقامين واحد .

وجاء هذا الحديث سنداً ومتناً في أسباب نزول الآيات للواحدي النيسابوي : ٢٢٨ ، وفيه : بلال بن المحبر ، ولكن في شواهد التنزيل ٥٦٣/١ كما أثبتناه وكذلك في صفحة : ٥٦٤ .

قال ابن ماكولا في إكمال الكمال ٢٩٣/٧ : أبو المنير بدل بن المحبر بن المنبه واسطي يروي عنه شعبة . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يتّضح لي موضوعاً وحكماً .

(١) أقول : قيل : بدل بمعنى القطب عند الصوفية .

(□) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين : ٢٩ برقم ٥٧ ، ورياض العلماء ٩٦/١ ، وأمل الآمل ٤٣/٢ برقم ١١٣ ، وطبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٣٢ .

(٢) فهرست منتجب الدين : ٢٩ برقم ٥٧ .

(●) **حصيلة البحث**

كونه فاضلاً ديّناً يقتضي الحكم عليه بالحسن .

[٢٩١٥]

٣٨ ـ بديل بن سلمة الخزاعيّ السلوليّ (◙)

[الترجمة :]

نقل في أُسد الغابة[١] ، عن ابن عبد البرّ ، وأبي موسى ، عدّه من الصحابة .

وحاله مجهول .

[الضبط :]

وبُدَيْل : بالباء الموحّدة المضمومة ، والدال المهملة المفتوحة ، والياء المثنّاة من تحت الساكنة ، واللام[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الخزاعيّ في ترجمة : إبراهيم بن عبد الرحمن .

وضبط السلوليّ في : أحمد بن علي القميّ شقران[٤](●) .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١٦٩/١ ، والاستيعاب ٦٨/١ برقم ٢١١ ، والإصابة ١٤٤/١ برقم ٦٠٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ٤٥/١ برقم ٤٠٦ .

(١) أُسد الغابة ١٦٩/١ .

(٢) لاحظ ضبطه في : توضيح الإكمال ٢١٩/١ ، توضيح المُشتبه ٣٩٦/١ .. وغيرهما .

(٣) في صفحة : ١٣٢ من المجلّد الرابع.

(٤) في صفحة : ٤١٢ من المجلّد السادس .

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يرفع جهالة المترجم ، فهو غير معلوم الحال .

[٢٩١٦]

٣٩ ـ بديل بن عمرو الأنصاريّ الخطميّ

[الضبط :]

الخطميّ : نسبة إلى بني خطمة ، بطن من الأنصار ، ينتسبون إلى عبدالله ـ ويسمّىٰ : عبد الأشهل أيضاً ـ ابن جشم بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء . وإنما لقّب : خطمة ؛ لأنّه ضرب رجلاً على أنفه فخطمه ، قاله في التاج[(١)] .

[الترجمة :]

وقد عدّ جماعة[(٢)] بديلاً ـ هذا ـ من الصحابة .

وحاله مجهول(●) .

---

(١) تاج العروس ٢/٨ .

قال ابن حِزم في جمهرته : ٣٤٣ : ولدُ جشم بن مالك بن أوس : عبدالله ، وهو خَطْمة ، بَطْن . . . ، ولاحظ صفحة : ٤٧١ ، وجاء ذكره في الإيناس للوزير : ١٣٩ ، مختلف القبائِل لابن حبيب : ٣٥٤ ، توضيح المشتبه ٣/٤٣٣ . . وغيرها .

(٢) منهم في أُسد الغابة ١/١٦٩ ، والإصابة ١/١٤٤ برقم ٦٠٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٤٥ برقم ٤٠٨ . . وغيرهم .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص على ما يرفع جهالته ، فهو مجهول الحال .

[٢٩١٧]

٤٠ ـ بديل بن كلثوم الخزاعيّ

هذا كسابقه في عدّ جمع[1] إيّاه من الصحابة ، وجهالة حاله● .

ومثله الحال في :

[٢٩١٨]

٤١ ـ بديل بن مارية مولى عمرو بن العاص السهميّ[2]●●

و

[٢٩١٩]

٤٢ ـ بديل بن ورقاء الخزاعيّ أبو عبدالله[◙]

الضبط :

قد سمعت آنفاً ضبط بُدَيْل . وفي بعض النسخ : بُدَير ـ بإبدال اللام راء

---

(١) فقد ذكره في أُسد الغابة ١٦٩/١ ، والإصابة ١٤٥/١ برقم ٦١١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٤٥/١ برقم ٤٠٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر ابن الأثير وغيره ما يوجب وضوح حال المترجم فلابد من عدّه مجهول الحال .

(٢) عدّه من الصحابة في أُسد الغابة ١٦٩/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٤٥/١ برقم ٤١٠ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجاليّة ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٦٨/١ برقم ٢٠٩ ، الإصابة ١٤٥/١ برقم ٦١٤ ، أُسد الغابة ١٧٠/١ ، تاريخ الكامل لابن الأثير ١٦١/٢ و١٧٧ ، رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢٠ ، مجمع الرجال ٢٥٠/١ ، نقد الرجال : ٥٢ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٦٣/١ برقم (٦٦٩)] ، تجريد أسماء الصحابة ٤٥/١ برقم ٤١١ .

مهملة ـ، وفي نسخة ثالثة : برير ، براءين مهملتين بينهما ياء ، وقبلهما باء موحّدة ، والصحيح الأوّل .

وقد مرّ[١] ضبط ورقاء في : إسماعيل بن علي بن رزين .

وضبط الخزاعيّ في الموضع المشار إليه آنفاً .

وفي بعض النسخ وصف الرجل بـ : أبي هند الداريّ[٢] ، والظاهر أنّه كنية برّ بن عبدالله الآتي .

والدَاريّ : بالدال المهملة المفتوحة ، والألف ، والراء المهملة ، والياء ، لعلّه نسبة إلى الدار ، اسم مدينة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، أو إلى الدار : كلّ أرض واسعة بين جبال ، أو إلى إحدى دارات العرب ، وهي ـ بإحصاء القاموس[٣] ـ تنيف على مائة وعشر ، بعضها من مساكن خزاعة .

ثم لعلّ بديل ـ هذا ـ كان عطّاراً ، والعطّار يسمّى : داري ، منسوب

---

(١) في صفحة : ٢٤٠ من المجلّد العاشر .

(٢) لم أجد من كنّي المعنون بـ : أبي هند الداريّ سوى القهبائي في مجمع الرجال ٢٥٠/١ ، فقال : بديل بن ورقاء الخزاعيّ أبو عبدالله ـ أبوهند كذا ـ الداريّ .

ولم تذكر هذه الكنية لبديل عند ترجمة أولاده محمّد وعبدالله وعبدالرحمن بل الكنية لبريدة بن ورقاء الخزاعيّ أبو عبدالله أبو هند الداريّ كما في رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢٠ ، أو الكنية لـ : بر بن عبدالله أبو هند الداريّ ، كما في أُسد الغابة ٢٧١/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٤٦/١ برقم ٤١٤ ، والإصابة ١٤٦/١ برقم ٦١٥ .

واعترض بعض المعاصرين في قاموسه ١٤٩/٢ على المؤلّف رضوان الله تعالى عليه بقوله : خلَط المصنّف فلم يقل ابن عبدالبرّ : أبوهند الداريّ .

أقول : ينبغي أن ينبّه هذا المعاصر بأنّ المؤلّف قدّس سرّه لم يذكر الكنية في العنوان ، وإنّما قال : وفي بعض النسخ وصف الرجل بـ : أبي هند الداريّ ، فأين الخلط الذي زعمه هذا المعاصر ؟!

(٣) القاموس المحيط ٣١/٢ ، وانظر : تاج العروس ٢١٣/٣ .

إلى دارِين بالبحرين[١]، وأيضاً الملازم لداره يسمّىٰ داريّ، وكذا ربّ النعم[٢]. ولا يمكن أن يكون هذا الرجل منسوباً إلى الدار بن هانئ بن حبيب ابن نمارة بن لخم[٣]، أبي بطن من لخم، ضرورة عدم مناسبة اللخميّ للخزاعيّ.

الترجمة:

عدّه ابن عبد البرّ[٤] وابن مندة وابن نعيم[٥] وابن الأثير[٦] ـ من العامّة ـ والشيخ ـ من الخاصّة ـ في رجاله[٧] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وحاله مجهول.

---

(١) في مراصد الاطلاع ٥٠٩/٢: دارين: فُرْضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند فينسب إليها، وانظر: توضيح المشتبه ١١/٤، الصحاح للجوهري ٦٦٠/٢.

(٢) قال في صحاح اللغة ٦٦٠/٢: الداريّ: العطّار.. والداريّ أيضاً: رَبّ النَعَم، سُمّي بذلك؛ لأنّه مقيم في داره فنسب إليها.

(٣) ذكر بعض المنسوبين إليه في توضيح المشتبه ١٠/٤.

(٤) في الاستيعاب ٦٨/١ برقم ٢٠٩: بديل بن ورقاء بن عبدالعزّى بن ربيعة الخزاعيّ أسلم هو وابنه عبدالله بن بديل...، ولاحظ: الإصابة ١٤٥/١ برقم ٦١٤، وأُسد الغابة ١٧٠/١.

(٥) كذا، والظاهر: أبو نعيم.

(٦) الكامل لابن الأثير ٢٠١/٢ و٢٤٠.

(٧) رجال الشيخ: ١٠ برقم ٢٠ طبعة النجف الأشرف، عنونه بقوله: بريدة بن ورقاء الخزاعيّ أبو عبدالله أبو هند الداري. وفي بعض نسخ رجال الشيخ: بديل. والظاهر وقوع تصحيف في رجال الشيخ وأن الصحيح هكذا: بديل بن ورقاء الخزاعيّ، برّ بن عبدالله أبو هند الداريّ، فالعبارة مركبة من ترجمتين وسقوط الألف من (برّ) وقلب الراء المهملة واواً، وعلىٰ كلّ حال؛ فالذي يوجب القطع هو تعدّد الترجمتين لا أنّها ترجمة واحدة، فتدبّر.

فإن قلت : قد ذكر المؤرّخون ـ ومنهم : ابن الأثير في تاريخه[١] ـ أنّ النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لمّا جمع غنائم حنين بالجعرانة ، جعل عليها بديل بن ورقاء الخزاعيّ ، وصار إلى حصار الطائف ، ثمّ رجع إلى الجعرانة لقسمة الغنائم ، وهي أعظم وأكثر غنيمة غنمها المسلمون .

وناهيك ما ذكروه من أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم أعطى منها لأحد عشر رجلاً من المؤلّفة قلوبهم مائة بعير لكلّ واحد منهم ، وأعطى[٢] آخرين دون المائة ، وهم من المؤلّفة قلوبهم أيضاً ـ يتألّفهم على الإسلام ـ .

ومن البيّن أنّ استئمان النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بديلاً على تلك الغنائم العظيمة ممّا يكشف من شدّة وثوقه به وعدالته ، لعدم تعقّل استئمانه صلّى الله عليه وآله وسلّم الفاسق .

قلت : ما ذكرته إنّما كان ينفع في العلم بحاله لو كان مات في زمان النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وعدالته في زمانه صلّى الله عليه وآله وسلّم لا تجدي ، بعد قلب زمان الامتحان بعده جملة من العدول في زمانه إلى الفسق ، أو الكفر بعده . نعم ، ما رواه الرجل في زمان النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يقبل .

فإن قلت : ألستم في كلّ متيقّن سابقاً مشكوك لاحقاً تعتبرون استصحاب المتيقن ؟ فما معنى رفع اليد هنا عن استصحاب العدالة الثابتة في زمان النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بما ذكر ؟

قلت : إنّ الاستصحاب إنّما يجري فيما لم يكن هناك علم تفصيليّ ، ولا إجماليّ منجّز ، وهو هنا موجود ؛ فإنّ علمنا بارتداد جمع كثير من الصحابة وفسق

---

(١) المسمّى بـ : الكامل ٢/٢٦٦ .

(٢) في الطبعة الحجريّة : أعطوا ، والظاهر ما أثبتناه .

آخرين منهم، بعد رحلته صلّى الله عليه وآله وسلّم، يثبّطنا عن استصحاب عدالة من ثبتت عدالته في زمانه صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فإن قلت: إنّ الشبهة هنا غير محصورة، وفي مثل ذلك لا ينجّز العلم الإجماليّ.

قلت: نعم؛ ولكن المقام من قبيل الاشتباه الكثير في الكثير الذي استثنوه من غير المحصور وأجروا عليه حكم المحصور، كما لا يخفى على من أحاط خبراً بالمباحث الأُصوليّة، فالحقّ: التفصيل بين الصحابيّ وغيره؛ بإجراء استصحاب العدالة في الثاني إلى أن يثبت الفسق، وعدم إجراء استصحاب العدالة وعدم ترتيب آثارها ما لم تحرز عدالته بعد رحلة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في الأوّل.

نعم؛ من استشهد في زمانه في غزواته نعتبر حسن حاله، كما أنّ من تثبت وثاقته في زمانه صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومات قبل رحلته تجري عليه آثار العدالة، فتدبّر جيّداً، فإنّه دقيق نافع (●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم التاريخيّة والرجاليّة على ما يوضّح حال المترجم، فهو من حيث الوثاقة والضعف غير متضّح الحال.

[٢٩٢٠]

٢٢ ـ بذل مولى أبي محمّد عليه السلام

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٢٧٢/٥٠ حديث ٣٩ بسنده: .. عن إسحاق بن يعقوب، عن بذل مولى أبي محمّد عليه السلام ..

⇦

[٢٩٢١]

٤٣ ـ برّ بن عبدالله أبو هند الداريّ

جعله بعضهم[١] اسماً آخر، وعدّه من الصحابة.

وحاله مجهول●.

ولكن في الخرائج والجرائح ٤٤٣/١ حديث ٢٥، وفيه: بدل مولاة أبي محمد عليه السلام قالت: . . .
ومثله في كشف الغمّة ٣٠٧/٣.

حصيلة البحث

كان الصحيح بذل مولى أبي محمّد عليه السلام أو بدل مولاة أبي محمّد عليه السلام فإنّ صاحب العنوان الصحيح مهمل ولم أجد قرينة علىٰ الترجيح.

(١) عدّ المترجم من الصحابة في أُسد الغابة ١٧١/١، وقال في الاستيعاب ٧٠/١ برقم ٢٢٠: بر بن عبدالله، ويقال: برير بن عبدالله أبو هند الداريّ، وفي الإصابة ١٤٦/١ برقم ٦١٥: برّ بن عبدالله أبو هند الدارمي مشهور بكنيته، سمّاه هكذا ابن ماكولا، وقيل: اسمه بربر . . .، وفي الإصابة ١٥١/١ برقم ٦٣٧: برير مثله، ويقال: برّ ـ بمثقلّة واحدة ـ هو اسم أبي هند الداريّ، جزم بالأوّل ابن إسحاق وبالثاني ابن حبّان، وقيل . . غير ذلك.

ومن هذه التصريحات يطمأن بأنّ الشيخ رحمه الله في رجاله ذكر عنوانين: بديل بن ورقاء، ثم برّ بن عبدالله أبو هند الداريّ، والتصحيف حدث من النسّاخ فأبدلوا (برّ) بـ: (أبو) بإضافة الألف فظنّ أنّهما عنوان واحد لصحابيّ واحد، وفي تجريد أسماء الصحابة ٤٦/١ برقم ٤١٤.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم من الوثاقة والضعف، فهو غير متّضح الحال.

[٢٩٢٢]

٤٤ ـ البراء بن أوس بن خالد

[الترجمة :]

عدّه جماعة ـ منهم ابن الأثير في أُسد الغابة[١] ـ من الصحابة ، وقال : شهد مع النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إحدى غزواته ، وقاد معه فرسين ، فضرب له النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم سهمين[٢] . انتهى .

ولم أستثبت حاله● .

---

(١) أُسد الغابة ١٧١/١ ، وذكره في الإصابة ١٤٦/١ برقم ٦١٦ .. وقال : شهد أُحداً وما بعدها ، قال : وهو زوج مرضعة إبراهيم بن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم . واسمها : خولة بنت المنذر بن زيد ..

(٢) قال في أُسد الغابة : خمسة أسهم!

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على ما يمكن استفادة وثاقته أو ضعفه ، فهو من هذه الناحية غير متّضح الحال .

[٢٩٢٣]

٢٣ ـ البراء بن سبرة

جاء في المناقب لابن شهر آشوب ٥٦/٢ بسنده : .. عن الحارث الأعور وزيد وصعصعة ابنا صوحان والبراء بن سبرة ، وبحار الأنوار ٣١٢/٤١ باب ١١٤: وروى زيد وصعصعة ابنا صوحان والبراء بن سبرة ..

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجاليّة ، فهو مهمل .

[٢٩٢٤]

٤٥ ـ البراء بن عازب الأنصاري الخزرجي أبو عامر(ﻫ)

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط البراء في: أحمد أبي عبدالله بن أبي رافع الصيمريّ.

(ﻫ) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله: ٨ برقم ٣، الخلاصة: ٢٤ برقم ٣، رجال البرقي: ٣، التحرير الطاوسي: ٦٠ برقم ٦٤ وصفحة: ٩٥ برقم ٦٥ في طبعة مكتبة السيد المرعشي [المخطوط: ٢١ من نسختنا]، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٥، رجال الكشّي: ٤٤ برقم ٩٤، رجال بحر العلوم ١٢٧/١، حاوي الأقوال ٩٦/٣ برقم ١٠٦٠ [المخطوط: ١٨١ برقم (٩١٠) من نسختنا]، الأمالي للشيخ الصدوق: ١٢٢ حديث ١، الخصال: ٢١٩ حديث ٤٢، الدرجات الرفيعة: ٤٥٤، إعلام الورى: ١٧٧، توضيح الاشتباه: ٧٤ برقم ٢٨١، تكملة الرجال ٢١٨/١، الاستيعاب ٥٨/١ برقم ١٦٥، الإصابة ١٤٦/١ برقم ٦١٨، أُسد الغابة ١٧١/١، مشكاة المصابيح ٦١٣/٣ برقم ٧٤، تاريخ الخطيب ١٧٧/١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٨٦/٨ و١٥/١٠، تهذيب التهذيب ٤٢٥/١ برقم ٧٨٥، تقريب التهذيب ٩٤/١ برقم ١٦، العبر ٧٩/١، شذرات الذهب ٧٧/١، النجوم الزاهرة ١٨٧/١، مرآة الجنان ١٤٥/١، تهذيب الكمال ٣٤/٤ برقم ٦٥٠، الكاشف ١٥١/١ برقم ٥٥٣، تاريخ خليفة بن خياط ٣٤١/١، تهذيب الأسماء واللغات ١٣٢/١، مسند أحمد ٢٨١/٤، سنن ابن ماجه ٢٨/١ و٢٩، الخصائص للنسائي: ١٦، تفسير الطبري ٤٢٨/٣، الرياض النضرة لمحبّ الدين الطبري ١٦٩/٢، مناقب الخوارزمي: ٩٤، الفصول المهمة لابن صبّاغ: ٢٥، ذخائر العقبى: ٦٧، كفاية الطالب: ١٤، تفسير فخر الرازي ٦٣٢/٣، تفسير نيسابوري ١٩٤/٦، الجامع الصغير ٥٥٥/٢، كنز العمال ١٥٣/٦ و٣٩٧، البداية والنهاية لابن كثير ٢٠٩/٥ و٣٢٨/٨، خطط المقريزي ٢٢٠/٢، روح المعاني ٢٥٠/٢، تفسير المنار ٤٦٤/٦، أسنى المطالب: ٣، شرح ديوان أميرالمؤمنين عليه السلام للميبدي، فرائد السمطين ٣١٢/١، ثقات ابن حبّان ٢٦/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٦١/١ برقم ٢٣٢.

(١) في صفحة: ١٩٧ من المجلّد الخامس.

وعَازِب: بالعين المهملة المفتوحة، والألف، والزاي المعجمة المكسورة، والباء الموحّدة[١].

والخَزْرَجي: بالخاء المعجمة المفتوحة، والزاي المعجمة الساكنة، والراء المهملة المفتوحة، والجيم والياء، نسبة إلى الخزرج، أخي الأوس، والأنصار كلّهم من أولادهما[٢]، ولدا توأمين ملتصقين ظهراهما، فـفصلوهما بالسيف، ولا تزال سيوف الحرب قائمة بين هاتين القبيلتين.. كما عن ملحقات كتاب الصراح[٣] بخطّ مصنّفه.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله[٤] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قائلاً: البراء بن عازب الأنصاري الخزرجي، كنيته: أبو عامر. انتهىٰ.

وينافيه ما في أُسد الغابة[٥] من جعله أوسيّاً، وجعل كنيته: أبا عمرو في قول، وأبا عمارة في قول آخر، وجعل الثاني أصحّ، ثمّ ذكر في ترجمته أنّ رسول الله

---

(١) قال في الصحاح ١٨١/١: العازب: الكلأ البعيد، وفي لسان العرب ٥٩٧/١: العازب من الكلأ: البعيد المطْلَب، وكلأٌ عازبٌ: لم يُرْعَ قطّ ولا وُطِئَ.

(٢) قال في لسان العرب ٢٥٥/٢: قبيلة الأنصار هي من الأوس والخزرج، ابنا قَيْلَة، وهي أمهما نُسبا إليها، وهما حارثة بن ثعلبة من اليمن. قال ابن الأعرابي: الخَزْرَج ريح الجنوب، وبه سمّيت القبيلة الخزرج، وهي أنفع من الشمال.

وانظر تفصيل نسب الأنصار وبطون الخزرج في جمهرة ابن حزم: ٣٣٢، ٤٧١ ـ ٤٧٢.

(٣) الظاهر أنّه: كتاب الصراح في الأحاديث الحسان والصحاح للسيد أبي تراب الخوانساري المتوفى سنة ١٣٤٦ في مجلّدين، قاله شيخنا في الذريعة ٣٢/١٥ برقم ١٨٥.

(٤) رجال الشيخ رحمه الله: ٨ برقم ٣.

(٥) أُسد الغابة ١٧١/١.

صلّى الله عليه وآله وسلّم ردّه عن غزوة بدر لاستصغاره إيّاه، وأوّل مشاهده أُحد، وقيل: الخندق، وغزا مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أربع عشرة غزوة، وهو الّذي افتتح الريّ سنة أربع وعشرين صلحاً، أو عنوة في قول أبي عمرو الشيباني.. ثمّ نقل أقوالاً أخر في فاتح الريّ، ثمّ قال: نزل الكوفة وابتنى بها داراً ومات أيّام مصعب. انتهى ما أهمّنا منه.

وقال في التحرير الطاوسيّ[١]: البراء بن عازب مشكور بعد أن أصابته دعوة أميرالمؤمنين عليه السلام في كتمان حديث غدير خمّ فعمي. انتهىٰ.

ومثله بعينه في القسم الأوّل من الخلاصة[٢].

وأقول: ما نقلاه من عمي البراء بن عازب هو مقتضى الحديث الذي أسلفنا نقله[٣] في ترجمة أنس بن مالك، ويخالفه ما حكاه في التعليقة[٤] عن المجلس السادس والعشرين من أمالي الصدوق رحمه الله[٥] من الرواية الّتي رواها هو

---

(١) التحرير الطاوسي: ٦٠ [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي النجفي: ٩٤ برقم (٦٥)] أضاف في التحرير علىٰ ما نقله المؤلّف قدّس سرّه عنه، وقال: قال أبو عمر: في سند الحديث شكره، روى جماعة منهم أبوبكر الحضرميّ، وأبان بن تغلب، والحسين بن أبي العلاء، وصباح المزنيّ، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام.

(٢) الخلاصة: ٢٤ برقم ٣ قال: البراء بن عازب مشكور بعد إصابته دعوة أميرالمؤمنين عليه السلام في كتمان حديث غدير خمّ! فعمي.

وعدّه العلّامة في الخلاصة: ١٩٢، والبرقيّ في رجاله: ٣ من أصفيائه عليه السلام.

(٣) تنقيح المقال ١٥٤/١ ـ ١٥٥ تحت رقم (١٠٧٢) من الطبعة الحجرية.

(٤) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٥ [المحقّقة ١١/٣ ـ ١٢ برقم (٢٧٥)].

(٥) أمالي الشيخ الصدوق: ١٢٢ ـ ١٢٣ حديث ١، وقد ذكر المصنّف قدّس سرّه الرواية ببعض الاختصار غير المخلّ، فراجع.

أقول: الرواية ضعيفة السند بأبي الجارود، وقبول البراء الولاية من قبل معاوية على ⟵

رحمه الله بطريقنا ، عن جابر بن عبدالله ، أنّ الّذي أصابته دعوته عليه السلام بالعمىٰ هو الأشعث بن قيس ، وأمّا البراء فقد دعا عليه بالموت من حيث هاجر منه فولّاه معاوية اليمن ، فمات بها ، ومنها كان هاجر .

وأقول : يوافق هذه الرواية ما رواه الصدوق رحمه الله أيضاً في الخصال[1] ، عن محمّد بن [موسى بن] المتوكّل ، عن عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد ابن أبي عبدالله ، عن أبيه البرقي ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر ، عن أبي الجارود[2] ، عن جابر الأنصاري ، قال : خطبنا عليّ عليه السلام[3] ، فقال :

اليمن غير ثابت لأنّهم لم يعدّوه في زمرة من ولّاه، وعلى كلّ حال ممّا يطمأن به ـ بعد التأمّل في جميع ما قيل في البراء وروى فيه ـ أنّ هذا الحديث إن لم يكن مجعولاً فلا أقلّ من وقوع التصحيف المخلّ فيه ، فراجع وتدبّر .

(١) الخصال : ٢١٩ ـ ٢٢٠ باب خصال الأربعة حديث ٤٤ ، ويناقض هذه الرواية المرويّة في الخصال والأمالي للشيخ الصدوق الضعيفة السند بأبي الجارود وغيره ما رواه شيخ الإسلام الحمويني ـ من أعلام القرن السابع المولود سنة ٦٤٤ والمتوفّى سنة ٧٣٠ ـ في فرائد السمطين ٣١٢/١ في الباب الثامن والخمسين ـ في مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام للأنصار وشهادة جمع بسماعهم من النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ فذكر في صفحة : ٣١٥ ـ ٣١٦ : فقام زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وسلمان ، وأبوذر ، والمقداد ، وعمّار ، فقالوا : نشهد لقد حفظنا قول النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول : «يأيّها الناس ! إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أنصّب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيّي وخليفتي ، والذي فرض الله عزّ وجلّ على المؤمنين في كتابه طاعته ، فقرنه بطاعته وطاعتي ، وأمركم بولايته ، وإنّي راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلّغها أو ليعذّبني .

وهذه الرواية رواها سليم بن قيس في كتاب السقيفة : ١١٣ [الطبعة المحقّقة ٦٤٥/٢ ـ ٦٤٦ ذيل الحديث الحادي عشر باختلاف يسير] .

(٢) في المصدر : عن أبي الجارود ـ زياد بن المنذر ـ عن جابر بن زيد الجعفي ، عن جابر ابن عبدالله الأنصاري .

(٣) في المصدر زيادة : فحمد الله وأثنىٰ عليه ، ثمّ قال . .

« أيّها الناس ! إنّ قدّام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ منهم ـ أنس بن مالك ، والبراء[١] بن عازب ، والأشعث بن قيس الكندي ، وخالد بن يزيد البجليّ» . ثم أقبل على أنس ، فقال : « يا أنس ! إن كنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : من كنت مولاه[٢] فعليّ مولاه . . ، ثمّ لم تشهد لي اليوم[٣] فلا أماتك الله حتّى يبتليك ببرص لا تغطّيه العمامة .

وأمّا أنت يا أشعث! فإن كنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : من كنت مولاه فهذا عليّ[*] مولاه . . ، ثمّ لم تشهد لي اليوم بالولاية ، فلا أماتك الله حتّى يذهب بكريمتك[٤] .

وأمّا أنت يا خالد ! فإن كنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه . . ، ثمّ لم تشهد لي اليوم بالولاية ، فلا أماتك الله إلّا ميتة جاهلية .

وأمّا أنت يا براء! إن كنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه . . ، ثمّ لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله إلّا حيث هاجرت منه» .

---

(١) التأمّل في المصادر الآتية والتي سوف تذكر أن البراء بن عازب في هذه الرواية مصحّفة عن اسم رجل آخر ؛ لأنّ البراء بن عازب لم يخرج من الكوفة بعد واقعة النهروان ، وهو ممّن روى حديث الغدير بتصريح أعلام الخاصّة والعامّة ، فتفطّن .

(٢) في المصدر زيادة : فهذا عليّ مولاه .

(٣) في المصدر زيادة : بالولاية .

(*) خ . ل : فعلي . [منه (قدّس سرّه)] .

(٤) في المصدر : بكريمتيك .

قال جابر : فكانوا كما دعا عليّ عليه السلام .

وأما ما ذكراه* من كون البراء مشكوراً ، فلعلّ الوجه في ذلك أمور :

فمنها : ما رواه في محكيّ المحاسن(١) ، عن الأعمش : إنّ رجلين من خيار التابعين شهدا عندي أنّ البراء كان يقول : أتبرّأ في الدنيا والآخرة ممّن تقدّم على عليّ عليه السلام .

ومنها : عدّ البرقي(٢) إيّاه من الأصفياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، على ما حكاه العلّامة رحمه الله عنه في آخر الباب الأوّل من الخلاصة(٣) .

ومنها : ما رواه الكشّي(٤) ، عن جماعة من أصحابنا ـ منهم : أبوبكر

(*) يعني ابن طاوس والعلّامة . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) حكى عنه السيد بحر العلوم في رجاله ١٢٧/٢ قال : وروى عن الأعمش ، قال : شهد عندي عشرة من الأخيار التابعين أنّ البراء بن عازب كان يبرأ ممّن تقدّم على علي عليه السلام ، ويقول : إنّي بريء منهم في الدنيا والآخرة . ومثله في الدرجات الرفيعة : ٤٥٤ .

(٢) رجال البرقي : ٣ .

(٣) الخلاصة : ١٩٢ .

(٤) رجال الكشي : ٤٤ برقم ٩٤ ، وذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢١٩/١ ما نصّه : وقال البراء بن عازب : لم أزل لبني هاشم محبّاً ، فلمّا قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله خفت أن تتمالأ قريش على إخراج هذا الأمر عنهم ، فأخذني ما يأخذ الوالهة العجول ، مع ما في نفسي من الحزن لوفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فكنت أتردّد إلى بني هاشم ـ وهم عند النبيّ صلّى الله عليه وآله في الحجرة ـ وأتفقّد وجوه قريش ، فإنّي كذلك إذ فقدت أبابكر وعمر ، وإذا قائل يقول : القوم في سقيفة بني ساعدة ، وإذا قائل آخر يقول : قد بويع أبوبكر . . فلم ألبث وإذا أنا بأبي بكر قد أقبل ومعه عمر وأبوعبيدة وجماعة من أصحاب السقيفة وهم محتجزون بالأزر الصنعانيّة لا يمرّون

⇐

الحضرمي ، وأبان بن تغلب ، والحسين بن أبي العلاء ، وصباح المزني ، ـ عن أبي جعفر ، وأبي عبدالله عليهما السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال للبراء ابن عازب : «كيف وجدت هذا الدين ؟» . قال : كنّا بمنزلة اليهود قبل أن نتّبعك ، تخفّ علينا العبادة ، فلمّا اتّبعناك ووقع حقائق الإيمان في قلوبنا وجدنا العبادة قد تثاقلت في أجسادنا . قال أميرالمؤمنين عليه السلام : « فمن ثَمّ يحشر الناس يوم القيامة في صور الحمير وتحشرون فرادى فرادى يؤخذ بكم إلى الجنّة» .

ثم قال أبو عبدالله عليه السلام : « ما بدا لكم ما من أحد يوم القيامة إلّا وهو يعوي عوي البهائم : أن اشهدوا لنا* واستغفروا لنا . . فنعرض عنهم ، فما هم بعدها بمفلحين» .

قال أبوعمرو الكشّي : هذا بعد أن أصابته دعوة [أمير المؤمنين عليه السلام] ، فما روى من جهة العامّة[1] . انتهىٰ .

بأحد إلّا خبطوه وقدّموه فمدّوا يده فمسحوها على يد أبي بكر يبايعه شاء ذلك أو أبى! ، فأنكرت عقلي ، وخرجت أشتدّ حتّى انتهيت إلى بني هاشم والباب مغلق فضربت عليهم الباب ضرباً عنيفاً ، وقلت : قد بايع الناس لأبي بكر بن أبي قحافة ، فقال العباس : تَرِبَتْ أيديكم إلى آخر الدهر ، أمّا إنّي قد أمرتكم فعصيتموني ، فمكثت أكابد ما في نفسي ، ورأيت في الليل المقداد ، وسلمان ، وأباذر ، وعبادة بن الصلت ، وأبا الهيثم بن التيهان ، وحذيفة ، وعمّاراً ، وهم يريدون أن يعيدوا الأمر شورى بين المهاجرين ، وبلغ ذلك أبابكر وعمر ، فأرسلا إلى أبي عبيدة وإلى المغيرة بن شعبة فسألاهما عن الرأي ، فقال المغيرة : الرأي أن تلقوا العباس فتجعلوا له ولولده في هذه الأمرة نصيباً ، ليقطعوا بذلك ناحية عليّ بن أبي طالب . . وذكر هذه الرواية سليم بن قيس الهلالي في كتابه السقيفة : ٧٤ ـ ٧٦ بتفاوت يسير .

(*) خ . ل : النار . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) أشار المؤلّف قدّس سرّه إلى ما رواه الكشّي في رجاله : ٤٥ برقم ٩٥ : فيما روي من

وأقول : الظاهر وقوع تحريف في آخر العبارة ، وأنّ الصحيح فيما روي من جهة العمىٰ ـ يعني بالدعوة ـ [أي] دعائه عليه السلام عليه بالعمى ، والله العالم .

ومنها : ما عن الاستيعاب(١) من أنّه شهد البراء بن عازب الجمل وصفّين

جهة العامّة ، وهو : روى عبدالله بن إبراهيم ، قال : أخبرنا أبو مريم الأنصاري ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرّ بن حبيش ، قال : خرج علي بن أبي طالب عليه السلام من القصر فاستقبله ركبان متقلّدون بالسيوف عليهم العمائم ، فقالوا : السلام عليك يا أميرالمؤمنين ! ورحمة الله وبركاته . السلام عليك يا مولانا! فقال عليّ عليه السلام : « مَنْ هيهنا من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ؟» . فقام خالد بن زيد أبو أيّوب ، وخزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين ، وقيس بن سعد بن عبادة ، وعبدالله بن بديل بن ورقاء ، فشهدوا جميعاً أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم : «من كنت مولاه فعليّ مولاه » . فقال عليّ عليه السلام لأنس بن مالك ، والبراء بن عازب : «ما منعكما أن تقوما فتشهدا فقد سمعتما كما سمع القوم ؟» . ثمَّ قال : « الّلهم إن كانا كتماها معاندةً فابتلهما ، فعمى البراء بن عازب ، وبرص قدما أنس بن مالك ، فحلف أنس بن مالك أن لا يكتم منقبة لعليّ بن أبي طالب ولا فضلاً أبداً ، وأما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله ، فيقال : هو في موضع . . كذا وكذا ، فيقول : كيف يرشد من أصابته الدعوة ؟

أقول : أبو مريم الأنصاريّ ، وزرّ بن حبيش من رواة العامّة فالحديث يعدّ من أحاديث العامّة ، وسقوطه عن الاعتبار ممّا لا شكّ فيه ، ويتّضح ذلك بملاحظة تعاليقنا هنا ، فراجع .

(١) الاستيعاب ٥٨/١ ـ ٥٩ برقم ١٦٥ ، ذكر العنوان كما هنا ثم قال : يكنّى : أبا عمارة ، وقيل : أبا الطفيل ، وقيل : يكنّى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر ، والأشهر أبو عمارة ، وهو أصحّ إن شاء الله تعالى . روى شعبة ، وزهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن البراء سمعَه يقول : استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر . . إلى أن قال : وشهد البراء بن عازب مع عليّ كرّم الله وجهه الجمل وصفّين والنهروان ، ثم نزل الكوفة ، ومات بها أيّام مصعب بن الزبير .

وفي الإصابة ١٤٦/١ ـ ١٤٧ برقم ٦١٨ ـ بعد أن عنونه وذكر نسبه ـ قال : وشهد البراء مع عليّ [عليه السلام] الجمل وصفين وقتال الخوارج ونزل الكوفة ، وابتنى بها

. . . .

﴿داراً ، ومات في إمارة مصعب بن الزبير . .

وفي أُسد الغابة ١٧١/١ ـ بعد ذكر العنوان ونسبه ـ قال : وهو الّذي افتتح الريّ سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة في قول أبي عمرو الشيباني ، وقال أبـو عـبيدة افـتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين ، وقال المدائني : افتتح بعضها أبو موسى وبعضها قرظة بن كعب ، وشهد غزوة تستر مع أبي موسى ، وشهد البراء مع عليّ بن أبي طالب [عليه السلام] الجمل وصفّين والنهروان ، هو وأخوه عبيد بن عازب ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ومات أيّام مصعب بن الزبير . .

وفي مشكاة المصابيح ٦١٣/٣ ـ ٦١٤ برقم ٧٤ قال : البراء بن عازب أبو عـمارة الأنصاري الحارثي نزل الكوفة ، وفتح الري سنة أربع وعشرين ، وشهد مع عـلي بـن أبي طالب [عليه السلام] الجمل وصفين والنهروان ، ومات بالكوفة أيـام مـصعب بـن الزبير ، روى عنه خلق كثير .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٧/١ برقم ١٦ : البراء بن عازب . . إلى أن قال : يكنّى : أبا عمارة ، وقيل : أبا عمرو ، وقيل : أبا الطفيل ، غزا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خمس عشرة غزوة ، ونزل الكوفة بعده وكان رسول عليّ بـن أبـي طـالب [عليه السلام] إلى الخوارج بالنهروان يدعوهم إلى الطاعة ، وترك المشاقّة . . إلى أن قال ـ بسنده ـ : . . عن أبي الجهم ، قال : بعث عليّ [عليه السلام] البراء بن عازب إلى أهل النهروان يدعوهم ثلاثة أيّام ، فلّما أبوا سار إليهم . . إلى أن قال بسنده : . . ومـات فـي ولاية مصعب بن الزبير بن العوّام .

وفي إعلام الورى : ١٧٧ ـ في أخبار أمير المؤمنين عليه السلام بالملاحم ـ قـال : ومن ذلك ما رواه إسماعيل بن زياد قال : إنّ عليّاً عليه السلام قال للبراء بن عـازب : «يا براء ! يقتل ابني الحسين عليه السلام وأنت حـيٌّ لا تـنصره» فـلمّا قـتل الحسـين عليه السلام كان البراء يقول : صدق والله عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قتل الحسين ابن عليّ وأنا لم أنصره . .! ويظهر الندم على ذلك والحسرة .

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج ٨٦/٨ ـ ٨٧ : وأرسـل إلى رؤوس الأنـصار [أي : معاوية] مع عليّ ، فعاتبهم وأمرهم أن يعاتبوه ، فأرسل معاوية إلى أبي مسـعود ، والبراء بن عازب ، وخزيمة بن ثابت ، والحجّاج بن غزيّة ، وأبي أيّوب . . فعاتبهم .

وفي شرح النهج لابن أبي الحديد ١٥/١٠ قال : ومن ذلك قوله عليه السلام للبراء ﴾

. . . .

ابن عازب يوماً : «يا براء! أيقتل الحسين وأنت حيّ فلا تنصره!» فقال البراء : لا كـان ذلك يا أميرالمؤمنين ! فلما قتل الحسين عليه السلام كان البراء يذكر ذلك ويقول : أَعْظِمْ بها حسرة ، إذ لم أشهده وأُقتل دونه .

ويتّضح من رواية إعلام الورى وشرح النهج أنّه كان في فاجعة الطفّ في الكوفة .. أو بحيث يسمع واعيت الحسين عليه السلام .

المترجم وحديث الغدير

قال في الاستيعاب ٤٦٠/٢ تحت رقم ٢٠١ في ترجمة أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام : وروى بريدة ، وأبوهريرة ، وجابر ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقـم كلّ واحد منهم عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال يوم غدير خم : «من كنت مولاه فعليّ مولاه الّلهم وال من والاه وعاد من عاداه» .

وقال في الفصول المهمّة : ٤٠ ـ ٤١ : وروى الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب قال : كنّا مع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسـح لرسـول الله صـلّى الله عـليه [وآله] وسـلّم تـحت شجرتين ، فصلّى الظهر وأخذ بيد عليّ [عليه السلام] فقال : « ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قالوا : بلى . فقال : «الّلهم من كنت مولاه فعليّ مولاه الّلهم وال من والاه وعاد من عاداه» . .

ومثله في المناقب للخوارزمي : ٩٤ ، وروى حديث الغدير عن البراء بن عازب في مشكاة المصابيح ٢٤٦/٣ برقم ٦٠٩٤ ، والبداية والنـهاية ٢٠٩/٥ و٣٥٠/٧، وخـطط المقريزي ٢٢٠/٢ ، وذخائر العقبى : ٦٧ ، ومسند أحمد بـن حـنبل ٢٨١/٤ ، وتـفسير المنار ٤٦٤/٦ ، والجامع الصغير ١٨١/٢ ، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ترجـمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٤٧/٢ برقم ٥٤٨ ، وفرائد السمطين ٧١/١ برقم ٣٨ ، وأنساب الأشراف ١٠٨/١ برقم ٤٦ . . وغيرها كثير .

تاريخ وفاة البراء

أرّخ وفاة المترجم في الاستيعاب ٥٩/١ برقم ١٦٥ بقوله : مات أيّام مـصعب بـن الزبير ، ومثله في أُسد الغابة ١٧١/١ ، والنجوم الزاهرة ١٨٧/١ في حوادث سـنة ٧٢ ،

والنهروان ، ثمّ مات بالكوفة بعد نزوله بها .

قلت : هذا ينافي كلّاً من الدعويين عليه ؛ لأنّه إن كان دعا عليه بالعمىٰ فكيف شهد الحروب الثلاثة ؟ وإن كان دعا عليه بالموت حيثما هاجر منه فكيف مات بالكوفة ؟ ومثل هذا الإشكال يجري فيما ورد من أنّه روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ثلاثمائة وخمسة أحاديث ، نزل الكوفة وتوفّي بها في أيّام مصعب بن الزبير ، وشهد مع عليّ مشاهده . انتهىٰ .

ثمّ إنّ هنا إشكالاً في قول ابن طاوس والعلّامة أنّه : مشكور ، وهو أنّه روى الصدوق رحمه الله في المجلس السادس والعشرين من الأمالي[1] حديثاً قريباً من حديث الخصال المتقدّم تضمّن قول جابر في آخره : وأمّا البراء بن عازب

وفي الإصابة ١٤٧/١ برقم ٢١٨ قال : وشهد البراء مع عليّ الجمل وصفّين وقتال الخوارج ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ، ومات في إمارة مصعب بن الزبير .. وأرخّه ابن حبّان سنة اثنتين وسبعين .. وفي الجمع بين رجال الصحيحين للمقدسي القيسرانيّ ٦١/١ برقم ٢٣٢ قال : توفّي زمن مصعب بن الزبير ، وقيل : توفّي في أوّل إمارة يزيد بن معاوية ، وفي طبقات ابن سعد ٣٦٧/٤ : ونزل البراء الكوفة وتوفّي أيّام مصعب بن الزبير ، وفي تهذيب التهذيب ٤٢٦/١ برقم ٧٨٥ قال : مات سنة ٧٢ ، وفي تقريب التهذيب ٩٤/١ برقم ١٦ ، والعبر ٧٩/١ في حوادث سنة ٧٢ ، ومرآة الجنان ١٤٥/١ في حوادث سنة ٧٢ ، وتهذيب الكمال ٣٤/٤ برقم ٦٥٠ ، والكاشف ١٥١/١ برقم ٥٥٣ .. وغيرهم ، قالوا : مات بعد السبعين ، وفي تاريخ خليفة بن خياط ٣٤١/١ قال : وفي ولاية مصعب بن الزبير مات البراء بن عازب ، وفي تهذيب الأسماء واللغات ١٣٢/١ برقم ٨٠ ، وقريب منه في مشكاة المصابيح ٦١٣/٣ برقم ٧٤ قال : ومات بالكوفة أيّام مصعب بن الزبير .. وقال في رجال صحيح البخاري ١٢١/١ برقم ١٤٨ للكلاباذي : قال الواقدي : توفّي زمن مصعب بن الزبير ، وكذا في رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٩٤/١ برقم ١٥٨ ، وشذرات الذهب ٧٧/١ في حوادث سنة ٧٢ قال : فيها توفّي أبوعمارة البراء بن عازب الأنصاري الحارثي نزيل الكوفة .

(١) الأمالي للشيخ الصدوق : ١٢٢ ـ ١٢٣ حديث ١ من المجلس السادس والعشرين .

فإنّه ولّاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر. انتهىٰ.

فإنّه كيف يكون مشكوراً من تولّى من قبل الجائر على اليمن ؟!، فإنّ الولاية المذكورة محرّمة حتّى بعد وفاة أمير المؤمنين وصلح الحسن عليهما السلام، وكيف يتبرّأ في الدنيا والآخرة ممّن تقدّم على علي عليه السلام، ويتولّى من قبل معاوية ؟!

ولذا قال في الوجيزة[(١)] : فيه مدح وذمّ، ولم يرجّح شيئاً منهما.

وعدّه في الحاوي[(٢)] في الحسان، ولكن ذكر بعد نقل ما سمعته من العلّامة رحمه الله في الخلاصة والكشّي ما يكشف عن توقّفه في حسنه، لأنّه قال : إن كان مستند الشكر الذي ذكره العلّامة هو ما ذكره الكشّي فهو غير صالح لإدخاله في قسم الحسن، والله أعلم بحقائق الأمور. انتهىٰ.

وأقول : درجه في الحسان لا مانع منه[(٣)] بعد مجموع ما مرّ في مدحه، إلّا قبوله ولاية اليمن من قبل معاوية، وحيث إنّ احتمال التقيّة والخوف قائم في ذلك، أمكن عدم قدحه في حسنه[(٤)]، والله العالم.

وقد أرّخ بحر العلوم رحمه الله[(٥)] موته بسنة اثنتين وسبعين.

---

(١) الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٦ برقم (٢٦٤)].

أقول : الذمّ الّذي أشار إليه المجلسي قدّس الله روحه ناشئ من رواية الأمالي والخصال، وإلّا فلم يذكر أحد من الخاصّة والعامّة ما يوجب ذمّه، وحيث تحقّق ضعف الرواية بأبي الجارود ينتفي الذمّ المزعوم.

(٢) حاوي الأقوال ٩٦/٣ برقم ١٠٦٠ [١٨١ برقم (٩١٠) من نسختنا المخطوطة]، وعدّه في ملخّص المقال في قسم الضعاف، ومثله في إتقان المقال : ٢٦٤، وتضعيف هذين العلمين للمترجم غريب، والظاهر أنّ رواية الخصال والأمالي أوقعتهما في هذا الخطأ.

(٣) أقول : أقلّ ما يمكن أن يقال في المترجم : إنّه في أعلى مراتب الحسن بل ثقة، وأحاديثه من جهته إن لم تعدّ صحاحاً، فلا أقلّ من عدّها حساناً كالصحاح.

(٤) تقدّم بيان أنّ تولّيه من قبل معاوية وموته في اليمن أسطورة واضحة كأسطورة إنكاره لحديث الغدير.

(٥) رجال السيد بحر العلوم ١٢٨/٢، ولاحظ : الدرجات الرفيعة : ٤٥٢.

[براء بن عازب][1]

[قد بنينا في ترجمته على حسنه ، ولكنّا بعد ذلك تردّدنا في ذلك لكون كتمانه الشهادة بما سمعه من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في حقّ عليّ عليه السلام[2] من الكبائر ، وقبوله الولاية من قبل معاوية على اليمن[3] كبيرة اُخرى ، وأسوأ منهما حرمانه من نصرة سيّد الشهداء عليه السلام ، فقد روى في الإرشاد[4] عن إسماعيل بن صبيح ، عن يحيى بن المسافر العابديّ[5] ، عن إسماعيل بن زياد ، قال : إنّ عليّاً عليه السلام قال للبراء بن عازب ذات يوم : «يا براء! يقتل ابني الحسين (ع) وأنت حيّ لا تنصره» ، فلمّا قتل الحسين عليه السلام كان البراء بن عازب يقول : صدق والله عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، قتل الحسين ولم أنصره .. ثمّ يظهر على ذلك الحسرة والندامة .

فإنه دالّ على أنّه كان مطّلعاً متمكّناً من نصرته وتركها مع ذلك ، وذلك فوق كلّ كبيرة ، بل لعلّه يوجب الكفر ، والله العالم بالحقائق][●] .

---

(١) ما بين المعقوفين إلىٰ آخر الترجمة هو ممّا استدركه المصنّف طاب ثراه في آخر الكتاب من الأسماء الّتي فاتته ترجمته تحت عنوان خاتمة الخاتمة ١٢٣/٣ (من الطبعة الحجرية) أثناء طبعه للكتاب ، ولم يتمّها حيث لم يف بذلك عمره الشريف .

(٢) رجال الكشّي : ٤٥ برقم ٩٥ ، وقد فصّل الحديث عنه العلّامة الأميني في الغدير ١٩٠/١ ـ ١٩٢ .

(٣) جاء بهذه القضية في أمالي الشيخ الصدوق : ١٢٢ ـ ١٢٣ حديث ١ ، والخصال : ٢١٩ ـ ٢٢٠ حديث ٤٤ .. وغيرهما .

(٤) الإرشاد ٣٣١/١ .

(٥) كذا ، وفي المصدر : المساور العابد .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ البرقي والعلّامة للمترجم من أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام ، وعدّ ابن أبي الحديد له من رؤساء الأنصار الّذين كانوا تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام ، ⇦

[٢٩٢٥]

٤٦ ـ البراء بن مالك الأنصاريّ
أخو أنس بن مالك (⊡)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله(١) من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وقال : إنّه شهد أُحداً والخندق ، وقتل يوم تستر . انتهىٰ .

ومثله بعينه في الخلاصة(٢) .

↩واتّفاق الخبراء من أرباب الرجال بنضاله تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه الثلاثة ، وتصريحه لأمير المؤمنين عليه السلام بأنّه هو وأصحابه كانوا قبل اتّباعهم لأمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة اليهود تخف عليهم العبادة ، وإنّ بعد اتّباعهم له عليه السلام وقع حقائق الإيمان في قلوبهم ، ومناداته بحديث الغدير ، وشهادته عند استشهاده عليه السلام منه ومن آخرين بحديث الغدير ، وإعلانه الولاء لأمير المؤمنين عليه السلام وإرسال أمير المؤمنين له إلى أهل النهروانوموقفه يوم السقيفة . . إلى غير ذلك ممّا يشهد على جلالته ووثاقته ، لأدلّ دليل على قربه منه عليه السلام ومنزلته واعتماده عليه .

ومن ملاحظة مجموع ما ذكرناه ينبغي عدّه من الثقات الأجلّاء ، وأنّ عدّه من الحسان هضم لحقّه ، وتنقيص لرتبته ، والله العالم .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨ برقم ١ ، رجال الكشيّ : ٣٨ برقم ٧٨ ، الوجيزة : ١٤٦ ، حاوي الأقوال ٣٢٧/٣ برقم ١٩٣٧ [المخطوط : ٢٣٢ برقم (١٣٤٦) من نسختنا] ، مجمع الرجال ٢٥٢/١ ، نقد الرجال : ٥٣ [الطبعة المحقّقة ٢٦٥/١ برقم (٦٧١)] ، جامع الرواة ١١٦/١ ، الوسيط المخطوط : ٤٩ من نسختنا ، وسائل الشيعة ١٤٥/٢٠ برقم ١٧٨ ، الاستيعاب ٥٧/١ ـ ٥٨ برقم ١٦٤ ، الإصابة ١٤٧/١ برقم ٦٢٠ ، أُسد الغابة ١٧٣/١ ، تاج العروس ٦٧/٣ ، النجوم الزاهرة ٧٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة ٤٦/١ برقم ٤٢٠ ، الثقات لابن حبّان ٢٦/٣ ، إتقان المقال : ١٦٦ ، الجرح والتعديل ٣٩٩/٢ برقم ١٥٦٧ .

(١) رجال الشيخ : ٨ برقم ١ .

(٢) الخلاصة : ٢٤ برقم ١ .

وفي أُسد الغابة[١] أنّه : شهد أُحداً والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلاّ بدراً ، وكان شجاعاً مقداماً .. إلى أن ذكر : إنّه قتل يوم تستر سنة عشرين ، أو ثلاث وعشرين ، أو تسع عشرة ، بعد أن قتل ـ مبارزةً ـ مائة رجل ، سوى من شرك في قتله .

بيان :

قال في تاج العروس مازجاً[٢] : تُسْتَر ـ كجَنْدَب ـ أهمله الجماعة ، وهو بلد ، وحكى ضمّ الفوقيّة الثانية أيضاً .

وشُشْتَر : بمعجمتين بالضبط السابق لحن ، وقيل : هو الأصل ، وتستر تعريبه ، وقيل : هما موضعان مختلفان ـ قاله شيخنا ـ وهو من كور الأهواز بخوزستان[٣] .. إلى أن قال : وسورها أوّل سور وضع بعد الطوفان . انتهى المهم ممّا في التاج .

وعن تهذيب الأسماء[٤] : تُسْتَر : بتاءين مثناتين من فوق الأولى مضمومة ،

---

(١) أُسد الغابة ١٧٢/١ ، وقال في الاستيعاب ٥٧ ـ ٥٨ : البراء بن مالك بن النضر الأنصاري أخو أنس بن مالك لأبيه وأمّه ، وقد تقدّم نسبه في ذكر نسب عمّه أنس بن النضر ، وكان قد شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وكان البراء بن مالك أحد الفضلاء ، ومن الأبطال الأشدّاء ، قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه .. إلى أن قال ـ بسنده ـ : .. عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «كم من ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبرّه ، منهم البراء بن مالك» .. إلى أن قال : قال أبو عمر : وذلك سنة عشرين في ما ذكره الواقديّ ، وقيل : إنّ البراء إنّما قتل يوم تستر ، وافتتحت السوس والزابلس وتستر سنة عشرين .

(٢) تاج العروس ٦٧/٣ ، وانظر ضبط تُسْتَر وبعض المسمّين به في : توضيح المشتبه ٥٠٩/١ ـ ٥١٣ .

(٣) قاله ابن الأثير ، بها قبر البراء بن مالك .. هذا تمام كلام تاج العروس .

(٤) تهذيب الأسماء ٤٣/٣ في فصل أسماء المواضع ، وفي المراصد ٢٦٢/١ : تستر : ←

والثانية مفتوحة ، بينهما سين مهملة ساكنة ، وهي مدينة مشهورة بخوزستان .

[الترجمة :]

ثمّ إنّ الكشّي[١] نقل عن الفضل بن شاذان أنّه قال : من السابقين الّذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، البراء بن مالك . انتهىٰ .

ولعلّه لذا جعله في الوجيزة[٢] ممدوحاً ، فإنّ الرجوع إلى أمير المؤمنين عليه السلام في مثل ذلك الزمان ـ المبني على التقيّة والمداهنة في الدين ـ من أعظم المدائح ، فما في الحاوي[٣] من عدّه في قسم الضعفاء ممّا لم أفهم وجهه .

لا يقال : إذا كان رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام فما الّذي أوجب قتله يوم تستر ؟

لأنّا نقول : إنّ الحروب كانت بإمضاء من أمير المؤمنين عليه السلام[٤] ،

بالضمّ ، ثمّ السكون ، وفتح التاء الأخرى ، وراء ، أعظم مدينة بخوزستان اليوم ، وهو تعريب ششتر ، ومعناه التفضيل في الطيب والنزهة .

(١) رجال الكشّي : ٣٨ برقم ٧٨ ، وقال : وسئل [أي الفضل بن شاذان] عن ابن مسعود وحذيفة ، فقال : لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود ؛ لأنّ حذيفة كان ركناً (خ . ل : زكيّاً) وابن مسعود خلط ووالى القوم ، ومال معهم ، وقال بهم . .

وقال أيضاً : إنّ من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام أبو الهيثم ابن التيهان ، وأبو أيّوب ، وخزيمة بن ثابت ، وجابر بن عبدالله ، وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدريّ ، وسهل بن حنيف ، والبراء بن مالك ، وعثمان بن حنيف . . إلى أن قال : وبشر كثير ، أي : جماعة كثيرة .

وعلّق المصحّح بأنّ في بعض النسخ المطبوعة : بشر بن كثير ، وهو خطأ قطعاً ، و(بن) من زيادة النسّاخ .

(٢) الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٦ برقم (٢٦٥)] .

وعدّه في إتقان المقال : ١٦٦ من الحسان .

(٣) حاوي الأقوال ٣٢٧/٣ برقم ١٩٣٧ [المخطوط : ٢٣٢ برقم (١٣٤٦) من نسختنا] .

(٤) حيث لم يتّضح لي ذلك ولذا لا يسعني الحكم بذلك ، ولا ريب أنّ المقتول في عرصة القتال كان شهيداً في سبيل الله لو كان بأمرهم عليهم السلام .

فالمقتول فيها شهيد في سبيل الله تعالى .

ثمّ إنّ قتل الرجل يوم تستر خالٍ عن الشبهة[(١)] ، وإلى الآن قبره معروف بها ، والمسلمون قد فتحوا الأهواز وتستر سنة سبع عشرة من الهجرة ، وقيل : سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة العشرين ، وقيل : سنة الثلاث والعشرين [كذا] . وكان المتولّي عليها الهرمزان عظيم الفرس ، ونزل من قلعته على حكم عمر ، فأرسل به مع أنس بن مالك والأحنف بن قيس وجماعة ، فلمّا وصلوا إلى المدينة ألبسوه كسوته الديباج المذهّب وتاجه المكلّل باليواقيت ، فلمّا رأى عمر الهرمزان قال : الحمد لله الّذي أذلّ بالإسلام هذا وأشباهه .

ونزع ما عليه ، وألبسه قميصاً ثخيناً ، وجرى بينهما الكلام● .

---

(١) لا ريب في أنّ المترجم قتل في تستر ، فقد صرح بذلك في الاستيعاب ٥٨/١ برقم ١٦٤ فقال : وقتل البراء بن مالك بتستر .

وفي الإصابة ١٤٧/١ برقم ٦٢٠ قال : واستشهد يوم حصن تستر في خلافة عمر سنة عشرين ، وقيل : قبلها ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين .

وقال في أُسد الغابة ١٧٣/١ : وقتل البراء سنة عشرين في قول الواقديّ ، وقيل : سنة تسعة عشر ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين .

وفي تاج العروس ٦٧/٣ بعد ضبط الكلمة قال : بها قبر البراء بن مالك .

وفي النجوم الزاهرة ٧٥/١ في حوادث سنة عشرين من الهجرة قال : وفيها توفي البراء بن مالك الأنصاريّ أخو أنس بن مالك الأنصاريّ النجاري . .

وأشكل بعضهم : بأنّه إذا كان من السابقين في الرجوع إلى الحقّ والانضمام تحت راية وليّ الله عليه السلام فما باله ينضم تحت راية جيش عمر ويقتل في فتح تستر ؟ ! ولكن غفل هذا المستشكل بأنّ بعض الحروب التي وقعت في أيّام عمر ومن قبله ، ولعل بعضها كان عن إذن وترخيص أمير المؤمنين عليه السلام حرصاً منه عليه السلام في نشر الدين الحنيف وهداية الضالين ، أو لأسباب أُخر ، والعمدة في المقام ما نشير إليه في الحصيلة .

(●) **حصيلة البحث**

بعد البحث والتنقيب في طيّات المعاجم الرجاليّة والتاريخيّة والحديثيّة ، لم أظفر على ⇐

[٢٩٢٦]

٤٧ ـ البراء بن محمّد الكوفيّ[◙]

[الترجمة:]

قال النجاشيّ[(١)]: البراء بن محمّد كوفيّ، ثقة، له كتاب يرويه أيّوب بن نوح،

موقف مشرّف واحد للمترجم يؤيّد الخلافة الإلهيّة، وينصر أمير المؤمنين خليفة رسول الله صلّى الله عليه وآله ويدافع عنه، وليست مواقفه إلّا مقصورة على تقوية جيوش المسلمين بتستر، ورواية أخيه أنس المتّهم الضعيف، فليس في المقام سوى ما نقله الكشّي رحمه الله من أنّه من السابقين الّذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وحيث إنّه لم يسند هذه الرواية شيء من أقواله أو أفعاله، وأنّ نسخة رجال الكشّي كثيرة الأغلاط، لذلك أظنّ أنّ نسخة رجال الكشّي مصحّفة في المقام، وأنّ الصحيح: البراء بن عازب، وعازب صحّف إلى مالك، وابن عازب ومواقفه المشرّفة وكلماته وولاؤه ليعسوب الدين وأمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام ممّا ثبت واشتهر، وليس لابن مالك موقف واحد ولا كلمة واحدة ينصر بها الحقّ، فأنا في الرجل من المتوقّفين، والله سبحانه العالم بحقائق عباده.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٨٨ برقم ٢٨٩ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ٨٢، وطبعة جماعة المدرسين: ١١٤ برقم (٢٩٣)، وطبعة بيروت ٢٨٤/١ برقم (٢٩١)]، وسائل الشيعة ١٤٥/٢٠ برقم ١٧٩، الخلاصة: ٢٤ برقم ٤، رجال ابن داود: ٦٥ برقم ٢٢٦ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية: ٥٤ برقم (٢٢٩)]، حاوي الأقوال ٢٢٤/١ برقم ١١٠ [المخطوط: ٣٥ برقم (١١٠) من نسختنا]، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٧ برقم (٢٦٦)]، منهج المقال: ٦٦ [الطبعة المحقّقة ١٣/٣ برقم (٧٣٥)]، منتهى المقال: ٦٣ [و ١٣٠/٢ برقم (٤٣٠) من الطبعة المحقّقة]، نقد الرجال: ٥٤ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٦٦/١ برقم (٦٧٢)]، مجمع الرجال ٢٥٢/١، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٢ من نسختنا، ملخّص المقال: ٤٠ في قسم الصحاح، إتقان المقال: ٢٩.

(١) رجال النجاشي: ٨٨ برقم ٢٨٩ الطبعة المصطفوية.

أخبرناه محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، قال: الحميري، قال: حدّثنا أيّوب بن نوح، عن البراء، به. انتهىٰ.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[1]: البراء بن محمّد، كوفي، ثقة. انتهىٰ.

وقد وثّقه في رجال ابن داود[2]، والحاويّ[3]، والوجيزة[4]، والبلغة[5] وغيرها[6] أيضاً.

[التمييز:]

ويميّز برواية أيّوب بن نوح عنه●.

✍ وفي وسائل الشيعة ١٤٥/٢٠ برقم ١٧٩ قال: البراء بن محمّد الكوفي ثقة، قاله النجاشي والعلّامة.

(١) الخلاصة: ٢٤ برقم ٤.

(٢) رجال ابن داود: ٦٥ برقم ٢٢٦ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة: ٥٤ برقم (٢٢٩)].

(٣) حاوي الأقوال ٢٢٤/١ برقم ١١٠ [المخطوط: ٣٥ برقم (١١٠) من نسختنا].

(٤) الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٧ برقم (٢٦٦)].

(٥) بلغة المحدّثين، ولم نجد هذا العنوان في المطبوع منها، وتكرر ما وجدناه فيها من سقط.

(٦) فقد وثّق المعنون في منهج المقال: ٦٦، ومنتهى المقال: ٦٣ [المحقّقة ١٣٠/٢ برقم (٤٣٠)]، ونقد الرجال: ٥٤ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٦٦/١ برقم (٦٧٢)]، ومجمع الرجال ٢٥٢/١، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٢ من نسختنا، وملخّص المقال: ٤٠ باب الصحاح، وإتقان المقال: ٢٩.

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمة أرباب الجرح والتعديل على وثاقة المترجم، فهو ثقة من دون غمز فيه، ورواياته تعدّ صحاحاً من جهته.

[٢٩٢٧]

٤٨ ـ البراء بن معرور الأنصاريّ الخزرجي السلمي أبو بشر(◙)

الضبط:

مَعْرُور : بفتح الميم ، وسكون العين المهملة ، وضمّ الراء المهملة ، وسكون الواو ، والراء المهملة أيضاً .

وفي بعض النسخ : (معروف) بإبدال الراء الأخيرة فاءً .

وغلّط ذلك ابن داود[1] قال : ومنهم من اشتبه عليه اسم أبيه ، فقال : ابن معروف ، وهو غلط . انتهىٰ .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله : ٨ برقم ٢ ، الخلاصة : ٢٤ برقم ٢ ، رجال ابن داود : ٦٥ برقم ٢٢٧ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٥٤ برقم (٢٣٠)] ، الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٧ برقم (٢٦٧)] ، حاوي الأقوال ٣٢٨/٣ برقم ١٩٣٨ [المخطوط : ٢٣٢ برقم (١٣٤٧) من نسختنا] ، الخصال ١٩٢/١ حديث ٢٦٧ ، وصفحة : ٤٩١ حديث ٧٠ ، تفسير الصافي ٢٣٢/١ في تفسير آية ٢٢٢ من سورة البقرة ، توضيح الاشتباه : ٧٤ برقم ٢٧٢ ، تكملة الرجال ٢٢٠/١ ، إتقان المقال : ١٦٦ ، الكافي ١٠/٧ حديث ١ ، الفقيه ١٣٧/٤ حديث ٤ ، التهذيب ١٩٢/٩ حديث ٧٧١ ، وسائل الشيعة ٢٥١/١ باب ٣٤ حديث ٦ ، الاستيعاب ٥٧/١ برقم ١٦٢ ، الإصابة ١٤٨/١ برقم ٦٢٢ ، أُسد الغابة ١٧٣/١ ، المستدرك للحاكم ١٨١/٣ ، الثقات لابن حبّان ٢٦/٣ ، الجرح والتعديل ٣٩٩/٢ برقم ١٥٦٨ ، طبقات ابن سعد ٦١٨/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٧١ برقم ٥٣ ، العبر ٣/١ ، شذرات الذهب ٩/١ .

(١) رجال ابن داود : ٦٥ برقم ٢٢٧ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٥٤ برقم (٢٣٠)] . وذكر ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢١٢/٨ : البراء بن مَعرُور عند ضبطه كلمة مَعْرُور ، فراجع .

كما أنّ ما في بعض نسخ رجال ابن داود[١] من إبدال العين المهملة بـ : الغين المعجمة غلط .

وقد مرّ[٢] ضبط الخزرجي آنفاً .

وضبط السلمي في : أدرع أبي الجعد[٣] .

وضبط الأنصاري واضح .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قائلاً : البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي ، توفّي على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو من النقباء ليلة العقبة . انتهىٰ .

ومثله بعينه في القسم الأوّل من الخلاصة[٥] .

وفي إثبات العلّامة ، وابن داود[٦] إيّاه في القسم الأوّل دلالة على كون حديثه صحيحاً .

وجعله في الوجيزة[٧] ، والبلغة[٨] ممدوحاً ، فيكون حديثه من الحسان .

---

(١) لدينا نسخة مخطوطة من رجال ابن داود : ١٩ ، كذلك ، وهو تصحيف .

(٢) في صفحة : ٦٨ من هذا المجلّد.

(٣) في صفحة : ٣٠٩ من المجلّد الثامن.

(٤) رجال الشيخ : ٨ برقم ٢ قال : البراء بن معروف [خ . ل : مغرور ، معرور] الأنصاريّ .

(٥) الخلاصة : ٢٤ برقم ٢ قال : البراء بن معرور الخزرجي توفّي على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو من النقباء ليلة العقبة . .

(٦) رجال ابن داود : ٦٥ برقم ٢٢٧ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٥٤ برقم (٢٣٠)] .

(٧) الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٧ برقم (٢٦٧)] .

(٨) بلغة المحدّثين : ٣٣٥ برقم ٢ .

وعدّه في الحاوي[١] في قسم الضعفاء.

وهو كما ترى، فإنّ الرجل من النقباء، بل روى ورود آية التوبة والطهارة في حقّه[٢]، وفعل ثلاثة أفعال له جرت بها السنّة[٣]، ومات في عهد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم يحضر البلاء المبرم بعد وفاة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومثل هذا كان ينبغي أن يعدّه في خاتمة الثقات التي وضعها لمن لم ينصّ على توثيقه، وإنّما استفيد توثيقه من قرائن أخر، ولا أقلّ من عدّه في الحسان، كما فعل الفاضل المجلسي رحمه الله[٤] لا أن يعدّه في الضعفاء، وكم له من أمثاله!

وعلى أيّ حال؛ فتوضيح ما أجملناه من شؤونه، أنّه روي بطرق متعدّدة ـ منها: تفسير الإمام عليه السلام على ما حكي[٥] ـ أنّه ورد في شأنه* آية: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾[٦].

وورد أنّه فعل ثلاثة أفعال؛ فجرت بها السنّة، أوصى بثلث ماله، وأوصى أن يدفن تجاه الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم حيث كان بمكّة، واستعمل الماء في الاستنجاء.

---

(١) حاوي الأقوال ٣٢٨/٣ برقم ١٩٣٨ [المخطوط: ٢٣٢ برقم (١٣٤٧)].

(٢) تفسير الصافي: ٦٦ [٢٣٢/١ طبعة بيروت في تفسير سورة البقرة: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوابِينَ ويُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ﴾] قال بعد نقل رواية العلل وتفسير العياشي: وفي رواية كان الرجل البراء بن معرور الأنصاري وأوردهما في الفقيه مرسلاً.

(٣) كما صرحت الرواية المروية في الكافي والفقيه والتهذيب، وسوف نذكرها إن شاء الله تعالى.

(٤) في الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٧ برقم (٢٦٧)].

(٥) الحاكي هو الشيخ عبدالنبي الكاظمي في تكملة الرجال ٢٢٠/١. وانظر: الخصال ١٩٢/١ ـ ١٩٣ حديث ٢٦٧.

(*) لكن الشأن في صحة انتساب التفسير للإمام عليه السلام. [منه (قدّس سرّه)].

(٦) سورة البقرة (٢): ٢٢٢.

والأوّلان رواهما المشايخ في كتاب الوصيّة[١] في باب ما يجب من ردّ الوصيّة إلى المعروف في الصحيح عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «كان البراء بن معرور الأنصاري بالمدينة، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بمكّة، فحضره الموت ـ والمسلمون يصلّون إلى بيت المقدس ـ، فأوصى أن يجعل وجهه تلقاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلىٰ القبلة، وأوصى بثلث ماله فجرت السنّة».

وردت الأمور المذكورة جميعاً فيما رواه في الوسائل[٢]، عن الخصال[٣]، عن أحمد بن زياد [بن جعفر] الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم[٤]، عن أبيه، عن عمرو ابن عثمان، عن الحسين بن مصعب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «جرت في البراء بن معرور الأنصاريّ ثلاث من السنن: أمّا أولهنّ[٥] فإنّ الناس كانوا يستنجون بالأحجار فأكل [البراء بن معرور] الدباء فلان بطنه فاستنجىٰ بالماء،

---

(١) المشايخ هم الشيخ الكليني أعلى الله مقامه في الكافي ١٠/٧ حديث ١، والشيخ الصدوق قدّس الله سرّه في الفقيه ١٣٧/٤ حديث ٤٧٩، وشيخ الطائفة رضوان الله عليه في التهذيب ١٩٢/٩ حديث ٧٧١ بأسانيدهم ـ واللفظ للفقيه ـ:.. عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان البراء بن معرور الأنصاري بالمدينة، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بمكّة، وأنّه حضره الموت، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله والمسلمون يصلّون إلى بيت المقدس، فأوصى البراء بن معرور أن يجعل وجهه إلىٰ تلقاء النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إلىٰ القبلة، وأوصى بثلث ماله فجرت به السنّة».

(٢) وسائل الشيعة ٢٥١/١ باب ٣٤ حديث ٦.

(٣) الخصال ١٩٢/١ حديث ٢٦٧ وفي صفحة: ٤٩١ حديث ٧٠ عدّ فيها المترجم له من النقباء.

(٤) في المصدر زيادة: بن هاشم.

(٥) في الخصال: أولاهنّ.

فأنزل الله [فيه] : ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾[١] ، فجرت السنّة بالاستنجاء بالماء ، فلمّا حضرته الوفاة كان غائباً عن المدينة فأمر أن يحوّل وجهه إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأوصى بالثلث من ماله ، فنزل الكتاب بالقبلة ، وجرت السنّة بالثلث .

وبعض من لم يقف على هذه الرواية زعم أنّه أمر بتحويل وجهه من المدينة إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو صلّى الله عليه وآله وسلّم في مكّة ، فقال : إنّه يستفاد من وصيّته بدفنه إلى جهة رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه كان آمن بالنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قبل الهجرة ؛ لأنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يدخل مكّة بعد الهجرة إلّا بعد الفتح ، الّذي هو بعد تحويل القبلة بكثير ، فتوصيفه بـ : الأنصاريّ باعتبار أنّه من طائفة صاروا أنصار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولمّا كان من نقباء ليلة العقبة عدّ علماء الرجال إيّاه من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ولو رأى هذا البعض الرواية المذكورة لَعَلِم أنّ تحويل وجهه كان من خارج المدينة إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في المدينة ، لكن لا يخفى عليك أنّ المستفاد من روايات العامّة أنّه توفّي قبل هجرة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى المدينة بشهر ، وأنّ توجّهه إلى القبلة في الصلاة كان في سفر حجّه أوّلاً ، ثمّ أوصى بتوجّهه[٢] عند الدفن إلى القبلة .

قال في أُسد الغابة[٣] ـ بعد عنوانه ـ : إنّه كان أحد النقباء ، كان نقيب بني

---

(١) سورة البقرة (٢) : ٢٢٢ .

(٢) كذا ، والظاهر : بتوجيهه .

(٣) أُسد الغابة ١٧٣/١ .

سلمة ، وأوّل من بايع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ليلة العقبة الأولى في قول ، وأوّل من استقبل القبلة ، وأوصى بثلث ماله ، وتوفّي أوّل الإسلام على عهد النبيّ صلّى الله عليه [وآنه] وسلّم . وروى كعب بن مالك ـ وكان فيمن بايع رسول الله صلّى الله عليه وآله ليلة العقبة ـ قال : خرجنا في حجّاج قومنا من المشركين وقد صلّينا وفقهنا ـ ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيّدنا ـ ، فقال البراء لنا : يا هؤلاء! قد رأيت أن لا أدع هذه البنيّة ـ يعني الكعبة ـ منّي بظهر ، وأن أصلّي إليها ، قال : فقلنا : والله ما بلغنا أنّ نبيّنا يصلّي إلاّ إلى الشام وما نريد أن نخالفه ، فقال : إنّي لمصلٍّ إليها ، قال : قلنا له : لكنّا لا نفعل ، قال : فَكنّا إذا حضرت الصلاة صلّينا إلى الشام ، وصلّى إلى الكعبة ، حتّى قدمنا مكّة . فقال : يابن أخي! انطلق بنا إلى رسول الله (ص) حتّى أسأله عمّا صنعت في سفري هذا ، فإنّه والله قد وقع في نفسي شيء لمّا رأيت من خلافكم إيّاي فيه ، قال : فخرجنا نسأل عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم .. وكنّا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك ، قال : فدخلنا المسجد ثمّ جلسنا إليه ، فقال البراء بن معرور : يا نبيّ الله! إنّي خرجت في سفري هذا وقد هداني الله عزّ وجلّ للإسلام ، فرأيت أن لا أجعل هذه البنيّة منّي بظهر ، فصلّيت إليها ، وقد خالفني أصحابي في ذلك ، حتّى وقع في نفسي من ذلك ، فماذا ترى يا رسول الله (ص) ؟ قال : «لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها» ، قال : فرجع البراء إلى قبلة رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فصلّى معنا إلى الشام ، قال : وأهله يزعمون أنّه صلّى إلى الكعبة حتّى مات ، وليس ذلك كما قالوا ، نحن أعلم به منهم ، قال : فخرجنا إلى الحجّ ، فواعدنا رسول الله صلّى الله علبه [وآله] وسلّم العقبة من أوسط أيام التشريق ، فلمّا فرغنا من الحجّ اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله صلّى الله عليه

[وآله] وسلّم فجاء وجاء معه العبّاس ـ يعني عمّه ـ..إلى أن قال: فكان البراء أوّل من ضرب على يد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.. ثمّ تتابع القوم(١).

---

(١) أقول: اختلفت كلمات أهل الفنّ في أوّل من بايع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من الأنصار فقال جمع بأنّه: البراء بن معرور، وقال آخرون بأنّه: أسعد بن زرارة، وطائفة قالوا بأنّه: أبوالهيثم بن التيهان، والأشهر أنّه البراء بن معرور، ومن المتّفق عليه أنّه أحد النقباء الاثني عشر، ومن السبعين الذين بايعوه ليلة العقبة، ففي أُسد الغابة ١٧٣/١، والاستيعاب ٥٧/١ برقم ١٦٢، والإصابة ١٤٨/١ برقم ٦٢٢: إنّه أوّل من بايع ليلة العقبة الأولى، ومثله في المستدرك للحاكم ١٨١/٣، وفي المصادر المذكورة أنّه نقيب وسيّد الأنصار وكبيرهم، والنقباء اثنى عشر هو أحدهم، كما روى ذلك في الخصال للشيخ الصدوق ٤٩١/٢ حديث ٧٠ بسنده:.. عن أبان بن عثمان الأحمر، عن جماعة مشيخة قالوا: اختار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من أمّته اثني عشر نقيباً أشار إليهم جبرئيل، وأمره باختيارهم ـ كعدّة نقباء موسى عليه السلام ـ تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس؛ فمن الخزرج: أسعد بن زرارة، والبراء بن معرور، وعبدالله ابن عمرو بن حرام والد جابر بن عبدالله، ورافع بن مالك، وسعد بن عبادة، والمنذر بن عمرو، وعبدالله بن رواحة، وسعد بن الربيع، وابن القوافل عبادة بن الصامت، ـ ومعنى القوافل: الرجل من العرب كان إذا دخل يثرب يجيء إلى رجل من أشراف الخزرج فيقول: أجرني ما دمت بها من أن أُظلم، فيقول: قوفل حيث شئت، فأنت في جواري، فلا يتعرض له أحد ـ.

ومن الأوس؛ أبو الهيثم بن التيهان، وأسيد بن حضير، وسعد بن خيثمة.

أقول: بخ بخ لرجل ينصبه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ بإشارة جبرئيل بأمر الله تعالى شأنه ـ نقيباً على قومه، ويوصي بأمرين ويجعلهما صلّى الله عليه وآله وسلّم سنّة متّبعة مدى الدهر، وبأمر ثالث فينزل فيه قرآناً فيكون أمراً من الله تعالى بأن لا تقبل الصلاة إلّا إذا صلّوها إلى الكعبة، وتبلغ من اهتمام النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بسيّد الأنصار أنّ فور وصوله إلى المدينة يذهب إلى مثوى المترجم، ويقوم على قبره، ويصلّي عليه، ومع كل هذه المميّزات أفلا تجعله من الثقات..؟! وإنّي أعدّه من أوثق الثقات، وأعدل العدول، والتوقّف في صحّة روايته وعدّه حسناً لمن الوسواس، أو قلّة تتبّع، وعدم اكتراث، أجارنا الله منهما، وعدّه من الضعفاء ظلم صريح، وتعدّ على ←

وتوفّي في صفر قبل قدوم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المدينة مهاجراً بشهر ، فلمّا قدم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أتى قبره في أصحابه فكبّر عليه وصلّى ، وكبّر أربعاً[١] ، ولمّا حضره الموت أوصى أن يدفن وتستقبل به الكعبة ، ففعلوا ذلك . هذا ما أهمّنا ممّا في أُسد الغابة .

وعن جامع الأصول[٢] ما لفظه : أبو بشر البراء بن مَعْرُور ـ بفتح الميم ، وسكون المهملة ، وضمّ الراء الأولى ـ الأنصاريّ السِلميّ* . كان أوّل من بايع ليلة العقبة ، وأوّل من استقبل الكعبة في الصلاة من الخزرج ، وهو أوّل من أوصى بثلث ماله ، سيّد الأنصار وكبيرهم .

وأقول : انظر ـ أرشدك الله تعالى إلى سواء الطريق ـ ، هل يحقّ صاحب مثل هذه المقامات والمراتب العالية أن يدرج في الضعفاء؟! بل الإنصاف أنّ عدّه في الحسان ظلم له ، فضلاً عن عدّه في الضعفاء ، فالحقّ أنّه من الثقات المستفاد

↵هذا الصحابي الجليل أعاذنا الله منه .

ثمّ لا يخفى عليك أن كون أسيد بن حضير المنافق معدوداً منهم لا يخلّ بمقامهم ، فإنّه عند نصبه نقيباً كان جامعاً لشرائط النقابة من الفضائل وهذا ليس معناه بأنّه باختياره نقيباً صار معصوماً إلى آخر عمره ، فالارتداد والنفاق قد يتّصف به أعدل العدول وبالعكس المنافق أو المرتدّ قد يرجع ويتوب ، وأسيد بن حضير ممّن كان من الأبرار ثمّ انحرف وضلّ ضلالاً كبيراً .

(١) إنّ التكبير أربعاً ليس بصحيح ، وهو ممّا يختص في الصلاة على المنافق ، ومترجمنا الجليل من أظهر مصاديق المؤمنين ، ولذلك قال في الاستيعاب ٥٧/١ برقم ١٦٢ : فلمّا قدم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أتى قبره في أصحابه فكبّر عليه وصلّى.. ، ومعناه أنّه كبّر صلّى الله عليه وآله وسلّم ودعا له .

(٢) جامع الأُصول ١٤٨/١٣ ـ ١٤٩ ، وما هنا مختصراً عمّا هناك ، مع اختلاف ، وفيه زيادة : وهو أحد النقباء الاثني عشر ، وأوّلهم موتاً .

(*) نسبة إلى بني سلمة ـ بكسر السين ـ بطن من الأنصار من الخزرج وقد مرّ في ترجمة أدرع أبي الجعد ما يتعلق بذلك .   [منه (قدّس سرّه)] .

انظر صفحة : ٣٠٨ من المجلّد الثامن .

وثاقتهم من القرائن.

ثمّ إنّ بعض المفسّرين قال: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يصلّي بمكّة إلى الكعبة، وإنّما صلّى إلى الصخرة في المدينة تألّفاً لليهود(١).

وفيه أنّ المشهور المعارض لجمهور العامّة والخاصّة أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم كان قبل الهجرة يتوجّه إلى الصخرة(●).

---

(١) فقه القرآن للراوندي ١/١٦٥ ـ ١٦٦.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التأمّل في ترجمة الرجل والمزايا التي امتاز بها لا يدع شكاً في وثاقته وأنّه من أجلّ الصحابة، وذوي المنزلة الرفيعة، والنفوس القدسيّة، فالحكم بأنّه من الحسان ظلم له، وتنقيص لمقامه، وأمّا عدّه من الضعفاء ـ كما عدّه في الحاوي ـ فهو خروج عن الحقّ، والغريب أنّ صاحب الحاوي لو كان ممّن لا يوثّق إلّا من نصوّا عليه صراحة بالوثاقة أمكن توجيه تضعيفه بوجه، وإن كان ضعيفاً، غير أنّه ممّن يجوّز التوثيق بالقرائن، وقد عقد فصلاً في الحاوي في ذكر من وثّقهم بالقرائن، وتضعيفه لهذا الصحابي الجليل هفوة صريحة، وما المعصوم إلّا من عصمه الله تعالى، فالرجل ثقة ورواياته من جهته صحاح.

[٢٩٢٨]

٢٤ ـ براقة الإصفهاني

جاء بهذا العنوان في سند رواية في التهذيب ٤/٢١٤ باب الكفّارة في إفطار شهر رمضان حديث ٦٢٢ بسنده: .. محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن براقة الإصفهاني، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر ابن محمّد، عن أبيه عليهما السلام .. إلى آخره.

ولكن عنه في وسائل الشيعة ١٠/٤٤ حديث ١٢٧٨٨، وفيه: براق الإصفهاني، وفي ١٠/٧٦ حديث ١٢٨٧١، وفيه: مراقة الإصفهاني.

حصيلة البحث

لم أقف في أسانيد الروايات للمعنون ذكراً سوى الرواية المتقدّمة، وقد أهمله علماء الرجال، فهو مهمل اصطلاحاً.

[٢٩٢٩]

٤٩ ـ برخ بن عسكر بن وتار[⊡]

[الترجمة :]

عدّه ابن مندة وأبو نعيم(١) من الصحابة ، وقالا : إنّه وفد على النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وشهد فتح مصر ، وزاد ابن ماكولا(٢) : أنّه اختطّ بها وسكنها ، وهو معروف من أهل مصر .

وأقول : لم يبيّن لي ما يدل على وثاقته(●) .

(⊡) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/١٧٤ ، الإصابة ١/١٤٩ برقم ٦٢٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٧ برقم ٤٢٣ .

(١) ذكر ذلك عن ابن مندة وأبي نعيم في أُسد الغابة ١/١٧٤ ، والإصابة ، وتجريد أسماء الصحابة ، وقال : المهري .

(٢) قال في الإكمال ١/٢٢٦ : وأما برح ـ بكسر الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الراء والحاء المهملة ـ فهو برح بن عُسْكُر بن وتّار بن كزغ بن حضرمين بن التُغما بن مهري ابن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وفد على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وشهد فتح مصر ، واختطّ بها وسكنها ، وهو معروف من أهل مصر . . إلى أن قال : وما علمت له رواية بمصر ولا بغيرها .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد التتبّع في مظان الترجمة على ما يوضّح حال المترجم من حيث الضعف أو الوثاقة ، فعليه لابدّ من عدّه مجهول الحال .

[٢٩٣٠]

٢٥ ـ برد

جاء في الخصال ٢/٤٧٤ باب الاثني عشر حديث ٣٣ بسنده : . . قال : حدّثني سفيان ، عن برد ، عن مكحول أنّه قيل له : إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال : «يكون بعدي اثنا عشر خليفة» قال : نعم . .

[٢٩٣١]

٥٠ـ برد بن أبي زياد أبو عمرو (◙)

الضبط:

بُرْد: بضمّ الباء الموحّدة، وسكون الراء المهملة، والدال غير المعجمة[١].

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب

وعنه في بحار الأنوار ٢٤٠/٣٦ باب ٤١ حديث ٤١ بالسند والمتن المتقدم، ومثله سنداً ومتناً في إكمال الدين ٢٧٣/١ باب ١٤ حديث ٢٢.

أقول: جاء في أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله: ٢٢ المجلس الأربعون حديث ٥ [صفحة: ٢٩٧ حديث ٣٣١]، وفيه: برد بن سفيان، عن مكحول.. ويحتمل الاتّحاد.

والظاهر أنّه: برد بن سنان الشامي، راجع: تهذيب الكمال ٤٣/٤، وسيأتي.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجاليّة، ولذلك يعدّ مهملاً.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٨ برقم ٥٧، مجمع الرجال ٢٥٢/١، نقد الرجال: ٥٤ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٦٦/١ برقم (٦٧٤)]، الوسيط المخطوط: ٤٩ من نسختنا، توضيح الاشتباه: ٧٤ برقم ٢٨٣، جامع الرواة ١١٦/١، تهذيب التهذيب ٤٢٨/١ برقم ٧٨٩، تقريب التهذيب ٩٥/١ برقم ٢٠، تاريخ الثقات للعجلي: ٧٨ برقم ١٣٩، الكاشف ١٥١/١ برقم ٥٥٦، الجرح والتعديل ٤٢١/٢ برقم ١٦٧٤.

(١) انظر ضبطه في توضيح المشتبه ٢٢٢/٩.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٨ برقم ٥٧ قال: برد بن أبي زياد أبو عمرو مولى بني هاشم كوفي.

وقال في تهذيب التهذيب ٤٢٨/١ برقم ٧٨٩: برد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، أخو يزيد أبو عمرو، ويقال: أبوالعلاء، روى عن ابن المسيّب بن رافع، وأبي الطفيل، وغيرهما، وعنه أبو زبيد عبثر بن القاسم، والثوري، وجرير.. وغيرهم، قال العجلي:

الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

[٢٩٣٢]

٥١ ـ برد الإسكاف الأزدي(◘)

[الضبط :]

قد مرّ[1] ضبط الإسكاف في ترجمة : أحمد بن محمّد الإسكاف .

ثقة أرفع من أخيه يزيد ، وقال النسائي : ثقة ، قلت : وذكره ابن حبّان في الثقات .

وقال في تقريب التهذيب ٩٥/١ برقم ٢٠ : برد ـ بضمّ أوّله وسكون الراء ـ ابن أبي زياد الهاشميّ مولاهم أخو يزيد ثقة في الخامسة .

(●) **حصيلة البحث**

يتّضح من مجموع ما ذكره علماء العامّة في معاجمهم الرجاليّة أنّ المترجم من رواتهم ، فهو إمّا ضعيف ، أو مجهول الحال .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨٤ برقم ٤ وصفحة : ١٠٩ برقم ٢١ وصفحة : ١٥٨ برقم ٥٨ ، رجال النجاشي : ٨٨ برقم ٢٨٧ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٨٢ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٣ برقم (٢٩١) ، وطبعة بيروت ٢٨٤/١ برقم (٢٨٩)] ، فهرست الشيخ : ٦٦ برقم ١٣٧ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية : ٤١ برقم (١٢٦) ، وطبعة جامعة مشهد : ٦٥ برقم (١٢٥)] ، تكملة الكاظمي ٢٢١/١ ، منهج المقال : ٦٦ [المحقّقة ١٥/٣ برقم (٧٣٨)] ، منتهى المقال : ٦٣ [١٣١/٢ برقم (٤٣٢) من الطبعة المحقّقة] ، حاوي الأقوال ٣٣٠/٣ برقم ١٩٤٥ [المخطوط : ٢٣٣] ، إتقان المقال : ١٦٦ ، جامع الرواة ١١٦/١ ، رجال ابن داود : ٦٥ برقم ٢٢٨ ، مجمع الرجال ٢٥٢/١ ، تكملة الرجال ٢٢١/١ ، نقد الرجال : ٥٤ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٢٦٦/١ برقم (٦٧٥)] ، معجم رجال الحديث ٢٧٥/٣ برقم ١٦٥٩ و ١٦٦٠ ، والفقيه ٢٢٠/٣ حديث ١٠١٩ ، و١٠١٨ ، لسان الميزان ٧/٢ برقم ٢٣ ، تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٦ [المحقّقة ١٥/٣ برقم (٢٧٧)] ، مقباس الهداية ١٧١/١ (الحجريّة : ١١٤) .

(١) في صفحة : ٢١٥ من المجلّد السابع .

وضبط الأزديّ في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق[١] .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] تارة بعنوان : برد الإسكاف من أصحاب السجّاد عليه السلام .

وأخرى[٣] بعنوان : برد الإسكاف الأزدي الكوفي من أصحاب الباقر عليه السلام ، وقال : روى عنهما[٤] ـ يعني عن الصادقين عليهما السلام ـ .

وثالثة[٥] بعنوان : برد الإسكاف الأزدي ، من أصحاب الصادق عليه السلام .

وأُبدل في نسخة معتمدة (الإسكاف) في المواضع الثلاثة بـ : الإسكافيّ .

وقال النجاشيّ[٦] : برد الإسكاف مولى مكاتب ، له كتاب يرويه ابن أبي عمير ، أخبرناه [كذا] القاضي أبو الحسين ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد ،

---

(١) في صفحة : ٢٩٢ من الجزء الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ٨٤ برقم ٤ .

(٣) رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ٢١ : برد الإسكاف الأزديّ الكوفيّ ، قال : روى عنهما عليهما السلام .

(٤) اعترض بعض المعاصرين في قاموسه ١٦٢/٢ على المؤلّف قدّس سرّه بقوله : ثمّ إنّ في (قر) روى عنهما . ومراده الباقر والصادق عليهما السلام ؛ لأنّه قال في عنوان بكرويه الذي عنونه قبل هذا ـ روى عنه وعن أبي عبدالله عليهما السلام ـ فهنا أضمر ، لا كما قال المصنّف .

أقول : ليتني كنت أنبه هذا المعاصر بمراجعة عبارة المؤلف كي يقف على ما أفاده ، وأنّه لم يختلف معه في مرجع الضمير وحبّذا له أن يتأكد من كلمات الأعلام ، وينصف نفسه في النقد .

(٥) الشيخ في رجاله أيضاً : ١٥٨ برقم ٥٨ .

(٦) رجال النجاشي : ٨٨ برقم ٢٨٧ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٨٢ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٣ برقم (٢٩١) ، وطبعة بيروت ٢٨٤/١ برقم (٢٨٩)] .

قال : حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك ، قال : حدّثنا ابن أبي عمير ، عن برد . انتهىٰ .

وقال في الفهرست[١] : برد الإسكاف ، له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون ، عن أبي طالب الأنباري ، عن حميد بن زياد ، عن ابن نهيك ، والحسن بن محمّد ابن سماعة[٢] جميعاً ، عن برد . انتهىٰ .

قلت : عدم تعرّض النجاشيّ والشيخ لفساد مذهبه ، يكشف عن كونه إماميّاً ولكن لم يرد فيه مدح يلحقه بالحسان .

نعم ؛ في التعليقة[٣] أنّه : روى عنه ابن أبي عمير . وفيه إشعار بوثاقته .

---

(١) الفهرست : ٦٦ برقم ١٣٧ الطبعة الحيدريّة [والطبعة المرتضويّة : ٤١ برقم (١٢٦) ، وطبعة جامعة مشهد : ٦٥ برقم (١٢٥)] .

(٢) أقول : لقد تنبّه بعض أعلام المعاصرين في معجم رجال الحديث ٢٧٦/٣ لأمر ينبغي ذكره وهو أنّ : من المطمأن به وقوع السهو من الشيخ ، أو سقط في عبارة الفهرست ، فإنّ الحسن بن محمّد بن سماعة المتوفّىٰ سنة ٢٦٣ ، وابن نهيك الّذي روى عنه حميد المتوفّى سنة ٣١٠ أصولاً كثيرة ، لا يمكن أن يرويا عن برد بلا واسطة ، ولا يبعد أن تكون الواسطة ابن أبي عمير كما في عبارة النجاشي .

وهو تنبّه متين وكلام قويم ، والإمام الصادق عليه السلام توفّي سنة ١٤٨ والمترجم من أصحابه عليه السلام فكيف يمكن أن يروي عنه الحسن بن محمّد بن سماعة المتوفّىٰ سنة ٢٦٣ . .؟! فتفطّن .

(٣) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٦ [المحقّقة ١٥/٣ برقم (٢٧٧)] .

وفي لسان الميزان ٧/٢ برقم (٢٣) ، قال : برد الإسكاف الأزديّ الكوفيّ ، روى عن علي زين العابدين بن الحسين [عليهما السلام] وعن ولده أبي جعفر [عليه السلام] ، روى عنه محمّد بن أبي عمير ، ومحمّد بن سماعة ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وعدّه ابن داود في القسم الأوّل من رجاله : ٦٥ برقم ٢٢٨ وقال : برد الإسكاف (ق) **[جش ، ست]** مولى ، مكاتب ، له كتاب يرويه ابن أبي عمير **[جش]** روى عن (قر) ، (ق) ، وذكره في حاوي الأقوال ٢٣٠/٣ برقم ١٩٤٥ في قسم الضعفاء [وصفحة : ٢٣٣ برقم (١٣٥٤) من نسختنا] ، ولكن ذكره في إتقان المقال : ١٦٦ في قسم الحسان ، ومثله في ملخّص المقال أيضاً .

وسبقه إلى ذلك صاحب الذخيرة[١] حيث قال ـ في رواية برد الإسكاف ـ : ولا يبعد إلحاق هذه الرواية بالصحاح ، وإن كان في طريقه برد الإسكاف ، ولم يوثّقه علماء الرجال ؛ لأنّ له كتاباً يرويه ابن أبي عمير ويستفاد من ذلك توثيقه .

قلت : لا أقلّ من درجه في الحسان ، وقد تكلّمنا في المقباس[٢] في إفادة رواية ابن أبي عمير الوثوق بالمرويّ عنه ، ويأتي في ترجمته بعض الكلام في ذلك إن شاء الله تعالى .

التمييز :

قد عرفت رواية الحسن بن محمّد بن سماعة ، وابن نهيك أيضاً عنه ، مضافاً إلى ابن أبي عمير .

---

(١) ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد للمولى محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراساني المتوفّى سنة ١٠٩٠ المعروف بـ : المحقّق السبزواري : ١٤٨ (الحجرية) ، وحكىٰ عنه في تكملة الرجال ٢٢١/١ . أما وجه إشعار رواية ابن أبي عمير عن المترجم وثاقته فهو ما ذكره العلّامة الفقيد السيد محمّد صادق بحر العلوم في ذيل تكملة الرجال ٢٢١/١ : ووجه استفادة توثيقه هو ما ادّعى الفقهاء الأوائل والأواخر من أن المرسِل ـ بالكسر ـ إذا كان عدلاً متحرّزاً عن الرواية عن غير الثقة كابن أبي عمير وأمثاله يجعل مرسَله ـ بفتح السين ـ في قوّة المسند ، وظاهر الشهيد في الذكرى اتّفاق الأصحاب عليه حيث قال ـ عند تعداد ما يعمل به من الخبر ـ ما لفظه : أو كان مرسله معلوم التحرّز عن الرواية عن مجروح ، ولهذا قبل الأصحاب مراسيل ابن أبي عمير ، وصفوان بن يحيى ، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي ؛ لأنّهم لا يرسلون إلّا عن ثقة ، وصرّح الشيخ الطوسي رحمه الله في العدّة [عدّة الأُصول ٣٨٦/١] بدعوى الإجماع على ذلك حيث قال : أجمعت الطائفة على أنّ محمّد بن أبي عمير ، ويونس بن عبدالرحمن ، وصفوان بن يحيى ، وأضرابهم لا يروون ولا يرسلون إلّا عن ثقة .

وقد عدّ الكشّي في رجاله : ٥٥٦ حديث ١٠٥٠ محمّد بن أبي عمير من الفقهاء الذين أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عنهم وتصديقهم ، وأقرّوا لهم بالفقه والعلم .

(٢) مقباس الهداية ١٧١/٢ الطبعة المحقّقة (وفي صفحة : ١١٤ من الطبعة الحجريّة) في بحث بعنوان : ومنها قولهم : أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه .

ونقل في جامع الرواة[١] رواية صفوان، وعبدالله بن المغيرة أيضاً عنه●.

[٢٩٣٣]

٥٢ ـ برد الخيّاط[٢]◘

[الترجمة:]

عدّه الشيخ[٣] رحمه الله من أصحاب الباقر عليه السلام وقال إنّه: كوفيّ.

---

(١) جامع الرواة ١١٦/١.

أقول: رواية صفوان بن يحيى، في التهذيب ٣٨٢/٦ حديث ١١٣٠ بسنده:.. عن عمران، عن أيّوب، عن صفوان، عن برد الإسكاف، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

ورواية عبدالله بن المغيرة في التهذيب ٨٥/٩ حديث ٣٥٦: عن الحسين بن سعيد، عن أيوب بن نوح، عن عبدالله بن المغيرة، عن برد، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام. . ، وفي الفقيه ٢٢٠/٣ حديث ١٠١٨ قال: وروى حنّان بن سدير، عن برد الإسكاف، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام. . ، وفيه ٢٢٠/٣ حديث ١٠١٩: وفي رواية عبدالله بن المغيرة، عن برد، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

الرواة عن المترجم

١ ـ صفوان وهو إمّا ابن يحيى أو ابن مهران، وكلاهما ثقة. ٢ ـ عبدالله بن المغيرة الثقة. ٣ ـ ابن أبي عمير الثقة الجليل. ٤ ـ حنّان بن سدير الثقة أو موثّق.

(●) **حصيلة البحث**

رواية ابن أبي عمير الّذي مراسيله كمسانيد غيره من الثقات، ورواية صفوان بن يحيى الثقة الوكيل والجليل المجمع على تصحيح ما يصح عنه، ورواية الأعاظم عن المترجم تسبغ عليه أعلى مراتب الحسن، فهو حسن، وروايته حسنة، أو حسنة كالصحيح، والله العالم.

(٢) خ . ل : الحنّاط . كما جاء على هامش بعض الكتب الرجاليّة .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٠٩ برقم ٣٣، رجال البرقي: ٤٦، منهج المقال ١٦/٣ برقم ٧٣٩.

(٣) رجال الشيخ: ١٠٩ برقم ٢٣، ثمّ ذكره في صفحة: ١٦٠ برقم ٩٤ في أصحاب الإمام

وظاهره كونه إماميّاً .

[الضبط :]

وأُبدل في بعض النسخ بـ : الخيّاط ـ بالخاء المعجمة ، والياء المثنّاة ـ بالحاء المهملة ، والنون ، والصواب ما ذكرنا .

ونقل الميرزا[1] و . . غيره روايته عن الصادق عليه السلام .

ورأيت نسختين من رجال الشيخ رحمه الله ليس فيهما ذكر له في أصحاب الصادق عليه السلام ، ولكنّي بعد حين عثرت على وجوده في نسخة معتمدة ، والأمر سهل ، سيما بعد جهالة الرجل● .

[٢٩٣٤]

٥٣ ـ برد بن زائدة الجعفي ⊡

[الضبط :]

قد مرّ[2] ضبط الجعفي في ترجمة : إبراهيم الجعفي .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[3] إيّاه من أصحاب الصادق

الصادق عليه السلام بقوله : برد الخيّاط كوفيّ ، وفي رجال البرقي : ١٤ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام قال : بريد الحنّاط ، وفي صفحة : ٤٦ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام : برد الخيّاط ، ومن هنا يعلم أنّ (بريد) غير (برد) عند البرقي أيضاً .

(١) في منهج المقال : ٦٦ : برد الخيّاط ،كوفيّ (قر) (ق) .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون له لم يشر أحد إلى حاله ، فهو غير متّضح الحال .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٥٦، ومجمع الرجال ٢٥٣/١ ، وتوضيح الاشتباه : ٧٥ برقم ٢٨٦ ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، وجامع الرواة ١١٦/١ .

(٢) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٥٦ ، وذكره في مجمع الرجال ، وتوضيح الاشتباه ،

عليه السلام ، وقوله : مولاهم كوفي .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

↩ وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، وجامع الرواة ، ومصادر أخرى جميعاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على ما يوضّح حال المترجم ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٢٩٣٥]

٢٦ ـ برد بن سنان

جاء في الأمالي للشيخ المفيد رحمه الله تعالى : ٢٦٩ المجلس ٣١ حديث ٤ ، بسنده : . . قال : حدّثنا حفص بن غياث ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن وائلة بن الأصقع . . إلى آخره .

وفي الأمالي للشيخ الطوسي ٣١/١ بسنده : . . قال : حدّثنا حفص بن غياث ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأصقع . . إلى آخره .

وفي الخصال ٤٧٤/٢ برقم ٣٣ بسنده : . . قال : حدّثني سفيان ، عن برد ، عن مكحول ، إنّه قيل له . .

وفي الأمالي للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى : ٢٢٧ المجلس ٤٠ حديث ٥ [وصفحة : ٢٩٧ حديث ٣٣١] بسنده : . . قال : حدّثنا حفص ابن غياث ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأصقع ، قال . .

وقد ترجم له في تهذيب الكمال ٤٣/٤ برقم ٦٥٥ بقوله : برد بن سنان الشامي أبو العلاء الدمشقي مولى قريش ، سكن البصرة . . ثمّ ذكر الرواة عنه ومن روى عنهم ، ثمّ عدّه ممّن هرب مَن مروان ، ثمّ ذكر توثيق ابن معين له وكذا غيره . . إلى أن قال : مات سنة ١٣٥ ، وقال : هو من كبار أصحاب مكحول .

وكذا في سير أعلام النبلاء ١٥١/٦ برقم ٦٤ ، قال : برد بن سنان الفقيه ↩

. . . .

أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة من كبار العلماء . . إلىٰ أن قال : وثّقه النسائي وغيره ، قال يزيد بن زريع : ما قدم علينا شامي خير من برد .

وفي تهذيب التهذيب ٤٢٨/١ برقم ٧٩٠ : برد بن سنان الشامي أبو العلاء . . إلىٰ أن قال : قال يعقوب بن سفيان : سألت عبد الرحمن بن إبراهيم ، أي أصحاب مكحول أعلى؟ فقال ـ وذكر جماعة ـ ثم قال : ولكن زيد بن واقد وبرد بن سنان من كبارهم .

وترجم في كثير من المعاجم العاميّة والعلل لأحمد بن حنبل ٤٢٠/١ برقم ٩١٣ (طبعة بيروت) ، والوافي بالوفيات ١١١/١٠ برقم ٤٥٦٦ ، والثقات لابن حبّان ١١٤/٦ وغيرهم كثيرون .

حصيلة البحث

من سبر كلمات المترجمين له من العامّة يتّضح له أنّه منهم ، ولا مساس له بنا . وهو ثقة صدوق عندهم ، ولذلك نحتجّ عليهم بما يرويه .

مصادر الترجمة

الأمالي للشيخ المفيد : ٢٦٩ المجلس ٣١ حديث ٤ ، الخصال ٤٧٤/٢ حديث ٣٣ ، الأمالي للشيخ الصدوق : ٢٢٧ المجلس ٤٠ حديث ٥ ، تهذيب الكمال ٤٣/٤ برقم ٦٥٥ ، سير أعلام النبلاء ١٥١/٦ برقم ٦٤ ، تهذيب التهذيب ٤٢٩/١ برقم ٧٩١ ، الكاشف ١٥١/١ برقم ٥٥٧ ، العلل لأحمد بن حنبل ٤٢٠/١ برقم ٩١٣ ، تاريخ البخاري الكبير ١٣٤/٢ برقم ١٩٥١ ، المعرفة والتاريخ ٣٣٩/٢ و٣٩٥ و٣٩٧ ، الجرح والتعديل ٤٢٢٢ برقم ١٦٧٥ ، ميزان الاعتدال ٣٠٢/١ برقم ١١٤٥ . . وغيرهم كثير .

[٢٩٣٦]

٢٧ ـ برد الهمداني

عنونه بعض المعاصرين في قاموسه ١٦٢/٢ وذكر عن ابن قتيبة في

[٢٩٣٧]

٥٤ ـ بردة بن رجاء الكوفي (◙)

[الضبط :]

بُرْدَة : بضم الباء الموحدة ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الدال المهملة بعدها هاء[1] .

☜ الإمامة والسياسة ـ تاريخ الخلفاء ـ ١٠٩/١ : إنّ رجلاً من همدان يقال له : برد قدم على معاوية فسمع عمرواً يقع في عليّ عليه السلام ، فقال له : يا عمرو ! إنّ أشياخنا سمعوا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » ، فحقّ ذلك أم باطل ؟ فقال عمرو : حقّ ، وأنا أزيدك أنّه ليس أحد من صحابة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم له مناقب مثل مناقب عليّ ، ففزع الفتى ، فقال عمرو : إنّه أفسدها بأمره في عثمان ، فقال برد : هل أمر أو قتل ؟ قال : لا ، ولكنه آوى ومنع ، قال : فهل بايعه الناس عليها ؟ قال : نعم ، قال : فما أخرجك من بيعته ؟ قال : اتّهامي إيّاه في عثمان ، قال له : وأنت أيضاً اتّهمت ، قال : صدقت ، فيها خرجت إلى فلسطين ، فرجع الفتى إلى قومه ، فقال : إنّا أتينا قوماً أخذنا الحجّة عليهم من أفواههم ؛ عليّ على الحقّ فاتّبعوه .

أقول : لم أهتد إلى وجه ذكره في كتابه الذي عنونه بأنّه في الرجال الرواة ، وليس هذا راوياً ، وليس ذكره من موضوع كتابنا ، وإنّي أعدّه حسناً إن وجدت له رواية ، فتفطّن .

(◙) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال ٢٥٣/١ ، ونقد الرجال : ٥٤ برقم ١ [المحقّقة ٢٦٧/١ برقم (٦٧٧)] ، والوسيط المخطوط : ٤٩ ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، ومصادر أخرى ، والكلّ عن رجال الشيخ رحمه الله : ١٥٩ برقم ٨٢ .

(١) قال ابن ماكولا في الإكمال ٢٣٥/١ باب بَرَدة وبُرْدَة ويزده : . . وأمّا بُرْدَة بضمّ الباء وسكون الراء فكثير . وانظر : توضيح المشتبه ٤٣٢/١ .

ورَجاء : بالراء المهملة المفتوحة ، والجيم ، والألف ، والهمزة[١] .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

[٢٩٣٨]

٥٥ ـ برذع بن زيد بن النعمان الأنصاري الأوسي

[الترجمة :]

عدّه جماعة[٣] من الصحابة ، وقالوا : إنّه شهد أُحداً وما بعدها .

وهو غير :

---

(١) راجع عن ضبطه : توضيح المشتبه ١٤٩/٤ ، وقد مرّ ضبطه في صفحة : ٤٠٩ من المجلّد الرابع في ترجمة إبراهيم بن رجاء الجحدري.

(٢) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨٢ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٥٣/١ ، ونقد الرجال : ٥٤ [المحقّقة ٢٦٧/١ برقم (٦٧٧)] ، والوسيط المخطوط : ٤٩ ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، ومصادر أخرى ، والكلّ عن رجال الشيخ رحمه الله : ١٥٩ برقم ٨٢ بلا زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

إنّه كسابقه لم يتعرّض أحد لشرح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) منهم : في أُسد الغابة ١٧٥/١ قال . برذع بن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الأوسيّ ، شهد أُحداً وما بعدها ، وهو ابن أخي قتادة بن النعمان .

☜

[٢٩٣٩]

٥٦ ـ برذع بن زيد الجذامي

[الضبط :]

الصحابي ؛ ضرورة عدم ملاءمة الأوسي للجذاميّ الّذي هو من جُذام ـ وزان غُراب ـ ، قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وراء وادي القرى ، وهو لقب : عمرو أو عوف أو عامر بن عديّ بن الحرث بن مرّة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، وهو أخو لخم وعاملة ، وعفير . وتزعم نسّاب مضر أنّهم من معد بن عدنان .

وعن ابن سيدة : جذام : حيّ من اليمن من ولد أسد بن خزيمة ، وإنّما سمّي جذام جذاماً ؛ لأنّ أخاه لخماً ـ وكان اسمه مالكاً ـ اقتتل وإيّاه فجذم إصبع عمرو ، فسمّي : جذاماً ، ولخم عمرو مالكاً ـ أي : لطمه ـ فسمّي : لخماً[1] .

ومثله في الإصابة ١٤٩/١ برقم ٦٢٦ ، إلّا أنّه عنونه : بردع ـ بالدال المهملة دون المعجمة ـ .

وذكر له المرزباني في معجم الشعراء قوله :

وإنّي بحمد الله لا ثوب فاجر	لبست ولا من خزية أتلفّع
واجعل مالي دون عرضي إنّه	على الوجد والإعدام عرضٌ ممنّع

وفي تجريد أسماء الصحابة ٤٧/١ برقم ٤٢٥ و٤٢٦ ذكره هناك بالدال المهملة .

(١) أخذ المؤلّف قدّس سرّه كل ذلك من تاج العروس ٢٢٣/٨ في مادة (ج ، ذ ، م) ، والجذم : القطع ، فراجع تاج العروس فإنّ فيه فوائداً كثيرة ، منها : أنّ النسبة في الكلمة : جَذَميّ كحَنَفِيّ .

ونقل في توضيح المشتبه ٢٥٥/٢ عن أبي بكر أنّه : جُذام بن أسد بن خُزَيمة .

[الترجمة :]

وعلى كل حال ؛ فكلا المسمّيين بـ : برذع معدودان من الصحابة ، إلّا أنّهما مجهولا الحال عندي[1]●.

♣ وقيل : جذام لقب اسمه عمرو بن عديّ بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وبه قال خليفة بن خيّاط وغيره . وقيل : ابن عديّ بن عمرو بن سبأ بن يشجب . وقيل : هو من ولد أراشة ابن مرّ بن أدّ بن طابخة .

(١) ذكرهما في أُسد الغابة ١/١٧٤ ـ ١٧٥ ، والإصابة ١/١٤٩ برقم ٦٢٦ و٦٢٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٤٧ برقم ٤٢٤ و٤٢٥ ، لكن فيهما (بردع) بالدال المهملة .

(●) حصيلة البحث

لم أجدّ في طيات المعاجم الرجاليّة للمعنونون لهما ما يُعرب عن حالهم ، فهما غير متّضحي الحال .

[٢٩٤٠]

٢٨ ـ برذعة بن عبدالرحمن البناني

عنونه بعض المعاصرين في قاموسه ٢/١٦٣ وقال : عدّه الحاكم فيمن روى خبر الطير ، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٣٠٣ برقم ١١٤٧ ، وذكر تضعيفه عن ابن حبّان .

ولا يخفى أنّ المترجم من رواة العامّة ، وليس موضوع كتابه ترجمة رواة العامّة ، وكيف كان فهو عامّي ، مضعّف لرواية رواها عن سلمان ، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : « سمّيت ابنيّ باسم ابني هارون . . » إلى آخره .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة ولا مساس له بنا .

. . . .

[٢٩٤١]

٢٩ ـ برذون بن شبيب النهدي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٢٧٩/١ بسنده : . . قال : حدّثنا جعفر ابن حبيب النهدي ، قال : أبو العباس ـ يقال له : البرذون بن شبيب ـ أنّه سمع جعفر بن محمد عليهما السلام . . وفي كشف الغمّة ٣٧٩/٢ قال : البرذون بن شبيب النهدي واسمه : جعفر ، قال : سمعت جعفر بن محمّد [عليه السلام] يقول . .

وانظر : بحار الأنوار ٢٠٣/٢٧ حديث ٤ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يتّضح لي حاله .

[٢٩٤٢]

٣٠ ـ برسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام

قال النجاشيّ في رجاله : ٢٤١ برقم ٨٥٢ الطبعة المصطفوية في ترجمة ابنه القاسم : له كتاب يرويه عن أبيه وغيره ، عن جعفر بن محمّد ، ورواه عن موسى بن جعفر عليه السلام . .

أقول : في رجال النجاشي الطبعة المصطفوية : ٢٤١ برقم ١٥٢ [وطبعة الهند : ٢٢١ : القاسم بن البرس ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣١٤ برقم (١٥٩) ، وطبعة بيروت ١٨١/١ برقم (٨٥٧)] ، ومجمع الرجال ٤٤/٥ : القاسم الرسّي بن إبراهيم ، وفي جامع الرواة ١٥/٢ ، ونقد الرجال : ٢٧٠ برقم ٥ : القاسم البرسي بن إبراهيم ، وفي عمدة الطالب : ١٧٤ قال : وأمّا القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا ويكنّىٰ : أبا محمّد ، وكان ينزل جبل الرسّ ، وكان عفيفاً زاهداً له تصانيف ، وفي الحدائق الوردية في أحوال الأئمة الزّيدية ، قال : إنّ القاسم هذا بايعه أصحابه سنة ٢٢٠ ، إلىٰ أن توفي مختفياً في جبل الرسّ سنة ٢٤٦ عن سبع وسبعين سنة .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٢٩٤٣]

٥٧ ـ بركة أبو الخير بن محمّد بن بركة الأسدي[⊡]

الضبط :

بَرَكة : بفتح الباء الموحّدة ، والراء المهملة ، والكاف بعدها تاء[١] .

ويحتمل بكسر الباء ، وسكون الراء[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الأسدي في ترجمة : أبان بن أرقم .

الترجمة :

قال منتجب الدين[٤] إنّه : فقيه ديّن ، قرأ على شيخنا أبي جعفر الطوسي

(⊡) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين : ٢٧ برقم ٥٤، ورياض العلماء ٩٦/١ برقم ١٩١ ، وأمل الآمل ٤٣/٢ برقم ١١٤ ، وطبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٣٥ ، ولسان الميزان ٩/٢ برقم (٢٧) .

(١) انظر ضبط بَرَكَة في : توضيح المشتبه ٤٦٦/١ .

(٢) قال في الصحاح ١٥٧٤/٤ : قولهم : ما أحْسَن بِرْكَةُ هذه الناقة ، وهو اسم للبُرُوك . . والبِرْكَة أيضاً كالحوض .

أقول : ويحتمل أيضاً أن يكون بُرْكَة ـ بضم الباء وسكون الراء ـ : طائر من طير الماء أبيض كما في الصحاح ١٥٧٥/٤ ، وذكر بعض المسمّين به في توضيح المشتبه ٤٦٧/١ ـ ٤٦٨ .

(٣) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث :

(٤) فهرست منتجب الدين : ٢٧ برقم ٥٤ ، ومثله في رياض العلماء ، وأمل الآمل ، ⇙

رحمه الله ، وله كتاب : حقائق الإيمان في الأُصول ، وكتاب الحجج في الإمامة ، وكتاب عمل الأديان والأبدان ، أخبرنا بها السيّد عماد الدين أبو الصمصام ذوالفقار بن معبد الحسيني* المروزي عنه(●) .

وطبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس .. وغيرها ولم يذكروا سوى نصّ عبارة الفهرست للشيخ منتجب الدين .

وفي لسان الميزان ٩/٢ برقم ٢٧ قال : بركة بن محمّد بن بركة الأسدي أبو الخير ، ذكره ابن بابويه في رجال الشيعة ، وقال : قرأ على أبي جعفر الطوسي ، وصنّف كتاباً سمّاه : حقائق الإيمان في أصول الدين ، والحجج في الإمامة ، روى عنه ذوالفقار بن معبد الحسيني المروزي .

(*) هكذا ، والصحيح : معد الحسني ، وفي نسخة : الموسوي . [منه (قدّس سرّه)] .

وفي المصدر ـ الفهرست ـ : معبد الحسني .

(●) **حصيلة البحث**

إن شهادة الشيخ منتجب الدين رحمه الله بأنّه فقيه ديّن ، تلزمنا الحكم بحسنه ، فهو حسن ، والرواية من جهته حسنة .

[٢٩٤٤]

٣١ ـ بركة بن يحيى الكاتب

جاء في لسان الميزان ٩/٢ برقم ٢٨ : بركة بن يحيى الكاتب ، ذكره الرشيد المازندراني في رجال الشيعة ، وأنّه قرأ عليه بطبرستان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

أقول : لم يذكره الشيخ ابن شهرآشوب رحمه الله في معالم العلماء ، وربما ذكره في مؤلّفاته الأُخر ، فراجع .

حصيلة البحث

إنّ شيخوخته للثقة الجليل ابن شهرآشوب ، وعدّ المعنون في رجال الشيعة ربمّا تسبغ عليه نوع قوّة أو حسن ، والله العالم .

[٢٩٤٥]

٥٨ ـ بريد أخو شتيرة وهبيرة وكريب(◙)

[الترجمة :]

يأتي في شتيرة أنّه وإخوته قتلوا بصفّين ، وأنّ كلّاً منهم كان يحمل اللواء بعد شهادة أخيه ، ويمكن استفادة الوثاقة من حمل اللواء ؛ فإنّ اللواء لا يُسلّم إلّا إلى ثقة يطمأنّ به ، لكن القدر المتيقّن من ذلك الحسن . نعم ، شهادته تلحقه بالثقات(١) .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٥ برقم ٩ ، رجال ابن داود : ١٨٣ برقم ٧٤٣ وبرقم ٧٤٤ ، نقد الرجال : ١٦٧ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٣٩٣/٢ برقم (٢٥٢٤)] ، جامع الرواة ٣٩٨/١ ، تاريخ الطبري ٢٠/٥ ، صفّين لنصر بن مزاحم : ٢٥٣ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٠١/٥ .

(١) اختلفت كلمات المؤرّخين والرجاليّين في اسم المترجم ، ففي تاريخ الطبري ٢٠/٥ قال : وقتل منهم أحد عشر رئيساً كلّما قتل منهم رجل أخذ الراية آخر ، فكان الأوّل كريب بن شريح ، ثمّ شرحبيل بن شريح ، ثمّ مرثد بن شريح ، ثمّ هبيرة بن شريح ، ثمّ يريم بن شريح ، ثمّ سمير بن شريح ، فقتل هؤلاء الإخوة الستّة جميعاً .

وقال في صفّين لنصر بن مزاحم : ٢٥٢ : وقتل منهم أحد عشر رئيساً كلّما قتل منهم رجل أخذ الراية آخر ، فكان أوّلهم : كريب بن شريح ، وشرحبيل بن شريح ، ومرثد بن شريح ، وهبيرة بن شريح ، ثمّ يريم بن شريح [ثمّ شمر بن شريح] قتل هؤلاء الإخوة الستّة جميعاً .

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج ٢٠١/٥ : وأصيب منهم أحد عشر رئيساً ، كُلّما قتل منهم رئيس أخذ الراية آخر ، وهم بنو شريح الهمدانيّون وغيرهم من رؤساء العشيرة ، فأوّل من أصيب منهم : كريب بن شريح ، وشرحبيل بن شريح ، ومرثد بن شريح ، وهبيرة بن شريح ، وهريم بن شريح ، وشهر بن شريح ، وشمر بن شريح ، قتل هؤلاء الإخوة الستّة في وقت واحد .

وقال الشيخ رحمه الله في رجاله : ٤٥ في أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام ⟵

وفي بعض النسخ (يزيد) بالمثنّاة والمعجمة بدل الموحّدة والمهملة، وهو غلط بلا شبهة(●).

↰برقم ٩: شرحبيل، وهبيرة، وكريب، ويزيد، وسمير، ويقال: شتير، هؤلاء إخوة بنو شريح قتلوا بصفين كلّ واحد يأخذ لواءه بعد الآخر حتى قتلوا.

وقال ابن داود في رجاله: ١٨٣ برقم ٧٤٣ و٧٤٤: شرحبيل ـ بضمّ الشين، وفتح الراء، وسكون الحاء المهملة، والباء المفردة، والياء المثنّاة تحت ـ وشتير ـ بضمّ الشين وفتح التاء المثناة فوق، والياء المثنّاة تحت الساكنة ـ، ويقال: شمير، وهبير، وكريب، وبريد إخوة قتلوا بصفّين كلّ واحد يأخذ الراية بعد الآخر حتّى قتلوا، وبعض المصنّفين أثبت ستير ـ بالسين المهملة ـ وهو وهم وقد أثبته الشيخ أبوجعفر في باب الشين المعجمة وأمره ظاهر.

وفي نقد الرجال: ١٦٧ برقم ٢ [المحقّقة ٣٩٣/٢ برقم (٢٥٢٤)] قال: شرحبيل، وهبيرة، وكريب، وبريد، وشمير، ويقال: شتير، هؤلاء إخوة بني شريح قتلوا بصفين.

وفي جامع الرواة ٣٩٨/١ قال: شتير، وشرحبيل، وهبيرة، وكريب، وبريد [خ. ل: يزيد] وشمير، ويقال: شتير، هؤلاء إخوة ابن شريح قتلوا بصفّين كلّ واحد يأخذ الراية بعد الآخر حتّىٰ قتلوا.

هذه طائفة من كلمات المؤرّخين والرجاليّين عنه واخوته ويظهر منهم عدم ذكر بريد بل أبدلوه بـ: مرثد، والرجاليّون ذكروه بريد أو يزيد، على نسخ مختلفة.

(●) **حصيلة البحث**

إن مدح وحسن من قتل تحت راية قائد الغرّ المحجّلين أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام لا ريب فيها، فهو حسن، ورواياته حسان، ولا سبيل إلى معرفة ضبط اسم المعنون، هل هو بريد ـ بالباء المنقوطة بنقطة تحتانيّة ـ، أم بنقطتين تحتانيّة.. أو غير ذلك.

[٢٩٤٦]

٣٢ ـ بريد بن أسلم

قال في بحار الأنوار ٣٨٨/١٢: وقال بريد بن أسلم في قوله تعالى:

↲

[٢٩٤٧]

٥٩ ـ بريد بن إسماعيل الطائي
أبو عامر

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط بريد في : إسحاق بن بريد .

وضبط الطائي في ترجمة : أبان بن أرقم[٢] .

الترجمة :

لم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقوله إنّه : كوفيّ .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

﴿يا شُعَيبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ ..﴾ ، ولاحظ : قصص الأنبياء للجزائري : ٢٤٦ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لم يذكره أعلام الجرح والتعديل .

(١) في صفحة : ٥٨ من المجلّد التاسع .

(٢) في صفحة : ٧٤ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٦١ ، وذكره جماعة من أصحابنا الرجاليّين نقلاً عن رجال الشيخ ، ولم يزيدوا على ما ذكره .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الفنّ ما يرفع جهالته ، فهو غير مبيّن الحال .

. . . .

[٢٩٤٨]
٣٣ ـ بريد الرزّاز

أورد في معاني الأخبار : ١ ، الباب الذي من أجله سمّينا هذا الكتاب كتاب معاني الأخبار حديث ٢ بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن بريد الرزّاز ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

أقول : هذا زيد الزرّاد ، انظر : الأُصول الستّة عشر : ٣ ، الرواية سنداً ومتناً ، وهو من أصحاب الأُصول ، وجاء عن المعاني في بحار الأنوار ١٠٦/١ حديث ٢ ، وفيه : عن يزيد الرزاز ، ولكن في بحار الأنوار ١٨٢/٢ حديث ٤ ، وفيه : زيد الزرّاد ، وهو الصحيح .

حصيلة البحث

بناءً علىٰ أنّ الصحيح في سند رواية معاني الأخبار هو : زيد الزرّاد ، وهذا قد عنونه المؤلف قدّس سرّه ـ كما سيأتي ـ .

[٢٩٤٩]
٣٤ ـ بريد بن ضمرة الليثي

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الكافي ٤٥٠/٣ حديث ١ باب تقديم النوافل وتأخيرها باب ٥٨ . .

وفي التهذيب ٢٦٨/٢ باب المواقيت حديث ١٠٦٧ ، والاستبصار ٢٧٨/١ باب وقت نوافل النهار حديث ١٠١١ ، وفيهما : يزيد بن ضمرة ، ولا يبعد وقوع التصحيف .

حصيلة البحث

لم أعلم أنّ الصحيح بريد بالباء الموحدة والراء المهملة ، أم بالياء المثناة وراء مهملة . . وعليه فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

[٢٩٥٠]

٦٠ ـ بريد بن عامر الأسلمي (◘)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الأسلمي في ترجمة : إبراهيم بن أبي حجر .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام وقال : مولاهم المدني ، أسند عنه .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨٦ ، ومجمع الرجال ٢٥٣/١ ، وجامع الرواة ١١٦/١ ، وإتقان المقال : ١٦٦ في قسم الحسان ، وملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة في المدح أو القدح ، ونقد الرجال : ٥٤ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٢٦٧/١ برقم (٦٨٠)] .

(١) في صفحة : ٢٢٠ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨٦ قال : بريدة بن عامر الأسلمي مولاهم المدنيّ ، أسند عنه . وفي مجمع الرجال ، وجامع الرواة ، وإتقان المقال في قسم الحسان ، وملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة في المدح أو القدح .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يوضّح حاله سوى عدّه في إتقان المقال في قسم الحسان ، ولم يذكر وجهه ، وعندي أنّه غير معلوم الحال .

. . . .

[٢٩٥١]

٣٥ـ بريد بن عمير بن معاوية الشامي

جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٧١/٢ باب ١١ [الطبعة الحجرية : ١٢٤ باب ١١ حديث ١٧] بسنده : . . عن أحمد بن علي الأنصاري ، عن بريد بن عمير بن معاوية الشامي ، قال : دخلت على علي بن موسىٰ الرضا عليه السلام . .، ولكن ورد في بحار الأنوار ١١/٥ حديث ١٨ بسنده : . . عن أحمد بن علي الأنصاري ، عن يزيد بن عمير بن معاوية الشامي ، قال : دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام . .

وفي الاحتجاج : ١٩٨ : عن يزيد بن عمير ، ورویٰ عن معاوية الشامي ، قال : دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام . .

وفي وسائل الشيعة ٣٤٠/٢٨ باب ١٠ حديث ٣٤٩٠٧ بسنده : . . عن أحمد ابن علي الأنصاري ، عن يزيد بن عمر الشامي عن الرضا عليه السلام . .

أقول : في جميع هذه الموارد متن الحديث واحد .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجاليّة ، فهو مهمل إلّا أنّ مفاد روايته متعيّنة .

[٢٩٥٢]

٣٦ـ بريد (خ. ل: يزيد) بن كلثمة

جاء في الكافي ٣٧٩/٢ كتاب الدعاء حديث ٤ باب القول عند الإصباح والإمساء بسنده : . . عن أبي إسحاق الشعيريّ ، عن بريد ـ يزيد ـ بن كلثمة ، عن أبي عبدالله ، أو أبي جعفر عليهما السلام . . إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٢٨٨/٨٦ حديث ٤٩ مثله ، وفيه : يزيد بن كلثمة .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون رواية أخرى سوى المشار إليها ، ولم يعنونه أرباب الجرح والتعديل ، فهو على فرض وجوده مهمل ، والظاهر أنّه مجهول موضوعاً وحكماً .

[٢٩٥٣]

٦١ ـ بريد الكناسي (*)

الضبط :

الكُناسيّ : بالكاف المضمومة ، والنون كذلك [كذا] ، والألف ، والسين المهملة ، والياء ، نسبة إلى الكناسة ، وهي محلّة بالكوفة مشهورة (١) .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله (٢) من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً إلّا أنّا لم نقف على ما يدرجه في الحسان ، سوى رواية أبي أيّوب الخزّاز ، وجميل بن درّاج ، وهشام بن سالم ، عنه ؛ فإنّ ذلك ربّما يدرجه في الحسان ، فتأمّل .

ولا يخفى عليك أنّ بريداً هذا غير يزيد أبي خالد الكناسيّ ـ الآتي في باب الياء ـ فإنّ الشيخ رحمه الله ذكر بريداً هذا في باب الباء الموحّدة من أصحاب الصادق عليه السلام ، وذكر يزيد أبا خالد الكناسيّ في باب الياء من أبواب أصحاب الباقر عليه السلام بقوله : يزيد يكنّى : أبا خالد الكناسي (٣) .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٦٠ ، إتقان المقال : ١٦٦ ، جامع الرواة ١/١١٦ و٢/٣٤١ ، مجمع الرجال ١/٢٥٣ ، لسان الميزان ٢/١٠ برقم ٣٠ ، الإكمال ١/٢٢٧ ، التهذيب ٧/٣٨٢ حديث ١٥٤٤ ، الاستبصار ٣/٢٣٧ حديث ٨٥٥ ، الكافي ٦/٨٢ حديث ١٢ .

(١) انظر : معجم البلدان ٤/٤٨١ ، لسان العرب ٦/١٩٩ وغيرهما .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٦٠ ، وعده في إتقان المقال : ١٦٦ في قسم الحسان .

(٣) رجال الشيخ : ١٤٠ برقم ٧ ، وفي لسان الميزان ٢/١٠ برقم ٣٥ قال : بريد الكناسيّ ، حدّث عن أبي جعفر وأبي عبدالله [عليهما السلام] ، قال الدارقطني وابن ماكولا في المؤتلف والمختلف : إنّه من شيوخ الشيعة . قلت : وذكره الطوسي في الرواة عن جعفر الصادق [عليه السلام] .

وليس في باب الموحّدة من أبواب أصحاب الباقر عليه السلام من بريد ـ بالموحّدة ـ ذكر ، فيكشف ذلك عن أنّهما رجلان : بريد الكناسي ـ بالموحّدة ـ من أصحاب الصادق عليه السلام ، ويزيد أبو خالد الكناسي ـ بالمثنّاة ـ من أصحاب الباقر عليه السلام .

وقد وقع اشتباه كثير في الأسانيد بإبدال أحدهما بالآخر ، فروى في نسخة في باب عقد المرأة على نفسها من التهذيب[(١)] عن بريد ـ بالموحّدة ـ عن أبي جعفر عليه السلام ، وروى تلك الرواية بعينها في باب عقد الرجل على ابنته الصغيرة من الاستبصار[(٢)] عن يزيد ـ بالمثنّاة ـ عن أبي جعفر عليه السلام ، وقد عرفت أنّ بريداً من أصحاب الصادق عليه السلام دون الباقر عليه السلام ، فيصحّ ما في الاستبصار ونسخة أُخرى من التهذيب من الياء المثنّاة .

وكذا روى في نسخة من التهذيب[(٣)] في باب أحكام الطلاق عن بريد الكناسيّ ـ بالموحّدة ـ ، ورواها بعينها في باب طلاق الحامل من الكافي[(٤)] والاستبصار[(٥)] ،

✍ وفي الإكمال لابن ماكولا ٢٢٧/١ : باب بريد ، وتزيد ، ويزيد . . إلىٰ أن قال : وبريد الكناسي من شيوخ الشيعة حدّث عن أبي جعفر وأبي عبدالله [عليهما السلام] .

(١) التهذيب ٣٨٢/٧ حديث ١٥٤٤ قال : عن أبي أيّوب الخزّاز ، عن يزيد الكناسيّ ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام . . لكن في أثناء الحديث قال الإمام أبوجعفر عليه السلام : «يا أبا خالد . .» فكنّاه عليه السلام بـ : أبي خالد ، ومن هنا يمكن القول بأنّ يزيد تصحيف ؛ لأنّ المكنّى بـ : أبي خالد هو الكناسيّ لا غير .

(٢) الاستبصار ٢٣٧/٣ حديث ٥ بسنده : . . قال : عن أبي أيّوب الخزّاز عن يزيد الكناسي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام . .

(٣) التهذيب ٧٢/٨ حديث ٢٤٠ ، وفيه : عن يزيد الكناسي . .

(٤) الكافي ٦ / ٨٢ حديث ١٢ بسنده:.. عن أبي أيوب الخزاز، عن يزيد الكناسي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام ..

(٥) الاستبصار ٣٠٠/٣ حديث ١٠٦٢ بسنده : . . عن أبي أيّوب الخزّاز ، عن يزيد الكناسيّ ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام . .

ونسخة أُخرى من التهذيب[1] عن يزيد ـ بالمثنّاة ـ عن أبي جعفر عليه السلام.. إلى غير ذلك من موارد اشتباه بريد الكناسي ـ بالموحّدة ـ بـ : يزيد ـ بالمثنّاة ـ ولكن الذى يسهّل الخطب اشتراكهما في الحسن، وعراؤهما عن الضعف والجهالة على الأظهر.

ومال بعضهم إلى البناء على اتّحاد بريد الكناسيّ ـ بالموّحدة ـ ويزيد أبي خالد الكناسيّ ـ بالمثنّاة ـ وأنّه يروي عن الباقر عليه السلام والصادق عليه السلام، وهو كما ترى ؛ ضرورة استلزامه تخطئة الشيخ رحمه الله في عدّه إيّاه في أبواب أصحاب الباقر عليه السلام في باب الياء المثنّاة، وفي أبواب أصحاب الصادق عليه السلام في باب الباء الموحّدة، ولا يمكن الالتزام به من غير برهان.

بل زعم الفاضل الأردبيلي رحمه الله في باب الياء من جامع الرواة[2] اتّحاد المذكورين مع بريد بن معاوية أبي القاسم العجليّ ـ الآتي ـ نظراً إلى اتّحاد الراوي عنهم جميعاً، وهو أبو أيّوب، وهشام بن سالم، وعليّ بن رئاب.

وهو كما ترى من غرائب الكلام ؛ ضرورة عدم اقتضاء اتّحاد الراوي عن جماعة اتّحاد المرويّ عنهم، سيّما بعد ظهور كلام الشيخ ـ بل صراحته ـ في كون

---

(١) التهذيب ٧٢/٨ حديث ٢٤٠ بسنده... عن أبي أيّوب الخزّاز، عن يزيد الكناسيّ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام.. ولم أجد في سندها بريد الكناسيّ سوى خبرين في الكافي ٣٨٢/١ حديث ١ باب حالات الأئمّة عليهم السلام في السن بسنده :.. عن هشام بن سالم، عن بريد الكناسيّ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام.. ، و ٣٣٨/٨ حديث ٥٣٥ بسنده :.. عن هشام بن سالم، عن بريد الكناسي، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام..

(٢) جامع الرواة ٣٤١/٢.

أقول : إذا تأمّلنا فيما ذكر نا من الآراء التي ترجّح اتّحاد بريد الكناسيّ ويزيد أبا خالد الكناسيّ وترجيح بعض اتّحادهما مع بريد بن معاوية العجلي لا نجد ما يقنع من دليل واضح سوى التخرّصات والاحتمالات البعيدة، ولذا رجّحنا التعدّد، وإن كان اتّحاد بريد ويزيد قوياً، فراجع وتدبّر.

بريد ـ بالموحّدة ـ غير يزيد ـ بالمثنّاة ـ ، وأنّ الأوّل من أصحاب الصادق دون الباقر عليهما السلام ، والثاني من أصحاب الباقر دون الصادق عليهما السلام .

وأغرب منه زعم اتحّادهما مع بريد بن معاوية العجلي ، بعد اعترافه بكون كنية يزيد ـ بالمثنّاة ـ : أبا خالد ، وكنية ابن معاوية : أبا القاسم ، وكون والد أحدهما : معاوية ، وعدم معروفيّة والد الآخرين ، ووصفهم لهذين بـ : الكناسيّ ، ولبريد بـ : العجليّ .

ومجرّد إمكان اجتماع كون الرجل كناسيّاً مع كونه عجليّاً ؛ لكون الأوّل نسبة إلى المكان ـ أعني كناسة الكوفة ـ والثاني إلى العشيرة لا يجوّز الاتّحاد من غير برهان عليه ، وظهور كشف تعدّد الوصف عن تعدّد الرجل .

والعجب منه حيث قال : إنّ كون كنية بريد بن معاوية : أبا القاسم ، وكنية يزيد : أبا خالد ، وكون الأوّل : كوفياً ، والثاني : كناسيّاً ، لا تنافي فيه ، لكثرة أمثالها .

فإنّ فيه ؛ أنّ مجرّد عدم المنافاة بينهما لا يجدي ما لم يقم برهان على الاتّحاد يرفع به اليد عن ظهور تعدّد الوصف والكنية في تعدّد الرجل ، فلا تذهل(●) .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ كون المترجم إماميّاً ممّا لا يعتريه ريب ، وكونه من شيوخ الشيعة ـ كما في لسان الميزان وغيره ـ مدح يدرجه في الحسان ، فالرجل حسن ورواياته من جهته حسان .

[٢٩٥٤]

٣٧ ـ بريد بن محمّد الغاضري

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الكافي ٤٦٥/٦ كتاب الزيّ والتجمّل والمروءة باب ١٨ ـ باب ألوان النعال ـ حديث ٤ بسنده : . . قال : عن ابن فضّال ، عن بريد بن محمّد الغاضري ، عن عبيد بن زرارة قال : رآني أبو عبدالله عليه السلام . . إلى آخره .

وعنه في وسائل الشيعة ٦٨/٥ حديث ٥٩٣٣ مثله .

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو ممّن يعدّ مهملاً اصطلاحاً .

[٢٩٥٥]

٦٢ ـ بريد بن معاوية العجلي أبو القاسم(١)(□)

[الضبط :]

قد مرّ(٢) ضبط العجلي في ترجمة : إبراهيم بن [أبي] حفصة .

---

(١) قال بعض المعاصرين في قاموسه ١٦٨/٢ معترضاً على المؤلّف قدّس سرّه : قال (جخ) في (قر) العجليّ يكنىٰ : أبا القاسم ، وفي (ق) أبو القاسم العجليّ الكوفيّ ، وتعبير المصنّف موهم أنّه قال فيهما : العجليّ أبو القاسم ، حيث إنّه زاد ذلك في العنوان .

أقول : اعترف هذا المعاصر بأنّ الشيخ رحمه الله نسب المترجم إلى بني عجل في المقامين ، وعليه لا يرد عليه سوى أنّه لِمَ ذكره في العنوان ، ومن المعلوم أنّ العنوان في كلّ ترجمة محال للكاتب وليس من الأمور التي يجب نقلها كما هي ، وممّا لا يسوغ فيها الزيادة والنقصان .

نعم ؛ يشترط أن يكون ما يذكر في العنوان له أصل ثابت ، والمقام من ذلك ، فاعتراض المعاصر المذكور ساقط من أصله ، غفر الله له ولنا .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٥٩ ، رجال النجاشي : ٨٧ برقم ٢٨٣ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٨١ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٢ برقم (٢٨٧) ، وطبعة بيروت ٢٨١/١ ـ ٢٨٢ برقم (٢٨٥)] ، الخلاصة : ٢٦ برقم ١ ، رجال الكشّي : ٢٣٨ برقم ٤٣١ ، منهج المقال : ٦٦ ، رجال ابن داود : ٣٨٢ ، الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٧ برقم (٢٧٠)] ، إتقان المقال : ٢٩ ، جامع الرواة ١١٧/١ ، ملخّص المقال في قسم الصحاح ، رجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٢ من نسختنا ، حاوي الأقوال ٢٢٢/١ برقم ١٠٩ ، منتهى المقال : ٦٣ [الطبعة المحقّقة ١٣٣/٢ برقم (٤٣٦)] ، توضيح الاشتباه : ٧٥ برقم ٢٨٩ ، الاختصاص للشيخ المفيد : ٦١ ، التحرير الطاوسي : ٥٦ برقم ٥٩ [المخطوط : ٢٠ برقم (٥٣) من نسختنا] ، هداية المحدّثين : ٢٣ ، لسان الميزان ١٠/٢ برقم ٣١ ، شرح أُصول الكافي للمولى صالح ١٢١/٢ ، شرح الكافي للمولى خليل بن الغازي القزويني المخطوط ، مجمع الفائدة والبرهان للمولىٰ أحمد الأردبيلي ٢١/٢ ، ٩٩/٦ ، ١٥١ ، ٢٣/٧ ، ١٤/١١ ، ٤٥٩ ، ٨/١٤ ، ٨٢ ، وحكى عنه في التكملة ٢٢٢/١ ، تفسير علي بن إبراهيم القمي ٢٥١/١ سورة الأعراف في تفسير قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ .

(٢) في صفحة : ٢٢٤ من المجلّد الثالث في ترجمة : إبراهيم بن أبي حفصة وليس إبراهيم

ﷺ

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[١] الرجل تارة من أصحاب الباقر عليه السلام .

وأُخرى[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وذكر أبوالحسن الدارقطنيّ في محكيّ المختلف والمؤتلف[٣] أنّه يروي عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم حديث خاصف النعل .

وقال النجاشيّ[٤] : بريد بن معاوية أبو القاسم العجليّ ، عربي ، روى عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام ، ومات في حياة أبي عبدالله عليه السلام . وجه من وجوه أصحابنا ، وفقيه أيضاً ، له محلّ عند الأئمّة عليهم السلام . قال أحمد بن الحسين أنّه رأى له كتاباً يرويه عنه عليّ بن عقبة بن خالد الأسدي .

ورأيت بخط أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن نوح ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الأنصاريّ[٥] ـ يعني ابن أبي رافع ـ قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : قال لنا عليّ بن الحسن بن فضّال : مات بريد بن معاوية سنة مائة وخمسين .

ونوقش في ذلك بأنّ بين قوله : مات في حياة أبي عبدالله ، وبين قوله : مات سنة مائة وخمسين .. تهافتاً ، ضرورة أنّ الصادق عليه السلام قبض سنة مائة

ابن حفصة كما في المتن .

(١) رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ٢٢ قال : بريد بن معاوية العجليّ يكنّى : أبا القاسم .

(٢) رجال الشيخ أيضاً : ١٥٨ برقم ٥٩ قال : بريد بن معاوية أبوالقاسم العجليّ الكوفيّ .

(٣) كذا ، وهو كتاب المؤتلف والمختلف ١٧٢/١.

(٤) رجال النجاشي : ٨٧ برقم ٢٨٣ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٨١، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٢ برقم (٢٨٧) ، وطبعة بيروت ٢٨١/١ ـ ٢٨٢ برقم (٢٨٥)] .

(٥) الظاهر أنّه : أحمد بن عليّ بن إبراهيم الأنصاري .

وثمان وأربعين ، فلا يلائم موت بريد في حياته مع موته في سنة مائة وخمسين .

وردّ بأنّ موته في سنة مائة وخمسين ليس منه ، بل نقله عن الفضل بن شاذان .

نعم ؛ يتّجه ذلك على عبارة الخلاصة[(١)] وهي قوله : بُرَيد ـ بضمّ الباء ، وفتح الراء ـ ، ابن معاوية العجليّ أبو القاسم ، عربيّ ، روي : أنّه من حواري الباقر والصادق عليهما السلام وروى عنهما ، ومات في حياة أبي عبدالله عليه السلام ، وهو وجه من وجوه أصحابنا ، ثقة ، فقيه ، له محلّ عند الأئمّة .

قال أبو عمرو الكشّي[(٢)] : إنّه ممّن اتّفقت العصابة على تصديقه ، وممّن انقادوا له بالفقه .

وروى[(٣)] في حديث صحيح عن جميل بن درّاج ، قال : سمعت أبا عبدالله

---

(١) الخلاصة : ٢٦ برقم ١ .

(٢) رجال الكشّي : ٢٣٨ برقم ٤٣١ ـ في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ـ ، قال الكشّي : اجتمعت (خ . ل : أجمعت) العصابة على تصديق هؤلاء الأوّلين من أصحاب أبي جعفر عليه السلام وأبي عبدالله عليه السلام وانقادوا لهم بالفقه فقالوا : أفقه الأوّلين ستّة : زرارة ، ومعروف بن خرّبوذ ، وبريد ، وأبوبصير الأسديّ ، والفضيل بن يسار ، ومحمّد بن مسلم الطائفيّ ، قالوا : وأفقه الستّة زرارة ، وقال بعضهم مكان (أبي بصير الأسديّ) : أبو بصير المراديّ ، وهو ليث بن البختريّ .

(٣) الكشّي في رجاله : ١٧٠ برقم ٢٨٦ .

تنبيه

لا يخفى أنّ التأمّل فيمن روى عن المترجم يرجّح وفاة المترجم في سنة مائة وخمسين ظاهراً كما قطع به بعض المعاصرين ؛ لأنّه روى صفوان بن يحيى ، وابن أبي عمير ، عن يونس والمترجم ، وهم لم يدركوا الإمام الصادق عليه السلام ، فإذا كان المترجم ممّن مات في زمن الصادق عليه السلام فكيف يروون هؤلاء عنه ؟! ، ولكن الروايات التي وقع صفوان وابن أبي عمير ويونس في سندها عن بريد ليس فيها

⇙

[عليه السلام] يقول : «بشّر المخبتين بالجنّة : بريد بن معاوية العجليّ . .» ـ وذكر آخرون ـ ومات سنة مائة وخمسين . انتهى ما في الخلاصة .

فإنّ الجمع بين موته في حياة الصادق عليه السلام لا يجتمع مع ما في آخر كلامه من تاريخ موته ، ولم ينسبه إلى أحد حتّى يرتفع التنافي[1] . واحتمل بعضهم سقوط كلمة (قيل) قبل قوله : (مات . .) .

واعتذر في التعليقة[2] عن وقوع ذلك في كلامه بسبب زيادة اعتماده على

العجليّ .

ففي التهذيب ٣٢٥ حديث ٩٥ بسنده : . . عن صفوان وابن أبي عمير ، عن بريد ويونس بن ظبيان قالا : سألنا أبا عبدالله عليه السلام . .

والاستبصار ١٥٧/٢ حديث ٥١٣ بسنده : . . عن صفوان ، وابن أبي عمير ، عن يزيد [في نسخة وفي التهذيب : بريد] ، ويونس بن ظبيان قالا : سألنا أبا عبدالله عليه السلام . .

والكافي ٤٤٧/٦ حديث ٧ بسنده : . . عن صفوان ، عن بريد ، عن مالك بن أعين ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام . .

ومن المحتمل أن يكون بريد غير العجليّ .

وعلى كلّ حال ؛ فليس في هذه الروايات ما يوجب القطع بأنّ بريداً الذي يروي عنه صفوان وابن أبي عمير ويونس هو المترجم ، فتفطّن .

(١) أقول : لا تنافي بين ذكر التاريخين من حيث إنّه نقل موته في سنة مائة وخمسين عن ابن فضّال كما في رجال النجاشي ، وأشار إلى ذلك بقوله : وذكر آخرين . . ، فالّذي عنده أنّه مات في حياة الصادق عليه السلام وذكر القول الآخر تتميماً للفائدة .

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٦ [الطبعة المحقّقة ١٨/٣ برقم (٢٧٩)] قال : قوله في بريد بن معاوية : وأمّا (جش) فإنّه . . إلى آخره ، فلا يظهر من (جش) منافاة بين كلاميه . ومن العجب أنّ بعض المحقّقين نسب (جش) إلى كثرة الأغلاط بسبب هذا ، وأنت خبير بأنّ هذه جسارة لا ترتكب سيّما بأمثال هؤلاء .

نعم ؛ الظاهر أنّه وقع في الخلاصة بسبب زيادة اعتماده على (جش) ، وابن فضّال ، وقلّة تأمّله بسبب كثرة تصانيفه وسائر أشغاله .

النجاشيّ وابن فضّال، وقلّة تأمّله بسبب كثرة تصانيفه وسائر أشغاله.

ثمّ إنّ نسخ الخلاصة[1] التي عندنا مختلفة، ففي بعضها: ثقة فقيه، وفي بعضها الآخر: ثقة ثقة.. بالتكرير، وكأنّ الموجود في نسخة الخلاصة الّتي كانت عند الشهيد الثاني رحمه الله كانت من قبيل الثاني[2]، حيث علّق على ذلك قوله في نسخة الشهيد: ثقة فقيه، وهو الصحيح؛ لأنّ من ضبطه بالثقة مرّتين محصور العدد في كتاب ابن داود[3] وغيره، والمصنّف كرّر وليس هذا منه، والأمر سهل. انتهىٰ.

وقد وثّق الرجل في الوجيزة[4]، والبلغة[5]، ومشتركات الكاظميّ[6]، و.. غيرها[7] أيضاً، بل هو من المسلّمات، بحيث لم نقف فيه على غمز من أحد

---

(١) أمّا نسخ الخلاصة، ففي طبعة إيران ـ الحجريّة ـ: ١٥، وطبعة النجف الأشرف الحيدريّة: ٢٦ برقم ١: ثقة فقيه، ولدينا ثلاث نسخ من الخلاصة مخطوطة تاريخ كتابة إحداها سنة ٩٨٣، والنسخة الثانية قوبلت سنة ٩٤٩: ثقة ثقة، وفي الأولى في الهامش: (خ. ل: ثقة فقيه)، وفي الثانية: ثقة فقيه.

(٢) كذا، والظاهر: الأوّل.. فتدبّر.

(٣) رجال ابن داود: ٣٨٢ ـ ٣٨٤ طبعة جامعة طهران، وفي الطبعة الحيدريّة: ٢٠٧ ـ ٢٠٨ في آخر القسم الأوّل.

(٤) الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٧ برقم (٢٧٠)] قال: وابن معاوية العجليّ ثقة.

(٥) بلغة المحدّثين: ٣٣٥ برقم ٣ قال: بريد بن معاوية العجليّ ثقة.

(٦) في هداية المحدّثين: ٢٣ ـ ٢٤ قال: أبوالقاسم بن معاوية العجليّ الثقة الفقيه، ويعرف برواية عليّ بن عقبة بن خالد الأسديّ.. إلىٰ آخره.

(٧) وثّق المترجم في إتقان المقال: ٢٩، وجامع الرواة ١١٧/١، وملخّص المقال في قسم الصحاح، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٢ من نسختنا، وحاوي الأقوال ٢٢٢/١ برقم ١٠٩ [المخطوط: ٣٥ برقم (١٠٩) من نسختنا]، ومنهج المقال: ٦٦ [المحقّقة ١٧/٣ برقم (٧٤٥)]، ومنتهى المقال: ٦٣ [المحقّقة ١٣٣/٢ برقم (٤٣٦)]، وفي ←

إلّا من ابن داود ، فإنّه بعد عنوانه إيّاه في القسم الأول[١] ـ، ونقله مدح النجاشيّ إيّاه ، وقوله : والكشّي مدح أوّلاً ثمّ ذمّ ، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام .

أقول : هو أحد الخمسة المخبتين الّذين اتّفقت العصابة على توثيقهم وفقههم ، وهو أيضاً عند الجمهور وجه ، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف وأنّه روى حديث خاصف النعل ـ. عدّه* في القسم الثاني[٢] بزعم ذمّ الكشّي إيّاه ، وإن اعتذر بعد ذلك وقال رحمه الله : بُرَيد ـ بالباء المفردة المضمومة ، والراء المهملة المفتوحة ـ ابن معاوية أبو القاسم العجليّ مدحه النجاشيّ ، وذّمه الكشّي ، وقال : مدح أوّلاً ، ثمّ ذمّ . ويقوي عندي أنّ ذمّه إنّما هو لإطباق العامّة على مدحه ، والثناء عليه فساء ظنّ بعض أصحابنا فيه . فقال الكشّي ما قال ، وإلّا فقد أسلفنا أنّه من الستّة الّذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم وتصديقهم ، وإنفاذ قولهم ، والانقياد لهم في الفقه في الطبقة العليا ، مع زرارة بن

لسان الميزان ٢/١٠ برقم ٣١ قال : بريد بن معاوية بن أبي حكيم ، واسمه حاتم العجليّ ، يكنّى : أبا القاسم . قال ابن النجاشي : وجه من وجوه الشيعة ، وفقيه ، له محلّ عند الأئمّة ، روى عنه عليّ بن عقبة بن خالد الأسديّ ، وجميل بن صالح ، وعليّ بن رئاب . . وغيرهم . وروى هو عن إسماعيل بن رجاء وأبي جعفر الباقر ، وجعفر الصادق [عليهما السلام] . وذكر ابن عقدة ، عن عليّ بن الحسن بن فضالة [كذا] أنّه مات سنة خمسين ومائة ، وذكر سعد بن عبدالله القمي بسند له إلى جعفر الصادق [عليه السلام] أنّه قال : أوتاد الأرض أربعة . . فذكره منهم زرارة بن أعين ، ويقال : إنّه كان يقول بالاستطاعة كما يقول زرارة .

ووثّقه في توضيح الاشتباه : ٧٥ برقم ٢٨٩ ، والوسيط المخطوط : ٤٩ من نسختنا .

(١) رجال ابن داود : ٦٥ برقم ٢٢٩ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٥٤ برقم (٢٣٢)] .

(*) خبراً في قولنا : فإنّه بعد عنوانه . . [منه (قدّس سرّه)] .

والعبارة مشوّشة .

(٢) رجال ابن داود أيضاً: ٤٢٩ برقم ٧١ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة: ٢٣٣ برقم (٧٢)].

أعين، ومعروف بن خرّبوذ، وأبي بصير ليث بن البختري، والفضيل بن يسار، ومحمّد بن مسلم الطائفيّ، وإنّي لأنفس به أن يذكر بين الضعفاء، لولا التزامي أن أذكر كلّ من غمز فيه أحد من الأصحاب مطلقاً، لما ذكرته هنا[١]. انتهىٰ.

وفيه؛ أنّ الكشّي لم يذمّه، بل أورد خبر الذمّ الّذي ستسمع محمله.

ثمّ إنّا قد أسلفنا[٢] في ترجمة أُويس القرني ذكر الرواية[٣] الناطقة بكون بريد هذا من حواريّ الصادقين عليهما السلام.

لكن في التحرير الطاوسي[٤] ـ بعد نقل سندها ـ: إنّ في الطريق من لم أستثبت

---

(١) انتهى كلام ابن داود في رجاله في القسم الثاني: ٤٢٩ برقم ٧١.

(٢) في صفحة: ٢٩٧ من المجلّد الحادي عشر.

(٣) وهذه الرواية رواها الكشّي في رجاله: ٩ برقم ٢٠ والشيخ المفيد في الاختصاص: ٦١: عن محمّد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف، قال: حدّثني عليّ بن سليمان بن داود الرازي، قال: حدّثنا عليّ بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: أين حواريّ محمّد بن عبدالله رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الّذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبوذر. قال: ثمّ ينادي: أين حواريّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام وصيّ محمّد بن عبدالله [صلّى الله عليه وآله وسلّم]؟ فيقوم عمرو ابن الحمق الخزاعيّ، ومحمّد بن أبي بكر، وميثم بن يحيى التمّار مولى بني أسد، وأُويس القرنيّ. قال: ثمّ ينادي منادٍ: أين حواريّ الحسن بن عليّ عليه السلام ابن فاطمة بنت محمّد رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم]؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني، وحذيفة بن أسيد الغفاريّ. قال: ثمّ ينادي منادٍ: أين حواريّ الحسين بن عليّ [عليهماالسلام]؟ فيقوم كلّ من استشهد معه ولم يتخلّف عنه، قال: ثمّ ينادي: أين حواري عليّ بن الحسين [عليهما السلام] فيقوم جبير بن مطعم، ويحيى بن أُم الطويل، وأبوخالد الكابلي، وسعيد بن المسيب. ثمّ ينادي: أين حواريّ محمّد بن علي وحواريّ جعفر بن محمّد [عليهما السلام]؟ فيقوم عبدالله بن شريك العامريّ، وزرارة بن أعين، وبريد بن معاوية العجليّ..

(٤) التحرير الطاوسيّ: ٥٧ برقم ٥٩، وطبعة مكتبة السيّد النجفي المرعشي: ٨٩ برقم ٦٠.

عدالته .

وأقول : قد أسلفنا هناك جواب السيّد الداماد[١] عن ذلك ، وبناءه على الوثوق بالرواية مضافاً إلىٰ أنّ مدح يزيد غير محصور في هذه الرواية ، فإنّ هناك روايات أخر في مدحه ، إذا انضمّت إلى هذه الرواية عاضدتها وجعلتها حجّة .

فمنها : ما رواه الكشّي[٢] ، عن الحسين بن الحسن بن بندار القمّي ، عن سعد ابن عبدالله بن أبي خلف القمّي ، عن محمّد بن عبدالله المسمعي ، عن عليّ بن حديد وعليّ بن أسباط ، عن جميل بن درّاج ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «أوتاد الأرض وأعلام الدين أربعة : محمّد بن مسلم ، وبريد ابن معاوية ، وليث بن البختريّ المراديّ ، وزرارة بن أعين» .

و منها : ما رواه هو رحمه الله[٣] بالإسناد المذكور ، عن عبدالله[٤] المسمعي ، عن عليّ بن أسباط ، عن محمّد بن سنان ، عن داود بن سرحان ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «إنّي لأُحدّث الرجل بحديث ، وأنهاه عن الجدال والمراء في دين الله ، وأنهاه عن القياس ، فيخرج من عندي فيتأوّل حديثي على غير تأويله ، إنّي أمرت قوماً أن يتكلّموا ونهيت قوماً فكلّ يتأوّل لنفسه ، يريد المعصية لله ولرسوله ، ولو سمعها[٥] وأطاعها لأَوْدَعْتُهُم ما أودع أبي عليه السلام

---

(١) قال السيّد الداماد في تعليقته على رجال الكشّي ١/ ٤٥ ـ بعد أن نقل الرواية ـ: قوله عليه السلام : «فهؤلاء المتحوّرة أوّل السابقين» ـ على التفعل ـ من الحواريّ ، أي : الجاعلون أنفسهم حواريّين ، فهذه الرواية معوّل عليها في ارتفاع منزلة هؤلاء المتحوّرين السابقين المقرّبين .

(٢) رجال الكشّي : ٢٣٨ حديث ٤٣٢ .

(٣) رجال الكشّي : ٢٣٨ برقم ٤٣٣ بنصه ، وصفحة : ١٧٠ برقم ٢٨٧ مع اختلاف يسير .

(٤) في رجال الكشّي: محمّد بن عبدالله المسمعي، وقد سقط من قلم الناسخ (محمّد بن).

(٥) في المصدر : فلو سمعوا وأطاعوا .

أصحابه ، إنّ أصحاب أبي كانوا زيناً ، أحياءً وأمواتاً ، أعني زرارة ، ومحمّد بن مسلم ، ومنهم ليث المراديّ ، وبريد العجليّ ، هؤلاء القوّامون بالقسط ، هؤلاء القوّالون بالصدق ، هؤلاء السابقون السابقون أولئك المقرّبون» .

ومنها : ما رواه هو[١] رحمه الله عن حمدويه ، عن محمّد بن عيسى ، عن أبي محمّد القسم [القاسم] بن عروة ، عن أبي العبّاس البقباق ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : «زرارة بن أعين ، ومحمّد بن مسلم ، وبريد بن معاوية العجليّ ، والأحول أحبّ الناس إليّ أحياءً وأمواتاً ، ولكنّ الناس يكثرون عليَّ فيهم ، فلا أجد بدّاً من متابعتهم» .

قال : فلّما كان من قابل قال : «أنت الذي تروي عليَّ[٢] في زرارة ، وبريد ، ومحمّد بن مسلم ، والأحول ؟» قال : قلت : نعم ، وكذبت[٣] عليك ؟* قال : «إنّما ذلك إذا كانوا صالحين» . قلت : هم صالحون .

ومنها : ما رواه هو[٤] ، عن عليّ بن محمّد ، عن محمّد بن أحمد ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي العبّاس البقباق ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : «أربعة أحبّ الناس إليَّ أحياءً وأمواتاً : بريد العجليّ ، وزرارة ، ومحمّد بن مسلم ، والأحول» .

---

(١) رجال الكشّي : ٢٣٩ برقم ٤٣٤ ، وقريب من مضمون هذا الحديث في صفحة : ١٨٥ برقم ٣٢٥ ، وبرقم ٣٢٦ .

(٢) في رجال الكشّي : ما تروى ، وقد سقطت هذه الجملة من قلم الناسخ .

(٣) في المصدر : فكذبت .

(*) يريد : أو كذبت عليك في الرواية ، مستفهماً استفهام إنكار ، أي : إنّي ما كذبت . [منه (قدّس سرّه)] .

(٤) رجال الكشّي : ٢٤٠ برقم ٤٣٨ .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[١] ، عن حمدويه بن نصير ، عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن أبان بن عثمان ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : «زرارة ، وبريد[٢] ، ومحمّد بن مسلم ، والأحول ، أحبّ النّاس إليّ أحياءً وأمواتاً ، ولكن يجيئوني فيقولون لي ، فلا أجد بدّاً من أن أقول» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٣] ، عن حمدويه بن نصير ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «بشّر المخبتين بالجنّة : بريد بن معاوية العجليّ ، وأبو بصير ليث بن البختريّ المراديّ ، ومحمّد بن مسلم ، وزرارة ، أربعة نجباء أمناء الله على حلاله وحرامه ، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوّة واندرست» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٤] عن الحسين بن بندار القمّي ، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمّي ، عن عليّ بن سليمان بن داود الرازي ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبيدة الحذّاء ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «زرارة ، وأبو بصير ، ومحمّد بن مسلم ، وبريد من الّذين قال الله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾[٥]» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٦] عن حمدويه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد الأقطع ، قال : سمعت

---

(١) رجال الكشّي : ١٨٥ حديث ٣٢٥ .

(٢) رجال الكشي : ١٨٥ حديث ٣٢٥ قال : وبريد بن معاوية .

(٣) أي الكشّي في رجاله : ١٧٠ حديث ٢٨٦ .

(٤) أي في رجال الكشّي : ١٣٦ حديث ٢١٨ .

(٥) سورة الواقعة (٥٦) : ١٠ .

(٦) أي : الكشّي في رجاله : ١٣٦ حديث ٢١٩ .

أبا عبدالله عليه السلام يقول : «ما أحد أحيا ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام إلّا زرارة ، وأبو بصير ليث المرادي ، ومحمّد بن مسلم ، وبريد بن معاوية العجليّ ، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا ، هؤلاء حفّاظ الدين ، وأمناء أبي على حلال الله وحرامه ، وهم السابقون إلينا في الدنيا ، والسابقون إلينا في الآخرة» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[١] عن محمّد بن قولويه ، والحسين بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عبدالله المسمعيّ ، عن عليّ بن حديد المدائنيّ ، عن جميل بن درّاج ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فاستقبلني رجل خارج من عند أبي عبدالله عليه السلام من أهل الكوفة من أصحابنا ، فلمّا دخلت على أبي عبدالله عليه السلام قال[٢] : «لقيت الرجل الخارج من عندي ؟» فقلت : بلى ، هو رجل من أصحابنا من أهل الكوفة ، فقال : «لا قدّس الله روحه ولا قدّس مثله ، إنّه ذكر أقواماً كان أبي عليه السلام إئتمنهم على حلال الله وحرامه ، وكانوا عيبة علمه ، وكذلك اليوم هم عندي ، هم مستودع سرّي أصحاب أبي عليه السلام حقّاً ، إذا أراد الله بأهل الأرض سوءاً صرف بهم عنهم السوء ، هم نجوم شيعتي أحياءً وأمواتاً ، يحبّون[٣] ذكر أبي عليه السلام ، بهم يكشف الله كلّ بدعة ، ينفون عن هذا الدين انتحال المبطلين وتأوّل الغالين» .

ثمّ بكى ، فقلت : من هم ؟ فقال : «من عليهم صلوات الله ورحمته أحياءً وأمواتاً ، بريد العجليّ ، وزرارة ، وأبوبصير ، ومحمّد بن مسلم ، أمّا إنّه

---

(١) أي : الكشّي في رجاله : ١٣٧ حديث ٢٢٠ .

(٢) في المصدر : قال لي : لقيت .

(٣) كذا ، والظاهر : يحيون ، كما في المصدر . وفيه أيضاً : (خ . ل : يحبون) .

ـ يا جميل ! ـ سيستبيّن[1] لك أمر هذا الرجل عن قريب» ، قال جميل : فوالله ما كان إلّا قليلاً حتّى رأيت ذلك الرجل ينسب إلى أصحاب أبي الخطّاب ، فقلت : الله يعلم حيث يجعل رسالته .

قال جميل : وكنّا نعرف أصحاب أبي الخطّاب ببغض هؤلاء رحمة الله عليهم . . إلى غير ذلك من الأخبار . وقد استوفيناها للانتفاع بها هنا ، وفي ترجمة الثلاثة الأُخر ممّن فيها .

ولا يعارضها ما ورد في ذمّ الرجل ، مثل ما رواه الكشّي[2] ، عن محمّد بن مسعود ، عن جبرئيل بن أحمد ، عن محمّد بن عيسى ، عن يونس ، عن مسمع كردين أبي سيّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «لعن الله بريداً ، ولعن الله زرارة» .

وما رواه هو رحمه الله[3] بالإسناد المذكور عن يونس ، عن أبي الصباح ، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «هلك[4] المستريبون[5] في أديانهم ، منهم زرارة ، وبريد ، ومحمد بن مسلم ، وإسماعيل الجعفيّ . .» ، وذكر آخر لم أحفظه .

وما رواه هو رحمه الله[6] بالإسناد المذكور ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عمر بن أبان ، عن عبد الرحيم القصير ، قال: قال [لي] أبو عبدالله عليه السلام :

---

(١) في رجال الكشّي: سيبيّن لك أمر هذا الرجل إلى قريب .

(٢) رجال الكشّي : ٢٣٩ برقم ٤٣٦ .

(٣) أي : الكشّي في رجاله : ١٦٩ حديث ٢٨٣ ، وفي صفحة: ٢٣٩ حديث ٤٣٥ .

(٤) في المصدر: يا أبا الصباح هلك . .

(٥) في رجال الكشّي: المتريّسون . . ويراد بهم طالبوا الرئاسة .

(٦) أي: الكشّي في رجاله: ١٤٨ حديث ٢٣٦ ، وفي صفحة: ٢٤٠ حديث ٤٣٧ .

«ائت زرارة وبريداً فقل لهما : ما هذه البدعة[١]؟ أما علمتم[٢] أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : كلّ بدعة ضلاله ؟» . قلت له : إنّي أخاف منهما فأرسل معي ليثاً المراديّ ، فأتينا زرارة ، فقلنا له ما قال أبو عبدالله عليه السلام فقال : والله لقد أعطاني الاستطاعة وما شعر ، وأمّا بريد فقال : والله لا أرجع عنه[٣] أبداً .

فإنّ هذه الأخبار لا تقاوم الأخبار المزبورة[٤] ، لا لما في التحرير الطاوسي[٥] من المناقشة في سندها ، حيث قال : وقد روي في خلاف مدحه

---

(١) في رجال الكشّي زيادة : التي ابتدعتماها .

(٢) في المصدر : علمتما .

(٣) في المصدر : عنها .

(٤) أقول : نوقش في سند الروايات الذامّة بجهالة بعض من وقع في سندها ، وبأنّ الروايات المادحة مشهورة ومطمأن بها ، وأنّها وردت عن الأئمّة المعصومين عليهم السلام ، وحينئذ لا يبقى لترتيب الأثر على ما يخالفها مجال ، ولكن العمدة في ردّ الأخبار الذامّة هي أنّ الضغط ومطاردة الشيعة ، ـ وبالأخص لمن يتصل ويختص بأئمّة الهدى عليهم أفضل الصلاة والسلام ـ كان بأشدّ ما يتصوّر حتّى بلغ في مقطع من الزمن أنّ المستفتي في مسألة شرعيّة لا يستطيع أن يتشرّف بالمثول بين يدي الإمام عليه السلام والسؤال عن حكمه الشرعيّ ، فكان يتظاهر ببيع شيء متجوّلاً في أزقّة الكوفة أو غيرها ، حتّى إذا انتهى إلى دار الإمام عليه السلام وقف بحجّة بيع شيء من متاعه وسأل عن حكمه الشرعيّ فيما ابتلي به ، ولمّا كان حال الشيعة كما ذكرنا ، فكيف يكون حال من يختصّ بهم ويعتمد الإمام عليه السلام عليهم ، ومن هذه الجهة كان الأئمّة عليهم السلام ـ مع المقتضيات الزمنيّة شدّة وضعفاً ـ ينتقصون من المقرّبين عندهم ، حفظاً لحياتهم ، وحقناً لدمائهم ، حتّى يبلغ الأمر إلى لعنهم والتبرّي منهم ، والتنقيص لدينهم ، ومن سبر الأخبار ودرس التاريخ علم صحّة ما قلناه ، فالطعن على زرارة وبريد ونظائرهما من هذا القبيل ، فتفطّن .

(٥) التحرير الطاوسي : ٥٨ تحت رقم ٥٩ وطبعة مكتبة السيّد النجفي المرعشي : ٩٠ برقم ٦٠ (المخطوط : ٢٠ من نسختنا) .

شيئاً* في طريقه، محمّد بن عيسى. انتهىٰ.

مشيراً بذلك إلى ما ذكروه من عدم الاعتماد على ما تفرّد به محمّد بن عيسى، عن يونس، بل لوجود قرائن على صدور أمثال ذلك في حقّ هؤلاء وأضرابهم، حقناً لدمائهم، وإطفاء لنار حسد حسّادهم، وإزالة لغيظ أعدائهم ـ أعداء الله تعالى ـ عنهم كما لوّح إلى ذلك بقوله في خبر البقباق المتقدّم[1]: «ولكنّ الناس يكثرون عليَّ فيهم، فلا أجد بدّاً من متابعتهم..».

والاعتذار بأمثال ذلك في حقّ هؤلاء كثير، مثل قول أبي عبدالله عليه السلام لعبدالله بن زرارة: «اقرأ منّي على والدك السلام وقُل له: إنّما أعيبك دفاعاً منّي عنك..»[2] إلى آخر ما يأتي في ترجمة زرارة

(*) الظاهر أنّه: شيءٌ. [منه (قدّس سرّه)].

(١) في صفحة: ١٣٠ من هذا المجلّد.

(٢) وهذه الجملة جاءت في صحيحة عبيدالله بن زرارة الّتي رواها الكشّي في رجاله: ١٣٨ حديث ٢٢١ في ترجمة زرارة بسنده:.. عن عبدالله بن زرارة قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «اقرأ منّي على والدك السلام، وقل له: إنّي إنّما أعيبك دفاعاً منّي عنك، فإنّ الناس والعدوّ يسارعون إلى كلّ من قرّبناه، وحمدنا مكانه، لإدخال الأذى في من نحبّه ونقربّه، ويرمونه لمحبّتنا له وقربه ودنّوه منّا، ويرون إدخال الأذى عليه وقتله، ويحمدون كلّ من عبناه نحن وإن نحمد أمره، فإنّما أعيبك لأنّك رجل اشتهرت بنا، ولميلك إلينا، وأنت في ذلك مذموم عند الناس، غير محمود الأثر، لمودّتك لنا، وبميلك إلينا، فأحببت أن أعيبك ليحمدوا أمرك في الدين بعيبك ونقصك، ويكون بذلك منّا دافع شَرّهِم عنك، يقول الله جلّ وعزّ: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [سورة الكهف (١٨): ٧٩]هذا التنزيل من عند الله صالحة، لا والله ما عابها إلّا لكي تسلم من الملك ولا تعطب على يديه، ولقد كانت صالحة ⇐

إن شاء الله تعالى[١].

ليس للعيب منها مساغ، والحمد لله، فافهم المثل يرحمك الله فإنّك والله أحبّ الناس إليّ، وأحبّ أصحاب أبي (ع) حيّاً وميّتاً، فإنّك أفضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر، وإنّ من ورائك ملكاً ظلوماً غصوباً يرقب عبور كلّ سفينة صالحة ترد من بحر الهدى، ليأخذها غصباً ثمّ يغصبها وأهلها، ورحمة الله عليك حيّاً ورحمته ورضوانه عليك ميّتاً، ولقد أدّى إليّ أبناك الحسن والحسين رسالتك حاطهما الله وكلأهما ورعاهما وحفظهما بصلاح أبيهما كما حفظ الغلامين، فلا يضيقنّ صدرك من الّذي أمرك أبي عليه السلام وأمرتك به، وأتاك أبو بصير بخلاف الّذي أمرناك به، فلا والله ما أمرناك ولا أمرناه إلّا بأمر وسعنا ووسعكم الأخذ به، ولكلّ ذلك عندنا تصاريف ومعان توافق الحقّ، ولو أذن لنا لعلمتم أنّ الحقّ في الّذي أمرناكم به، فردّوا إلينا الأمر، وسلّموا لنا، واصبروا لأحكامنا وارضوا بها، والّذي فرّق بينكم فهو راعيكم الّذي استرعاه الله خلقه، وهو أعرف بمصلحة غنمه في فساد أمرها، فإن شاء فرّق بينها لتسلم، ثمّ يجمع بينها لتأمن من فسادها وخوف عدوّها في آثار ما يأذن الله، ويأتيها بالأمن من مأمنه، والفرج من عنده، عليكم بالتسليم والردّ إلينا، وانتظار أمرنا وأمركم، وفرجنا وفرجكم، ولو قد قام قائمنا وتكلّم متكلّمنا ثمّ استأنف بكم تعليم القرآن، وشرائع الدين والأحكام والفرائض كما أنزله الله على محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم لأنكر أهل البصائر فيكم ذلك اليوم إنكاراً شديداً، ثمّ لم تستقيموا على دين الله وطريقه إلّا من تحت حدّ السيف فوق رقابكم، إنّ الناس بعد نبيّ الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] ركب الله به سنّة من كان قبلكم فغيّروا، وبدّلوا، وحرّفوا، وزادوا في دين الله ونقصوا منه، فما من شيء عليه الناس اليوم إلّا وهو منحرف عمّا نزل به الوحي من عند الله، فأجب رحمك الله من حيث تدعى إلى حيث تدعى، حتى يأتي من يستأنف بكم دين الله استينافاً، وعليك بالصلاة الستّة والأربعين..».

أقول: وهذه الصحيحة توضح وجهة نظر الإمام عليه السلام في تنقيص المترجم وغيره من أمثاله، وحينئذ كل ما ورد في ذمه وتنقيصه لا يعبأ به، ولقد نقلنا الحديث الشريف بطوله ليقف طالب الحق على ما تضمّن هذا الحديث على مقاطع مهمة جداً، ويعلم صحة ما ذكرناه في وجه الروايات الذامة لمثل المترجم ولزرارة ونظائرهما.

(١) اعترض بعض المعاصرين في قاموسه ١٦٨/٢ على المؤلّف قدّس سرّه بقوله: أقول:

وقد تلخّص ممّا ذكرنا كلّه : إنّ الرجل في غاية الجلالة ، ونهاية النباهة ، ومنتهى الثقة ، وفّقنا الله تعالى للبلوغ إلى مراتبهم ، ونيل درجاتهم ، آمين يا ربّ العالمين .

التمييز :

ميّزه الكاظميّ في المشتركات[1] برواية عليّ بن عقبة بن خالد الأسديّ ، وعمر بن أذينة ، وهشام بن سالم ، وأبان بن عثمان ، ويحيى بن عمران الحلبيّ ، وحريز ، والقسم [القاسم] بن عروة ، وحضير[2] الصيرفي ، وجميل بن صالح ، والحارث بن محمّد بن النعمان الأحول ، وعليّ بن رئاب ، وأيّوب بن الحرّ ، وأبي أيّوب ، و[3]إبراهيم بن عثمان ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[4] نقل رواية داود بن فرقد ، والحكم وإسماعيل ابني حبيب ، ومروان بن مسلم ، ويونس بن عبد الرحمن ، وابن بكير ، والحرث

↩لم يرو (كش) جميع هذه الأخبار في بريد ولا ترتيبها ، بل روى الثلاثة الأولى من المدح أوّلاً بالترتيب ، ثمّ ثلاثة الذمّ بجعل الأوّل ثانياً ثمّ روى الرابع من المدح في آخر ترجمته ، وروى الخامس في أبي جعفر الأوّل ، والسادس في أبي بصير ليث ، والسابع والثامن والتاسع في زرارة .

وهذا الاعتراض غريب جداً ، وذلك أنّه متى قال المؤلّف قدّس سرّه إنّه كلّما يرويه فهو في ترجمة بريد أو أنّه التزم أنّه لا ينقل إلّا على ترتيب ما ذكره الكشّي ، ومتى التزم أحد بذلك ، نعم الّذي يجب عليه وعلى كلّ من ينقل ويروي أن لا يروي إلّا نصّ الرواية بلا زيادة ونقصان وفي المحل المناسب لها ، وعلى كلّ حال فالاعتراض ساقط بل واهٍ .

(١) هداية المحدّثين : ٤ ، باختلاف يسير أشرنا لبعضه .

(٢) في المشتركات : وخضر ، وهو الصواب .

(٣) لا توجد الواو في المصدر ، وهو الظاهر ، حيث إنّ كنية إبراهيم بن عثمان هي : أبو أيّوب ، فراجع .

(٤) جامع الرواة ١/١١٧ .

[الحارث] بن أبي رسن، وإسماعيل بن سهل، وأيّوب بن الحرّ، وعبدالله بن المغيرة، وأبي أيوّب الخزّاز، وربعي بن عبدالله، والحسين بن المختار، وصفوان، وابن أبي عمير، وهارون بن مسلم، وغالب بن عثمان، ودرست بن أبي منصور، عنه.

وبروايته عن الباقر عليه السلام والحسين بن موسى، وعمر بن يزيد، وثعلبة ابن ميمون، وحمّاد بن عثمان، وأبي الحسن الشامي، وأبي سليمان الحمّاد[1](●).

[٢٩٥٦]

٦٣ ـ بريد مولى عبد الرحمن القصير(◙)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[2] إيّاه من أصحاب الصادق

---

(١) جاء في المصدر: الحمّار ـ بالراء ـ.
أقول: هؤلاء الستة رووا عن المترجم لا أنّه روىٰ عنهم، فلاحظ جامع الرواة وغيره..

(●) **حصيلة البحث**
ممّا لا ريب فيه أنّ المترجم في أعلى درجات الوثاقة والجلالة، وقربه من أئمّة الهدى عليهم السلام، وقد امتاز بفضائل ومميزات قلّ من حازها من الرواة، فهو عندي ثقة ثقة، ورواياته صحاح من جهته، في أعلى درجات الصحّة، والروايات الذامّة ليست إلّا لحقن دمه من طواغيت زمانه، فرضوان الله ورحمته وبركاته على روحه، وحشرنا الله جلّ وعزّ معه، وفي زمرة مواليه أئمّة الهدى عليهم أفضل الصلاة والسلام.

(◙) **مصادر الترجمة**
رجال الشيخ: ١٥٨ برقم ٦١، مجمع الرجال ٢٥٦/١، جامع الرواة ١١٩/١.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٨ برقم ٦١، وذكره القهبائي في مجمع الرجال، والأردبيلي في جامع الرواة، وجمع آخر نقلاً عن رجال الشيخ بلا زيادة.

عليه السلام وقوله : كوفي .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

(●) **حصيلة البحث**

لم أهتدِ إلى ما يوضّح حال المترجم فهو مجهول الحال .

[٢٩٥٧]

٣٨ ـ بريد بن هارون

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٤٣/٢٧٦ حديث ٤٧ بسنده : . . عن الحسين بن علي بن عفّان ، عن بريد بن هارون ، عن حميد . .

ولكن في أمالي المفيد : ٧٨ حديث ٣ : يزيد بن هارون ، وهو الصحيح .

حصيلة البحث

المعنون إن كان بريد ، فهو ممّن لم يذكره أعلام الجرح والتعديل ، فهو مهمل .

[٢٩٥٨]

٣٩ ـ بريد بن يزيد بن كلثمة

مرّ قريباً مستدركاً تحت عنوان : بريد بن كلثمة كونه نسخة فيه ، فراجع .

[٢٩٥٩]

٤٠ ـ بريدة

جاء في علل الشرائع : ٥٤١ باب ٣٢٨ حديث ١ بسنده : . . عن ابن

. . . .

أبي عمير ، عن ابن أُذينة ، عن بريدة ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، وفي الكافي ٣٦١/٧ باب القسامة حديث ٤ بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أُذينة ، عن بريد بن معاوية ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ومتن الحديث فيهما واحد ، ومثله سنداً ومتناً في التهذيب ١٦٦/١٠ ، باب البيّنات علىٰ القتل حديث ٦٦١ ، وفي بحار الأنوار ١٠٤ باب القسامة حديث ٣ مثل ما تقدم سنداً ومتناً إلّا أنّ فيه : عن بريد ، والأمالي للشيخ الطوسي ٢٦٠/١ بسنده : . . قال حدّثنا نضر بن خليفة وبريد بن معاوية العجلي و٢٣ بسنده : . . عن جميل بن صالح ، عن بريد بن معاوية العجلي ، وبصائر الدرجات : ٢٢٢ الجزء الخامس حديث ٩ بسنده : . . عن ابن داود ، عن بريدة قال : كنت جالساً . .

حصيلة البحث

المعنون إذا كان هو : بريد بن معاوية العجلي الثقة فهو المترجم في المتن ، وإلّا كان بريدة هذا مهملاً ، والظاهر أنّ الصحيح : بريد بن معاوية ؛ لأنّ متن الحديث وسنده واحد ، فتدبّر .

[٢٩٦٠]
٤١ ـ بريدة الأسلمي

جاء في الخرائج والجرائح : ٨٤ ـ ٨٥ [الطبعة المحقّقة ٨٦٧/٢ ـ ٨٦٨ حديث ٨٤] ، وبصائر الدرجات : ١٢٧ حديث ٣ بسنده : . . عن أبي داود السبعي ، عن بريدة الأسلمي ، عن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم . .

وكذلك في الخصال : ٤٦٤ ، وخصائص الأئمّة للشريف الرضي : ٦٧ ، وروضة الواعظين : ١٠٧ ، ومختصر البصائر : ١٨ و ٦٩ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يتضّح حاله .

[٢٩٦١]

٦٤ ـ بريدة بن الخَصيب بن عبدالله أبو عبدالله الأسلمي الخزاعي (*)

الضبط :

بُرَيْدَة : بضمّ الباء الموحّدة ، وفتح الراء المهملة ، وسكون الياء المثنّاة من

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢١ ، الخلاصة : ٢٧ برقم ٢ ، التكملة ٢٢٢/١ ، مجمع الرجال ٢٥٦/١ ، جامع الرواة ١١٩/١ ، نقد الرجال : ٥٤ برقم ١ [المحقّقة ٢٦٩/١ برقم (٦٨٢)] ، رجال ابن داود : ٦٧ برقم ٢٣٠ ، منتهىٰ المقال : ٦٤ [المحقّقة ١٣٦/٢ برقم (٤٣٧)] ، منهج المقال : ٦٧ [المحقّقة ٢٣/٣ برقم (٧٤٧)]، توضيح الاشتباه : ٧٥ برقم ٢٩٠ ، معجم رجال الحديث ٢٨٨/٣ برقم ١٦٧٨، رجال السيّد بحر العلوم ١٢٨/٢ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، الدرجات الرفيعة : ٤٠٠ ، رجال البرقي : ٢ ، رجال الكشّي : ٣٨ برقم ٧٨، الخصال للشيخ الصدوق ٤٦١٢ ، بحار الأنوار ١٩٢/٤٣ ، الإرشاد للشيخ المفيد : ٧٤ [المحقّقة ٤٧/١]، حاوي الأقوال ٣٣٠/٣ برقم ١٩٤٤ [المخطوط : ٢٣٣ برقم (١٣٥٣)] ، دراية الشهيد : ١٣١ طبعة النجف الأشرف ، الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٧ برقم (٢٧١)] ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٧ [المحقّقة ٢٣/٣ برقم (٢٨٠)] ، إتقان المقال : ١٦٦ . . وغيرها من كتب الخاصّة ، ومن العامّة الاستيعاب ٦٩/١ برقم ٢١٨ ، الإصابة ١٥٠/١ برقم ٦٣٢ ، لسان الميزان ٤٣٢/١ برقم ٧٩٧ ، طبقات ابن سعد ٢٤١/٤ ، دول الإسلام للذهبي : ٤٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٣٣ ، تقريب التهذيب ٩٦/١ برقم ٢٩ ، شرح النهج لابن أبي الحديد أكثر من مورد ، أُسد الغابة ١٧٥/١ ، المستدرك للحاكم ١١٠/٣ ، حلية الأولياء ٢٣/٤ ، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي : ٤٨ ، أسنى المطالب للجزري : ٣ ، الجامع الصغير ٥٥٥/٣ ، كنز العمّال ٣٩٧/٦ ، تفسير المنار ٤٦٤/٦ ، مفتاح النجا ونزل الأبرار : ٢٠ ، تهذيب التهذيب ٤٣٢/١ برقم ٧٩٧ ، شذرات الذهب ٧٠/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٤٧ ، تاريخ الخلفاء : ٢١٠ ، الكاشف

⇐

تحت، والدال المهملة المفتوحة بعدها الهاء .

وفي الخلاصة[١] : بغير هاء، والظاهر أنّه من سهو الناسخ .

والخَضِيْب : بالخاء المعجمة المفتوحة، والضاد المعجمة المكسورة، والياء المثنّاة من تحت الساكنة، والباء الموحّدة[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الأسلميّ في ترجمة : إبراهيم بن أبي حجر .

وضبط الخزاعي في ترجمة : إبراهيم بن عبد الرحمن[٤] .

الترجمة :

قد عدّه الشيخ رحمه الله[٥] تارة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله

١٥٢/١ برقم ٥٦١، النجوم الزاهرة ١٥٧/١، العبر ٦٦١، مرآة الجنان ١٣٧/١، مشكاة المصابيح ٦١٤/٣ برقم ٧٧، تاريخ الثقات للعجلي : ٧٩ برقم ١٤٢، ثقات ابن حبّان ٢٩/٣، الجمع بين رجال الصحيحين : ٦١ برقم ٢٣٣، الأعلام ٢٢/٢.. وغيرها .

(١) الخلاصة : ٢٧ برقم ٢ .

(٢) اختلفت كلمات الأعلام في ضبط (خصيب)، ففي رجال الشيخ، والتكملة، وملخّص المقال باب قسم الحسان : بريدة الحصيب، وفي مجمع الرجال، وجامع الرواة، ونقد الرجال، ورجال ابن داود، ومنهج المقال.. وغيرهم ذكروه بعنوان : بريدة بن الخضيب ـ بالخاء المنقّطة من فوق والضاد المعجمة ـ ولكن في الاستيعاب، وتقريب التهذيب، والإصابة، وطبقات ابن سعد ٢٤١/٤، ورجال السيّد بحر العلوم ١٢٨/٢، والدرجات الرفيعة، وتوضيح الاشتباه : ٧٥ برقم ٢٩٠ ضبطوها بالحاء والصاد المهملتين .

وأمّا بريدة ؛ ففي توضيح الاشتباه بضم الباء وفي آخر الكلمة هاء فيكون العنوان هكذا : بريدة بن الحُصيب ـ بالمهملتين ـ مصغّراً، وفي معجم رجال الحديث قال : بريدة الخصيب ـ بالخاء المعجمة من فوق، والصاد المهملة ـ، ومثله في دول الإسلام للذهبي : ٤٧ (لسنة ٦١)، وفي تهذيب الأسماء واللغات ١٣٣/١ برقم ٨١ : بريدة بن الحصيب.. إلى أن قال : بضمّ الحاء المهملة .

(٣) في صفحة : ٢٢٠ من المجلّد الثالث .

(٤) في صفحة : ١٣٢ من المجلّد الرابع .

(٥) رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢١ .

وسلّم بقوله : بريدة بن الخضيب الأسلمي ، وقيل : أبو الخضيب . انتهىٰ

وأُخرى[١] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام بقوله : بريدة بن الخضيب الأسلميّ الخزاعيّ مدنيّ وعربيّ . انتهىٰ .

وقال بحر العلوم[٢] : إنّه يقال له : أبو سهل صاحب لواء[٣] ، وأسلم حين اجتاز[٤] النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم مهاجراً إلى المدينة ، وشهد خيبراً ، وأبلى فيه[٥] بلاءً حسناً وشهد الفتح مع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، واستعمله النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم على صدقات قومه ، سكن المدينة ، ثمّ انتقل إلى البصرة ، ثمّ إلى مرو ، وتوفّي فيها[٦] سنة ثلاث وستّين ، وكان آخر من مات من الصحابة [بخراسان] .

وقد عدّه الفضل بن شاذان من السابقين الّذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام على ما رواه الكشي[٧] عنه .

---

(١) رجال الشيخ : ٣٥ برقم ١ .

(٢) رجال السيّد بحر العلوم ١٢٨/٢ .

وعدّه البرقي في رجاله : ٢ من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

(٣) في رجال بحر العلوم : صاحب لواء أسلم .

(٤) في رجال بحر العلوم : حين أسلم اجتاز به النبيّ .. بدلاً من قوله : وأسلم حين اجتاز .

(٥) كذا ، وفي المصدر : فيها ، وهو الظاهر .

(٦) في رجال السيّد بحر العلوم : بها ، بدلاً من : فيها .

(٧) رجال الكشّي : ٣٨ برقم ٧٨ .

قال : .. وقال أيضاً : [أي : الفضل بن شاذان] : إنّ من السابقين الّذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام أبو الهيثم بن التيهان ، وأبو أيّوب ، وخزيمة بن ثابت ، وجابر ابن عبدالله ، وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدري ، وسهل بن حنيف ، والبراء بن مالك ، وعثمان بن حنيف ، وعبادة بن الصامت ، ثمّ ممّن دونهم قيس بن سعد بن عبادة ، وعديّ ابن حاتم ، وعمرو بن الحمق ، وعمران بن الحصين ، وبريد الأسلمي .. وبشرٌ كثير .

ويشهد به ما روي[١] من أنّه: لما سمع بفوت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ وكان في قبيلته ـ أخذ رايته فنصبها على باب بيت أمير المؤمنين عليه السلام،

(١) قال السيّد بحر العلوم قدّس سرّه في رجاله ١٣٠/٢: وحكي أنّه لمّا توفي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان بريدة في قومه، فأقبل برايته إلى المدينة، ونصبها على باب دار أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ إنّ القوم خوّفوه وهدّدوه فبايع أبابكر مكرهاً.

وفي الدرجات الرفيعة: ٤٠٣ (طبعة النجف الأشرف)، قال: وفي مناقب ابن شهرآشوب جاء بريدة حتّى ركّز رآيته في وسط أسلم حتّى قال: لا أبايع حتّى يبايع عليّ (ع)، فقال عليّ: «يا بريدة! ادخل فيما دخل فيه الناس، فإنّ اجتماعهم أحبّ إليّ من اختلافهم اليوم».

أقول: كان بريدة هذا صاحب لواء أُسامة بن زيد أمير الجيش. قال ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٦٠/١ في وفاة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: وثقل رسول الله صلّى الله عليه وآله، واشتدّ ما يجده، فأرسل بعض نسائه إلى أُسامة وبعض من كان معه، يعلمونهم ذلك، فدخل أُسامة من معسكره والنبيّ صلّى الله عليه وآله مغمور.. إلى أن قال: فتطأطأ أُسامة عليه فقبّله، ورسول الله صلّى الله عليه وآله وقد أسكت فهو لا يتكلّم، فجعل يرفع يديه إلى السماء ثمّ يضعهما على أُسامة كالداعي له، ثمّ أشار إليه بالرجوع إلى عسكره، والتوجّه لما بعثه فيه، فرجع أُسامة إلى عسكره، ثم أرسل نساء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلىٰ أسامة يأمرنه بالدخول، ويقلن: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قد أصبح بارئاً، فدخل أُسامة من معسكره يوم الاثنين، الثاني عشر من شهر ربيع الأوّل فوجد رسول الله صلّى الله عليه وآله مفيقاً، فأمره بالخروج وتعجيل النفوذ، وقال: «اغد على بركة الله»، وجعل يقول: «أنفذوا بعث أسامة» ويكرّر ذلك، فودّع رسول الله صلّى الله عليه وآله، وخرج ومعه أبو بكر وعمر، فلمّا ركب جاءه رسول أُمّ أيمن، فقال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله يموت فأقبل ومعه أبوبكر وعمر وأبوعبيدة، فانتهوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله حين زالت الشمس من هذا اليوم، ـ وهو يوم الاثنين ـ وقد مات، واللواء مع بريدة بن الحصيب، فدخل باللواء فركزه عند باب رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو مغلق وعليّ عليه السلام وبعض بني هاشم مشتغلون بإعداد جهازه وغسله.

ومن هنا يتّضح أنّ المترجم كان صاحب لواء أُسامة، وبيده الراية العظمى الّتي نصبها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

فقال عمر : الناس اتّفقوا على بيعة أبي بكر ، ما لك تخالفهم ؟! قال : لا أبايع غير صاحب هذا البيت .

وما روي[1] عن حذيفة ، قال : خرج بريدة إلى بعض طريق الشام ، ورجع وقد قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وبايع الناس أبابكر ، فأقبل بريدة فدخل المسجد ـ وأبوبكر على المنبر ، وعمر دونه بمرقاة ـ فناداهما من ناحية المسجد : يا أبابكر ! ويا عمر ! فقالا : يا بريدة ! أجننت ؟ ! فقال لهما : والله ما جننت ، لكن أين سلامكما بالأمس على عليّ بن أبي طالب عليه السلام بإمرة المؤمنين؟! فقال أبو بكر : الأمر يحدث بعده الأمر ، وإنّك غبت وشهدنا والشاهد يرى ما لم يره الغائب . فقال لهما : رأيتما ما لم يره الله ولا رسوله ، ووفىٰ لك صاحبك بقوله : لو فقدنا محمّداً (ص) لكان هذا تحت أقدامنا ، إلّا أنّ المدينة حرام عليَّ أن أسكنها أبداً حتّى أموت[2] .

---

(١) بحار الأنوار ٩٣/٢٨ ، الدرجات الرفيعة : ٢٩٣ .

(٢) أقول : إنكار بريدة بن الحصيب على أبي بكر جلوسه على عرش الخلافة رواه جمع بعبارات متقاربة ، فالصدوق قال في الخصال ٤٦١/٢ ذكر اثني عشر من الصحابة الّذين أنكروا على أبي بكر جلوسه على دست الخلافة ونقل كلماتهم حتّى انتهى في صفحة : ٤٦٤ إلى كلام المترجم ، فقال : ثمّ قام بريدة الأسلمي فقال : يا أبا بكر ! نسيت أم تناسيت أم خادعتك نفسك ؟ ! أما تذكر إذا أمرنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فسلّمنا على عليّ بإمرة المؤمنين ونبيّنا عليه السلام بين أظهرنا ؟ ! ، فاتّق الله ربك ، وأدرك نفسك قبل أن لا تدركها ، وأنقذها من هلكتها ودع هذا الأمر ، ووكله إلى من هو أحقّ به منك ، ولا تماد في غيّك ، وارجع وأنت تستطيع الرجوع ، فقد نصحتك نصحي ، وبذلت لك ما عندي ، فإن قبلت وفّقت ورشدت .

وقاله البرقي في رجاله : ٦٣ والسيّد عليّ خان في الدرجات الرفيعة : ٤٠٣ (طبعة النجف الأشرف) . . وغيرهم .

فخرج بريدة بأهله وولده فنزل بين قومه بني أسلم ، فكان يطلع في الوقت دون الوقت ، فلمّا أفضى الأمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام سار إليه ، وكان معه حتّى قدم العراق ، فلمّا أُصيب أمير المؤمنين عليه السلام ، سار إلى خراسان فنزلها ولبث هناك إلى أن مات .

وعن الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين[1] ، مسنداً عن الثقفي ، عن الكناني ، عن المحاربي ، عن الصادق عليه السلام : «إنّ بريدة قدم من الشام وقد بويع لأبي بكر ، فقال له : أنسيت تسليمنا على عليّ (ع) بإمرة المؤمنين واجبة من الله ورسوله (ص)؟» . قال : إنّك غبت وشهدنا ، وإنّ الله يحدث الأمر بعد الأمر ، ولم يكن ليجمع لأهل هذا البيت النبوّة والملك* .

وفي رواية الثقفي والسدّي أنّ عمر قال : إنّ النبوّة والإمامة لا تجتمع في بيت واحد . فقال بريدة : ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَيٰهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ

وفي قول المترجم له : (نسيت أم تناسيت) كأنّه يشير بقوله هذا إلى ما رواه الكشّي في رجاله : ٩٤ برقم ١٤٨ بقوله : وبهذا الإسناد عن أبان ، عن فضيل الرسّان ، عن أبي داود قال : حضرته عند الموت وجابر الجعفي عند رأسه ، قال : فهمّ أنّ يحدّث فلم يقدر ، قال : ومحمّد بن جابر أرسله ، قال : فقلت : يا أبا داود! حدّثنا الحديث الذي أردت . قال : حدّثني عمران بن حصين الخزاعيّ أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أمر فلاناً وفلاناً أن يسلّما على عليّ [عليه السلام] بإمرة المؤمنين ، فقالا : من الله ومن رسوله ؟ ثمّ أمر حذيفة وسلمان فسلّما ، ثمّ أمر مقداد فسلّم ، وأمر بريدة أخي ـ وكان أخاه لأمّه ـ فقال : «إنكم سألتموني من وليّكم بعدي ، وقد أخبرتكم به ، وأخذت عليكم الميثاق ، كما أخذ الله تعالى على بني آدم : ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُم قَالُوا بَلَىٰ﴾ وايم الله لئن نقضتموها لتكفرُنّ» .

(١) الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين : ٩٠ .

(*) في هذا اعتراف بأنّ غرضهم الملك ، لا الدين والديانة . [منه (قدّس سرّه)] .

آتَيْنا آلَ إبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكْمَةَ وآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ﴾[١] فـقد جمـع لهـم ذلك .

وممّا يشهد بجلالته ما ورد في عدّة من الأخبار من أنّه ممّن شهد دفن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ليلاً[٢] ، وإنّه ممّن خرج بها مع عـليّ

---

(١) سورة النساء (٤) : ٥٤ .

(٢) روى المجلسي رحمه الله في البحار ١٩٢/٤٣ في حديث وفاة سيّدة النسـاء فـاطمة صلوات الله عليها فقال : وخرج أبوذر ، وقال : انصرفوا فإنّ ابنة رسـول الله [صـلّى الله عليه وآله وسلّم] قد أُخّر إخراجها في هذه العشيّة . فـقام النـاس وانـصرفوا ، فـلمّا أن هدأت العيون ، ومضى شطر من الليل ، أخرجها عليّ والحسن والحسين [عليهم السلام] وعمّار والمقداد وعقيل والزبير وأبوذر وسلمان وبريدة . . ونفر من بني هاشم وخواصّه ، صلّوا عليها ودفنوها في جوف الليل ، وسوّى عليّ عليه السلام حواليها قـبوراً مـزوّرة مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها .

أقول : رحم الله القاضي أبابكر بن قريعة حيث يقول : [كما حكاها الشيخ القمّي في الكنىٰ والألقاب ٣٨٨/١ وغيره] :

يـــا مـــن يســائل دائـباً	عـن كـلّ مـعظلة سـخيفه
لا تكشـفنّ مـغطّىٰ	فـلربّما كشّـفت جـيفه
ولربّ مسـتور بـدا	كـالطبل مـن تـحت القـطيفه
إنّ الجـواب لحـاضر	لكـنّني أُخـفيه خـيفه
لولا اعـتداء رعـيّة	ألقـى سـياستها الخـليفه
وسـيوف أعـداء بـها	هاماتنا أبداً نقيعة [خ .ل نـقيفه]
لنشـرت مـن أسـرار آل	مـحمّد جـملاً طـريفه
تـغنيكم عـمّا رواه	مـالك وأبـوحنيفه
وأريـتكم أنّ الحسـين	أصـيب مـن يـوم السـقيفه
ولأيّ حـال أُلحـدت	بـالليل فـاطمة الشـريفه
ولمـا حـمت شـيخيكم	عـن وطـئ حـجرتها المـنيفه
اوهٍ لبـنت مـحمّد	مـاتت بـغصّتها أسـيفه

. . . .

أقول : وهناك هفوة من المعنون تداركها بطلب الاستغفار من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم واستغفاره له نجّاه من الهلكة ، وقد روى هذه القضيّة جماعة ؛ فبعض تفصيلاً وبعض آخر إشارة واختصاراً ، وتفصيلها برواية الشيخ المفيد في إرشاده : ٧٤ ـ ٧٥ [الطبعة المحقّقة ١/١٦٠ ـ ١٦١] في قضيّة إسلام عمرو بن معدي كرب ثمّ ارتداده وإغارته على قوم من بني حرث وإرسال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم عليّاً عليه السلام في بعث إلى جعفي وإرسال خالد بن الوليد ثمّ عند التقائهما يكون أمير المؤمنين عليه السلام أميراً على الجيش أجمع وفتح المسلمين وسبيهم للنساء ، قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام قد اصطفى من السبي جارية ، فبعث خالد بن الوليد بريدة الأسلمي إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقال له : تقدّم الجيش إليه فأعلمه بما فعل عليّ عليه السلام من اصطفائه الجارية من الخمس لنفسه ، وقع فيه ، فسار بريدة حتّى انتهى إلى باب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فلقيه عمر بن الخطاب فسأله عن حال غزوتهم ، وعن الّذي أقدمه . فأخبره أنّه إنّما جاء ليقع في عليّ عليه السلام ، وذكر له اصطفاءه الجارية من الخمس لنفسه ، فقال له عمر : امض لما جئت له ، فإنّه سيغضب لابنته ممّا صنع عليّ (ع) . فدخل بريدة على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ومعه كتاب من خالد بما أرسل به بريدة ، فجعل يقرأه ووجه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يتغيّر ، فقال بريدة : يا رسول الله ! إنّك إن رخّصت للناس في مثل هذا ذهب فيئهم ! فقال له النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : «ويحك يا بريدة ! أحدثت نفاقاً ، إنّ عليّ بن أبي طالب (ع) يحلّ له من الفيء ما يحلّ لي ، إنّ عليّ بن أبي طالب (ع) خير الناس لك ولقومك ، وخير من أُخلّف بعدي لكافّة أمتي ، يا بريدة ! احذر أن تبغض عليّاً (ع) فيبغضك الله» ، قال بريدة : فتمنّيت أنّ الأرض انشقّت لي فسخت فيها ، وقلت : أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسول الله ، يا رسول الله ! استغفر لي فلن أبغض عليّاً أبداً ، ولا أقول فيه إلّا خيراً . . فاستغفر له النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم .

أقول : استغفار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم للمترجم صانه من الانزلاق في الفتنة الكبرى بعد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وأعانه على الاستقامة في الولاء لصاحب الولاية الكبرى صلوات الله وسلامه عليه ، وممّن روى هذه القضيّة ابن الأثير في أُسد الغابة ١/١٧٥ ، والسيد في الدرجات الرفيعة : ٤٠٠ ، وابن أبي الحديد في شرح النهج ١٧٠٩ . . وغيرهم ولكن الحاكم في المستدرك ٣/١١٠ ذكر الواقعة بصورة

وابنيه عليهم السلام ، مع أنّها كانت أوصت أن لا يشهد جنازتها ظالم لها .

وبالجملة ؛ فالأخبار في غيرته للحقّ ، وإنكاره على لصوص الخلافة ، وهجره المدينة إلى أن عاد الحقّ إلى أمير المؤمنين عليه السلام متواترة المعنى ، وهي تكشف كشفاً قطعيّاً عن قوّة إيمانه ، ورسوخ ملكته ، وخشونته في ذات الله ، وتصلّبه في الديانة ، واتصافه بأعلى مراتب الوثاقة والعدالة ، والرجل إماميّ عدل ثقة بلا شبهة .

ومن أمارات عدالته استعمال النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم إيّاه على صدقات قومه ، كما سمعته من العلّامة الطباطبائي رحمه الله ؛ فإنّه لا يعقل تسليطه صلّى الله عليه وآله وسلّم على حقوق المسلمين غير العدل الثقة .

ولعلّه لما ذكر عدّه في الخلاصة[1] ، ورجال ابن داود[2] ، في القسم الأوّل .

أخرى ، وإليك نص ما ذكره بسنده : . .

عن ابن عباس ، عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه ، قال : غزوت مع عليّ إلى اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فذكرت عليّاً فتنقّصته فرأيت وجه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يتغيّر ، فقال : «يا بريدة! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قلت : بلى يا رسول الله ! فقال : «من كنت مولاه فعلي مولاه» .

ورواية المترجم لحديث الغدير رواها عنه في حلية الأولياء ٢٣/٤ ، والاستيعاب ٤٦٠/٢ ، ومقتل الحسين للخوارزمي : ٤٨ ، وأسنى المطالب للجزري : ٣ ، والجامع الصغير ٥٥٥٢ ، وكنز العمال ٣٩٧/٦ ، وتفسير المنار ٤٦٤/٦ ، ونزل الأبرار : ٢٠ ، . . وغيرها من المصادر الكثيرة .

وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢١/٢٠ فيمن قال بتفضيل أمير المؤمنين عليه السلام فقال : فصل ، فيما قيل في التفضيل بين الصحابة والقول بالتفضيل قول قديم ، قد قال به كثير من الصحابة والتابعين ، فمن الصحابة : عمّار ، والمقداد ، وأبوذر ، وسلمان ، وجابر بن عبدالله ، وأُبيّ بن كعب ، وحذيفة ، وبريدة .

(١) الخلاصة : ٢٧ برقم ٢ .

(٢) رجال ابن داود : ٦٧ برقم ٢٣٠ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٥٥ برقم (٢٣٣)] .

وإنّي لأستغرب عدّ الفاضل المجلسي رحمه الله إيّاه في الوجيزة[١] من الحسان؛ لأنّه ـ مع اعتدال سليقته ـ كيف غفل عن كشف ما صدر منه عن أعلى مراتب العدالة والثقة؟! وكيف لم يكتف بتوثيق الشهيد الثاني رحمه الله إيّاه في الدراية[٢]؟!

ولا أستغرب عدّ الفاضل الجزائريّ في الحاويّ[٣] إيّاه في قسم الضعفاء؛ لابتلائه دائماً بالاعوجاج.

ولقد أجاد الحائريّ[٤] في قوله في حقّه إنّه: في المتأخّرين ـ كابن الغضائري في القدماء ـ يعني في كثرة تضعيف من لا يستحق التضعيف، ولقد كان عليه أن يعدّه في الثقات لكونه إمامياً، وثّقه الشهيد الثاني رحمه الله في الدراية.

وعلى فرض عدم عثوره على التوثيق المذكور فليعدّه في خاتمة الثقات الّتي وضعها لعدّ من استفيدت وثاقته من القرائن، ولا أقلّ من عدّه ـ كالمجلسي ـ في الحسان[٥]؛ لأنّ كون الرجل إماميّاً ـ وأيّ إماميّ ـ ممّا لا يرتاب فيه ذو مسكة،

---

(١) الوجيزة: ١٤٦ الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي: ١٦٧ برقم (٢٧١)].

(٢) الدراية: ١٣١ طبعة النجف الأشرف سنة ١٣٧٩.

(٣) حاوي الأقوال ٣/٣٣٠ برقم ١٩٤٤ [المخطوط: ٢٣٣ برقم (١٣٥٣)].

(٤) في منتهى المقال: ٦٤ [الطبعة المحقّقة ١٣٦/٢ برقم (٤٣٧)]، وذكر في التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٧ [الطبعة المحقّقة ٢٣/٣ برقم (٢٨٠)]، ويستفاد من الوحيد قدّس سرّه توثيقه.

وقال ابن قتيبة في المعارف: ٣٠٠: بريدة الأسلميّ، هو بريدة بن الخصيب، وكان رئيس أسلم ولمّا هاجر رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم مرّ بكراع الغميم، وبريدة بها، فدعاهم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، فأسلموا، ثمّ قدم بريدة على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] المدينة وهو يبني المسجد. ومات بريدة في خلافة يزيد ابن معاوية بمرو.

(٥) في الوجيزة: ١٤٦ (رجال المجلسي: ١٦٧ برقم (٢٧١)]: بريد الأسلمي حسن.. ووثقه الشهيد الثاني.

وعدّه في إتقان المقال: ١٦٦، وملخص المقال في قسم الحسان.

وما صدر منه من أعظم المدائح ، وليس عدّه في الضعفاء إلاّ إضاعةً لحقّه ، وظلماً له ، عصمنا الله تعالى و إيّاك من زلّة القلم آمين . . آمين .

بقي من ترجمة الرجل أنّ أمير المؤمنين عليه السلام رثاه لمّا وجده يوم صفّين قتيلاً في جماعة من أسلم ، مصرعين عند هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص الزهري ـ المعروف بـ : هاشم المرقال ـ بقوله :

جزى الله خيراً عصبةً أسلميّةً ... صباح الوجوه صُرّعوا حول هاشم

بريد وعبدالله منهم ومنقذ ... و عروة ابنا مالك في الأكارم[1]

(١) إن ثبت الشعر لأمير المؤمنين عليه السلام فممّا لا ينبغي الترديد فيه أنّ بريد المذكور ليس المترجم ؛ لأنّ المترجم مات في خراسان سنة ٦٢ ، فتفطّن .

بحث في تاريخ وفاة المترجم

قال في الاستيعاب ٧٠/١ برقم ٢١٨ : إنّه مات المترجم بخراسان في زمن يزيد ، وفي الإصابة ١٥٠/١ برقم ٦٣٢ : وأخبار بريدة كثيرة ومناقبه مشهورة ، وكان غزا خراسان في زمن عثمان ثمّ تحوّل إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية ، قال ابن سعد : سنة ٦٣ .

وقال في تقريب التهذيب ٩٦/١ برقم ٢٨ : مات سنة ٦٣ .

وفي شذرات الذهب ٧٠/١ في وقائع سنة ٦٢ ، قال : فيها توفّي بريدة بن الحصيب الصحابي الأسلمي ، وقبره بمرو .

وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٤٧ : مات بمرو سنة ٦٢ أو سنة ٦٣ ، وهو آخر من مات بخراسان من الصحابة .

وقال في تهذيب التهذيب ٤٣٢/١ برقم ٧٩٧ : وسكن المدينة ثم انتقل إلى البصرة ثمّ إلى مرو فمات بها . . إلى أن قال : قال ابن سعد : توفّي سنة ٦٣ في خلافة يزيد بن معاوية .

وفي تاريخ الخلفاء : ٢١٠ . قال تحت عنوان : فيمن مات في أيام يزيد [لعنه الله] من الأعلام . . وعدّ منهم : بريدة بن الحصيب .

وقال ابن سعد في طبقاته ٢٤٢/٤ : ولم يزل بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم مقيماً بالمدينة حتّى فتحت البصرة ، ومصّرت ، فتحوّل إليها ، واختطّ بها ،

وهؤلاء كلّهم من أسلم ـ ما عدا عبدالله ـ فإنّي لا أعرفه لمن يعتزىٰ ، ومقتضى البيت أنّه من أسلم أيضاً(●) .

ثمّ خرج غازياً إلى خراسان ، فمات بمرو في خلافة يزيد بن معاوية .

وقال الذهبي في دول الإسلام : ٣٠ في حوادث سنة واحد وستّين : ومات بمرو صاحب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بريدة بن الحصيب رضي الله عنه .

وفي تهذيب الأسماء واللغات ١٣٣/١ برقم ٨١ . إلى أن قال : سكن المدينة ، ثمّ البصرة ، ثمّ مرو ، وتوفّي بها سنة اثنتيّن وستين وهو آخر من توفّي من الصحابة بخراسان .

وفي الكاشف ١٥٢/١ برقم ٥٦١ : أنّه مات سنة ٦٢ ، وفي الأعلام ٢٢/٢ : مات سنة ٦٣ ، وفي النجوم الزاهرة ١٥٧/١ : مات سنة ٦٢ ، ولكن في العبر ٦٦/١ في حوادث سنة ٦٢ جعل الأصحّ وفاته في هذه السنة ، وفي مرآة الجنان ١٣٧/١ ، ومثله في مشكاة المصابيح ٦١٤/٣ برقم ٧٧ . . وغيره .

والمتحصّل من ذلك كلّه أنّه مات المترجم في سنة ٦٢ أو ٦٣ ، والأكثر على أنّه مات سنة ٦٢ ، ويتّضح أنّه مات بعد شهادة سيّد الشهداء سلام الله عليه ، فما في البيتين من ذكر بريدة ، إمّا أن يكون غير بريدة بن الحصيب ، أو أنّ أمير المؤمنين عليه السلام ذكره للتنويه باسمه ، وتقدير مواقفه في جهاد أعداء الدين ، ولبعض المعاصرين تهريج في المقام أعرضنا عن ذكره .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ بناءً على التوثيق بالقرائن المفيدة لذلك ـ كما هو المختار عندي ـ لا محيص لمن يحيط بما ذكره المؤلّف قدّس سرّه ، وما نقلته معلّقاً في المقام من الجزم بوثاقة المترجم وجلالته ، وأنّ رواياته من جهته صحاح ، والقول بحسنه هضم لمقامه ، واعتبار ضعفه خروج على الحقّ أو تسرّع في الحكم ، فتفطّن وتدبّر .

[٢٩٦٢]

٤٢ ـ بريدة بن سفيان

جاء في اسناد كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ٤٩٠/٢ ،

. . . .

وتفسير مجمع البيان ١٩٩/٩ في تفسير قوله تعالى : ﴿يأيُّها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات﴾ سورة الممتحنة (٦٠) : ١٠ . . ، وعنه في بحار الأنوار ٣٣٥/٢٠ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، والظاهر هو الآتي .

[٢٩٦٣]

٤٣ ـ بريدة بن سفيان الأسلمي

قال في المناقب لابن شهرآشوب ٢٠٤/٢ [١٧٩/٢] : وذكره جماعة بطرق كثيرة عن بريدة الأسلمي في حديثه أنّه قال النبي صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم : . .

وكذلك جاء فيه ٢١٦/٢ و٢٩/٣ وصفحة : ٦٣ [٥١/٣] : أبو سعيد الخدري وعبدالله بن عباس وبريدة الأسلمي وزيد بن أرقم ، قال النبي صلّىٰ الله عليه وآله : . .

وجاء في اسناد كتاب (الأربعون حديثاً) لمنتجب الدين : ٥٦ ، قال : بريدة بن سفيان الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن الأكوع قال : بعث رسول الله صلّىٰ الله عليه وسلّم . .

وفي ميزان الاعتدال ٣٠٦/١ برقم ١١٥٦ قال : بريدة بن سفيان الأسلمي ، عن أبيه . وعنه أفلح بن سعيد وابن إسحاق .

قال البخاري : فيه نظر . وقال أبو داود : لم يكن بذاك ، وكان يتكلّم في عثمان. وقال الدارقطني : متروك . وقيل :كان يشرب الخمر ، وهو مقلّ .

وفي تهذيب التهذيب ٣٧٩/١ [٤٣٣/١] برقم ٧٩٨ : بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي .

وفي تقريب التهذيب ١٠٥/١ برقم ٧٤٥ : بريدة بن سفيان الأسلمي المدني ، ليس بالقوي ، وفيه رفض ، من السادسة .

وفي الثقات لابن حبان ٨١/٤ ، وأُسد الغابة ٢١٠/١ برقم ٣٩٩ : وقد قيل إنّ له صحبة .

. . . .

---

(١) أقول : جاء بلفظ : بريدة لوحده أو بقيد : الأسلمي في عدة أسانيد لعلّه ينصرف إلىٰ هذا كما في مناقب ابن شهرآشوب ١/٢٦٠ ، ٢٩٧ و٢/٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ـ ٢٤٧ و٣/٢٩ ، ٦٣ ، ٦٤ . . وغيرها من الموارد .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يتضّح حاله ، إن لم نقل بفسقه لتجاهره بشر الخمر . .

[٢٩٦٤]

٤٤ ـ بريدة بن قيس الأرحبي

قال ابن شهر آشوب في المناقب ٣ : ١٩٧ [وفي الطبعة القديمة ٢/٣٥٢] : ثم إنّ علياً عليه السلام انفذ شبث بن ربعي الرياحي وعدي بن حاتم الطائي وبريدة بن قيس الأرحبي . . ثم إنّ علياً أنفذ سعيد بن قيس الهمداني وبشر بن عمرو الأنصاري ليدعوه إلىٰ الحقّ ، فانصرفا بعدما احتجّا عليه ، ثمّ أنفذ شبث ابن ربعي الرياحي وعدي بن حاتم الطائي وبريدة بن قيس الأرحبي . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٢٩٦٥]

٤٥ ـ برير بن حصين الهمداني

ذكر القهپائيّ في مجمع الرجال ١/٢٥٦ : برير بن حصين الهمدانيّ سيذكر إن شاء الله تعالى في حبيب بن مظاهر . . إلى آخره ، وفي ٢ / ٨٠ في ترجمة حبيب قال : فقال له يزيد بن حصين الهمدانيّ . . إلى آخره ، وعلّق القهپائيّ على (يزيد) بقوله : برير ، ونقل ما في مجمع الرجال بعض المعاصرين .

ولا يخفى أنّ (يزيد) مصحّف (برير) ظاهراً ، وكذا (حصين) مصحّف (خضير) ، فتفطّن . وبرير بن خضير الهمدانيّ رضوان الله تعالى عليه معنون في المتن ، ومن شهداء الطف .

حصيلة البحث

العنوان ساقط لعدم معرفتنا به أصلاً .

[٢٩٦٦]

٦٥ ـ برير بن خضير الهمدانيّ المشرقيّ (ﷺ)

الضبط :

بُرَيْر : بباء موحّدة ، ثمّ راءين ، بينهما ياء مثنّاة مصغّراً[١] .

وخُضَيْر : بالخاء المعجمة ، والضاد كذلك ، والياء المثنّاة من تحت ، والراء المهملة مصغّراً أيضاً[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الهمدانيّ في : إبراهيم بن قوام الدين .

والمشّرقي: نسبة إلى بني مشرق بطن من همدان[٤] ، كما يأتي في عليّ بن الزبال أيضاً .

(ﷺ) **مصادر الترجمة**

الكامل لابن الأثير ٣٠٢/٣ ، إبصار العين : ٧٠ ، الأمالي للشيخ الصدوق المجلس الثلاثون : ١٦١ ، بحار الأنوار ٣٨٣/٤٤ و١/٤٥ ، تاريخ الطبري ٤٢١/٥ .

(١) انظر ضبطه في الإكمال ٢٥٧/١ ، توضيح المشتبه ٤١٤/١ .. وغيرهما .

(٢) ضبطه في الكامل لابن الأثير ٣٠٢/٣ [وفي طبعة اخرىٰ ٩٠/٤] بقوله : برير بن خضير : بضمّ الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة ، وسكون الياء المثنّاة من تحتها ، وآخره راء ، وخضير : بالخاء والضاد المعجمتين ، وفي الإكمال ٤٨٤/٢ : وبرير بن خضير فيمن قتل مع الحسين بن عليّ رضي الله عنهما [عليهما السلام] .

قاله الهيثم بن عدي . وانظر : توضيح المشتبه ٢٦٨/٣ .

وعلى هذا لا شكّ في صحّة العنوان .

(٣) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(٤) قال في توضيح المشتبه ١٧١/٨ : وهو مِشْرَق بن زيد بن حُبشَم بن حاشد بن خيوان ابن نوف بن همدان .

الترجمة:

ذكر علماء السِّيَر[١] أنّ الرجل كان شجاعاً، تابعيّاً، ناسكاً، قارئاً للقرآن، من شيوخ القرّاء، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان من أشراف أهل الكوفة من الهمدانيّين، وله كتاب القضايا والأحكام يرويه عن

---

(١) قال العلّامة السماوي في إبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام: ٧٠: كان برير [ابن خضير] شيخاً، تابعيّاً، ناسكاً، قارئاً للقرآن من شيوخ القرّاء، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان من أشراف أهل الكوفة من الهمدانيّين، وهو خال أبي إسحاق الهمدانيّ السبعيّ. قال أهل السير: إنّه لمّا بلغه خبر الحسين عليه السلام سار من الكوفة إلى مكّة ليجتمع بالحسين عليه السلام، فجاء معه حتى استشهد.. إلى أن قال: وروى بعض المؤرّخين أنّه لمّا بلغ من الحسين عليه السلام العطش ما شاء الله أن يبلغ، استأذن برير الحسين عليه السلام في أن يكلّم القوم، فأذن له فوقف قريباً منهم، ونادى: يا معشر الناس! إنّ الله بعث بالحق محمّداً بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلابها، وقد حيل بينه وبين ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أفجزاء محمّد هذا؟! فقالوا: يا برير! قد أكثرت الكلام فاكفف، فوالله ليعطش الحسين (ع) كما عطش من كان قبله، فقال الحسين عليه السلام: «اكفف يا برير!».

وفي الكامل أيضاً ٦٥/٤ ـ ٦٧: وبرز يسار مولى زياد وسالم مولى عبيدالله وطلبا البراز، فخرج إليهما عبدالله بن عمير الكلبي، وكان قد أتى الحسين عليه السلام من الكوفة.. إلى أن قال: فقالا له: من أنت؟ فانتسب لهما، فقالا: لا نعرفك ليخرج إلينا زهير بن القين، أو حبيب بن مُظَهر، أو برير بن خضير.. إلى أن قال: وخرج يزيد بن معقل حليف عبد القيس، فقال: يا برير بن خضير! كيف ترى الله صنع بك؟.. إلى أن قال: وأقبل إليه كعب بن جابر فضربه بسيفه حتّى قتله.. إلى أن قال: فلمّا رجع كعب قالت له امرأته: أعنت على ابن فاطمة، وقتلت بريراً سيّد القراء لا أكلّمك أبداً.

وقال الصدوق رحمه الله في أماليه في المجلس الثلاثين في ذكر وقعة الطفّ: ١٦١: ثمّ برز من بعده برير بن خضير الهمداني ـ وكان أقرأ أهل زمانه ـ وهو يقول:

أنا برير وأبي خضير ... لا خير فيمن ليس فيه خير

أمير المؤمنين وعن الحسن عليهما السلام، وكتابه من الأُصول المعتبرة عند الأصحاب.

ولمّا بلغه خبر الحسين عليه السلام خرج من الكوفة متوجّهاً إلى مكّة في طلبه فلحق به، ولازمه حتّى استشهد بين يديه رضوان الله عليه، وله في الطفّ قضايا ومواعظ لعموم أهل الكوفة وبعض الآحاد، وكلمات منقولة تكشف عن قوّة إيمانه إلى الغاية، مثل قوله للحسين عليه السلام ـ بعد خطبته[1] ـ: يابن رسول الله (ص)! لقد منّ الله [بك] علينا أن نقاتل بين يديك، تقطّع فيك أعضاؤنا، ثمّ يكون جدّك [والله] شفيعاً[2] يوم القيامة بين أيدينا، لا أفلح قوم ضيّعوا ابن بنت نبيّهم، أفٍ لهم غداً ما يلاقون[3] يوم ينادون بالويل والثبور في نار جهنم.

ومنها[4]: إنّه كان يمازح عبدالرحمن بن عبدربّه الأنصاري حين وقفا بباب الخيمة التي كان يطلي فيها الحسين عليه السلام بالنورة، فقال له عبدالرحمن: دعنا فوالله ما هذه بساعة باطل، فقال: والله لقد علم قومي أنّي ما أحببت الباطل شاباً ولا كهلاً، ولكن والله إنّي لمستبشر بما نحن لاقون، والله ما بيننا وبين الحور العين إلّا أن يميل هؤلاء علينا بأسيافهم، ولوددت أنّهم قد مالوا علينا بأسيافهم الساعة.

---

(١) وهذه الخطبة رواها السماويّ في إبصار العين: ٧٠، والمجلسي في بحار الأنوار ٣٨٣/٤٤.

(٢) في بحار الأنوار: شفيعنا.

(٣) في المصدر: ماذا يلاقون.

(٤) وهذا المزاح رواه السماوي في إبصار العين: ٧١، وجاء في بحار الأنوار ١/٤٥ باب ٣٧.. وغيره، وقد ذكر الطبري في تاريخه ٤٢٣/٥ القصة مفصّلاً، فراجع.

.. إلى غير ذلك ممّا هو مذكور في كتب السير والمقاتل(١)● .

(١) أقول : فممّا ذكره أرباب السيَر ما نص عليه الطبري في تاريخه ٤٢١/٥ [في طبعة أخرىٰ ٣١٩/٤ـ ٣٢٠]: عن أبي مخنف ، عن عبدالله بن عاصم ، عن الضحّاك بن عبدالله المشرقي ، قال : فلمّا أمسى الحسين وأصحابه قاموا الليل كلّه يصلّون ويستغفرون ويدعون ويتضرّعون ، قال : فتمرّ بنا خيل لهم تحرسنا ، وأنّ حسيناً ليقرأ : ﴿وَ لا يَحْسَبَنَّ الَّذينَ كَفَروا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُم خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِم إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَ لَهُم عَذابٌ مُهِينٌ * ما كانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلى ما أَنْتُم عَلَيهِ حتّٰى يميزَ الخَبِيْثَ مِنَ الطَّـيِّب﴾ فسمعها رجل من تلك الخيل الّتي كانت تحرسنا ، فقال : نحن وربّ الكعبة الطيبّون ، ميّزنا منكم ، قال :فعرفته ، فقلت لبرير بن حضير : تدري من هذا؟ قال : لا ، قلت : هذا أبو حرب السبيعيّ عبدالله بن شهر ـ وكان مضحاكاً بطالاً ، وكان شريفاً شجاعاً فاتكاً ، وكان سعيد ابن قيس ربّما حبسه في جناية ـ فقال له برير بن خضير : يا فاسق! أنت يجعلك الله في الطيّبين! فقال له : من أنت؟ قال : أنا برير بن حضير ، قال : إنّا لله! عزّ عليّ! هلكت والله ، هلكت والله يا برير! قال : يا أبا حرب! هل لك أن تتوب إلى الله من ذنوبك العظام ، فوالله إنا لنحن الطيّبون ، ولكنّكم لأنتم الخبيثون ، قال : وأنا على ذلك من الشاهدين ..

وفي تاريخ الطبري أيضاً ٤٣١/٥ ـ ٤٣٢ : وخرج يزيد بن معقل من بني عميرة بن ربيعة وهو حليف لبني سليمة من عبد القيس فقال : يا برير بن حضير! كيف ترى الله صنع بك ؟ قال : صنع الله والله بي خيراً ، وصنع الله بك شراً ، قال : كذبت ، وقبل اليوم ما كنت كذّاباً ، هل تذكر وأنا أماشيك في بني لوذان وأنت تقول : إنّ عثمان بن عفّان كان على نفسه مسرفاً ، وأنّ معاوية بن أبي سفيان ضالّ مضلّ ، وإنّ إمام الهدى والحق عليّ ابن أبي طالب؟ فقال له برير : أشهد أنّ هذا رأيي وقولي ، فقال له يزيد بن معقل : فإنّي أشهد أنك من الضالّين ، فقال له برير بن خضير : هل لك فلأُباهلك ، ولندع الله أن يلعن الكاذب ، وأن يقتل المبطل ، ثمّ أخرج فلأبارزك ، قال : فخرجا فرفعا أيديهما إلى الله يدعوانه أن يلعن الكاذب ، وأن يقتل المحق المبطل ، ثمّ برز كل واحد منهما لصاحبه ، فاختلفا ضربتين ، فضرب يزيد بن معقل برير بن حضير ضربة خفيفة لم تضرّه شيئاً ، وضربه برير بن حضير ضربة قدّت المغفر ، وبلغت الدماغ ، فخرّ كأنّما هوى من حالق ، وإنّ سيف ابن حضير لثابت في رأسه ، فكأنيّ انظر إليه ينضنضه من رأسه ، وحمل عليه رضيّ بن منقذ العبدي فاعتنق بريراً ، فاعترکا ساعة ، ثمّ إنّ بريراً قعد على صدره فقال رضيّ : أين أهل المِصاع والدفاع؟ قال : فذهب كعب بن جابر بن عمرو الأزدي ليحمل ☜

[٢٩٦٧]

٦٦ ـ بريه العبادي الحيري[◙]

الضبط :

بُرْيَه : بضمّ الباء الموحّدة ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الياء المثناة من تحت

عليه ، فقلت : إنّ هذا برير بن خضير القارئ الذي كان يقرؤنا القرآن في المسجد . . إلى أن قال : فلمّا رجع كعب بن جابر قالت له امرأته أو أُخته النوّار بنت جابر : أعنت على ابن فاطمة ، وقتلت سيّدَ القرّاء ، لقد أتيت عظيماً من الأمر ، والله لا أكلّمك من رأسي كلمة أبداً .

وقد تقدّم نقل ما في تاريخ الكامل لابن الأثير باختصار .

(●) **حصيلة البحث**

الذي يظهر من التأمّل فيما ذكر في ترجمة الرجل ، إنّ ولاءه لأهل البيت عليهم السلام ، وتفانيه في عقيدته ، كان متسالماً عليه ، وإنّ جلالته ووثاقته كان معترفاً بها حتّى عند المخدّرات ، فهو ثقة جليل ، وزادته شهادته جلالة وقدساً تسليم الإمام عليه السلام ، فرضوان الله عليه ، وحشرنا الله في زمرته ، آمين يا ربّ العالمين .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨٥ ، فهرست الشيخ : ٦٦ برقم ١٣٥ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية : ٤١ برقم (١٢٦) ، وفي طبعة جامعة مشهد : ٦٦ ـ ٦٧ برقم (١٢٦)] ، رجال ابن داود : ٦٧ برقم ٢٣١ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية: ٥٥ برقم (٢٣٤)] ، مجمع الرجال ٢٥٧/١ ، نقد الرجال : ٥٤ برقم ١ [المحقّقة ٢٦٩/١ برقم (٦٨٣)] ، رجال النجاشي : ٨٨ برقم ٢٨٨ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٨٢ ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٣ ـ ١١٤ برقم (٢٩٢) ، وطبعة بيروت ٢٨٤/١ برقم (٢٩٠)] ، إتقان المقال : ١٦٦ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، منهج المقال : ٦٧ [المحقّقة ٢٥/٣ برقم (٧٤٨)] ، منتهىٰ المقال : ٦٤ [المحقّقة ١٣٨/٢ برقم (٤٣٨)] ، حاوي الأقوال ٣٣٢/٣ برقم ١٩٤٨ [المخطوط : ٢٣٢ برقم (١٣٥٧)] ، معراج أهل الكمال : ٣٠٢ برقم ١٢٣ [المخطوط : ٣١٦ من نسختنا] ، جامع الرواة ١١٩/١ ، الكافي ٢٢٧/١ حديث ١ ، مرآة العقول ٢٤٣ ، شرح أُصول الكافي للمولى صالح المازندراني ٣٥٨/٥ ، رسالة أبي غالب الزراريّ : ٧٦ برقم ٧٩ ، توحيد الصدوق : ٢٧٠ باب ٣٧ حديث ١ ، الاختصاص : ٢٩٢ ، لسان الميزان ١٠/٢ برقم ٣٤ .

بعدها هاء .

وضبطه في إيضاح الاشتباه[١] بفتح الراء ، وإسكان الياء .

وإلى ردّه أورد من أخذ ذلك منه العلّامة رحمه الله أشار ابن داود[٢] بقوله : ومن الناس من ظنّه بُرَيَّة بفتح الراء ، وسكون الياء ـ تصغير إبراهيم ، وليس به . انتهىٰ .

والعِبادِي : بكسر العين المهملة ، وفتح الباء الموحّدة ، والألف ، والدال المهملة المكسورة ، والياء ، نسبة إلى عباد بكسر العين .

وضبطه الجوهريّ[٣] بالفتح ، وغلّطه في القاموس[٤] .

قال في التاج مازجاً[٥] : والعباد بالكسر ، كذا قاله ابن دريد ، . . وغيره ، وكذا وجد بخطّ الأزهريّ[٦] . وقال ابن برّي والصاغانيّ : الفتح غلط . ووهم الجوهريّ وتبع فيه غيره ، وهم قوم من قبائل شتّى من بطون العرب اجتمعوا على دين النصرانيّة ، فأنفوا أن يتّسموا بالعبيد ، وقالوا : نحن عباد ، والنسب إليه : عباديّ ـ كأنصاريّ ـ نزلوا بالحيرة . انتهىٰ .

والحِيْرِيّ : بالحاء المهملة المكسورة ، والياء المثنّاة من تحت ، والراء المهملة ، والياء ، نسبة إلى الحيرة ، وهي مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على

---

(١) إيضاح الاشتباه : ١٢٣ برقم ١١٦ [المخطوط : ٩ من نسختنا] : بُرَيْه بضمّ الباء المنقّطة تحتها نقطة ، وفتح الراء ، وإسكان الياء . وهكذا ضبطه في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤٨١/١ ، وقال محقّق الكتاب في هامشه : وبريه أيضاً : نهر بالبصرة شرقي دجلة . أورده ياقوت .

(٢) رجال ابن داود : ٦٧ برقم ٢٣١ .

(٣) في الصحاح ٥٠٤/٢ قال : والعباد ـ بالفتح ـ : قبائل شتّى من بطون العرب .

(٤) القاموس المحيط ٣١١/١ .

(٥) تاج العروس ٤١٢/٢ ، ولاحظ : توضيح المشتبه ٨٢/٦ .

(٦) انظر : تهذيب اللغة ٢٣٩/٢ مادّة (عبد) .

النجف ، زعموا أنّ بحر فارس كان يتّصل بها ، قيل : سمّيت حيرة ؛ لأنّ تبّعاً لمّا قصد خراسان خلّف ضعفة جنده بذلك الموضع ، وقال لهم : حيروا به .. أي أقيموا ، قاله في المراصد[1] .

الترجمة :

قال الشيخ رحمه الله في رجاله[2] في باب أصحاب الصادق عليه السلام : بريه[3] العباديّ الحيريّ ، أسلم على يد أبي عبدالله عليه السلام ، يقال : روى

---

(١) مراصد الاطلاع ٤٤١/١ قال : الحيرة ـ بالكسر ، ثمّ السكون ـ ، وراء ؛ مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على النجف ، زعموا أن بحر فارس كان يتصل ..

ولاحظ : توضيح المشتبه ٤٩١/٢ ـ ٤٩٧ .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨٥ .

(٣) **بحث في اسم بريه**

ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله كذلك ، وكذا في الكافي ٢٢٧/١ حديث ١ كرّر ست مرّات : بريه ، وفي مرآة العقول ٢٤/٣ باب أنّ الأئمّة عندهم جميع الكتب حديث ١ ، وشرح أُصول الكافي للمولى صالح المازندراني ٣٥٨/٥ الباب المتقدّم برقم ١ في ستّة موارد ، وفي رسالة أبي غالب الزراريّ : ٧٦ برقم ٧٩ في مورد واحد جاء بعنوان : برية العباديّ ، ولكن في التوحيد للشيخ الصدوق : ٢٧٠ باب ٣٧ برقم ١ ، ومختصر الحديث في الاختصاص : ٢٩٢ : بريهة ، وهو خطأ قطعاً ؛ فإنّ المتتبّع النيقد يعلم أنّ الرواية الواحدة ذكرت مفصّلاً ومختصراً ، وكرّر فيها المترجم بعنوان : برية ، فـ (بريهة) خطأ ، كما وعنونه ابن حجر في لسان الميزان ١٠/٢ برقم ٣٤ وقال : برية العباديّ من شيوخ الشيعة ، قاله الدارقطنيّ .

وعنونه الشيخ رحمه الله في الفهرست : ٦٦ برقم ١٣٥ ، وابن داود في رجاله : ٦٧ برقم ٢٣١ ، ومجمع الرجال ٢٥٧/١ ، ونقد الرجال : ٥٤ برقم ١ [المحقّقة ٢٦٩/١ برقم (٦٨٣)] ، ورجال النجاشيّ : ٨٨ برقم ٢٨٨ ، وإتقان المقال : ١٦٦ في قسم الحسان ، وملخّص المقال في قسم الحسان ، ومنهج المقال : ٦٧ [المحقّقة ٢٥/٣ برقم (٧٤٨)] ، ومنتهى المقال : ٦٤ [المحقّقة ١٣٨/٢ برقم (٤٣٨)] ، وحاوي الأقوال ٣٣٢/٣ برقم ٤٣٨ [المخطوط : ٢٣٢ برقم (١٣٥٧)] ، ومعراج أهل الكمال : ٣٥٢

⇙

عنه ابن أبي عمير. انتهىٰ.

وقال في الفهرست[١]: بريه العباديّ، له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباريّ، عن حميد بن زياد، عن القسم [القاسم] بن إسماعيل القرشيّ، وعبيدالله بن أحمد النهيكيّ، جميعاً عنه. انتهىٰ.

وقال النجاشيّ[٢]: بريه العباديّ أخبرنا ابن الصلت الأهوازيّ، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدي، عن محمّد بن سلمة بن أدينيل[٣]، عن عمّار بن مروان، عن برية العباديّ [بكتابه]. انتهىٰ.

وقد سها هنا قلم ابن داود[٤] حيث إنّه بعد عنوان العبادي وضبطه، رمز أنّه عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام في رجال الشيخ، وقال النجاشيّ:

برقم ١٢٣ [المخطوط: ٣١٦ من نسختنا]، وجامع الرواة ١١٩/١، في جميع هذه المصادر عنونوا: بريه العباديّ، وليس من بريهة ذكر أصلاً، إلّا في رواية التوحيد، والاختصاص، ونقل أنّ في بعض نسخ الكافي أيضاً: بريهة، والغالب على الظنّ التصحيف، فتدبّر.

(١) الفهرست: ٦٦ برقم ١٣٥ الطبعة الحيدريّة [والطبعة المرتضويّة: ٤١ برقم (١٢٤)]، وجاء في طبعة جامعة مشهد: ٦٦ ـ ٦٧ برقم ١٢٦ عبدالله بدل: عبيد الله، وقبل هذا الاسم بلا فصل في صفحة: ٦٥ برقم ١٣٤ قال: برية النصرانيّ، له كتاب، أخبرنا ابن أبي جيد القمّي، عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، وسعد بن عبدالله، والحميريّ، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن عبيس بن هشام الناشريّ، عنه.

(٢) رجال النجاشيّ: ٨٨ برقم ٢٨٨ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ٨٢، طبعة جماعة المدّرسين: ١١٣ ـ ١١٤ برقم (٢٩٢)، وطبعة بيروت ٢٨٤/١ برقم (٢٩٠)].

(٣) كذا، واستظهر المصنّف قدّس سرّه في حاشية: أرتبيل، وفي مجمع الرجال ٢٥٧/١: ارنبيل، نقلاً عن رجال النجاشيّ، ولكن في رجال النجاشيّ طبعة دار الأضواء وطبعة مؤسّسة النشر الإسلامي: ارتبيل، إلّا أنّ في طبعة الهند: ارنكيل.

(٤) رجال ابن داود: ٦٧ برقم ٢٣١ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة: ٥٥ برقم (٢٣٤)].

إنّه أسلم على يده عليه السلام ، ثمّ قال : أقول : في قول النجاشيّ نظر ؛ لأنّ الّذي أسلم على يده عليه السلام بريه النصرانيّ[١] ، وهو غير العباديّ ، وقد ذكرهما الشيخ رحمه الله في الفهرست . انتهىٰ .

ووجه السهو خلوّ عبارة النجاشي عن بيان أنّه أسلم على يده عليه السلام ، وإنّما المتضمّن له رجال الشيخ رحمه الله[٢] ، فالاعتراض على الشيخ رحمه الله حيث إنّه في الفهرست[٣] عدّهما اثنين ، وفي رجاله قال : إنّ العباديّ أسلم على يد الصادق عليه السلام .

وأقول : لولا أنّ الشيخ رحمه الله عنون كلّاً من بريه النصراني ، وبريه العباديّ ، مستقلّاً بلا فصل بينهما موجب لاحتمال الغفلة ، لجزمنا باتّحاد النصرانيّ والعباديّ[٤] ، ولكن عنوانهما بلا فصل بينهما ينفي احتمال الاتّحاد .

وعلى كلّ حال ؛ فلابدّ أن يكون العباديّ أيضاً مسلماً على يده ، لقضاء تفسير العباديّ المتقدّم بعدم إطلاقه إلّا على من كان على النصرانيّة ، والتعرّض له يكشف عن إسلامه ، فإذا كان من أصحاب الصادق عليه السلام فلابدّ أن يكون إسلامه على يده عليه السلام .

هذا ، ويحتمل أن يكون غير النصرانيّ منتسباً إلى بني عُبادَة ـ بضمّ العين ـ بطن من عقيل ـ كزبير ـ من[٥] عامر بن صعصعة ، وهم بنو عبادة بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة ، منازلهم بالجزيرة الفراتيّة ممّا يلي العراق .

---

(١) تقدّم ذكر نصّ عبارة رجال النجاشيّ .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨٥ .

(٣) الفهرست : ٦٦ برقم ١٣٥ ، وصفحة : ٦٥ برقم ١٣٤ .

(٤) جزم باتّحاد العبادي والنصراني جمع من الرجاليين منهم الماحوزي في معراج أهل الكمال .

(٥) كذا ، والظاهر : بن .

وعلى كلّ حال ؛ فكون الرجل إماميّاً يحرز من عدم تعرّض الشيخ والنجاشيّ لفساد مذهبه ، ولولا كشف إهمال العلّامة رحمه الله في الخلاصة ، والمجلسي في الوجيزة إيّاه ، وعدم ذكره أصلاً عن كون الرجل مجهولاً ، لأمكن جعل عدّ ابن داود إيّاه في القسم الأوّل شاهداً لعدّه من الحسان ، لكن كثرة اشتباهات ابن داود تثبّطنا عن ذلك ، فالرجل عندي مجهول الحال ، والعلم عند الله سبحانه .

التمييز :

قد سمعت من الشيخ رحمه الله نقل رواية القاسم بن إسماعيل القرشي ، وعبيدالله بن أحمد النهيكيّ عنه(●) .

[٢٩٦٨]

٦٧ ـ بريه النصراني(◘)

[الترجمة :]

قال في الفهرست[١] : بريه النصراني ، له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد

(●) **حصيلة البحث**

التأمّل في بحث المترجم مع هشام ثمّ كلامه مع الإمام واهتدائه ، وأنّه منذ خمسين سنة هو في طلب الحقّ ، يوجب الجزم بحسنه كما اختاره جمع .

(◘) **مصادر الترجمة**

فهرست الشيخ : ٦٥ برقم ١٣٤ ، منهج المقال : ٦٧ [المحقّقة ٢٦/٣ برقم (٧٤٩)] ، الوسيط : ٤٩ (المخطوط) ، منتهى المقال : ٦٤ [المحقّقة ١٣٩/٢ برقم (٤٣٩)] ، رجال ابن داود : ٦٧ برقم ٢٣١ ، الكافيّ ٢٢٧/١ حديث ١ ، التوحيد للشيخ الصدوق : ٢٧٠ باب ٢٧ حديث ١ ، نقد الرجال : ٥٤ برقم ١ [المحقّقة ٢٧٠/١ برقم (٦٨٤)] ، إتقان المقال : ١٦٦ .

(١) الفهرست : ٦٥ برقم ١٣٤ .

القمّي، عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، وسعد بن عبدالله، والحميري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبيس بن هشام الناشريّ، عن بريه. انتهىٰ.

وقد استظهر جمع منهم الميرزا في الكبير[1] والوسيط[2]، والتفرشيّ في النقد[3]، والحائريّ[4] باتّحاده مع سابقه.

وقد سمعت من ابن داود[5] التصريح بالتعدّد.

وعبارتا الفهرست[6] شاهد عدل على تعدّدهما، سيّما مع عدم الفصل بينهما أصلاً، وتعدّد الراوي عنهما، فإنّك قد سمعت أنّ الراوي عن الأوّل القاسم وعبيدالله، والراوي عن هذا عبيس، وذاك أسلم على يد أبي عبدالله عليه السلام، وهذا أسلم على يد أبي الحسن موسى عليه السلام، كما يظهر ممّا رواه في الكافي[7] في باب أنّ الأئمّة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عزّ وجلّ، وأنهم يعرفونها على اختلاف ألسنتها، عن عليّ ابن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس، عن هشام بن

---

(١) المسمّىٰ بـ : منهج المقال : ٦٧.

(٢) الوسيط المخطوط : ٤٩ من نسختنا.

(٣) نقد الرجال : ٥٤ ـ ٥٥ برقم ١ [المحقّقة ١/ ٢٧٠ برقم (٦٨٤)]، وجزم بالاتحاد أيضاً الماحوزي في معراج أهل الكمال : ٣٠٢ برقم ١٢٤.

(٤) في منتهى المقال : ٦٤ [الطبعة المحقّقة ٢/ ٣٣٢ برقم (٤٣٨)].

(٥) في رجاله : ٦٧ برقم ٢٣١.

(٦) الفهرست في صفحة : ٦٥ برقم ١٣٤ : بريه النصراني، وفي صفحة : ٦٦ برقم ١٣٥ : برية العبادي.

(٧) الكافي ١/ ٢٢٧ حديث ١.
وفي بعض النسخ جاء محرفاً : بريهة، وهو خطأ قطعاً.

الحكم في حديث بريه : أنّه لمّا جاء معه إلى أبي عبدالله عليه السلام فلقي أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فحكى له هشام الحكاية ، فلمّا فرغ قال أبوالحسن لبريه : «[يا بريه!] كيف علمك بكتابك؟» ، قال : أنا به عالم ، فقال : «كيف ثقتك بتأويله؟» ، قال : ما أوثقني بعلمي فيه . قال : فابتدأ أبوالحسن عليه السلام يقرأ الإنجيل ، فقال بريه : إيّاك كنت أطلب منذ خمسين سنة أو مثلك .

قال : فآمن بريه وحسن إيمانه ، وآمنت المرأة الّتي كانت معه ، فدخل هشام وبريه والمرأة على أبي عبدالله عليه السلام فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين أبي الحسن موسى عليه السلام وبين بريه ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : «﴿ **ذُرِّيَّةً بَعضها مِن بَعْضٍ واللهُ سَمِيعٌ عَلِيم**﴾[1]» ، فقال بريه : أنّىٰ لكم التوراة والإنجيل وكتب الأنبياء؟ قال : «هي عندنا [وراثة من عندهم] نقرؤها كما قرؤوها ، ونقولها كما قالوا ، إنّ الله لا يجعل حجّةً في أرضه يسأل عن شيء فيقول : لا أدري» .

وفي رواية التوحيد[2] زيادة على ذلك، وهي قوله : فلزم أبا عبدالله عليه السلام إلى أن مات ، ثمّ لزم موسى عليه السلام حتّىٰ مات في زمانه عليه السلام فغسّله بيده عليه السلام ، وكفّنه بيده عليه السلام ، ودفنه ولحّده بيده عليه السلام ، وقال عليه السلام : «هذا حواريّ من حواريّ المسيح» ، فتمنّى كثير أن يكونوا مثله .

---

(١) سورة آل عمران (٣) : ٣٤.

(٢) التوحيد للشيخ الأجلّ الصدوق قدّس سرّه : ٢٧٠ باب ٣٧ حديث ١ .

قلت : ذيل الخبر يدلّ على جلالة الرجل ، فيكون خبره من الحسان(●) .

(●) **حصيلة البحث**

إن اتّحد مع السابق ـ وهو الراجح ـ كان حسناً ، وإن تعدّد عدّ حسناً أيضاً .

[٢٩٦٩]

٤٦ ـ بزل (بديل)

جاء بهذا العنوان في المناقب لابن شهرآشوب ٣٧١/٣ [وفي الطبعة القديمة ١٠٥/٣] هكذا : وسأل بزل (بديل) الهروي الحسين بن روح رضي الله عنه . . ، وعنه في بحار الأنوار ٣٧/٤٣ حديث ٤٠ مثله ، ولكن في الغيبة للشيخ الطوسي : ٣٨٨ حديث ٣٥٣ : ترك الهروي ، وفي القاموس المحيط ٣٣٣/٣ : بديل بن أحمد الهروي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكر في معاجمنا الرجاليّة .

[٢٩٧٠]

٤٧ ـ بزيع أبو عمر

جاء بهذا العنوان في رجال البرقيّ : ٣٧ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

حصيلة البحث

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يعرب عن شخصيّة المعنون ، فهو مجهول موضوعاً وحكماً ، إلّا أن يكون الآتي ؛ أعني : بزيع أبوعمرو بن بزيع ، وحينئذ يشمله حكمه .

[٢٩٧١]

٦٨ ـ بزيع أبو عمرو بن بزيع

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط بزيع في ترجمة : أحمد بن حمزة بن بزيع .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على رواية الكليني في الكافي[٢] عن عليّ بن محمّد بن بندار ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن بزيع أبي عمرو بن بزيع ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلّاً وزيتاً في قصعة سوداء مكتوب في وسطها بصفرة : ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ، فقال : «ادنُ يا بزيع !» ، فدنوت فأكلت معه ، ثمّ حسىٰ من الماء ثلاث حسيات حين لم يبق من الخبز شيء ،

---

(١) في صفحة : ٨٧ من المجلّد السادس .

(٢) الكافي ٢٩٨/٦ حديث ١٤ بهذا الإسناد : أحمد ، عن يحيى بن إبراهيم ، عن محمّد بن يحيى ، عن ابن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن بزيع بن عمر بن بزيع . . إلى آخره .

ولم أعثر على رواية في سندها بزيع أبوعمرو بن بزيع ، ولعلّ نسخة المؤلّف قدّس سرّه من الكافي أو ناسخ هذا الكتاب أخطأ وأبدل (بن) بـ (أبي) ، والصحيح : بزيع بن عمرو بن بزيع ، فتفطّن .

ولكن في بحار الأنوار ٢٩٧/٤٦ حديث ٢٧ نقلاً عن الكافي : بزيع أبي عمر بن بزيع ، وكذلك في بحار الأنوار ٣٢٤/٦٦ حديث ٨ ، وفيه : بزيع أبي عمرو بن بزيع ، وفي تفسير نور الثقلين ٧٠٤/٥ حديث ٣٥ : أبي عمر بن بزيع .

وأما في الدعوات للراوندي : ١٤٦ فقال في الحاشية : في نسختي الأصل : أبي عمر ، فراجع .

ثمّ ناولني[١] فحسوت البقية .

ولم أستثبت حاله● .

[٢٩٧٢]

٦٩ ـ بزيع* الحائك[٢]

[الترجمة :]

وهو من أضعف الضعفاء ، لاستفاضة الأخبار في ذمّه ولعنه :

فمنها : ما رواه الكشّي[٣] عن سعد ، عن العبيدي ، عن يونس ، عن العبّاس ابن عامر القصباني .

وعن أيّوب بن نوح ، والحسن بن موسى الخشّاب ، والحسن بن عبدالله بن المغيرة ، عن العبّاس بن عامر ، عن حمّاد بن أبي طلحة ، عن ابن أبي يعفور ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال : «ما فعل بزيع ؟» فقلت : قتل ، قال : «الحمد لله ، أما إنّه ليس لهؤلاء المغيريّة شيء خير من القتل لأنّهم

---

(١) في المصدر : ناولنيها .

(●) **حصيلة البحث**

لم أهتد بعد الفحص والتنقيب على ما يوضح حال المعنون ، ولعله وقع تصحيف في عنوان الرجل ، وعلى كل حال فهو غير معلوم الحال .

(*) وقد مرّ ضبط بزيع في : أحمد بن حمزة بن بزيع . [منه (قدّس سرّه)] .

لاحظ : تنقيح المقال ٥٩/١ برقم (٣٤٨) من الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ٨٧/٦ برقم (٩٥٥)] .

(٢) أقول : لفظة : الحائك؛ أخذها المؤلّف قدّس سرّه عن تاريخ أبي زيد البلخي ، حيث ذكر أن البزيعيّة أصحاب بزيع الحائك أقرّوا بنبوّته ، وزعموا أنّ الأئمّة كلّهم أنبياء .

ولاحظ : مقباس الهداية ٣٥٧/٢ ـ ٣٥٨ عن عدّة مصادر .

(٣) رجال الكشي : ٣٠٥ برقم ٥٥٠ ، وتكملة الرجال ٢٢٤/١ ، وإتقان المقال في قسم الضعفاء : ٢٦٥ .

لا يتولّون[١] أبداً».

ومنها: ما رواه الكليني رحمه الله[٢] ـ في الموثّق ـ: قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ بزيعاً يزعم أنّه نبيّ، فقال: «إن سمعته يقول ذلك فاقتله». قال: فجلست له غير مرّة فلم يمكنني ذلك.

ومنها: ما رواه الكشّي رحمه الله[٣] في ترجمة محمّد بن أبي زينب، عن سعد، عن محمّد بن خالد الطيالسيّ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن ابن سنان، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إنّا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذّاب يكذب علينا، ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] أصدق البريّة لهجة، وكان مسيلمة يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله من بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان الذّي يكذب عليه ويعملُ في تكذيب صدقه بما افترى عليه من الكذب عبدالله بن سبأ لعنه الله.

وكان أبو عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام، قد ابتلي بالمختار[٤]».

---

(١) في رجال الكشّي: لا يتوبون.

(٢) في الكافي ٢٥٨/٧ حديث ١٣: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن حمّاد بن عثمان، عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام.. وربما قيل بأنّ الحديث صحيح أو قويّ.

(٣) رجال الكشي: ٣٠٥ حديث ٥٤٩.

(٤) الإمام الشهيد أبو عبدالله الحسين عليه السلام لم يبتل بالمختار، فإنّه لم يكن ممّن يذكر في زمانه عليه السلام، نعم هناك رواية في رجال الكشّي: ١٢٥ برقم ١٩٨ أنّه كان المختار يكذب على عليّ بن الحسين عليهما السلام، وفيها كلام يأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى.

ثم ذكر أبو عبدالله الحارث الشامي وبنان[١]، فقال: «كانا يكذبان على عليّ ابن الحسين عليهما السلام».

ثم ذكر المغيرة بن سعد*، وبزيعاً، والسرّي، وأبا الخطاب، ومعمّراً، وبشّاراً الشعيريّ، وحمزة البربريّ، وصائداً النهديّ، فقال: «لعنهم الله، فإنّا لا نخلو من كذّاب يكذب علينا، أو عاجز الرأي.. كفانا الله مؤونة كلّ كذّاب وأذاقهم حرّ الحديد».

ومنها: الصحيح[٢] الذي رواه هو رحمه الله في ترجمة السرّي، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ بناناً[٣] والسرّي وبزيعاً ـ لعنهم الله ـ تراءىٰ لهم الشيطان في أحسن ما يكون صورة آدميّ من قرنه إلى صرّته..»[٤] الحديث.

وإلى هذه الصحيحة أشار الفاضل التفرشيّ في النقد[٥] بقوله: روى الكشّي بطريق صحيح أنّ الصادق عليه السلام لعنه. انتهىٰ.

وصاحب التكملة[٦] ـ المعلّق عليه ـ لمّا لم يقف على هذه الصحيحة، أورد صحيحة ابن أبي يعفور المتقدّمة، ثمّ قال: وليس فيه أنّ أبا عبدالله عليه السلام

---

(١) في المصدر: بيان.

(*) خ. ل: سعيد. [منه (قدّس سرّه)].

وهو ما جاء في المصدر المطبوع.

(٢) رجال الكشّي: ٣٠٤ حديث ٥٤٧.

(٣) في المصدر: بياناً.

(٤) في الكشّي: سرّته.

(٥) نقد الرجال: ٥٥ برقم ١ [المحقّقة ١/ ٢٧٠ برقم (٦٨٥)].

(٦) تكملة الرجال ١/ ٢٢٤.

لعنه . نعم ، في رواية أُخرى غير صحيحة لعنه ، والأمر سهل . انتهىٰ .

وأشار بالرواية الغير الصحيحة إلى الرواية السابقة التي في طريقها محمّد بن خالد الطيالسيّ ، الذي لم يوثّق في كتب الرجال .

وأمّا ما رواه الكشّي[1] في ترجمة زكريّا بن آدم ، عن محمّد بن مسعود ، عن عليّ بن محمّد القمّي ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى القمّي قال : بعث إليّ أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتابه ، فأمرني أن أصير إليه ، فأتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع ، فدخلت عليه فسلّمت عليه .. الحديث ..

فربّما يتخيّل منافاة هذه الأخبار المزبورة؛ لظهور مدح بزيع بنزوله عليه السلام في داره ، ولكنّه خيال فاسد ، لاحتمال اشتهار الدار به ، وإن كان قد مات منذ حين ، أو أنّ هذا غير بزيع المذكور هنا الكذّاب الّذي تنسب إليه البزيعيّة الّذين أشرنا إلى حالهم عند ذكر المذاهب الفاسدة من مقباس الهداية[2]● .

---

(١) رجال الكشّي : ٥٩٦ برقم ١١١٥ .

(٢) مقباس الهداية ٢/٣٥٧ ـ ٣٥٨ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ ما أفاده المؤلّف قدّس الله تعالى سرّه من المتانة بحيث لا مزيد عليه ، فالمترجم مبدع ملعون خبيث ، والرواية من جهته ساقطة عن الاعتبار .

[٢٩٧٣]

٤٨ ـ بزيع بن عمر بن بزيع

جاء في الكافي ٦/٢٩٨ باب نوادر حديث ١٤ بسنده : .. عن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن بزيع بن عمر بن بزيع ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ..

⇦

[٢٩٧٤]

٧٠ـ بزيع مولى عمرو بن خالد(◙)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام وقوله : كوفيّ .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

☜وعنه في بحار الأنوار ٥٣٤/٦٦ حديث ٣٦ مثله ، وفي ٢٩٧/٤٦ حديث ٢٧ ، وفيه : بزيعِ أبي عمر بن بزيع .

وفي الدعوات للراوندي : ١٤٦ . . . ، وعنه في مستدرك الوسائل ٣٦٢/١٦ حديث ٢٠١٧٨ ، وفيه : بزيع بن عمرو بن بزيع ، وكذلك في بحار الأنوار ٣٠٤/٦٦ وفي صفحة : ٤٠٤ حديث ٥ ، قال : بزيع بن عمر ابن بزيع .

وفي المحاسن للبرقي : ٤٤٠ باب التواضع في المأكل والمشرب حديث ٣٠٠ بسنده : . . عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن بزيع بن عمرو بن بزيع ، قال : دخلت علىٰ أبي جعفر عليه السلام . . وعنه في بحار الأنوار ٣٢٤/٦٦ حديث ٨ ، وفيه : بزيع أبي عمرو بن بزيع .

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح : ابن عمر أو : ابن عمرو ، فهو مهمل .

(◙) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال ٢٥٨/١ ، نقد الرجال : ٥٥ برقم ٢ [المحقّقة ٢٧١/١ برقم (٦٨٦)] ، جامع الرواة ١٢٠/١ .

(١) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٦٨ ، وعنه في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وجامع الرواة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يرفع جهالة المترجم فهو مجهول الحال .

[٢٩٧٥]

٧١ـ بزيع المؤذّن(*)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[1] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقال الميرزا[2] ـ بعد نقل عدّ الشيخ رحمه الله إيّاهما من أصحاب الصادق عليه السلام ما لفظه ـ: ولا أدري هذا الملعون أيّهما أو غيرهما .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٦٩ ، منهج المقال : ٦٧ [المحقّقة ٢٩/٣ برقم (٧٥٠)]، الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ٣٧٥ برقم (٧٤)]، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٧ [المحقّقة ٢٩/٣ برقم (٢٨٣)]، مشيخة روضة المتّقين ٦٥/١٤ ، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٥٩/٤ ، الفرق للنوبختي : ٣٧، مستدرك وسائل الشيعة ٥٧٨/٣ من الطبعة الحجريّة [المحقّقة (مؤسسة آل البيت) ١٨٠/٢٢ ـ ١٨١ برقم (٤٦)].

(١) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٦٩.

(٢) في منهج المقال : ٦٧ حيث قال : وفي (ق) بزيع مولى عمرو بن خالد الكوفي ، وبزيع المؤذن ، ولا أدري هذا الملعون أيّهما هو أو غيرهما .

أقول : الظاهر أنّ بزيعاً الملعون المقتول في حياة الإمام الصادق عليه السلام غير المترجم ، لأنّ المترجم ممّن يروي الصدوق رحمه الله عنه ، وذاك ممّن تبرّأ منه الإمام الصادق عليه السلام ، فكيف يمكن رواية الصدوق عنه ومن كتابه؟! ، وقد التزم في أوّل الفقيه بأنّه : .. لا يروي فيه إلّا ما يفتي به ويحكم بصحّته ، ويعتقد فيه أنّه حجّة فيما بينه وبين ربّه تقدّس ذكره ، وتعالت قدرته ، وأنّ جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعوّل وإليها المرجع ، ومع مثل هذا الالتزام نقله عن كتاب المترجم لأوضح دليل على أنّ بزيعاً المؤذّن ليس ذاك الحائك الملعون .

قلت : بل غيرهما ، فإنّ الملعون هو بزيع الحائك المنتسب إليه البزيعيّة ، ولا يعقل عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام ، بل ظاهر عدّه قدّس سرّه إيّاهما من أصحاب الصادق عليه السلام من دون تعرّض لفساد مذهبهما كونهما إماميّين ، غايته عدم ورود مدح فيهما يلحقهما بالحسان ، فيعدّان مجهولين .

فالمسمّون بـ : بزيع حينئذٍ بين مجهول وملعون .

ولذا قال في الوجيزة[1] : بزيع مشترك بين ضعيف ومجهول . انتهىٰ .

لكن في التعليقة[2] نسبة عدّ بزيع المؤذّن ممدوحاً ؛ لأنّ للصدوق رحمه الله طريقاً إليه إلى خاله المجلسيّ رحمه الله ، وينبغي أن يكون عثر على ذلك منه في

---

(١) الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٨ برقم (٢٧٢)] .

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٧ [المحقّقة ٣/٢٩ برقم (٢٨٣)] قال : قوله : بزيع المؤذن ؛ عدّه خالي ممدوحاً لأنّ للصدوق إليه طريقاً ، فتأمّل ، وجاءت روايته عن الإمام الصادق عليه السلام في من لا يحضره الفقيه ١/٢٣٦ حديث ١٠٣٦ ، وفي ٤/٥٩ ـ المشيخة ـ قال : وما كان فيه عن بزيع المؤذّن ؛ فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه ، عن عليّ بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن بزيع المؤذّن .

وقال في روضة المتّقين ١٤/٦٥ : .. وما كان فيه عن بزيع المؤذّن ، فهو ضعيف ، روى الكشّي أخباراً في ذمّه ، ومنها خبر صحيح فيه لعنه ، فيمكن أن يكون نقل الكتاب قبل انحرافه إلى الغلوّ ، وفي الطريق محمّد بن سنان ، وقد عرفت حاله ، ويسهل أمر الطريق ، لكن يشكل العمل بما ينفرد به .

أقول : التأمّل يقضي بتعدّد الحائك والمؤذّن ، والحائك ملعون لا ريب فيه ، لكن لا لغلوّه ، فإنّه لم يكن غالياً ، بل مرتدّاً مدّعياً للنبوّة ، فهو خارج عن ربقة الإسلام ، قتل في حياة الإمام الصادق عليه السلام ، والمؤذّن مسلم مؤمن لا ريب فيه .

غير الوجيزة[١].

وقال المحدّث المعاصر النوري في آخر مستدرك الوسائل[٢]: إنّ لبزيع المؤذّن كتاباً معتمداً في مشيخة الفقيه. انتهىٰ.

فالرجل حينئذ في أوّل درجات الحسن●.

---

(١) في الوجيزة: ١٧٤ [رجال المجلسيّ: ٣٧٥ برقم (٧٤)] في ذكر طريق أسانيد الصدوق رحمه الله تعالى، باب الباء قال: .. وإلى بزيع المؤذّن ضعيف، وقيل: مجهول، وقيل: حسن.

وعبارة الوجيزة هكذا: .. وإلى بزيع المؤذّن (ض، م، ر، ح). وقال في صفحة: ١٧٣ [رجال المجلسي: ٣٦٧] في بيان الرموز: فللصحيح (صح)، وللحسن (ح)، وللموثّق (ق)، وللمجهول (م)، وللضعيف (ض)، وللمرسل (ل)، وإن كان بين ما اختاره وبين المشهور اختلاف أوسط بين العلامتين (ر) مقدّماً للمشهور.

(٢) مستدرك الوسائل ٥٧٨/٣ [الطبعة المحقّقة ١٨٠/٢٢ ـ ١٨١ تحت رقم (٤٦)] في ترجمة بزيع المؤذّن، وهذا نصّه: وهو الموافق للاعتبار، فإنّ بزيعاً الملعون كان من أصحاب أبي الخطّاب، وصدّق رسالته كما نصّ عليه الحسن بن موسى النوبختيّ في كتاب الفرق [صفحة: ٣٧]، وهو وأصحابه معروفون بالكفر والزندقة، كيف يحتمل أن يجعله الصدوق في عداد هؤلاء المشايخ، ويُعدّ كتابه معتمداً؟، وكيف يلقّب بـ: المؤذّن. ولا صلاة عندهم فضلاً عن آذانها؟!، فمن الغريب ما في شرح التقيّ المجلسيّ ما لفظه: وما كان عن بزيع المؤذّن فهو ضعيف روى (كش) أخباراً في ذمّه، ومنها خبر صحيح فيه لعنه، فيمكن أن يكون نقل الكتاب قبل انحرافه إلى الغلّو. انتهىٰ.

ولا أدري ما سبب جزمه بذلك؟ وكيف لم يحتمل كون الملعون هو الكوفيّ، أو غيرهما ـ وهو الحائك ـ؟.

أقول: بالإضافة إلى ما ذكره شيخنا النوريّ رحمه الله هناك اختلاف في الطبقة اختلافاً بيّناً، فما ذكره شيخنا النوريّ رحمه الله في كمال المتانة ولا مساغ لنقضه.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي لمن تأمّل في حال المترجم من خلال ما نقله المؤلّف قدّس سرّه وما علّقته، أنّ المترجم حسن، وأنّ رواياته تُعدّ من جهته حسان.

[٢٩٧٦]

٧٢ ـ بسباس بن عمرو بن ثعلبة(◙)

الضبط :

بَسبَاس : بباءين موحّدتين مفتوحتين بعد الأولى سين مهملة ساكنة ، وبعد الثانية ألف ، ثمّ سين مهملة .

وثَعْلَبَة : بفتح الثاء المثلّثة ، وسكون العين المهملة ، وفتح اللام ، والباء الموحّدة ، والهاء[١] .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب رسول الله

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢٦ ، توضيح الاشتباه : ٧٦ برقم ٢٩٣ ، مجمع الرجال ٢٥٨/١ ، جامع الرواة ١٢٠/١ ، نقد الرجال : ٥٥ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٧١/١ برقم (٦٨٧)] ، الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٨ برقم (٢٧٣)] .

(١) أقول : وهو منسوب إلىٰ ثعلبة بن جَدعاء بن ذُهَل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فُطْرَة بن طِيِّء أو إلىٰ ثعلبة بن رومان بن جندب ، ويقال لهما : ثعلبتان كما في الصحاح ٩٣/١.

(٢) رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢٦ .

وضبطه في توضيح الاشتباه : ٧٦ برقم ٢٩٣ : بسباس ، ولكن الذي يطمأن به أنّ المترجم مع بسبس الآتي متّحدان ، وانظر : مجمع الرجال ٢٥٨/١ ، وجامع الرواة ١٢٠/١ ، ونقد الرجال : ٥٥ برقم ١ وعنونه في توضيح المشتبه بـ : بَسْبَس وقال بعد ضبطه : بَسْبَس بن عمرو بن ثعلبة الصحابي ، وله يقول الراجز : أقِم لها صدورها

⇐

صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم وقوله إنّه : حليف بني ساعدة .

ولذا قال في الوجيزة[1] إنّه مجهول ● .

[٢٩٧٧]

٧٣ ـ بسبس الجهنيّ الأنصاريّ

من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ، حليف لهم .

الترجمة :

عدّه ابن عبد البرّ[2] ، وابن مندة ، وأبونعيم ، وابن الأثير من الصحابة ، وقالوا إنّه : شهد بدراً .

وأنا لم أستثبت حاله ●● .

ﷺيا بَسْبَس . . وهو أحد جاسوسي النبيّ صلّى الله عليه [وآله] ، وسلّم في طلب عير أبي سفيان .

(١) الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٨ برقم (٢٧٣)] ، وفيه : بساس ، م (أي مجهول) .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال ، والله العالم .

(٢) في الاستيعاب ٧١/١ برقم ٢٢٧ ، والإصابة ١٥١/١ برقم ٦٤٠ ، لكنه عنونه : بسبسة ، ثم قال : ويقال له : بسبس ، وفي أُسد الغابة ١٧٨/١ ـ ١٧٩ عنونه : بسبس الجهني الأنصاري ،قال : وقيل : بسبسة .

(●●) **حصيلة البحث**

إنّ الفحص عن حال المعنون في المعاجم الرجالية والحديثية لم يوضّح حاله ، فهو غير متّضح الحال .

[٢٩٧٨]

٧٤ ـ بسّام بن عبدالله الصيرفي[◘]

الضبط :

بَسّام : بفتح الباء الموحّدة ، والسين المهملة المشددة ، والألف ، والميم[١][٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الصيرفي في ترجمة : أبان بن عبدة .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] تارة من أصحاب الباقر عليه السلام ،

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٠ برقم ٢٤ ، وصفحة : ١٥٩ برقم ٨٤ ، رجال النجاشي : ٨٧ برقم ٢٨٤ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٨٢ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٢ ـ ١١٣ برقم (٢٨٨) ، وطبعة بيروت ٢٨٢/١ برقم (٢٨٦)] ، رجال الكشي : ٢٤٤ برقم ٤٤٩ ، التحرير الطاوسي : ٥٥ برقم ٥٣ وصفحة : ٨٤ برقم ٥٤ من طبعة مكتبة السيّد المرعشي [المخطوط : ١٩ برقم (٤٩)] ، جامع الرواة ١٢٠/١ ، الكافي ٢٥٣/٦ حديث ١١ ، التهذيب ٤٦/٩ حديث ١٩٠ ، الاستبصار ٧٧/٤ حديث ٢٨٣ ، مناقب ابن شهرآشوب ٢٨١/٤ ، رجال البرقي : ١٥ ، رجال ابن داود : ٦٩ برقم ٢٣٩ ، الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٨ برقم (٢٧٤)] ، تكملة الرجال ٤٢٤/١ ، توضيح الاشتباه : ٧٦ برقم ٢٩٥ ، ميزان الاعتدال ٣٠٨/١ برقم ١١٦٦ ، تهذيب التهذيب ٤٣٤/١ برقم ١٠٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٤ ، مجمع الزوائد ٣٧٩/١٠ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ٧٩ برقم ١٣٠ ، تقريب التهذيب ٩٦/١ برقم ٣١ ، الكاشف ١٥٢/١ برقم ٥٦٤ ، المعرفة والتاريخ ٥٣٩/١ ، الإكمال لابن ماكولا ٢٧٨/١ ، طبقات ابن سعد ٣٦٦/٦ ، التاريخ الكبير للبخاري ١٤٤/٢ برقم ١٩٨٦ ، الجرح والتعديل ٤٣٣/٢ برقم ١٧٢٣ . . وغيرها .

(١) قال في الصحاح ١٨٧٢/٥ : رجل مِبْسام وبسّام : كثير التبسّم .

(٢) خُطّ عليه في الأصل ، وحيث لا نعلم بضبطه في مكان آخر لذا أثبتناه .

(٣) في صفحة : ١٢٣ من المجلّد الثالث .

(٤) رجال الشيخ : ١١٠ برقم ٢٤ .

مزيداً على ما في العنوان قوله : يكنّى : أبا عبدالله ، مولى بني هاشم .

وأُخرى[١] من أصحاب الصادق عليه السلام ، مزيداً على ما في العنوان قوله : أبو عبدالله الأسديّ ، مولاهم أسند عنه .

وقال النجاشيّ[٢] : بسّام بن عبدالله الصيرفيّ ، مولى بني أسد أبو عبدالله ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، ذكره أبو العبّاس في كتاب الرجال .

له كتاب أخبرنا محمّد بن عثمان ، قال : حدّثنا عثمان بن أحمد السمّاك ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعميّ ، قال : حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجنيّ ، قال : حدّثنا محمّد بن فضيل الضبيّ ، عن بسّام بكتابه . انتهىٰ .

وقد مرّت[٣] في ترجمة : إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن

---

(١) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨٤ .

(٢) رجال النجاشي : ٨٧ برقم ٢٨٤ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٨٢ ، وفي طبعة جماعة المدرّسين : ١١٢ ـ ١١٣ برقم (٢٨٨) ، وفي طبعة بيروت ٢٨٢/١ برقم (٢٨٦)] .

أقول : صرّح الشيخ رحمه الله بكون المترجم مولى بني هاشم في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام قال : مولاهم ، ولكن النجاشيّ في رجاله ، وفي ترجمة صابر مولى بسّام : ١٥٣ برقم ٥٣٧ بأنّه مولى بني أسد ، فالتنافي بيّن ، ولم أهتدِ إلى وجه الجمع بين التصريحين سواء أرجعنا ضمير مولاهم في كلام الشيخ إلى بني هاشم كما في أصحاب الباقر عليه السلام أو إلى الأسديّ ، فإن رجع الضمير إلى بني هاشم كان التنافي بين كلام الشيخ والنجاشيّ ، وإن رجع الضمير إلى الأسديّ كان التنافي بين كلامي الشيخ رحمه الله في أصحاب الصادق والباقر عليهما السلام ، فتدبّر .

(٣) في صفحة : ٤٥ من المجلّد العاشر .

الحسين عليهم السلام رواية عن الكشّي[١] متضمنّة أنّه أُدخل على أبي جعفر المنصور مع إسماعيل بن جعفر ثمّ خرج إسماعيل وأخرج بسّام مقتولاً .

وفيه دلالة على شدّة موالاته لأهل البيت عليهم السلام؛ لأنّ الخلفاء لم يكونوا يقتلون إلّا لذلك .

ويؤيّد ذلك قول الصادق عليه السلام لمّا رآه : «أفعلتها يا فاسق ؟! أبشر بالنار» . مشيراً بذلك إلى المنصور .

لكن في التحرير الطاوسي[٢] : إنّ الحديث غير معتبر . انتهىٰ .

وعن تقريب ابن حجر[٣] : بسّام بن عبدالله الصيرفي الكوفيّ صدوق من

---

(١) رجال الكشي : ٢٤٤ برقم ٤٤٩ .

(٢) التحرير الطاوسي : ٥٥ برقم ٥٣ ، وصفحة : ٨٤ برقم ٥٤ من طبعة مكتبة السيّد النجفي المرعشي ، ولم يرد فيها وفي رجال الكشّي بكون أبي جعفر هو المنصور .

(٣) تقريب التهذيب ٩٦/١ برقم ٣١ .

وفي ميزان الاعتدال ٣٠٨/١ برقم ١١٦٦ في آخر ترجمة بسام بن يزيد النـقّال ، قال : فأمّا بسّام بن عبدالله الصيرفيّ الكوفيّ فثقة ، بقي إلى بعد الخمسين والمائة .

وفي تهذيب التهذيب ٤٣٤/١ برقم ٨٠٠ : بسّام بن عبدالله الصيرفيّ أبوالحسن الكوفيّ ، روى عن أبي الطفيل ، وزيد بن عليّ بن الحسين ، وأخيه أبي جعفر الباقر ، وجعفر الصادق . . إلى أن قال : قال عبّاس ، عن يحيىٰ : ثقة ، وقال إسحاق بن منصور ، عنه : صالح . وقال أبوحاتم : صالح الحديث لا بأس به ، قلت : قال الآجريّ ، عن أبي داود ، عنه : إنّ زيد بن عليّ قال له : علّم ابني الفرائض ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن حبّان في الثقات : يخطئ ، وقال الحاكم في المستدرك : هو من ثقات الكوفيّين ممّن يجمع حديثه .

الخامسة .

ونقل الميرزا[1] عن تهذيب الكمال[2] : بسّام بن عبدالله الصيرفيّ أبو الحسن الكوفيّ، روى عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وجعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، وزيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، والحسن ابن عمر الفقيمي، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي، ويحيىٰ بن سالم*. ثمّ قال : قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين : صالح. وقال عبّاس ابن[3] يحيى : ثقة، وقال أبو حاتم : صالح الحديث، لا بأس به، روى له النسائيّ حديثين. انتهى ما نقله عن تهذيب الكمال، ولا أعتمد على مدحه وتوثيقه .

نعم؛ نستفيد كونه إماميّاً من ذكر الشيخ رحمه الله والنجاشيّ إيّاه من دون تعرّض لفساد مذهبه، ونستفيد مدحه من مجموع ما ذكروه، فيكون حسناً كما

وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٤ : بسّام بن عبدالله الصيرفيّ أبوالحسن الكوفيّ، عن عكرمة وعطا، وعنه ابن المبارك وأبونعيم، وثّقه ابن معين .

(١) منهج المقال : ٦٨ الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ٣١/٣ برقم (٧٥٢)] .

(٢) تهذيب الكمال ٥٨/٤ برقم ٦٦٤، وانظر : الإكمال لابن ماكولا ٢٧٨/١ باب بسّام، وطبقات ابن سعد ٣٦٦/٦، والتاريخ الكبير ١٤٤/٢ برقم ١٩٨٦، والجرح والتعديل ٤٣٣٢ برقم ١٧٢٣، والمعرفة والتاريخ ٥٣٩/١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ٧٩ برقم ١٣٠، والكاشف ١٥٢/١ برقم ٥٦٤ .

(*) خ . ل : بسّام . [منه (قدّس سرّه)] .

(٣) كذا، والصحيح : عن، كما جاء في منهج الميزرا وغيره .

عدّه كذلك في الوجيزة[١].

التمييز :

قد سمعت من النجاشيّ أنّه روى عنه محمّد بن فضيل الضبيّ.

ونقل في جامع الرواة[٢] رواية أبان بن عثمان عنه في باب لحوم الجلّالات من الكافي[٣]، والتهذيب[٤]، والاستبصار[٥]●.

---

(١) الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٨ برقم (٢٧٤)].

وقال ابن شهرآشوب في مناقبه ٢٨١/٤ : ومن خواصّ أصحابه، [أي : خواص أصحاب الإمام الصادق عليه السلام]، وعدّ جمعاً.. إلى أن قال : وبسّام الصيرفيّ، وعدّه البرقيّ في رجاله : ١٥ من أصحاب الباقر عليه السلام، وقال ابن داود في رجاله : ٦٩ برقم ٢٣٩ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٥٦ برقم (٢٤٢)] : بسّام الصيرفي، (قر)، (ق)، [كش] ممدوح. و(كش) مصحّف النجاشي.

(٢) جامع الرواة ١٢٠/١.

(٣) الكافي ٢٥٣/٦ حديث ١١ بسنده :.. عن أبان بن عثمان، عن بسّام الصيرفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام .

(٤) التهذيب ٤٦/٩ باب الصيد والزكاة حديث ١٩٠ بالسند المتقدم.

(٥) الاستبصار ٧٧/٤ حديث ٢٨٣ بالسند المتقدم.

(●) **حصيلة البحث**

قيام القرائن العديدة.. وخصوصاً عدّه في خواص الإمام الصادق عليه السلام ترفعه عن درجة الحسن إلى أوّل درجات الصحّة، فتدبّر.

[٢٩٧٩]

٤٩ ـ بسر بن أبي أرطاة

كذا في بعض معاجمنا الرجالية، إلّا أنّ المشهور هو : بسر بن أرطاة الآتية ترجمته تحت رقم ٢٩٨١، فراجع.

[٢٩٨٠]

٧٥ـ بسر بن أبي غيلان الكوفيّ

الضبط :

بُسْر : بضمّ الباء الموحّدة ، وسكون السين المهملة ، والراء المهملة[١] .

وغَيْلان : بفتح الغين المعجمة ، وسكون الياء المثنّاة التحتانيّة ، واللام ، والألف ، والنون[٢] .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] إيّاه في أصحاب الصادق عليه السلام على نسخة .

وفي نسخة أُخرى بشر : بالشين المعجمة كما يأتي[٤] .

وعلى كلّ حال ؛ فظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

---

(١) لاحظ ضبط : بُسْر في توضيح المشتبه ١/٥٢٢ .
(٢) كما في أنساب السمعاني ٩/٢٠٤ ، توضيح المشتبه ٦/٤٤٧ .
(٣) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨٣ قال : بسر بن أبي غيلان الكوفيّ .
(٤) في صفحة : ٢٣٤ تحت رقم ٣٠١٨ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو ممّن لم يتّضح حاله عندي .

[٢٩٨١]

٧٦ ـ بسر بن أرطاة[◙]

[الضبط :]

[أرطاة :] بفتح الهمزة ، وسكون الراء المهملة ، والطاء غير المعجمة ، والألف ، والتاء[١] .

[الترجمة :]

قال في باب أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من رجال الشيخ[٢] :

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٦٤/١ برقم ٢٠٣ ، الإصابة ١٥٢/١ برقم ٦٤٢ ، أُسد الغابة ١٧٩/١ ، حسن المحاضرة ١٧٥/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٤٧ ، تهذيب التهذيب ٤٣٥/١ برقم ٨٠١ ، ريحانة الألباء ٣٧٦/٢ ، الكاشف ١٥٢/١ برقم ٥٦٥ ، تاريخ صفين لنصر بن مزاحم : ٤٦٠ ، رجال الشيخ الطوسي : ١٠ برقم ١٨ ، الخلاصة : ٢٠٨ برقم ١ ، رجال ابن داود : ٤٣٠ برقم ٧٣ طبعة جامعة طهران .

(١) الظاهر أنّ أَرْطاة واحدة الأَرْطَى شجر من شجر الرمل كما في الصحاح ١١١٤/٣ ، فسمّيَ به .

(٢) رجال الشيخ : ١٠ برقم ١٨ ، لكن ذكره في النسخة المطبوعة (بشر) بالشين المعجمة وهو خطأ مطبعي بلا ريب ، لاتّفاق من ترجمه من الخاصّة والعامّة أنّه بالسين المهملة ، ومن غريب ما صدر من شيخ الطائفة وعميدها الطوسي رحمه الله ذكر هذا الخبيث في أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مع عدم ثبوت ذلك ، فإنّ جمعاً من أعلام العامّة صرّحوا بأنّ صحبته لم تثبت ، منهم : ابن عبد البرّ في الاستيعاب ٦٤/١ برقم ٢٠٣ ، قال ـ بعد ذكر نسبه ـ : ويقال : إنّه لم يسمع من النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قبض وهو صغير ، هذا قول الواقديّ وابن معين وأحمد وغيرهم . . إلى أن قال : وأمّا أهل الشام فيقولون : إنّه سمع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو أحد الذين بعثهم عمر بن الخطّاب مدداً إلى عمرو بن العاص لفتح مصر

↲

بسر بن أرطاة القرشيّ لعنه الله ، هو الّذي قتل ابـني عـبدالله بـن عـبّاس . انتهىٰ .

وقال في الخلاصة[1] : بُسر ـ بضمّ الباء ، وإسكان السين غير المعجمة ـ ، ابن أرطاة لعنه الله ، هو الّذي قتل ابني عبدالله[2] بن العبّاس : قثم ، وعبدالرحمـن . انتهىٰ .

على اختلاف فيه أيضاً ، فمن ذكره فيهم قالوا : كانوا أربعة : الزبير ، وعمير بـن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وبسر بن أرطاة ، والأكثر يقولون : الزبير ، والمقداد ، وعـمير بـن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وهو أولى بالصواب .

وفي الإصابة ١٥٢/١ برقم ٦٤٢ في ترجمته قال : مختلف في صحبته ، فقال أهل الشام : سمع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو صغير .

وكذلك في أُسد الغابة ١٧٩/١ قال : وعداده في أهل الشام ، قال الواقديّ : ولد قبل وفاة النبيّ صلّى الله عليه وآله بسنتين ، وقال يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل .. وغـيرهما : قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو صغير .

وذكر ذلك جلال الدين السيوطي في حسـن المـحاضرة ١٧٥/١ ، وفـي خـلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٤٧ : وقال أحمد وابن معين : لا صحبة له .

وفي تهذيب التهذيب ٤٣٥/١ برقم ٨٠١ ـ بعد العنوان ـ قال : أبوعبدالرحمن مختلف في صحبته .. إلى آخره .

أقول : هؤلاء جماعة ممّن صرّحوا بأنّ صحبته غير ثابتة ، وليت شعري من كان في سنتين من العمر عند وفاة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كيف يعدّ صحابياً؟! ، وأين كان أهل المدينة والصحابة عند صحبته للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، حتّى أنّ أهل الشام يخبرون بصحبته ؟ ! وهل هؤلاء علموا بصحبته وجهله من كان بين أظهرهم وتربّىٰ في حجورهم؟ ! ولماذا لم يدّع معاوية له هذه المنزلة الرفيعة في صفّين عندما كان يتبجّح بأنّ في جيشه فلاناً الصحابيّ ؟ ! نعم صحبته لقرينه معاوية ابن آكلة الأكباد ، وانهماك أهل الشام في حبّ أهل الضلال أوجب هذه الدعوى له .. أعاذنا الله مـن الحبّ الذي يعمي ويصمّ ويضل ، إنّه سميع الدعاء .

(١) الخلاصة : ٢٠٨ برقم ١ من الباب الثالث من القسم الثاني .

(٢) كذا ، وفي المصدر : عبيدالله ، وهو الظاهر .

ومثله في رجال ابن داود[1] بعد عنوانه وضبطه قوله : وقيل : ابن أبي أرطاة .

وعن بعض نسخ الخلاصة إبدال (عبدالله) بـ : (عبيدالله) ، وهو الصواب لتصريحهم في محلّه بأنّه لمّا انقضىٰ أمر صفّين والنهروان بعث معاوية بسر بن أرطاة إلى الحجاز واليمن ؛ ليقتل من بها من شيعة علي عليه السلام وأصحابه ،

---

(١) رجال ابن داود : ٤٣٠ برقم ٧٣ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٣٣ برقم (٧٤)] .

أقول : هذا الترديد ليس من ابن داود ، بل في بعض نسخ رجال الشيخ : ابن أبي أرطاة ، كما في مجمع الرجال ٢٦٤/١ ، ونقد الرجال : ٥٥ برقم ٢ [المحقّقة ٢٧٢/١ برقم (٦٩٠)] ، وجامع الرواة ١٢٠/١ ، وكثير من معاجمنا : بسر بن أرطاة ، وقيل : ابن أبي أرطاة .

وقد ذكر كثير من أعلام العامّة عين ما ذكره ابن داود .

قال في تقريب التهذيب ٩٦/١ برقم ٣٢ : بسر بن أرطاة ، ويقال : ابن أبي أرطاة ، واسمه : عمير بن عويمر بن عمران القرشيّ العامريّ .

ومثله في تهذيب التهذيب ٤٢٥/١ برقم ٨٠١ ، أمّا في ميزان الاعتدال فلم ينقل خلافاً ، بل ذكره في ٣٠٩/١ برقم ١١٦٨ : بسر بن أبي أرطاة له صحبة فيما قيل ، وقيل : لا . . إلى أن قال : وقال الواقديّ : قبض النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وبسر صغير لم يسمع منه ، وقال ابن معين : كان رجل سوء ، أهل المدينة ينكرون أن يكون له صحبة .

وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٤٧ : بسر بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة .

وفي حسن المحاضرة ١٧٤/١ برقم ٢١ : بسر بن أرطاة ، أو ابن أبي أرطاة ، قال ابن حبّان : وهو الصواب ، وقال في الإصابة : وهو الأصحّ .

وفي ريحانة الألباء ٢٧٦/٢ : بسر بن أرطاة وهو من أبطال الأصحاب . .

وفي الكاشف للذهبي ١٥٢/١ برقم ٥٦٥ : بسر بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة العامري . .

لكن الطبريّ في تاريخه ذكره في المجلّد ٣ و٤ و٥ قال : بسر بن أبي أرطاة .

وعليه ؛ فقول بعض المعاصرين أنّه لا خلاف أنّه ابن أرطاة ، وأبو أرطاة جدّه . . كما ترى ، وهل ما ذكرناه من أقوال أعلام مؤلّفي العامّة غير كاف في صحّة التعبير عنه بـ : قيل : ابن أبي أرطاة .

ويُغير على سائر أعماله ، ولا يكفّ يده عن النساء والصبيان ، فمرّ بسر على وجهه حتّى انتهى إلى المدينة ، فقتل بها ناساً من أصحاب عليّ عليه السلام وأهل هواه ، وهدم بها دوراً ، ومضى إلى مكّة وقتل نفراً من آل المهلّب ، ثمّ إلى السراة فقتل من وجد به من أصحابه ، وأتى نجران فقتل عبد الله بن عبد المدان الحارثيّ وابنه ، وكانا من أصحاب ابن عبّاس عامل عليّ [عليه السلام]، ثمّ أتى اليمن وكان من قبل عليّ عليه السلام في اليمن عبيدالله بن العبّاس ، فهرب من بسر فوجد ولديه الصغيرين قثماً وعبد الرحمن فقتلهما .

وقال الطبريّ[1] : أقام بالمدينة شهراً يستعرض الناس ليس أحد ممّن أعان على عثمان إلّا قتله ، ووجد قوماً من بني كعب وغلمانهم على بئرٍ لهم فألقاهم فيها ، وسبى النساء من المسلمات من اليمن وباعهنّ في الأسواق .

فلعنة الله عليه ، وعلى من سوّل له ذلك .

وهو الّذي كشف عورته لعليّ عليه السلام ليحفظ نفسه[2] ، كما فعل عمرو بن

---

(١) تاريخ الطبريّ ١٧٦/٥ : وزعم الواقديّ أنّ داود بن حيّان حدّثه ، عن عطاء بن أبي مروان قال : أقام بسر بن أبي أرطاة بالمدينة شهراً يستعرض الناس ليس أحد ممّن يقال هذا أعان على عثمان .. إلّا قتله .

(٢) أقول : اتّقاء النفس بكشف العورة للملأ ، خصيصة اختصّ بها الأنذال ، وسقطة الناس ، والتكرّم والإعراض عن النظر إلى عورات هؤلاء الأقزام خصيصة الأشراف ، وذوي النفوس الأبيّة ، فإذا كشف بسر بن أرطاة عن سوأته ، وأبرز عورته يتّقي بها عن نفسه ، فإنّما كشف عن دناءة أصله ، وخباثة أرومته ، وكيف لا وهو المعروف بمواقفه المشينة ، وأعماله المخزية ، وقد ذكر هذه المأثرة العظيمة ، والمكرمة الجليلة ، ابن عبد البرّ في الاستيعاب ٦٧/١ برقم ٢٠٣ لقائده معاوية بن أبي سفيان فقال : وكان بسر بن أرطاة من الأبطال الطغاة وكان مع معاوية بصفّين ، فأمره أن يلقىٰ عليّاً في القتال ، وقال له : سمعتك تتمنّى لقاءه ، فلو أظفرك الله به وصرعته حصلت على دنيا وآخرة ! ولم يزل به يشجّعه ⇐

. . . .

﴿ويمنّيه حتّى رآه، فقصده في الحرب فالتقيا، فصرعه عليّ رضي الله عنه وعرض عليّ كرّم الله وجهه معه مثل ما عرض فيما ذكروا مع عمرو بن العاص.. إلى أن قال: قال ابن الكلبي: قول الحارث بن النضر:

أفي كلّ يوم فارس ليس ينتهي ... وعورته وسط العجاجة باديه
يكفّ لها عنه عليّ سنانه ... ويضحك عنه في الخلاء معاويه
بدت أمس من عمرو فقنّع رأسه ... وعورة بسر مثلها حذو حاذيه
فقولا لعمرو ثمّ بسر ألا انظرا ... سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه
ولا تحمدا إلّا الحيا وخصاكما ... هما كانتا والله للنفس واقيه
ولولاهما لم تنجوا من سنانه ... وتلك بما فيها عن العود ناهيه
متى تلقيا الخيل المشيحه صبحة ... وفيها عليّ فاتر كالخيل ناحيه
وكونا بعيداً حيث لا تبلغ القنا ... نحوركما إنّ التجارب كافيه

وذكر هذه المأثرة لبسر نصر بن مزاحم في صفّينه: ٤٦٢..

وقال في: ٤٦٠ ـ ٤٦١: فغدا عليّ [عليه السلام] منقطعاً من خيله ومعه الأشتر، وهو يريد التلّ وهو يقول:

إنّي عليّ فاسألوا لِتُخْبَروا ... ثمّ ابرزوا إلى الوغى أو أدبروا
سيفي حسام وسناني أزهر ... منّا النبيّ الطيّب المطهّر
وحمزة الخير ومنّا جعفر ... له جناح في الجِنان أخضر
ذا أسد الله وفيه مفخر ... هذا وهذا وابن هند محجر

مذبذب مطرّد مؤخّر

فاستقبله بسر قريباً من التلّ وهو مقنّع في الحديد لا يعرف فناداه: أبرز إليَّ أبا حسن، فانحدر إليه على تؤدة غير مكترث حتّى إذا قاربه طعنه وهو دارع، فألقاه على الأرض، ومنع الدرع السنان أن يصل إليه، فاتّقاه بسر بعورته، وقصد أن يكشفها يستدفع بأسه، فانصرف عنه عليّ عليه السلام مستدبراً له، فعرفه الأشتر حين سقط فقال: يا أميرالمؤمنين! هذا بسر بن أرطاة عدّو الله وعدّوك، فقال: «دعه عليه لعنة الله، أَبَعدَ أن فعلها..» إلى أن قال: وناداه عليّ: «يا بسر! معاوية كان أحقّ بهذا منك»، فرجع بسر إلى معاوية، فقال له معاوية: ارفع طرفك قد أدال الله عمراً منك. فقال في ذلك النضر بن الحارث.. ثمّ ذكر الأبيات المتقدّم ذكرها، وقد تواترت هذه الموبقة عن ﴾

العاص[١].

وعن ابن أبي الحديد في شرح النهج[٢] أنّه قال: كان عليّ عليه السلام يقنت في الفجر والمغرب ويلعن معاوية، وعمراً، والمغيرة، والوليد بن عتبة، وأبا الأعور [السلمي]، والضحّاك بن قيس، وبسر بن أرطاة، وحبيب بن مسلمة، وأبا موسى الأشعريّ، ومروان بن الحكم، وكان هؤلاء يقنتون عليه ويلعنونه.

ثمّ ذكر جملة من أحوال هذا الزّنديق، وذهابه إلى الحرمين الشريفين، وقتل الجمّ الغفير من شيعته عليه السلام وحرق بيوتهم ونهب أموالهم. ثمّ قال: ودعا عليّ عليه السلام على بسر فقال: «اللهم إنّ بسراً باع دينه بالدنيا، وانتهك محارمك، وكانت طاعة مخلوق فاجر آثر عنده من طاعتك. اللهمّ فلا تمته حتّى تسلبه عقله، ولا توجب له رحمتك ولا ساعة من نهار. اللهمّ العن بسراً، ومعاوية، وعمراً، وليحلّ عليهم غضبك، ولتنزل بهم نقمتك، وليصبهم بأسك وزجرك الّذي لا تردّه عن القوم المجرمين».

فلم يلبث بسر بعد ذلك إلّا يسيراً حتّى وسوس، وذهب عقله، وكان يهذي

بسر، وذكرها جلّ كتّاب التراجم والمؤرّخين، ومنهم الخفاجيّ في ريحانة الألباء ٣٧٦/٢ وذكر أبيات الحارث بن النضر.

(١) وهاك قائداً آخر من قوّاد معاوية، وشيطاناً من شياطينه، استلقى على قفاه، وأبرز سوأته، ليقي نفسه الخبيثة من سيف أسد الله الغالب، يعسوب الدين وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين، وأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه أفضل التحيّة والسلام، وهو النذل الحقير عمرو بن العاص، فقد ذكر نصر بن مزاحم في صفّينه: ٤٠٦ ـ ٤٠٨، ولاحظ القصة هناك وما ذكره ابن أبي الحديد في شرحه علىٰ نهج البلاغة ٣١٧/٦.. وغيرهما.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧٩/٤.

بالسيف ويقول : أعطوني سيفي أقتل به حتّى اتّخذ له سيف من خشب ، وكانوا يدنون منه المرفقة فلا يزال يضربها حتّى يغشى عليه ، فلبث كذلك حتّى مات[1] . انتهىٰ . لعنة الله عليه● .

[٢٩٨٢]

٧٧ـ بسر بن بيان بن حمران التفليسي

[**الضبط** :]

هكذا بُسْر ـ بالسين المهملة ـ في بعض نسخ رجال الشيخ[2] ، والصحيح : بشر ـ بالشين المعجمة ـ ويأتي عنوانه إن شاء الله تعالى .

وفي أسانيد أحاديث العامّة جمع من المسمّين بـ : بسر ، عدّ بعضهم من الصحابة ، وكلّهم مشتركون في الجهالة عندنا . مثل :

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٨/٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لو كان كتابنا هذا في ذكر أئمّة الضلال ، ونبذة الكتاب ، وبقيّة الأحزاب ، لساغ لنا أن نذكر بسر وأميره وابن النابغة ونظائرهم ، ولا مساغ لذكر هؤلاء في زمرة الرواة الأخيار ، وحملة علم النبيّ والأئمّة الأطهار صلوات الله عليهم ، إلّا أن الشيخ لمّا ذكر هذا الطاغية ، اضطررنا لذكره ، والإشارة إلى ضلاله ، فعليه وعلى أئمّة الضلال لعنة الله وخزي الدنيا والآخرة .

(٢) ذكر الشيخ رحمه الله في رجاله : ١٦٠ برقم ٨٨ : بشر بن بيان بن حمران التفليسي ، نزل المدائن . وسوف يعنون بعنوان : بشر بن بيان .

وفي جامع الرواة ١٢٢/١ وغيره نقلوا عن رجال الشيخ (بشر) بالشين المعجمة ، والصحيح أنّ ترجمتين جعلتا ترجمة واحدة بشر راوٍ ، وبيان بن حمران راوٍ آخر .

[٢٩٨٣]

٧٨ـ بسر بن أبي بسر المازني[١]●

و

[٢٩٨٤]

٧٩ـ بسر بن جحاش القرشي[٢]●●

و

[٢٩٨٥]

٨٠ـ بسر بن راعي العير الأشجعي[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ١/١٨٠، والإصابة ١/١٥٢ برقم ٦٤٣، وتجريد أسماء الصحابة ١/٤٨ برقم ٤٣٧.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو غير متّضح الحال.

(٢) ترجمه في أُسد الغابة ١/١٨١، والإصابة ١/١٥٢ برقم ٦٤٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/٤٨ برقم ٤٣٨.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير متّضح الحال.

(٣) أورده في أُسد الغابة ١/١٨١، والإصابة ١/١٥٣ برقم ٦٤٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/٤٨ برقم ٤٣٩.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له شيئاً يستدلّ به على حاله، سوى احتمال كونه من المنافقين، فعليه فهو إمّا ضعيف، أو مجهول.

و

[٢٩٨٦]

٨١ ـ بسر أبي رافع السلمي[١]

و

[٢٩٨٧]

٨٢ ـ بسر بن سفيان الخزاعي الكعبي[٢]●

و

[٢٩٨٨]

٨٣ ـ بسر بن سليمان[٣]●●

و

[٢٩٨٩]

٨٤ ـ بسر بن عصمة المزني[٤]●●●

---

(١) العنوان مكرّر سيأتي قريباً بعد أربعة تراجم تحت رقم ٢٩٩١ .

(٢) جاء في الإصابة ١٥٣/١ برقم ٦٤٦ ، وأُسد الغابة ١٨١/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٤٨/١ برقم ٤٤١ .. وغيرها .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ١٨٢/١ ، والإصابة ١٥٤/١ برقم ٦٤٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٤٨/١ برقم ٤٤٢ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حاله .

(٤) عنونه في أُسد الغابة ١٨٢/١ ، والإصابة ١٥٤/١ برقم ٦٤٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ٤٨/١ برقم ٤٤٤ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال عن المعنون ما يوضّح حاله ، فهو غير متّضح الحال .

و

[٢٩٩٠]

٨٥ـ بسر بن محجن الدؤلي[١]●

و . . غيرهم

[٢٩٩١]

٨٦ـ بسر السلمي أبو رافع بن بشر

[الضبط :]

قد مرّ[٢] ضبط السلميّ في ترجمة : أدرع أبي الجعد .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] إيّاه في أصحاب رسول الله

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ١٨٢/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٤٩/١ برقم ٤٤٥ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في ترجمة المعنون على ما يكشف عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

(٢) في صفحة : ٣٠٩ من المجلّد الثامن.

(٣) رجال الشيخ : ١٠ برقم ١٩ إلاّ أنّه قال : بشر بن السلمي أبو رافع بن بشر .

هذا نصّ رجال الشيخ رحمه الله المطبوع ، لكن في نقد الرجال : ٥٥ برقم ٣ [المحقّقة ٢٧٢/١ برقم (٦٩١)] ، وجامع الرواة ١٢٠/١ ، وملخّص المقال باب الباء المفردة من المجاهيل : بسر السلمي أبو رافع بن بشر (ل) (جخ) .

وفي رجال ابن داود : بسر السلمي أبو رافع (ل) [جخ] مهمل .

وقال في أُسد الغابة ١٨١/١ : بسر أبو رافع السلميّ ، قاله ابن ماكولا في بشير ـ بضمّ الباء الموحّدة ، وفتح الشين المعجمة ـ . إلى أن قال : وفي اسمه أيضاً اختلاف فقيل ما ذكرناه ، وقيل : بشير ـ يعني بفتح الباء ـ ، وقيل : بشر ـ يعني بغير ياء ـ ، وقيل : بسر ـ بضمّ الباء ، والسين المهملة ـ .

⇦

صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وفي نسخة : بشر ـ بالشين المعجمة ـ بدل : بسر ـ بالمهملة ـ .

وعلى كلّ حال؛ فهو من الجاهيل (●) .

↰ وقال في الإصابة ١٥٤/١ برقم ٦٥٠ : بسر السلميّ والد رافع يأتي في : بشر ـ بالكسر والمعجمة ـ .

وفي صفحة : ١٦١ برقم ٦٨٤ : بشر السلميّ والد رافع . . إلى أن قال : من طريق أبي جعفر محمّد بن عليّ ، عن رافع بن بشر السلميّ ، عن أبيه ، عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم . . إلى أن قال : وناقض ابن حبّان ، فقال : في الصحابة من زعم أنّ له صحبة ، فقد وهم .

قال بعض المعاصرين في قاموسه ١٨٥/٢ : (قوله [أي المؤلّف] : أبو رافع بن بشر) غلط ، وإنّما هو أبو رافع بن بسر .

أقول : لقد ذكرنا أقوال أعلام هذا الفنّ في المترجم من العامة والخاصّة ممّن تقدّم علىٰ المؤلّف قدّس سرّه .

ثمّ قال المعاصر : وما نقل المصنّف من نسخة بشر فغلط فلا خلاف في كون هذا بسر ـ بالمهملة ـ وإنّما الخلاف في : بسر بن حجاش .

أقول : يتّضح لك من مراجعة الأقوال المتقدّمة مدى صحّة تغليط المعاصر للمؤلّف قدّس سرّه .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال ، ولا أدري لماذا قال ابن داود رحمه الله إنّه مهمل .

[٢٩٩٢]

٥٠ ـ بسطام

جاء في اسناد التهذيب ١٨٦/٣ باب ٢٠ حديث ٤٢٠ : . . الحسين بن سعيد ، عن بسطام ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ٥٠/٨ حديث ١٠٠٧٠ مثله .

وفي التهذيب ٣٢٢/٧ باب ٢٧ : ما يحرم من النكاح من الرضاع ↲

[٢٩٩٣]

٨٧ـ بسطام بيّاع اللؤلؤ(⊡)

الضبط:

بِسْطام: بكسر الموحّدة من تحت، وسكون السين، وفتح الطاء، بعدها ألف وميم، هو من الأسماء المتعارفة. والظاهر أنّ أوّل من سمّي به من العرب: بسطام ابن قيس بن مسعود.

قال الجوهري[1]: هو ليس من أسماء العرب وإنّما سمّي قيس بن مسعود ابنه بسطاماً، باسم ملك من ملوك فارس، كما سمّوا قابوس ودختنوس فعرّبوه بكسر الباء. انتهىٰ.

وعن ابن برّي أنّه قال: إذا ثبت أنّ بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الّذي هو اسم ملك من ملوك فارس، فالواجب ترك صرفه للعجمة والتعريف. انتهىٰ[2].

وما لا يحرم منه حديث ١٣٢٦: محمد بن أحمد بن يحيىٰ، عن أبي عبدالله البرقي، عن علي بن عبدالملك بن بكار بن الجراح، عن بسطام، عن أبي الحسن عليه السلام..

وعنه في وسائل الشيعة ٣٩٢/٢٠ حديث ٢٥٩١٢ مثله.

وجاء في المناقب ٤٤١/٣ [وفي الطبعة القديمة ١٦٠/٣]..، وعنه في بحار الأنوار ٢٨٨/٤٣ حديث ٥٢.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية إلّا إذا كان متّحداً مع بسطام بيّاع اللؤلؤ أو غيره، وحينئذٍ يجري عليه حكمه.

(⊡) **مصادر الترجمة**

نقد الرجال: ٥٥ برقم ٢ [المحقّقة ٢٧٣/١ برقم (٦٩٣)]، ومجمع الرجال ٢٥٩/١، وجامع الرواة ١٢٠/١.

(١) صحاح اللغة ١٨٧٢/٥.

(٢) أقول: وقد فرّق بعضهم بين بَسْطام الّذي هو بلدة قديمة من بلاد قُومس نسب إليها

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه في أصحاب الصادق عليه السلام ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : كوفيّ روى عنه عليّ بن شجرة . انتهىٰ .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٢٩٩٤]

٨٨ ـ بسطام الحذّاء الكوفيّ ◙

[الضبط :]

قد مرّ[٢] ضبط الحذّاء في ترجمة : إسحاق بن الحذّاء .

↵أبو يزيد البسطامي ، وبين بِسطام الّذي هو اسم أحد الأجداد ، فجعل الأوّل بالفتح والثاني بالكسر .

واعترض عليه ابن الأثير ـ كما في توضيح المشتبه ٥٠٨/١ ـ فقال : فياليت شعري أيّ فرق بين الاسمين حتّىٰ يجعل أحدهما مفتوحاً والآخر مكسوراً إنّما الجميع مكسور؛ لأنّه اسم أعجمي عرِّب بكسر الباء .

وقد ضبط ياقوت البلدة ـ بكسر بالباء ـ ، فراجع معجم البلدان ٤٢١/١ .

(١) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧٧ ، وعنونه في نقد الرجال : ٥٥ برقم ٢ [المحقّقة ٢٧٣/١ برقم (٦٩٣)] ، ومجمع الرجال ٢٥٩/١ ، وجامع الرواة ١٢٠/١ ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يوضّح حال المترجم ، فهو غير مبيّن الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

نقد الرجال : ٥٥ برقم ٣ [المحقّقة ٢٧٣/١ برقم (٦٩٤)] ، ومجمع الرجال ٢٥٩/١ ، وجامع الرواة ١٢٠/١ .

(٢) في صفحة : ٩٣ من المجلّد التاسع .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٢٩٩٥]

٨٩ـ بسطام بن الحصين الجعفي الكوفيّ[◘]

الضبط :

الحُصَين : بالحاء المهملة المضمومة والصاد المهملة المفتوحة ، والياء المثنّاة من تحت الساكنة ، والنون[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الجعفيّ في ترجمة : إبراهيم الجعفيّ .

---

(١) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧٩ ، وعنه في نقد الرجال ، ومجمع الرجال ، وجامع الرواة . . وغيرهم والجميع نقلوا عبارة رجال الشيخ من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يبيّن المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧٦ ، رجال النجاشيّ : ٨٦ برقم ٢٧٧ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٨٠ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٠ ـ ١١١ برقم (٢٨١) ، وطبعة بيروت ٢٧٦/١ برقم (٢٧٩)] ، الخلاصة : ٢٦ برقم ٢ ، رجال ابن داود : ٦٨ برقم ٢٣٤ ، نقد الرجال : ٥٥ برقم ٤ [المحقّقة ٢٧٣/١ برقم (٦٩٥)] ، إتقان المقال : ١٦٧ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، مجمع الرجال ٢٥٩/١ ، الوسيط المخطوط : ٥٠ من نسختنا ، حاوي الأقوال ٩٥/٣ برقم ١٠٥٩ [المخطوط : ١٨١ برقم (٩٠٩) من نسختنا] ، الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسيّ : ١٦٨ برقم (٢٧٦)] ، لسان الميزان ١٤/٢ برقم ٤٨ .

(٢) انظر الإكمال ٤٧٨/٢ ، توضيح المشتبه ٢٦٤/٣ .

(٣) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث.

الترجمة:

قد عدّ الشيخ رحمه الله[١] الرجل في أصحاب الصادق عليه السلام. وقال النجاشيّ[٢]: بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفيّ ابن أخي خيثمة* وإسماعيل، كان وجهاً من وجوه[٣] أصحابنا، وأبوه وعمومته، وكان أوجههم إسماعيل، وهم بيت بالكوفة من جعفي يقال لهم: بنو أبي سَبُرَه**، منهم خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبدالله بن مسعود[٤]، له كتاب أخبرنا محمّد بن جعفر الأديب، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن مفضّل بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو بن النعمان الجعفيّ، قال: حدّثنا بسطام بن الحصين بكتابه. انتهىٰ.

---

(١) رجال الشيخ: ١٥٩ برقم ٧٦.

(٢) رجال النجاشي: ٨٦ برقم ٢٧٧ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ٨٠، وطبعة جماعة المدرسين: ١١٠ ـ ١١١ برقم (٢٨١)، وطبعة بيروت ٢٧٦/١ برقم (٢٧٩)].

(*) [خُيْثَمَة] بضم الخاء المعجمة، وسكون الياء المثناة من تحت، وفتح الثاء المثلّثة، والميم والهاء. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: والظاهر فتح الخاء كما في الصحاح ١٩٠٨/٥، توضيح المشتبه ٤٧٦/٣.

(٣) لم نجد في رجال النجاشي ـ بطبعاته الأربعة ـ جملة: من وجوه.

(**) [سَبُرَه] بفتح السين المهملة، وضمّ المفردة، وفتح الراء، بعدها هاء. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: ويحتمل فتح أوّلاً وسكون الموحّدة وفتح الراء مقدّمة في توضيح المشتبه ٤٢/٥ من المسمّين به: سَبْرة بن أبي سَبْرة الجعفي وغيره وقال: كلّ منهم صحابيّ.

(٤) تنبه بعض المعاصرين في قاموسه ٢٢١/٤ برقم ٢٦٩٨ إلى أنّ خيثمة بن عبدالرحمن كيف يكون صاحب عبدالله بن مسعود، مع أنّ خيثمة من أصحاب الصادق عليه السلام وعبدالله بن مسعود مات زمن عثمان.

وعلى هذا يقتضي أن يكون قد عمّر خيثمة أكثر من مائة سنة، وهو بعيد جداً؛ لأنّ عثمان مات سنة ثلاث وثلاثين أو أقلّ، والصادق عليه السلام تصدّى للإمامة الإلهيّة سنة ١١٦، فإن كان عند صحبته لابن مسعود في العقد العشرين يكون له من العمر ما ذكرناه.

ومثله في الخلاصة في القسم الأوّل منه[١] .. إلى قوله : أوجههم إسماعيل .

وكذلك ابن داود[٢] عدّه في القسم الأوّل ، ونقل كلام النجاشيّ ، والشيخ رحمهما الله .

وعدّه في الحاوي[٣] في قسم الحسان ، وقال ـ بعد نقل كلام النجاشيّ والشيخ والعلّامة ما لفظه ـ : لا يبعد استفادة مدحه من الوجاهة المذكورة مدحاً يدخل حديثه في الحَسَن . انتهىٰ .

وعدّه في الوجيزة[٤] أيضاً ممدوحاً .

وقد تكلّمنا في مقباس الهداية[٥] في إفادة قولهم : وجه من وجوه أصحابنا التوثيق .

والحقّ إنّه وإن لم يكن نصّاً فيه . إلّا أنّه يقرب منه ، فالأظهر أنّ حديث الرجل حسن كالصحيح ، والله العالم(●) .

---

(١) الخلاصة : ٢٦ برقم ٢ .

(٢) رجال ابن داود : ٦٨ برقم ٢٣٤ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٥٥ برقم (٢٣٧)] ، ونقد الرجال : ٥٥ برقم ٤ [المحقّقة ٢٧٣/١ برقم (٦٩٥)] ، وعدّه في إتقان المقال : ٢٦٧ ، وملخّص المقال في قسم الحسان .

وفي لسان الميزان ١٤/٢ برقم ٤٨ قال : بسطام بن الحصين بن عبدالرحمن الجعفيّ الكوفيّ ، ابن أخي خيثمة ، ذكره الطوسيّ في رجال الشيعة .

وذكره في مجمع الرجال ٢٥٩/١ والوسيط المخطوط : ٥٠ من نسختنا .

(٣) حاوي الأقوال ٩٥/٣ برقم ١٠٥٩ [المخطوط : ١٨١ برقم (٩٠٩) من نسختنا] .

(٤) الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٨ برقم (٢٧٦)] .

(٥) مقباس الهداية ٢٠٩/٢ ـ ٢١٢ (وصفحة : ١٢٢ من الطبعة الحجريّة) تحت عنوان : ومنها : قولهم عين ، ووجه .

(●) **حصيلة البحث**

عدّ المعنون من الحسان لا بأس به ، بل هو حسن كالصحيح .

[٢٩٩٦]

٩٠ ـ بسطام بن سابور الزيّات
أبو الحسين الواسطي (◘)

الضبط:

سابور: بفتح السين المهملة، والألف والباء الموحّدة المضمومة، والواو، والراء المهملة، هو اسم عجميّ، وكان اسم ملك العجم معرّب شاه پور، معناه ابن السلطان، ثمّ تداولت التسمية به[١].

والزَيّات: بفتح الزاي المعجمة، وتشديد الياء المثنّاة من تحت، والألف، والتاء: صانع الزيت، وهو دهن السمسم وبائعه[٢].

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشيّ: ٨٦ برقم ٢٧٦ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ٨٠، وطبعة جماعة المدرسين: ١١٠ برقم (٢٨٠)، وطبعة بيروت ٢٧٥/١ برقم (٢٧٨)]، الخلاصة: ٢٦ برقم ١، حاوي الأقوال ٢٢١/١ برقم ١٠٨ [المخطوطة: ٣٤ برقم (١٠٨) وبرقم (١٣٤٨) في صفحة: ٢٣٣]، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسيّ: ١٦٨ برقم (٢٧٧)]، هداية المحدّثين: ٢٤، إتقان المقال: ٢٩، الوسيط المخطوط: ٥٠ من نسختنا، توضيح الاشتباه: ٧٧ برقم ٢٩٧، مجمع الرجال ٢٦٠/١، جامع المقال: ٥٧، رجال الشيخ الحرّ (المخطوط: ١٢ من نسختنا)، ملخّص المقال في قسم الصحاح، نقد الرجال: ٥٥ برقم ٦ [المحقّقة ٢٧٤/١ برقم (٦٩٧)]، جامع الرواة ١٢٠/١، رجال البرقي: ٤٥، معالم العلماء: ٢٩ برقم ١٥٠، فهرست الشيخ: ٦٥ برقم ١٣٢، لسان الميزان ١٤/٢ برقم ٤٩، معراج أهل الكمال: ٣٠٤ برقم ١٢٥ [المخطوط: ٣١٧ و٣١٩].

(١) قال في تاج العروس ٢٥٣/٣: وسابور ذو الأكتاف ملك العجم معرّب شاه پور معناه ابن السلطان، وسابور كورة بفارس، مدينتها: نوبندجان.. إلىٰ آخر ما قال، فراجع.
وانظر ضبط سابور في توضيح المشتبه ٢٦٦/٥.

(٢) لاحظ ضبطه في: الإكمال ٦/٤، الأنساب للسمعاني ٣٣٢/٦، المؤتلف للدار قطني ١٠٥٥/٢، توضيح المشتبه ١١٠/٤.. وغيرها.

وقد مرّ[١] ضبط الواسطيّ في ترجمة : أبان بن مصعب .

الترجمة :

قال النجاشيّ[٢] : بسطام بن سابور الزيّات أبو الحسين الواسطيّ ، مولى ، ثقة وإخوته زكريّا وزياد وحفص ثقات كلّهم ، رووا عن أبي عبدالله ، وأبي الحسن عليهما السلام ، ذكره[٣] أبو العبّاس .. وغيره في الرجال ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، أخبرنا علي بن أحمد ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن ، قال : محمّد بن الحسن ، قال : حدّثنا عليّ بن إسماعيل ، عن صفوان ، عن بسطام بكتابه . انتهىٰ .

ومثله ـ إلى قوله : أبو العبّاس .. وغيره ـ في القسم الأوّل من الخلاصة[٤] .

وعدّه في الحاوي[٥] في قسم الثقات ، ونقل توثيقات الجماعة راضياً عليها .

ووثّقه في الوجيزة[٦] ، والبلغة[٧] ، ومشتركات الكاظميّ[٨] .. وغيرها[٩]

---

(١) في صفحة : ١٧٣ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال النجاشي : ٨٦ برقم ٢٧٦ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٨٠ ، و طبعة جماعة المدرسين : ١١٠ برقم (٢٨٠) ، وطبعة بيروت ٢٧٥/١ برقم (٢٧٨)] .

(٣) جاء في المصدر بطبعاته الأربعة ومجمع الرجال : ذكرهم ، وهو الصحيح .

(٤) الخلاصة : ٢٦ برقم ١ .

(٥) حاوي الأقوال ٢٢١/١ برقم ١٠٨ و٣٢٨/٣ برقم ١٩٣٩ [المخطوط : ٣٤ برقم (١٠٨) ، وكذلك في صفحة : ٢٣٣ برقم (١٣٤٨) من نسختنا] ، قال ـ بعد العنوان ـ : قلت : الظاهر هو الثقة ، وقد سبق في الفصل الأوّل .

(٦) الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسيّ : ١٦٨ برقم (٢٧٧)] .

(٧) بلغة المحدّثين : ٣٣٦ برقم ٦ قال : . . وابن سابور الزيات ثقة .

(٨) هداية المحدّثين : ٢٤ .

(٩) وثّق المترجم جمع منهم: في إتقان المقال، والوسيط المخطوط، وتوضيح الاشتباه: ٧٧ برقم ٢٩٧، ومجمع الرجال ١ / ٢٦٠، وجامع المقال: ٥٧، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٢ من نسختنا، وجامع الرواة ١ / ١٢٠، وملخّص المقال في قسم الصحاح، ونقد الرجال: ٥٥ برقم ٦ [المحقّقة ٢٧٤/١ برقم (٦٩٧)].

أيضاً .

وقال النجاشيّ[١] أيضاً ـ بعد ذلك بيسير ـ : بسطام بن سابور ، له كتاب ، أخبرنا محمّد بن جعفر النحويّ ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدثنا أحمد بن حمزة[٢] ، قال : حدّثنا عليّ بن الحسن ، عن محمّد بن حمزة[٣] عنه ، به . انتهىٰ .

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب الصادق عليه السلام مرّتين . قال في الأولى : بسطام بن سابور أبو الحسن الواسطيّ الزيّات .

وقال ـ بعد عدّة أسماء[٥] ـ : بسطام الزيّات أبو الحسن الواسطيّ .

وربّما احتمل من تعدّد عنوانه في كلام النجاشيّ تعدّده ، وكذلك الشيخ في

---

(١) رجال النجاشي : ٨٦ تحت رقم ٢٧٩ الطبعة المصطفوية .

(٢) في التنقيح ـ الطبعة الحجريّة ـ : حمزة ، كما في طبعة مركز نشر كتاب طهران من رجال النجاشي ، ولكن في نسخ رجال النجاشيّ المصحّحة : أحمد بن عمر ، وهو ابن كيسبة ، فراجع .

(٣) في رجال النجاشيّ طبعة إيران والهند: محمّد بن حمزة ، ولكن في مجمع الرجال ١/ ٢٦٠ نقلاً عن رجال النجاشيّ ، ومثله في نسخة مخطوطة من رجال النجاشيّ: عن محمّد بن أبي حمزة .

وعدّه البرقيّ في رجاله: ٤٥ في أصحاب الصادق عليه السلام ، وقال: بسطام الزيّات ، وهو أبوالحسن الواسطيّ الهمي الصيمريّ .

وفي معالم العلماء: ٢٩ برقم ١٥٠ : بسطام الزيّات أبوالحسين الواسطيّ ، له كتاب .

وفي لسان الميزان ٢ / ١٤ برقم ٤٩: بسطام بن سابور الزيّات أبو الحسين الواسطيّ ، ذكره الطوسيّ في رجال الشيعة روى عن جعفر الصادق [عليه السلام]، روى عنه محمد بن سنان ، ومحمّد بن حرب ، وصفوان بن يحيى . . وغيرهم .

(٤) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧٥.

(٥) رجال الشيخ : ١٦٠ برقم ٩٣ ، وفيه : أبو الحسين ، بدلاً من : أبي الحسن .

الفهرست[١] عنونه مرتين بلا فصل ، قال رحمه الله : بسطام بن الزيّات يكنّى : أبا الحسن الواسطيّ ، له كتاب أخبرنا به عدّة من أصحابنا ، عن محمّد بن عليّ ابن الحسين ، عن محمّد بن الحسن ، [عن] الصفّار[٢] ، عن عليّ بن إسماعيل ، عن صفوان ، عنه .

ثمّ قال : بسطام بن سابور ، له كتاب ، أخبرنا به أحمد بن محمّد بن موسى ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، عن أحمد بن عمر بن كيسبة ، عن عليّ بن الحسين الطاطري ، عن محمّد بن أبي حمزة ، عنه . انتهىٰ .

وبين كلام النجاشي والشيخ اختلاف يسير في الكنية ، فجعل النجاشيّ كنيته : أبا الحسين[٣] ، وجعلها الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] وفهرسته[٥] : أبا الحسن .

---

(١) الفهرست : ٦٥ برقم ١٣٢ وبرقم ١٣٣ الطبعة الحيدريّة [والطبعة المرتضويّة : ٤٥ برقم (١٢١) ، وطبعة جامعة مشهد : ٦٧ برقم (١٢٨)] وفي الطبعة الحيدريّة والطبعة المرتضويّة : صفوان بن يحيى .

(٢) في المصدر ـ بطبعاته الأربعة ـ : . . عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن الصفّار .

(٣) النجاشيّ في رجاله : ٨٦ برقم ٢٧٦ .

(٤) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧٥ قال : بسطام بن سابور أبوالحسن الواسطيّ الزيّات ، وقال في صفحة : ١٦٠ برقم ٩٣ : بسطام الزيّات أبو الحسين الواسطيّ .

(٥) الفهرست : ٦٥ برقم ١٣٢ قال : بسطام بن الزيّات ، يكنّىٰ : أباالحسين الواسطيّ ، كذا في طبعة النجف الأشرف ، وطبعة الهند : ٦٧ برقم ١٢٨ ونسخة مخطوطة (صفحة : ٢٢) ذكروا كنية المترجم : أبا الحسين ، ولكن في الفهرست طبعة الهند قال في ترجمته : بسطام بن سابور الزيات أبوالحسن الواسطيّ كنّاه بـ : أبي الحسن ، وفي نضد الإيضاح المطبوع في ذيل الفهرست (طبعة الهند) : ٦٧ قال : بسطام بن سابور . . إلى أن قال : أقول : أبوالحسن ، وقيل : أبوالحسين ـ مصغّراً ـ الواسطيّ ، وربّما يقال : بسطام بن الزيّات ، وكأنّه المراد به ، واحتمال التعدّد ـ كما هو ظاهر كلام بعضهم ـ مرجوح .

وكنّاه في رجال البرقي : ٤٥ بـ : أبي الحسن الواسطيّ ، والنجاشيّ كنّاه في رجاله : ٨٦ برقم ٢٧٦ : أبي الحسين الواسطيّ ، ومثله في لسان الميزان ١٤/٢ برقم ٤٩ ، وفي ←

وكذا اختلفت كلماتهم في أنّ الزيّات في عبارة النجاشيّ لقب بسطام ، وفي كلام الشيخ لقب أبيه . ورجّح ابن داود[١] الأوّل .

وفي تعدّده واتّحاده أيضاً وجهان : من صراحة جعل كلّ من النجاشيّ والشيخ إيّاه تحت عنوانين في التعدّد ، ومن ظهور اتّحاد الاسم ، واسم الأب ، واللّقب في الاتّحاد .

وقد استظهر الاتّحاد في المنهج[٢] والحاوي[٣] وجزم به في الوسيط[٤] ،

↩الوسيط ذكر الاختلاف ، والذي يترجّح هو كون كنيته : أبوالحسن ، لترجيح ابن داود والبرقيّ ، والله العالم .

(١) رجال ابن داود : ٦٨ برقم ٢٣٥ فقال : بسطام بن سابور الزيّات ، ومنهم من يقول : ابن الزيّات ، والحقّ الأوّل ، أبوالحسن الواسطيّ (ق) (جخ) ، (ست) ، ثقة ، ومنهم من يقول : أبو الحسين ، والحق الأوّل .

وقال في صفحة : ٦٩ برقم ٢٣٦ : بسطام بن سابور (جش) ، (ست) له كتاب ، واختلف الكلام في الاسم الكامل أيضاً ، فقد جعل النجاشيّ اللقب للمترجم : بسطام بن سابور الزيّات ، والشيخ في الفهرست قال : بسطام بن الزيّات . . ثمّ قال : بسطام بن سابور ، وفي رجاله قال : بسطام بن سابور أبوالحسن الواسطيّ الزيّات . . ثمّ قال : بسطام الزيّات أبوالحسن الواسطيّ . وفي لسان الميزان : بسطام بن سابور الزيّات .

فيظهر من مجموع ما نقلناه أنّ اللقب تارة يذكر للمترجم ، وأخرى لأبيه ، ويمكن أن يكون هذا اللقب لهما ، فتفطّن .

ولبعض المعاصرين في المقام كلام لا محصّل له ، أعرضنا عن ذكره خوف الإطالة .

(٢) قال في منهج المقال : ٦٨ [المحقّقة ٣٦/٣] : ومقتضى المجموع أن يكون كلّ منهما ابن سابور أبوالحسن وأبوالحسين الزيّات ، أو ابن الزيّات ، وهو ربّما قرّب الاتّحاد ، والله أعلم .

وممّا يقرّب الاتّحاد أنّ الشيخ والبرقي اقتصرا على ذكر بسطام الزيّات ، ثمّ لو كانا متعدّدين لزم ذكر مميّز لهما لئلّا يقع الالتباس ، فمن البعيد اشتراك رجلين في طبقة واحدة في الاسم الّذي قليلاً ما يسمّى به أحد ، مع كونهما ذا كتابين ومشهورين .

(٣) حاوي الأقوال ٢٢١/١ برقم ١٠٨ و٣٢٨/٣ برقم ١٩٣٩ [المخطوط : ٣٤ برقم (١٠٨) ، وصفحة : ٢٣٣ برقم (١٣٤٨) من نسختنا] .

(٤) الوسيط المخطوط : ٣٣ من نسختنا .

والعلم عند الله تعالى .

التمييز :

قد سمعت من النجاشيّ والشيخ كليهما نقل رواية صفوان ، عن بسطام الزيّات ، ورواية محمّد بن حمزة عن بسطام بن سابور(●) .

[٢٩٩٧]

٩١ ـ بسطام بن علي أبو علي

وكيل من أهل همذان

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على ذكر العلّامة رحمه الله إيّاه في القسم الأوّل من الخلاصة[١] مقتصراً على القدر المذكور[٢] .

ولعلّ الوجه في عدّه في القسم الأوّل وكالته عن الناحية المقدّسة التي هي عند التدبّر تفيد أعلى مراتب العدالة .

وقد أخذ آية الله وكالة الرجل من النجاشيّ ، فإنّه صرّح[٣] في ترجمة

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في وثاقة المترجم وجلالته بعد اتّفاق أرباب المعاجم الرجاليّة على ذلك ، فهو ثقة جليل من دون غمز فيه ، ورواياته تعدّ صحاحاً .

(١) الخلاصة : ٢٦ برقم ٣ .

(٢) عدّه ابن داود في رجاله في القسم الأول : ٦٩ برقم ٢٣٧ ، وذكره في إتقان المقال : ١٦٧ في قسم الحسان .

(٣) رجال النجاشي : ٢٦٤ برقم ٩٢٢ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٢٤٣ ، وطبعة جماعة المدرسين : ٣٤٤ برقم (٩٢٨) وطبعة بيروت ٢٣٧/٢ برقم (٩٢٩)] ، وهذا نصّ عبارته : قال : حدّثنا القاسم بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد ، الّذي تقدّم ذكره وكيل الناحية ، وأبوه وكيل الناحية ، وجدّه عليّ وكيل الناحية ، وجدّ أبيه إبراهيم بن

محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ أنّه كان في وقت القاسم بن محمّد صاحب الترجمة بهمذان معه أبو علي بسطام بن عليّ، والعزيز بن زهير وهو أحد بني كشمرد، وثلاثتهم وكلاء في موضع واحد بهمذان . . إلى آخره(●).

[٢٩٩٨]

٩٢ ـ بسطام بن مرّة

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على قول النجاشيّ[1] بعد هذا العنوان : له كتاب أخبرنا محمّد

محمّد وكيل ، وكان في وقت القاسم بهمدان معه أبوعليّ بسطام بن عليّ ، والعزيز بن زهير ، وهو أحد بني كشمرد وثلاثتهم وكلاء في موضع واحد بهمدان ، وكانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمّد الحسن بن هارون بن عمران الهمدانيّ وعن رأيه يصدرون . .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وكالته للحجّة المنتظر ـ عجّل الله تعالى فرجه وجعلني من كلّ مكروه فداه ـ تدلّ على جلالته ووثاقته ، فهو ثقة عندي بلا ريب ، والرواية من قبله صحيحة بلامين ، وما بنىٰ عليه بعض أعلام المعاصرين من عدم دلالة الوكالة على الوثاقة ضعيف جدّاً ، لما تعرّضنا له في أبحاثنا المتقدّمة ، فراجع .

(١) رجال النجاشي : ٨٦ برقم ٢٧٩ الطبعة المصطفويّة [وفي طبعة الهند : ٨٠ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١١ برقم (٢٨٢) ، وطبعة بيروت ٢٧١/١ ـ ٢٧٧ برقم (٢٨٠)] .

أقول : في تفسير عليّ بن إبراهيم القمّي ١٤٨/٢ : أخبرنا الحسين بن محمّد ، عن المعلّىٰ بن محمّد ، عن بسطام بن مرّة ، عن إسحاق بن حسّان ، عن الهيثم بن واقديّ ، عن عليّ بن الحسين العبديّ ، عن سعد الإسكاف ، عن أصبغ بن نباتة أنّه سأل أمير المؤمنين عليه السلام . .

وفي الكافي ٢١٧/١ حديث ١ : الحسين بن محمّد ، عن المعلى بن محمّد ، عن

ابن محمّد ، عن جعفر بن محمّد ، عن الحسين بن محمّد بن عامر ، عن المعلّى ابن البصريّ ، عن بسطام بن مرّة بكتابه . انتهىٰ .

وعدم تعرّضه لفساد مذهبه وإن كان كاشفاً عن كونه إماميّاً ، إلّا أنّه لم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان(●) .

بسطام بن مرّة ، عن إسحاق بن حسّان ، عن الهيثم بن واقد ، عن عليّ بن الحسين العبديّ ، عن سعد الإسكاف ، عن الأصبغ بن نباتة . . ، وأيضاً ٤٢٨/١ حديث ٧٩ بالسند المتقدّم ، وفي الكافي أيضاً ٢٤٣/٦ حديث ١ : الحسين بن محمّد ، عن معلّى بن محمّد ، عن بسطام بن مرّة ، عن إسحاق بن حسّان ، عن هيثم بن واقد ، عن عليّ بن الحسن العبديّ ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدريّ . .

وفي التهذيب ٤٠/٩ حديث ١٧٠ : محمّد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمّد ، عن معلى بن محمّد ، عن بسطام بن مرّة ، عن إسحاق بن حسّان ، عن الهيثم بن واقد ، عن عليّ بن الحسن العبديّ ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدريّ . .

والاستبصار ٧٥/٤ حديث ٢٧٦ بالسند المتقدّم .

هذه جملة روايات وقع في طريقها ، وقد ذكر بعض المعاصرين أنّه : وقع في طريق رواية في التهذيب في حرمة الحمر الأهليّة ، وهذا أحد رجال ذلك الخبر ، وقال : أكثرهم عامّة والرواة قبله إلى معلّى بن محمّد معلوم كونهم من الخاصّة ويبقى هو مشكوكاً .

أقول : راجعنا السند فلم نجد راوياً عاميّاً ، وعلى فرض أن يكون في ضمن السند عاميّ ، فهل يوجب الشكّ فيه ، ويقاوم ذكر النجاشيّ إيّاه من غير تعرّض لمذهبه ، وتوجد رواية في الكافي ٣١٩/٦ كتاب الأطعمة باب الهريسة حديث ١ بعنوان : بسطام ابن مرّة الفارسي ، والظاهر أنّه متّحد مع صاحب الترجمة ، والسند هكذا : الحسين بن محمّد ، عن معلّى بن محمّد ، عن بسطام بن مرّة الفارسيّ ، قال : حدّثنا عبدالرحمن بن يزيد الفارسي ، عن محمّد بن معروف ، عن صالح بن رزين ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يوضّح حال المترجم ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٢٩٩٩]

٩٣ ـ بسطام بن يزيد الجعفيّ[◻]

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(١)] من أصحاب الصادق عليه السلام وقوله : كوفيّ .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

ويطلب ضبط الجعفيّ من ترجمة : إبراهيم الجعفيّ[(٢)]● .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٧٨ ، نقد الرجال : ٥٥ برقم ١ [المحقّقة ٢٧٥/١ برقم (٧٠٠)] ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، مجمع الرجال ٢٥٨/١ ، جامع الرواة ١٢٠/١ .

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٥٩ برقم ٧٨ .

أقول : في رجال الشيخ ، وكذا في نقد الرجال : بسطام بن بريد الجعفيّ كوفيّ (ق) ، (جخ) ، وفي بعض النسخ : بسطام بن يزيد ـ بالياء المنقوطة تحتها نقطتين ـ كما سيجيء .. ثمّ برقم ٩ قال : بسطام بن يزيد الجعفيّ كوفيّ (ق) ، (جخ) ، وفي ملخّص المقال في قسم المجاهيل : بسطام بن يزيد الجعفيّ ، ولكن في مجمع الرجال ٢٥٨/١ : بسطام بن بريد الجعفيّ كوفيّ ، وفي نسخة مخطوطة من رجال الشيخ بتصحيح صاحب المدارك : بسطام بن بريد الجعفيّ ، وفي جامع الرواة ١٢٠/١ جاء : بسطام بن يزيد الجعفيّ كوفي (ق) ، (جخ) .

(٢) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المترجم سواء كان ابن يزيد أو بريد ، فهو مجهول الحال .

. . . .

[٣٠٠٠]

٥١ ـ بشّـــار

(مولى السندي بن شاهك)

جاء في رجال الكشّي : ٤٣٨ برقم ٨٢٧ بسنده : . . قال : حدّثنا عيسى ابن هوذا ، عن الحسن بن ظريف بن ناصح . . إلى أن قال : عن بشّار مولى السنديّ بن شاهك . . ، والرواية في ثـاقب المـناقب : ٣٦٠ بـرقم ٣٨٨ و . . غيره .

حصيلة البحث

لم يذكره أعلام الجرح والتعديل ، ويظهر من روايته أنّه كان ناصبيّاً ثمّ اهتدىٰ ببركة مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام ، وصار يخدم الإمام عليه السلام في سجنه ، وعلى كلّ حال فهو غير معلوم الحال .

[٣٠٠١]

٥٢ ـ بشّار بن أحمد البصري

جاء في سند رواية في الكافي ١/٣٢٦ كتاب الحجّة بـاب الإشـارة والنصّ على أبي محمّد عليه السلام حديث ٣ بسنده : . . عن جعفر بـن محمّد الكوفيّ ، عن بشّار بن أحمد البـصريّ ، عـن عـبدالله بـن مـحمّد الإصفهاني . .

وفي الكافي ١/٣٢٥ كتاب الحجّة باب ٧٥ حديث ٢ بسنده : . . عن جعفر بن محمّد الكوفيّ ، عن بشّار بن أحمد البصريّ ، عن عليّ بن عمر النوفليّ . . إلى آخره .

وجاء في إرشاد المـفيد ٢/٣١٤ ـ ٣١٥ ، وفـيه : يسـار بـن أحـمد البصري ، وفي غيبة الشيخ : ١٩٨ ، وفيه : سيّار بن محمّد البصري ، وبحار الأنوار ٥/٢٤٢ ، وكذلك في بحار الأنوار ٥٠/٢٤٣ حديث ١٢٠ ، وفيه : يسار بن أحمد البصري ، ولكنّ في إعلام الورىٰ ٢/١٣٣ : بشار بن أحمد البصري .

☜

[٣٠٠٢]

٩٤ـ بشّار [بن] الأسلميّ (◙)

الضبط :

بَشّار : بالباء الموحّدة المفتوحة ، والشين المعجمة المشدّدة ، والألف ، والراء المهملة[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط الأسلميّ في ترجمة : إبراهيم بن أبي حجر .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] بالعنوان المذكور من أصحاب الباقر عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لعدم عنوان أحد من علماء الجرح والتعديل له ، ولا يبعد حسنه من مضمون روايته . ولا ترجيح لصحة يسار أو بشار لفقد القرينة .

(◙) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال ١/٢٦٠ ، والوسيط المخطوط : ٥٠ من نسختنا ، وجامع الرواة ١/١٢٠ ، ولسان الميزان ٢/١٧ برقم ٦٥ .

(١) لاحظ : التبصير ١/٨٢ ، توضيح المشتبه ١/٥١٦ .

(٢) في صفحة : ٢٢٠ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ : ١١٠ برقم ٢٦ . وذكره في مجمع الرجال ، والوسيط المخطوط من نسختنا ، وجامع الرواة ، . . وغيرهم . والكلّ اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة ، وذكره في لسان الميزان ٢/١٧ برقم ٦٥ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون لم يتضّح حاله عندي .

[٣٠٠٣]

٩٥ ـ بشّار بن الأسود الكندي(⊡)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الكنديّ في ترجمة : إبراهيم بن مرثد .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولى .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

[٣٠٠٤]

٩٦ ـ بشّار الأشعريّ

[الترجمة :]

ذكره العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٣] وقال : لعنه الصادق

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢٥ ، ومجمع الرجال ١/ ٢٦٠ ، ونقد الرجال : ٥٥ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ١/ ٢٧٥ برقم (٧٠١)]، وجامع الرواة ١/ ١٢١ .. وغيرهم .

(١) في صفحة : ٣٨١ من المجلّد الرابع.

(٢) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢٥ ، وذكره في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وجامع الرواة .. وغيرهم . واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ من غير زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

(٣) الخلاصة : ٢٠٨ ، برقم ٢ ، وفي ثلاث نسخ مخطوطة من الخلاصة في مكتبتنا :

عليه السلام .

وأنت خبير بأنّ الّذي ورد فيه لعنه عليه السلام إنّما هو : الشعيريّ لا الأشعريّ .

ونقل بعضهم إبدال الشعيريّ بـ : الأشعريّ في بعض نسخ الرواية ، فيكون ما في الخلاصة اعتماداً على ذلك .

وعلى أيّ حال؛ فبشّار الأشعريّ إمّا مجهول ، أو ملعون● .

↩الأشعريّ ، وفي نقد الرجال : ٥٦ برقم ٢ [المحقّقة ٢٧٥/١ برقم (٧٠٢)] بعد أن عنونه ونقل ما جاء عن الكشّي من ذمّه ، قال : والظاهر أنّ هذا هو الّذي سيجيء بعنوان : بشّار الشعيريّ .

أقول : الصحيح كونه الشعيريّ ، والأشعريّ سهو من النسّاخ ، فتدبّر .

(●) **حصيلة البحث**

من المطمأن به أنّ المترجم هو الشعيريّ الملعون الذي سوف تأتي ترجمته ، وليس في الأشعريّين من يسمّىٰ بشّار ، وعليه فإنّ العنوان ساقط ، فتفطّن .

[٣٠٠٥]

٥٣ ـ بشّار بن ذراع

جاء بهذا العنوان في سند رواية في أمالي شيخ الطائفة ٢٠٧/٢ بسنده : . . عن أيوب بن نوح بن درّاج ، قال : حدّثنا بشّار بن ذرّاع ، عن أخيه يسار ، عن حمران ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٣٣/٧٨ حديث ١١٤ ، وفيه : عن الشارب بن ذراع .

وقد جاء في الجرح والتعديل ٤١٨/٢ برقم ١٦٥٣ تحت اسم : بشّار ابن ذراع العبدي ، وكذلك في إكمال الكمال ٣١٢/١ و٣٨٤/٣ .

حصيلة البحث

ينبغي عدّ الرجل مهملاً . إلاّ أنّ رواية أيّوب بن نوح ، ومضمون روايته ربّما تسبغ عليه نوع قوّة ، بل حسن .

[٣٠٠٦]

٩٧ ـ بشّار بن زيد بن النعمان[◎]

[الترجمة :]

ذكره في القسم الثاني من الخلاصة[١] ، وقال : إنّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، مجهول . انتهىٰ .

قلت : لم يعدّه غيره من أصحاب الأمير عليه السلام ، وإنّما عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الباقر عليه السلام وقال : مجهول . انتهىٰ .

هكذا في نسختين من رجال الشيخ رحمه الله تحضراني .

و قال ابن داود[٣] ـ بعد ذكر بشّار بن زيد بن النعمان ، وعدّه من أصحاب عليّ عليه السلام ما لفظه ـ : والّذي رأيته بخط الشيخ رحمه الله : بشر بن زيد مجهول . انتهىٰ .

وحقيقة الحال أنّ الشيخ رحمه الله[٤] عنون في رجال أميرالمؤمنين عليه السلام : بشر بن زيد ، من دون ذكر اسم جدّه ، ولا ذكر كنية له .

وذكر[٥] في رجال الباقر عليه السلام : بشّار بن زيد بن النعمان ، وقال : إنّه

(◎) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ١٠ ، الخلاصة : ٢٠٨ برقم ١ ، رجال ابن داود : ٤٣١ برقم ٧٤ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية : ٢٣٣ برقم (٧٥)] ، رجال البرقي : ١٥ ، لسان الميزان ١٦/٢ برقم ٥٨ .

(١) الخلاصة : ٢٠٨ برقم ١ وفيه : بشّار بن يزيد بن نعمان .

(٢) رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ١٠ .

(٣) رجال ابن داود : ٤٣١ برقم ٧٤ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٢٣٣ برقم (٧٥)] .

(٤) رجال الشيخ : ٣٥ برقم ٣ قال : بشرَ بن زيد .

(٥) الشيخ في رجاله : ١٠٨ برقم ١٠ ، وذكره البرقيّ في رجاله في أصحاب الإمام الباقر ⇐

مجهول .

وخلط العلّامة رحمه الله وعنون : بشّار بن زيد بن النعمان ، وعدّه من أصحاب الأمير عليه السلام وقال : إنّه مجهول .

والحقّ أنّهما رجلان ، فبشّار بن زيد من أصحاب الباقر عليه السلام ، وجدّه النعمان ، وهو مجهول . وبشر بن زيد من أصحاب الأمير عليه السلام وجدّه غير معلوم ، وإن كان هذا أيضاً مجهولاً(١) ، فلا تذهل● .

[٣٠٠٧]

٩٨ ـ بشّار بن سواد الأحمري◘

الضبط :

سواد* : بفتح السين المهملة ، والواو ، والألف ، والدال المهملة ، ويحتمل

عليه السلام : ١٥ بقوله : بشّار بن زيد بن النعمان .

وفي لسان الميزان ١٦/٢ برقم ٥٨ قال : بشار بن زيد بن النعمان ، وبشّار بن سواد الأحمر ، ذكرهما الطوسيّ في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] .

أقول : الّذي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام على ما في نسختنا من رجال الشيخ رحمه الله : بشّار بن يزيد بن نعمان ، فتفطّن .

(١) سيأتي تحت رقم (٣٠٤٦) من هذا المجلّد ، فلاحظ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون من أصحاب الباقر عليه السلام ، ولم أقف في المعاجم الرجاليّة على ما يعرب عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢٧ ، مجمع الرجال ٢٦٠/١ ، نقد الرجال : ٥٦ برقم ٥ [المحقّقة ٢٧٦/١ برقم (٧٠٥)] ، جامع الرواة ١٢١/١ ، لسان الميزان ١٦/١ برقم ٥٨ .

(*) في النسخ المعتمدة : سوّار ـ بالراء المهملة ، والواو المشدّدة ـ . [منه (قدّس سرّه)]

تشديد الواو[١]، وفي بعض النسخ الراء بدل الدال، والصحيح الأوّل.

وقد مرّ[٢] ضبط الأحمريّ في ترجمة: إبراهيم الأحمريّ.

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: كوفيّ.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٣٠٠٨]

٩٩ ـ بشّار الشعيريّ أبو إسماعيل◙

[الضبط:]

قد مرّ[٤] ضبط الشعيريّ في ترجمة: إبراهيم الشعيريّ.

☜ أقول: انظر ضبط سَوّار في توضيح المشتبه ٢٠٦/٥، وقد مرّ ضبطه في صفحة: ٩٧ من المجلّد الحادي عشر ترجمة أشعث بن سوار الثقفي.

(١) انظر كلّا الضبطين في توضيح المشتبه ٢٠٣/٥، وقد مرّ من المصنّف ضبط سَوَاد ـ بالتخفيف ـ في صفحة: ٩٧ من المجلّد الحادي عشر ترجمة: أشعث بن سوار الثقفي.

(٢) في صفحة: ٢٧٢ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٦ برقم ٢٧، إلّا أنّ في مجمع الرجال ٢٦٠/١، ونقد الرجال: ٥٦ برقم ٥ [المحقّقة ٢٧٦/١ برقم (٧٠٥)]، وجامع الرواة ١٢١/١، و.. غيرها نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله: بشّار بن سوار ـ بالراء المهملة ـ. ولكن في لسان الميزان ١٦/٢ برقم ٥٨ بالدال المهملة نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يعرب عن حاله، فهو غير متّضح الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الكشّي: ٣٩٨ حديث ٧٤٣، التحرير الطاوسي: ٥٥ برقم ٥٤، الخلاصة: ٢٠٨ برقم ٢.

(٤) في صفحة: ٧١ من المجلّد الرابع.

[الترجمة :]

وقد روى الكشّي رحمه الله فيه ذموماً كثيرة :

فمنها(١) : ما رواه عن حمدويه ، عن يعقوب ، عن ابن أبي عمير ، عن عليّ بن يقطين ، عن المدائنيّ* ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال : «يا مرازم! من بشّار؟ » قلت : بيّاع الشعير ، قال : «لعن الله بشّاراً» ، قال : ثمّ قال لي : «يا مرازم! قل لهم ويلكم! توبوا إلى الله فإنّكم كافرون مشركون» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله(٢) عن حمدويه وإبراهيم ابني نصير ، عن محمّد ابن عيسى ، عن صفوان ، عن مرازم ، قال : قال لي أبو عبدالله [عليه السلام] : «أتعرف مبشّر . . بشر» يتوهّم الاسم**؟ . قال الشعيريّ : فقلنا : بشّار؟ فقال : «بشّار» ، قلت : نعم ، هو خالي*** ، قال : «إنّ اليهود قالوا . . ما قالوا ووحّدوا الله ، وإنّ النصارى قالوا . . ما قالوا(٣) ووحّدوا الله ، وإنّ بشّاراً قال

---

(١) رجال الكشّي : ٣٩٨ حديث ٧٤٣ .

(*) مرازم بن حكيم . **[منه (قدّس سرّه)]**

(٢) رجال الكشّي : ٣٩٨ حديث ٧٤٤ .

(**) يريد بذلك أنّه عليه السلام في ذكره مبشّراً وبشيراً من تصاريف بَشّر ، كأنّه يتهجس اسم بشّار كمن لا يعرفه ! احتقاراً للمسمّىٰ به ، لا أنّه لا يدري باسمه واقعاً ، وذلك متعارف عندنا إذا أردنا أن نهين رجلاً نظهر عدم علمنا باسمه تحقيقاً . **[منه (قدّس سرّه)]**

أقول : لا يبعد أن يكون (مبشّر) بصيغة المجهول و(بشّر) الباء ليست جزء الكلمة ، فيكون عليه المعنىٰ : أتعرف المبَشَّر بالشر ، وذلك من قبيل قلب الاسم وجملة (بتوهّم الاسم) جملة من الراوي ، أو من الكشّي للتوضيح .

(***) خ . ل : جار لي . **[منه (قدّس سرّه)]**

وهو الذي جاء في المصدر .

(٣) لا توجد كلمة : ما قالوا . . في المصدر .

عظيماً[١] . . إذا قدمت الكوفة فأته وقل له : يقول لك جعفر ، يا كافر! يا فاسق يا مشرك ، أنا بريء منك» .

قال مرازم : فلمّا قدمت الكوفة ، فوضعت متاعي ، وجئت إليه فدعوت الجارية ، فقلت : قولي لأبي إسماعيل : هذا مرازم ، فخرج إليَّ ، فقلت له : يقول لك جعفر بن محمّد (ع) : «يا كافر! يا فاسق! يا مشرك! أنا بريء منك» .فقال لي : وقد ذكرني سيّدي ؟! قال : قلت : نعم ، ذكرك بهذا الّذي قلت لك . فقال : جزاك الله خيراً وفعل بك . . ! وأقبل يدعو لي . . !!

ومقالة بشّار* هي مقالة العلياوية ، يقولون إنّ عليّاً عليه السلام هو ربّ . . إلى آخر ما نقلناه عنه في تفسير العلياوية عند تعداد المذاهب الفاسدة من مقباس الهداية[٢] .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٣] عن الحسين بن الحسن بن بندار ، عن سعد ابن عبدالله بن أبي خلف القمّي ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، والحسن ابن موسى بن الخشّاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام : «إنّ بشّاراً الشعيريّ شيطان بن شيطان ، خرج من البحر فأغوى أصحابي» .

ومنها : ما رواه هو[٤] ، عن سعد ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس ، عن إسحاق بن عمّار ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام لبشّار الشعيريّ :

---

(١) خ . ل : قولاً عظيماً .

(*) لا أدري أنّ هذا إلىٰ آخره من المدائني أو من الكشّي . [منه (قدّس سرّه)]

أقول : الظاهر أنّ (ومقالة بشّار . .) إلى آخره من كلام الكشّي ، فراجع وتأمّل .

(٢) مقباس الهداية ٢/٣٦٢ ـ ٣٦٣ .

(٣) رجال الكشّي : ٤٠٠ حديث ٧٤٥ .

(٤) رجال الكشّي : ٤٠٠ حديث ٧٤٦ .

«أخرج عنّي لعنك الله، لا والله لا يظلّني وإيّاك سقف بيت أبداً».

فلمّا خرج قال: «ويله! ألا قال بما قالت اليهود؟ ألا قال بما قالت النصارى؟ ألا قال بما قالت المجوس؟ أو بما قالت الصابئة؟ والله ما صغّر الله تصغير هذا الفاجر أحد، إنّه شيطان ابن شيطان، خرج من البحر ليغوي أصحابي وشيعتي فاحذروه، وليبلّغ الشاهد الغائب إنّي عبدالله ابن عبدالله[(١)].. قنّ ابن أمة ضمّتني الأصلاب والأرحام، وإنّي لميّت، وإنّي لمبعوث، ثمّ موقوف، ثمّ مسؤول. والله لأسألنّ عمّا قال فيّ هذا الكذّاب، وادّعاه عليّ، يا ويله! ما له؟ أرغمه[(٢)] الله فلقد آمن على فراشه وأفزعني، وأقلقني عن رقادي، وتدرون أنّي لِمَ أقول ذلك؟ أقول ذلك لكي أستقرّ في قبري».

ومنها: خبر عبدالله بن سنان[(٣)] المتقدّم[(٤)] في ترجمة بزيع الحائك، المتضمّن للعن الصادق عليه السلام بشّاراً الشعيريّ.

وإلى هذا الخبر الأخير أشار في التحرير الطاوسيّ[(٥)] بقوله: بشّار الشعيريّ، لعنه أبو عبدالله عليه السلام.. وكذلك بزيعاً وبناناً.

الطريق؛ سعد بن عبدالله، قال: حدّثني محمّد بن خالد الطيالسيّ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام[(٦)]. انتهىٰ.

---

(١) في المصدر: عبد بن عبد.

(٢) في المصدر: أرعبه.

(٣) رجال الكشّي: ٣٠٥ حديث ٥٤٩.

(٤) في صفحة: ١٧١ ترجمة برقم (٢٩٧٢) من هذا المجلّد.

(٥) التحرير الطاوسي: ٥٥ برقم ٥٤ [وفي طبعة مكتبة السيّد المرعشي النجفي: ٨٥ برقم (٥٥)]: بشّار الأشعري..، والأشعريّ غلط بلا ريب والصحيح: الشعيريّ.

(٦) إلى هنا كلام ابن طاوس رحمه الله، ولعن الصادق عليه السلام تجده في رجال الكشّي: ٣٠٥ برقم ٥٤٩، وصفحة ٣٩٨ برقم ٧٤٣، وصفحة: ٤٠٠ برقم ٧٤٦.

وقد نبهّنا فيما سبق على اشتباه العلّامة رحمه الله في الخلاصة[١] في إبدال الشعيريّ بـ : الأشعريّ ، فلا حظ ● .

[٣٠٠٩]

١٠٠ ـ بشّار بن عبيد ⊡

مولى عبد الصمد

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام وقوله : كوفيّ .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول ●● .

---

(١) الخلاصة : ٢٠٨ برقم ٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب أنّ المترجم ملعون خبيث ، ومن أضعف الضعفاء ، فعليه وعلى من انحرف عن الحقّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢٤ ، نقد الرجال : ٥٦ [المحقّقة ٢٧٦/١ برقم (٧٠٧)] ، مجمع الرجال ٢٦٣/١ ، جامع الرواة ١٢١/١ ، منهج المقال : ٦٩ [الطبعة المحقّقة ٤٢/٣ برقم (٧٦٩)] ، لسان الميزان ١٧/٢ .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢٤ .

وذكره جماعة ممّن تأخّر نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بغير زيادة ، وقال ابن حجر في لسان الميزان ١٧/٢ برقم ٦٠ : بشّار بن عبيد مولى عبدالصمد كوفيّ ، ذكره الطوسي والكشّي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٠١٠]

١٠١ ـ بشّار بن مزاحم المنقري

الضبط :

مُزَاحم : بضمّ الميم ، وفتح الزاي المعجمة ، والألف ، والحاء المهملة ، والميم[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط المنقريّ في ترجمة : أسلم بن أيمن المنقريّ .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام وقوله : مولاهم كوفي .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

---

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ١١٤/٨ .

(٢) في صفحة : ٣٢١ من المجلّد التاسع .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢٦ .

أقول : من المظنون أن يكون المترجم أخا نصر بن مزاحم المنقريّ صاحب كتاب صفّين ، وقد ذكر في مجمع الرجال ٢٦٣/١ ، ونقد الرجال : ٥٦ برقم ٨ [المحقّقة ٢٧٦/١ برقم (٧٠٨)] ، وجامع الرواة ١ / ١٢١ ، وقد اكتفوا بالاقتصار على نقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من غير زيادة .

وجاء في لسان الميزان ١٧/٢ برقم ٦٥ ـ بعد العنوان ـ قوله : ذكره الطوسيّ في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو مجهول الحال .

[٣٠١١]

١٠٢ ـ بشّار بن مقترع العجلي الكوفي[◙]

الضبط :

مُقْتَرَع : بالميم ، والقاف ، والتاء المثنّاة ، والراء ، والعين المهملتين ، على زنة اسم الفاعل[(١)] ، وزان مكترث ، وأبدل في بعض النسخ القاف بالفاء .

وقد مرّ[(٢)] ضبط العجليّ في ترجمة : إبراهيم بن أبي حفصة ، وأحمد بن محمّد بن هيثم[(٣)] .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(٤)] ، من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢٣ ، جامع الرواة ١٢١/١ ، مجمع الرجال ٢٦٣١ .

(١) فمعنى المقترع : المختار ، قال في لسان العرب ٢٦٧/٨ : الاقتراع : الاختيار ، يقال : أُقترِع فلان .. أي : اختير ، واقترَع الشيءَ : اختاره .

(٢) في صفحة : ٢٢٥ من المجلّد الثالث .

(٣) في صفحة : ١٠٦ من المجلّد الثامن .

(٤) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢٣ ، وذكره في جامع الرواة ١٢١/١ ، ومجمع الرجال ٢٦٣١ و .. غيرهما والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو مجهول الحال .

[٣٠١٢]

٥٤ ـ بشّار بن يسار

انظر ما ذكرناه في ما استدركناه تحت عنوان : بشر بن يسار العجليّ الكوفيّ (برقم ٣٠٩٦) ، إذ هو نسخة فيه ، ولا يحتمل فيه التعدّد .

[٣٠١٣]

١٠٣ ـ بشّار بن يسار الضبيعي الكوفي أبو عمرو(◻)

الضبط:

الموجود في رجال الشيخ(١) والكشّي(٢) والخلاصة(٣) ورجال ابن داود(٤)

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٦ برقم ٢٢، رجال الكشيّ: ٤١١ برقم ٧٧٣، مجمع الرجال ٢٦٣/١، جامع الرواة ١٢١/١، رجال ابن داود: ٦٩ برقم ٢٤٠ طبعة جامعة طهران [الطبعة الحيدرية: ٥٦ برقم (٢٤٣)، الطبعة المرتضوية: ٤٠ برقم (١٢٠)، طبعة جامعة مشهد: ٦٨ برقم (١٣٠)]، إتقان المقال: ٣٠، هداية المحدّثين: ٢٤، توضيح الاشتباه: ٧٧ برقم ٢٩٩، نقد الرجال: ٥٦ برقم ١٠ [المحقّقة ٢٧٦/١ برقم (٧١٠)]، الخلاصة: ٢٧ في ذيل رقم ٢، رجال النجاشيّ: ٨٨ برقم ٢٨٦ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ٨٢، وفي طبعة جماعة المدرسين: ١١٣ برقم (٢٩٠)، وفي طبعة بيروت ٢٨٣/١ برقم (٢٨٨)]، نسخة من رجال النجاشيّ مخطوط: ٥٤، إيضاح الاشتباه: ١٢٢ برقم ١١٤ [المخطوط: ٩ من نسختنا]، روح الجوامع المخطوط: ٢٢٠ من نسختنا، من لا يحضره الفقيه من المشيخة ١٠٤/٤، جامع المقال: ٥٧، الوسيط المخطوط: ٥٠ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم الصحاح، معين النبيه المخطوط: ٢٣ من نسختنا، منتهى المقال: ٦٥ [١٤٨/٢ برقم (٤٤٩) من الطبعة المحقّقة]، منهج المقال: ٦٩ [الطبعة المحقّقة ٤٢/٣ برقم (٧٧٢)]، حاوي الأقوال ٢٢٥/١ برقم ١١٢ [المخطوطة: ٣٦ برقم ١١٢]، معراج أهل الكمال: ٣٠٩/٤ برقم ١٢٧ [المخطوط: ٣٢١ من نسختنا]، الخصال ٣٨٧/٢ برقم ٣٢١، لسان الميزان ١٦/٢ برقم ٥٦.

(١) رجال الشيخ: ١٥٦ برقم ٢٢، قال: بشّار بن يسار العجليّ الكوفيّ.

(٢) رجال الكشّي: ٤١١ برقم ٧٧٣، قال: بشّار بن بشّار..

(٣) الخلاصة: ٢٧ في ضمن رقم ٢، وفيه: بشّار بن يسار الضبيعيّ.

(٤) وقال في رجال ابن داود: ٦٩ برقم ٢٤٠: بشار ـ بالباء المفردة، والشين المعجمة ـ بن يسار ـ بالياء المثناة تحت و المهملة ـ العجليّ.

و . . غيرها : بشّار بن يسار ـ بالباء الموحّدة ، والشين المعجمة ـ في الابن ، والياء المثنّاة من تحت ، والسين المهملة في الأب ، وقد زاد ابن داود فضبطهما كما ذكرنا .

وفي نسخة النجاشيّ الّتي عندنا : بشّار بن بشّار ـ بالباء الموحّدة والشين المعجمة فيهما ـ لكن ذلك غلط بلا شبهة ، لنقل ابن داود والعلّامة في الخلاصة عن النجاشيّ الأوّل دون الثاني ، والحال أنّ النجاشيّ لم يتعرّض إلّا لبشّار واحد ، مضافاً إلى أنّهما نقلا عنه في الأوّل ما تضمّنته نسختنا المتضمنة للثاني من الترجمة ، فيكشف عن أنّ نسخة النجاشيّ الّتي كانت عندهما كانت على الأوّل .

فلا وقع لما نقل عن ثقة من أنّه رأى في المدينة المشرّفة نسخة من الخلاصة

وجاء في فهرست الشيخ رحمه الله: ٦٤ برقم ١٣١ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضويّة: ٤٠ برقم (١٢٠)، وطبعة جامعة مشهد: ٦٨ برقم (١٣٠)]: بشّار بن يسار: له أصل، ومثله في مجمع الرجال ٢٦٣/١، وإتقان المقال: ٣٠، وفي هداية المحدّثين: ٢٥: بشّار بن يسار الضبيعيّ، أو الضبعيّ، وفي ملخّص المقال في قسم الصحاح: بشّار بن بشّار الضبيعيّ، قال: سيجيء بعنوان: بشّار بن يسار.. ثم قال: بشّار بن بسار الكوفيّ الضبيعيّ أخو سعيد، والوسيط المخطوط في باب الباء: بشّار بن يسار، والوسائل ١٤٦/٢٠ برقم ١٨٥، ومثله في توضيح الاشتباه: ٧٧ برقم ٢٩٩، ورجال شيخنا الحرّ المخطوط: ١٢، ومنتهى المقال: ٦٥ [الطبعة المحقّقة ٥٦/١ برقم (٥٦)]، قال: بشّار بن يسار الضبيعيّ، ولاحظ: جامع الرواة ١ / ١٢١، ونقد الرجال: ٥٦ برقم ١٠ [المحقّقة ٢٧٦/١ برقم (٧١٠)]، وكذا في روح الجوامع المخطوط : ٢٢٠ من نسختنا، والمشيخة للشيخ الصدوق في آخر من لا يحضره الفقيه ١٠٤/٤: بشّار بن يسار.. وغيرها.

ففي هذه المعاجم: ابن يسار، ولكن في رجال الكشيّ كما تقدّم، والتحرير الطاوسيّ: ٥٦ برقم ٥٦، ورجال النجاشيّ: ٨٨ برقم ٢٨٦، ولسان الميزان ١ / ١٦ برقم ٥٦: بشّار ابن بشّار الضبعيّ، وفي رجال النجاشيّ طبعة الهند ومجمع الرجال نقلاً عن رجال النجاشيّ: بشّار بن يسار.. وعلى كل، فإنّ ابن يسار أو ابن بشّار أيّاً كان فهو واحد، ولكن في ترجمة أخيه سعيد بن يسار صرّحوا بأنّه يسار، ففي رجال النجاشيّ: ١٣٧ برقم ٤٧٢، ورجال الشيخ : ٢٠٤ برقم ٢٣، والخلاصة: ٨٠ برقم ٧، وجامع الرواة ٣٦٤/١ .. وغيرهم اتفقوا بأنّ أبا المترجم يسار.

بخطّ العلّامة رحمه الله ، ونسخة أُخرى رآها في مكان آخر قوبلت بنسخ كثيرة فيهما معاً : بشّار بن بشّار ـ بالمفردة والمعجمة في كليهما ـ ؛ ضرورة أنّ نقله عن النجاشيّ والكشّي ترجمة ابن يسار ـ بالمثنّاة والمهملة ـ يكشف عن كون ما رآه ذلك الثقة من النسخة غلط ، مع أنّه معارض بما نقل عن نسخة الخلاصة التي قرئت على شيخنا البهائيّ رحمه الله من تضمّنها بشّار بن يسار ـ بالمثنّاة والمهملة ـ.

وأمّا الضبيعيّ : فقد اختلفت النسخ فيه ، ففي بعضها بالضاد المعجمة ، والباء الموحّدة ، والياء المثّناة من تحت ، والعين المهملة ، والياء . وفي بعض آخر بحذف الياء المثنّاة من بين الباء والعين .

وفي كلام العلّامة رحمه الله في الإيضاح[١] اختلافاً غريباً ، فإنّه صرّح في ترجمة بشّار هذا بأنّ الضُبيعيّ ـ بضمّ الضاد المعجمة ـ وهو مولى بني ضبيعة بن عجل .

وقال[٢] في ترجمة سعيد أخي بشّار هذا ـ : إنّ الضبعيّ بالضاد المعجمة

---

(١) إيضاح الاشتباه تأليف العلّامة الحلّي رحمه الله : ٩ من نسختنا المخطوطة [وفي الطبعة المحقّقة : ١٢٢ برقم (١١٤)] قال : بشار ـ بالباء المنقطة تحتها نقطة ، والشين المعجمة المشددة ـ ابن يسار ـ بالياء المنقطة تحتها نقطتين ، والسين المهملة ـ الضبعيّ ـ بضمّ الضاد المعجمة ـ مولى بني ضبيعة بن عجل .

(٢) إيضاح الاشتباه : ١٩٤ برقم ٢٠٩ [والمخطوطة عندنا : ٢١] قال : سعيد ـ بالياء قبل الدال ـ بن يسار ـ بالياء المنقّطة تحتها نقطتان ، والسين المهملة المخفّفة والراء أخيراً ـ الضبعي ـ بالضاد المعجمة المفتوحة ، والباء المنقّطة تحتها نقطة المضمومة ، والعين المهملة ـ مولى بني ضبعة بن عجل بن لجيم ـ بالجيم ـ الحنّاط ، بالنون والحاء المهملة .

وقال في توضيح الاشتباه للسارويّ : ٧٧ برقم ٢٩٩ : بشّار ، بفتح الباء الموحدّة ، وتشديد الشين المعجمة ، اسم جماعة منهم : بشّار بن يسار ـ بالياء المثنّاة التحتانيّة ، ⟵

المفتوحة ، والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة ، والعين المهملة ، مولى بني ضبيعة ابن عجل بن لجيم ـ بالجيم ـ . انتهىٰ .

فجعله في الأوّل مصغّراً ، وفي الثاني مكبّراً ، ونسبهما جميعاً إلى ابن عجل بن لجيم ، وهو ضبيعة بزيادة الياء المثنّاة قطعاً سواء قرئ مكبّراً ، أو مصغّراً ، ومقتضى القياس في النسبة أن يكون الضبعيّ ـ بغير ياء ـ نسبة إلى الضبع أبي قبيلة من قضاعة من القحطانيّة ، وهم بنو الضبع بن وبرة بن تغلب بن علوان ابن عمران بن الحافيّ بن قضاعة .

وأن يكون الضبيعيّ ـ بزيادة الياء ـ نسبة إلى ضبيعة ـ وزان جهينة ـ أبي قبائل كثيرة في العرب :

منهم : بنو ضبيعة بن نزار المعروف بـ : الأضجم ، يعني : المعوجّ الفمّ .

ومنهم : بنو ضبيعة بن أسد بن ربيعة .

ومنهم : بنو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل ، وهو أبو رقاش أم مالك وزيد مناة ابني شيبان .

ومنهم : بنو ضبيعة بن فريد بطن من الأوس من بني عوف بن عمرو

والسين المهملة ـ الكوفيّ الضبيعيّ ـ بضمّ الضاد المعجمة ، وفتح الباء الموحّدة مولى بني ضبيعة بن عجل ثقة ، وفي بعض النسخ : بشّار بن بشّار بالشين المعجمة فيهما .

وقال في لسان الميزان ١٦/٢ برقم ٥٦ : بشّار بن بشّار الضبعيّ كوفيّ يكنّى : أباجعفر ، ذكره الطوسيّ في رجال الشيعة من الرواة عن الصادق [عليه السلام] ، ثمّ قال : قال ابن النجاشيّ : له تصنيف رواه عنه محمّد بن أبي عمير .

أقول : اختلفت المصادر ونسخها هل المترجم من قبيلة ضبعة أو من ضبيعة ، وحيث إنّهما قبيلتان ، والمترجم اختلفوا في انتسابه إلى إحداهما ، ولا دليل على التعيين ، يبقى مردّد الانتساب إلى أحدهما .

ابن عوف .

ومنهم : بنو ضبيعة بن الحارث العبسي ، صاحب الأغرّ ، ـ اسم فرس له ـ .

ومنهم : بنو ضبيعة بن عجل بن لجيم بن صعصعة بن بكر بن وائل ، وهم رهط الوصاف ، وهؤلاء جميعاً عدنانيّة .

ولكن صاحب التاج صرّح بما أفسد علينا قياس النسبة ، حيث قال[1] : والنسبة إلى ضبيعة : ضبعي ، كجهني إلى جهينة . انتهىٰ .

---

(١) قال في تاج العروس ٤٢٧/٥ : وضبيعة ـ كسفينة ـ بلدة باليمامة ، نقله الصاغاني ، وضبيعة ـ كجهينة ـ محلّة بالبصرة ، كأنّها نسبت إلى بني ضبيعة الحالّين بها فسمّيت باسمهم ، وقال ابن دريد : في العرب قبائل تنسب إلى ضبيعة . . إلى أن قال : وضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل وهو أبو رقاش أم مالك وزيد مناة ابني شيبان . . إلى أن قال : قال الجوهريّ : وهم رهط الأعشى ميمون بن قيس ، قلت : وهو من بني سعد بن ضبيعة ومنهم المرقّش الأكبر أيضاً كما تقدّم ، وضبيعة بن عجل بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل ، وهم رهط الوصاف . . إلى أن قال : و فاته ضبيعة بن فريد بطن من الأوس من بني عوف بن عمرو بن عوف ، وضبيعة بن الحارث العبسيّ صاحب الأغرّ اسم فرس له . . إلى أن قال : ومن عشائر الصموت ضبيعة الأعرابي عبدالله ابن الصموت بن عبدالله بن كلاب . ثمّ إنّ النسبة إلى ضبيعة : ضبعي ـ كجهني إلى جهينة ـ منهم أبوحمزة بن نصر بن عمران الضبعي ، قيل : نسبه إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الذين نزلوا البصرة ، وقيل : إلى المحلّة الّتي سكنها هؤلاء بالبصرة .

وقال في تاج العروس ـ أيضاً ـ ٣٧٣/٨ : ضجم ـ كفرح ـ فهو أضجم . . وهو عوج في الفم . . إلى أن قال : وضبيعة أضجم قبيلة ، وأضجم لقب ضبيعة ، واسمه : الحرث بن عبدالله بن دوفن بن محارب بن نهية بن حرث بن وهب بن حلي بن أحمس بن ضبيعة ابن ربيعة الفرس لقّب به لِلَقوة أصابته . قاله ابن الكلبي ، والنسبة إليه : ضبعي ـ بضم ففتح ـ ، وقال ابن الأعرابيّ : أضجم هو ضبيعة نفسه . . ثمّ قال : وعندي أنّ اسمه : ضبيعة ، ولقبه : أضجم .

وفي المقام لبعض المعاصرين في قاموسه ١٩٤/٢ تغليط للمؤلّف قدّس سرّه زعماً منه ما يراه هو الواقع وغيره الباطل ، وقد ظهر ممّا نقلناه صحّة ما تفضّل به المؤلّف قدّس سرّه ، وبطلان رأي المعاصر سامحه الله تعالى .

وعليه ، فلا يتميّز المنتسب إلى العدنانيّة عن المنتسب إلى القحطانيّة إلّا بالقرينة ، كتصريح العلّامة وغيره بانتساب بشّار هذا وأخيه سعيد إلى بني ضبيعة ابن عجل .

بقي هنا شيء ؛ وهو أنّ النسبة في العرب في الغالب إلى العشيرة ، وحيث يوجد النسبة إلى غيرها أيضاً فلذا يمكن أن يكون الضبعيّ أو الضبيعيّ في غير هذا الرجل نسبة إلى ضبيعة ـ وزان سفينة ـ قرية باليمامة . أو إلى ضبيعة ـ وزان جهينة ـ محلّة بالبصرة . والنسبة إلى كليهما ضبعيّ ، كما نصّ عليه في التاج .

ويشهد بما ذكرنا من إمكان الانتساب إلى غير القبيلة ما نقله في التاج[1] من الخلاف في أبي حمزة بن نصر بن عمران الضبعيّ ، في أنّه نسبة إلى بني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الّذين نزلوا البصرة . أو إلى المحلّة الّتي سكنها هؤلاء بالبصرة ، فتدبّر .

الترجمة :

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام واصفاً بشّار بن يسار : بـ : العجلي الكوفيّ .

وقال النجاشيّ[3] : بشّار بن بشّار علىٰ نسختنا وبشّار بن يسار على الصحيح[4] الضبيعيّ[5] أخو سعيد ، مولى بني ضبيعة بن عجل ، ثقة ، روى هو

---

(١) تاج العروس ٤٢٧/٥.

(٢) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢٢ .

(٣) رجال النجاشي : ٨٨ برقم ٢٨٦ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٨٢، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٣ برقم (٢٩٠) ، وطبعة بيروت ٢٨٣/١ برقم (٢٨٨)] .

(٤) في مجمع الرجال ٢٦٣/١ نقلاً عن رجال النجاشيّ : بشّار بن يسار الضبيعيّ ، كما في طبعة الهند من رجال النجاشي .

(٥) في طبعة جماعة المدرسيّن وطبعة بيروت من رجال النجاشيّ : الضبعيّ .

وأخوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، ذكرهما أصحاب الرجال .

ولـه كتاب رواه عنه محمّد بن أبي عمير ، أخبرنا محمّد والحسين ، قالا : حدّثنا الحسن بن حمزة ، قال : حدثنا ابن بطّة ، قال : حدّثنا الصفّار ، قال : حدّثنا أحمد ابن محمد بن عيسىٰ ، قال : حدّثنا ابن أبي عمير عن بشّار ، به .

وقال الكشّي[1] : بشّار بن يسار أبو عمرو ، قال : حدّثني محمّد بن مسعود ، قال : سألت عليّ بن الحسن* عن بشّار بن يسار الّذي يروي عن أبان بن عثمان ، قال : هو خير من أبان ، وليس به بأس . انتهىٰ .

وقال في الفهرست[2] : بشر بن مسلمة له أصل ، وبشّار بن يسار له أصل ، أخبرنا بهما الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير عنهما . انتهىٰ .

وقال في الخلاصة[3] : بشّار بن يسار الضبيعي أخو سعيد مولى بني ضبيعة ابن عجل أبو عمرو[4] . قال النجاشيّ[5] : أنّه ثقة ، روى هو وأخوه عن

---

(١) رجال الكشّي : ٤١١ برقم ٧٧٣ .

(*) يعني ابن فضال . [منه (قدّس سرّه)]

(٢) الفهرست : ٦٤ برقم ١٣١ الطبعة الحيدريّة [وفي الطبعة المرتضويّة : ٤٠ برقم (١١٩) ، وطبعة جامعة مشهد : ٦٨ برقم (١٣٠)] .

(٣) الخلاصة : ٢٧ برقم ٢ في ضمن ترجمة بندار ، والنسّاخ خلطوا بين ترجمة بندار وترجمة بشّار بن يسار كما يتّضح ذلك من نسخة مخطوطة من الخلاصة في مكتبتنا ذكر أوّلاً بندار ، ثمّ ذكر بشّار بن يسار ، والمجاميع الرجاليّة عدّتهما اثنين ، فالخلط جاء في الطبعتين من الخلاصة الحروفية في النجف الأشرف وإيران الحجريّة ، فتفطّن .

(٤) في نسختين مخطوطتين من الخلاصة هكذا : . . بن عجل بن عمرو . قال النجاشيّ . . وفي نسخة ثالثة : بن عجل قال أبو عمرو : قال النجاشيّ . . والظاهر أنّ صحيح العبارة هكذا : بن عجل ، قاله أبوعمرو . قال النجاشيّ : أنّه ثقة .

(٥) رجال النجاشيّ : ٨٨ برقم ٢٨٦ .

أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام . . ثمّ نقل كلام الكشّي المذكور .

واقتصر في التحرير الطاوسيّ[١] على نقل كلام ابن مسعود الّذي سمعته من الكشّي .

وعدّه ابن داود[٢] في القسم الأوّل ، وضبط اسم أبيه ـ بالمثنّاة والمهملة ـ ثمّ نقل توثيق النجاشيّ ، ورواية الكشّي .

ووثّقه في الوجيزة[٣] ، والبلغة[٤] ومشتركات الكاظميّ[٥] رحمه الله أيضاً ، وهو في محلّه ؛ لأنّ توثيق النجاشيّ ـ المؤيّد بقول عليّ بن الحسن بن فضّال ـ حجّة في ذلك .

التمييز :

ميّزه في المشتركات[٦] براوية ابن أبي عمير عنه ، وبروايته عن أبان بن عثمان

---

(١) التحرير الطاوسيّ : ٥٦ برقم ٥٦ [طبعة مكتبة السيّد المرعشي النجفي : ٨٦ ـ ٨٧ برقم (٥٧)] .

(٢) رجال ابن داود : ٦٩ برقم ٢٤٠ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٥٣ برقم (٢٤٣)] ، وكذلك السارويّ في توضيح الاشتباه : ٧٧ برقم ٢٩٩ وثّقه .

(٣) الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسيّ : ١٦٨ برقم (٢٨٠)] .

(٤) بلغة المحدّثين : ٣٣٦ برقم ٧ قال : بشّار بن يسار ـ أو بشار ـ الضبيعيّ ثقة .

(٥) هداية المحدّثين : ٢٤ باب بشّار ، ولاحظ : جامع المقال : ٥٧ .

ووثّقه جمع آخرون مثل : إتقان المقال : ٣٠ ، وجامع الرواة ١٢١/١ ، ونقد الرجال : ٥٦ برقم ١٠ [المحقّقة ٢٧٦/١ برقم (٧١٠)] ، والوسيط المخطوط : ٥٠ من نسختنا ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، ومعين النبيه المخطوط : ٢٣ من نسختنا ، ومنتهى المقال : ٦٥ [و ١٤٨/٢ برقم (٤٤٩) من الطبعة المحقّقة] ، ومنهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٤٢/٣ برقم (٧٧٢)] ، وحاوي الأقوال ٢٢٥/١ برقم ١١٢ [المخطوط : ٣٦ برقم (١١٢) من نسختنا] ، ومعراج أهل الكمال : ٣١٠ برقم ١٢٧ [المخطوط : ٣٢١ من نسختنا] .

(٦) المشتركات للكاظميّ المسمّىٰ بـ : هداية المحدّثين : ٢٤ .

وفي الخصال ٣٨٧/٢ برقم ٧٤ بسنده : . . عن أبي جعفر الأحول ، عن بشّار بن يسار ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

كما سمعت التصريح بالأوّل من النجاشيّ والفهرست ، وبالثاني من ابن مسعود .

وزاد في جامع الرواة[1] رواية شعيب الحدّاد ، ومحمّد بن سنان ، وأبي إسماعيل القمّاط عنه(●) .

---

(١) جامع الرواة ١٢١/١ ، وتجد رواياته في التهذيب ومن لا يحضره الفقيه .. وغيرهما كثيراً ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمات أعلام الجرح والتعديل على وثاقته ، فهو ثقة جليل ، ورواياته تُعدّ صحاحاً من جهته .

[٣٠١٤]

٥٥ ـ بشر

جاء في المحاسن ٦١١/٢٥ ـ ٢٦ [المحقّقة ٤٥٠/٢ حديث ٢٥٥٢ و٢٥٥٣] وبعد اتمام الحديث قال : وبشر هذا هو ابن حذام رجل صدق ذكره .. ولكن في الكافي ٥٢٦/٦ حديث ٤ ، وفيه : بشير .

وكذلك في بحار الأنوار ١٥٢/٧٦ حديث ٢٨ نقلاً عن المحاسن ، وفيه : بشير ، والظاهر هذا بشر .

حصيلة البحث

المعنون سواء أكان بشيراً أو بشراً فهو مهمل ، إذ ليس مذكوراً في معاجمنا الرجالية .

[٣٠١٥]

٥٦ ـ بشر بن إبراهيم الأنصاري

جاء في الخصال للشيخ الصدوق ٣٦٣/٢ باب السبعة حديث ٥٤ بسنده : .. حدّثنا خلف بن خالد العبديّ ، قال : حدّثنا بشر بن إبراهيم الأنصاريّ ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال النبيّ صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : «أخاصمك بالنبوّة ولا نبيّ بعدي ، وتخاصم الناس بسبع ، ولا يحاجّك فيهن أحد من

. . . .

قريش ، لأنّك أوّلهم إيماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسويّة ، وأعدلهم في الرعيّة ، وأبصرهم في القضيّة ، وأعظمهم عند الله مزّية .

وعنه في بحار الأنوار ١٠٧/٤١ حديث ١٠ ، والحديث سنداً ومتناً في كتاب المناقب للخوارزمي : ١١٠ حديث ١١٨ .

وذكره في لسان الميزان ١٨/٢ برقم ٦٦ وقال : أنّه وضّاع كذّاب ، يضع الحديث عن الثقات .. ثمّ ذكر من جملة رواياته الرواية التي نقلناها عن الخصال .

والإنصاف أنّه يحقّ لهم أن يكذّبوا مثل هذا الراوي ، وينسبوا إليه الوضع ، لأنّه إذا كان أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه حائزاً على الصفات السبع التي صرّح النبيّ صلّى الله عليه وآله باتصافه بها ، فما الذي يبقى لأسيادهم .. ؟ !

وجاء في الأمالي للشيخ الصدوق : ٣٦٥ [وفي طبعة أُخرىٰ : ٤٤٧ مجلس ٥٨ حديث ٨] ، وعلل الشرائع ١٧٢/١ حديث ١ وصفحة : ١٧٨ بسنده : .. عن معاذ بن سالم ، عن بشر بن إبراهيم الأنصاريّ ، عن خليفة ابن سليمان .. ، والرواية في فضيلة من فضائل سيّد الموحّدين بعد النبيّ عليّ بن أبي طالب عليهما السلام ..

وعن الأمالي والعلل في بحار الأنوار ٩٤/٣٩ .

وجاء أيضاً في معاني الأخبار : ٦٤ حديث ١٤ .. ، وعنه في بحار الأنوار ١٣/٤٣ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا ، وروايته المذكورة من عقائد الإماميّة الحقة الّتي لا يشوبها شيء ، ومن أنكرها فليس بإماميّ أقلاً .

[٣٠١٦]

٥٧ ـ بشر بن أبي بشر البصري

جاء في التحصين لابن فهد الحلّي ٢٠ حديث ٣٩ بسنده : .. قال :

[٣٠١٧]

١٠٤ ـ بشر بن أبي عقبة المدايني

الضبط :

بِشْر : بكسر الباء الموحّدة ، وسكون الشين المعجمة ، والراء المهملة[١] .

وعَقبة : بفتح العين المهملة ، والقاف ، والباء الموحّدة ، والهاء[٢] .

والمَدايِني : بالميم المفتوحة ، والدال المهملة ، والألف ، والياء المثنّاة من تحت المكسورة ، والنون ، والياء ، نسبة إلى المدائن ، سمّيت بذلك لأنّها كانت خمس أو سبع مدن ، كلّ واحدة إلى جنب الأخرى ، وقد خربت ، وهي الآن بليدة صغيرة في الجانب الغربيّ من دجلة ، وفي الجانب الشرقيّ قبر سلمان الفارسيّ ، وحذيفة

حدّثنا الحسن بن محمّد حدّثنا أبو الحسن بشر بن أبي بشر البصري ، قال : أخبرني الوليد بن عبد الواحد . .

ومستدرك وسائل الشيعة ٤/٤٧٥ حديث ٥٢٠٤ ، و٣/٩٢ حديث ٣٠٩٩ وصفحة : ٣٤٦ حديث ٤٠١١ وصفحة : ٤٦٦ و٧/٤٩٩ حديث ٨٧٤١ و١٢/٥٦ حديث ١٣٥٠٠ وصفحة : ١٦٩ حديث ٢١٨ والرواية سنداً ومتناً في كتاب بغية الباحث ، لنور الدين الهيثمي : ١١٩ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو لذلك يعدّ مهملاً إلّا أنّ روايته سديدة لأنّها مؤيدة بروايات أُخر .

(١) انظر ضبطه في توضيح المشتبه ٣/٥٢١ ، وقد مرّ ضبطه في صفحة : ٦٦ من المجلّد التاسع .

(٢) قال في الصحاح ١/١٨٥ : والعَقَبَة : واحدة عِقاب الجبال .

أقول : ويحتمل أن يكون ضبط اللفظة : العُقْبَة ، ولها معانٍ كثيرة لاحظها في الصحاح وغيره .

ابن اليمان، وإيوان كسرى[١].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه تارة: من أصحاب الباقر عليه السلام، وأُخرى[٣]: من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٣٠١٨]

١٠٥ ـ بشر بن أبي غيلان الكوفيّ الشيبانيّ◙

[الضبط:]

قد مرّ[٤] ضبط غيلان في ترجمة: بسر بن أبي غيلان.

---

(١) في مراصد الاطلاع ١٢٤٣/٣: المدائن: جمع مدينة، وإنّما سمّيت بذلك لأنّها كانت مدناً، كلّ واحدة منها إلى جنب الأخرى.. ثمّ عدّها.. إلى أن قال: والمدائن ـ في وقتنا هذا ـ بليدة صغيرة في الجانب الغربيّ من دجلة، وهي نهر شير، وأهلها روافض كلّهم.. إلى أن قال: وفي الجانب الشرقيّ الإيوان، وقبر سلمان الفارسيّ، وحذيفة بن اليمان، يقصدهما الناس في كلّ سنة للزيارة في شعبان، وبالمشهدين ناس مقيمون بهما كالقرية، والمدائن أيضاً: قرية من نواحي حلب في نقرة بني أسد. وانظر تفصيل ذلك في معجم البلدان ٧٤/٥ ـ ٧٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٠٨ برقم ٢

(٣) رجال الشيخ أيضاً: ١٥٥ برقم ١٥، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل، ومجمع الرجال ٢٦٣/١.. وغيره كلاً نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم اهتدِ إلى ما يرفع جهالة المترجم، فهو مجهول الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٩ برقم ٨٣، نقد الرجال: ٥٦ برقم ٢ [المحقّقة ٢٧٧/١ برقم (٧١٢)]، منهج المقال ٤٤/٣ برقم ٧٧٤.

(٤) في صفحة: ١٨٤ من هذا المجلّد.

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[(١)] إيّاه على نسخة من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

وفي نسخة اُخرى[(٢)] : بالسين المهملة ، كما مرّ[(٣)] .

وقد روي في باب الذبائح من التهذيب[(٤)] ، وباب ذبائح الكفّار من الاستبصار[(٥)] عن داود بن كثير ، عن بشر بن أبي غيلان الشيباني . .

ومنه يفهم أنّ لقبه : الشَيْباني ، وهو ـ بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المثنّاة من تحت ، والباء الموحّدة ، والألف ، والنون، والياء ـ نسبة إلى شيبان حيّ من بكر ، وهم الشيبانيّة ، وهما شيبانان :

---

(١) رجال الشيخ : ١٥٩ برقم ٨٣.

(٢) قال التفريشيّ في نقد الرجال : ٥٦ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة برقم (٧١٢)] : بشر ابن أبي غيلان الكوفيّ ، (ق)، (جخ) وفي نسخة : بسر ـ بالسين المهملة ـ كما نقلناه من قبل .

(٣) في صفحة : ١٧٩ من هذا المجلّد.

(٤) التهذيب ٧٠/٩ برقم ٢٩٩ بسنده : . . عن داود بن كثير الرقّي ، عن بشر بن أبي غيلان الشيبانيّ ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى والنصاب . .

(٥) الاستبصار ٨٧/٤ حديث ٣٣١ . . بالسند والمتن المتقدّم .

وهذان الخبران أبدل فيهما (بشر) بـ : (بشير) مع الياء ، والظاهر أنّه من خطأ النسّاخ ، ومن سؤاله عن ذبائح اليهود والنصارى يعلم أنّه إماميّ ؛ لأنّ غير الإماميّ لا يتورّع عن أكلها غالباً ، فتأمّل .

أحدهما : شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل .

والآخر : شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكاية . وهما قبيلتان عظيمتان تشتملان على بطون وأفخاذ[1](●) .

---

(١) تجد هذا التفصيل في تاج العروس ٣٣١/٧ في مادّة (ذهل) ولاحظ توضيح المشتبه ٢٤٤/٥ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد بعد البحث والتنقيب في المصادر المرموقة ما يوضّح حال المترجم ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٣٠١٩]

٥٨ ـ بشر بن أحمد
أبو سهل

جاء في بشارة المصطفىٰ : ٥٨ [وفي طبعة أُخرىٰ : ٢٥٠ حديث ٤٣] وبالإسناد ، قال : أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عبدالله ابن عامر ، أخبرنا عصام بن يوسف ، أخبرنا محمد بن أيوب الكلابي ، أخبرنا عمر بن سليمان وأبو الربيع الأعرج ، عن عبدالله بن عمران ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٨٥/٣٩ حديث ٧٣ .

وترجم له في سير أعلام النبلاء ٢٢٨/١٦ برقم ١٦٢ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ولم أظفر علىٰ رواية أُخرىٰ له ، والظاهر أنّه من رواة العامّة .

[٣٠٢٠]

١٠٦ ـ بشر بن إسماعيل

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : كوفيّ .

وظاهره كونه إماميّاً إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

[٣٠٢١]

١٠٧ ـ بشر بن إسماعيل بن عمّار(◙)

[الضبط :]

حُكي عن نسخة من النجاشيّ بشر : بالباء الموحّدة ، والشين المعجمة ، والراء المهملة .

---

(١) رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ١٢ ، وذكر في نقد الرجال : ٥٦ برقم ٣ [المحقّقة ٢٧٨/١ برقم (٧١٣)] ، وفي جامع الرواة ١٢١/١ قال : بشر بن إسماعيل كوفيّ (ق) ، بن إسماعيل بن عمّار من وجوه من روى الحديث .

وكأنّه أشار إلى اتّحادهما .

وفي مجمع الرجال ٢٦٤/١ قال : (ق) بشر بن إسماعيل الكوفيّ ، وتقدّم عن (جش) بعنوان : بشير في إسحاق بن عمّار . . . ويتّضح منه جزمه بالاتّحاد .

(●) **حصيلة البحث**

بناءً على تعدّد المترجم مع الآتي ينبغي عدّ المترجم مجهول الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٥٥ برقم ١٦٥ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٥٢ ، وطبعة جماعة المدرسين : ٧١ برقم (١٦٩) ، وطبعة بيروت ١٩٣/١ برقم (١٦٧)] ، منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٤٤/٣ برقم (٧٧٦)] ، نقد الرجال : ٥٦ برقم ٣ [المحقّقة ٢٨٤/١ برقم (٧٤٥)] ، مجمع الرجال ٢٦٤/١ ، جامع الرواة ١٢١/١ .

وعن نسخة أُخرى : بشير[١] بزيادة الياء قبل الراء .

[الترجمة :]

وعليهما فلم نقف فيه إلّا على قول النجاشيّ[٢] فيما حكي عنه : أنّه من وجوه من روى الحديث .

وهذا يفيد كونه حسناً .

واحتمل الميرزا[٣] اتّحاد هذا مع من قبله ، وهو ظاهر النقد[٤] ، حيث اقتصر على ذكر بشر بن إسماعيل الكوفيّ مرّة ، وعدم ذكره للثاني● .

---

(١) كما في نسخة رجال النجاشي الطبعة المصطفويّة ، ومجمع الرجال ١٩٥/١ .

(٢) رجال النجاشي : ٥٥ برقم ١٦٥ الطبعة المصطفوية في ترجمة إسحاق بن عمّار بن حيّان ، قال : إسحاق بن عمّار بن حيّان مولى بني تغلب أبو يعقوب الصيرفيّ شيخ من أصحابنا ، ثقة ، وإخوته يونس ، ويوسف ، وقيس ، وإسماعيل ، وهو في بيت كبير من الشيعة ، وابنا أخيه عليّ بن إسماعيل ، وبشر [بشير] بن إسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث .

أقول : يحتمل اتّحاده مع بشير بن إسماعيل الآتي ، فعليه يكون حسناً كالصحيح .

(٣) منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٤٤/٣ برقم (٧٧٦)] حيث قال : ولعلّه والأوّل واحد . . أي اتحاد هذا مع بشر بن إسماعيل الكوفيّ .

(٤) نقد الرجال : ٥٦ برقم ٣ [المحقّقة ٢٧٨/١ برقم (٧١٣)] ، ومجمع الرجال ٢٦٤/١ ، وجامع الرواة ١٢١/١ . . وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

تصريح الثقة الخبير النجاشيّ رحمه الله تعالى بأنّ المترجم له من وجوه من روى الحديث ، وأنّه من بيت كبير من الشيعة يلزمنا الحكم عليه بالحسن ، وعدّ رواياته من جهته حساناً .

[٣٠٢٢]

٥٩ ـ بشر بن البراء بن عازب

جاء في الخرائج والجرائح ٥٠٩/٢ حديث ٢٢ : ومع النبيّ صلّىٰ الله ⇐

[٣٠٢٣]

١٠٨ ـ بشر بن البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي(⊡)

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط البراء، ومعرور في ترجمته(٢) آنفاً.

عليه وآله بشر بن البراء بن عازب فتناول النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله الذراع وتناول بشر الكراع. وفي ١٠٨/١ حديث ١٨٠: إنّ امرأة عبدالله بن مسلم أتته بشاة مسمومة مع النبي صلّىٰ الله عليه وآله بشر بن البراء بن معرور فتناول النبي الذراع..

وقرب الإسناد: ٣٢٦: ومن ذلك أنّ امرأة عبدالله بن مسلم أتته بشاة مسمومة ومع النبيّ صلّى الله عليه وآله بشر بن غالب بن عازب.

وفي بحار الأنوار ٣٩٦/١٧ حديث ٨ عن المناقب لابن شهرآشوب: أنّ البراء بن معرور أخذ منه لقمة أوّل القوم. وفي صفحة: ٤٠٨ حديث ٣٧: أنّ امرأة عبدالله بن مسلم أتته بشاة مسمومة ومع النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله بشر بن البراء بن عازب.

أقول: لا يبعد أنّ بشر بن البراء بن عازب مصحّف بشر بن البراء ابن معرور.

حصيلة البحث

بشر بن البراء بن معرور لم يتّضح لي حاله فهو مهمل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٩ برقم ١٧، الخلاصة: ٢٥ برقم ١، منهج المقال: ٦١ [المحقّقة ٤٥/٣ برقم (٧٧٧)]، تعليقة الوحيد المطبوعة علىٰ هامش منهج المقال: ٦٨ [المحقّقة ٤٥/٣ برقم (٢٨٧)]، أُسد الغابة ١٨٣/٣، الإصابة ١٥٤/١ برقم ٦٥٤، الاستيعاب ٦١/١ برقم ١٧٠، طبقات ابن سعد ٥٧٠/٣، الجرح والتعديل ٣٩٩/٢ برقم ١٥٦٨، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/١ برقم ٥٤، مستدرك الحاكم ٢١٩/٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٣٣/١ برقم ٨٢، مجمع الزوائد ٣١٥/٩.

(١) في صفحة: ٦٧ و ٨٦ من هذا المجلّد.

(٢) أي ترجمة أبيه: البراء.

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعقّبه بقوله : آخىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بينه وبين وافد بن عبدالله التميمي حليف بني عديّ ، شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبيّة وخيبر ، وأكل مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم خيبر من الشاة المسمومة ، وقيل : أنّه مات منه . انتهىٰ .

ومثله بعينه في الخلاصة[٢] بنقص (وخيبر) بعد (الحديبيّة) .

قال الميرزا[٣] : وكأنّه سقط من قلم العلّامة [رحمه الله] ، أو أسقطه اكتفاء بالأكل يومه . انتهىٰ .

قلت : أو سقط من قلم الناسخ .

وعلى كلّ حال ؛ فالمشهور[٤] أنّه مات بخيبر من تلك الأكلة سنة سبع من

---

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٩ برقم ١٧ .

(٢) الخلاصة : ٢٥ برقم ١ ، وقال : شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية وخيبر . . ، ولعل المصنّف قدّس سرّه قد نقل عن الخلاصة الطبعة الحجريّة ، وليس فيها : (وخيبر) .

(٣) منهج المقال : ٦٩ .

(٤) قال في الاستيعاب ٦١/١ برقم ١٧٠ ، بعد العنوان : قال ابن إسحاق : شهد بشر بن البراء العقبة وبدراً وأحداً والخندق ومات بخيبر في حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة من أكلة أكلها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من الشاة . .

وفي الإصابة ١٥٤/١ برقم ٦٥٤ قال : وأما بشر فشهد العقبة مع أبيه وشهد بدراً وما بعدها ومات بعد خيبر . .

وفي أُسد الغابة ١٨٣/١ بعد العنوان قال : ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة . .

وفي تهذيب الأسماء واللغات ١٣٣/١ برقم ٨٢ قال : بشر بن البراء الصحابيّ رضي الله عنه . . إلى أن قال : وتوفّي بخيبر حين فتحت . .

↵

الهجرة ، وقيل : بل لزمه وجع السمّ سنة ثمّ مات ، وعليه فيكون موته سنة ثمان من الهجرة .

وكيف كان ؛ فالرجل من الحسان .

تذييل

حكى في التعليقة[١] عن تهذيب الأسماء[٢] : إنّ الحديبيّة ـ بتخفيف الياء ـ وأكثر المحدّثين على تشديدها . انتهىٰ .

وقال في التاج[٣] مازجاً : والحديبيّة ـ مخفّفة ـ كدويهيّة ـ نقله الطرطوشي في التفسير ، وهو المنقول عن الشافعيّ .

وقال أحمد بن عيسى : لا يجوز غيره .

وقال السهيليّ : التخفيف أكثر عند أهل العربيّة .

وقال أبوجعفر النحّاس : سألت كل من لقيت ممّن وثقت بعلمه من أهل العربيّة عن الحديبيّة فلم يختلفوا على أنها مخفّفة . ونقلها البكريّ عن الأصمعيّ أيضاً ، ومثله في المشارق والمطالع ، وهو رأي أهل العراق .

وقد تشدّد ياؤها كما ذهب إليه أهل المدينة ، بل عامّة الفقهاء والمحدّثين .

أقول : ورد في كثير من المعاجم الرجاليّة للخاصّة والعامّة بعنوان (بشر) ، كما وقد ورد في بعض المعاجم بعنوان (بشير) ، وسوف يعيد المؤلف ترجمته تحت عنوان (بشير) ، فراجع .

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٨ [المحقّقة ٤٥/٣ برقم (٢٨٧)] .

(٢) في القسم الثاني من تهذيب الأسماء واللغات ٨١/١ : الحديبيّة : بضمّ الحاء ، وفتح الدال ، وتخفيف الياء ، كذا قاله الشافعيّ وأهل اللغة وبعض أهل الحديث ، وقال أكثر المحدّثين بتشديد الياء ، وهما وجهان مشهوران .

(٣) تاج العروس ٢٠٤/١ .

وقال بعضهم: التخفيف هو الثابت عند المحقّقين والتثقيل عند أكثر المحدّثين، بل كثير من اللغويّين، والمحدّثين أنكروا التخفيف.

وفي العناية[١]: المحقّقون على التخفيف كما قاله الشافعيّ .. وغيره، وإن جرى الجمهور على التشديد.

ثمّ إنّهم اختلفوا فيها: فقال في المصباح[٢]: إنها بئر قرب مكّة ـ حرسها الله تعالى ـ على طريق جدّة، دون مرحلة. وجزم المتأخّرون أنّها قريبة من قهوة الشميسيّ، ثمّ أُطلق على الموضع. ويقال: بعضها في الحلّ وبعضها في الحرم. انتهى.

ويقال: إنّها وادٍ بينه وبين مكّة عشرة أميال، أو خمسة عشر ميلاً، على طريق جدة، ولذا قيل: إنّها على مرحلة من مكة، أو أقلّ من مرحلة.

وقيل: إنّها قرية ليست بالكبيرة سمّيت بالبئر الّتي هناك عند مسجد الشجرة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل، ومرحلة إلى مكّة، وهي أسفل مكّة.

وقال مالك: وهي من الحرم. وحكى ابن القصّار أنّ بعضها حلّ، أو سمّيت لشجرة حدباء كانت هناك، وهي الّتي تحتها بيعة الرضوان. انتهى ما في التاج●.

---

(١) كما حكىٰ هذا والذي قبله في تاج العروس عن المشارق والمطالع والعناية.

(٢) جاء في المصباح المنير للفيّوميّ: ١٦٩ قوله: والحديبيّة بئر بقرب مكة على طريق جدّة دون مرحلة، ثمّ اطلق على الموضع، ويقال: بعضه في الحلّ وبعضه في الحرم.

(●) **حصيلة البحث**

لعل أكل المترجم الطعام مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على مائدة واحدة تنبئ عن قربه واختصاصه به صلّى الله عليه وآله وسلّم، ووفاته في تلك الفترة، استفيد حسنه وجلالته، والله العالم.

[٣٠٢٤]

١٠٩ ـ بشر بن بشّار النيسابوري (◙)

الضبط:

بَشّار: بفتح الباء الموحّدة، وتشديد الشين المعجمة، والألف، والراء المهملة[١].

وقد مرّ[٢] ضبط النيسابوريّ في ترجمة: إبراهيم بن سلام.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤١١ برقم ١، لسان الميزان ٢/٢٠ برقم ٦٨.

(١) مرّ ضبط بشّار مكرّراً في صفحة: ٢١١ و٢٢٤ من هذا المجلّد.

(٢) في صفحة: ٢٨ من المجلّد الرابع.

(٣) رجال الشيخ: ٤١١ برقم ١، وعنونه جمع نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله، وله رواية في الكافي ١/١٠٢ حديث ٩، قال: سهل عن بشر بن بشّار النيسابوري، قال: كتبت إلى الرجل عليه السلام..

وفي التهذيب ٢/٢١٠ حديث ٨٢٣ بسنده:.. عن داود الصرمي، قال: حدثني بشير ابن بشار، قال: سألته عن الصلاة في الفنك..

وفي الاستبصار ١/٣٨٤ حديث ١٤٥٨ بسنده:.. عن داود الصرمي، قال: حدثني بشير بن يسار، قال: سألته عن الصلاة في الفنك..

فالمترجم عنون تارة: بشر بن بشار، كما في الكافي، وأخرى: بشير بن بشار، كما في التهذيب، وثالثة: بشير بن يسار، كما في الاستبصار، والجميع واحد، ولا طريق لترجيح أحدها.

وفي توحيد الصدوق: ١٠١ حديث ١٣ باب ٦ بسنده:.. عن أبي سعيد الآدمي، عن بشر بن بشّار النيسابوري، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام..

وفي لسان الميزان ٢/٢٠ برقم ٦٨ قال: بشر بن بشّار كوفي، روى عن أبي جعفر ←

الهادي عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : وهو عمّ أبي عبدالله الشاذاني . انتهىٰ .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

والشاذانيّ : بالشين المعجمة ، والألف ، والذال المعجمة ، والألف ، والنون ، والياء ، نسبة إلى شاذان بن الخليل ، والد الفضل بن شاذان النيسابوريّ (●) .

الباقر ، روى عنه داود الصيرفي ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة .

وفي ما ذكره خطأ في عدّه من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ، فإنّه من أصحاب الإمام علي الهادي أبي جعفر عليه السلام ، والخطأ الثاني الراوي عنه داود الصرمي وليس الصيرفي .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يرفع جهالته ، فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

[٣٠٢٥]

٦٠ ـ بشر بن بكّار

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله تعالى ٢/ ٢٩٠ بسنده : . . قال : عن العبّاس ، عن بشر بن بكّار ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام . . إلى آخره .

حصيلة البحث

لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل .

[٣٠٢٦]

٦١ ـ بشر بن بكر التنيسي أبو عبدالله البجلي دمشقي الأصل

جاء في ثواب الأعمال للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٢٤ : ثواب

. . . .

---

(١) من قال في كل يوم خميس خمس عشرة مرّة (لا إله إلّا الله حقّاً حقّاً) حديث ١ بسنده : . . عن أبي عمران الخراط ، عن بشر ، عن الأوزاعي ، عن جعفر بن محمد عليه السلام . . ، وثواب الأعمال : ٢٣ حديث ١.

وعنه في بحار الأنوار : ٨/٨٧ باب ٤٧ حديث ١٤ بسنده : . . عن أبي عمران الحناط ، عن الأوزاعي ، عن الصادق عليه السلام . . ، ومثله فيه ٢٠٧/٩٣ حديث ٨ ، ومستدرك الوسائل ٣٧٥/٥.

والمحاسن للبرقي : ٣٢ باب ١٧ حديث ٢١ : عن أبي عمران عن الأوزاعي ، عن جعفر بن محمّد عليه السلام . .

أقول : أمّا بشر فهو بشر بن بكر التنيسي أبو عبدالله البجلي ، وقد ترجم له في تهذيب التهذيب ٤٤٣/١ برقم ٨١٥ ووثقه ، وقال : روىٰ عن حريز ابن عثمان والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز .

وأمّا الأوزاعي ؛ فقد ترجم له في تهذيب التهذيب ٢٣٨/٦ برقم ٤٨٤ وقال : عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو واسمه محمّد الشامي أبو عمرو الأوزاعي الفقيه . . إلىٰ أن قال : روىٰ عنه مالك والشعبة والثوري وابن المبارك . . ثم قال : وبشر بن بكر . وثقة ابن معين .

حصيلة البحث

يظهر من جميع ما نقلناه أنّ المعنون من رواة العامة وهو ثقة عندهم ولذلك نحتج عليهم بما يرويه .

[٣٠٢٧]
٦٢ ـ بشر بن بنان التفليسي

كذا جاء في نسخة ، إلّا أنّ الأصحّ ـ كما نص عليه المصنّف قدّس سرّه : بيان ، وجاء في ترجمة : بشر بن بيان بن حمران التفليسي برقم (٣٠٢٩) .

[٣٠٢٨]

١١٠ ـ بشر بيّاع الزطّي

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الزطّي في ترجمة : أسباط بن سالم بيّاع الزطّي .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[٢] الرجل من أصحاب الباقر عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٣٠٢٩]

١١١ ـ بشر بن بيان بن حمران التفليسي

الضبط :

بَيان : بفتح الباء الموحّدة ، والياء المثنّاة من تحت ، والألف ، والنون[٣] .

وفي نسخة : بنان ـ بإبدال المثنّاة نوناً ـ والأوّل أصحّ .

والتَفْلِيسيّ : نسبة إلى تفليس ، بفتح التاء المثنّاة من فوق ـ والعامّة تكسرها ـ وسكون الفاء ، وكسر اللام ، وسكون المثنّاة من تحت ، والسين المهملة . بلدة

---

(١) في صفحة : ٤٢٩ من المجلّد الثامن .

(٢) رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ٦ ، وعدّه البرقي في رجاله : ١٢ من أصحاب الباقر عليه السلام بقوله : بشر بيّاع الزطّي .

(●) **حصيلة البحث**

رغم ذكر جماعة للمترجم ـ نقلاً عن الشيخ رحمه الله ـ ومع هذا لم يوضّحوا حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) لاحظ ضبط بيان في توضيح المشتبه ٦٠٣/١ ، وإذا كان بإبدال الياء نوناً فهو بضمّ الباء ظاهراً ، كما اختلف في الحسين بن بَيَان أو بُنان البغدادي كما في معجم النَبل : ١٠٤ ، ونقله عنه في توضيح المشتبه ٦٠٣/١ .

بأرمينيّة الأولى فتحت في زمان عثمان عليها سوران ، وحمّاماتها تنبع ماءً حارّاً ثمّ ملكها الكرج وقتل بها خلقاً من المسلمين ، ولذا تُعدّ قصبة كرجستان نسبة إليه[١].

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على نسبة الميرزا في المنهج[٢] والوسيط[٣] إلى رجال الشيخ رحمه الله[٤] عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : نزل المدائن .

والذي وجدناه في نسخة معتمدة هو عنوان (بشر) من غير وصف ، ثمّ عنوان : بيان بن حمران التفليسيّ ، نزل المدائن ، وكأنّ نسخة الميرزا كان قد زيد فيها كلمة (ابن) بين (بشر) و(بيان) ، فزعمها اسماً واحداً ، وأبدل النون في (حمران) بالهمزة●.

---

(١) راجع : تاج العروس ٤١٠/٤ ، وانظر تفصيلها في معجم البلدان ٣٥/٢ ـ ٣٧.

(٢) منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٤٦/٣ برقم (٧٨٠)].

(٣) الوسيط المخطوط : ٥١ (من نسختنا) .

(٤) رجال الشيخ : ١٦٠ برقم ٨٨ ، ومثله في نسخة مخطوطة من رجال الشيخ : ٣٩ من نسختنا ، والصحيح ما تفطّن إليه المؤلّف قدّس سرّه .

وقد عنونه في مجمع الرجال ٢٨٣/١ ، ونقد الرجال : ٦٢ برقم ٢ [المحقّقة ٣٠٤/١ برقم (٨١٥)] . . وغيرهما بـ : بيان بن حمران التفليسيّ نزل المدائن . نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ بشراً المعنون وبيان بن حمران كلاهما مجهولا الحال سواء اتّحدا أم تعدّدا .

[٣٠٣٠]

٦٣ ـ بشر بن جعفر

جاء في إكمال الدين ٦٧٤/٢ الباب الثامن والخمسون حديث ٢٨

⇐

[٣٠٣١]

١١٢ ـ بشر بن جعفر الجعفي أبو الوليد (◙)

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط الجعفيّ في ترجمة : إبراهيم الجعفيّ .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله(٢) الرجل بهذا العنوان من رجال الباقر عليه السلام

☜ بسنده : . . عن أبي إسماعيل السرّاج ، عن بشر بن جعفر ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . والكافي ٢٣٢/١ [١٨١/١] باب ما عند الأئمّة من آيات الأنبياء حديث ٥ بالسند المتقدم . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٣٥/١٧ حديث ١٣ بالسند المذكور إلّا أنّ فيه : بشير بن جعفر ، وفي إكمال الدين : ١٤٢ حديث ١٠ ، وبصائر الدرجات : ٢٠٩ حديث ٥٨ ، وعلل الشرائع ٥٣/١ حديث ٢ . . ، وعن بصائر الدرجات وعلل الشرائع في بحار الأنوار ١٤٣/١٧ حديث ٣٠ و٢١٤/٢٦ حديث ٢٨ .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل إلّا أنّ رواياته سديدة .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٧ برقم ١ ، مجمع الرجال ٢٦٤/١ ، نقد الرجال : ٥٦ برقم ٦ [المحقّقة ٢٧٨/١ برقم (٧١٦)] ، منتهى المقال : ٦٥ [الطبعة المحقّقة ١٥١/٢ برقم (٤٥٢)] ، جامع الرواة ١٢٢/١ .

(١) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١٠٧ برقم ١ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٦٤/١ : بشر بن جعفر الجعفيّ أبو الوليد . . ، ثمّ قال : (ق) بشر بن جعفر الكوفيّ .

ولم يذكر في جامع الرواة ١٢٢/١ ، ونقد الرجال : ٥٦ برقم ٦ [المحقّقة ٢٧٨/١ برقم (٧١٦)] سوى بشر بن جعفر الجعفيّ ، وفي منتهى المقال : ٦٥ [الطبعة المحقّقة ١٥١/٢ برقم (٤٥٢)] ذكرهما لكنّه قال : ما يكشف عن اتّحادهما عنده ، وفي منهج المقال جعل الاتحاد محتمل .

مضيفاً إلى ذلك قوله : روى عنه أحمد بن الحرث الأنماطيّ .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[١] رواية ثعلبة بن الضحّاك ، عن بشر بن جعفر ، عن الصادق عليه السلام ، ورواية [أبي] إسماعيل السرّاج ، وصفوان بن يحيى أيضاً عنه● .

[٣٠٣٢]

١١٣ ـ بشر بن جعفر الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[٢] في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام .

ونفى الميرزا[٣] البعد عن اتحاده مع سابقه .

---

(١) جامع الرواة ١٢٢/١ .

وفي الكافي ٢٣٢/١ حديث ٥ بسنده : .. قال : عن أبي إسماعيل السرّاج ، عن بشر ابن جعفر ، عن المفضّل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

وفي التهذيب ٤٤/٢ حديث ١٤٠ بسنده : .. قال : حدّثنا تغلب بن الضحّاك ، قال : حدّثنا بشر بن جعفر الجعفيّ أبوالوليد ، قال : سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام ..

وفي الاستبصار ٢٩٠/٣ حديث ١٠٢٤ بسنده : .. عن صفوان بن يحيى ، عن بشر ابن جعفر ، عن أبي أسامة الحنّاط ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ..

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الحديثيّة والرجاليّة على ما يوضّح حال المترجم ، فهو بناءً على تعدده مع الآتي فهو مجهول الحال إلّا أنّ رواية صفوان عنه ربّما تسبغ عليه نوع حسن .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ٧.

(٣) في منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٤٦/٣ برقم (٧٨٢)] قال : بشر بن جعفر الكوفيّ .. ولا يبعد أن يكون هذا هو الأوّل ، والله أعلم .

وأقول : كلاهما مجهولا الحال . نعم ، يمكن استفادة كونه إماميّاً من عدم تعرّض الشيخ رحمه الله لفساد مذهبه ، لكنّا لم نقف على ما يدرجه في الحسان .

وعن التعليقة[١] : إنّ في التهذيب ـ في الموثّق ـ عن صفوان بن يحيى ، عن بشر ابن جعفر ، عن أبي أسامة الحنّاط[٢] ، ما يدلّ على تشيّعه . وفي رواية صفوان عنه إيماء إلى وثاقته .

قلت : هذا سهو من قلم الوحيد رحمه الله ؛ فإنّ الخبر الذي رواه صفوان[٣] ، إنّما رواه عن جعفر بن بشير لا عن بشر بن جعفر[٤] . وإن

---

(١) راجعت تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال ، ولم أجد للمعنون ذكراً في المطبوع الحجري ، وفي الطبعة المحقّقة ٤٦/٣ برقم ٢٨٩ .

(٢) في التعليقة : الخيّاط ، بدلاً من : الحنّاط .

(٣) راجع التهذيب ٥٧/٨ حديث ١٨٥ بسنده : .. عن صفوان بن يحيى ، عن جعفر بن بشير ، عن أبي أسامة الشحّام ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام .. ، نعم ، في سند الاستبصار ٢٩٠/٣ حديث ١٠٢٤ قال : .. عن بشر بن جعفر ، ومتن الروايتين واحد ، وتقدّم ذكر الروايتين .

(٤) وقد أصرّ بعض المعاصرين في قاموسه ١٩٦/٢ ـ ١٩٧ على تغليط المؤلّف قدّس سرّه ، وتصحيح كلام الوحيد رحمه الله حيث قال : أقول : بل السهو منه ، فالخبر في باب أحكام طلاق التهذيب ، ومن طلق ثلاث (بصا) عن بشر بن جعفر كما قال التعليقة .

أقول : من المؤسف أنّا لم نجد في التهذيب في الطبعة الحجريّة ٢٠٩/٢ ، والطبعة الحروفيّة الجديدة ٥٧/٨ حديث ١٨٥ ما ذكره ، بل المذكور فيهما بسنده : .. عن صفوان ابن يحيى ، عن جعفر بن بشير (خ .ل : بشر) ، عن أبي أسامة الشحّام (خ . ل : الحناط) قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ..

نعم ، في الاستبصار ٢٩٠/٣ حديث ١٠٢٤ بسنده : .. عن صفوان بن يحيى ، عن بشر بن جعفر ، عن أبي أسامة الحنّاط ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ..

وحيث إنّ مضمون رواية التهذيب والاستبصار واحد ، ولا مرجّح لأحدهما ، امتنع الاستشهاد بسند الرواية .

شئت توضيح ذلك فراجع ما نذكره في أبي أسامة الأزديّ في باب الكنى إن شاء الله تعالى(●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الحديثيّة والرجاليّة على ما يوضّح حال المترجم، فهو بناءً على التعدّد فالمتقدّم مجهول الحال، والمترجم حسن لرواية صفوان عنه، والله العالم.

[٣٠٣٣]

٦٤ ـ بشر بن حجر

جاء بهذا العنوان في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ٥٥/٢ حديث ٥٤٤ بسنده: .. عن الحكم بن أسلم وبشر بن حجر عن أبي عوانه ..

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل.

[٣٠٣٤]

٦٥ ـ بشر بن حُذام

جاء في سند رواية في المحاسن للبرقي: ٦١١ برقم ٢٥ بسنده: .. عن سليمان بن راشد، عن أبيه، عن بشر، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام .. إلى أن قال: وبشر هذا هو ابن حذام رجل صدق ذكره.

وحديث ٢٦ بسنده: .. ، قال: عن المفضّل أنّ أبا الحسن عليه السلام كان يثني عليه، وقال بشر: كان أبوالحسن عليه السلام .. إلى آخره.

وعنه في بحار الأنوار ١٥٢/٧٦ حديث ٢٨، وفيه: بشير بن حذام، وفي الكافي ٥٢٦/٦ حديث ٤ قال: بشير، وكذلك في الوسائل ٣٠٠/٥.

حصيلة البحث

لم يذكره أحد من أعلام الجرح والتعديل منّا ولم أجد له ذكر في المعاجم العاميّة، فعليه يُعدّ مهملاً إن كان من رواتنا.

[٣٠٣٥]

١١٤ ـ بشر بن حسان الذهلي الكوفي (㊞)

الضبط :

حَسّان : بفتح الحاء المهملة ، والسين المهملة المشدّدة ، والألف ، والنون [١] .

والذهلي : نسبة إلى ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكاية قبيلة من بكر .

وذُهَل : بالذال المعجمة المضمومة ، والهاء المفتوحة ، واللام . ويحتمل إسكان الهاء ، كما في قول الشاعر :

بني اللقيطة من ذهل بن شيبان [٢]

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله [٣] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

(㊞) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ٣ ، مجمع الرجال ٢٦٤/١ ، نقد الرجال : ٥٦ برقم ٧ [المحقّقة ٣٧٨/١ برقم (٧١٧)] ، جامع الرواة ١٢٢/١ .

(١) لاحظ ضبط حَسّان في توضيح المشتبه ٢٢٧/٣ .

(٢) راجع : تاج العروس ٣٣١/٧ في مادة (ذهل) وفي الصحاح ١٧٠٢/٤ : وذُهْل : حي من بكر ، وهما ذُهلان كلاهما من ربيعة ، أحدهما ذُهل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكابة ، والآخر ذُهل بن ثعلبة بن عُكابة .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ٣ ، وذكره في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وجامع الرواة ، والكل اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة .

وظاهره كونه إمامياً إلّا أنّ حاله مجهول(●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أعثر على من أوضح حال المترجم، والذين عنونوه فإنما نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله بغير زيادة، فعليه فهو ممن أهملوا بيان حاله، ولذلك يعدُ مجهولاً.

[٣٠٣٦]

٦٦ ـ بشر بن الحسن المرادي

جاء في كتاب التوحيد للصدوق (قدّس سرّه): ١٨٤ باب ٢٨ حديث ٢١ بسنده: .. قال: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطار، قال: حدّثنا بشر بن الحسن المرادي، عن عبد القدوس ـ وهو ابن حبيب ـ، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب عليه السلام..

وفي بحار الأنوار ٣/٣٣٠ حديث ٣٤ مثله سنداً ومتناً.

أقول: جاء هذا الحديث سنداً ومتناً في الغارات للثقفي ١/١١١، وفيه: بشير بن خيثمة المرادي.

أقول: في الثقات لابن حبّان ٨/١٣٩، وتهذيب الكمال ٤/١١٣ برقم ٦٨٤، وتهذيب التهذيب ١/٤٤٧ برقم ٨٢٠ وغير هذه المعاجم بعنوان: بشر بن الحسن البصري أبو مالك، وهو من رواة العامة وليس هو المعنون.

حصيلة البحث

المعنون سواء أكان صحيحه: بشر بن الحسن المرادي أو بشير بن خيثمة المرادي فإنّه ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية، ولذلك يعدّ مهملاً.

[٣٠٣٧]

٦٧ ـ بشر بن الحسين

جاء بهذا العنوان في تأويل الآيات ٢/٦٨٥ حديث ٢ بسنده: .. عن

. . . .

حجّاج بن يوسف ، عن بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي . .
وعنه في بحار الأنوار ٢٥/٣٦ حديث ٨ .
وجاء أيضاً في كتاب العمدة لابن البطريق : ٢٤٦ حديث ٣٧٣ .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في معاجمنا الرجاليّة ولذلك يعدّ مهملاً وروايته سديدة .

[٣٠٣٨]

٦٨ ـ بشر بن الحكم

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ : ٢٧٤ حديث ٥٢١ بسنده : . . عن أحمد بن يحيىٰ النيسابوري ، عن بشر بن الحكم ، عن عمرو بن شبيب ، عن . .

وجاء في توحيد الصدوق : ٣٤٠ باب ٥٥ حديث ١٠ بسنده : . . قال : حدثنا محمد بن أشرس ، قال : حدثنا بشر بن الحكم وإبراهيم بن نصر السورياني (السرياني خ . ل) ، قالا : حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة ، قال : حدثنا غياث بن المجيب، عن الحسن البصري ، عن عبدالله ابن عمر . . إلىٰ آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٤٨/٥ حديث ٧٩ ، وفيه : بشير بن الحكم .

أقول : نظرة بسيطة في بعض رواة السند :

أما محمّد بن أشرس ؛ فهو السلميّ النيسابوريّ ؛ فقد ترجم له في لسان الميزان ٨٤/٥ برقم ٢١٣ فقال : روى عن مكّي بن إبراهيم ، وإبراهيم بن رستم ، وطائفة . . وذكر أنّه متّهم في الحديث ، ثمّ قال : لا بأس به .

وأما بشر بن الحكم ؛ فهو بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبديّ ،

. . . .

⇐أبوعبدالرحمن النيسابوريّ الفقيه الزاهد .. هكـذا فـي تـهذيب الكـمال ١١٤/٤ برقم ٦٨٥ ، وقريب منه في سير أعلام النـبلاء ٣٤٤/١٢ بـرقم ١٣٩ ، إذ قال : بشر بن الحكم العبديّ من جلّة أهل نيسابور ، مات سـنة ٢٣٨ .. وذكره الصفديّ في الوافـي بـالوفيات ١٤٨/١٠ بـرقم ٤٦٠٥ ، والجرح والتعديل ١٤١/٢ برقم ٤٦٢ .. وغيرهم .

وأما إبراهيم بن نصر السوريانى ، فقد قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٧/١٠ : الإمام الحافظ البارع محدّث نيسابور أبوإسحاق إبراهيم بـن نصر الخراسانيّ المطوعيّ الغازيّ ..

وذكره السيوطيّ في طبقات الحفّاظ ١٨٠/١ برقم ٤٠٥ ، وفي معجم البلدان ٢٧٩/٣ قال : سوريان بضمّ أوّله .. وذكره السمعانيّ في الأنساب ٢٩٤/٧ .

وأما عبدالملك بن هارون بن عنترة ، قال ؛ قال ابن حجر فـي لسـان الميزان ٧١/٤ برقم ٢١٣ : ضعّفه الدارقطني وكذّبه يحيى بن معين ، لكن عندنا ثقة جليل .

وأما غياث بن مجيب ؛ فلم أجده في مـجاميعنا الرجـاليّة ومـجاميع العامّة .

وأما الحسن البصريّ وعبدالله بن عمر ، فهما معلوما الحال .

حصيلة البحث

الظاهر أنّ المعنون من رواة العامّة وأجـلائهم ، ولم يـذكره عـلماؤنا رضوان الله تعالى عليهم ، وإنّي أعدّه من رواة العامّة ونحتجّ عـليهم بـما يرويه فيهم .

[٣٠٣٩]

٦٩ ـ بشر بن حمزة

كذا جاء في بحار الأنوار ٣٠٧/١٠٣ حديث ٢٣ . وسيأتي مستدركاً ⇐

[٣٠٤٠]

١١٥ ـ بشر بن خثعم(◙)

[الضبط :]

[خَثْعَم :] بالخاء المعجمة المفتوحة ، والثاء المثلّثة الساكنة ، والعين المهملة المفتوحة ، والميم[1] .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[2] من أصحاب الباقر عليه السلام .

☜تحت عنوان : بشير بن حمزة ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال البرقي : ١٢ في أصحاب الباقر عليه السلام ، ومجمع الرجال ٢٦٤/١ ، ونقد الرجال : ٥٦ برقم ٨ [الطبعة المحقّقة ٢٧٩/١ برقم (٧١٨)] ، وجامع الرواة ١٢٢/١ .

(١) قال في الصحاح ١٩٠٩/٥ : خَثْعَم : أبو قبيلة ، وهو خَثْعَم بن أَنمار من اليمن ، ويقال : هم من مَعَدّ وصاروا باليمن . وفي لسان العرب ١٦٦/١٢ : خَثْعَم : اسم جبل ، فمن نزله فهم خَثْعَميّون ، وخثعم : اسم قبيلة أيضاً وهو خثعم بن أنمار من اليمن ، ويقال : هم من معدّ صاروا باليمن ، وقيل : خثعم اسم جمل ، سمّي به خَثْعم ، والخثعمة : تلطّخ الجسد بالدم ، وقيل : به سمّيت هذه القبيلة ؛ لأنّهم نحروا بعيراً فتلطّخوا بدمه وتحالفوا .

(٢) رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ٧ ، وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام ، وذكره في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وجامع الرواة ، واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله في رجاله .

وظاهره كونه إماميّاً إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أحد من أرباب الجرح والتعديل لبيان حال المعنون ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله ، ولذلك يُعدّ مجهولاً .

[٣٠٤١]

٧٠ ـ بشر بن دويد (أو دويك)

جاء في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ٢/٦٦٦ حديث ٥٣٧ ، حدّثنا أحمد ، قال : حدّثنا حسن ، قال : أخبرنا علي ، قال : أخبرنا محمّد ، عن الأعمش وبشر بن دويد أو دويك ، عن أبي سعيد التيمي [المعروف بـ : عقيصا] قال : كنت مع علي بصفين . .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل .

[٣٠٤٢]

٧١ ـ بشر بن رباط الكوفي

قال في لسان الميزان ٢/٢٣ برقم ٧٨ بعد عنوانه : ذكره أبوعمرو الكشّي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه [عليه السلام] . .

وليس في نسختنا من رجال الكشّي ذكر عن المعنون ، ولعلّه كان في نسخته .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

[٣٠٤٣]

١١٦ ـ بشر بن الربيع

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ العلّامة رحمه الله في الخلاصة[(١)] وابن داود[(٢)] إيّاه في القسم الثاني وقولهما : إنّه تبري[(٣)] .

وقد فسّرنا التبري في طّي المذاهب الفاسدة من مقباس الهداية[(٤)] .

فالرجل من الضعفاء .

وقد عدّه في الحاوي[(٥)] في قسم الضعفاء ، وقال : أنّه تبري● .

[٣٠٤٤]

١١٧ ـ بشر الرحّال⊡

[الضبط :]

[الرَحّال :] بالراء المهملة المفتوحة ، والحاء المهملة المشدّدة ، والألف واللام ،

---

(١) الخلاصة : ٢٠٨ برقم ٣ .

(٢) رجال ابن داود : ٤٣١ برقم ٧٦ .

(٣) في المصدر : بتري ، وكذا بقية الموارد .

(٤) مقباس الهداية ٣٤٩/٢ من الطبعة المحقّقة .

(٥) حاوي الأقوال ٣٢٣/٣ برقم ١٩٢٧ .

(●) **حصيلة البحث**

بعد ثبوت كونه بترّياً ، يجب عدّه من أضعف الضعفاء .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشيّ : ٦٩ برقم ٢١٠ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٦٤ ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٨٨ برقم (٢١٤) ، وفي طبعة بيروت ٢٣٠/١ برقم (٢١٢)] ، رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ٨ ، مجمع الرجال ٢٦٤/١ ، جامع الرواة ١٢٢/١ ، منهج المقال : ٦٩ [الطبعة المحقّقة ٤٧/٣ برقم (٧٨٦)] ، رجال البرقيّ : ١٣ ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٩ [الطبعة المحقّقة ٤٧/٣ برقم (٢٩٠)] .

من الرحلة[١].

وقد تقدّم[٢] في كلام النجاشيّ[٣] الّذي نقلناه في ترجمة: أحمد بن علوية أنّه سمّي الرحّال؛ لأنّه رحل خمسين رحلة من حجّ إلى غزوة[٤].

[الترجمة:]

ولم أقف في حاله إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٥] من أصحاب الباقر عليه السلام.

وفي التعليقة[٦] أنّه: سيجيء في حمّاد بن عيسى ما ينبغي أن يلاحظ.

قلت: ليس في ترجمة حمّاد[٧] إلّا إكثاره في كتابه في الزكاة الرواية عن الرجل.

---

(١) لاحظ ضبط اللفظة في توضيح المشتبه ١٤٦/٤.

(٢) في صفحة: ٣٢٢ من المجلّد السادس.

(٣) رجال النجاشيّ: ٦٩ برقم ٢١٠ الطبعة المصطفوية قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن بشير بن البطّال بن بشير الرحّال..، وفي نسخة مخطوطة من رجال النجاشيّ تاريخ كتابتها سنة ١٠٢٤: قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن بشر بن البطّال بن بشير الرحّال.. ومثله في جميع الطبعات من رجال النجاشيّ.

وفي مجمع الرجال ٢٦٤/١: بشر الرحّال، وتقدّم عن (جش) في أحمد بن علوية، وفي صفحة: ١٢٦ في ترجمة: أحمد بن علوية الإصفهاني نقلاً عن رجال النجاشيّ، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن بشر بن البطّال بن بشر الرحّال..

فممّا يطمأن به أنّ الصحيح: بشر الرحّال، وإنّما لقب بـ: الرحّال؛ لأنّه رحل خمسين رحلة من حجّ إلى غزوة، كما نصّ على ذلك النجاشيّ وجاء في نسخة مجمع الرجال من رجال النجاشيّ، وجامع الرواة، والوسيط المخطوط: ٥١ من نسختنا، ومنهج المقال، ورجال الشيخ وغيرها، ففي كلّ هذه المجاميع: بشر الرحّال بالاتفاق.

(٤) في طبعتي جماعة المدرسين وبيروت من رجال النجاشيّ: غزو.

(٥) رجال الشيخ: ١٠٨ برقم ٨، وعدّه البرقيّ في رجاله: ١٣ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام فقال: بشير (خ. ل: بشر) الرحّال.

(٦) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٩ [الطبعة المحقّقة ٤٧/٣ برقم (٢٩٠)].

(٧) رجال النجاشيّ: ١٠٩ برقم ٣٦٥ في ترجمة حمّاد بن عيسى.

وغرض الوحيد رحمه الله استفادة وثاقته من ذلك ، فإذا انضمّ إلى ذلك ما يفيده عدم تعرّض الشيخ لفساد مذهبه اندرج في الحسان(●) .

[٣٠٤٥]

١١٨ ـ بشر بن زاذان الجزري(◘)

الضبط :

زاذان : بالزاي المعجمة ، والألف ، والذال المعجمة ، والألف ، والنون[١] .

والجَزَريّ : بالجيم المفتوحة ، والزاي المعجمة المفتوحة ، والراء المهملة ، والياء ، نسبة إلى الجزيرة أرض بالبصرة ذات نخيل بينها وبين الأبلة ، يتجزّر عنها المدّ .

أو إلى جزيرة قُور ـ بضمّ القاف ـ موضع بعينه ، وهو موضع بين دجلة والفرات ، وبها مدن كبار ، والنسبة إليها : جزريّ كما نصّ عليه في القاموس[٢] .. وغيره[٣] كالربعيّ إلى ربيعة .

وعن أبي عبيد : إنّه إذا أطلقت الجزيرة ولم تضف إلى العرب فإنّما يراد بها هذه .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ رواية حمّاد بن عيسى عنه ، وإكثاره الرواية عنه ، ربّما يستفاد منه حسنه ، فهو حسن ظاهراً ولا أقلّ من كون روايته قويّة .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ١٨ ، ومجمع الرجال ٢٦٥/١ ، ونقد الرجال : ٥٦ برقم ١٠ [المحقّقة ٢٧٩/١ برقم (٧٢٠)] ، وجامع الرواة ١٢٢/١ ، ولسان الميزان ٣٧/٢ برقم ١٢٧ .

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ٨٥/٤ وأورده في صفحة : ٨٩ و ٢٥٥ من ينسب إليه ويقال له : الزاذاني ، فراجع .

(٢) القاموس المحيط ١ / ٣٨٩ في مادة (ج ز ر) .

(٣) كما جاء في تاج العروس ٩٨/٣ ، وانظر : توضيح المشتبه ٣١٧/٢ ـ ٣١٩ .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أسند عنه .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول ● .

[٣٠٤٦]

١١٩ ـ بشر بن زيد ◘

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه‌الله إيّاه[٢] من أصحاب أمير المؤمنين

---

(١) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ١٨ ، وذكره في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ٢٧٩/١ برقم ٧٢٠ ، وجامع الرواة ، . . وغيرهم ، واكتفوا بنقل نص ما جاء في رجال الشيخ رحمه الله .

وقال في لسان الميزان ٣٧/٢ برقم ١٢٧ : بشير بن زاذان ، ضعّفه الدارقطنيّ وغيره ، واتهمه ابن الجوزي ، وقال ابن معين : ليس بشيء . . إلى أن قال : وقال ابن حبّان : غلب عليه الوهم على حديثه حتّى بطل الاحتجاج به ، وذكر الطوسيّ في رجال الشيعة : بشير بن زاذان الحريريّ ، وقال : كان ثقة ، روى عن الصادق رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] فلا أدري هو هذا أو غيره . . ؟

أقول : ليس في رجال الشيخ : بشير بن زاذان الحريريّ ، وليس إلّا بشر بن زاذان الجريريّ ، وليس فيه توثيق ، ولا روايته عن أحد ، فراجع وتدّبر .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أحد من الخبراء لحال المترجم ، سوىٰ نقلهم عن الشيخ رحمه الله كلامه بلا زيادة فهو غير معلوم الحال .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٥ برقم ٣ ، نقد الرجال : ٥٦ برقم ١١ [المحقّقة ٢٧٩/١ برقم (٧٢١)] ، منهج المقال : ٦٩ [الطبعة المحقّقة ٤٨/٣ برقم (٧٨٨)] .

(٢) رجال الشيخ : ٣٥ برقم ٣ ، وفي نقد الرجال : بشر بن زيد (ي) ، (جخ) ، وفي بعض النسخ : بشير كما سيجيء .

عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً.

وقد مرّ[١] في بشّار بن زيد بن النعمان ما ينبغي ملاحظته، حتّى يتبيّن لك مراد الميرزا[٢] بقوله: وليس هذا بالمحكوم بكونه مجهولاً، كما توهّم. انتهىٰ، وإن كان هذا مشاركاً مع ذلك في الجهالة●.

---

(١) في صفحة: ٢١٤ من هذا المجلّد.

(٢) في منهج المقال: ٦٩ [الطبعة المحقّقة ٤٨/٣ برقم (٧٨٨)] قال: بشر بن زيد (ي)، وليس بالمحكوم بكونه مجهولاً كما توهّم (د) [أي: ابن داود]، وقد تقدم التنبيه عليه في بشّار.

وأشار بذلك إلى ما ذكره في صفحة: ٦٨ بقوله: بشّار بن زيد بن نعمان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (صه)، وفي (قر) بشّار بن زيد بن نعمان مجهول، وفي (د) ابن زيد بن نعمان (ي)، والذي رأيته بخط الشيخ: بشر بن زيد مجهول. انتهى.

واعلم أنّ في كتاب الشيخ في رجال عليّ عليه السلام: بشر بن زيد، وفي رجال الباقر عليه السلام: بشّار بن زيد بن نعمان مجهول، وكأنّ ابن داود تبع العلّامة فيما ذكره، ثم تنبّه أنّ في رجال الشيخ بخطّه: بشر بن زيد فجمع بينهما، والله أعلم.

(●) **حصيلة البحث**

سواء اتّحد المترجم مع السابق أم تعدّد، فهو مجهول الحال.

[٣٠٤٧]

٧٢ ـ بشر بن سالم البجلي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ١٤٤/١ الجزء الخامس بسنده:.. حدّثنا عامر بن الفضل، عن بشّر بن سالم البجلي ومحمّد بن عمران الذهليّ، عن جعفر بن محمّد عليه السلام.. ومثله في بحار الأنوار ٥٣/٩٤ حديث ٢٠، ووسائل الشيعة ٢٠٦/٧ حديث ٩١٢٦.

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل، إلّا أنّ روايته سديدة.

[٣٠٤٨]

١٢٠ ـ بشر بن سحيم الغفاري(◙)

الضبط :

سُحَيْم : بالسين المهملة المضمومة ، والحاء المهملة المفتوحة ، والياء المثنّاة من تحت الساكنة ، والميم(١) .

وفي نسخة : سجيم بالجيم بدل الحاء .

وقد مرّ(٢) ضبط الغفاريّ في : إبراهيم بن ضمرة .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٣) من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وعدّه ابن داود(٤) في القسم الأوّل ، ونسب إلى الشيخ رحمه الله في رجاله

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩ برقم ١٣ ، رجال ابن داود : ٧٠ برقم ٢٤٥ ، نقد الرجال : ٥٦ برقم ١٢ [المحقّقة ١/٢٧٩ برقم (٧٢٢)] .

الاستيعاب ١/٦١ برقم ١٧٤ ، أُسد الغابة ١/١٨٦ ، الإصابة ١/١٥٥ برقم ٦٦١ ، تقريب التهذيب ١/٩٩ برقم ٥٥ ، تهذيب التهذيب ١/٤٥٠ برقم ٨٢٤ .

(١) سُحَيْم مصغّر أَسْحَم بمعنىٰ الأسود . وقد يراد به الزِّقّ ، يستفاد ذلك من لسان العرب ١٢/٢٨٢ .

وأمّا سُجَيم لو كان صحيحاً فهو مصغّر سَجَم بمعنىٰ الدمع ، كما في لسان العرب ١٢/٢٨٠ وغيره .

(٢) في صفحة : ٨٩ من المجلّد الرابع .

(٣) رجال الشيخ : ٩ برقم ١٣ ، وفيه : بشير بن سحيم الغفاريّ .

(٤) رجال ابن داود : ٧٠ برقم ٢٤٥ ، قال : بشر بن سُحَيْم الغفاريّ (ل) (جخ) مهمل .

وفي الاستيعاب ١/٦١ برقم ١٧٤ قال : بشر بن سحيم بن حرام بن غفار بن مليل ⇐

عدّه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثمّ قال: إنّه مهمل.

وأقول: الموجود في نسخ عديدة من رجال الشيخ رحمه الله[1] عدّ بشير ـ بالياء المثنّاة من تحت قبل الراء ـ ابن سجيم الغفاريّ من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم لا بشر ـ بغير ياء ـ.

ثم إنّ الرجل إذا كان مهملاً فما سبب عدّه إيّاه في القسم الأوّل[2]..؟! ومن

ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاريّ، روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثاً واحداً عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم..

وفي أُسد الغابة ١٨٦/١ قال: بشر بن سحيم الغفاري، من ولد حرام بن غفار بن مليل، وقيل: النهريّ، عداده في أهل الحجاز.. إلى آخره.

وقال في الإصابة ١٥٥/١ برقم ٦٦١: بشر بن سحيم بن فلان بن حرام بن غفار الغفاريّ، ويقال فيه: النهرانيّ والخزاعيّ، والأوّل أكثر.. إلى آخره.

وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٨، قال: بشّر بن سحيم ـ بمهملتين مصغّراً ـ الغفاريّ، صحابيّ له ستّة أحاديث، وعنه نافع بن جبير.

وقال في نقد الرجال: ٥٦ برقم ١٢ [المحقّقة ٢٧٩/١ برقم (٧٢٢)]: بشر بن سجيم، سيجيء بعنوان: بشير بن سجيم. وفي صفحة: ٥٧ برقم ٩ [المحقّقة ٢٨٥/١ برقم (٧٥٠)] قال: بشير بن سجيم الغفاريّ (ل) (جخ)، وذكره (د) بعنوان: بشر راوياً عنه، ولعلّه اشتباه.

أقول: فيما تقدّم من المصادر الأربعة الّتي ذكرناها كلّها بالسين والحاء المهملتين، ولم نعثر على من أعجم الحاء سواه، وبه تفرّد كما تفرّد في الإصابة بنسبته القول بأنّه خزاعيّ، فتفطّن.

(١) أقول: في نسختي المطبوعة: بشير بن سحيم.

(٢) أقول: سبب ذكر الرجل في القسم الأوّل هو أنّه ذكر صريحاً في القسم الثاني من رجاله: ٤١٣ ما لفظه: فإني لما انهيت الجزء الأول من كتاب الرجال المختصّ بالموثقّين والمهملين وجب أن أتبعه بالجزء الثاني المختصّ بالمجروحين والمجهولين.

وهو ملتزم بذلك، فإنّ من ذكره في القسم الأوّل إن كان مهملاً صرّح بإهماله، وإلا فهو من الثقات عنده، وذلك يتّضح لمن تعمّق فيه.

أين حصل له الاعتماد عليه .

وعن تقريب ابن حجر(١) : وبشر بن سحيم ـ بمهملتين مصغّراً ـ الغفاريّ ، صحابيّ ، وله رواية عن عليّ عليه السلام● .

[٣٠٤٩]

١٢١ ـ بشر بن سعد الأنصاري◙

[الترجمة :]

من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم(٢) ، خبيث لما يأتي في

(١) تقريب التهذيب ٩٩/١ برقم ٥٥ قال : بشر بن سحيم ـ بمهملتين مصغّراً ـ الغفاريّ ، صحابيّ ، وله رواية عن عليّ ، وفي تهذيب التهذيب ٤٥٠/١ برقم ٨٢٤ : بشر بن سحيم الغفاريّ له صحبة ، وحديث في أيّام التشريق ، وقيل : عنه ، عن عليّ ، روى عنه نافع بن جبير بن مطعم . قلت : أخرج أبوذرّ الهرويّ حديثه في مستدركه الّذي استخرجه على إلزامات الدارقطنيّ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح ممّا ذكر عن المترجم حاله . ولم يتعرّض خبراء الفنّ لما يكشف عن حالاته وسيرته ، فهو غير متّضح الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩ برقم ٧ ، مجمع الرجال ٢٦٩/١ ، الطبقات الكبرىٰ ١١٨/٢ .

(٢) في رجال الشيخ : ٩ برقم ٧ : بشير بن سعد الأنصاريّ شهد بدراً ، وقتل في خلافة أبي بكر باليمن ، في إمارة خالد بن الوليد .

أقول : جاء في المصادر العاميّة ـ ومنها الطبقات الكبرىٰ لابن سعد ١١٨/٢ ـ : بشير ابن سعد . . وفي مصادرنا ـ ومنها مجمع الرجال ٢٦٩/١ وغيره ـ بشر بن سعد ، وعليه نسخة بدل : سعيد .

وقد ترجم له جمع من أعلام العامّة ، ويأتي في ترجمة معاذ بن جبل أنّه من أعداء أمير المؤمنين عليه السلام ، وبنصّ الحديث النبويّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ عدوّ

⮌

ترجمة معاذ بن جبل من كونه ممّن عاهد الجماعة على منع عليّ عليه السلام حقّه بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم(●) .

علّيّ عدوّه ، فهو من أعداء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فعلى أعداء النبيّ وعليّ صلوات الله وسلامه عليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب بأنّ المترجم خبيث ملعون عدوّ الله ورسوله ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

[٣٠٥٠]

٧٣ ـ بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق : ٢٢٩ [وفي طبعة أُخرىٰ : ١٩٠] مجلس ٤٠ حديث ١٣ بسنده : . . قال : حدّثنا أحمد بن محمّد الورّاق ، قال : حدّثني بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالرافقة ، قال : حدّثنا عبدالجبّار بن كثير التميمي اليماني ، قال : سمعت محمّد بن حرب الهلاليّ أمير المدينة يقول : سمعت الصادق عليه السلام يقول . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٧٢/٨١ حديث ٥ .

ومثله في معاني الأخبار : ٣٥٠ حديث ١ ، ولاحظ : علل الشرائع : ١٧٣ باب ١٣٩ بالسند والمتن المتقدّم . وكذلك في كتاب الأربعون حديثاً للشهيد الأول : ٦٩ ، وفيه : بشر بن سعيد بن قولويه ، وفي الجواهر السنية للحر العاملي : ٢٣٩ ، وفيه : بشر بن سعيد بن قالويه المعدل . والرافقة : لعله اسم مكان ، وقد تكون : المراقية ، وهي بلدة في مصر قرب الاسكندرية .

حصيلة البحث

بعد الفحص لم أظفر على ذكر له في كتب الرجال من الخاصّة والعامّة ، ولا يبعد أن يكون من رواة العامّة ، وعلى كلّ حال فهو مهمل ، ومضمون روايته لا بأس بها .

[٣٠٥١]

١٢٢ ـ بشر بن سلام(⊡)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على قول النجاشيّ رحمه الله[١] : بشر بن سلام رأيت بخطّ أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن نوح فيما وصّى إليّ من كتبه ، أخبرنا أحمد بن الرازي[٢] ، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر الرازيّ[٣] ، عن يحيى بن زكريّا

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشيّ : ٨٧ برقم ٢٨٢ و١٥١ برقم ٥٣٧ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٨١ ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٢ برقم (٢٨٦) ، وفي طبعة بيروت ٢٧٩/١ ـ ٢٨٠ برقم (٢٨٤)] ، رسالة الزراري : ١٦٨ برقم ٤٣ ، مجمع الرجال ٢٦٥/١ .

(١) رجال النجاشيّ : ٨٧ برقم ٢٨٢ الطبعة المصطفوية ، وذكر النجاشيّ في ترجمة صالح ابن الحكم النيليّ في صفحة : ١٥١ برقم ٥٣٧ بسنده : . . قال : حدّثنا أبي ويحيى بن زكريّا اللؤلؤيّ ، عن بشر بن سلام ، عن صالح النيليّ .

وفي رسالة أبي غالب الزراريّ : ٦١ برقم ٣٩ [والطبعة المحقّقة : ١٦٨ برقم (٤٣)] : كتاب بشر بن سلام وغيره فيه ، حدّثني به خال أبي أبوالعبّاس الرزّاز ، عن يحيى بن زكريّا ، عن بشر بن سلام . .

(٢) أقول : لا يخفى أنّ الصحيح : الزراريّ ، كما في رجال النجاشيّ : ٨٧ برقم ٢٨٢ الطبعة المصطفوية ، وطبعة الهند ، ونسخة مخطوطة لدينا ، ومجمع الرجال ٢٦٥/١ ، وأخطأ الناسخ هنا فرسمه : الرازي .

(٣) أقول : الصحيح : الرزّاز كما في رجال النجاشيّ (طبعة الهند : ٨١ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١١٢ برقم ٢٨٦ ، وطبعة بيروت ٢٧٩/١ ـ ٢٨٠ برقم ٢٨٤) ، وكذا في مجمع الرجال ٢٦٥١ .

وأخطأ بعض المعاصرين في قاموسه ١٩٨/٢ في التحامل على المؤلّف قدّس سرّه ←

أبي محمّد اللؤلؤيّ، عن بشر، عن صالح النيليّ. انتهىٰ.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

بقوله: وحرّف [أي: المؤلّف] وقال: محمّد بن جعفر الرزّاز، والصحيح: الرازي..!! وشهوة النقد على المؤلّف قدّس سرّه أوقعته في هذا، حيث إنّ عبارة المؤلّف ليست الرزّاز، بل الرازي، والصحيح الرزّاز كما في نسخ رجال النجاشيّ ومجمع الرجال.. وما مصلحة المؤلف طاب رمسه في التحريف..؟ فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يرفع جهالة حال المترجم، فهو مجهول الحال عندي، والله العالم.

[٣٠٥٢]

٧٤ ـ بشر بن سلم الهمدانيّ البجليّ

هكذا عنونه في لسان الميزان ٢/ ٢٣ برقم ٧٩ فقال: روى عن عبدالعزيز بن أبي روّاد، عن عطاء، عن ابن عباس.. إلى أن قال: رواه ابنه الحسن بن بشر عنه، قال الطبرانيّ في الأوسط: لم يروه عن عبدالعزيز إلّا بشر بن سلم البجليّ تفرّد به ابنه، وقال أبوحاتم: منكر الحديث.

قلت: وذكره أبوجعفر الطوسيّ في رجال الشيعة وكنّاه: أباالحسن..

لكن في رجال الشيخ: ١٥٥ برقم ٢: بشر بن مسلم أبوالحسن البجليّ الكوفيّ، عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام، وفي بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله: بشر بن سلم، والظاهر اتّحاد المعنون هنا مع الذي عنونه النجاشيّ في رجاله بعنوان: بشر بن سلام.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٣٠٥٣]

١٢٣ ـ بشر بن سلمة أبو الحسن البجليّ الكوفيّ

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط البجليّ في ترجمة : أبان بن عثمان .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

واحتمل الميرزا[٣] رحمه الله اتحاده مع سابقه ، ثمّ نقل عن بعض أصحابنا نقله (سالم) بدل (سلمة) .

وأقول : في نسخة معتمدة من رجال الشيخ (سلمة) ـ بالهاء ـ بدل (سلم) .

---

(١) في صفحة : ١٢٨ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ٢ قال : بشر بن مسلم أبو الحسن البجليّ الكوفيّ . ومجمع الرجال ٢٦٧/١ نقلاً عن رجال الشيخ بشر بن مسلم أبو الحسن البجليّ الكوفيّ . وبشر ابن مسلمة نقلاً عن رجال النجاشيّ ، وفي نقد الرجال : ٥٧ برقم ٢٨ [المحقّقة ٢٨٢/١ برقم (٧٣٨)] : بشر بن مسلمة نقلاً عن رجال النجاشيّ يكنّىٰ : أبا صدقة ، ونقل ابن داود عن النجاشيّ : بشر بن سلمة ثم بعده : بشر بن مسلمة ، وفي فهرست الشيخ : ٦٤ برقم ١٣٠ : بشر بن مسلمة له أصل ، وفي رجال ابن داود : ٧٠ برقم ٢٤٦ : بشر بن سلام ، (جش) مهمل ، وبرقم ٢٤٧ : بشر بن سلمة ، (ق ، جش) كوفيّ ثقة .

نعم ، نسب ابن داود في رجاله . ٧٠ برقم ٢٤٧ ، إلىٰ رجال النجاشي : بشر بن سلمة ، والظاهر خطأ في الطبع .

وفي الكافي ٦/٤ حديث ٧ بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن بشر بن سلمة ، عن مسمع بن عبدالملك ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(٣) منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٤٨/٣ برقم (٧٩٠)] ذكر ترجمة بشر بن سلام ، ثمّ أتبعه بترجمة بشر بن سالم وقال : بشر بن سلم أبوالحسن البجليّ الكوفيّ (ق) ، ولا يبعد أن يكون الأوّل ، ومن أصحابنا من نقله سالم ، والله أعلم .

وفي التعليقة[١] : إنّ في كتب الأخبار عن ابن أبي عمير ـ في الصحيح ـ عن بشر بن سلمة ، عن مسمع ، وجدّي رحمه الله جزم باتّحاد ابن سلمة وابن مسلمة[٢] الآتي ، وقال الأكثر بزيادة الميم . ويؤيّده رواية ابن أبي عمير عنه ، وفيه إشعار بوثاقته . انتهىٰ .

وأقول : يمكن عدّه لذلك من الحسان ، بعد استفادة كونه إماميّاً من عدم غمز الشيخ رحمه الله في مذهبه(●) .

[٣٠٥٤]

١٢٤ ـ بشر بن سليمان البجلي

[الترجمة :]

قال النجاشيّ[٣] : بشر بن سليمان البجليّ كوفيّ له كتاب ، أخبرنا أحمد بن محمّد

---

(١) تعليقة الوحيد رحمه الله تعالى المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٩ [الطبعة المحقّقة ٤٩/٣ برقم (٢٩١)] .

(٢) ويبعد الاتّحاد أنّ المعنون كنيته : أبوالحسن ، وكنية : بشر بن مسلمة : أبا صدقة ، وهذا بجليّ وابن مسلمة لم تذكر قبيلته ، وفي الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسيّ : ١٦٨ برقم (٢٨١)] : بشر بن سلمة ثقة ، ولكن في نسخة مصحّحة : بشر بن مسلمة ثقة .

وفي الكافي ٥٥٩/٢ حديث ١٠ بسنده : . . عن ابن أبي عمير : عن محمّد بن أعين ، عن بشير بن سلمة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الأمالي للشيخ الطوسي قدّس الله سرّه ١٤٤/١ بسنده : . . قال : حدّثنا عامر بن الفضل ، عن بشر بن سالم النجليّ ، ومحمّد بن عمران الذهليّ ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام . .

ويظهر من مجموع ما نقلناه أنّ الاختلاف في أنّه بشر أو بشير وأنّه ابن سلمة أو ابن مسلمة أو ابن سلم ، كل ذلك من سهو النسّاخ ، والله العالم .

(●) **حصيلة البحث**

لو ثبتت رواية ابن أبي عمير عن المترجم ، ربّما تسبغ عليه نوع حسن ، وهذا بعد ثبوت العنوان ، والله العالم .

(٣) رجال النجاشيّ : ٨٦ برقم ٢٨٠ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٨١ ، وطبعة جماعة

ابن هارون ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا محمّد بن مفضّل ابن إبراهيم ، قال : حدّثنا محمّد بن الربيع الأقرع ، عن بشر بكتابه . انتهىٰ .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

[٣٠٥٥]

١٢٥ ـ بشر بن سليمان النخّاس

[الضبط :]

قد مرّ[1] ضبط النخّاس في ترجمة : آدم بن الحسين .

[الترجمة :]

وقال في التعليقة[2] : هو من ولد أبي أيّوب الأنصاريّ ، أحد موالي

المدرسين : ١١١ برقم (٢٨٤) ، وطبعة بيروت ٢٧٩/١ برقم (٢٨٢)] .

وذكره في لسان الميزان ٢٤/٢ برقم ٨٠ بقوله : بشر بن سليمان البجليّ الكوفيّ ، ذكره ابن النجاشيّ في مصنّفي الشيعة ، روى عنه عمر بن الربيع الأقرع .

وذكره في ملخّص المقال في قسم غير البالغين رتبة المدح أو القدح ، وعنونه ابن داود في رجاله : ٧١ برقم ٢٤٨ في القسم الأول المعدّ لذكر الثقات والمهملين ، وحيث إنّه ليس بمهمل يقتضي كونه ثقة عنده ، وذكره جمع آخر نقلاً عن رجال النجاشيّ بغير زيادة وتوضيح .

(●) **حصيلة البحث**

لم تحصل لي قناعة من ذكر ابن داود له في القسم الأوّل من رجاله بوثاقة المترجم أو حسنه ، ولابدّ حينئذ من عدّه مجهول الحال .

(١) في صفحة : ٣٨ من المجلّد الثالث .

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٥٠/٣ برقم (٢٩٢)] ، وقد روى الرواية التي أشار إليها في التعليقة الشيخ الصدوق رحمه الله في إكمال الدين ٤١٧/٢ باب ٤١ حديث ١ بسنده : . . عن أبي الحسين محمّد بن بحر الشيباني . . إلى

أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام ، هو الّذي أمره أبوالحسن عليه السلام بشراء أمّ القائم . وقال عليه السلام فيه : «أنتم ثقاتنا أهل البيت ، وإنّي مزكّيك ومشرّفك بفضيلة تسبق بها سائر الشيعة» . انتهىٰ .

فالرجل حينئذ من الثقات .

والعجب من إهمال الجماعة ذكره مع ما هو عليه من الرتبة(●) .

[٣٠٥٦]

١٢٦ ـ بشر بن الصلت العبدي(◙)

الضبط :

الصَلْت : بالصاد المهملة المفتوحة ، واللام الساكنة ، والتاء المثنّاة من فوق ، يستعمل علماً كثيراً ، وهو في الأصل الرجل الماضي في الحوائج[١] .

أن قال في ضمن الحديث أنّ بشر بن سليمان النخّاس من ولد أبي أيّوب الأنصاريّ ذكر له شراءه أمّ القائم عجّل الله فرجه الشريف بالتفصيل المذكور فراجع ، ولكن في إكمال الدين أيضاً : ٤٢٦ حديث ٢ ذكر أنّ الكريمة على الله نرجس كانت جارية حكيمة بنت الجواد عليه السلام وتربّت في دارها ثمّ اهدتها بأمر أخيها عليّ عليه السلام إلى ابن أخيها الحسن العسكريّ فولدت نرجس الحجّة المنتظر عجّل الله فرجه الشريف ، وسند كلا الروايتين مخدوش فيه .

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبت أن المترجم شرّفه الإمام عليه السلام بشراء والدة الحجة المنتظر عليه السلام فوثاقته مسلّمة .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ١٤ ، مجمع الرجال ١/٢٦٥ ، نقد الرجال : ٥٧ برقم ١٥ [المحقّقة ١/٢٨٠ برقم (٧٢٥)] ، منهج المقال : ٦٩ و٦٦ [المحقّقة ٣/٥٠ برقم (٧٩٣)] ، لسان الميزان ٢/٢٤ برقم ٨٣ .

(١) كما في القاموس المحيط ١/١٥٢ ، وفي الصحاح ١/٢٥٦ : الصَلْت : الجبين

وقد مرّ[١] ضبط العبديّ في ترجمة : إبراهيم بن خالد .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : الكوفيّ .

وأقول : ظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول●.

الواضح . . إلىٰ أن قال : ورجل مِصْلَت بكسر الميم : إذا كان ماضياً في الأمور . وضبطه في توضيح المشتبه ٤٣٦/٥ مجرّداً عن اللام فقال : صَلْت جماعة . .

(١) في صفحة : ٣٨٦ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ١٤ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٦٥/١ ، ونقد الرجال : ٥٧ برقم ١٥ [المحقّقة ٢٨٠/١ برقم (٧٢٥)] ، ومنهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٥٠/٣ برقم(٧٩٣)] نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله ، وهامش منتهى المقال : ٦٦ ، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، والجميع اقتصروا على نقل عبارة رجال الشيخ .

وفي لسان الميزان ٢٤/٢ برقم ٨٣ قال : بشر بن الصلت العبديّ الكوفيّ ، ذكره الطوسيّ في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى [صلوات الله وسلامه عليه] .

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص في المعاجم الرجاليّة لم أجد ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير متّضح الحال .

[٣٠٥٧]

٧٥ ـ بشر بن الصيرفي

جاء في المعرفة والتأريخ ٧٤٥/٢ بعد نقله الرواية عن الصادقين عليهما السلام ، عن جابر بن عبدالله في أنّه دخل أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ عمر وهو مسجّىٰ . . وتمنىٰ أن يلقىٰ الله بصحيفته ، ثم قال : قال سفيان : فقال بشر بن الصيرفي ـ وكان معنا ـ : لَم ؛ فوالله لما في صحيفته ـ يعني جعفر ـ أكبر مما في صحيفته ـ يعني عمر ـ .

⇙

[٣٠٥٨]

١٢٧ ـ بشر بن طرخان النخاس(⊡)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط طرخان في ترجمة : أحمد بن القاسم ، ومرّت الإشارة[٢] آنفاً إلى موضع ترجمة النخّاس .

[الترجمة :]

وقد روى الكشّي[٣] عن حمدويه وإبراهيم ابني نصير ، قالا : حدّثنا محمّد بن عيسى ، عن الحسن الوشّاء ، عن بشير[٤] بن طرخان ، قال : لمّا قدم أبو عبدالله عليه السلام الحيرة أتيته فسألني عن صناعتي ؟ فقلت : نخّاس ، فقال : «نخّاس الدوابّ ؟» فقلت : نعم ـ وكنت رثّ الحال ـ فقال : «اطلب لي بغلة فضحاء بيضاء الأعفاج ، بيضاء البطن» . فقلت : ما رأيت هذه الصفة قطّ . فقال : «بلى» .

حصيلة البحث

المعنون مجهول وروايته عن سفيان لم يعلم أنّه ابن عيينه أو غيره وحال سفيان معلوم ، وهم من العامّة .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الكشي : ٣١١ برقم ٥٦٣ ، التحرير الطاوسيّ : ٥٦ برقم ٥٥ ، الخلاصة : ٢٥ برقم ٣ ، رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ١١ ، منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٣/ ٥٠ برقم (٧٩٤)] ، رجال ابن داود : ٧١ برقم ٢٤٩ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، حاوي الأقوال : ٣/ ٣٢٤ برقم ١٩٣٠ [المخطوط : ٢٣٢ برقم (١٢٤٠)] في الضعفاء ، نقد الرجال : ٥٧ برقم ١٦ [المحقّقة ١/ ٢٨٠ برقم (٧٢٦)] ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٣/ ٥٠ برقم (٢٩٣)] ، هداية المحدّثين : ٢٥ ، الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٨ برقم (٢٨٢)] .

(١) في صفحة : ١١٢ من المجلّد السابع .

(٢) في صفحة: ٣٨ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الكشّي : ٣١١ حديث ٥٦٣ .

(٤) كذا ، وفي المصدر : بشر ، وهو الصواب .

فخرجت من عنده، فلقيت غلاماً تحته بغلة بهذه الصفة فسألته عنها؟ فدلّني على مولاه، فأتيته فلم أبرح حتى اشتريتها، ثمّ أتيت أبا عبدالله عليه السلام فقال: «نعم هذه الصفة طلبت». ثمّ دعا لي فقال لي: «أنمى الله ولدك، وكثّر مالك».

فرزقت من ذلك ببركة دعائه عليه السلام، وقنيت[1] من الأولاد ما قصرت عنه الأمنية.

هذا ما رواه الكشّي، وإليه أشار في التحرير الطاوسيّ[2] بقوله: بشر بن طرخان [النحاس]، روى أنّ أبا عبدالله عليه السلام دعا له بكثرة المال والولد. الطريق فيه محمّد بن عيسى. انتهىٰ.

وكذلك أشار إليه العلّامة رحمه الله في الخلاصة[3] بقوله في القسم الأوّل: بشر ابن طرخان النخّاس، روى الكشّي في كتابه حديثاً في طريقه محمّد بن عيسى أنّ أبا عبدالله عليه السلام دعا له بكثرة المال والولد. انتهىٰ.

وعلّق الشهيد الثاني رحمه الله[4] على قوله: روى الكشّي، قوله: الطريق ضعيف، والدعاء لا يدلّ على توثيقه، بل ربّما دلّ على قدح[5] لو صحّ طريقه. انتهىٰ.

---

(١) في نسختنا من رجال الكشّي: ٣١١ برقم ٥٦٣: ونشبت، من المجهول بمعنى التعلّق والتداخل والتضامن، وفي نسخة: وكسبت، وفي مجمع الرجال ٢٦٦/١ قال: وقنيت، وما في المجمع غلط؛ لأنّ الأولاد ليسوا ممّا يقتنون، وإذا أطلق فبعناية من التعبير.

(٢) التحرير الطاوسي: ٥٦ برقم ٥٥ طبعة بيروت قال: بشر بن طرخان النحّاس [وطبعة مكتبة السيّد المرعشي النجفي: ٨٦ برقم (١٥٦)، وفيه: النخاس].

(٣) الخلاصة: ٢٥ برقم ٣، وذكره الشيخ رحمه الله في رجاله: ١٥٥ برقم ١١.

(٤) تعليقة الشهيد علىٰ الخلاصة: ٣ المخطوط من نسختنا وذكر في المنهج: ٦٩ كلام الشهيد الثاني قدّس سرّه.

(٥) في التعليقة المخطوطة في منهج المقال نقلاً عن الشهيد الثاني قدّس سرّه: مدح، والظاهر ما في المتن.

وزاد الميرزا[١] على ذلك قوله : وفي دلالته على المدح أيضاً تأمّل ، لما روي أنّه[٢] عليه السلام قال : «اللهمّ ارزق محبّ محمّد وآل محمّد الكفاف والعفاف ، وارزق عدوّ محمّد وآل محمّد كثرة المال والولد» . بل ربّما أفاد نوع ذمّ ، فتدبّر .

وزاد آخر أنّه : متضمّن لشهادته لنفسه فلا يكون حجّة .

وأجاب المحقّق الوحيد في التعليقة[٣] ، أمّا عن الاعتراض بضعف الطريق ، فبأنّه : ليس فيه من يتوقّف فيه إلّا محمّد بن عيسى ، وقد رجّح العلّامة رحمه الله قبول روايته ، وفاقاً للأكثر ، وسنذكر في ترجمته أنّه من الثقات الأجلّة ، ولو سلّم ضعفه ففيه أيضاً ما ذكرنا في[٤] الفائدة الثالثة من أنّه يحصل الظنّ الّذي هو نافع في أمثال المقام ، فتأمّل .

وأمّا عن الاعتراض بأنّ الخبر لا يدلّ على التوثيق فبأنّ : مراد العلّامة منه أنّه ليس ظاهراً في التوثيق ، بل الظاهر خلافه .

وأمّا عمّا ذكره الميرزا رحمه الله [بل ربّما أفاد نوع ذم][٥] فبأنّه : خلاف

---

(١) منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٥١/٣ برقم (٧٩٤)] .

وفي رجال ابن داود في القسم الأوّل : ٧١ برقم ٢٤٩ : بشر بن طرخان النخّاس (ق ، كش) دعا عليه السلام له بنماء الولد والمال فأكثر منهما .

وذكره في ملخّص المقال في قسم الحسان ، وذكره في حاوي الأقوال ٣٢٤/٣ برقم ١٩٣٠ [المخطوط : ٢٣٢ برقم (١٢٤٠)] في قسم الضعفاء ، وصحّح طريق الرواية ، ولكنّه قال : الدعاء لا يدلّ على المدح فضلاً عن التوثيق .

وذكره في نقد الرجال : ٥٧ برقم ١٦ [المحقّقة ٢٨٠/١ برقم (٧٢٦)] و .. غيره ، والكلّ ذكروا دعاء الإمام عليه السلام لبشر بن طرخان لا لأبيه ، فتفطّن .

(٢) في المصدر : عنه ، بدلاً من : أنّه .

(٣) التعليقة المطبوعة في هامش منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٥١/٣] .

(٤) في الأصل : من بدلاً من : في ، وهاهنا من المصدر .

(٥) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

الظاهر، كيف والدعاء له جزاء لخدمته، وإحسان لإحسانه، ونصيحة لنصيحته، مع أنّه ورد حثّ عظيم في إكثار طلب الولد في كتاب النكاح وكتب الدعاء .. وغيرها، بل وربمّا رغّبوا في الاستغفار والأدعية والأفعال الحسنة بإيراثها كثرة المال والولد، بل وربّما رغّبوا في تحصيل السعة والازدياد والمقامات مختلفة، وليس هنا موضع ذكرها(١).

وأمّا عن الاعتراض الأخير فبأنّ الظاهر: أنّ مراده من الحديث ليس التزكية لنفسه، بل إظهار استجابة دعائه عليه السلام، وشكر صنيعه، وما ارتزق [إلّا] ببركته عليه السلام ، أو مجرّد نقل قصتّه، على أنّهم(٢) ربّما اعتدّوا بما يتضمّن الشهادة للنفس(٣)، وقد مرّت الإشارة إليه في الفوائد. انتهىٰ.

وأقول: أجوبته كلّها متينة أجاد فيها وأفاد، وأتى بما هو الحقّ المراد، إلّا جوابه عن الاعتراض الثاني بعدم كون غرض العلّامة استظهار التوثيق من رواية الكشّي رحمه الله، فإنّ فيه: أنّ الشهيد الثاني رحمه الله إنّما استفاد من العلّامة ذلك بسبب عدّه له في القسم الأوّل، وقصره على الإشارة إلى رواية الكشّي رحمه الله، فإنّ ظاهر الإشارة إلى رواية الكشّي هو كونه علّة لعدّه في القسم الأوّل.

وأيّ مانع من عدّ توكيله عليه السلام إيّاه في شراء البغلة توثيقاً ومدحاً، وكذا دعاؤه عليه السلام له؛ لأنّ الإمام عليه السلام لا يدعو لغير من يرتضيه، فإنّ الدعاء لا يكون في مثل هذه المقامات إلّا للتشكّر من فعله والمجازاة لإحسانه بخدمته إيّاه بتحصيل ما أراده وأمر به.

---

(١) في المصدر: الذكر.. بدلاً من: ذكرها.

(٢) في المصدر: أنّها.. بدلاً من: أنّهم.

(٣) كذا في الأصل، وفي المصدر غلطاً: للنص.

والعجب كلّ العجب من قول الوحيد رحمه الله : بل الظاهر خلافه .

فإنّي لم أفهم له معنى ، ولعلّه من سهو القلم .

وبالجملة ؛ فكون الرجل إماميّاً مخلصاً لا شكّ فيه . وتوكيله عليه السلام إيّاه ، ودعاؤه له شكراً ورضاً بعمله يفيد المدح المعتدّ به إن لم يفد التوثيق .

فالحقّ أنّ حديث الرجل من الحسان المعتمدة ، إن لم يكن في أوّل درجات الصحة .

وقد عدّه في الوجيزة[1] ممدوحاً .

[التمييز :]

وميّزه الكاظميّ[2] برواية الحسن بن الوشّاء عنه .

ثمّ إنّي بعد حين عثرت على رواية الكليني رحمه الله في باب الزيّ والتجمّل من الكافي[3] الرواية المزبورة عن الحسين بن محمّد ، عن معلّى بن محمّد ، عن الوشاء ، عن طرخان النخّاس .

وعليه فلا ربط لها بمدح بشير ؛ لكون الوكيل والمدعوّ له حينئذ أباه طرخان لا هو ، فلا تعلّق لها حينئذ بمدحه .

واتّفاق ذلك مرّتين ، مرّة للولد ، ومرّة للوالد مع الاتّحاد في الخصوصيّات ـ أعني المكان ـ وهي الحيرة ، والأوصاف المطلوبة للإمام عليه السلام في البغلة ، وكون البغلة لمولىً الراكب ، وكيفيّة دعائه عليه السلام بعيد في الغاية .

والكليني والكشّي كلاهما ضابطان . نعم ؛ احتمال سقوط كلمتي (بشر)

---

(١) الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٨ برقم (٢٨٢)] .

(٢) في هداية المحدثين : ٢٥ .

(٣) الكافي ٥٣٧/٦ ، وكونه في باب الزيّ والتجمّل خطأ . . ، والصحيح : في باب نوادر في الدواب ، حديث ٣ ، فتفطّن .

و(ابن) في رواية الكافي أقرب من احتمال زيادتها، سيّما مع تأيّد رواية الكشّي بإذعان ابن طاوس والعلّامة وغيرهما بها، والله العالم●.

[٣٠٥٩]

١٢٨ ـ بشر بن عائذ الأسدي◘

[الضبط:]

قد مرّ[1] ضبط عائذ في ترجمة: أحمد بن عائذ.

وضبط الأسدي[2] في ترجمة: أبان بن أرقم.

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ[3] الرجل من أصحاب الصادق عليه السلام، مضيفاً إلى

(●) **حصيلة البحث**

الراجح عندي أنّ دعاء الإمام عليه السلام كان للمترجم، لا لأبيه يوجب الوثوق بأنّ رواية الكافي قد سقط من سندها (بشر بن)، والدعاء وإن كان لا يدلّ صريحاً على التوثيق إلّا أنّ الإنصاف أنّه يدلّ على حسن المدعوّ له، فالحقّ أنّ المترجم حسن، والرواية من جهته حسنة، وسند الحديث قويّ بلا ريب عندي.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٥ برقم ١، منهج المقال: ٦٩ [المحقّقة ٥٤/٣ برقم (٧٩٦)]، نقد الرجال: ٥٧ برقم ١٨ [المحقّقة ٢٨١/١ برقم (٧٢٨)]، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، مجمع الرجال ٢٦٦/١، توضيح الاشتباه: ٧٨ برقم ٣٠٤.

(١) في صفحة: ١٨٧ من المجلّد السادس.

(٢) في صفحة: ٧٣ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٥ برقم ١، وذكره في منهج المقال، ونقد الرجال، ونقلا ↩

ما في العنوان قوله : مولاهم الكوفيّ.

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٣٠٦٠]

١٢٩ ـ بشر بن عاصم◙

الضبط :

عاصم : بالعين المهملة ، ثمّ الألف ، ثمّ الصاد المهملة ، ثمّ الميم[1] .

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على ما في رجال ابن داود[2] ، من نسبته إلى رجال

عبارة الشيخ رحمه الله من دون زيادة ، وفي ملخّص المقال ذكره في قسم المجاهيل .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جلّ المصادر الرجاليّة ذكرت المترجم ، إلّا أنّهم اكتفوا بعبارة الشيخ رحمه الله من غير زيادة ، فالمترجم لم يتعرّضوا لحاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال ابن داود : ٧١ برقم ٢٥٠ ، رجال الشيخ : ٩ برقم ١٦ ، الاستيعاب ٦٢/١ برقم ٨١٤ ، الإصابة ١٥٦/١ برقم ٦٦٣ ، أُسد الغابة ١٨٧/١ .

(١) قال في الصحاح ١٩٨٦/٥ في قوله تعالىٰ : ﴿لا عاصِمَ اليومَ من أمر الله﴾ : يجوز أن يراد لا معصوم .. أي لا ذا عصمةٍ ، فيكون فاعلٌ بمعنىٰ مفعولٍ .

ونقل في لسان العرب ٤٠٤/١٢ بعد نقل أقوال النحويين عن الأزهري أنّه قال : والحذّاق من النحويين اتفقوا علىٰ أن قوله : لا عاصِمَ ، بمعنىٰ لا مانعَ .

(٢) رجال ابن داود : ٧١ برقم ٢٥٠ قال : بشر بن عاصم (ل ، جخ) صاحب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم .

الشيخ[١] عدّه إيّاه من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم .

والّذي في نسختين عندنا معتمدتين (بشير) بدل (بشر) كما يأتي[٢] إن شاء الله تعالى● .

(١) رجال الشيخ: ٩ برقم ١٦ قال: بشير بن عاصم صاحب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، ذكر الغارات.

والظاهر أنّ نسختنا من رجال الشيخ (طبعة النجف الأشرف الطبعة الحيدريّة) وقع فيها تصحيف، فأبدل (بشر) بغير ياء إلى (بشير)، وهو خطأ؛ لأنّ ابن داود ينقل عن رجال الشيخ الذي بخطّه الشريف بشر، وهو حجّة، ويؤيّده أنّ في أُسد الغابة ١٨٧/١ قال: بشر بن عاصم، قال البخاريّ: بشر بن عاصم صاحب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، هذا جميع ما ذكره، وجعله ترجمة منفردة عن بشر بن عاصم بن سفيان المتقدّم.

ولم يذكر في بشير من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم مسمّىً بـ: بشير بن عاصم، وكذلك في الإصابة ١٥٦/١ برقم ٦٦٣، والاستيعاب ٦٢/١ برقم ٨١٤، ومن عدم ذكرهم في بشير مسمّىً بـ: بشير بن عاصم، وذكرهم له في بشر يقطع بأنّ ما في نسختنا من رجال الشيخ رحمه الله وقع فيها تصحيف.

(٢) في صفحة : ٣٣٩ من هذا المجلّد.

(●) **حصيلة البحث**

سوف يأتي في : بشير بن عاصم أنّ الصحيح بشر ، وأنّه من الضعفاء إن كان غير الصحابي ، ويعدّ الصحابي غير معلوم الحال .

[٣٠٦١]

٧٦ ـ بشر بن عباد بن قيس بن ثعلبة

عنونه في مجمع الرجال ٢٦٦/١ : بشر بن عبّاد بن قيس ، سيذكر إن شاء الله تعالى في عبيدالله بن زياد .

ڪ

. . . .

⁽¹⁾وذكر في ١٢٢/٤ عن رجال الشيخ رحمه الله : ٥٤ برقم ١٢٠ في ترجمة عبيدالله بن زياد لعنه الله تعالى ، فقال : قدم البصرة بعد قتل الحسين عليه السلام ، فقال لبشر بن عباد بن قيس بن ثعلبة ، وقد كان عرفه برأيه [أي : أنّه من الشيعة] ، فقال له : ما تقول في الحسين (عليه السلام) ؟ فقال : وما عسيت أن أقول في الحسين عليه السلام ، يقدم على جدّه صلّى الله عليه وآله وسلّم فيشفع له ، وتقدم على زياد فيشفع لك ، فلم يجد إليه سبيلاً ، فقال : قد عرفنا غشّك فالزمنا . . إلى آخره .

حصيلة البحث

لم يذكره الشيخ رحمه الله تعالى مستقلاً ، بل ذكره في ترجمة عبيدالله ابن زياد ، وإعطائه عنواناً مستقلاً لا محلّ له ، لأنّه ليس من الرواة ، فالعنوان ساقط .

[٣٠٦٢]

٧٧ ـ بشر بن عبد الحميد الأنصاري

جاء بهذا العنوان في طبّ الأئمة : ٦٥ بسنده : . . بشر بن عبد الحميد الأنصاري ، عن الوشاء ، عن محمّد بن فضيل .

وعنه في بحار الأنوار ١٥٥/٦٠ حديث ٢٠ و١٧٤/٦٢ حديث ٦ ، وفي وسائل الشيعة ٢٣٠/٢٤ حديث ٣٠٤٠٨ ، ولكن في الفصول المهمة للحرّ العاملي ٤٣/٣ حديث ٢٥٤٣ ، وفيه : بشير بن عبد الحميد الأنصاري .

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح : بشراً أو بشيراً . . فإنّه ليس له ذكر في المعاجم الرجاليّة ، وعليه فهو مهمل .

[٣٠٦٣]

١٣٠ ـ بشر بن عبدالله الخثعمي الكوفيّ (◙)

[الضبط :]

قد مرّ[(١)] ضبط الخثعميّ في ترجمة : أبان بن عبدالملك .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(٢)] من أصحاب الباقر عليه السلام تارة : بالعنوان المذكور .

وأُخرى[(٣)] بعنوان : بشر بن عبدالله بن سعيد الخثعميّ الكوفيّ .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ٣ ، وصفحة : ١١٠ برقم ٢٨ ، مجمع الرجال ٢٦٦/١ ، نقد الرجال : ٥٧ برقم ١٩ [المحقّقة ٢٨١/١ برقم (٧٢٩)] ، الوسيط (المخطوط : ٥١ من نسختنا) ، منتهى المقال : ٦٦ في الهامش من النسخة الحجريّة ولم نجده في الطبعة المحقّقة ، منهج المقال : ٦٩ [الطبعة المحقّقة ٥٤/٣ برقم (٧٩٨)] ، لسان الميزان ٢٤/٢ برقم ٨٧ .

(١) في صفحة : ١٢٠ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ٣ : بشر بن عبدالله الخثعميّ الكوفيّ ، وذكره في مجمع الرجال ، ونقد الرجال . . وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بغير زيادة .

(٣) في رجال الشيخ أيضاً : ١١٠ برقم ٢٨ ، ونقل العنوانين في مجمع الرجال ٢٦٦/١ ، ولكن في نقد الرجال : ٥٧ برقم ١٩ ، والوسيط المخطوط حرف الباء ، ومنتهى المقال : ٦٦ في الهامش ذكروا : بشر بن عبدالله الكوفيّ الخثعميّ ، وكأنّهم اختاروا اتّحاده مع بشر ابن عبدالله بن سعيد ، وقال في منهج المقال : ٦٩ : بشر بن عبدالله الخثعميّ الكوفيّ (قر) ثمّ فيهم : ابن عبدالله بن عمرو بن سعيد الخثعميّ الكوفيّ . فجمع بين العنوانين .

وفي لسان الميزان ٢٤/٢ برقم ٨٧ : بشر بن عبدالله بن عمرو بن سعيد الخثعمي . في ⇐

وظاهر تعدّد العنوان تعدّدهما، إلّا أنّ الاتّحاد غير بعيد.

وعلى كلّ حال؛ فظاهر الشيخ رحمه الله كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول (●).

[٣٠٦٤]

١٣١ ـ بشر بن عبدالله الشيباني الكوفي (⊡)

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الشيباني في ترجمة: بشر بن أبي غيلان.

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام.

ترجمة أرطاة بن الأشعث، وقد ذكره الطوسيّ في الرواة عن أبي جعفر الباقر وولده جعفر الصادق رحمة الله عليهما [صلوات الله عليهما] وقال: هو من رجال الشيعة.

(●) **حصيلة البحث**

لم يسدِ الفحص عن حال المترجم لكشف حاله، فهو لا يزال غير متّضح الحال، ولا يبعد قوّة حديثه من بعض القرائن.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٥ برقم ٩، منهج المقال: ٦٩ [المحقّقة ٥٤/٣ برقم(٧٩٨)]، نقد الرجال: ٥٧ برقم ٢٠ [المحقّقة ٢٨١/١ برقم (٧٣٠)]، الوسيط المخطوط حرف الباء، ملخّص المقال في قسم المجاهيل. جامع الرواة ١٢٢/١ حديث ١، لسان الميزان ٢٥/٢ برقم ٨٨.

(١) في صفحة: ٢٣٣ من هذا المجلّد.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٥ برقم ٩، وقال في لسان الميزان: بشر بن عبدالله الشيبانيّ، ذكره الطوسيّ في رجال الشيعة، وقال: روى عن جعفر الصادق رضي الله عنه [صلوات الله عليه].

وفي الكافي ٥٥/٥ حديث ١ بسنده:.. عن بعض أصحابنا، عن بشر بن عبدالله.

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

[٣٠٦٥]

١٣٢ ـ بشر بن عتبة الأسدي الكوفي (◙)

الضبط :

عُتْبَة : بضمّ العين المهملة ، وسكون التاء المثناة من فوق ، وفتح الباء الموحّدة ، والهاء[١] .

وفي نسخة : عقبة ، بإبدال التاء المثنّاة قافاً .

ومرّ[٢] ضبط الأسديّ في ترجمة : أبان بن أرقم .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في طيّ المصادر الرجاليّة والحديثيّة ما يكشف عن حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ١٠ ، منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٥٤/٣ برقم(٧٩٩)] ، نقد الرجال : ٥٧ برقم ٢١ [الطبعة المحقّقة ٢٨١/١ برقم(٧٣١)] ، توضيح الاشتباه : ٧٩ برقم ٣٠٥ .

(١) قال في توضيح المشتبه ١٥٦/٦ : عُتْبَة : الجادة .. ثم ضبطه ، فراجع .

(٢) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ١٠ قال : بشر بن عقبة ، وفي بعض النسخ : بشر بن عتبة ، ففي منهج المقال : بشر بن عتبة ، وفي نقد الرجال : بشر بن عقبة ـ (خ . ل : عتبة) ـ . وهكذا في المصادر الأخرى والجميع ينقلون عن رجال الشيخ رحمه الله ولم يضيفوا عليه شيئاً ، وفي توضيح الاشتباه ، قال: بشر بن عتبة ـ بضم العين ـ .. .

الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

(●) **حصيلة البحث**

المترجم مجهول لعدم ذكر حاله في المصادر الّتي بين أيدينا .

[٣٠٦٦]

٧٨ ـ بشر بن العسوس

عنونه بعض المعاصرين في قاموسه ٢/٢٠١ بقوله : قال الجزريّ : قاتل في صفّين ففقئت عينه فقال :

ألا ليت عيني هذه مثل هذه . .

إلى أربعة أبيات .

والجزريّ هو ابن الأثير في تاريخه الكامل ٣/٣٠٦ قال في شرح وقعة صفّين : وحمل بشر بن العسوس فقاتل ففقئت عينه يومئذ فقال في ذلك . . الأبيات .

أقول : لم أهتدِ إلى ذكر هذا الرجل ، فإنّه لم يكن من الرواة ولا من العلماء ولا من الصحابة ، وإنّما يظهر أنّه كان من المؤمنين والمقاتلين بين يدي سيّد الوصيّين صلوات الله وسلامه عليه ، ولم يذكره أحد من علماء الرجال كي يحتجّ بأنّه تبعه . فذكره في الرواة لا مورد له .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

[٣٠٦٧]

٧٩ ـ بشر بن عطارد التميمي

عنونه في مجمع الرجال ١/٢٦٦ ، وتبعه بعض المعاصرين في قاموسه

. . . .

---

(٢) ٢٠١/٢ ، قال في المجمع : بشر بن عطارد التميمي ، سيذكر إن شاء الله تعالى في نعيم بن دجاجة الأسدي . .

وفي مجمع الرجال ١٨٢/٦ قال : نعيم بن دجاجة الأسدي . . إلىٰ أنّ قال بسنده : . . عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : بعث عليّ ابن أبي طالب عليه السلام إلى بشر بن عطارد التميميّ في كلام بلغه عنه ، فمرّ به رسول عليّ عليه السلام إلى بني أسد فقام إليه نعيم ابن دجاجة الأسديّ ، فأفلته فبعث إليه نعيم عليّ عليه السلام فأتوا به فأمر به أن يضرب ، فقال له نعيم : أمّا والله إنّ المقام معك لذلّ وأنّ فراقك لكفر ، قال : فلمّا سمع ذلك عليّ عليه السلام قال له : قد عفوت عنك . . إلى آخره .

وذكر القصّة أبو عمرو الكشّي في رجاله : ٩٠ حديث ١٤٤ .

حصيلة البحث

لم أهتدِ إلى وجه ذكر بشر بن عطارد وإعطائه عنواناً ، فالحقّ أنّ العنوان ساقط ، وذكره في الرواة خطأ .

[٣٠٦٨]

٨٠ ـ بشر بن عقبة الراتبي

جاء في لسان الميزان ٢٧/٢ برقم ٩٧ : بشر بن عقبة الراتبيّ ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن الباقر والصادق رضي الله عنهما [صلوات الله عليهما] وكذا ذكره أبوعمرو الكشّي . . إلى آخره .

أقول : الظاهر الصحيح في العنوان : بشر بن أبي عقبة المدائنيّ ؛ لأنّه المذكور في رجال الشيخ رحمه الله ، ولا يبعد وقوع التصحيف في اللسان ، والمدائنيّ هذا تقدّم ذكره .

حصيلة البحث

لم أظفر على ما يوضّح حال المدائنيّ ، أمّا الراتبيّ فلا وجود له في معاجمنا الرجاليّة ، فتفحص .

[٣٠٦٩]

١٣٣ ـ بشر بن عمارة الخثعمي الكوفي المكتّب[⊡]

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط عمارة في: أُبيّ بن عمارة.

وفي بعض النسخ: (همّام)[٢] بدل (عمارة).

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٥ برقم ٦، مجمع الرجال ٢٦٧/١، جامع الرواة ١٢٣/١، رجال البرقي: ٤٠، منهج المقال: ٦٩ [المحقّقة ٥٤/٣ برقم(٨٠٠)]، منتهىٰ المقال: ٦٦ [ولم يرد في الطبعة المحقّقة]، لسان الميزان ٢٧/٢ برقم ٩٩.

(١) في صفحة: ١٥٠ من المجلّد الخامس.

(٢) في رجال الشيخ: ١٥٥ برقم ٦، قال: بشر بن عمّار [خ. ل: ابن همّام] الخثعميّ الكوفيّ المكتب، وفي مجمع الرجال ٢٦٧/١ نقلاً عن رجال الشيخ، وجامع الرواة ١٢٣/١: بشر بن همّام.. وفي رجال البرقي: ٤٠ عدّه في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقال: بشر بن عمّار، وفي منهج المقال: ٦٩، ومنتهى المقال: ٦٦ الطبعة الحجرية [ولم نجده في الطبعة المحقّقة الظاهر سقوطه منها، وكم لها من أمثاله]: بشر ابن عمارة.

وفي لسان الميزان ٢٧/٢ برقم ٩٩، قال: بشر بن عمّار الخثعمي الكوفيّ المكتّب، ذكره الطوسيّ في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق عليه السلام..

وعليه، فقد ذكر أبو المعنون بثلاثة أسماء: عمار، عمارة، همام، ولم أجد ما يرجّح أحد الأسماء.

وقال في لسان الميزان ـ بعد عنوانه ـ: ووجدت له قصّة ظاهرة البطلان ذكرها أبو الفرج في الأغاني في ترجمة السيّد إسماعيل الحميريّ الشاعر من طريق إبراهيم بن عبدالله الطلحيّ، قال: حدّثني إسحاق بن محمّد بن بشر بن عمّار الصيرفي، عن جدّه بشر بن عمّار، قال: حضرت موت السيّد الحميريّ وهو يجود بنفسه. وأنّ وجهه أسود كالقار.

ومرّ[١] ضبط الخثعميّ، في: أبان بن عبد الملك.

والمُكَتِّب: بضمّ الميم، وفتح الكاف، وكسر التاء المثنّاة من فوق المشدّدة أو المخفّفة، والباء الموحدة، معلّم الكتابة[٢].

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

↰ أقول: هذه الحادثة مذكورة في ترجمة السيّد الحميري بتفصيلها ولم يذكرها بتمامها ابن حجر لأنّها تتضمّن كرامة السيّد وعناية من أمير المؤمنين عليه السلام [أفضل الصلاة والسلام]، بل ذكر قطعة منها وكذّبها..!

(١) في صفحة: ١٢٠ من المجلّد الثالث.

(٢) قال في الصحاح ٢٠٩/١: المُكْتِب: الذي يعلّم الكتابة.. وقال في الهامش: بضم الميم وسكون الكاف، ويقال أيضاً بضم الميم وفتح الكاف مع تشديد التاء الأخيرة عن اللحياني.

وفي لسان العرب ٦٩٩/١: رجلٌ مُكْتِب: له أجزاء تُكْتَب من عنده، والمُكْـتِب: المعلّم، وقال اللحياني: هو المُكَتِّب الذي يعلّم الكتابة.

ومرّ من المصنف في صفحة: ٢٤٥ من المجلّد الثامن ضبط المُكْـتِب بتسكين الكاف، وضبطه في توضيح المشتبه ٢٥٦/٨، ثم قال: وقد يثقل.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٥ برقم ٦.

(●) **حصيلة البحث**

المعاجم الرجاليّة والحديثية أعرضت عن بيان حاله، فهو ممن لم يتّضح حاله.

[٣٠٧٠]

٨١ ـ بشر بن عمر

جاء في الخصال ٣١٠/١ حديث ٨٦ بسنده:.. قال حدّثنا جعفر ↲

. . . .

ابن محمّد بن نوح .. إلىٰ أن قال : حدّثنا بشر بن عمر ، قال : حدّثنا مالك بن أنس ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .. والحديث بسنده ومتنه في وسائل الشيعة ١٣٣/٢ حديث ١٧١٨ ، وقيل : إنّ المعنون هو الذي ذكره ابن حبان في ثقاته ١٤١/٨ ، حيث قال : بشر بن عمر الزهراني أبو محمّد الأزدي من أهل البصرة .. إلىٰ آخره ، ولم أجد قرينة تؤيد الاتحاد .

حصيلة البحث

يظهر ممّن روىٰ عنهم ورووا عنه أنّه من رواة العامّة ولا يبعد ضعفه .

[٣٠٧١]

٨٢ ـ بشر بن عمر بن ذر

جاء في الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه : ٢١ حديث ٣ بسنده : .. قال : حدّثنا محمّد بن يزيد الباني ، قال : كنت عند جعفر بن محمّد عليهما السلام فدخل عليه عمر بن قيس الماصر وأبو حنيفة وعمر بن ذر في جماعة من أصحابهم فسألوه عن الإيمان .. إلىٰ أن قال : فقال محمّد بن يزيد : وأخبرني بشر بن عمر بن ذر ـ وكان معهم ـ قال : لمّا خرجنا قال عمر بن ذر لأبي حنيفة .. إلىٰ آخره ، وعنه في بحار الأنوار ١٩٢/٦٩ حديث ٨ مثله ..

أقول : ترجم والده : عمر بن ذر في سير أعلام النبلاء ٣٨٥/٦ برقم ١٦٢ .. وأكال له جمل المدح ثم وثقه نقلاً عن جمع .. وأمّا ابنه (بشر) فلم يذكر في المعاجم الرجاليّة .

حصيلة البحث

المعنون يظهر أنّه من رواة العامّة ، وليس له ذكر في معاجمنا الرجاليّة .

[٣٠٧٢]

١٣٤ ـ بشر بن عمر الهمداني (*)

[الترجمة :]

عنونه الميرزا رحمه الله[١] ، ونقل عن الكشّي[٢] ، عن محمّد بن مسعود العيّاشي ، وأبي عمرو بن عبد العزيز[٣] ، قالا : حدّثنا محمّد بن نصر[٤] ، قال : حدّثنا محمّد بن عيسى ، عن أبي الحسن الغزلي[٥] ، عن غياث الهمداني ، عن بشير[٦] بن عمر[٧] الهمداني ، قال : مرّ بنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال : «البثوا[٨] في هذه الشرطة ، فوالله لا تلي[٩] بعدهم إلّا شرطة النار ، إلّا من عمل بمثل أعمالهم» . انتهىٰ .

ثمّ قال الميرزا : وهذا لو صحّ لدلّ بظاهره على أنّه من الشرطة . انتهىٰ .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الكشي : ٥ برقم ٩ ، نقد الرجال : ٥٧ برقم ٢٣ [المحقّقة ٢٨١/١ برقم (٧٣٣)] ، مجمع الرجال ٢٦٩/١ ، منهج المقال : ٦٩ ، اتقان المقال : ١٦٧ .

(١) في منهج المقال : ٦٩ الطبعة الحجريّة [الطبعة المحقّقة ٥٤/٣ برقم (٨٠١)] .

(٢) رجال الكشي : ٥ برقم ٩ .

(٣) لا يخفى أنّ أبا عمرو بن عبدالعزيز هو الكشّي صاحب الرجال ، وكأنّه قال : محمّد بن مسعود ، والكشي رويا عن محمّد بن نصير ، فتفطّن .

(٤) في المصدر : نصير .

(٥) في هامش رجال الكشّي : خ . ل : العرني .

(٦) في رجال الكشي ، ونقد الرجال ، وإتقان المقال : بشر بن عمر ـ عمرو ـ ، ولكن في مجمع الرجال : بشير بن عمرو . .

(٧) في رجال الكشي والمنهج : عمرو .

(٨) ما هنا جاء في أكثر من مصدر كما في منهج الميرزا وغيره إلّا أنّ في رجال الكشّي : اكتتبوا .

(٩) في بعض نسخ الكشّي : لا غنىٰ ، وكذا جاء في المطبوع .

وفي النقد[١] بعد عنوانه أنّه : روى الكشّي بسند غير نقيّ عن أمير المؤمنين عليه السلام ما يدلّ على أنّه من شرطة الخميس . انتهى.

والموجود في نسخة من اختيار الكشّي[٢] ، ونسخة مصححة من ترتيب الاختيار[٣][٤] ، إنّما هو بشير بن عمرو الهمداني بزيادة الياء المثنّاة قبل الراء ، والواو بعد عمر .

وعلى أيّ حال فلعلّ ضعف سند الخبر لا يضرّ بعد الوثوق به الناشئ من اعتماد الكشّي عليه ، فيفيد حسن الرجل(●) .

---

(١) نقد الرجال : ٥٧ برقم ٢٣ [المحقّقة ٢٨١/١ برقم (٧٣٣)] .

(٢) اختيار معرفة الرجال ، ولم نجده فيه .

(٣) المسمى بـ : مجمع الرجال ٢٦٩/١ .

(٤) قال بعض المعاصرين في قاموس الرجال ٢٠٢/٢ : هذا وقلنا إنّ بشيراً هو الأصح لما يأتي في الكنى في أبي عمرة الأنصاري أنّ في اسمه أقوالاً ، والأصح : بشير بن عمرو ، وفي العقد الفريد : أبو عمرة الخزرجي قتل مع علي بصفين ، وهو بشير بن عمرو ، وقال في باب الكنى ١٤٧/١٠ : أبوعمرة الأنصاري ، في صفين نصر بن مزاحم كان من أعلام أصحاب علي عليه السلام .. إلى أن ذكر ما قيل في أبي عمرة ، ثمّ قال : واختلف في اسمه بـ : رشيد بن مالك ، وعمرو بن محصن ، وثعلبة بن عمرو بن محصن ، وبشير بن عمرو بن محصن ، والأصح الأخير كما نقله الاستيعاب عن إبراهيم بن المنذر ، وقد عرفت في رشيد بن مالك أنّه أبوعميرة التميمي لا أبوعمرة الأنصاري ، وفي عمرو بن محصن أنّه مكنى بـ : أبي أحيحة لا أبي عمرة ، وأنه أبو هذا .

أقول : لقد نقلنا كلامه بطوله ليتضح مدى خطأه ، وأول ما يرد عليه أنّ المترجم همداني وبشير خزرجي ، أو تميمي ، والمترجم بشر بن عمرو ، والذي جعله الأصح أبوعمرة ، والمترجم لم تذكر له كنية ، نعم كان في صفين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام رجل مسمى بـ: بشير بن عمرو ، ومكنى بـ: أبي عمرة الخزرجي ، ولا جامع بينهما إلّا أنّ المترجم ابن عمرو ، وذاك أيضاً ابن عمرو ، وعلى كل حال فمحاولة الجزم بالاتحاد لا دليل عليه ، فتفطّن .

(●) **حصيلة البحث**

لو كان لنا سبيل إلى تصحيح سند رواية الكشّي لحكمنا بوثاقة المترجم ، ولا أقلّ من ⇐

[٣٠٧٣]

١٣٥ ـ بشر بن عمرو بن الأحدوث الحضرمي الكندي(١)(⊡)

[الترجمة :]

جاء إلى الحسين عليه السلام أيّام المهادنة ، ولمّا خطب الحسين عليه السلام يوم العاشر وأذن لأصحابه في الانصراف . قيل لبشر في تلك الحال : إنّ ابنك قد أسر بثغر الري ، فقال : عند الله أحتسبه ونفسي ، ما كنت أحبّ أن يؤسر وأن أبقى بعده ، فسمع الحسين عليه السلام مقالته فقال له : « رحمك الله أنت في حلّ من بيعتي ، فاذهب واعمل في فكاك ابنك » ، فأبى ، ونطق بما ستسمعه في فقرة زيارة الناحية المقدّسة .

وتقدّم يوم الطفّ فقاتل حتّى نال أوّلاً شرف الشهادة ، وأخيراً شرف تخصيصه بالتسليم عليه في زيارة الناحية المقدّسة(٢) بقوله روحي فداه : « السلام

حسنه ، ولكن تصريح جمع برداءة السند يلزمنا التوقف في ذلك ، نعم اعتماد الكشّي ومن تبعه ربما يسوغ لنا الحكم بحسنه ، كما في إتقان المقال ، فتفطّن .

(١) جاء في الزيارة الرجبية المروية في بحار الأنوار ٣٤٠/١٠١ : «السلام على بشير بن عمرو الحضرمي » ، وفي صفحة : ٢٧٢ ، قال : «السلام على بشر بن عمر الحضرمي » ، ولكن في إبصار العين : ١٠٣ ، قال: بشر بن عمرو بن الأحدوث الحضرمي الكندي . . وجاء في مقتل أبي مخنف (بتعليق حسن الغفاري طبعة قم : ١٥٦) : بشير بن عمرو الحضرمي .

(⊡) **مصادر الترجمة**

بحار الأنوار ٧٠/٤٥، اقبال الأعمال ٧٧/٣ وصفحة: ٣٤٥ ، أنصار الحسين : ٧٧ ، وما يأتي من مصادر .

(٢) المروية في بحار الأنوار ٢٧٢/١٠١ ، وأتبعه بقوله : وقال السروي :قتل في الحملة

على بشر بن عمرو الحضرمي ، شكر الله لك قولك للحسين عليه السلام ـ وقد أذن لك في الانصراف ـ : «أكلتني إذن السباع حيّاً إن فارقتك ، وأسأل عنك الركبان وأخذلك مع قلّة الأعوان لا يكون هذا أبداً»(●) .

الأولى . .

أقول : ولم أجد في مناقب السروي ١١٣/٤ عند ذكر المقتولين في الحملة الأولى من أصحاب الحسين عليه السلام ذكراً للمترجم .

(●) **حصيلة البحث**

المعرض عن زهرة الحياة الدنيا ، والتارك إنجاء ولده من الأسر ، والباذل مهجته في سبيل الله والدفاع عن ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأهل بيته ، لحريّ بأن يوصف بما فوق الوثاقة ، فالمترجم ثقة جليل .

[٣٠٧٤]

٨٣ـ بشر بن عمرو الأنصاري

جاء في المناقب لابن شهرآشوب ١٦٨/٣ [وفي الطبعة القديمة ٣٥٢/٢] ، وفي بحار الأنوار ٥٧٣/٣٢ ، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين ، وعنونه في الإصابة ١٥٩/١ برقم ٦٧٢ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أعلام الجرح والتعديل ، وما ذكر عنه يدلّ علىٰ حسنه .

[٣٠٧٥]

٨٤ـ بشر بن عمرو بن محصن الأنصاري

المعنون من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، حيث نصّ في صفين لنصر بن مزاحم : ١٨٧ فقال : . . ثمّ إنّ عليّاً دعا بشير بن عمرو بن محصن الأنصاري وسعيد بن قيس الهمداني وشبث بن ربعي التميمي فقال : «ائتوا هذا الرجل فادعوه إلىٰ الله عزّ وجلّ وإلىٰ الإمامة والجماعة» .

[٣٠٧٦]

١٣٦ ـ بشر بن عياض الأسدي ◙

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط عياض في : أسيد بن عياض .

وضبط الأسدي في : أبان بن أرقم[٢] .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب

ومثله في بحار الأنوار ٥٧٣/٣٢ .

وفي الإصابة ١٥٩/١ برقم ٦٧٢ ، قال : بشر بن عمرو بن محصن الأنصاري ، مشهور بكنيته مختلف في اسمه .

وقريب منه ما أورده العلّامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٤٤٨/٣٢ حيث قال : قال نصر بن مزاحم : فبعث عليّ عليه السلام إلىٰ معاوية بشر بن عمرو وسعيد بن قيس وشبث بن ربعي فقال : «ائتوا هذا الرجل فادعوه إلىٰ الطاعة والجماعة وإلىٰ اتباع أمر الله سبحانه» .

حصيلة البحث

بشر بن عمرو وبشير بن عمرو واحد وفي المقامين ابن محصن ، وعدّ من الصحابة وإرسال أمير المؤمنين عليه السلام إلىٰ معاوية واعتماده عليه يسبغ عليه نوع من الحسن ، فتدبر .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ١٣ ، مجمع الرجال ٢٦٧/١ ، جامع الرواة ١٢٢/١ ، نقد الرجال : ٥٧ برقم ٢٤ [المحقّقة ٢٨٢/١ برقم (٧٣٤)] ، منهج المقال : ٧٠ [الطبعة المحقّقة ٥٥/٣ برقم (٨٠٢)] ، الوسيط (المخطوط) : ٥١ .

(١) في صفحة : ٧٧ من المجلّد الحادي عشر .

(٢) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ١٣ ، وذكره في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وجامع الرواة ،

الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولاهم .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

[٣٠٧٧]

١٣٧ ـ بشر بن غالب(◙)

[الأسدي، الكوفي]

[الضبط :]

[غالب :] بالغين المعجمة ، والألف ، واللام المكسورة ، والباء الموحّدة .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الحسين عليه السلام تارة .

ومن أصحاب السجاد عليه السلام أُخرى[2] ، مضيفاً إليه في الثاني قوله :

ومنهج المقال ، والوسيط المخطوط . . وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بغير زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٧٢ برقم ١ ، وصفحة : ٨٤ برقم ١ ، جامع الرواة ١٢٣/١ ، الكافي ٦١١/٢ حديث ٣ ، الغيبة للنعماني : ١٢٣ ، ميزان الاعتدال ٣٢٢/١ برقم ١٢١٢ ، لسان الميزان ٢٨/٢ برقم ١٠٣ ، الثقات لابن حبان ٦٩/٤ ، تاريخ بغداد ٣٦/١٣ برقم ٦٩٩٣ .

(١) رجال الشيخ : ٧٢ برقم ١ .

(٢) رجال الشيخ : ٨٤ برقم ١ .

وذكره البرقي في رجاله : ٨ من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام ، وفي صفحة : ٨ في أصحاب الإمام علي بن الحسين عليه السلام ، وفي صفحة : ٩ في أصحاب الإمام

الأسدي الكوفي .

وظاهره كونه إمامياً ، إلاّ أنّ حاله مجهول .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[١] رواية جابر بن* مسافر في الكافي[٢] في باب ثواب

الباقر عليه السلام ، قال : ومن أصحاب الحسن والحسين وأصحاب علي بن الحسين عليهم السلام . . إلى أن قال : بشر بن غالب الأسدي .

ومنه يتّضح أنّه كان من أصحاب أربعة من أئمة الهدى صلوات الله وسلامه عليهم ، وفي بعض النسخ : بشير بن غالب ، والظاهر صحة بشر .

جاء في المحاسن للبرقي : ٦١ باب ٨٠ حديث ١٠٤ بسنده : . . عن جماعة ، عن بشر بن غالب الأسدي ، قال : حدّثني الحسين بن علي عليهما السلام ، وفي بحار الأنوار ٩٠/٢٧ حديث ٤٤ مثله ، وفي الثقات لابن حبان ٦٩/٤ : بشر بن غالب الأسدي روىٰ عن الحسين بن علي [عليهما السلام] روىٰ عن ابن أشرع وعبدالله بن شريك . . وبشر هذا أخو بشير بن غالب .

(١) جامع الرواة ١٢٣/١ .

(*) خ . ل : عن . [منه (قدّس سرّه)] وهو الذي جاء في المصدر .

(٢) الكافي ٦١١/٢ حديث ٣ بسنده : . . عن جابر ، عن مسافر ، عن بشير بن غالب الأسدي ، عن الحسين بن علي عليهما السلام . .

وفي هذا السند : بشير ، ولا يبعد وقوع التحريف فيه ، أو أنّه أخو المترجم .

وقد ذكره في ميزان الاعتدال ٣٢٢/١ برقم ١٢١٢ : بشر بن غالب الأسدي ، عن الزهري ، قال : الأزدي مجهول ، وبرقم ١٢١٣ : بشر بن غالب الكوفي ، عن أخيه بشير ابن غالب ، وعنه الأعمش . قال : الأزدي متروك .

وفي لسان الميزان ٢٨/٢ برقم ١٠٢ قال : بشر بن غالب الأسدي ، عن الزهري ، قال : الأزدي مجهول ، وفي الكنى للنسائي : حدّثنا لوين ، ثنا حسين بن بسطام ، حدثني أبومالك بشر بن غالب بن بشر ، عن الزهري . . ، وبرقم ١٠٣ : بشر بن غالب الكوفي ، عن أخيه بشير بن غالب . وعنه الأعمش ، قال الأزدي : متروك ، وهذا ساق له الأزدي ، عن أبي يعلى الموصلي ، عن سريج بن يونس ، عن عمرو بن جميع ، عن الأعمش ،

قراءة القرآن(●).

⇐عن بشر بن غالب، عن أخيه بشير بن غالب، قال: قدمت على الحسن بن علي، فسألني عن بلدنا، وحدّثني عن أبيه رفعه، ما من مدينة يكثر أدمها إلّا قلّ بردها. قال الأزدي: وهذا منكر جداً، وقال ابن حبان في الثقات.. إلى أن قال: يروي عن الحسن بن علي [عليه السلام].. إلى أن قال: وذكره أبوعمرو الكشّي في رجال الشيعة وقال: عالم فاضل جليل القدر، وقال: روى عن الحسين بن علي وعن ابنه زين العابدين [عليهما السلام]..

ولكن في لسان الميزان ٢٨/٢ برقم ١٠٣: بشر بن غالب الكوفي، عن أخيه بشير ابن غالب وعنه الأعمش.

فابن حبّان جعل بشيراً يروي عن أخيه بشر وفي لسان الميزان جعل بشراً يروي عن أخيه بشير.

وفي الثقات لابن حبان ٦٩/٤: بشر بن غالب الأسدي، يروي عن الحسين بن علي [عليه السلام] روى عنه ابن أشوع وعبدالله بن شريك..

وقال ابن حبان في الثقات ١٠١/٦: بشير بن غالب الأسدي من أهل الكوفة، يروي عن أخيه بشر بن غالب روىٰ عنه ابنه يزيد بن أبي زياد.

وقال في تاريخ بغداد ٣٦/١٣ برقم ٦٩٩٣ في ترجمة موسى بن سليمان الجوزجاني بسنده:.. عن الأعمش، عن بشر بن غالب الأسدي، قال: قدم على الحسين بن علي [عليهما السلام]..

وفي الغيبة للنعماني: ١٢٣: قال: حدثنا عبدالله بن شريك العامري، عن بشر بن غالب الأسدي، قال: قال لي الحسين بن علي عليهما السلام: «يا بشر!..».

(●) **حصيلة البحث**

من كل ما ذكرناه في المعنون لم تحصل لي القناعة بالحكم عليه بشيء، فأنا فيه من المتوقفين.

[٣٠٧٨]

٨٥ـ بشر بن غياث المريسي

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق: ٢٢٣ المجلس الأربعون حديث ١ ⇐

. . . .

↩بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن حماد البغدادي ، عن بشر بن غياث المريسي ، قال : حدّثني أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ، عن أبي حنيفة ، عن عبد الرحمن السلماني ، عن حنش بن المعتمر ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام . .

وفي علل الشرائع ٤٦٨/٢ باب النوادر (٢٢٢) حديث ٢٧ بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن الحكم ، قال : حدّثنا بشر بن غياث ، قال : حدّثنا أبو يوسف ، قال : حدثنا ابن أبي ليلىٰ ، عن نافع ، عن عمر ، عن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم . .

وله ترجمة في سير أعلام النبلاء ١٩٩/١٠ برقم ٤٥ قال : المريسي المتكلم المناظر البارع أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة العدوي مولاهم البغدادي المريسي من موالي آل زيد بن الخطاب كان بشر من كبار الفقهاء ، أخذ عن القاضي أبي يوسف . وروىٰ عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة . ثمّ ذكر أنّ أباه كان يهودياً ونقل عن قتيبة أنّه قال : بشر المريسي كافر .

وفي لسان الميزان ٢٩/٢ برقم ١٠٤ نقل تفسيق بعض وتكفير آخرين . وترجم له كثير من أرباب المعاجم العامّة . وهو غير بشر بن غياث الأسدي المعنون في المتن الراوي عن الإمام الحسين والإمام السجاد عليهما السلام لأنّ المعنون مات سنة ٢١٨ ، والمعنون في المتن لم ينقل أنّه أدرك زمان الإمام الباقر عليه السلام فكيف يمكن الاتحاد .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة ، وممّن كفرّه بعضهم وحكم عليه بأنّه ضال خبيث ملعون ، ولعله لروايته حديث من الفضائل ! وإنّما ذكرته لأنّه جاء في سند رواية في معاجمنا الحديثيّة .

[٣٠٧٩]

١٣٨ ـ بشر بن كثير(⊡)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط كثير في ترجمة : أبان بن كثير .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على رواية الكشّي[٢] عن الفضل بن شاذان عدّه من السابقين الّذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام .

وكفى بذلك فضلاً ؛ لأنّ الرجوع إليه عليه السلام في ذلك الزمان يكشف عن قوة ديانة الرجل ، فلا يبعد عدّ حديثه من أوّل درجة الصحاح(●) .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الكشّي : ٣٨ برقم ٧٨ (وفي الطبعة الجديدة ١/١٨٨) ، جامع الرواة ١/١٢٣ .

(١) في صفحة : ١٥٩ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الكشي : ٣٨ برقم ٧٨ في ترجمة حذيفة وعبدالله بن مسعود ، وفي آخره : وبَشرٌ كثير .

وقلنا في ترجمة ابن مسعود أنّه بعد أن عدّ جماعة ممّن رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : وبَشرٌ كثير ، أي : جماعة كثيرة رجعوا إليه عليه السلام وقد زيد (بن) بين (بشر) ، و(كثير) ، كما في رجال الكشّي الطبعة القديمة ، وإتقان المقال ، وجامع الرواة ، .. وغيرهم ، والمؤلف تبعهم ، والصحيح : بشرٌ كثير ، فتفطّن .

(●) **حصيلة البحث**

العنوان ساقط .

[٣٠٨٠]

٨٦ ـ بشر بن محمّد

جاء في دلائل الإمامة : ٨٩ [وفي طبعة اخرىٰ : ٢٠٦ حديث ١٢٨] ورویٰ محمّد بن إبراهيم ، قال : حدّثني بشر بن محمّد ، عن حمران بـن

←

. . . .

أعين ، قال : كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام ومعي جماعة من أصحابه . .

والاختصاص : ٢٩٧ قال : حدثني بشر وإبراهيم ابنا محمّد ، عن أبيهما ، عن حمران بن أعين .

وعن الدلائل في بحار الأنوار ٨٧/٦٥ حديث ٤ ، وفيه : بشر بن محمّد بن حمران بن أعين .

حصيلة البحث

يظهر من الحديث أنّه من الإماميّة المتصلين بالإمام السجاد عليه السلام وقد روىٰ معجزة له عليه السلام .

[٣٠٨١]

٨٧ ـ بشر بن محمّد بن بشير

جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام للشيخ الصدوق : ٦١ باب ٩ بسنده : . . حدثنا أبو طاهر الساماني ، قال : حدّثنا أبو القاسم بشر بن محمّد بن بشير ، قال : حدّثني أبو الحسين أحمد بن سهل بن هامان [خ . ل : ماهان] . . إلى آخره . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٧٦/٤٨ حديث ٢٠ مثله .

حصيلة البحث

الظاهر أنّه ليس من رواتنا ، ولم يعنونه أحد من أعلام الجرح والتعديل على ما أحسب ، فهو مهمل ؛ لأنّه ليس من رواة أحاديثنا ، ولكن يحتج بكلامه على المخالفين .

[٣٠٨٢]

٨٨ ـ بشر بن محمّد بن نصر بن الليث البلخي العنبري أبو نصر

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ : ٥١٦ حديث ١١٣٠ بسنده : . . عن أبي المفضل ، عن أبي نصر بشر بن محمد بن نصر بن الليث البلخي

[٣٠٨٣]

١٣٩ ـ بشر بن مروان الكلابي الجعفري الكوفي أبو عمر (◙)

الضبط :

مَرْوَان : بفتح الميم ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الواو ، بعدها ألف ، ونون .

وقد مرّ[1] ضبط الكلابي في ترجمة : إبراهيم بن أبي زياد الكلابي .

وضبط الجعفري في ترجمة : إبراهيم بن أبي الكرام[2] .

ولكن بشر الجعفري هذا منسوب إلى جعفر بن كلاب أبي بطن من بني عامر ابن صعصعة ، وهم بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وذلك بقرينة كونه كلابيّاً .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[3] من أصحاب

↩ العنبري ، عن أحمد بن عبد الصمد بن مزاحم الهروي . .

وعنه في بحار الأنوار ١٤٦/٢٣ حديث ١٠٨ ، ولكن فيه : بشير بن محمد بن نصر البلخي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ٥ ، مجمع الرجال ٢٦٧/١ ، نقد الرجال : ٥٧ برقم ٢٦ [المحقّقة ٢٨٢/١ برقم (٧٣٦)] ، جامع الرواة ١٢٣/١ ، منتهى المقال : ٦٦ [المحقّقة ١٥٥/١ برقم (٤٥٩)] ، منهج المقال : ٧٠ [المحقّقة ٥٦/٣ برقم (٨٠٥)] ، إتقان المقال : ١٦٧ .

(١) في صفحة : ٢٣٧ من المجلّد الثالث .

(٢) في صفحة : ٢٤١ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ٥ ، وذكره في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وجامع الرواة ، . . وغيرهم ، واكتفى كل من عنونه بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله فقط .

الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أسند عنه .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٣٠٨٤]

١٤٠ ـ بشر بن مسعود◙

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[1] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول●● .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ :٣٦ برقم ٧، جامع الرواة ١٢٣/١ ، الثقات لابن حبان ٣١/٣ ، الإصابة لابن حجر ٤٣٦/١ .

(١) رجال الشيخ : ٣٦ برقم ٧ .

وذكره في جامع الرواة ١٢٣/١ ، وفي المصادر الأُخرى نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بغير زيادة ، وسوف يأتي بعنوان : بشر بن أبي مسعود ، واحتمل بعضهم اتّحاد العنوانين ، وهو بعيد ؛ لأنّ بشير بن أبي مسعود الأنصاري هو بشير بن عقبة ابن عمرو .

راجع : التاريخ الكبير للبخاري ١٠٤/٢ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يكشف عن حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣٠٨٥]

١٤١ ـ بشر بن مسلمة الكوفي
يكنّى: أبا صدقة[⊡]

الضبط:

مُسْلِمَة: بالميم المضمومة، ثمّ السين الساكنة، ثمّ اللام المكسورة، ثمّ الميم المفتوحة، ثمّ الهاء[(١)].

وصدقة: بفتح الصاد المهملة، والدال المهملة، والقاف بعدها هاء.

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(٢)] تارة: من رجال الصادق عليه السلام. وأُخرى[(٣)]: من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً: بشر بن مسلمة، ثقة،

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٥ برقم ٤، الفهرست: ٦٤ برقم ١٣٠، رجال النجاشي: ٨٧ برقم ٢٧١، الخلاصة: ٢٥ برقم ٣، رجال ابن داود: ٧١ برقم ٢٥٢، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٦، مجمع الرجال ٢٦٧/١، نقد الرجال: ٥٧ برقم ٢٨ [المحقّقة ٢٨٢/١ برقم (٧٣٨)]، إتقان المقال: ٣٠، منهج المقال: ٧٠[الطبعة المحقّقة ٥٧/٣ برقم (٨٠٧)]، منتهىٰ المقال: ٦٦ [الطبعة المحقّقة ١٥٢/٢ برقم (٤٥٥)]، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٩ برقم (٢٨٤)]، ملخص المقال في قسم الصحاح، الوسيط المخطوط: ٥٢ من نسختنا، جامع الرواة ١٢٣١، لسان الميزان ٣٢/٢ برقم ١١٣.

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ١٥٤/٨ بالألف واللام، ويحتمل أن تكون اللفظة مَسْلَمَة بفتح الميم واللام، إذ المُسْلِمَة ـ بضم الميم ـ يلازم الألف واللام، ولذا قال ابن حجر في التبصير ١٢٨٦/٤: لا يلبس هذا ـ أي المُسْلِمَة ـ لملازمة الألف واللام.

وقد مرّ من المصنف ضبط مسلمة في صفحة: ٧١ من المجلّد الثامن.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٥ برقم ٤ قال: بشر بن مسلمة الكوفي.

(٣) رجال الشيخ أيضاً: ٣٤٥ برقم ٣: بشر بن مسلمة.

يكنّى : أبا صدقة .

وقد مرّت[1] عبارة الفهرست[2] المتضمّنة لذكر الرجل ، وبيان أنّ له أصلاً في ترجمة : بشار بن يسار .

وقال النجاشي رحمه الله[3] : بشر بن مسلمة كوفيّ ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب رواه ابن أبي عمير ، أخبرنا الحسين ومحمّد قالا : حدّثنا الحسن بن حمزة ، قال : حدّثنا ابن بطّة ، قال : حدّثنا الصفّار ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن بشر ، به . انتهىٰ .

وقال في الخلاصة[4] : بشر بن مسلمة يكنّى : أبا صدقة كوفي ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام .

ومثله بعينه في رجال ابن داود[5] ، بزيادة نقل عدّ الشيخ رحمه الله[6] إيّاه

---

(١) في صفحة : ٢٢٩ من هذا المجلّد .

(٢) الفهرست : ٦٤ برقم ١٣٠ : بشر بن مسلمة ، له أصل .

(٣) رجال النجاشي : ٨٧ برقم ٢٨١ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٢ ـ ١١١ برقم (٢٨٥) ، وطبعة بيروت ٢٧٩/١ برقم (٢٨٣) ، وطبعة الهند : ٨١] .

(٤) الخلاصة : ٢٥ برقم ٢ بلفظه .

(٥) رجال ابن داود : ٧١ برقم ٢٥٢ من طبعة جامعة طهران [صفحة : ٥٧ برقم (٢٥٥) من الطبعة الحيدريّة] ، وذكر قبله في صفحة : ٧٠ برقم ٢٤٦ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٦٥ برقم (٢٤٩)] : بشر بن سلام [جش] مهمل ، [وبرقم (٢٥٠) من الطبعة الحيدريّة صفحة : ٥٧] ، قال : بشر بن مسلمة ، (ق) [جش] كوفيّ ثقة .

ومن هنا يعلم أنّ (سلمة) غير (مسلمة) عند ابن داود ، قال ابن داود في صفحة : ٧١ برقم ٢٥٢ من طبعة جامعة طهران [الحيدريّة : ٥٧ برقم (٢٥٥)] : بشر بن مسلمة يكنى : أبا صدقة ، (ق) ثقة .

ومن الغريب احتمال البعض اتّحاد المترجم مع بشر بن سلمة ، أو بشر بن سلام .

(٦) أقول : كذا في طبعة النجف الأشرف ونسخة مخطوطة تاريخ كتابتها سنة ٩٨٣ : ٧٣ (من نسختنا) ، وفي مجمع الرجال ٢٦٧/١ ، ونقد الرجال : ٥٧ برقم ٢٨ [المحقّقة ⇙

من أصحاب الصادق عليه السلام ، إلّا أنّه سمّى أباه سلمة ـ بغير ميم ـ والحال أنّ المكنّى بـ : أبي صدقة الّذي وثّقوه أبو مسلمة ـ بالميم ـ لا أبو سلمة .

وأمّا بشر بن سلم فيكنّى بـ : أبي الحسن ويلقب بـ : البجلي كما مرّ[1] ، ومرّ هناك نقل كلام الوحيد رحمه الله[2] ونقله عن جدّه البناء على اتّحاد سلمة

↩ ٢٨٢/١ برقم (٧٣٨)] ، وإتقان المقال : ٣٠ ، ومنهج المقال : ٧٠ .. وغيرها نقلاً عن رجال الشيخ ورجال النجاشي : بشر بن مسلمة ، كما وفي لسان الميزان ٣٢/٢ برقم ١١٣ ، قال : بشر بن مسلمة الكوفيّ أبوالعباس ، ذكره الطوسي وابن النجاشي في رجال الشيعة ، روى عن جعفر الصادق رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] ، وعنه محمّد بن أبي عمير . وذكر الطوسي بشر بن مسلمة آخر كوفيّ وقال : يكنى : أبا صدقة روى عن موسى بن جعفر [عليه السلام] ، وأما أبوعمرو الكشّي فجعلهما واحداً .

المترجم في أسانيد الروايات

ففي الكافي ٢٥٥/٥ باب القرض يجّر المنفعة حديث ٣ ، بسنده : .. عن ابن أبي عمير ، عن بشر بن مسلمة ، وغير واحد عمّن أخبرهم ، عن أبي جعفر عليه السلام ..

والكافي ٢٥٠/٦ باب الحمل والجدي يرضعان من لبن الخنزيرة حديث ٢ ، بسنده : .. عن ابن أبي عمير ، عن بشر بن مسلمة ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ..

والاستبصار ٧٥/٤ باب ٤٨ حديث ٢ ، بسنده : .. عن ابن أبي عمير ، عن بشر بن مسلمة ، عن أبي الحسن عليه السلام ..

والتهذيب ٤٤/٩ حديث ١٨٤ ، بسنده : .. عن ابن أبي عمير ، عن بشر بن مسلمة ، عن أبي الحسن عليه السلام ..

وفي الوسائل ١٤٧/٢٠ برقم ١٨٩ من الخاتمة : بشر بن مسلمة الكوفيّ يكنّى : أبا صدقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، ثقة ، قاله العلّامة والنجاشي والشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام ، وقال الشيخ : له أصل .

(١) في صفحة : ٢٦٧ من هذا المجلّد .

(٢) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٤٩/٣ برقم (٢٩١)].

ومسلمة . فلاحظ .

وكيف كان ؛ فقد عدّ بشراً هذا في الحاوي[١] في الثقات ، ووثّقه في الوجيزة[٢] والبلغة[٣] أيضاً ، فوثاقته مسلّمة● .

---

(١) حاوي الأقوال ٢٢٤/١ برقم ١١١ [المخطوط : ٣٥ برقم (١١١) من نسختنا] .

(٢) الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٩ برقم (٢٨٤)]: بشر بن مسلمة ثقة.

ووثقه كل من عنونه من أرباب الجرح والتعديل، فمنهم في إتقان المقال: ٣٠، وملخّص المقال في قسم الصحاح. والوسيط المخطوط: ٥٢ من نسختنا، وجامع الرواة ١٢٣/١، وعنونه بشر بن مسلم، وربما يكون التصحيف من النساخ، ومنهج المقال: ٧٠، [المحقّقة ٥٧/٣ برقم (٨٠٧)] ومنتهى المقال: ٦٦ [١٥٥/٢ برقم (٤٦٠) من الطبعة المحقّقة] .

(٣) بلغة المحدّثين : ٣٣٦ برقم ٨ قال : بشر بن مسلمة ، ثقة .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل في وثاقة المترجم ، كما وأنّه لا ينبغي التأمل في أنّ الصحيح من العنوان : بشر بن مسلمة ، فالمترجم ثقة جليل من دون غمز فيه ، والرواية تعدّ من جهته صحيحة .

[٣٠٨٦]

٨٩ ـ بشر بن معرور

جاء في المناقب لابن شهرآشوب ٥١/١ [وفي طبعة أُخرىٰ ٨١/١] : ابن عباس ، قال : كانت اليهود يستنصرون علىٰ الأوس والخزرج برسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم قبل مبعثه ، فلما بعثه الله تعالىٰ من العرب دون بني إسرائيل كفروا به . فقال لهم بشر بن معرور ومعاذ بن جبل : اتقوا الله وأسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمّد ونحن أهل الشرك ، وتذكرون أنّه مبعوث . . ومثله في بحار الأنوار ٦٣/٢٢ سنداً ومتناً .

حصيلة البحث

المعنون أهمل ذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل ، والمقام يقتضي الفحص الكثير .

. . . .

[٣٠٨٧]

٩٠ ـ بشر بن مهران

جاء في بشارة المصطفىٰ : ٢٧٧ [وفي الطبعة الجديدة : ٤٢٨ حديث ٧] : حدّثنا العباس بن بكار والفضل بن عبد الوهاب والحكم بن أسلم وبشر بن مهران ، قالوا : حدّثنا شريك بن سلمة بن كهيل ، عن الصنابجي ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . . ، وعنه في بحار الأنوار ٧٨/٤٠ .

ولاحظ : كنز الكراجكي : ١٦٦ ، والعمدة لابن البطريق : ١٩٠ حديث ٢٩١ وصفحة : ٢٨٧ حديث ٤٦٤ ، وخصائص الوحي لابن البطريق : ١٢٨ و١٢٩ .

وذكره الرازي في الجرح والتعديل ٣٦٧/٢ برقم ١٤١٦ باسم : بشر ابن مهران الحذّاء ، وأورده في صفحة : ٣٧٩ برقم ١٤٧٦ تحت عنوان : بشير بن مهران الحذّاء البصري مولىٰ بني هاشم أبو الحسن ، ولكن ابن حبّان أورده في الثقات ١٤٠/٨ ، وقال : بشر ابن مهران الخصاف مولىٰ بني هاشم من أهل البصرة .

وانظر : ميزان الاعتدال ٣٢٠/١ برقم ١٢٢٤ .

أقول : غالب رواياته يبين فيها فضائل أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام وخصوصاً في ولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إن كان إماميّاً .

[٣٠٨٨]

٩١ ـ بشر بن موسى

جاء في مناقب الإمام أمير المؤمنين للكوفي ٦٣/١ حديث ١٤ : محمّد بن سليمان قال : حدّثنا عبد الله بن حمدويه البغلاني أبو محمّد قال :

⇐

. . . .

حدّثنا بشر بن موسىٰ ، عن عبيد بن الهيثم بن عبيدالله ، قال : حدّثنا عبدالله ابن عبدالله أبو عبد الرحمن التميمي المصري ، قال : حدّثنا العباس بن الحسن ، قال : حدّثنا المؤمل بن إسماعيل الثقفي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

أقول : هذه الرواية رويت في المجاميع العاميّة كثيراً .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل .

[٣٠٨٩]

٩٢ ـ بشر بن موسىٰ بن صالح أبو علي الأسدي

جاء في إكمال الدين للشيخ الصدوق ١/٢٧٣ باب ٢٤ برقم ٢٣ بسنده : . . قال : حدّثني أبو الحسين أحمد بن محمّد بن يحيىٰ القصراني ، قال : حدّثني أبو علي بشر بن موسىٰ بن صالح ، قال : حدّثنا أبو الوليد خلف بن الوليد البصري . . وكذا في صفحة : ٢٩٣ .

وفي الخصال ٢/٤٧٥ باب الاثنىٰ عشر حديث ٣٦ بسنده : . . عن أحمد بن محمّد بن يحيىٰ القصراني ، قال : حدّثنا أبو علي بشر بن موسىٰ ابن صالح ، قال : حدّثنا أبو الوليد خلف بن الوليد الجواهري ، عن إسرائيل ، عن سماك قال : سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول : سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم يقول : . .

ولاحظ : أمالي الشيخ : ٣٨٤ حديث ٨٣٣ ، وكذا سير أعلام النبلاء ١٣/٣٥٢ برقم ١٧٠ . . وغيرها .

وفي تاريخ بغداد ٧/٨٦ برقم ٣٥٢٣ ترجم له ترجمة مفصلة وذكر فيها أنّه ثقة أمين وأنّه مات سنة ٢٨٨ .

حصيلة البحث

يظهر من مشايخه في الرواية ومن روىٰ عنه أنّه من رواة العامّة الثقات فعليه يحتج بقوله عليهم .

[٣٠٩٠]

١٤٢ ـ بشر بن ميمون الوابشي النبّال الهمداني[◻]

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط الوابشي في ترجمة : بحر بن عدي .

وضبط النبّال في ترجمة : أيّوب بن النبال(٢) .

وضبط الهمداني في ترجمة : إبراهيم بن قوام الدين(٣) .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه‌الله(٤) تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : بشر بن ميمون الوابشي النبّال ، كوفي .

وأُخرى(٥) : في أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً : بشر بن ميمون الوابشي الهمداني النبّال الكوفي ، وأخوه شجرة ، وهما ابنا أبي أراكة ، واسمه : ميمون ،

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ٤ ، وصفحة : ١٥٦ برقم ١٧ ، رجال الكشي : ٣٦٩ برقم ٦٨٩ ، منتهىٰ المقال ١٥٥/٢ برقم ٤٦١ ، الخلاصة : ٢٥ برقم ٤ ، رجال ابن داود : ٧١ برقم ٢٥٣ .

(١) في صفحة : ٢٧ من هذا المجلّد .

(٢) في صفحة : ٣٨٧ من المجلّد الحادي عشر .

(٣) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع.

(٤) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ١٧ .

(٥) رجال الشيخ أيضاً : ١٠٨ برقم ٤ .

مولى بني وابش وهو ميمون بن سنجار . انتهىٰ .

وفي اختيار الكشّي[1] ، والخلاصة[2] ، ورجال ابن داود[3] : بشير ـ بزيادة الياء المثنّاة من تحت قبل الراء ـ.

---

(١) رجال الكشي : ٣٦٩ برقم ٦٨٩ . وعنه في منتهىٰ المقال ١٥٥/٢ برقم ٤٦١ .

(٢) الخلاصة : ٢٥ برقم ٤ قال : بشير النبال ، روى الكشّي حديثاً في طريقه محمّد ابن سنان ، وصالح بن حماد ، وليس صريحاً في تعديله ، فأنا في روايته متوقّف .

(٣) رجال ابن داود : ٧١ برقم ٢٥٣ قال : بشير النبّال (قر) (ق) (كش) ممدوح ، وقال (جخ) : بشير بن ميمون الوابشي النبّال الكوفي .

أقول : جزم ابن داود في رجاله بأنّ ابن ميمون المترجم هو بشير النبّال حيث حصر الترجمة فيه ، وفي مجمع الرجال ٢٧٠/١ قال : (ق) بشير بن ميمون الوابشي النبّال كوفيّ ، وتقدم عن (قر) بعنوان : بشير بن أبي أراكة ، وها يذكر عن (كش) بعنوان : بشير النبّال . ثمّ نقل عن الكشّي تحت عنوان : بشير النبّال ، وفي آخره قال : وها تقدّم عن (قر) و(ق) بعنوان : بشير بن ميمون ، وبعنوان : بشير بن أبي أراكة وسيذكر إن شاء الله تعالى عن النجاشي في حماد بن عيسى على احتمال .

وقال في صفحة : ٢٦٨ : (قر) بشير بن أبي أراكة ، سيذكر إن شاء الله تعالى عن (قر) أيضاً بعنوان : بشير بن ميمون ، وعن (كش) بعنوان : بشير النبّال . ولم يذكر بعنوان : بشر ـ بغير ياء ـ ، وذكره المجلسي في الوجيزة بعنوان : بشير ، وفي ملخّص المقال في قسم الحسان باب الباء قال : بشر بن ميمون ، سيجيء بعنوان : بشير بن ميمون ، ثمّ بعد اسمين قال : بشير بن ميمون النبّال قال (ق) : أنّه من حملة الحديث من أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي (د) بشير النبّال (قر) و(ق) و(كش) ممدوح ، وفي الوجيزة (ح) ، وتوقف في (صه) ، وفي (كش) حديث يدلّ على مدحه ، وفي طريقه محمّد بن سنان ، وفي إتقان المقال : ١٦٧ في قسم الحسان عنون : بشير النبّال فقط ، وفي الوسيط المخطوط باب الباء لم يذكر سوى : بشير النبّال ، فيتضح من مجموع كلماتهم أنّ المرجح هو : بشير ، وأنّ النبّال وابن ميمون وابن أبي أراكة واحد .

وسيأتي في بشير النبّال إن شاء الله تعالى(●).

(●) **حصيلة البحث**

لا بأس بالحكم بحسن المترجم بناءً على اتّحاد العناوين المذكورة.

[٣٠٩١]

٩٣ ـ بشر بن نمير

جاء في الخصال للشيخ الصدوق ٢٠٣/١ باب الأربعة حديث ١٨ بسنده : . . قال : حدّثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا بشر بن نمير ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٨٧/٥ حديث ٣ و١٢٩/٧٩ حديث ١٤ و١٤٤/٩٦ حديث ١٢ ، ووسائل الشيعة ٣٣٥/٢٥ حديث ٣٢٠٥٨.

أقول : الظاهر هذا هو بشر بن نمير القشيري البصري كما في التأريخ الكبير ٨٤/٢ برقم ١٧٧٣ ، وتهذيب الكمال ١٥٦/٤ برقم ٧١٠.

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في معاجمنا الرجاليّة ، فهو يعدّ مهملاً ، والمعنون من رواة العامة ، وقد ضعفه جمع منهم .

[٣٠٩٢]

٩٤ ـ بشر الهذلي

جاء في سند رواية في التهذيب ١٠٣/٩ حديث ٤٤٩ بسنده : . . عن فضالة بن أيوب ، عن بشر الهذلي ، عن عجلان أبي صالح ، قال : قلت ⮐

[٣٠٩٣]

١٤٣ ـ بشر بن همام الخثعمي الكوفيّ المكتّب

[**الضبط :**]

قد مرّ[١] في بشر بن عمارة الخثعمي الكوفيّ المكتّب أنّ ذاك على بعض النسخ، وفي بعضها الآخر: همام بالهاء، ثمّ ميمين بينهما ألف كما هنا.

[**الترجمة :**]

وعلى النسخ فلم نقف فيه إلّا على ما أسبقنا هناك من عدّ الشيخ رحمه الله[٢]

☜ لأبي عبدالله عليه السلام .. إلى آخره.

ولكن في الكافي ٣٩٧/٦ حديث ٦، وفيه: عن بشير الهذلي، وهكذا في وسائل الشيعة ٣٠٧/٢٥ حديث ٣١٩٧٤.

أقول: في كتاب الزهد للحسين بن سعيد الكوفي: ٢٠: قيس الهذلي، ولكن في بحار الأنوار ٢٢٧/٧٨ حديث ٩٩ عن كتاب الزهد: بشر الهذلي.

حصيلة البحث

قد أهمل ذكره علماء الرجال، فهو مهمل اصطلاحاً.

(١) في صفحة: ٢٨٨ من هذا المجلّد، في بشر بن عمارة تحت رقم ٣٠٦٩، فراجع.

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٥٥ برقم ٦.

إيّاه من رجال الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل .

[٣٠٩٤]

٩٥ ـ بشر بن الوليد الكندي

سيأتي مستدركاً عن الخصال وغيره بشير ـ بالياء ـ وفي بعض النسخ بدون ياء . كما سيأتي ، كما في الطبقات لابن سعد ٣٥٥/٧ حيث قال : بشر بن الوليد الكندي روى عن أبو يوسف القاضي . . إلىٰ أن قال : وولي القضاء ببغداد ، وذكر ابن حبّان في الثقات ١٤٣/٨ : بشر بن الوليد الكندي أبو الوليد بغدادي . . إلىٰ أن قال : مات سنة ٢٣٨ .

وقد تعرض في سير أعلام النبلاء ٦٧٣/١٠ برقم ٢٤٩ إلىٰ : بشر بن الوليد بن خالد الإمام العلّامة المحدّث الصادق قاضي العراق أبو الوليد الكندي الحنفي ، ولد في حدود الخمسين ومائة . . إلىٰ أن قال : مات سنة ٢٣٨ ، ونقل توثيقه عن الدارقطني .

حصيلة البحث

الظاهر اتّحاد بشر وبشير ، وهو من رواة العامّة ، ثقة عندهم يحتج به عليهم .

[٣٠٩٥]

٩٦ ـ بشر بن يحيىٰ العامري

سيأتي مستدركاً تحت عنوان : بشير بن يحيىٰ العامري وهو نسخة فيه ، وهو مهمل ، ولا يحتمل فيه التعدد ، فلاحظ .

[٣٠٩٦]

١٤٤ ـ بشر بن يسار العجلي الكوفي (□)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط العجلي في ترجمة : إبراهيم بن [أبي] حفصة .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه تارة باسمه واسم أبيه من أصحاب الباقر عليه السلام .

واُخرى[٣] بزيادة : العجلي الكوفيّ من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ٨ ، جامع الرواة ١٢٣/١ ، نقد الرجال : ٥٧ برقم ٣١ [المحقّقة ٢٨٣/١ برقم (٧٤١)] ، الوسيط المخطوط : ٥٢ .

(١) في صفحة : ٢٢٥ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ٩ .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٥ برقم ٨ قال : بشر بن يسار العجلي الكوفي ، وفي جامع الرواة ، والوسيط المخطوط ، ونقد الرجال ، نقلوا عبارة الشيخ رحمه الله من غير زيادة .

أقول : قد جاء في التهذيب ٢١٠/٢ حديث ٨٢٣ بسنده : . . عن داود الصرمي ، قال : حدّثني بشير بن بشار ، قال : سألته . . إلىٰ آخره .

وبالسند والمتن في الاستبصار ٣٨٤/١ حديث ١٤٥٨ ، لكن ذكره بعنوان : بشير بن يسار .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية وغيرها ما يوضّح حال المترجم ، وجميع الصور المذكورة تشير إلىٰ أنّه شخص واحد ولا قرينة علىٰ الترجيح ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

[٣٠٩٧]

١٤٥ ـ بشير أبو عبدالصمد بن بشر الكوفي

الضبط :

بَشَيْر : بالباء الموحّدة المفتوحة ، والشين المعجمة ، والياء المثنّاة التحتانيّة ، والراء المهملة[١] .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] تارة : بالعنوان المذكور من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ذلك قوله : روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، ذكره علي بن الحسن بن فضّال .

وأُخرى[٣] بعنوان : بشير والد عبد الصمد الكوفي ، من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

---

(١) لاحظ : الإكمال ٢٨٠/١ وما بعدها ، توضيح المشتبه ٥٣٥/١ ، ومرّ من المصنف ضبطه في صفحة : ٣٤٢ من المجلّد الخامس .

(٢) رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ٥ .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ١٩ ، ومنه يعلم أن قوله : أبوعبدالصمد ، بمعنى والد عبدالصمد ، وعبدالصمد قال فيه النجاشي : ثقة ثقة .

(●) **حصيلة البحث**

حال المترجم كسابقه في عدم اتّضاح حاله .

[٣٠٩٨]

١٤٦ ـ بشير يكنّى: أبا محمّد المستنير الجعفي الأزرق بيّاع الطعام(☐)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان كلّه قوله: مجهول(●).

[٣٠٩٩]

١٤٧ ـ بشير بن أبي مسعود الأنصاري(☐☐)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام

(☐) **مصادر الترجمة**

منهج المقال ٥٨/٣ برقم ٨١٢، ومجمع الرجال ٢٧٠/١، وجامع الرواة ١٢٣/١.

(١) رجال الشيخ: ١٠٨ برقم ١١، وذكره في منهج المقال، ومجمع الرجال، وجامع الرواة.. وغيرهم، مقتصرين علىٰ كلام الشيخ رحمه الله في رجاله.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد بعد الفحص والتنقيب في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يوضح حال المترجم، فهو لا زال مجهول الحال.

(☐☐) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٦ برقم٦، الخلاصة: ٢٥ برقم ٣، رجال ابن داود: ٦٩ برقم ٢٤١، مجمع الرجال ٢٦٧/١، الوسيط المخطوط: ٥٢ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، نقد الرجال: ٥٧ برقم ٢٧ [المحقّقة ٢٨٤/١ برقم (٧٤٤)]، جامع الرواة ١٢٣/١، الاستيعاب ٦٤/١ برقم ٢٠٠، الإصابة ١٧٢/١ برقم ٧٥٥، تقريب التهذيب ١٠٣/١ برقم ٩٤، لسان الميزان ٣٢/٢ برقم ١١٢، ثقات ابن حبان ٣١/٣، عمدة الطالب: ٦٩، المحبر: ٤٤٦، شرح نهج البلاغة ٢١/١٦.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦ برقم ٦ قال: بشر بن أبي مسعود.. هكذا في المطبوعة.

وأضاف إلى ما في العنوان قوله : قتل يوم الحرّة .

وفي الخلاصة[١] مثل ذلك .

ولم أقف على غير ذلك فيه .

وشهادته يوم الحرّة تكشف عن حسن حاله ، فتأمّل● .

(١) الخلاصة : ٢٥ برقم ٣ قال : بشير بن أبي مسعود الأنصاري من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام ، قتل يوم الحرة .

وذكر مثله ابن داود في رجاله : ٦٩ برقم ٢٤١ بقوله : بشير بن أبي مسعود الأنصاري ، (ي) (جخ) صحابيّ قتل يوم الحرة .

ومثله في جامع الرواة ١٢٣/١ ، والوسيط المخطوط : ٥٢ ، وعدّه في ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، ومثله في مجمع الرجال ٢٦٧/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله .

وفي تذهيب تهذيب الكمال : ٥٠ : بشير بن أبي مسعود الأنصاري ، له رؤية ، عن أبيه . . إلىٰ أن قال : وعنه ابنه عبدالرحمن وعروة ، قتل يوم الحرة ، قال العجلي : ثقة تابعي .

واعلم أنّ فاجعة الحرة كانت سنة ثلاث وستين في آخر أيام يزيد بن معاوية عليهما الهاوية ، كما في تاريخ الطبري ٤٨٢/٥ ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

إن عدّ ابن داود والعلّامة في الخلاصة للمترجم في القسم الأول ، ومن حضوره في صفين في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، ومن استخلاف أمير المؤمنين عليه السلام له على الكوفة ـ كما في الإصابة ـ وعدم ورود ذمّ فيه . . . ، يقضي عدّه ثقة ، ولا أقلّ من عدّه في الحسان .

[٣١٠٠]
٩٧ ـ بشير بن أراكة النبّال

جاء في بحار الأنوار ٢٤٩/٨ طبعة كمپاني الحجرية [والطبعة المحقّقة ↲

[٣١٠١]

١٤٨ ـ بشير الأسلمي المدني (◙)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الأسلميّ في ترجمة : إبراهيم بن أبي حجر .

۞ ٣٨٢/٣٠] : ورووا عن بشير بن أراكة النبّال قال سألت أبا جعفر عليه السلام . .

وفي كتاب الغيبة : ١٥١ [وفي طبعة أُخرىٰ : ٢٨٣] باب ما جاء في الشدة التي تكون قبل ظهور الحق عليه السلام حديث ١ . .

قال : حدّثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي ، عن موسىٰ بن بكر ، عن بشير النبال ، قال : وحدّثنا علي بن أحمد البندنيجي ، عن عبيدالله بن موسى العلوي ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيىٰ ، عن بشير بن أبي أراكة النبّال .

وفي صفحة : ١٥٢ [وفي طبعة أُخرىٰ : ٢٨٤ حديث ٢] ، بسنده : . . عن موسىٰ بن بكر الواسطي ، عن بشير النبال ، قال : قدمت المدينة . .

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل ولا يبعد أنّ يكون متّحداً مع بشير النبال المذكور في المتن .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩ برقم ٩ ، أُسد الغابة ١٩٩/١ ، الإصابة ١٦٣/١ برقم ٧٠٥ .

(١) في صفحة : ٢٢٠ من المجلّد الثالث .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : نزل الكوفة .

وأقول : لم أستثبت حاله● .

---

(١) رجال الشيخ : ٩ برقم ٩ ، وقال في أُسد الغابة ١٩٩/١ : بشير بن معبد أبوبشر الأسلمي من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة ، روى عنه ابنه بشر .

وفي الإصابة ١٦٣/١ ـ ١٦٤ برقم ٧٠٥ : بشير بن معبد أبوسعيد الأسلمي ، قال ابن حبان : له صحبة عداده في أهل الكوفة ، حديثه عند ابنه ، وقال البخاري : بشير الأسلمي ، له صحبة حديثه في الكوفيّين . . ثمّ ذكر حديثاً عنه ، ثمّ قال : وكان شهد بيعة الرضوان .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في طيات المعاجم ما يوضح حال المترجم ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[٣١٠٢]

٩٨ ـ بشير بن إسماعيل

جاء في تهذيب الأحكام ٣٠٩/٥ حديث ١٠٦١ : عن جعفر بن المثنّىٰ الخطيب ، عن محمّد بن الفضيل وبشير بن إسماعيل ، قال : قال لي محمّد . .

وعنه في وسائل الشيعة ٥٢١/١٢ حديث ١٦٩٦٩ ، وبحار الأنوار ١٧١/٤٨ حديث ٩٠ ، ولكن في الكافي ٣٥٠/٤ حديث ١ ، قال : بشر ابن إسماعيل . . وهكذا في الفصول المهمة ٦٥٠/١ .

وانظر ترجمة : بشير بن إسماعيل بن عمار .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل .

[٣١٠٣]

١٤٩ ـ بشير بن إسماعيل بن عمّار[◻]

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على قول النجاشي رحمه الله[(١)] في طيّ ترجمة : إسحاق بن عمّار ابن حيّان وابنا أخيه : عليّ بن إسماعيل ، وبشير بن إسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث .

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٠ برقم ١٢ ، رجال النجاشي : ٥٥ برقم ١٦٥ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٥٢ ، وطبعة جماعة المدرسين : ٧١ برقم (١٦٩) ، وطبعة بيروت ١٩٣/١ برقم (١٦٧)]، مجمع الرجال ١٩٥/١ ، الوجيزة : ١٤٦ [رجال العلّامة المجلسي : ١٦٩ برقم (٢٨٥)] ، حاوي الأقوال : ٢٣٢ برقم ١٢٣٥ [المحقّقة ٣٢٢/٣ برقم (١٩٢٥)].

(١) رجال النجاشي : ٥٥ برقم ١٦٥ الطبعة المصطفوية ، ومجمع الرجال عن رجال النجاشي ، وفي نسخة مخطوطة معتبرة كلها : بشير ، وفي نسخة من النجاشي ورجال الشيخ : ١٥٥ برقم ١٢ : بشر .

وقد اختلف التعبير عنه فقيل : بشر بن إسماعيل ، وقيل : وبشر بن إسماعيل بن عمار ، وقيل : وبشير بن إسماعيل بن عمار .

وروى في الكافي ٣٥٠/٤ حديث ١ ـ واللفظ للكافي ولكن في التهذيب : بشير بن إسماعيل ـ ، والتهذيب ٣٠٩/٥ حديث ١٠٦١ بسنده : . . عن جعفر بن المثنى الخطيب ، عن محمد بن الفضيل ، وبشر بن إسماعيل قال : قال لي محمّد بن إسماعيل : ألا أسرّك يابن مثنى ! قال : قلت : بلى . . وقمت إليه ، قال : دخل هذا الفاسق آنفاً ، فجلس قبالة أبي الحسن عليه السلام ، ثمّ أقبل عليه ، فقال له : يا أباالحسن ! ما تقول في المحرم أيستظل على المحمل ؟ فقال له : « لا » ، قال : فيستظل في الخباء ؟ فقال له : « نعم » ، فأعاد عليه القول شبه المستهزئ يضحك . . ! فقال : يا أباالحسن ! فما فرق بين هذا وهذا ؟ فقال : « يا أبايوسف ! إنّ الدين ليس بقياس كقياسكم ، أنتم تلعبون بالدين ، إنا صنعنا كما صنع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقلنا كما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . » .

وعن بعض النسخ المعتبرة : بشر ـ بغير ياء ـ كما تقدّمت[١] الإشارة إلى ذلك في ترجمة : بشر بن إسماعيل بن عمّار .

وقد جعله في الوجيزة[٢] ممدوحاً ، وعدّه في الحاوي[٣] في الضعفاء● .

[٣١٠٤]

١٥٠ ـ بشير بن البراء بن معرور[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله

---

(١) في صفحة : ٢٣٧ من هذا المجلّد تحت رقم (٣٠٢١) ، وقلنا هناك إن ما هنا خلاف الظاهر ، فراجع .

(٢) الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٩ برقم (٢٨٥)] ، وعدّه في ملخّص المقال وإتقان المقال : ١٦٧ في الحسان .

(٣) حاوي الأقوال ٣٢٢/٣ برقم ١٩٢٥ [وفي الخطيّة : ٢٣٢ برقم (١٢٣٥) من نسختنا] ، وفيه : بشر ، وكذلك في ملخّص المقال وإتقان المقال ، ولكن نبّهنا على أنّ في نسخة : بشير .

(●) **حصيلة البحث**

كونه من وجوه أصحاب الحديث يستفاد منه حسنه ، لذلك يعدّ حسناً كالصحيح .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩ برقم ١٧ ، نقد الرجال : ٥٦ برقم ٤ [المحقّقة ٢٧٨/١ برقم (٧١٤)] ، مجمع الرجال ٢٦٨/١ ، رجال ابن داود : ٧٠ برقم ٢٤٢ ، الخلاصة : ٢٥ برقم ١ ، رجال الشيخ الحرّ في معرفة الصحابة : ٢٤ برقم ٨٢ ، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح ، جامع الرواة ١٢١/١ ، الوسيط المخطوط : ٥١ من نسختنا ، منتهى المقال : ٦٤ و [١٥٠/٢ برقم (٤٥١) من الطبعة المحقّقة] ، منهج المقال : ٦٩ [الطبعة المحقّقة ٤٥/٣ برقم (٧٧٧)] ، أُسد الغابة ١٨٣/١ ، الإصابة ١٥٤/١ برقم ٦٥٤ ، الاستيعاب ٦١/١ برقم ١٧٠ .

(٤) رجال الشيخ : ٩ برقم ١٧ ، وفي نقد الرجال : ٥٦ برقم ٤ [المحقّقة ٢٧٨/١

←

وسلّم وقال : آخى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بينه وبين وافد بن عبدالله التميمي حليف بني عديّ[1]، شهد بدراً وأُحداً والخندق والحديبية وخيبر ، وأكل مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم خيبر من الشاة المسمومة[2] ،

برقم (٧١٤)] : بشر بن البراء ، وفي مجمع الرجال ٢٦٨/١ : بشير بن البراء .. نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله ، وترجمه في أُسد الغابة ١٨٣/١ بعنوان : بشر بن البراء .

وقال في الإصابة ١٥٤/١ برقم ٦٥٤ : بشر بن البراء بن معرور .. إلى أن قال : وأمّا بشر ؛ فشهد العقبة مع أبيه ، وشهد بدراً ومابعدها ، ومات بعد خيبر من أكلة أكلها مع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من الشاة الّتي سمّ فيها .. إلى أن قال : إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : «من سيدكم يا بني نضلة ؟» قالوا : جد بن قيس . قال : «بم تسوّدونه ؟» فقالوا : إنّه أكثرنا مالاً ، وإنا على ذلك لنزنه بالبخل ، قال : «وأيّ داء أدوأ من البخل ؟ ليس ذا سيدكم» ، قالوا : فمن سيدنا يا رسول الله (ص) ؟ قال : «بشر بن البراء بن معرور» ، تابعه ابن اسحاق ، عن الزهري ، وقال في روايته : «بل سيدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء» .

ومثله في الاستيعاب ٦١/١ برقم ١٧٠ تحت عنوان : بشر ، والمعاجم العامة أطبقت على أنّه : بشر ، ومثله في رجال ابن داود : ٧٠ برقم ٢٤٢ في القسم الأول ، والعلّامة في الخلاصة : ٢٥ برقم ١ ، ونقد الرجال : ٥٦ برقم ٤ [المحقّقة ٢٧٨/١ برقم (٧١٤)] ، ورجال الشيخ الحر في معرفة الصحابة : ٢٤ برقم ٨٢ ، وملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح والقدح ، وجامع الرواة ١٢١/١ ، والوسيط المخطوط : ٥١ من نسختنا ، ومنتهى المقال : ٦٤ [الطبعة المحقّقة ١٥٦/٢ برقم (٤٦٢)] ، ومنهج المقال : ٦٩ جميعاً عن رجال الشيخ رحمه الله : بشر .

(١) في رجال الشيخ : عبدي ، بدلاً من : عديّ .

(٢) في المصادر المتقدمة كلها صرحت بأنّ الذي أكل من الشاة المسمومة هو بشر المترجم ، ولكن حكي عن الكافي للشيخ الكليني قدس الله سره أنّه روى رواية في أنّ الذي أكل من الشاة المسمومة هو البراء بن معرور ، والظاهر أن نسخة الكافي سقط منها (بشر بن) ، فتفطّن .

قيل : أنّه مات منه(●) . انتهىٰ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ شهود المترجم مشاهد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأكله معه صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم كاشف عن قربه واختصاصه به صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وعدم ورود ذمّ فيه ، ووفاته في حياة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يكشف لا أقل من حسنه ، فهو عندي حسن .

[٣١٠٥]

٩٩ ـ بشير بن بشار النيسابوري

كذا جاء في تهذيب الأحكام ٢/ ٢١٠ حديث ٨٣٣ ، واحتملنا اتحاده مع : بشر بن بشار تحت رقم ٣٠٢٤ ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مجهول الحال ، وتقدّم في بشر بن بشّار أنّه مجهول .

[٣١٠٦]

١٠٠ ـ بشير بن بكّار

جاء في مستدرك وسائل الشيعة ١٠/ ١٨٧ باب تأكد استحباب زيارة قبر النبيّ صلّى الله عليه وآله حديث ٥ ، بسنده : . . عن العباس بن عامر ، عن بشر بن بكار ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام . . . ، ومثله في مستدرك وسائل الشيعة ٥/ ٣٣٢ حديث ٦٠١٨ (طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام) وفي الطبعة الحجرية ٢/ ١٩٠ ، باب ١٤ حديث ٥ : بشير بن بكار ، وفي أمالي الشيخ الطوسي قدّس سرّه ٢/ ٢٩٠ [وطبعة مؤسسة البعثة : ٦٧٨ حديث ١٤٣٧] بسنده المتقدّم إلّا أنّ فيه : عن بشر بن بكار .

وعن الأمالي في بحار الأنوار ٩٤/ ٧٠ حديث ٦١ و ١٠٠/ ١٨١ حديث ٢ ، وفيهما أيضاً : بشر بن بكار ، وكذلك في وسائل الشيعة ١٢/ ٧١ حديث ١٥٦٧٠ .

. . . .

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب المعاجم الرجالية فهو مهمل .

[٣١٠٧]

١٠١ ـ بشير بن جعفر

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ١٧/١٣٥ حديث ١٣ بسنده : . . عن أبي إسماعيل السرّاج ، عن بشير بن جعفر ، عن المفضل بن عمر .

ولكن في الكافي ١/٢٣٢ حديث ٥ : بشر بن جعفر ، عن المفضل بن عمر .

وكذلك في علل الشرائع ١/٥٣ وإكمال الدين : ١٤٣ و ٦٧٤ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ رواياته سديدة .

[٣١٠٨]

١٠٢ ـ بشير بن حذام

جاء بهذا العنوان في المحاسن ٢/٦١١ حديث ٢٥ مسنداً : . . عن سليمان بن راشد ، عن أبيه ، عن بشر ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : «العيش السعة في المنزل ، والفضل في الخادم» (وبشر هذا هو ابن حذام رجل صدق ذكره) .

وعنه في بحار الأنوار ٧٦/١٥٢ حديث ٢٨ و ٧٩/٣٠٣ حديث ١٤ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن أهمل ذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل . ولعله هو : بشر بن حذام السالف ، فراجع .

. . . .

[٣١٠٩]

١٠٣ ـ بشير بن حماد

في مهج الدعوات : ٢٤٤ بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن عيسىٰ بن عبيد بن يقطين ، قال : حدّثنا بشير (بشر) بن حمّاد ، عن صفوان بن مهران الجمال . .

وفي بحار الأنوار ٢٠٠/٤٧ باب ٢٨ حديث ٤١ مثله سنداً ومتناً ، ومثله في بحار الأنوار ٢٩٤/٩٤ باب ٤٤ بالسند والمتن المتقدّم ، ومستدرك وسائل الشيعة ٧١/١٦ حديث ١٩١٨٩ مثله .

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجاليّة فعليه يعدّ مهملاً إلّا أنّ روايته سديدة .

[٣١١٠]

١٠٤ ـ بشير بن حمزة

جاء في الكافي ٤٦٥/٥ كتاب النكاح باب النوادر حديث ١ بسنده : . . عن علي بن الحكم ، عن بشير بن حمزة ، عن رجل من قريش ، قال : بعثت إلى ابنة عمّ لي . . إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٣٠٧/١٠٣ باب وجوه النكاح حديث ٢٣ ، وفيه : بشر ، وقد سلف .

وكذلك في وسائل الشيعة ١٤/٢١ حديث ٢٦٣٩٦ .

أقول : هذه الرواية سنداً ومتناً في رسالة المتعة للمفيد : ٩ ، وخلاصة الإيجار للمفيد : ٤٣ ، وفيهما : بشر بن حمزة .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في كتب الرجال ذكراً فهو مهمل ، لكن مضمون الرواية تدلّ على قوة إيمانه وتمسّكه بمعالم الدين ، فعدّه في أول درجة الحسن لا بأس به .

[٣١١١]

١٥١ ـ بشير بن خارجة الجهني المدني

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الجهني في ترجمة : أسد[٢] بن حبيب .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

---

(١) في صفحة : ٥٨ من المجلّد الحادي عشر .

(٢) كذا ، والصحيح : أُسيد ، كما جاء في عنوانه .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٦برقم ٢٠ ، ونقد الرجال : ٥٧ برقم ٦ [الطبعة المحقّقة ٢٨٤/١ برقم (٧٤٧)] ، وجامع الرواة ١٢٢/١ ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول الحال .

[٣١١٢]

١٠٥ ـ بشير بن خزيم الأسدي

جاء بهذا العنوان في الملهوف لابن طاوس : ١٩٢ [اللهوف : ١٧٤] هكذا : قال بشير بن خِزيم الأسدي : ونظرت إلىٰ زينب بنت علي يومئذٍ ولم أر خفرة قط . .

وعنه في بحار الأنوار ١٠٨/٤٥ باب ٣٩ مثله ، وفي مستدرك علم الرجال ٣٧/٢ برقم ٢١٥٤ : بشير بن خزيم الأسدي لم يذكروه ، وهو راوي خطبة مولاتنا زينب عليها السلام بالكوفة .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل .

[٣١١٣]

١٥٢ ـ بشير بن الخصاصيّة[◙]

الضبط:

الخصاصيّة: بفتح الخاء والصاد المهملة، والألف والصاد المهملة، والياء المثنّاة من تحت المشدّدة، ثمّ الهاء، هي أمّ بشر[(١)]، واسمها: مارية، منسوبة إلى أبيها: خصاص، واسمه: اللات بن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر، بطن من الأزد[(٢)].

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(٣)] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٥ برقم ٥ وصفحة: ٩ برقم ٨، مجمع الرجال ٢٦٨/١، توضيح الاشتباه، ٧٩ برقم ٣٠٨، رسالة الشيخ الحرّ في معرفة الصحابة: ٢٦ برقم ٩٢، الاستيعاب ٦٣١ برقم ١٨٨، الإصابة ١٦٢/١ برقم ٦٩١، تقريب التهذيب ١٠٢/١ برقم ٨٥، تهذيب التهذيب ٤٦٣/١ برقم ٨٥٤، أُسد الغابة ١٩٣/١.

(١) كذا في الطبعة الحجريّة. والظاهر: بشير.

(٢) قال في تاج العروس ٣٨٨/٤: بشير بن معيد بن شراحيل عرف بـ: ابن الخصاصية وهي أُمه، واسمها: مارية، صحابي من أهل الصفة، ثمّ قال: قلت: وهي منسوبة إلىٰ خصاص، واسمه: اللات بن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر بطن من الأزد.

(٣) رجال الشيخ: ٣٥ برقم ٥، وفي مجمع الرجال: بشير بن الخصاصية، وكان اسمه: بريراً فسمّاه النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: بشيراً...، وفي صفحة: ٢٧٠، قال: بشير ابن معبد بن الخصاصة السدوسي...، وفي توضيح الاشتباه: ٧٩ برقم ٣٠٨، قال: بشير ـ كأمير ـ اسم جماعة، منهم: بشير بن معبد بن الحصاصية السدوسي، ثم قال: الحصاصية ـ بفتح الحاء المهملة والصاد المهملتين ـ...

وقال الشيخ في رجاله: ٩ برقم ٨ في أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: بشير بن معبد بن الخصاصية السدوسي، سكن الكوفة، وكان اسمه: زحماً فسمّاه النبيّ ⇙

. . . .

صلّى الله عليه وآله وسلّم: بشيراً، وفي رجال الشيخ الحرّ في معرفة أحوال الصحابة: ٢٦ برقم ٩٢، قال: بشير بن معبد بن الخصاصية السدوسي..

فعنونه الشيخ في رجاله، والقهپائي في مجمع الرجال مرتّين ظنّاً منهما أنّهما متعددان، والظاهر اتّحادهما.

وقال في الاستيعاب ٦٣/١ برقم ١٨٨: بشير بن الخصاصية السدوسي، والخصاصية أمه، وهو بشير بن معبد السدوسي، كان اسمه في الجاهلية: زحماً، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «أنت بشير»، وقد اختلف في نسبه، فقيل: بشير بن يزيد بن ضباب بن ضبع بن سدوس، وقيل: بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع ابن ضباب بن سدوس بن شيبان..

وقريب منه في الإصابة ١٦٢/١ برقم ٦٩١ حيث قال: بشير بن الخصاصية، هو ابن معبد يأتي.. وقال في صفحة: ١٦٣ برقم ٧٠٤: بشير بن معبد، ويقال: ابن نذير بن معبد بن شراحيل بن سبيع بن ضباري بن سدوس بن سنان (سفيان) بن ذهل السدوسي المعروف بـ: ابن الخصاصية ـ بفتح المعجمة وتخفيف المهملة ـ وهي منسوبة إلى خصاصة، واسمه: الأه بن عمرو.. إلى أن قال: وهي أم جدّ بشير الأعلى ضباري بن سدوس.. إلى أن قال: وأما أبو عمر فقال: ليست الخصاصية أمه وإنما هي جدته..

وقال في تقريب التهذيب ١٠٢/١ برقم ٨٥: بشير بن الخصاصية هو ابن معبد يأتي، وفي صفحة: ١٠٣ برقم ٩٦، قال: بشير بن معبد، وقيل: ابن زيد بن معبد السدوسي المعروف بـ: ابن الخصاصية ـ بمعجمة مفتوحة، وصادين مهملتين بعد الثانية تحتانية ـ صحابّي جليل.

وفي تهذيب التهذيب ٤٦٣/١ برقم ٨٥٤ قال: بشير بن الخصاصية، هو بشير بن معبد يأتي، وفي صفحة: ٤٦٧ برقم ٨٦٦، قال: بشير بن معبد، وقيل: ابن زيد بن معبد ابن ضباب بن سبع بن سدوس، وقيل: ابن شراحيل بن سبع السدوسي، المعروف بـ: ابن الخصاصية، وكان اسمه: زحماً فسماه النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: بشيراً، نزل البصرة.. إلى أن قال: وفرّق أبوحاتم بين ابن الخصاصية السدوسي، وبين بشير بن معبد الأسلمي، وقال في الأسلمي: روى عنه ابنه بشير، وجعلهما غيره واحداً، قلت: وكذا فرّق بينهم ابن حبّان وابن أبي خيثمة وابن سعد ويعقوب بن سفيان.. وغيرهم، وقد ذكرت ترجمة الأسلمي مفسّرة في كتابي في الصحابة، وجزم ابن عبد البر وغيره أنّ

مضيفاً إليه قوله : وكان اسمه : بربر ، فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بشيراً . انتهىٰ .

ويأتي في بشير بن معبد[1] ، عدّه من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم أيضاً .

وعلى كلّ حال ، فلم أستثبت حاله● .

↩الخصاصية أمه ، وليس كذلك بل هي إحدى جداته .. إلىٰ أن قال : واسمها : كبشة ..

وفي أُسد الغابة ١٩٣/١ : بشير ، هو المعروف بـ : ابن الخصاصية ، وقد اختلفوا في نسبه .. ثمّ ذكر الاختلاف الذي نقلناه عن الإصابة ، ثمّ قال : وإنما قيل له : ابن الخصاصية نسبة إلى أمه ..

(١) في تاج العروس : معيد ، ولعله تصحيف .

(●) **حصيلة البحث**

يتّضح من جميع ما نقلناه أنّ بشير بن الخصاصية وبشير بن معبد واحد ، وأنّه من الصحابة ، ورغم ذلك كلّه لم يتضّح لنا حاله من حيث الوثاقة والضعف ، فهو مجهول الحال عندي .

[٣١١٤]

١٠٦ ـ بشير بن خيثمة المرادي

جاء في الغارات ١١١/١ بسنده : .. حدّثنا إبراهيم ، قال : حدّثني بشير بن خيثمة المرادي ، قال : حدّثنا عبدالقدوس ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي عليه السلام .. والحديث نقله العلّامة النوري في مستدرك وسائل الشيعة ٢٤٧/٣ من الطبعة الحجرية [١٦/ ٥٠ حديث ٢ من الطبعة المحقّقة] ، وكذا الشيخ الحر العاملي في وسائل الشيعة ٩٣/٢٤ حديث ٣٠٠٨٢ ، وجاء في سائر المعاجم الحديثيّة .

أقول : هذه الرواية : سنداً ومتناً جاءت في توحيد الصدوق : ١٨٤ حديث ٢١ ، ولكن فيه : بشر بن الحسن المرادي ، وقد تقدّم .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فلذا يعدّ مهملاً ، لكن روايته لا بأس بها .

[٣١١٥]

١٥٣ ـ بشير الدهّان الكوفي[◻]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الكاظم عليه السلام مضيفاً إليه قوله : روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وقيل : يسير : بالياء والسين غير المعجمة . انتهى .

وفي عدّه إيّاه من دون تعرّض لمذهبه شهادة بكونه إماميّاً .

ويدلّ عليه ما رواه في الكافي[٢] والفقيه[٣] مسنداً ، عن صالح بن

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٤٤ برقم ٢ ، وصفحة : ١٥٦ برقم ١٦ ، رجال البرقي : ٤٦ و٤٨ ، كامل الزيارات : ١٣٢ باب ٤٩ حديث ٢ ، رجال الكشي : ١٧٤ برقم ٢٩٩ ، رجال ابن داود : ٧٠ برقم ٢٤٤ ، جامع الرواة ١/١٢٣ .

(١) رجال الشيخ : ٣٤٤ برقم ٢ ، وذكره الشيخ في رجاله أيضاً في أصحاب الصادق عليه السلام في صفحة : ١٥٦ برقم ١٦ بنفس العنوان .

(٢) الكافي ٤/٥٨٠ حديث ١ باب فضل زيارة الحسين عليه السلام ، بسنده : . . عن صالح ابن عقبة ، عن بشير الدهان ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ربما فاتني الحج ، فأعرف [أي : فاتني الوقوف بعرفات فأعرّف] عند قبر الحسين عليه السلام . فقال : «أحسنت يا بشير ! أيّما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه . في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجّة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات ، وعشرين حجّة وعمرة مع نبيّ مرسل أو إمام عدل ، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجّة ، ومائة عمرة ، ومائة غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عدل» ، قال : قلت له : كيف لي بمثل الموقف ؟ ! قال : فنظر إليّ شبه المغضب ، ثمّ قال لي : «يا بشير ! إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل من الفرات ، ثمّ توجّه إليه كتب الله له بكل خطوة حجّة بمناسكها» ، ولا أعلمه إلّا قال : «وغزوة» .

وهذه الرواية رواها الشيخ في التهذيب ٦/٤٦ حديث ١٠١ باختلاف يسير .

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢/٣٤٦ حديث ١٥٨٦ .

عقبة، عن بشير الدهّان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربّما فاتني الحجّ، فأعرّف عند قبر الحسين عليه السلام؟ فقال: «أحسنت يا بشير..».

ومثله ما عن تفسير العيّاشي[1] من روايته عن بشير الدهّان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «عرفتم في منكرين كثير، وأحببتم في مبغضين كثير، وقد يكون حبّاً في الله ورسوله فثوابه على الله، وما كان في الدنيا فليس بشيء». ثمّ نفض يده، ثمّ قال: «إنّ هذه المرجئة، وهذه القدريّة، وهذه الخوارج، ليس منهم أحد إلّا يرى أنّه على حقّ، وإنّكم إنّما أحببتمونا في الله عزّ وجلّ..» الحديث.

دلّا على كون الرجل إمامياً، ومحل لطف الإمام عليه السلام.

وفي التهذيب ٤٨/٦ حديث ١٠٧ بسنده:.. عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهّان، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: «من زار قبر الحسين عليه السلام أوّل يوم من رجب غفر الله له ألبتة».

وفي صفحة: ٥٠ حديث ١١٥ بسنده:.. عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهّان قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: «يا بشير! إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة، واغتسل بالفرات، ثمّ توجّه إليه، كتب الله له بكلّ خطوة حجة بمناسكها» ولا أعلمه إلّا قال: «وغزوة».

وفي كامل الزيارات: ١٥٢ حديث ٢ بسنده:.. عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهّان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «إنّ الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام، فله إذا خرج من أهله بكلّ خطوة مغفرة من ذنوبه، ثمّ لم يزل يقدّس بكل خطوة حتّى يأتيه، فإذا أتاه ناجاه الله فقال: عبدي سلني أعطك.. أدعني أجبك.. أطلب مني أعطك.. سلني حاجتك أقضها لك».

قال: وقال أبوعبدالله عليه السلام: «وحقّ على الله أن يعطي ما بذل».

(١) تفسير العياشي ١٦٧/١ حديث ٢٦ مع اختصار واختلاف يسير في اللفظ.

وإنّي أعتبر الرجل لهذين الخبرين حسناً[1] ، والله العالم .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[2] رواية صالح بن عقبة ، وإبراهيم بن محمّد الطحّان ، وأبي إسحاق الكندي ، وغالب بن عثمان ، والحسين بن علي[3] ، ويحيى بن معمر ، ومنصور بن يونس ، عنه(●) .

---

(١) أقول : ذكره البرقي في رجاله : ٤٦ في أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي صفحة : ٤٨ في أصحاب الكاظم عليه السلام ، ووقع في سند رواية في كامل الزيارات : ١٣٢ باب ٤٩ حديث ٢ بسنده : . . عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وقد تقدم متن الحديث عن كامل الزيارات : ١٥٢ برقم ٢ .

وقال الكشي في رجاله : ١٧٤ برقم ٢٩٩ ـ في ترجمة أبي بصير ـ : . . إذ دخل بشير الدهان فسلّم وجلس عندي ، وقال لي : سله من الإمام بعده ؟ . .

وفي رجال ابن داود : ٧٠ برقم ٢٤٤ أنّه مهمل .

(٢) جامع الرواة ١٢٣/١ .

(٣) كذا ، والصحيح : الحسن بن علي .

طبقة المترجم في الرواية

روى المترجم عن مولانا الصادق والكاظم عليهما السلام ، وعن رفاعة ، وكامل التمّار بالإضافة إلى من ذكرهم في جامع الرواة . وروى عنه سويد القلّاء وغيره ، وتجد رواياته مثبتة في الكتب الأربعة ، وإن شئت مظانها فراجع معجم رجال الحديث .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التأمل في مضامين الروايات التي رواها تنبئ عن قربه من الإمام عليه السلام واختصاصه به ، وتكشف عن كونه من خلّص الشيعة ، ومورد عنايته عليه السلام ، وقرائن أُخرى توجب الجزم بحسنه ، فهو عندي حسن ، وروايته حسنة ، والله العالم .

. . . .

[٣١١٦]

١٠٧ ـ بشير الرحال

قد سلف من المصنف قدّس سرّه في ترجمة : بشر الرحال تحت رقم ٣٠٤٤ أنّه نسخة فيه ، فراجع .

[٣١١٧]

١٠٨ ـ بشير بن زاذان الحريري

سلف من الماتن ترجمة : بشر بن زاذان الجزري برقم ٣٠٤٥ وذكرنا نسخة ابن حجر في لسان الميزان ٣٧/٢ برقم ١٢٧ بالعنوان السالف ، باختلاف في الاسم واللقب ، فلاحظ .

[٣١١٨]

١٠٩ ـ بشير بن زيد

جاء بهذا العنوان في المحاسن للبرقي ٦٧/١ حديث ١٢٧ بسنده : . . عن حفص بن سعيد ، عن بشير بن زيد ، قال : قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم لفاطمة عليها السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٨٨/٩٩ حديث ٥٩ مثله ، ولكن في وسائل الشيعة ١٥١/١٤ حديث ١٨٨٤٦ ، وفيه : بشر بن زيد .

وذكره الشيخ في رجاله : ٥٨ برقم ٤٨٦ في أصحاب علي عليه السلام ، وكذلك في نقد الرجال ٢٨٥/١ برقم ٧٤٩ : بشير بن زيد ، وجامع الرواة ١٢٤/١ ، وقد ذكره المؤلف في : بشر بن زيد ، فراجع .

وفي الثقات لابن حبّان ٧١/٤ ، قال : بشير بن زيد روىٰ عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] روىٰ عنه السدّي .

حصيلة البحث

المعنون ؛ سواء أكان بشراً أو بشيراً فإنّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وممّن لم يبيّن حاله ، ولذلك يعدّ مهملاً .

[٣١١٩]

١٥٤ ـ بشير بن سجيم الغفاري

قد سبق[١] في بشر بن سحيم الغفاري ـ بغير ياء[٢] ـ ما يقتضي ذكره فيه .

[٣١٢٠]

١٥٥ ـ بشير بن سعد الأنصاري[⊡]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[٣] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمّ قال : شهد بدراً ، وقتل في خلافة أبي بكر باليمن في إمارة خالد بن الوليد . انتهىٰ .

ومثله بعينه في القسم الأوّل من الخلاصة[٤] ، وفي ذكره له في القسم الأوّل

---

(١) في صفحة : ٢٦٣ من هذا المجلّد تحت رقم ٣٠٤٨ ، وقد جاءت في نقد الرجال ٢٧٩/١ برقم ٧٢٢ ، وصفحة : ٢٨٥ برقم ٧٥٠ وغيره .

(٢) كذا ، والصحيح : سحيم ـ بالحاء المهملة ـ الغفاري ، وهو الذي قد سلف .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩ برقم ٧ ، أُسد الغابة ١٩٥/١ ، تاريخ الطبري ٢٢١/٣ ، الإصابة ١٦٢/١ برقم ١٦٩٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥٠ ، العبر ١٥/١ ، تقريب التهذيب ١٠٣/١ برقم ٨٧ ، الخلاصة : ٢٥ برقم ٢ ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال ٦٠/٣ برقم ٢٩٦ ، شرح النهج لابن أبي الحديد ٥٣/٢ و٩/٦ ، الاستيعاب ٦٢/١ برقم ١٨٥ .

(٣) رجال الشيخ : ٩ برقم ٧ قال : بشير بن سعد الأنصاري . . ، وقول الشيخ رحمه الله بأنّه : قتل باليمن سهو منه ظاهراً ، حيث إنّ عبدالبر صرح في الاستيعاب ٦٢/١ برقم ١٨٥ ، والجزري في أُسد الغابة ١٩٥/١ ، والطبري في تاريخه ٢٢١/٣ ، ذكر بيعته لأبي بكر ، وكذا ابن حجر في الإصابة ١٦٢/١ برقم ٦٩٤ . . والكل اتفقوا على أنّه قتل تحت لواء خالد بن الوليد سنة اثنتي عشرة بعين التمر ، ومثله في تذهيب تهذيب الكمال : ٥٠ ، والعبر ١٥/١ ، وتقريب التهذيب ١٠٣/١ برقم ٨٧ بأنّه قتل في عين التمر .

وواقعة عين التمر في سنة اثنتي عشرة ، فالقول بأنّه قتل في اليمن سهو من الشيخ قدّس سرّه ، أو من النساخ ، فتفطن .

(٤) الخلاصة : ٢٥ برقم ٢ قال : بشير بن سعيد الأنصاري ، هكذا في المطبوعة ، ↵

دلالة على كونه معتمداً عنده.

واعترض عليه المولى الوحيد[١] بأنّ: ذكره[٢] في المقبولين مع أنّه أول من

والصحيح: بشير بن سعد، كما في ثلاث نسخ مخطوطة معتمدة من الخلاصة، وكذلك اتّفاق المعاجم الأُخرى من العامة والخاصة.

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٧٠ [المحقّقة ٣/٦٠ برقم (٢٩٦)].

أقول: صرح جمع كثير من المؤرخيّن والرجاليّين بأنّه أوّل من بايع أبابكر:

فمنهم الطبري في تاريخه ٣/٢٢١ في حوادث سنة ١١ فقال: فقام بشير بن سعد أبوالنعمان بن بشير فقال: يا معشر الأنصار.. إلى أن قال: فلما ذهبا ليبايعاه، سبقهما إليه بشير بن سعد، فبايعه.. إلى أن قال: ولمّا رأت الأوس ما صنع بشير بن سعد، وما تدعو إليه قريش، وما تطلب الخزرج من تأمير سعد بن عبادة.. إلى أن قال: فلما أتى أبوبكر بذلك قال له عمر: لا تدعه حتى يبايع، فقال له بشير بن سعد: إنّه قد لجّ وأبى، وليس بمبايعكم حتى يقتل، وليس بمقتول حتى يقتل معه ولده وأهل بيته وطائفة من عشيرته، فاتركوه فليس تركه بضاركم، إنما هو رجل واحد، فتركوه، وقبلوا مشورة بشير بن سعد، واستنصحوه لما بدا لهم منه.

ومنه يعلم أنّ المترجم أول من بايع أبابكر، وممن كان يوطّد عرشه ويسعى في أمره، وكان ممّن يستنصح.

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢/٥٣ ذكر سبقه لبيعة أبي بكر، وأنّه أوّل من بايع، وراجع كيفية دفاعه عنه وتوطيد البيعة له في صفحة: ٣٩، ولاحظ منه ٦/١٠.

وقال في المجلّد السادس منه صفحة: ٣٩، ولاحظ صفحة: ١٠ و١٢:.. قوله لأمير المؤمنين عليه السلام حينما طلبوا منه البيعة، وردّه عليهم بأنّه أولى بالبيعة: فقال بشير بن سعد: لو كان هذا الكلام سمعته منك الأنصار يا علي [عليه السلام] قبل بيعتهم لأبي بكر ما اختلف عليك اثنان، ولكنهم قد بايعوا.

وفي ٦/١٧: لما بايع بشير بن سعد أبابكر وازدحم الناس على أبي بكر فبايعوه.

وفي صفحة: ١٨: قال الزبير: وذكر محمّد بن إسحاق أنّ الأوس تزعم أنّ أوّل من بايع أبابكر بشير بن سعد، وتزعم الخزرج أنّ أول من بايع أسيد بن حضير.

وصرح في الاستيعاب ١/٦٢ برقم ١٨٥، والإصابة ١/١٦٢ برقم ٦٩٤، وأسد الغابة ١/١٩٥ بأنّه أول من بايع أبابكر.

(٢) أي العلّامة الحلّي في رجاله، وانظر: الخلاصة: ٢٥ برقم ٢.

بايع أبابكر في السقيفة من الأنصار، وقصّته مشهورة.. لا يخلو من غرابة، ولعلّه لم يثبت عنده ذلك[1]، أو يكون مراده المقبولية في الجملة، فليتأمل. ونظير ذلك ما فعله في جرير بن عبدالله. انتهىٰ.

وهو اعتراض موجّه، فالحق أنّ الرجل من الضعفاء●.

---

(١) في منهج المقال: تلك.. بدلاً من: ذلك.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي لمن درس التاريخ وتأمل في الوقائع والأحداث التي وقعت بعد وفاة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يشكّ في أنّ المترجم من الحثالة التي صرفت جلّ همّها في غصب الخلافة من أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام..، ووطّدت الحكم لأبي بكر، فهو عندي من رؤساء الظلمة، ومن أضعف الضعفاء.

[٣١٢١]

١١٠ ـ بشير بن سعيد

جاء بهذا العنوان في التهذيب ٢٨٦/٣ برقم ٨٥٦ بسنده:.. عن عبدالرحمن بن حماد، عن بشير بن سعيد، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وعنه في وسائل الشيعة ٤٦٩/٧ حديث ٩٨٨٣ مثله.

حصيلة البحث

لم أظفر على رواية أُخرى للمعنون، ولم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل، ويحتمل وقوع التصحيف فيه، والله العالم.

[٣١٢٢]

١١١ ـ بشير بن سلمة

أورد في الكافي ٥٥٩/٢ باب الدعاء للكرب والهم والخوف

[٣١٢٣]

١٥٦ ـ بشير بن سليمان المدني[◘]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله(١) من أصحاب الباقر عليه السلام .

وفي بعض النسخ : سلمان ـ بغير ياء ـ والأول أصح● .

حديث ١٠ بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن محمّد بن أعين ، عن بشير ابن سلمة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ١٩٧/٦ حديث ٤٣٥ بسنده : . . عن الحسن بن علي بن فضال ، عن بشير بن سلمة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الاستبصار ٩/٣ حديث ٢١ بسنده : . . عن الحسن بن علي بن فضال ، عن بشير بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، ومتن الحديث في التهذيب والاستبصار واحد ، وتقدّم في المتن : بشر بن سلمة ، وجزم بعض الأعلام باتحاده مع المعنون ، والله العالم .

وجاء أيضاً في الكافي ٢٥٥/٥ حديث ٣ ، وفيه : بشر بن مسلمة . . ، وعنه في وسائل الشيعة ٣٥٦/١٨ .

حصيلة البحث

إن كان الصحيح بشر بن سلمة فهو حسن وإلّا فبشير بن سلمة وابن مسلمة فمهملان ، فتدبر .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٠ برقم ٢٧ ، نقد الرجال : ٥٧ برقم ١١ [المحقّقة ٢٨٥/١ برقم (٧٥٢)] ، مجمع الرجال ٢٦٩/١ .

(١) رجال الشيخ : ١١٠ برقم ٢٧ ، وذكره في نقد الرجال ، ومجمع الرجال . . وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله ، ولم يضيفوا على كلامه شيئاً .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣١٢٤]

١٥٧ ـ بشير بن عاصم البجلي الكوفي[◙]

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّـاه مـن أصـحاب الصـادق عليه السلام .

وعلى رواية ابن أبي عمير عنه ، عن ابن أبي يعفور[٢] .

ولا يبعد حسنه لذلك ، بعد استفادة كونه إمامياً من عدم غمز الشيخ رحمه الله في مذهبه .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط البجلي في ترجمة : أبان بن عثمان● .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢١ ، مجمع الرجال ١/٢٦٩ ، جامع الرواة ١/١٢٢ ، نقد الرجال : ٥٨ برقم ١٢ [المحقّقة ١/٢٨٥ برقم (٧٥٣)] ، لسان الميزان ٢/٢٤ برقم ٨٤ .

(١) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢١ .

(٢) ففي التهذيب ٦/٣٣١ حديث ٩١٩ بسنده : .. عن ابن أبي عمير ، عن بشير ، عن ابن أبي يعفور ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي لسان الميزان ٢/٢٤ برقم ٨٤، قال: بشر بن عاصم ، عن حفص بن عمر ، وعنه عبدالرزاق ، قال الخطيب ، مجهولان . انتهى . وذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى [صلوات الله وسلامه عليه] .

أقول :الذي ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام : بشير ابن عاصم البجلي الكوفي ، وليس بشر ، ثمّ إنّ حفص بن عمر متقدم طبقة عن المعنون ، والذي يمكن أن يروي عن حفص بن عمر : بشر بن عاصم الصحابي الذي استعمله عمر ابن الخطاب على صدقات هوازن ، فالذي في لسان الميزان : بشر ، تصحيف ، فتفطّن .

(٣) في صفحة : ١٢٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الرواية التي أشار إليها المؤلف قدس سره ليس فيها ابن عاصم البجلي الكوفي ، ⇐

[٣١٢٥]

١٥٨ ـ بشير بن عاصم[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(١)] من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله

فعليه ليس لدينا ما يدل على أنّه المترجم ، ثمّ إنّ رواية ابن أبي عمير لا تدلّ على حسن جميع رواتها ، بل أنّ مضمون الرواية حجة لرواية ابن أبي عمير لها ، فعليه فإنّ المترجم مجهول الحال ، ورواياته لابد أن يتوقف فيها .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩ برقم ١٦ ، نقد الرجال : ٥٨ برقم ١٣ [المحقّقة ٢٨٦/١ برقم (٧٥٤)] وصفحة : ٥٧ برقم ١٧ [المحقّقة ٢٨٠/١ برقم (٧٢٧)] ، الوسيط المخطوط باب الباء ، جامع الرواة ١٢٢/١ ، رجال ابن داود : ٧١ برقم ٢٥٠ ، الجرح والتعديل ٣٦٠/٢ برقم ١٣٧٠ ، الاستيعاب ٦٢/١ برقم ٨١٤ ، الإصابة ١٥٦/١ برقم ٦٦٣ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، منهج المقال : ٦٩ [المحقّقة ٦١/٣ برقم (٨٢٤)] ، مجمع الرجال ٢٦٩/١ ، لسان الميزان ٢٤/٢ برقم ٨٤ .

(١) رجال الشيخ : ٩ برقم ١٦ ، وقال في نقد الرجال : بشير بن عاصم صاحب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ذكر الغارات (ل) (جخ) ، وفي نسخة (بشر) كما نقلناه .

وفي صفحة : ٥٧ برقم ١٧ [المحقّقة ٢٨٠/١ برقم ٧٢٧)] : بشر بن عاصم (ل) ، (جخ) ، وفي الوسيط المخطوط : ٥١ : بشر بن عاصم (ل) (جخ) صاحب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم (د) والذي رأيته بشير كما يأتي ، وفي صفحة : ٥٢ : بشير بن عاصم . . . وفي جامع الرواة ١٢٢/١ : بشر بن عاصم ، (ل) ، (جخ) صاحب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم (د) ، والذي رأيته بشير كما يأتي (مح) ، ومثله في ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، وكذا في منهج المقال : ٦٩ ، وذكره في مجمع الرجال ٢٦٩/١ بعنوان : بشير بن عاصم فقط ، كما أنّ ابن داود في رجاله : ٧١ برقم ٢٥٠ عنونه : بشر بن عاصم فقط ، والتتبع يقضي بأنّ بشر هو الصحيح ، فإنّ رجال الشيخ الذي كان بخط المؤلف قدّس سرّه كان عند ابن داود ، وهو ينقل عنه أنّه : بشر ، وبالإضافة

وسلّم قال : صاحب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وذكر الغارات . انتهىٰ .

[**الضبط** :]

وقد مرّ[١] في بشر بن عاصم ما ينبغي أن يلاحظ● .

إلى ذلك فإنّ المصادر الرجاليّة العاميّة كلّها مطبقة على أنّه بشر مكبراً لا بشير ، ففي الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٠ برقم ١٣٧٠ في باب بشر قال : بشر بن عاصم ، له صحبة ، روى عنه أبووائل شقيق بن سلمة .

وقال في الاستيعاب ١/ ٦٢ برقم ١٨٤ : بشر بن عاصم الثقفي هكذا قول أكثر أهل العلم إلّا ابن رشدين فإنّه ذكر في كتابه في الصحابة فقال : المخزومي .

وفي الإصابة ١/ ١٥٦ برقم ٦٦٣ قال : بشر بن عاصم بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي ، عامل عمر ، هكذا نسبه ابن رشدين في الصحابة ، وأما البخاري ، وابن حبان ، وابن السكن ، وتبعهم غير واحد فقالوا : بشر بن عاصم ، ومنهم من قال : الثقفي ، ومنهم من قال : بشر بن عاصم بن سفيان ، وهذا الأخير وهم .. إلى أن قال : إنّ عمر استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلّف بشر فلقيه عمر ، فقال : ما خلّفك ؟ أما لنا عليك سمع وطاعة ؟ قال : بلى .. إلى أن قال : وقد تبيّن بما ذكرنا أنّ بشر بن عاصم بن سفيان لا صحبة له ، بل هو من أتباع التابعين ، وأنّ بشر بن عاصم الصحابي لم ينسب في الروايات الصحيحة إلّا ما تقدّم عن ابن رشدين ..

أقول : إذا كان بشر بن عاصم الصحابي غير المخزومي التابعي يُعدّ الصحابيّ مجهول الحال ، والذي ليس بصحابي وعامل عمر بن الخطاب يُعدّ ضعيفاً .

(١) في صفحة : ٢٧٨ من هذا المجلّد .

(●) **حصيلة البحث**

عدّ ابن داود للمعنون في القسم الأول من رجاله يوهم وثاقته أو حسنه ، ولكن لا يمكن الالتزام به ، فهو عندي غير متضح الحال .

[٣١٢٦]

١١٢ ـ بشير بن عبدالله

جاء في التهذيب ٦/ ١٨٠ حديث ٣٧٢ : أحمد بن محمّد بن خالد ،

[٣١٢٧]

١٥٩ ـ بشير بن عبدالمنذر أبولبابة الأنصاري(◙)

الضبط :

بشير : مكبّراً ، وقيل : مصغّراً .

وأبولبابة : بضم اللام ، وفتح الموحّدة ، واسمه : بشير على أحد القولين ، وقيل : اسمه رفاعة[1] ، بل عن المقدسي أنّه المشهور ، حيث إنّه ذكره في أسماء

عن بعض أصحابنا ، عن بشير بن عبدالله ، عن أبي عصمة قاضي مرو ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وفي الكافي ٥/٥٥ حديث ١ ، وفيه : بشر بن عبدالله .

وعنهما في وسائل الشيعة ١٦/١١٨ حديث ٢١١٣٢ وصفحة : ١٢٨ حديث ٢١١٥٧ وصفحة : ١٣١ حديث ٢١١٦٢ .

وعن الكافي في بحار الأنوار ١٢/٣٨٦ حديث ١٢ ، وفيه : بشير بن عبدالله .

أقول : تقدم في المتن بعنوان : بشر بن عبدالله ، فراجع .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٥/٢٨٤ ، الإصابة ١/١٦٣ برقم ٦٩٨ ، و٤/١٦٧ برقم ٩٨١ ، الاستيعاب ١/٦٣ برقم ١٨٨ ، الجرح والتعديل ٢/٣٧٥ برقم ١٤٥٦ .

(١) قال في أُسد الغابة ٥/٢٨٤ : أبولبابة رفاعة بن عبدالمنذر ، قاله ابن إسحاق ، وأحمد ابن حنبل ، وابن معين ، وقيل اسمه : بشير ، قاله موسى بن عقبة وابن هشام وخليفة ، وقد تقدم عند رفاعة اسمه وكان نقيباً ، شهد العقبة ، وسار مع النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلى بدر ، فردّه إلى المدينة ، واستخلفه عليها ، وضرب له بسهمه وأجره . . إلى أن قال : وتوفي أبولبابة في خلافة علي [عليه السلام] أخرجه أبونعيم ، وأبوعمر ، وأبو موسى .

وذكر في الإصابة ، والاستيعاب ، والجرح والتعديل بمثل ما في أُسد الغابة بتفاوت يسير .

رجال الصحيحين[١] في باب الباء، كنّاه بـ: أبي لبابة، وقال اسمه: بشير، والمشهور رفاعة.

وقال في باب الراء: رفاعة بن عبدالمنذر أبولبابة، ويقال: بشير بن عبدالمنذر بن الزبير بن زيد، من ولد أوس، أخي الخزرج يقال: شهد بدراً مع النبيّ صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم حين خرج إلى بدر من الروحاء، واستعمله على المدينة، وضرب له بسهمه واجره[٢] كمن شهدها سمع النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقال: إنّه مات بعد قتل عثمان. انتهىٰ.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقال: شهد بدراً والعقبة الأخيرة. انتهىٰ.

ومثله في القسم الأول من الخلاصة[٤]، وعدّه في القسم الأول يكشف عن اعتماده عليه.

وعدّه الشيخ رحمه الله مرة أخرى[٥] في رفاعة من أصحاب الرسول قائلاً: رفاعة بن عبدالمنذر أبولبابة. انتهىٰ.

وقال الصدوق رحمه الله[٦]: أسطوانة التوبة ـ يعني في مسجد النبيّ صلّى الله

---

(١) الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥/١ برقم ٢١٤.

(٢) كذا، والظاهر: وأجرىٰ له..

(٣) رجال الشيخ: ٩ برقم ٦.

(٤) الخلاصة: ٢٥ برقم ١.

(٥) رجال الشيخ: ١٩ برقم ٢.

(٦) في من لا يحضره الفقيه ٣٤٠/٢ في الصوم بالمدينة: وصلّيت ليلة الأربعاء عند أسطوانة التوبة، وهي أسطوانة أبي لبابة التي ربط نفسه إليها.

عليه وآله وسلّم هي أسطوانة أبي لبابة التي ربط نفسه إليها . انتهىٰ .

وأقول : قد اختلفوا في ذنب أبي لبابة الذي تاب منه ، فقيل[(١)] : كان من المخلّفين[(٢)] الذين تخلفوا عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في غزوة تبوك ، فنزلت توبة الله عليه .

وقيل : إنّه ما صدر منه في بني قريظة . وهذا هو المرويّ عن الصادقين عليهما السلام وشرحه في المرويّ عنهما عليهما السلام أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حاصر بني قريظة إحدى وعشرين[(٣)] ليلة فسألوا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الصلح على ما صالح عليه إخوانهم من بني النضير فأبى ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلّا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فقالوا : أرسل إلينا أبا لبابة وكان مناصحاً لهم ؛ لأنّ عياله وماله وولده كانت

---

(١) ذكر ذلك في أُسد الغابة ٥/٢٨٤ بلفظ : وقيل : إنّما ربط نفسه لأنّه تخلف في غزوة تبوك فربط نفسه بسارية .

(٢) كذا ، والظاهر : المتخلفين .

(٣) ذكر الطبري في تاريخه ٢/٥٨٣ قصة أبي لبابة ، إلّا أنّه قال : وحاصرهم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم خمساً وعشرين ليلة .

وفي الكامل لابن الأثير ٢/١٢٧ ذكر مدة الحصار شهراً أو خمسة وعشرين يوماً .

وكذلك الطبرسي في مجمع البيان ٤/ ٥٣٤ ـ ٥٣٥ عن الكلبي والزهري قال : نزلت في أبي لبابة بن عبدالمنذر الأنصاري .. وذكر مُدة الحصار إحدىٰ وعشرين ليلة ، ثمّ قال : وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام .

وفي تفسير علي بن إبراهيم ١/٣٠٣ في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً وَ أخر سَيِّئاً عَسَى اللهُ أن يَتُوبَ عَلَيْهِم إنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ نزلت في أبي لبابة بن عبدالمنذر ، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لما حاصر بني قريظة ، قالوا : ابعث إلينا أبا لبابة نستشيره في أمرنا ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : يا أبا لبابة ! ائت حلفاءك ومواليك ..

ومثله في الاستيعاب ٢/٦٥٥ برقم ١٦٤ .

عندهم ، فبعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأتاهم فقالوا : ما ترى يا أبالبابة ! أننزل على حكم سعد بن معاذ ؟ فأشار أبولبابة بيده إلى حلقه أنّه الذبح ، فلا تفعلوا . فأتاه صلّى الله عليه وآله وسلّم جبرئيل فأخبره بذلك .

قال أبو لبابة : فوالله ما زالت قدماي من مكانهما ، حتّى عرفت أنّي خنت الله ورسوله (ص) فنزلت آية : ﴿ يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاٰ تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ ﴾[1] .

فلما نزلت شدّ نفسه على سارية من سواري المسجد ـ أي : على أسطوانة من أسطواناته ـ وقال : والله لا أذوق طعاماً ولا شراباً حتّى أموت أو يتوب الله عليَّ .

فمكث سبعة أيّام لا يذوق فيها طعاماً ولا شراباً حتّى خرّ مغشيّاً عليه ، ثمّ تاب الله عليه ، فقيل له : قد تيب عليك ، فقال : والله لا أحلّ نفسي حتّى يكون رسول الله هو الذي يحلّني ، فجاءه [رسول الله] صلّى الله عليه وآله وسلّم فحلّه بيده .

ثمّ قال أبولبابة : إنّ من تمام توبتي أن أهجر دار قومي الّتي أصبت فيها الذنب ، وأن أنخلع من مالي ، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : يجزيك الثلث أن تتصدّق به . هذا هو المرويّ عن الصادقين عليهما السلام .

ومنه يظهر أنّ عدّ العلّامة رحمه الله إيّاه في الخلاصة[2] في القسم الأول في محلّه● .

---

(١) الأنفال ٨ : ٢٨ .

(٢) الخلاصة : ٢٥ برقم ١ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ دراسة تاريخ المترجم ورعاية الأحداث التي وقعت بعد وفاة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وعدم وجود موقف مشرّف له يدعم فيه أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه ⇐

[٣١٢٨]

١٦٠ ـ بشير العطّار

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية حمّاد بن عثمان عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب فرض طاعة الأئمة من الكافي[1] مسنداً عن حمّاد بن عثمان ، عن بشير العطّار ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : «نحن قوم فرض الله عزّوجلّ طاعتنا وأنتم تأتمّون بمن لا يعذر الناس بجهالته» .

دلّ على كون الرجل محلّ رضا الإمام عليه السلام عنه ، وذلك يفيد حسنه .

ويأتي احتمال اتّحاده مع بشير الكناسي(●) .

وآله وسلّم ، ويناضل عنهم عليهم السلام ، يوجب الريب فيه ، فعليه لا يسعني الحكم عليه بالحسن أو الضعف .

(١) الكافي ١٨٦/١ حديث ٣ ، وذكره في جامع الرواة ١٢٤/١ ، ولم أجد من عنونه من أرباب الجرح والتعديل ، ولم ينقل عنه رواية سوى التي أشرنا إليها ، واحتمال اتحاده مع الكناسي أو الدهان قوي .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون إن كان متحّداً مع الكناسي أو الدهان لحقه حكمه ، وإلا لم أجد ما يوضّح حال المعنون .

[٣١٢٩]

١١٣ ـ بشير بن عقبة أبو مسعود البدري الأنصاري

قال في الاستيعاب ٦٤/١ برقم ٢٠٠ : بشير بن أبي مسعود الأنصاري واسم أبي مسعود عقبة بن عمرو ، وقد نسبناه في بابه من هذا الكتاب ،

. . . .

رأى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم صغيراً وشهد صفين مع علي كرّم الله وجهه [عليه السلام] .

وقال في ٢/٤٨٩ برقم ٢٠٣٨ من الاستيعاب : عقبة بن عمرو بن ثعلبة أبومسعود الأنصاري ، من بني الحارث بن الخزرج ، هو مشهور بكنيته ، ويعرف بـ : أبي مسعود البدري ؛ لأنّه رضي الله عنه كان يسكن بدراً . قال موسىٰ بن عقبة ، عن ابن شهاب : إنّه لم يشهد بدراً ، وهو قول ابن اسحاق ، قال ابن اسحاق : كان أبو مسعود أحدث من شهد العقبة سناً ، ولم يشهد بدراً ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وقالت طائفة : قد شهد أبومسعود بدراً ، وبذلك قال البخاري فذكره في البدريين ، ولا يصح شهوده بدراً ، مات أبومسعود سنة إحدى أو اثنتين وأربعين . قيل : مات أيام علي رضي الله عنهما [سلام الله عليه] ، وقيل : بل كانت وفاته بالمدينة في خلافة معاوية ، وكان قد نزل الكوفة وسكنها ، واستخلفه علي [عليه السلام]في خروجه إلى صفين عليها .

وفي الإصابة ١/١٧٢ برقم ٧٥٥ : بشير بن أبي مسعود الأنصاري البدري ، ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق أبي داود الطيالسي ، عن أيوب ابن عتبة ، عن أبي حزم الأنصاري أنّ عروة أخبره حدثني أبو مسعود أو بشير بن أبي مسعود ، وكلاهما قد أدركا النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم . . إلى أن قال : قلت : والضمير في هذين الطريقين يحتمل أن يعود على أبي مسعود . . إلى أن قال : فلو كان هذا محفوظاً لكان بشير صحابياً لا محالة ، لكن عندي أنّه سقط منه قوله (عن أبيه) ، لأنّ هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود ، أخرجه الحاكم وغيره من طرق عنه ، والله أعلم . وبشير جزم البخاري ، والعجلي ، ومسلم ، وأبو حاتم . . وغيرهم بأنه تابعي ، وقيل : إنّه ولد في حياة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقيل : بل ولد بعده ، ذكر ذلك ابن خلفون ، وقد جزم ابن عبدالبر في التمهيد بأنه ولد على عهد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلمّ .

وفي الإصابة ٢/٤٨٣ ـ ٤٨٤ برقم ٥٦٠٨ : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحرث بن الخزرج الأنصاري

. . . .

⇦أبو مسعود البدري مشهور بكنيته ، اتفقوا على أنّه شهد العقبة ، واختلفوا في شهوده بدراً ، فقال الأكثر : نزلها فنسب إليها ، وجزم البخاريّ بأنه شهدها ، واستدل بأحاديث أخرجها في صحيحه في بعضها التصريح بأنه شهدها منها حديث عروة بن الزبير عن بشير بن أبي مسعود ، قال : أخرّ المغيرة العصر ، فدخل عليه أبومسعود عقبة بن عمرو ، جدّ زيد بن حسن . . إلى أن قال : وقال ابن سعد عن الواقدي : ليس بين أصحابنا اختلاف في أنّه لم يشهدها ، وقيل : إنّه نزل ماءً ببدر فنسب إليه ، وشهد أحداً وما بعدها ، ونزل الكوفة ، وكان من أصحاب علي [عليه السلام] ، واستخلف مرّة على الكوفة . قال خليفة : مات قبل سنة أربعين . وقال المدائني : مات سنة أربعين ، قلت : والصحيح أنّه مات بعدها ، فقد ثبت أنّه أدرك إمارة المغيرة على الكوفة ، وذلك بعد سنة أربعين قطعاً ، قيل : مات بالكوفة ، وقيل : مات بالمدينة .

وفي تقريب التهذيب ١٠٣/١ برقم ٩٤ : بشير بن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري المدني له رؤية ، وقال العجلي : تابعي ثقة .

وفي لسان الميزان ٣٢/٢ برقم ١١٢ : بشر بن مسعود [كذا ، والظاهر : أبي مسعود] يقال : إنّ له صحبة ، وفي إسناده نظر ، قاله ابن حبان في الثقات. ومثله في الثقات لابن حبان ٣١/٣ .

أقول : بشير بن عقبة المترجم هو خال زيد بن الحسن السبط [عليه السلام] كما قال في عمدة الطالب : ٦٩ : في المقصد الأول في ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن عليه السلام . . إلى أن قال : وأم زيد فاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي ، وقال أبو جعفر البغدادي في المحبر : ٤٤٦ : وتزوجت أم بشر بنت أبي مسعود الحسن [عليه السلام] ، ومثله قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢١/١٦ في زوجات الإمام الحسن السبط عليه السلام : وتزوج أم بشر بنت أبي مسعود الأنصاري ، واسم أبي مسعود عقبة بن عمر ؛ فولدت له زيد بن الحسن . فقد تزوج بنت أبي مسعود أخت بشير فيكون خال زيد ، فتفطن .

حصيلة البحث

الظاهر اتّحاده مع ما عنونه المصنّف طاب ثراه .

[٣١٣٠]

١٦١ ـ بشير بن عقربة الجهني أبو اليمان[◻]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] من رجال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقال : نزل الشام ، روى حديثاً واحداً . انتهىٰ .

وحاله مجهول .

[الضبط :]

وقد أشرنا[٢] إلى موضع التعرّض لضبط الجهني في : بشير بن

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩ برقم ١٠ ، الإصابة ١٥٨/١ برقم ٦٧١ ، ٢١٧/٤ برقم ١٢٦٠ ، الاستيعاب ٦٣/١ برقم ١٩٥ ، أُسد الغابة ١٩٧/١ ، الجرح والتعديل ٣٧٦/٢ برقم ١٤٥٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٥٣/١ برقم ٤٩٨ .

(١) رجال الشيخ : ٩ برقم ١٠ ، وفي نسختنا : ابن عفربة ، ولكن في بعض نسخ رجال الشيخ : عقربة ، وفي الإصابة ١٥٨/١ برقم ٦٧١ : بشر بن عقربة الجهني أبواليمان ، له ولأبيه صحبة كما سيأتي ، وقيل : بشير ـ بزيادة الياء ـ قال ابن السكن عن البخاري : بشر أصح . . إلى أن قال : وكان عاملاً لعمر بن عبدالعزيز على الرملة ، إنّه شهد عبدالملك ابن مروان . . . وفي ٢١٧/٤ برقم ١٢٦٠ : أبو اليمان بشر أو بشير بن عقربة ، أو ابن عقرب الجهني . وفي الاستيعاب ٦٣/١ برقم ١٩٥ : بشير بن عقربة الجهني ، ويقال : بشر ، والأكثر : بشير ، ويقال : الكناني ، يكنى : أبااليمان ، ويعرف بـ : الفلسطيني ، له صحبة ، ولأبيه عقربة صحبة ، استشهد أبوه مع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ومات هو بعد خمس وثمانين .

ومثله في أُسد الغابة ١٩٧/١ ، والجرح والتعديل ٣٧٦/٢ برقم ١٤٥٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ٥٣/١ برقم ٤٩٨ .

(٢) في صفحة : ٣٢٧ من هذا المجلّد .

خارجة(●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر بعد الفحص والتنقيب على ما يوضح حال المترجم سوى عمالته لعمر بن عبدالعزيز، وهي آية ضعفه، وقد جاء بعض المعاصرين بما لا يلتفت إليه، فالرجل عندي ضعيف.

[٣١٣١]

١١٤ ـ بشير بن عمّار

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٧٩/٩٥ بسنده: .. عن حكيم بن مسكين، عن إسحاق بن إسماعيل وبشير بن عمّار قالا: ..

ولكن في طبّ الأئمة: ١٠٣: بشر بن عمّار.

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح في العنوان: بشير بن عمّار أو بشر بن عمار فعلىٰ التقديرين لم يذكره أرباب الجرح والتعديل، فهو مهمل.

[٣١٣٢]

١١٥ ـ بشير بن عمرو بن محصن بن عمرو النجّار أبو عمرة

هو والد عبدالرحمن بن أبي عمرة، وقد يقال له: ثعلبة بن عمرو أبو عمرة الأنصاري، وسوف تأتي ترجمته تحت عنوان: ثعلبة بن أبي عمرة، فراجع.

قال في الإصابة ١٤١/٤ برقم ٨١٤: أبوعمرة الأنصاري، قيل: اسمه بشر، وقيل: بشير، قال: الأول أبومسعود، والثاني حفيده يحيى بن ثعلبة ابن عبدالله بن أبي عمرة في رواية لابن مندة، وقيل: اسمه ثعلبة بن عمرو

. . . .

ابن محصن بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار ، وقيل : إنّ ثعلبة أخوه ، وبذلك جزم موسى بن عقبة ، وقال ابن الكلبي : اسمه عمرو بن محصن . . وساق هذا النسب ، وقال في موضع آخر : اسمه بشير بن عمرو ، وكان زوج بنت عمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم .

أقول : قيل بشير أو ثعلبة المترجم أبوعمرة خال زيد بن الحسن السبط عليه السلام وهو خطأ ، وإنما الذي خاله هو أبومسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي ، وقد ذكرناه في ترجمة بشير بن عقبة ، فراجع .

قال الكلبي في كتابه نسب معد ١/٣٩٧ : بشير بن عمرو بن محصن أبو عمرة ، قتل يوم صفين مع علي بن أبي طالب [عليه السلام] . .

وقال ابن سعد في طبقاته ٥/٨٣ : واسم أبي عمرة بشير بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول ، وهو عامر بن مالك النجار . . إلى أن قال : وكانت لأبي عمرة صحبة ، وكان مع علي بن أبي طالب [عليه السلام] فقتل يوم صفين .

وقال النسابة أبوجعفر محمّد بن حبيب في المحبّر : ٢٩٢ في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب [عليه السلام] الجمل وصفين من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أبوعمرة ، اسمه بشير بن عمرو بن محصن بن مبذول ، وأمه كبشة أخت حسان بن ثابت ، قتل مع علي رضى الله عنه [عليه السلام] بصفّين .

وقال ابن ماكولا في الإكمال ١/٢٨١ : وبشير بن عمرو بن محصن أبو عمرة الأنصاري ، حدث عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وقتل بصفّين . .

وفي الاستيعاب ٢/٦٧٤ برقم ٢٤٩ : أبوعمرة الأنصاري النجاري ، اختلف في اسمه ، فقيل : عمرو بن محصن ، وقيل : ثعلبة بن عمرو بن محصن ، وقيل : بشير بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول ، واسمه عامر بن مالك بن النجار ، وهو الصواب

. . . .

إن شاء الله تعالى، وهو والد عبدالرحمن بن أبي عمرة ، له صحبة ، روى عنه ابنه عبدالرحمن وقتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] بصفّين . .

وفي الإصابة ١٤٠/٤ برقم ٨١٠ : أبوعمرة الأنصاري آخر ، ذكره الطبراني ، وأورد من طريق جعفر بن محمّد الصادق ، عن أبيه [عليهما السلام] ، عن محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن محمّد بن الحنفية ، قال : رأيت أباعمرو الأنصاري يوم صفّين ، وكان عقبياً ، بدرياً ، أحدياً ، وهو صائم يتلوىٰ من العطش ، وهو يقول لغلام له : ترّسني ، فترّسه حتى نزع بسهم نزعاً ضعيفاً حتى رمى بثلاثة أسهم ، ثمّ قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك نوراً له يوم القيامة ، فقتل قبل غروب الشمس ، ووقع في رواية أخرى في هذه القصة عن أبي عمرة ، آخره هاء .

وفي الكنى والأسماء للدولابي ٤٥/١ : أبوعمرة الأنصاري . . ، ثمّ ذكر رواية عن ابنه عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، عن أبيه .

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤/٤ : قال نصر ابن مزاحم : حدّثنا محمّد بن عبيدالله ، عن الجرجاني قال : فبعث علي عليه السلام إلى معاوية ، بشير بن عمرو بن محصن الأنصاري ، وسعيد بن قيس الهمداني ، وشبث بن ربعي التميمي ، فقال : ائتوا هذا الرجل فادعوه [إلى الله عزّ وجلّ] وإلى الطاعة والجماعة . . إلى أن قال : فأتوه ، فدخلوا عليه ، فحمد أبوعمرو بن محصن الله ، وأثنى عليه وقال : [أما بعد] يا معاوية ! فإنّ الدنيا عنك زائلة ، وإنك راجع إلى الآخرة ، وإن الله مجازيك بعملك ومحاسبك بما قدمت يداك ، وإنني أنشدك الله ألّا تفرّق جماعة هذه الأمة ، وألّا تسفك دماءها بينها . . فقطع معاوية الكلام ، وقال : فهلّا أوصيت صاحبك ؟ ! فقال : سبحان الله ! إن صاحبي لا يوصى ، إنّ صاحبي ليس مثلك ، صاحبي

. . . .

أحقّ الناس بهذا الأمر في الفضل والدين والسابقة في الإسلام والقرابة من الرسول . . قال معاوية : فتقول ماذا ؟ قال : أدعوك إلى تقوى ربك ، وإجابة ابن عمك إلى ما يدعوك إليه من الحق ، فإنّه أسلم لك في دينك ، وخير لك في عاقبة أمرك . . قال : ويطلّ دم عثمان ! لا والرحمن لا أفعل ذلك أبداً . . إلى آخره .

وذكر ذلك نصر بن مزاحم في صفّين : ١٨٧ ، فراجع .

وقال نصر بن مزاحم أيضاً في صفّينه : ٣٥٧ : وفي حديث عمرو ابن شمر ، قال النجاشي : يبكي أبا عمرة بن عمرو بن محصن ، وقتل بصفين .

لنعم فتى الحيّين عمرو بن محصن   إذا صائح الحي المُصَبّح ثوّبا
إذا الخيل جالت بينها قصد القنا   يثرن عجاجاً ساطعاً مُتَنَصِّبا
لقد فجع الأنصار طرّاً بسيد   أخي ثقة في الصالحين مجرّبا

. . إلى آخر القصيدة .

ثم قال نصر في صفحة : ٣٥٩ : وكان ابن محصن من أعلام أصحاب علي عليه السلام ، قتل في المعركة ، وجزع علي عليه السلام لقتله . .

حصيلة البحث

إنّ طائفة من فضائل المترجم وخصاله الجمة الجليلة التي سوف تأتي في عنوان : ثعلبة بن عمرو ، وفي مجموع ما نقلناه هناك وهنا ، يجب عدّ المترجم من أوثق الثقات ، وممن نال أسمىٰ درجات الإيمان ، فرضوان الله تعالى عليه ، فهو ثقة جليل ، ورواياته تعدّ من جهته صحاحاً بلا ريب عندي .

مصادر الترجمة

الإصابة ١٤١/٤ برقم ٨١٤، طبقات ابن سعد ٨٣/٥، المحبر : ٢٩٢ ، الجرح والتعديل ٣٧٥/٢ برقم ١٤٥٧ ، الإكمال لابن ماكولا

. . . .

↩٢٨١/١، الاستيعاب ٢٧٤/٢ برقم ٢٤٩، الكنى والأسماء للدولابي ٤٥/١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤/٤، نصر بن مزاحم : ١٨٧ .

[٣١٣٣]

١١٦ ـ بشير بن غالب الأسدي

جاء في الكافي ٦١١/٢ باب ثواب قراءة القرآن حديث ٣ بسنده : . . عن جابر عن مسافر ، عن بشير بن غالب الأسدي ، عن الحسين بن علي عليهما السلام . . إلى آخره .

وذكره ابن حبّان في الثقات ٦٩/٤ بعنوان : بشر بن غالب الأسدي . . وبشير غلط .

حصيلة البحث

لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل ، إلّا أنّ الرواة عنه ثقات ولذلك يمكن عدّه قوياً ، والظاهر أنّه أخ : بشر بن غالب السالف ، فراجع .

[٣١٣٤]

١١٧ ـ بشير الغفاري

جاء في الإرشاد للشيخ المفيد قدّس سرّه ٤٦/١ بسنده : . . عن أبي إسحاق السبيعي ، عن بشير الغفاري ، عن أنس بن مالك ، وبحار الأنوار ٣٣٠/٣٧ حديث ٦٦ بالسند والمتن المتقدّم .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ويحتمل كونه من العامّة .

[٣١٣٥]

١٦٢ ـ بشير الغنوي[◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

ولم أستثبت حاله .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الغنوي في ترجمة : أبان بن كثير● .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩ برقم ١٤ ، مجمع الرجال ٢٧٠/١ ، جامع الرواة ١٢٤/١ ، الاستيعاب ٦٢/١ برقم ١٧٨ ، الإصابة ١٦١/١ برقم ٦٨٥ .

(١) رجال الشيخ : ٩ برقم ١٤ ، وذكره في مجمع الرجال ، وجامع الرواة .. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة .

وذكره في الإصابة ١٦١/١ برقم ٦٨٥ بقوله : بشر الغنوي ، ويقال : الخثعمي ، قال أبوحاتم : معري له صحبة ، وقال ابن السكن : عداده في أهل الشام .

وفي الاستيعاب ٦٢/١ برقم ١٧٨ : بشر الغنوي ، ويقال : الخثعمي ، روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه سمعه يقول : ليفتحنّ القسطنطينية ، فنعم الأمير أميرها ، ونعم الجيش ذلك الجيش ، قال : فدعاني مسلمة فسألني عن هذا الحديث فحدثته فغزا تلك السنة .

(٢) في صفحة : ١٥٩ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

نقلنا ما قاله الأعلام من الخاصة والعامة فهو عندهم مجهول الحال ، وعندي ضعيف ، لوضعه حديثاً في مدح الفاسق الخبيث مسلمة بن عبدالملك .

. . . .

[٣١٣٦]

١١٨ ـ بشير بن كعب

جاء في الأمالي لشيخ الطائفة الطوسي ١٨/١ [وفي الطبعة الجديدة: ١٩ حديث ٢١] بسنده : . . عن عبدالله بن بريدة ، عن بشير بن كعب ، عن شدّاد بن أوس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . . إلى آخره .

وفي الأمالي للشيخ المفيد : ٢٤٦ المجلس التاسع والعشرون حديث ١ بالسند والمتن المذكور . . ، وعنهما في بحار الأنوار ١٩٤/٩٣ حديث ٩ مثله .

وترجم له في سير أعلام النبلاء ٣٥١/٤ برقم ١٣١ ، وقال : بشير ابن كعب بن أبي الفقيه أبو أيوب الحميري العدوي البصري العابد أحد المخضرمين ، قيل إنّ أبا عبيدة بن الجراح استعمله علىٰ بعض الأمور ، حدّث عن أبي ذر وأبي الدرداء وأبي هريرة . حدّث عنه عبدالله بن بريدة . . إلىٰ أن قال : وثقه النسائي . ومثله غيره . وعبدالله بن بريد أيضاً ترجم له في سير أعلام النبلاء ٥٠/٥ برقم ١٥ وقال : عبدالله بن بريدة بن الحصيب الحافظ الإمام شيخ مرو وقاضيها أبو سهل الأسلمي .

ويحتمل اتحاده مع المذكور في رجال الشيخ في أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : ٩ برقم ١٢ بعنوان : بشير أحد بني الحارث بن كعب ، أبوعصام ، وشدّاد بن أوس الذي يروي عنه من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ذكره الشيخ في رجاله : ٢١ برقم ١ ، وفي أُسد الغابة ٢٠٠/١ : بشير بن كعب أبوأيوب العدوي البصري . . ولعله هذا ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ٧٣/٤ .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة وهو ضعيف لاستعمال أبي عبيدة الجرّاح له ، وأهمل ذكره أرباب الجرح والتعديل من أعلامنا ، وهو من أعوان الظلمة ولذلك يعدّ ضعيفاً ، بل منهم .

[٣١٣٧]

١٦٣ ـ بشير الكناسي (◙)

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط الكناسي في ترجمة : بريد الكناسي .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلّا على رواية يحيى الحلبي عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب الحب لله والبغض لله من الكافي(٢) مرّة .

وبعد حديث محاسبة النفس من كتاب الروضة من الكافي(٣) أخرى .

(◙) **مصادر الترجمة**

الكافي ١٢٧/٢ حديث ١٣ ، ١٤٦/٨ حديث ١٢٣ ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٥ [الطبعة المحقّقة ٦٢/٣ برقم (٢٩٧)].

(١) في صفحة : ١١٦ من هذا المجلّد .

(٢) أُصول الكافي ١٢٧/٢ حديث ١٣ بسنده : . . عن يحيى الحلبي ، عن بشير الكناسي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(٣) الروضة من الكافي ١٤٦/٨ ـ ١٤٧ حديث ١٢٣ ، قال : يحيى الحلبي ، عن بشير الكناسي ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «وصلتم وقطع الناس ، وأحببتم وأبغض الناس ، وعرفتم وأنكر الناس وهو الحق ، إنّ الله اتّخذ محمداً صلّى الله عليه وآله [وسلّم] عبداً قبل أن يتّخذه نبياً ، وإنّ علياً عليه السلام كان عبداً ناصحاً لله عزّوجلّ فنصحه وأحبّ الله عزّ وجل فأحبّه ، إنّ حقنا في كتاب الله بيّن ، لنا صفو الأموال ، ولنا الأنفال ، وإنا قوم فرض الله عزّ وجلّ طاعتنا ، وإنكم تأتمّون بمن لا يعذر الناس بجهالته ، وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية» ، عليكم بالطاعة ، فقد رأيتم أصحاب علي عليه السلام ، ثمّ قال : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله [وسلّم] قال في مرضه الذي توفّي فيه : «ادعوا

ويفهم منه مدحه ؛ لأنّه روى مسنداً عن الحلبي ، عنه ، قال سمعت الصادق عليه السلام يقول : «وصلتم وقطع الناس ، وأحببتم وأبغض الناس ، وعرفتم وأنكر الناس ، وهو الحق . .» إلى أن قال : «إنّا قوم فرض [الله عزّوجلّ] طاعتنا ، وإنّكم تأتمّون بمن لا يعذر الناس بجهالته . .» .

وقد استظهر المولى الوحيد(١) قدّس سرّه اتّحاد هذا مع بشير العطار المتقدّم ، واتّصافه بوصفي الكناسي والعطّار جميعاً وأنّه معروف ، وفي رواية حماد والحلبي عنه إيماء إلى نوع اعتماد عليه . انتهىٰ .

قلت : الحقّ إنّ الرجل من الحسان ، كما لا يخفى● .

[٣١٣٨]

١٦٤ ـ بشير بن مسلم

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلاّ على رواية الحسن بن فضّال ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام

لي خليلي» ، فأرسلتا إلى أبويهما ، فلمّا جاءا أعرض بوجهه ، ثمّ قال : «ادعوا لي خليلي» ، فقالا : قد رآنا لو أرادنا لكلّمنا ، فأرسلتا إلى علي عليه السلام ، فلمّا جاء أكبّ عليه يحدّثه ويحدّثه حتى إذا فرغ لقياه . . فقالا : ما حدّثك ؟ فقال : «حدّثني بألف باب من العلم ، يفتح كل باب إلى ألف باب» .

(١) في تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٠ [المحقّقة ٦٢/٣ برقم (٢٩٧)] .

أقول : ولا يخفى أنّ من المحتمل اتّحاد المترجم مع بشير الدهان ؛ لأنّ المترجم كناسي ، وكناسة اسم محلة بالكوفة ، ولا ينافي كونه يوصف تارة باسم محلته التي يسكنها ، وأخرى بالعمل الذي يعمله ، والعطار والدهان لا يختلفان ، فإنّ العطار يطلق على الدهان وبالعكس ، وليس ما ذكرناه إلاّ احتمالاً صرفاً ذكره بعض ، وحيث لم نعثر على ما يدعم هذا الاحتمال فلابدّ من ذكر كل واحد منهم بعنوان مستقل .

(●) **حصيلة البحث**

لا بأس من عدّ المترجم من الحسان .

في باب القرض يجرّ النفع[١] من الاستبصار[٢].

وكذا باب الديون من التهذيب[٣].

ولم أستثبت حاله.

ويحتمل أن يكون هو بشر بن مسلمة المتقدّم ـ بغير ياء ـ، والله العالم●.

---

(١) كذا، وفي الاستبصار المطبوع: لجرّ المنفعة.

(٢) الاستبصار ٩/٣ حديث ٢١ بسنده:.. عن الحسن بن علي بن فضال، عن بشير بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «خير القرض ما جرّ المنفعة».

(٣) التهذيب ١٩٧/٦ حديث ٤٣٥ بسنده:.. عن الحسن بن علي بن فضال، عن بشير بن سلمة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أبو جعفر عليه السلام: خير القرض ما جرّ المنفعة».

ويظهر من مقارنة السند مع اتّحاد المتن أنّ الصحيح إما مسلم أو سلمة أو مسلمة.

فإنّ في الوسائل ١٠٥/١٣ حديث ٦ بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن بشر بن مسلمة وغير واحد، عمن أخبرهم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «خير القرض ما جرّ منفعة»، وحديث ٨ بسنده:.. عن الحسن بن علي بن فضال، عن بشير [خ. ل: بشر] ابن سلمة [خ. ل: مسلمة]، عن أبي عبدالله قال: «قال أبو جعفر عليه السلام: خير القرض ما جرّ المنفعة».

وعلى ما نقلناه من الاختلاف في مسلم، وسلمة، ومسلمة، لا يسعنا الجزم بالتعدّد، بل المظنون قوياً أنّ الصحيح: بشير بن مسلمة، ومسلم وسلمة حدث من خطأ النساخ.

(●) **حصيلة البحث**

بناءً على اتّحاد العناوين الثلاثة، وأنّ الصحيح: بشير بن مسلمة، فهو ثقة كما في ترجمته في المتن، وإن لم نعتبر الاتحاد فالمترجم مجهول الحال.

[٣١٣٩]

١٦٥ ـ بشير بن معبد بن الخصاصيّة السدوسي (⊡)

الضبط :

مَعْبَد : بفتح الميم ، وسكون العين المهملة ، وفتح البـاء المـوحّدة مـن تحت ، والدال المهملة ، وزان مسكن[(١)] ويحتمل وزان منبر .

ومرّ[(٢)] آنفاً ضبط الخصاصّية في : بشير بن الخصاصيّة .

وقد اشتبه الساروي في توضيح الاشتباه[(٣)] فضبطها الحَصاصيّة : بفتح الحاء المهملة ، والصادين المهملتين ، نسبة إلى الحصّاصة بتشديد الصّاد الأول ، قرية قرب قصر ابن هبيرة .

وأقول : من راجع النسخ المصحّحة ، وراجع كتب اللغة والأنساب ، علم أنّ ذلك منه اشتباه ، وأنّ الصحيح : الخصاصيّة ـ بالخاء المعجمة ـ وأنّ وجه النسبة ما ذكرناه .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩ برقم ٨ ، وصفحة : ٣٥ بـرقم ١٥ ، تـوضيح الاشـتباه : ٧٩ بـرقم ٣٠٨ ، تاج العروس ٣٨٨/٤ ، الاستيعاب ٦٣/١ برقم ١٨٨ ، الإصـابة ١٦٢/١ بـرقم ٦٩١ ، تـهذيب التـهذيب ٤٦٣/١ بـرقم ٨٥٤ ، تـقريب التـهذيب ١٠٢/١ بـرقم ٨٥ ، وصفحة : ١٠٣ برقم ٩٦ ، أُسد الغابة ١٩٣/١ .

(١) كما في توضيح المشتبه ٢٠١/٨ ، قال : وأمّا المِعْبَد فمعناه ـ علىٰ ما في لسان العرب ٢٧٧/٣ ـ : المِسْحاة ، ونقل عن ابن الأعرابي أنّ المعابد : المَساحي والمُرُور .

(٢) في صفحة : ٣٢٨ من هذا المجلّد .

(٣) توضيح الاشتباه : ٧٩ برقم ٣٠٨ ، وانظر : معجم البلدان ٢٦٣/٢ .

وكفاك في ذلك قول محبّ الدين في تاج العروس[١] : وبشير بن معبد[٢] بن شراحيل عرف بـ : ابن الخصاصيّة وهي أمّه ، واسمها : مارية ، صحابي من أهل الصفّة ، ثمّ قال : وهي منسوبة إلى خصاص ، واسمه : اللات بن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر بطن من الأزد . انتهىٰ .

ويشهد لما ذكرنا أنّ النسبة إلى حصاصة : حصاصي : لا حصاصيّة . مضافاً إلى أنّ الحصاصة من العراق وأهلها يومئذ كفار لا يرتحلون إلى المدينة ، ومن البعيد انتقالها منها إلى المدينة .

ومرّ[٣] ضبط السدوسي في ترجمة : أحمر بن جري .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] تارة : من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم بالعنوان المذكور مضيفاً إليه قوله : سكن الكوفة وكان اسمه : رحماً[٥] فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : بشيراً . انتهىٰ .

وأُخرى[٦] : من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام بحذف (ابن معبد) كما

---

(١) تاج العروس ٣٨٨/٤ .

(٢) في المصدر : معيد ، ولعله تصحيف .

(٣) في صفحة : ٢٨٢ من المجلّد الثامن .

(٤) رجال الشيخ : ٩ برقم ٨ .

(٥) كذا، وفي المصدر: زحماً.

(٦) رجال الشيخ : ٣٥ برقم ٥ ، قال : بشير بن الخصاصية ، وكان اسمه : بربر فسماه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : بشيراً .

أقول : إنّ ذكر الشيخ رحمه الله له تارة في أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله بعنوان : بشير بن معبد بن الخصاصية ، واسمه السابق : زحم ، وأخرى ذكره في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام بعنوان : بشير بن الخصاصية ، واسمه السابق : بربر ، يوجب ⟵

مرّ[١] نقل كلامه في ترجمة : بشير بن الخصاصية .

وعن تقريب ابن حجر[٢] : بشير بن معبد ، وقيل : ابن زيد بن معبد السدوسيّ المعروف بـ : ابن الخَصاصيّة ، بمعجمة مفتوحة وصادين مهملتين بعد الثانية تحتانية ، صحابي جليل[٣] . انتهى● .

[٣١٤٠]

١٦٦ ـ بشير بن معاوية بن ثور البكائي الحجازي

الضبط :

البَكّائي : بفتح الباء الموحّدة ، والكاف المشدّدة ، والألف ، ثمّ الهمزة ، ثمّ الياء نسبة إلى بكاء أبي قبيلة من عامر بن صعصعة ، وهو البكّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

واسم البكاء هذا : ربيعة البكاء[٤] ، يقال لبنيه : بنو البكّاء منهم معاوية بن

التوقف في الحكم باتحادهما ، إلّا أنّ تصريح الاستيعاب ٦٣/١ برقم ١٨٨ ، والإصابة ١٦٢/١ برقم ٦٩١ ، وتقريب التهذيب ١٠٢/١ برقم ٨٥ وصفحة : ١٠٣ برقم ٩٦ ، وتهذيب التهذيب ٤٦٣١ برقم ٨٥٤ ، وأسد الغابة ١٩٣/١ بأنّ بشير بن الخصاصية هو بشير بن معبد السدوسي يوجب الاطمئنان بأنّ تصحيفاً وقع في رجال الشيخ رحمه الله ، وأنّ اتّحاد العنوانين قطعي ، والله العالم .

(١) في صفحة : ٣٢٨ من هذا المجلّد .

(٢) تقريب التهذيب ١٠٢/١ برقم ٨٥ ، و١٠٣ برقم ٩٦ .

(٣) انظر ما سلف تحت عنوان : بشير بن الخصاصيّة .

(●) **حصيلة البحث**

رغم ذكر جمع كثير من العامّة والخاصّة للمترجم لم أقف على ما يوجب مدحه أو قدحه ، فهو مجهول الحال ، وقد تقدمت ترجمته بعنوان : بشير بن الخصاصية ، فراجع .

(٤) قال كحالة في معجم قبائل العرب ٩٠/١ : البكاء بن عامر بطن من عامر بن صعصعة ،

ثور الذي وفد على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ومعه ولده بشر، فمسح النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم على رأسه، ودعا له، كذا قاله في نهاية الأرب[١] والسبائك[٢].

من العدنانيّة وهم بنو البكاء، واسمه: عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان. نقل ذلك عن الاشتقاق لابن دريد: ١٧٩، نهاية الأرب للنويري ٣٣٨/٢.. وغيرهما، فراجع.

(١) نهاية الأرب: ٤٥ برقم ٥٥: بنو البكاء بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية، وهم بنو البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وعامر يأتي نسبه عند ذكره في حرف العين المهملة، منهم معاوية بن ثور، وفد على النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ومعه ابنه محمّد وقال:

إنّي ابن من مسح الرسول برأسه ... ودعا له بالخير والبركات

وفي أُسد الغابة ١٩٠/١، قال: بشر بن معاوية بن ثور البكاء، من بني كلاب بن عامر ابن صعصعة يعد في أهل الحجاز.

وقال في الإصابة ١٦٠/١ برقم ٦٧٩: بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة ابن البكاء، واسمه ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكائي.

وفي الاستيعاب ٦١/١ برقم ١٧٥: بشر بن معاوية البكائي ثمّ الكلابي، قدم مع أبيه معاوية بن ثور وافدين على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وقد ذكرت خبره بتمامه في باب معاوية.

وفي ترجمة أبيه ٢٥٧/١ برقم ١١٠٣: معاوية بن ثور بن عبادة.. إلى أن قال: وفد على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو شيخ كبير ومعه ابن له يقال له: بشر.. إلى أن قال: فقال معاوية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا نبيّ الله! بأبي أنت وأمي امسح وجه ابني.. فمسح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأعطاه اعنزاً سبعاً عفراً، وبرك عليه..

أقول: كل من عنونه ذكره بعنوان: بشر ـ بغير ياء ـ، إلّا الشيخ رحمه الله ذكره: بشير ـ بالياء ـ.

(٢) سبائك الذهب: ٤٣ قال: البكاء، واسمه ربيعة، فبنو البكاء بطن من عامر بن صعصعة، منهم معاوية بن ثور، وفد على النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ومعه ابنه بشر فدعا النبيّ له صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ومسح برأسه، فقال ابنه محمّد.. ونقل

وفي بعض النسخ : البكاري ، ولعلّه تصحيف ، أو أنّ أحد آبائه يسمّى بكاراً فنسب إليه ، كما يقال : الزبيري والبكري ، ولعله مثل بني الزبير بن بكار فإنهم بكاريون ، كما أنهم زبيريون أيضاً لكونهم من الزبير بن العوام .

ويحتمل بعيداً في البكائي غير هذا الرجل أن يكون نسبة إلى بكاء ـ وزان كتّان ـ جبل بمكة على طريق التنعيم عن يمين من يخرج معتمراً[١] .

وفي بعض النسخ : البكاري ـ بالراء بدل الهمزة ـ وهو غلط ؛ لأنّ بكّار ـ ككتّان ـ قرية من قرى شيراز[٢] ، ولا يناسبها الوصف بالحجازي ، مع أنّ أهل شيراز كانوا يومئذ كفرة ، ما كانوا ينتقلون إلى المدينة .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] إيّاه بالعنوان المذكور من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وحاله مجهول● .

البيت الأوّل من الأبيات التالية ، والأبيات الأربعة في أُسد الغابة :

أنا ابن الذي مسح الرسول برأسه	ودعـا له بـالخير والبـركات
أعـطاه أحـمد إذ أتـاه اعـنزاً	عفراً ثواجل لسـن بـاللجبات
يملأن رفد الحـي كـل عشـية	ويـعود ذاك المـلء بـالغدوات
بوركن من منح وبورك مـانح	وعليه منّي ما حييت صـلاني

(١) قال في تاج العروس ٤٣/١٠ : والبكاء ككتّان جبل بمكة على طريق التنعيم على يمين من يخرج معتمراً .

(٢) مراصد الاطلاع ٢١٣/١ ، قال : بكّار بالفتح والتشديد ، بوزن نجّار من قرىٰ شيراز .

(٣) رجال الشيخ : ٩ برقم ١٥ وفيه : بشير بن معاوية بن ثور البكاري [خ . ل : البكائي] الحجازي .

أقول : الظاهر : بشر ـ بغير ياء ـ كما تقدم .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص في المعاجم الرجالية على ما يوضّح حال المعنون ، فهو غير متضّح الحال .

[٣١٤١]

١٦٧ ـ بشير النبّال(◙)

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط النبال في ترجمة : أيوب بن النبال .

[الترجمة]

ومرّ(٢) في : بشر بن ميمون الوابشي النبّال نقل عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه(٣) ، تارة من أصحاب الباقر عليه السلام .

وأُخرى(٤) : من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقد تقدّم(٥) هناك نقل عبارتيه ، ونسخ رجال الشيخ رحمه الله مختلفة ، ففي بعضها (بشر) بغير ياء ، وفي بعضها (بشير) بالياء المثنّاة قبل الراء .

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة(٦) : بشير النبّال ، روى الكشّي حديثاً في طريقه محمّد بن سنان ، وصالح بن أبي حمّاد ، وليس صريحاً في تعديله ، فأنا في

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ٤ وصفحة :١٥٦ برقم ١٧ ، الخلاصة : ٢٥ برقم ٤ ، رجال ابن داود : ٧١ برقم ٢٥٣ ، رجال الكشيّ : ٣٦٩ حديث ٦٨٩ ، رجال البرقي : ١٣ ، لسان الميزان ٤١/٢ برقم ١٤٤ ، نقد الرجال : ٥٨ برقم ١٧ [المحقّقة ٢٨٧/١ برقم (٧٥٨)] ، اتقان المقال : ١٦٧ ، منتهىٰ المقال : ٦٦ [والطبعة المحقّقة ١٥٧/٢ برقم (٤٦٥)] ، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٨٥/٤ .

(١) في صفحة : ٣٨٧ من المجلّد الحادي عشر .

(٢) في صفحة : ٣١٠ من هذا المجلّد .

(٣) رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ٤ .

(٤) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ١٧ .

(٥) في صفحة : ٣١٠ من هذا المجلّد .

(٦) الخلاصة : ٢٥ برقم ٤ .

روايته متوقّف . انتهىٰ .

ولا يخفىٰ عليك أنّ التوقف في روايته ينافي عدّه في القسم الأول .

وعنون ابن داود[1] بشير النبال في الباب الأوّل ونسب إلى الشيخ عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام ، ثمّ قال (كش) [أي في رجال الكشي] : ممدوح .

وأقول : رواية الكشي[2] التي أشار إليها العلّامة وابن داود هي الرواية

---

(١) رجال ابن داود : ٧١ برقم ٢٥٣ ، قال : بشير النبال (قر) (ق) (كش) ممدوح ، وقال (جخ) : بشير بن ميمون الوابشي النبال الكوفي .

(٢) التي رواها الكشّي في رجاله : ٣٦٩ حديث ٦٨٩ ، والعنوان الذي ذكره هكذا : في بشير النبال ، وشجرة أخيه ، ومحمد بن زيد الشحام . .

ولا يخفى أنّ الصحيح كون هذا المترجم اسمه : بشير ، بالباء والشين المعجمة ، والياء المنقوطة من تحت بنقطتين ، والراء المهملة ، وذلك أنّ ابن داود ـ الذي ينقل عن نسخة رجال الشيخ رحمه الله التي هي بخطه الشريف ـ صرح بأنّ الشيخ ذكره في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام بعنوان : بشير . فما في نسختنا من رجال الشيخ : بشر ـ بإسقاط الياء ـ سهو من النساخ .

وفي رجال البرقي في أصحاب الباقر عليه السلام : ١٣ : بشير النبال الشيباني ، وفي صفحة : ١٨ في أصحاب الصادق عليه السلام : بشير النبّال الشيباني .

وفي لسان الميزان ٤١/٢ برقم ١٤٤ : بشير النبّال الشيباني الكوفي ، ذكره أبوعمرو الكشي ، وأبوجعفر الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن أبي جعفر الباقر وجعفر الصادق [عليهما السلام] ، روى عنه أبان بن عثمان الأحمر .

وفي نقد الرجال : ٥٨ برقم ١٧ [المحقّقة ٢٨٧/١ برقم (٧٥٨)] : بشير بن ميمون الوابشي النبّال كوفي ، (قر) (ق) (جخ) وفي نسخة : بشر بن ميمون ، وذكر الكشّي حديثاً يدلّ على مدحه ، وفي طريقه محمد بن سنان .

وفي إتقان المقال : ١٦٧ : بشير النبال . . ذكره في قسم الحسان . وذكره في ملخّص المقال في قسم الحسان .

وفي مشيخة الفقيه آخر ٨٥/٤ ـ ٨٦ : وما كان فيه عن بشير النبال فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمّد بن يحيى العطار ، عن إبراهيم بن

⇐

الآتية في ترجمة : محمّد بن زيد الشحّام المتضمّنة لقوله : رآني أبو عبدالله عليه السلام وأنا أُصلّي فأرسل إليّ ودعاني ، فقال لي : «من أنت ؟» قلت : من مواليك ، قال : «فأيّ موالي ؟» ، قلت : من الكوفة ، قال : «من تعرف من الكوفة ؟» قال[1] : قلت : بشير النبّال وشجرة ، قال : «وكيف صنعهما إليك ؟» ، فقلت : ما أحسن صنيعهما إليّ[2] ، قال : «خير المسلمين من وصل وأعان ونفع ، ما بتّ والله ليلة وفي مالي حق[3] ..» الحديث .

ووجه دلالته على مدح بشير النبال إفادته كون بشير ـ لصلته لمحمّد بن زيد ـ

هاشم ، عن محمّد بن سنان ، عن بشير النبال ، وفي منهج المقال : ٧٠ [المحقّقة ٦٣/٣ برقم (٨٣٠)]: بشير النبال . . ، وكذا جاء في منتهى المقال : ٦٦ و [١٥٧/٢ برقم ٤٦٥ من الطبعة المحقّقة] .

وفي الكافي ٥٠١/٦ حديث ٢٢ بسنده : . . عن عثمان بن عفان السدوسي ، عن بشير النبّال . .

ويظهر من مجموع العناوين التي أشرنا إليها أنّ الصحيح هو : بشير ، وما وقع في بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله في أصحاب الباقر عليه السلام : بشر ـ بالباء والشين المعجمة ، والراء المهملة ـ مصحّف بلا ريب .

وفي روضة المتقين ٦٦/١٤ : وما كان فيه عن بشير النبّال من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام . . إلى أن قال : فالخبر قوي .

وفي الغيبة للنعماني : ٢٨٣ باب ١٥ حديث ١ من طبعة مكتبة الصدوق [وفي طبعة تبريز (صابري) : ١٥١] بسنده : . . عن موسى بن بكر ، عن بشير النبال ، وأخبرنا علي ابن أحمد البندنيجي ، عن عبيدالله [عبدالله] بن موسى العلوي ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن بشير بن أبي أراكة النبّال . .

والمظنون أنّ ابن أبي أراكة هو بشير بن ميمون النبال صاحب الترجمة ، وعليه فرواية صفوان عنه تسبغ عليه الحسن ، كما لا يخفى .

(١) لم ترد في المصدر : قال .

(٢) في المصدر : « صنيعتهما إليك » ، فقال : ما أحسن صنيعتهما إليّ .

(٣) في نسختنا من رجال الكشي : ٣٦٩ برقم ٦٨٩ : «ما بتّ ليلة قطّ ، ولله في مالي حق يسألنيه » .

من خير المسلمين . . ، فيكون الرجل من الحسان .

ويؤكدّ ذلك كونه مورد لطف مولانا الباقر عليه السلام على ما يظهر ممّا رواه في الكافي[١] مسنداً عن عثمان بن عفّان السدوسيّ ، عن بشير النبّال ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحمّام ؟ فقال : « تريد الحمّام ؟ » قلت : نعم ، فأمر بإسخان الماء[٢] ، ثمّ دخل فاتّزر بإزار ، فغطّى ركبتيه وسرّته . . » إلى أن قال : ثمّ قال : «هكذا فافعل » .

فإنّ أمره بإسخان الماء ، وإدخاله معه إليه ، يكشف عن كونه محلّ عنايته ، ومورد ملاطفته ، وأقلّ ما يفيده ذلك حسنه[٣] .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[٤] رواية داود بن فرقد ، وعلي بن شجرة ، ومحمّد بن سنان ، ويزيد النخعي ، وأبان بن عثمان ، وعثمان بن عفّان السدوسي ، وسيف بن عميرة ، ويحيى بن بشير ابنه[٥] عنه .

---

(١) الكافي ٥٠١/٦ حديث ٢٢ .

(٢) في المصدر : بإسخان الحّمام .

(٣) صرح في الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٩ برقم (٢٨٦)] بأنه حسن ، فقال : بشير بن ميمون النبال ممدوح ، وابن داود في رجاله : ٧١ برقم ٢٥٣ عدّه في القسم الأول المعد لذكر الثقات والمهملين ، وحيث أنّه ليس بمهمل ، فلابد وأنه ثقة عنده .

وفي تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٠ [المحقّقة ٦٣/٣ برقم(٢٩٨)]: بشير النبال ، قال الصدوق في إكمال الدين : إنّه من حملة الحديث من أصحاب الصادق عليه السلام .

وفي إكمال الدين ٦٦٠/٢ حديث ٣ بسنده : . . عن أبان بن عثمان الأحمر ، عن بشير النبال ، عن أبي‌جعفر الباقر ، وأبي عبدالله عليهما السلام ، وذكره في خير الرجال المخطوط : ٤٢٥ .

(٤) جامع الرواة ١٢٤/١ .

(٥) أي : ابن صاحب الترجمة ، وروى المترجم عن الباقر والصادق عليهما السلام ، وعن

⇐

فائدة

في المحاسن[1] سند نصّ فيه بكون بشير النبال أخا شجرة(●) .

حمران بن أعين ، وفي التهذيب ١٦١/٣ حديث ٣٤٩ بسنده : . . عن داود بن فرقد ، عن بشير النبال ، قال : خرجت مع أبي عبدالله عليه السلام . .

(١) المحاسن : ١٧٤ ـ ١٧٥ حديث ١٥٤ ، ونقل عنه في بحار الأنوار ١٨٤/٦ حديث ١٦ ، وصرح الكشّي في رجاله : ٣٦٩ حديث ٦٨٩ بأخوتهما فقال : في بشير النبال وشجرة أخيه ، ومحمد بن زيد الشحام .

(●) **حصيلة البحث**

لما أثبت المؤلف قدّس سرّه وثاقة محمّد بن سنان في ترجمته ، فالرواية المادحة له تكون حجّة ، وعليه لابدّ من عدّه من الحسان ، والله العالم .

[٣١٤٢]

١١٩ ـ بشير الهذلي

جاء في الكافي ٣٩٧/٦ حديث ٦ بسنده : . . عن فضالة بن أيوّب ، عن بشير الهذلي ، عن عجلان أبي صالح ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ١٠٣/٩ حديث ٤٠٩ بسنده : . . عن فضالة بن أيوّب ، عن بشر الهذلي ، عن عجلان أبي صالح ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

والسند والمتن فيهما واحد إلّا في (بشر) فإنّ في الكافي (بشير) وفي التهذيب (بشر) ـ بغير ياء ـ ، وقد سلف منا مستدركاً تحت عنوان : بشر ، فراجع .

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح : بشيراً أو بشراً فإنّه مهمل لم يذكره علماء الرجال .

[٣١٤٣]

١٢٠ ـ بشير بن الوليد الكندي

هكذا جاء في سند رواية في الخصال ٤٧٣/٢ باب الاثني عشر

. . . .

حديث ٢٨ ، وفي بعض النسخ : بشر ـ بغير ياء ـ بسنده : . . قال : حدّثنا حامد بن شعيب البلخي ، قال : حدّثنا بشير بن الوليد الكندي ، قال : حدّثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله ، عن سعيد بن خالد ، عن جابر بن سمرة ، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم . . إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٢٣٩/٣٦ حديث ٣٦ .

وقد سلف تحت عنوان : بشر ، فراجع .

حصيلة البحث

علماؤنا الرجاليّون لم يذكروا المعنون ، والراوي عنه ومن يروي عنه من العامّة ، ولذا يقوىٰ كونه من رجال العامّة فيحتج عليهم بما يرويه .

[٣١٤٤]

١٢١ ـ بشير بن يحيى العامري

جاء في علل الشرائع : ٨٨ باب ٨١ حديث ٤ : . . وقال أحمد بن أبي عبدالله ، ورواه معاذ بن عبدالله ، عن بشير بن يحيى العامري ، عن ابن أبي ليلى . . إلى آخره .

وفي الاحتجاج ١١٠/١ : وعن بشير بن يحيىٰ العامري ، عن ابن أبي ليلىٰ ، قال : دخلت أنا والنعمان أبو حنيفة علىٰ جعفر بن محمد عليهما السلام . .

وفي صفحة : ٢٩٥ حديث ١٤ بسنده : . . عن معاذ ، عن بشر بن يحيىٰ العامري ، عن ابن أبي ليلىٰ قال : دخلت علىٰ أبي عبدالله ومعي نعمان . .

وفي بحار الأنوار ٢٨٦/٢ باب ٢٤ البدع والرأي والمقاييس حديث ٣ : عن بشير بن يحيىٰ العامري ، عن ابن أبي ليلىٰ قال : دخلت أنا والنعمان أبو حنيفة علىٰ جعفر بن محمد عليهما السلام . . وصفحة : ٢٨٦ ذيل حديث ٣ بسنده : . . عن معاذ بن عبدالله ، عن بشر بن يحيىٰ العامري ، عن ابن أبي ليلىٰ مثله .

حصيلة البحث

لم أظفر في المعاجم الرجالية التي تحت تصرّفي من عُنون بهذا العنوان ، فهو مهمل ، وهو برواة العامة أشبه .

[٣١٤٥]

١٦٨ ـ بشير بن يزيد الضبعي(□)

[الضبط :]

قد مرّ[1] ضبط الضّبعي في : بشّار بن يسار .

[الترجمة :]

ولم أقف في الرجل إلاّ على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[2] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وحاله مجهول(●) .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩ برقم ١١ ، الإصابة ١/١٦٤ برقم ٧٠٩ وصفحة : ١٨٣ برقم ٨٢١ ، أُسد الغابة ١/١٩٩ ، الاستيعاب ١/٦٤ برقم ٢٠١ ، الإكمال ١/٢٨١ .

(١) في صفحة : ٢٢٤ من هذا المجلّد .

(٢) رجال الشيخ : ٩ برقم ١١ ، وفي الإصابة ١/١٦٤ برقم ٧٠٩ عنونه بعنوان : بشير بن زيد ، لكن في صفحة : ١٨٣ برقم ٨٢١ قال : بشير بن زيد الضبعي ، صوابه : ابن يزيد ، وقد تقدم .

وفي أُسد الغابة ١/١٩٩ قال : بشير بن يزيد الضبعي أدرك الجاهلية عداده في أهل البصرة ، وقال في الاستيعاب ١/٦٤ برقم ٢٠١ : بشير بن يزيد الضبعي ، أدرك الجاهلية . روى عنه أشهب الضبعي ، قال خليفة بن خياط فيه ؛ مرة : يزيد بن بشير ، والصحيح ـ عنه وعن غيره ـ : بشير بن يزيد ، وكذلك في الإكمال ١/٢٨١ وغيره .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يدّل على قدحه أو مدحه ، فهو مجهول الحال ، والظاهر أنّه من رواة العامّة .

[٣١٤٦]

١٢٢ ـ بشير بن يسار

انظر ما جاء في ما استدركناه تحت عنوان : بشر بن يسار العجلي

⇦

[٣١٤٧]

١٦٩ ـ بصرة بن أبي بصرة الغفاري[◙]

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البرّ(١) ، وابن مندة ، وأبو نعيم ، وابن الأثير(٢) من الصحابة .

وحاله مجهول● . . ، كجهالة حال :

[٣١٤٨]

١٧٠ ـ بصرة الأنصاري(٣)●●

☜الكوفي ، وهو نسخة فيه ، ولا يحتمل التعدد .

كما وجاء في الاستبصار ٣٨٤/١ حديث ١٤٥٨ ، وقطعنا هناك باتحاده مع : بشر بن بشار النيسابوري السالف تحت رقم (٣٠٢٤) ، فراجع .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٠١/١ ، الإصابة ١٦٥/١ برقم ٧١٧ ، تهذيب التهذيب ٤٧٣/١ برقم ١٧٦ .

(١) الاستيعاب ١٨٤/١ برقم ٢١٧ .

(٢) في أُسد الغابة ٢٠١/١ : بصرة بن أبي بصرة الغفاري ، له ولأبيه صحبة .

وفي الإصابة ١٦٥/١ برقم ٧١٧ مثله ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥١ ، وتهذيب التهذيب ٤٧٣/١ برقم ٨٧٦ قال : بصرة بن أبي بصرة جميل بن بصرة بن وقاص بن غفار الغفاري له ولأبيه صحبة . .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) ذكره في الإصابة ١٦٥/١ برقم ٧١٧ ، وأُسد الغابة ٢٠١/١ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٥١ ، وتهذيب التهذيب ٤٧٢/١ برقم ٨٧٥ . . وغيرها .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل للمعنون ما يوضّح حاله فهو غير متضح الحال .

و

[٣١٤٩]

١٧١ ـ بعجة بن زيد الجذامي

[الترجمة :]

عدّه ابن مندة ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[١] من الصحابة .

وحاله مجهول● كجهالة حال :

[٣١٥٠]

١٧٢ ـ بعجة بن عبد الله الجذامي أو الجهني

الذي عدّه أبو موسى[٢] من الصحابة ، وأنكر بعضهم كونه صحابيّاً ،

---

(١) في أُسد الغابة ٢٠١/١ ، وانظر : الإصابة ١٦٦/١ برقم ٧١٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف علىٰ ما يوضّح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

(٢) في أُسد الغابة ٢٠١/١ .

وقال في تهذيب التهذيب ٤٧٣/١ برقم ٨٧٧ : بعجة بن عبدالله بن بدر الجهني روى عن أبيه ، وله صحبة .. إلى أن قال : قال النسائي : ثقة ، وقال البخاري : مات قبل القاسم ابن محمد ، ومات القاسم سنة ١٠١ ، قلت : وأرخ ابن حبان في الثقات وفاته سنة ١٠٠ ، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

ولا نتيجة لتحقيق ذلك بعد جهالته●.

[٣١٥١]

١٧٣ ـ بغيض بن حبيب بن مروان التميمي

[الترجمة:]

عُدّ(١) من الصحابة، وقيل: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أبدل اسمه فسمّاه: حبيباً.

ولم أستثبت حاله●●.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم من جهة الوثاقة والضعف، فهو غير معلوم الحال.

(١) عدّه ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٠٢/١ من الصحابة، وقال: وفد على النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فسأله عن اسمه، فقال: بغيض، قال: أنت حبيب، فهو يدعى: حبيباً.

وقال في الإصابة ١٦٦/١ برقم ٧٢٠: بغيض بن حبيب بن مروان بن عامر..

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو غير معلوم الحال.

[٣١٥٢]

١٢٣ ـ بقباقة أخو بنين الصيرفي

جاء في الغيبة للشيخ الطوسي: ٣٦ من طبعة النجف [وفي طبعة مؤسسة المعارف: ٥٣ حديث ٤٣]: قال: وروى بقباقة أخو بنين ←

. . . .

⇐الصيرفي ، قال : حدثني الإصطخري أنّه سمع أبا عبدالله عليه السلام . . إلى آخره .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية ، فهو وأخوه : بنين غير معنونين ، والظاهر أنهما مجهولان موضوعاً وحكماً .

[٣١٥٣]

١٢٤ ـ بقية بن الوليد

جاء في الخصال ٣٢/١ باب الواحد حديث ١١٣ بسنده : . . قال : سليمان بن مسلمة ، قال : حدّثنا بقية بن الوليد ، عن الزيادي ، عن الزهري ، عن أنس : أنّ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله . .

وفي الموضوعات لابن الجوزي ٧٧/٣ بسنده : . . حدّثنا حاجب ابن الوليد بن أحمد الأعور ، حدّثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية ابن يحيىٰ . .

وفي أُسد الغابة ٩/٢ في ترجمة الحسحاس قال : أبو محمّد ؛ هو بقية ابن الوليد . وفي ميزان الاعتدال ٣٣١/١ برقم ١٢٥٠ ، قال : بقية بن الوليد ابن صاعد أبو محمّد الحميري الكاعي . . الحافظ أحد الأعلام . وفي طريق الغيبة للشيخ الطوسي : ١٨٥ حديث ١٤٥ بسنده : . . عن نعيم بن حماد المروزي ، عن بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم . .

وذكر في وسائل الشيعة ٤٢٢/٦ باب ٢ حديث ٨٣٣٦ بسنده : . . عن سليمان بن سلمة ، عن بقية بن الوليد ، عن الزيادي ، عن الزهري ، عن أنس . .

وقال في تاريخ بغداد ١٢٣/٧ برقم ٣٥٦١ : بقية بن الوليد بن صابر بن كعب بن جرير أبو محمّد الكلاعي عن الحمصي . .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة ، وحكمه واضح .

[٣١٥٤]

١٧٤ ـ بكّار بن أبي بكر الحضرمي الكوفي(*)

الضبط :

بَكّار : بفتح الباء الموحّدة ، وتشديد الكاف بعدها ألف ، وراء مـهملة ، اسم جماعة من المحدّثين .

وقد مرّ[1] ضبط الحضرمي في ترجمة : إبراهيم بن الحكم .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٤٩ ، نقد الرجال : ٥٨ برقم ١ [المحقّقة ٢٨٧/١ برقم (٧٦٠)] ، الوجيزة : ١٤٦ ، مجمع الرجال ٢٧٢/١ ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٠ [المحقّقة ٦٦/٣ برقم (٢٩٩)] ، لسان الميزان ٤٢/٢ برقم ١٤٨ ، الكافي ١٢/٣ حديث ٦ ، التهذيب ٤٩/٧ حديث ٢١٠ ، الاستبصار ٨٠/٣ حديث ٢٦٨ ، من لا يحضره الفقيه ١٨٣/٣ برقم ٨٢٦ .

(١) في صفحة : ٣٦٩ من المجلّد الثالث في ترجمة إبراهيم الحضرمي ، وليس إبراهيم بن الحكم .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٤٩ .

وقال في لسان الميزان ٤٢/٢ برقم ١٤٨ : بكار بن أبي بكر الحضرمي الكوفيّ ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق على آبائه وعليه السلام . .

وفي نقد الرجال : ٥٨ برقم ١ [المحقّقة ٢٨٧/١ برقم (٧٦٠)] ، والوجيزة : ١٤٦ : أنّه مجهول . . ولم نجده في رجال المجلسي !

وفي مجمع الرجال ٢٧٢/١ قال : بكار بن أبي بكر عبدالله بن محمّد الحضرمي سيذكر إن شاء الله تعالى في أبيه . . ثم كرره بعد أربعة أسطر بعنوان : بكر ! ، فلاحظ .

وفيه ـ أيضاً ـ ٤٣/٤ ـ في ترجمة أبيه عبدالله بن محمّد الحضرمي ـ قال الكشّي : في

وقال في التعليقة[١] ، إنّه : روى عنه صفوان بن يحيى بواسطة منذر . وفيه نوع اعتماد عليه ، وفي الكافي[٢] : بكّار بن بكر ، روى عنه يونس . انتهىٰ .

قلت : لم يتحقق لي حاله ، وغاية ما يستفاد من الشيخ كونه إماميّاً .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[٣] رواية : إسحاق بن عمّار ، وعلي بن الحرث ، ويونس أيضاً عنه● .

عبدالله بن محمّد أبي بكر الحضرمي ، بسنده : . . عن بكار بن أبي بكر الحضرمي ، قال : دخل أبوبكر وعلقمة على زيد بن علي عليه السلام . . ثمّ ذكر احتجاج أبي بكر مع زيد ابن علي في الإمامة .

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٠ [الطبعة المحقّقة ٦٦/٣ برقم (٢٩٩)] .

(٢) الكافي ١٢/٣ حديث ٦ بسنده : . . عن يونس ، عن بكار بن أبي بكر ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

(٣) جامع الرواة ١٢٥/١ .

وإليك بعض الأسانيد التي وقع فيها ، ففي التهذيب ٤٩/٧ حديث ٢١٠ : عن صفوان ، عن إسحاق بن عمار ، عن بكار بن أبي بكر ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الاستبصار ٨٠/٣ حديث ٢٦٨ بالسند المتقدم ، ومن لا يحضره الفقيه ١٨٣/٣ حديث ٨٢٦ بالسند المتقدم ، والكافي ١٢/٣ حديث ٦ بسنده : . . عن يونس ، عن بكار ابن أبي بكر قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

والتهذيب ١٤٨/٧ حديث ٦٥٤ بسنده : . . عن علي بن الحرث ، عن بكار بن أبي بكر ، عن محمّد بن شريح قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

والاستبصار ١٠٩/٣ حديث ٣٨٦ بالسند المتقدم .

ولبعض المعاصرين كلام مع الوحيد رحمه الله أعرضنا عن ذكره ، لعدم وروده على الوحيد رحمه الله .

(●) **حصيلة البحث**

يستفاد من رواية صفوان بن يحيى عن المترجم وبعض القرائن الأخرى مدحه وحسنه ، فهو على هذا حسن ، والرواية من جهته حسنة .

[٣١٥٥]

١٧٥ ـ بكّار بن أحمد بن زياد(◙)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام ، وقال : روى عنه ابن الزبير .

وقال في الفهرست[٢] : بكّار بن أحمد ، له كتاب الجنائز ، أخبرنا [به] أحمد بن عبدون ، عن عليّ بن محمّد بن الزبير القرشي ـ من ولد أسد بن عبدالعزّى بن قصي رهط خديجة بنت خويلد ، ـ عن علي بن العبّاس ، عن بكّار .

وله كتاب الزكاة ، وكتاب الطهارة[٣] ؛ رواهما عليّ بن العباس المقانعي عنه .

وله كتاب الحج ، وكتاب الجامع ؛ رواهما الحسين بن عبد الكريم الزعفراني عنه . انتهىٰ .

وقال ابن شهرآشوب في المعالم[٤] : بكّار بن أحمد بن زياد له [كتاب] الطهارة والصلاة .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٥٦ برقم ٢ ، الفهرست : ٦٤ برقم ٢٩ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية : ٣٩ ـ ٤٠ برقم (١١٨) ، وفي طبعة جامعة مشهد : ٦٩ برقم (١٣٢)] ، رجال ابن داود : ٧٢ برقم ٢٥٤ ، مجمع الرجال ٢٧٢/١ ، جامع الرواة ١٢٥/١ ، منتهىٰ المقال : ٦٦ [المحقّقة ١٥٨/٢ برقم (٤٦٧)] ، أمل الآمل ٤٣/٢ برقم ١١٥ .

(١) رجال الشيخ : ٤٥٦ برقم ٢ .

(٢) الفهرست : ٦٤ برقم ١٢٩ . الطبعة الحيدريّة وما جاء في طبعة جامعة مشهد : (من ولد ابن أسد عن عبد العزيز) خطأ .

(٣) خ . ل : الطهور .

(٤) معالم العلماء : ٢٨ برقم ١٤٥ وبرقم ١٤٦ .

ثم قال : بكّار بن أحمد من كتبه [كتاب] الطهور ، الجنائز ، الزكـاة ، الحـجّ ، الجامع . انتهىٰ .

وفي منتهى المقال[1] ـ بعد نقل عبارة الفهرست ـ أنّ : ظاهره كونه من العلماء ، وكذا عند ابن شهرآشوب حيث ذكره وعدّ كتبه ، ولم يشر إلى قدح فيه . انتهىٰ .

فلا يبعد عدّه من الحسان●.

---

(١) منتهى المقال : ٦٦ [الطبعة المحقّقة ١٥٨/٢ برقم (٤٦٧)] ، وعدّه في ملخّص المـقال في قسم الحسان ، ثمّ ذكره في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أوالقدح ، وذكره ابن داود في رجاله : ٧٢ برقم ٢٥٤ في القسم الأول ، والوسيط المخطوط في فصل البـاء ، ومجمع الرجال ٢٧٢/١ ، وجامع الرواة ١٢٥١ ، وذكره في أمـل الآمـل ٤٣/٢ بـرقم ١١٥ ، ورياض العلماء ٩٧/١ برقم ١٩٢ نقلاً عن فهرست الشيخ الطوسي رحمه الله مع تقديم وتأخير في ذكر الكتب .

وفي مقاتل الطالبيين : ٣٣٧ قال : حدّثني علي بن العباس المقانعي ، قـال : أنـبأنا بكار بن أحمد بن اليسع الهمداني . .

ومن المعلوم أنّ أبا الفرج الذي يروي عن علي بن العباس المقانعي توفي سنة ٣٥٦ فيكون بكار من رواة القرن الرابع .

وفي الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ١١٠ (طبعة النجف الأشرف) بسنده : . . عن علي بن العباس المقانعي ، عن بكار بن أحمد ، عـن الحسـن بـن الحسـين . . ، وفـي صفحة : ١١١ : عن المقانعي ، عن بكار بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين . . ، وأيضاً مثل السند السابق في روايتين ، وفي صفحة : ١١٢ بسنده : . . عن عـلي بـن العـباس المقانعي ، عن بكار بن أحمد ، عن مصبح . . ، وأيضاً : عن علي ، عن بكار ، عن علي ابن قادم . . ، وفي صفحة : ١١٥ بسنده : . . عن علي بن العباس المقانعي ، عن بكار بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين . .

وفي روايتين أيضاً في صفحة : ٢٦٩ و٢٧٣ و . . موارد أخرى .

وانظر ما جاء في الغيبة [طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية :] ١٧٦ ، ١٧٨ ـ ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٤٤٣ ، ٤٥١ .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : يستفاد من ذكر شيخنا الطوسي رحمه الله للمعنون في فهرسته ـ المعدّ لمؤلفي ↲

. . . .

الشيعة ـ إماميّته ، ومن مضامين رواياته وقرائن أُخر مفيدة للمدح ، وعليه عدّه حسناً له وجه ، والرواية من جهته حسنة ، والله العالم .

[٣١٥٦]

١٢٥ ـ بكّار بن أحمد القسّام

جاء في كامل الزيارات ١٠٠ باب ٣٢ حديث ٤ [طبعة مؤسسة نشر الفقاهة : ٢٠٢ حديث ٢٨٨] بسنده : . . عن سلمة بن الخطاب ، قال : حدّثنا بكّار بن أحمد القسّام والحسن بن عبد الواحد ، عن مخول بن إبراهيم ، عن الربيع بن منذر ، عن أبيه ، قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : . .

وعنه في بحار الأنوار ٤٤/٢٩٢ حديث ٣٤ ، ووسائل الشيعة ١٤/٥٠٧ حديث ١٩٧٠٤ .

حصيلة البحث

ليس في معاجمنا الرجالية عن المعنون ذكر فهو مهمل ، ويحتمل بعيداً كونه من رواة العامة .

[٣١٥٧]

١٢٦ ـ بكّار بن بشر

جاء في بشارة المصطفىٰ : ١٢٣ [وفي طبعة مؤسسة النشر العربي الإسلامي : ١٩٧ حديث ١٧] بسنده : . . قال : حدّثنا الحسن بن عتبة الكندي قال : حدّثنا بكار بن بشر ، قال : حدّثنا حمزة الزيات : عن عبدالله ابن شريك ، عن بشر بن غالب ، عن الحسين بن علي عليهما السلام . .

وفي الأمالي للشيخ الطوسي ٢٥٣/١ الجزء التاسع بسنده : . . قال : حدّثنا الحسن بن عتبة الكندي ، قال : حدّثنا بكار بن بشر ، قال : حدّثنا علي بن القاسم أبو الحسن الكندي ، عن محمّد بن عبيد الله ، عن أبي عبيدة ، عن محمّد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، قال : سمعت

. . . .

↩رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله . . ومثله في صفحة : ٢٥٩ بسنده : . . قال : حدّثنا الحسن بن عتبة الكندي ، قال : حدّثنا بكار بن بشر قال : حدّثنا حمزة الزيّات ، عن عبدالله بن شريك ، عن بشر بن غالب ، عن الحسين بن علي عليهما السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ويشبه كونه من رواة العامّة ، فتدبر .

[٣١٥٨]

١٢٧ ـ بكار بن بشر القمي

جاء بهذا العنوان في كتاب نوادر المعجزات : ٤٨ بسنده : . . عن عبد المنعم بن الملواح الجرهمي ، عن بكار بن بشر القمي ، عن محمّد بن سعيد بن ثعلبة ، عن . .

أقول : لا يبعد أن يكون هذا بكار القمي الآتي الذي جاء في بشارة المصطفىٰ : ١٢٣ بسنده : . . قال : حدّثنا الحسن بن عتبة الكندي ، قال : حدّثنا بكار بن بشر ، قال : حدّثنا حمزة الزيات ، عن عبدالله بن شريك ، عن بشر بن غالب ، عن الحسين بن علي عليه السلام . .

وفي الثاقب في المناقب : ٢١١ : المعلّىٰ بن محمّد ، عن بعض أصحابنا ، عن بكار القمي ، قال : حججت أربعين حجّة ، ومثله في الخرائج والجرائح ٣١٩/١ ، والصراط المستقيم ١٩٠/٢ . . ومعاجم اُخرىٰ حديثيّة .

حصيلة البحث

إن كان بكار بن بشر القمي متّحداً مع بكار القمي عدّ إماميّاً ، ويمكن جعله في أول مرتبة الحسن وإلّا عدّ مهملاً .

[٣١٥٩]

١٢٨ ـ بكار بن بكر

جاء في الكافي ٢٦٥/١ باب التفويض إلىٰ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله ↩

[٣١٦٠]

١٧٦ ـ بكّار بن رجاء اليشكري

الضبط :

رجاء : بالراء المهملة ، والجيم المعجمة ، والألف[(١)] .

واليشكري : نسبة إلى بني يشكر قبائل عديدة :

منها : بنو يشكر بن عدوان من العدنانية من قيس عيلان ؛ منهم أبو عبد الله الجدلي صاحب محمّد بن الحنفية الذي خلّصه من حصار ابن الزبير .

ومنها : بنو يشكر بن جديلة بن لخم من القحطانية ؛ وإليهم ينسب جبل يشكر الذي عليه جامع أحمد بين مصر والقاهرة[(٢)] .

ومنها : بنو يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان من الأزد .

ومنها : ـ على ما في التاج[(٣)] ـ بنو يشكر بن عليّ بن وائل بن قاسط بن هنب

⇐ وإلى الأئمة عليهم السلام حديث ٢ ، بسنده : .. عن يونس ، عن بكار ابن بكر ، عن موسى بن أشيم ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام .. إلى آخره .

حصيلة البحث

المعاجم الرجاليّة خالية من ذكره ، فهو على هذا مهمل إن لم يكن العنوان مصحّفاً ، والله العالم .

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ١٤٩/٤ ، وقد مرّ ضبطه من المصنّف قدّس سرّه في صفحة : ٤٠٩ من المجلّد الثالث في ترجمة إبراهيم بن رجاء الجحدري .

(٢) راجع : نهاية الأرب : ٤٠٧ برقم ١٦٦٩ وصفحة : ٤٠٨ برقم ١٦٧٠ .

(٣) تاج العروس ٣١٤/٣ ، وانظر : توضيح المشتبه ٢٣٧/٩ ، وفيه : أفصىٰ ـ بالفاء ـ بدل : أقصىٰ . وقال بعد أن نسبه إلىٰ يشكر بن وائل بن قاسط .. إلىٰ آخر النسب : وقيل : يشكر بن بكر بن وائل .

ابن أقصي بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ[١] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان في بعض النسخ قوله : كوفي .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٣١٦١]

١٧٧ ـ بكّار بن زياد الكوفيّ الخزاز◘

[الضبط :]

قد مرّ[٢] ضبط الخزّاز في ترجمة : إبراهيم بن أبي زياد .

[الترجمة :]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام .

---

(١) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٥٣ ، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، وذكره جمع عن رجال الشيخ رحمه الله من غير زيادة على كلامه .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يوضّح حال المترجم ، فهو لازال غير معلوم الحال .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٥٠ ، توضيح الاشتباه : ٧٩ برقم ٣٠٩ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، منهج المقال ٦٧/٣ برقم ٨٣٥ .

(٢) في صفحة : ٩ من المجلّد الرابع في ترجمة : إبراهيم بن زياد أبو أيوب الخزاز ، وليس إبراهيم بن أبي زياد .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٥٠ ، وذكره في توضيح الاشتباه : ٧٩ برقم ٣٠٩ ، وفي ملخص المقال في قسم المجاهيل .. وغيرهما .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٣١٦٢]

١٧٨ ـ بكّار بن عاصم◙

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام وقال : أنّه مولى لعبد القيس .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول●● .

[٣١٦٣]

١٧٩ ـ بكار بن عبد الله بن مصعب

[الضبط :]

قد مرّ[2] ضبط مصعب في : أبان بن مصعب الواسطي .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في طيات المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يكشف عن حاله من حيث المدح أو القدح ، فهو غير معلوم الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٥١ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، منهج المقال ٦٧/٣ برقم ٨٣٦ .

(١) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٥١ . وعدّه في ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المترجم رغم الفحص عن حاله في المصادر ، فهو مجهول الحال .

(٢) في صفحة : ١٧٣ من المجلّد الثالث .

[الترجمة :]

وروى ابن بابويه في عيون أخبار الرضا عليه السلام[١] خبراً طويلاً عن أبي علي بن الحسين بن أحمد البيهقي[٢]، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى الصولي، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن إسحاق الخراساني، قال: سمعت علي بن محمّد النوفلي، يقول: استحلف الزبير بن بكّار رجلاً من الطالبيين على شيء بين القبر والمنبر، فحلف وبرص وأنا[٣] رأيته وبساقيه وقدميه برص كثير، وكان أبوه بكار قد ظلم [علي بن موسىٰ] الرضا عليه السلام في شيء، فدعا عليه حجر، فسقط في وقت دعائه عليه [حجر]، من قصر، فاندقّ[٤] عنقه.

وأما أبوه عبدالله بن مصعب؛ فإنّه مزّق عهد يحيى بن عبدالله بن الحسن، وأهانه بين يدي الرشيد، وقال: اقتله يا أميرالمؤمنين! فإنّه لا أمان له، فقال يحيى للرشيد: إنّه خرج مع أخي بالأمس، وأنشد أشعاراً له، فأنكره، فحلّفه يحيى بالبراءة وتعجيل العقوبة، فحمّ من وقته ومات بعد ثلاث، فانخسف قبره مرّات كثيرة. انتهى ملخصاً.

فالرجل من الضعفاء (●).

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣٤١ باب ٤٧ باختصار في الإسناد واختلاف أشرنا لمهّمه.

(٢) في المصدر: حدّثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي.. والظاهر زيادة (بن) هنا.

(٣) في العيون: فبرص فأنا.

(٤) في المصدر: فاندقت.

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب في أنّ الذي يسعى في دم مؤمن يكون من أظهر مصاديق قوله تعالى: ﴿ إنَّما ﴾

. . . .

﴿جَزَاءُ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً﴾ سورة المائدة (٥): ٣٣، ومصداقاً للحديث الصحيح: «من أعان على مؤمن بشطر كلمة كتب ما بين عينيه يوم القيامة: آيس من رحمة الله». انظر: بحار الأنوار ١٤٩/٧٥ حديث ١٠ وموارد أُخرىٰ من كتب الحديث، هذا إذا كان مؤمناً من سائر الناس، أما إذا كان من الذرية الطاهرة كان خصمه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وآباءه الطاهرين عليهم السلام، ومن يكون خصمه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان في الدرك الأسفل من النار، فالمترجم مع سائر أعداء آل محمّد عليهم السلام ضعفاء ملعونون عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

[٣١٦٤]

١٢٩ ـ بكّار بن عبد الملك

جاء في مناقب الإمام أمير المؤمنين ١٣٠/٢ حديث ٧٨٢، قال: كتب اليَّ عبدالله بن محمّد وموسى بن عيسىٰ، قالا: حدّثنا محمّد بن زكريا الغلابي، قال: حدّثنا شعيب بن واقد، قال: حدّثنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود، قال: حدّثنا بكار بن عبد الملك، قال: حدّثنا سلمة بن أبي الطفيل، عن أبيه: قال: خرج عليّ عليه السلام يوماً..

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل.

[٣١٦٥]

١٣٠ ـ بكّار القمي

جاء بهذا العنوان في الخرائج والجرائح ٣١٩/١ في معجزات الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام حديث ١٣، قال: ومنها: ما قال المعلّى بن

[٣١٦٦]

١٨٠ ـ بكّار بن كردم الكوفي ⊡

[الضبط :]

كَرْدَم : بفتح الكاف ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الدال المهملة ، بعدها ميم ، وزان جعفر ، معناه في اللغة : الرجل القصير الضخم [١] ، ثمّ جعل علماً ، وشاعت به التسمية .

وما في رجال اللاهيجي [٢] من ضبطه بضم الكاف والدال اشتباه بلا شبهة .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله [٣] من أصحاب الصادق عليه السلام .

محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن بكار القميّ ، قال : حججت أربعين حجّة .. إلى آخره .

وجاء عنه في بحار الأنوار ٤٨/٦٢ ـ ٦٣ حديث ٨٢ ، ولاحظ : مدينة المعاجز ٣٦١/٦ حديث ١٣٤ وغيرها

وجاء أيضاً في الثاقب في المناقب : ٢١١ ، والظاهر هذا بكّار بن بشر القميّ المتقدّم .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في كتب الرجال ذكراً ، فهو مهمل .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٥٢ ، منتهى المقال ١٥٩/٢ برقم ٤٦٩ ، منهج المقال : ٧٠ [المحقّقة ٦٨/٣ برقم (٨٣٨) وتعليقة الوحيد برقم (٣٠٠)]، رجال البرقي : ٤٠ ، مشيخة الفقيه ١٠٨/٤ ، لسان الميزان ٤٤/٢ برقم ١٦٠ .

(١) كما في صحاح اللغة للجوهري ٢٠٢١/٥ ، تاج العروس ٤٤/٩ وغيرهما .

(٢) ولم نجده في نسختنا المخطوطة من الكتاب مع بحثنا أكثر من مرة .

(٣) رجال الشيخ : ١٥٨ برقم ٥٢ .

وقال في التعليقة[1] : عدّه خالي[2] ممدوحاً ؛ لأنّ للصدوق رحمه الله طريقاً إليه ، روى عنه ابن أبي عمير ، ويونس بن عبد الرحمن .. وفيه إشعار بوثاقته . انتهى .

وزاد بعضهم أنّه : يظهر من أخباره حسن عقيدته● .

---

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٠ [المحقّقة ٦٨/٣ برقم (٣٠٠)] مع اختلاف يسير في الألفاظ ، وذكره البرقي في رجاله : ٤٠ في رجال الإمام الصادق عليه السلام فقال : بكار بن كردم كوفي ، وفي مشيخة الفقيه ١٠٨/٤ ، قال : وما كان فيه عن بكار بن كردم ، فقد رويته عن محمّد بن الحسن رحمه الله ، عن محمّد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن سنان ، عن بكار بن كردم .

وفي شرح مشيخة المجلسي الأول المطبوع في روضة المتقين ٦٧/١٤ قال : وما كان فيه عن بكار بن كردم ، كوفيّ من أصحاب الصادق عليه السلام ، والطريق كالسابق قوي .

وذكره في ملخّص المقال في قسم الحسان ، وله رواية في الخرائج والجرائح ٧٢٦/٢ حديث ٣٠ ، وذكره بعض بعنوان : بكر بن كردم ، وهو تصحيف .

وفي لسان الميزان ٤٤/٢ برقم ١٦٠ قال : بكار بن كردم الكوفيّ ذكره أبو عمرو في رجال الشيعة ، وقال : روى عن جعفر الصادق [عليه السلام] والمفضل بن عمر .. وغيرهما ، روى عنه يونس بن يعقوب .

(٢) كما قاله العلّامة المجلسي في الوجيزة : ١٤٦ من الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي : ٣٧٦ برقم (٧٧)] .

(●) **حصيلة البحث**

إن المستفاد من مجموع كلمات الأعلام ، ومن مضامين رواياته ، ورواية يونس بن عبدالرحمن ، وابن أبي عمير عنه أنّ المترجم إمامي حسن .

[٣١٦٧]

١٣١ ـ بكار بن محمّد بن شعبة اليمامي

جاء في الأمالي لشيخ الطائفة الطوسي ٢٢٣/٢ المجلس العشرون (وفي الطبعة الجديدة : ٦١٠ حديث ١٢٦١) بسنده : .. حدّثنا هارون بن

. . . .

↰عيسى بن بهلول المصري الدهّان ، قال : حدّثنا بكار بن محمّد بن شعبة اليمامي ، قال : حدّثني محمّد بن شعبة الذهلي قاضي اليمامة ، قال : حدّثني بكر بن الملك الأعتق البصري ، عن علي بن الحسين عليهما السلام . .

وأورده في بحار الأنوار ١٩/١٥ حديث ٣٠ ، وفيه : عن بكار بن محمّد بن شعبة ، عن أبيه وفي ٣٢٤/٣٨ باب ٦٧ حديث ٣٦ ، وفيه : عن بكار ، عن أبيه محمّد بن شعبة ، عن بكر بن عبدالملك البصري . . إلىٰ آخره .

أقول : ولكن جاء في (الأربعون حديثاً) لابن بابويه : ٣٣ حديث ١١ : عن هارون بن موسىٰ الصيرفي ، عن بكّار بن محمّد بن سعيد ، عن أبيه (محمّد بن سعيد) .

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب الجرح والتعديل ، فهو مهمل إن كان من الإمامية وروايته سديدة ، ولا قرينة علىٰ صحة ترجيح ما في أمالي الشيخ أو أربعين الشيخ ابن بابويه .

[٣١٦٨]

١٣٢ ـ بكار الواسطي

جاء في التوحيد للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ١٣٤ باب العلم حديث ٤ ، بسنده : . . عن أبي الحسن الصيرفي ، عن بكّار الواسطي ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن حمران بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وفي بحار الأنوار ٨٣/٤ حديث ١٣ ، بسنده : . . عن أبي الحسن الصيرفي ، عن بكّار الواسطي ، عن الثمالي ، عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وجاء أيضاً في المحاسن ٣٩٤/٢ حديث ٥١ . . وعنه في بحار الأنوار ٣٦٤/٧٤ حديث ٣١ ، ولكن فيه : عن ركاز الواسطي .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل .

[٣١٦٩]

١٨١ ـ بكر بن أبي بكر عبدالله بن محمّد الحضرمي الكوفي

[الضبط:]

قد مرّ[(١)] ضبط الحضرمي في ترجمة: إبراهيم الحضرمي.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله[(٢)] بالعنوان المذكور من رجال الصادق عليه السلام.

وحكى الميرزا[(٣)] عنه في الباب المذكور أيضاً أنّه قال: بكر بن أبي بكر كوفي.. ثمّ نفى البعد عن اتحادهما، ونسختي خالية عمّا حكاه.

وعلى أيّ حال؛ فعدم تعرّض الشيخ رحمه الله لمذهبه يكشف عن كونه إمامياً.

وصاحب الذخيرة[(٤)] لم يقف على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله، فقال: إنّه غير مذكور في كتب الرجال.

وقد عرفت أنّه مذكور، إلّا أنّه مجهول الحال[(٥)].

---

(١) في صفحة: ٣٦٩ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٧ برقم ٣٩، وقال في صفحة: ١٦٠ برقم ٩٠: بكر بن أبي بكر كوفي.. والظاهر اتّحاد العنوانين.

(٣) في منهج المقال: ٧٠ ـ ٧١ من الحجريّة [المحقّقة ٦٨/٣ برقم (٨٣٩)] قال: بكر بن أبي‌بكر عبدالله بن محمّد الحضرمي الكوفي، (ق)، ثمّ فيهم أيضاً: بكر بن أبي بكر كوفيّ، ولا يبعد أن يكون هذا.

(٤) ذخيرة المعاد: ١٤ سطر ٣ من الطبعة الحجرية في البحث في أسباب الوضوء من النوم.

(٥) أقول: جاء في بحار الأنوار ٢٩/١٧ آداب العشرة حديث ٧ بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن أبي بكر الحضرمي، وبكر بن أبي بكر، عن سليمان بن خالد، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام..

وفيه ١٤٥/٤٧ ذيل حديث ١٩٩: وعن بكر بن أبي بكر الحضرمي، قال: حبس أبو جعفر أبي..

⇐

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[١] رواية سيف بن عميرة عنه في عدّة مواضع● .

[٣١٧٠]

١٨٢ ـ بكر بن أبي حبيب◘

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام وقوله : إنّه كوفي .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول●● .

☜ وفي تفسير علي بن إبراهيم القمي ٣٥٦/٢ سورة المجادلة ، روى في تفسير آية : ﴿إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ فقال : أخبرنا أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمّد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي بكر الحضرمي وبكر بن أبي بكر : قال : قالا : حدّثنا سليمان بن خالد ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام . .

(١) جامع الرواة ١٢٦/١ ، وقد تقدّم ذكر بكار بن أبيبكر الحضرمي ، ويحتمل أن يكون المترجم أخا ذاك كما احتمله جمع ، أو يكون أحدهما مصحّف الآخر .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم من حيث الوثاقة والضعف ، إلّا من كثرة رواياته السديدة .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٣١ ، نقد الرجال : ٥٨ برقم ٢ [المحقّقة ٢٩٠/١ برقم (٧٦٨)] ، جامع الرواة ١٢٦/١ ، مجمع الرجال ٢٧٢/١ ، منتهى المقال : ٦٦ [لم يرد في المحقّقة] ، منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٦٩/٣ برقم (٨٤٠)] .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٣١ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ذكراً للمترجم سوى الشيخ رحمه الله في رجاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٣١٧١]

١٨٣ ـ بكر بن أبي حبيبة[◻]

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(١)] من أصحاب الباقر عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٣١٧٢]

١٨٤ ـ بكر بن أحمد بن إبراهيم بن زياد بن موسى ابن مالك بن يزيد الأشجّ[◻◻]

الضبط :

الأَشجّ : بفتح الهمزة ، والشين المعجمة ، والجيم المشدّدة ، هو الذي في رأسه

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ١٦ ، نقد الرجال : ٥٨ برقم ٣ [المحقّقة ٢٩٠/١ برقم (٧٦٩)] ، جامع الرواة ١٢٦/١ .

(١) رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ١٦ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل .

(◻◻) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٨٥ برقم ٢٧٤ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٧٩ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٠٩ ـ ١١٠ برقم (٢٧٨) ، وطبعة بيروت ٢٧١/١ ـ ٢٧٢ برقم (٢٧٦)] ، معجم رجال الحديث ٣٣٥/٣ برقم ١٨٣٣ ، الاستيعاب ٢٧٦/١ برقم ١٢٢٨ ، الخلاصة : ٢٠٨ برقم ٤ ، فهرست الشيخ : ٦٤ برقم ١٢٨ ، رجال ابن داود : ٧٢ برقم ٢٥٥ .

شجّة وكسر[١] ، وهو لقب جماعة ، منهم : الأشعث بن قيس أو أبوه ، ومنهم : المنذر بن الحرث بن أعصر ـ الصحابي المشهور ـ ابن خزيمة بن عوف .

الترجمة :

قال النجاشي[٢] ـ بعد عنوانه بما ذكرنا ما لفظه ـ : أبو محمّد الذي يقال له : أشجّ بني أعصر ، الوارد على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في وفد عبد القيس ، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام وهو ضعيف .

له كتب ، منها : كتاب الطهارة ، وكتاب الصلاة ، وكتاب الزكاة ، كتاب المناقب ، قال أبو عبد الله بن عيّاش ، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمّد بن جعفر ابن رويدة العسكري الحداد ، قال : حدّثنا بكر ، بها . انتهىٰ .

وقال ابن الغضائري[٣] : بكر بن أحمد بن محمّد بن موسى العصري ، يزعم

---

(١) قال في الصحاح ٣٢٣/١ : الشَجّة : واحدة شِجاج الرأس . . ورجلٌ أَشَجُّ بيّن الشَجَج : إذا كان في جبينه أثر الشَجَّة . وفي لسان العرب ٣٠٤/٢ : الشَجَج : أثر الشَجَّة في الجبين ، والنعت أَشَجّ ، ثم نقل عن الليث أن الشجّ : كسر الرأس ، ثمّ قال عن أبي الهيثم : الشَجّ أن يعلو رأس الشيء بالضرب كما يشجّ رأسَ الرجل ، ولا يكون الشجّ إلّا في الرأس .

ولاحظ ضبط الأشج في الإكمال ١٧/١ .

(٢) رجال النجاشي : ٨٥ برقم ٢٧٤ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٧٩ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٠٩ ـ ١١٠ برقم (٢٧٨) ، وطبعة بيروت ٢٧١/١ ـ ٢٧٢ برقم (٢٧٦)] .

(٣) حكى مجمع الرجال ٢٧٢/١ عن ابن الغضائري ذلك ، إلّا أنّه قال فيه : من ولد أشيج بني عصرية .

أقول : ليس في قبائل العرب قبيلة تسمى : عصرية ، والصحيح ما ذكره المؤلف قدّس سرّه عن ابن الغضائري : بني أعصر ؛ فإنّ في نهاية الأرب في أنساب العرب : ٤٣ برقم ٤٤ قال : بنو أعصر ؛ حي من قيس غيلان من العدنانية ، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم : أعصر ، وهم بنو أعصر ، واسمه : منبه بن سعد بن قيس غيلان . . إلى أن قال : وقال الجوهري : ويقال له : يعصر أيضاً .

. . . .

وقال الجوهري في الصحاح ٧٤٩/٢: وبنو عَصَر ـ أيضاً ـ من عبدالقيس، منهم مرجوم العصري، وقال في صفحة: ٧٥٠: ويعَصُرُ وأعصُرُ: اسم رجل، لا ينصرف؛ لأنّه مثل يقتل واقتل، وهو أبوقبيلة منها باهلة.

وفي الاستيعاب ٢٧٦/١ برقم ١٢٢٨ في ترجمة المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر العصري العبدي من عبدالقيس، يعرف بـ: الأشج..

أقول: وجاء بعض المعاصرين في قاموسه ٢١٨/٢ وغلّط النجاشي رحمه الله فقال: وأما قول: (جش) أبومحمد الذي يقال له: أشج بني أعصر.. ففيه أغلاط: أحدها: جعله أبومحمد كنية ليزيد الأشج مع أنّه كنية بكر المعنون كما عرفت من تعبير (غض)، وكان حقّ الكلام أنّ يقول بعد قوله: (في وفد عبدالقيس): يكنى: أبامحمد (كغض).

أقول: هذه عبارة النجاشي في رجاله: ٨٥ برقم ٢٧٤: بكر بن أحمد بن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك بن يزيد الأشج أبومحمد، الذي يقال له: أشج بني أعصر.

فترى أنّه ذكر نسبه، ثمّ ذكر كنيته، ثمّ ذكر وجه تسميته بـ: الأشج.

ثم قال المعاصر: وثانيها: رفعه؛ لأنّه جعله تابع يزيد كما تقتضيه قوله بعده: الذي يقال له..

أقول: وهذا دليل على أنّه لم يجعل الكنية ليزيد، بل لصاحب الترجمة وهو بكر، ولو كانت كنية ليزيد للزم أن يقول أبا محمد، وهذا ظاهر أيضاً.

ثالثها: قوله: أشجّ بني أعصر، والصواب بني عصر، كما قال (غض).

أقول: صرّح في نهاية الأرب في أنساب العرب الموضوع لعدّ أسماء قبائل العرب: بنوأعصر، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي: ٤٨٠: وهذه قبائل قيس عيلان بن مضر.. إلى أن قال: والطّفاوة؛ وهم بنومعاوية، وثعلبة، وعامر، بني أعصر ابن سعد بن قيس عيلان، فأعصر، عمّ غطفان..

وفي المحبّر: ٢٣٤: أعصر، ومحارب بن خصفة.

وفي الفصول الفخرية الفارسي: ٦٣: وبنوسعد بن قيس عيلان قبيلتان: غطفان بن سعد، وأعصر بن سعد..

وفي أُسد الغابة ٤١٧/٤ في ترجمة المنذر بن عائذ: الأشجّ العبدي العصري.

وفي معارف ابن قتيبة: ٣٣٨: الأشجّ العبدي هو المنذر، ابن عائذ بن عصر.

أنّه من ولد الأشجّ من أعصر الوارد على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يكنّى : أبا محمّد ، يروي الغرائب ، ويعتمد المجاهيل ، وأمره مظلم . انتهىٰ .

وجمع في القسم الثاني من الخلاصة(١) بين مفاد هاتين العبارتين ، فذكر مثل عبارة النجاشي . . إلى قوله : أبي جعفر الثاني عليه السلام ووصل به قوله : يزعم . . إلى آخره مع زيادة : (وهو ضعيف) قبل قوله : وأمره مظلم . انتهىٰ .

واقتصر في الفهرست(٢) على قوله : بكر بن أحمد بن زياد له : كتاب الطهارة ، وكتاب الصلاة . انتهىٰ .

☜ وفي الإصابة ١٧١/٢ برقم ٤١ في ترجمة صحار بن العباس : فبعث الأشجّ ابن أخت له من بني عامر بن عصر ، يقال له : عمرو بن عبدالقيس .

وفي تاج العروس ٦٣/٢ : والأشجّ : هو المنذر بن الحرث بن عصر العصري الصحابي .

ويتلخّص من جميع ما ذكرناه : أنّ النجاشي رحمه الله في رجاله ، وكذا في نهاية الأرب ، وجمهرة الأنساب ، والمحبّر ، والفصول الفخرية ، ذكروا اسم القبيلة : أعصر ، وفي الاستيعاب والإصابة وأسد الغابة : عصر ، وعصري ، وفي الصحاح : يعصر ، وعصر ، وأعصر .

فهذه الأقوال المختلفة لابدّ من ترجيح قول علماء الأنساب الذين أطبقوا على أنّ اسم القبيلة : أعصر ، ولا أحسب وجهاً عقلائياً لترجيح المعاصر قول الاستيعاب على أقوال علماء الأنساب ، فما حسبه المعاصر من خطأ النجاشي خطأ منه ، والله العاصم ، وله أيضاً في المقام كلمات ، وحيث إنها ناشئة عن رأيه الشخصي لم تدعم بأدلة كافية أعرضنا عنها .

(١) الخلاصة : ٢٠٨ برقم ٤ .

واحتمل بعض المعاصرين في قاموسه ٢١٩/٢ تبعاً لمن تقدمه اتّحاد المترجم مع بكار المتقدم ، لقربهما في الخط ، وهو بعيد ؛ لأن هذا جدّه : إبراهيم ، وذاك جدّه : زياد ، وهذا من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ، وذاك ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام .

(٢) الفهرست : ٦٤ برقم ١٢٨ الطبعة الحيدريّة [وفي الطبعة المرتضوية : ٣٩ برقم (١١٧) ، وجاء في طبعة جامعة مشهد : ٦٨ ـ ٦٩ برقم (١٣١)] : بكر بن أحمد بن إبراهيم بن زياد .

وضعّفه ابن داود[١] و . . غيره أيضاً(●) .

---

(١) رجال ابن داود : ٤٣١ برقم ٧٨.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل في الحكم على المعنون بالضعف لإطباق علماء الرجال على ذلك .

[٣١٧٣]

١٣٣ ـ بكر بن أحمد القصري

قال في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٢٧٢ باب ٣٥ الطبعة الحجرية [وطبعة طهران ٢/١٣١ حديث ١٣] بسنده : . . قال : حدّثني الحسين بن أحمد بن الفضل ـ إمام جامع الأهواز ـ ، قال : حدّثنا بكر بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم القصري غلام الخليل المجلمي [المحملي] ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسىٰ ، عن علي بن موسىٰ ، عن أبيه موسىٰ بن جعفر عليه السلام .

ومثله نفس الصفحة ، حديث ١٥ ، وعنه في بحار الأنوار ١٨/٣٥٣ حديث ٦٥ ، و٣٩/١٠٨ حديث ١٤ ، و٥١/٣٤ حديث ١ .

وفي الخصال : ٣٣٦ حديث ٣٩ ، وصفحة : ٣٣٧ مثله ، وعنه في بحار الأنوار ٤١/١٠٥ حديث ٧ .

أقول : يحتمل أنّ القصري محرف العصري أو بالعكس .

حصيلة البحث

المعنون قصرياً كان أو عصرياً فهو مهمل لم يذكره علماء الرجال .

[٣١٧٤]

١٣٤ ـ بكر بن أحنف

جاء بهذا العنوان في كتاب المسلسلات : ٢٥٠ الحديث الرابع عشر بسنده : . . عن علي بن محمد بن جعفر الأهوازي ، عن بكر بن أحنف ، ⟵

[٣١٧٥]

١٨٥ ـ بكر الأرقط

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وعلى رواية أبان بن عبد الملك عنه في باب فضل فقراء المسلمين من الكافي[٢] .

ومقتضى عدم غمز الشيخ رحمه الله في مذهبه كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

والأَرْقطَ : بفتح الهمزة ، وسكون الراء المهملة ، والقاف المفتوحة ، والطاء المهملة ، يستعمل في الغنم بمعنى الأبغت ، أي : الذي فيه سواد وبياض ، والبياض

عن فاطمة بنت مولانا الرضا عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٧٦/٦٨ حديث ١٣٦ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممن لم يذكر في المعاجم الرجالية ولذلك يعدّ مهملاً .

(١) رجال الشيخ : ١٦٠ برقم ٩١ .

(٢) الكافي ٢٦٦/٢ حديث ١ بسنده : . . عن أبان بن عبدالملك ، قال : حدثني بكر الأرقط ، عن أبي عبدالله عليه السلام ؛ أو عن شعيب ، عن أبي عبدالله عليه السلام : أنّه دخل عليه واحد ، فقال : أصلحك الله إني رجل منقطع إليكم بمودّتي ، وقد أصابتني حاجة شديدة ، وقد تقرّبت بذلك إلى أهل بيتي وقومي ، فلم يزدني بذلك منهم إلّا بُعداً ، قال : «فما آتاك الله خير مما أخذ منك» ، قال : جعلت فداك ادع الله لي أن يغنيني عن خلقه ، قال : «إنّ الله قسّم رزق من شاء على يد من شاء ، ولكن سل الله أن يغنيك عن الحاجة التي تضطرّك إلى لئام خلقه» .

نقلنا الحديث بطوله لكشفه عن الجو الذي كان سائداً في زمان المترجم ، وعلّة الحكم عليه بالإماميّة .

أكثر، وسمّي به الرجل مجازاً لآثار بياض في وجهه[١]●.

[٣١٧٦]

١٨٦ ـ بكر بن الأشعث أبو إسماعيل ◙

[الترجمة:]

قال النجاشي[٢] إنّه: كوفي ثقة، روى عن موسى بن جعفر عليهما السلام كتاباً. انتهىٰ.

واقتصر في الخلاصة[٣]، ورجال ابن داود[٤] على مثل ما ذكره النجاشي من

---

(١) قال في لسان العرب ٤/٧ ٣: الرُقطَة: سواد يشوبه نقط بياض، أو بياض يشوبه نقط سواد.. وهو أَرقَط، والأنثىٰ رقطاء، والأرقط من الغنم مثل: الأبغث.
وانظر: الصحاح ٢٧٤/١، ١١٢٨/٣.

(●) **حصيلة البحث**
لم أهتد إلى ما يرفع جهالة حال المترجم فهو لازال غير معلوم الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**
رجال النجاشي: ٨٤ برقم ٢٧١ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ٧٩، وطبعة جماعة المدرسين: ١٠٩ برقم (٢٧٥)، وطبعة بيروت ٢٧٠/١ برقم (٢٧٣)]، الخلاصة: ٢٦ برقم ٤، رجال ابن داود: ٧٢ برقم ٢٥٦، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٩ برقم (٢٨٩)]، حاوي الأقوال ٢١٦/١ برقم ١٠٣ [المخطوط: ٣٣ برقم (١٢٣) من نسختنا]، إتقان المقال: ٣٠، ملخّص المقال في قسم الصحاح، الوسيط المخطوط: ٥٣ من نسختنا، نقد الرجال: ٥٨ برقم ٥ [المحقّقة ٢٩٠/١ برقم (٧٧١)]، جامع الرواة ١٢٦/١.

(٢) رجال النجاشي: ٨٤ برقم ٢٧١ الطبعة المصطفوية.

(٣) قال في الخلاصة: ٢٦ برقم ٤.

(٤) رجال ابن داود: ٧٢ برقم ٢٥٦.

دون كلمة (كتاباً).

ووثّقه في الوجيزة[١]، والبلغة[٢] أيضاً.

[التمييز:]

ونقل في جامع الرواة[٣] رواية عليّ بن الحكم عنه في باب الصيد والذكاة من التهذيب[٤]●.

---

(١) الوجيزة: ١٤٦ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦٩ برقم (٢٨٩)]، ووثقه في حاوي الأقوال المخطوط: ٣٣ برقم ١٢٣ من نسختنا [المحقّقة ٢١٦/١ برقم (١٠٣)]، وإتقان المقال: ٣٠، وملخص المقال في قسم الصحاح، والوسيط المخطوط: ٥٣ من نسختنا، ونقد الرجال: ٥٨ برقم ٥ [المحقّقة ٢٩٠/١ برقم (٧٧١)]، وسائر المعاجم الرجالية.

(٢) بلغة المحدّثين: ٣٣٧ برقم ١٠.

(٣) جامع الرواة ١٢٦/١.

(٤) التهذيب ١٦/٩ حديث ٦٢ كتاب الصيد والذكاة بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن أبي إسماعيل قال: سألت أبا الحسن عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

بعد شهادة خبراء الرجال لا محيص من الحكم بوثاقة المترجم، فهو ثقة ورواياته من جهته صحاحاً.

[٣١٧٧]

١٣٥ ـ بكر بن أعين الشيباني

جاء في المناقب لابن شهر آشوب ٢٢٨/٤ [وفي الطبعة القديمة ٣٤٠/٣] قال: بكر هو أحد إخوة حمران بن أعين الشيباني.

والظاهر هذا تصحيف بكير بن أعين الشيباني الذي عدّه الشيخ: ١٠٩ برقم ١٧ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.. وفي ⇐

[٣١٧٨]

١٨٧ ـ بكر بن أميّة الضمري

الضبط :

الضمري : نسبة إلى بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة[١] ، رهط عمرو ابن أمية الضمري الصحابي . . وبكر هذا أخو عمرو .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ووصفه بـ : أخي عمرو بن أمية .

ولم أستثبت حاله● .

صفحة : ١٥٧ برقم ٤٣ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وليس في المعاجم الرجالية بكر بن أعين أصلاً بل المذكور بكير ابن أعين . .

حصيلة البحث

المعنون بكير ، وهو ثقة علىٰ الأقوىٰ .

(١) انظر تفصيل ذلك في جمهرة النسب لابن حزم : ١٨٥ ـ ١٨٦ ، جمهرة قبائل العرب لكحالة ٦٦٨/٢ . . عن عدّة مصادر .

(٢) رجال الشيخ : ١٠ برقم ٢٢ ، وذكره في أُسد الغابة ٢٠٢/١ ، والإصابة ١٦٦/١ برقم ٧٢٢ بنفس العنوان ، أي بكر بن أمية الضمري ، أخو عمرو . .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل ما يعرب عن حال المعنون ، فهو ممن لم يتضح حاله ، بل يستشم من بعض القرائن ضعفه .

[٣١٧٩]

١٨٨ ـ بكر بن أوس أبي المنهال الطائي البصري(◙)

[**الترجمة** :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله(١) إيّاه من أصحاب السجاد عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[**الضبط** :]

وقد مرّ(٢) ضبط الطائي في ترجمة : أبان بن أرقم(●) .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٨٤ برقم ٢ ، مجمع الرجال ٢٧٤/١ ، نقد الرجال : ٥٩ برقم ٧ [المحقّقة ٢٩١/١ برقم (٧٧٣)] ، جامع الرواة ١٢٦/١ .

(١) رجال الشيخ : ٨٤ برقم ٢ ، وذكره في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وجامع الرواة . . وغيرهم ، والكل اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة ، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

(٢) في صفحة : ٧٤ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

كل من عنونه أهمل بيان حاله ، فهو ممن أهمل الإعراب عن حاله .

[٣١٨٠]

١٣٦ ـ بكر بن بكر كوفي

ذكر البرقي في رجاله : ٤٠ المعنون في عداد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

وجاء في تفسير العياشي ٣١٨/٢ حديث ١٦٩ بإسناده إلىٰ بكر بن بكر رفعه إلىٰ علي بن الحسين عليهما السلام . .

⇦

[٣١٨١]

١٨٩ ـ بكر بن تغلب السدوسي (◙)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط السدوسيّ في ترجمة : أحمر بن جري (●) .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أحد من علماء الرجال سوى البرقي رحمه الله ، فعليه يمكن عدّه مهملاً ، أو مجهولاً ، ويحتمل كونه : بكر بن أبي بكر الحضرمي الكوفي ، فتدبر .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٥ برقم ٤ ، مجمع الرجال ١/٢٧٤ ، جامع الرواة ١/١٢٦ ، نقد الرجال : ٥٩ برقم ٨ [المحقّقة ١/٢٩١ برقم (٧٧٤)] .

(١) رجال الشيخ : ٣٥ برقم ٤ ، وذكره في مجمع الرجال ، ونقد الرجال ، وجامع الرواة .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ بلا زيادة .

وجاءت رواية في الكافي ٢/٥٧٣ حديث ١٤ بسنده : .. عن يزيد بن مرّة ، عن بكير ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام .. ، والمظنون كونه المعنون ، وأحدهما محرّف الآخر .

(٢) في صفحة : ٢٨٢ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر في طيات المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٣١٨٢]

١٩٠ ـ [بكر بن جناح][١]

و

[٣١٨٣]

١٩١ ـ [بكر بن جناح أبو عبدالله][٢]

و

[٣١٨٤]

١٩٢ ـ بكر بن جناح أبو محمد(ﮤ)

الضبط :

جَناح : بفتح الجيم ، وتخفيف النون ، ثم الألف ، والحاء المهملة[٣] .

الترجمة :

قال النجاشي[٤] : بكر بن جناح أبو محمد ، كوفي ، ثقة ، مولى ، له كتاب ،

---

(١) سيأتي في ترجمة بكر بن محمّد بن جناح برقم (٣٢٢٦) ما يفيد تعدده ، وكونه غير أبي عبدالله وأبي محمّد الآتيين .

(٢) لاحظ ما ذكره المصنف في ترجمة رقم (٣٢٢٦) في : بكر بن محمّد بن جناح .

(ﮤ) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٨٤ برقم ٢٧٠ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٧٩ ، وطبعة جماعة المدرسين: ١٠٨ برقم (٢٧٤)، وطبعة بيروت ٢٧٠/١ برقم (٢٧٢)] ، الخلاصة : ٢٦ برقم ٣ ، رجال ابن داود : ٧٢ برقم ٢٥٨ . الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٩ برقم (٢٩٠)]، حاوي الأقوال ٢١٧/١ برقم ١٠٤ [المخطوط : ٣٣ برقم (١٠٥)] ، توضيح الاشتباه : ٨٠ برقم ٣١١ ، جامع المقال : ٥٧ ، هداية المحدثين : ٢٥ . تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال ٧٢/٣ برقم ٣٠١ ، لسان الميزان ٤٩/٢ برقم ١٧٩ .

(٣) الظاهر أنّه مأخوذ من جَناح الطائر أي يده ، كما في الصحاح ٣٦٠/١ ، وانظر : الإكمال ١٧٧/٢ ، توضيح المشتبه ٤٥٨/٢ ، وقد مرّ من المصنف ضبطه في صفحة : ٢٤٧ من المجلّد الخامس ترجمة أحمد بن بكر بن جناح ، فراجع .

(٤) رجال النجاشي : ٨٤ برقم ٢٧٠ الطبعة المصطفوية ، ووثقه في حاوي الأقوال .

يرويه عدّة، أخبرناه الحسين، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدّثنا حميد، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن سماعة، قال: حدثنا محمّد بن أبي عمير، عن بكر بن جناح، به. انتهىٰ.

وقال في القسم الأول من الخلاصة[1]: بكر بن جناح أبو محمّد كوفي، ثقة، مولى. انتهىٰ.

ومثله في رجال ابن داود[2] ناسباً ذلك إلى النجاشي.

ووثّقه في الوجيزة[3]، والبلغة[4]، والمشتركاتين[5]... وغيرها[6] أيضاً.

وقال في التعليقة[7]:.. الظاهر أنّه أخو سعيد بن[8] جناح مولى الأزد[9]، ووالد محمّد بن بكر ـ الآتي[10] ـ، وأحمد بن بكر ـ السابق[11] ـ، وسعيد من

وتوضيح الاشتباه.

(١) الخلاصة: ٢٦ برقم ٣.

(٢) رجال ابن داود: ٧٢ برقم ٢٥٨ [وفي الطبعة الحيدريّة: ٥٧ برقم (٢٦١)].

(٣) الوجيزة: ١٤٦ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦٩ برقم (٢٩٠)].

(٤) بلغة المحدثين: ٣٣٧ تحت رقم ١٠.

(٥) جامع المقال: ٥٧، وهداية المحدثين: ٢٥.

(٦) وثقه في حاوي الأقوال ٢١٧/١ برقم ١٠٤ [المخطوط: ٣٣ برقم (١٠٥) من نسختنا]، وتوضيح الاشتباه: ٨٠ برقم ٣١١.

(٧) تعليقة الوحيد البهبهاني رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال: ٧٠ [الطبعة المحقّقة ٧٢/٣ برقم (٣٠١)].

(٨) في المصدر زيادة: محمّد بن..

(٩) قال النجاشي في رجاله: ١٣٨ برقم ٤٧٥ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ١٣٠، وطبعة جماعة المدرسين: ١٩١ برقم (٥١٢)، وطبعة بيروت ٤١١/١ برقم (٤٧٩)]: سعيد بن جناح الأزدي مولاهم بغدادي، روى عن الرضا عليه السلام..

(١٠) قال النجاشي في رجاله: ٢٦٦ برقم ٩٢٨ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ٢٤٤، وطبعة جماعة المدرسين: ٣٤٦ برقم (٩٣٤)، وطبعة بيروت ٢٣٩/١ برقم (٩٣٥)]: محمّد بن بكر بن جناح أبوعبدالله كوفي مولى ثقة.

(١١) قال النجاشي في رجاله: ٧٠ برقم ٢١٨ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ٦٥،

أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام وكذا أخوه ، وأبوه عامر[١] من أصحاب الكاظم عليه السلام[٢] .

وهذا مما يؤيد كون بكر بن محمّد بن جناح ـ الآتي ـ سهواً ، كما سنشير إليه . ويحتمل أن يكون هذا هو الآتي نسب إلى الجدّ ، لكونه مشهوراً فيه لكنّه بعيد[٣] . انتهىٰ . فتدبّر .

التمييز :

ميّزه في المشتركاتين[٤] برواية محمّد بن أبي عمير عنه . وقد سمعت ذلك من

وطبعة جماعة المدرسين : ٨٩ برقم (٢٢٢) ، وطبعة بيروت ٢٣٢ برقم (٢٢٠)] : أحمد ابن بكر بن جناح أبوالحسين .

(١) في المصدر : أبو عامر ، وهو الصواب .

(٢) قال العلّامة في الخلاصة : ٨٠ برقم ٨ : سعيد بن جناح أصله كوفي ، نشأ ببغداد ومات بها ، مولى الأزد ، ويقال : مولى جهينة ، وأخوه أبوعامر ، روى عن أبي الحسن والرضا عليهما السلام وكانا ثقتين .

فالعبارة زيد فيها الواو قبل (أبو) ، والهاء بعدها ، والصحيح : وأخوه أبوعامر .

وترجمه في لسان الميزان ٤٩/٢ برقم ١٧٩ ، فقال : بكر بن جناح الكوفي أبومحمد ، ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة ، وقال : يرويها عن ابن أبي عمير وغيره .

(٣) وجه البعد ؛ هو أنّ النجاشي في رجاله : ٧٠ برقم ٢١٨ قال : أحمد بن بكر بن جناح . . وفي صفحة : ٨٤ برقم ٢٧٠ : بكر بن جناح أبومحمد ، وفي صفحة : ١٣٨ برقم ٤٧٥ : سعيد بن جناح الأزدي . . . ، وفي صفحة : ٢٤٧ برقم ٥١٥ في ترجمة شعيب ابن أعين : قال : حدّثنا محمّد بن بكر بن جناح . . . وفي صفحة : ٢٦٦ برقم ٩٢٨ : محمّد بن بكر بن جناح . .

ففي كلّ هذه الموارد لم يشر إلى أن بكراً أبوه محمد ، فالقول بأنّه هنا منسوب إلى الجد بعيد .

(٤) في جامع المقال : ٥٧ ، وهداية المحدثين : ٢٥ .

النجاشي أيضاً(●).

[٣١٨٥]

١٩٣ ـ بكر بن حاجب التميمي(◙)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[1] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولاهم كوفي . انتهى .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[2] ضبط التميمي في ترجمة : أسامة بن أجدري(●●) .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل في وثاقة المترجم بعد شهادة أعلام الفن ، فهو ثقة ، ورواياته من جهته صحاح .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٤١ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، الوسيط : ٥٣ (مخطوط) .

(١) رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٤١ ، وفي ملخّص المقال ، والوسيط المخطوط : ٥٣ (من نسختنا) . . وغيرهما ، اكتفوا بنقل نص ما جاء في رجال الشيخ رحمه الله من غير زيادة .

(٢) في صفحة : ٤٠٤ من المجلّد الثامن .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أهتد إلى ما يوضح حال المترجم ، فهو مجهول الحال .

[٣١٨٦]

١٩٤ ـ بكر بن حبيب الأحمسي البجلي الكوفي[⊡]

الضبط :

الأحمسي : نسبة إلى بني أحمس ؛ حيّ من بني أنمار بن أراش من القحطانية ، غلب على بنيه اسمه فقيل لهم : أحمس أيضاً . وهم بنو أحمس بن الغوث بن أنمار ، منهم حصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور الأحمسي ، وجابر بن عوف الأحمسي الصحابي[(١)] .

والأحمس : ـ في اللغة[(٢)] ـ الشديد ، ويقع على الرجل الشجاع أيضاً . وأمّ الغوث هذا وإخوته هي بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، غلب اسمها على بنيها ، فقيل لهم : بنو بجيلة ، وهم خمسة بطون من بجيلة بن أنمار ابن أراش .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ١٢ ، جامع الرواة ١٢٦/١ ، الكافي ٣٣٧/٣ ، التهذيب ٣٧٨/١ حديث ١١٦٨ ، الاستبصار ١٣٣/٣ حديث ٤٨١ و٣٤٢/١ حديث ١٢٨٨ ، الحبل المتين : ١١٥ ، المدارك : ٥ الطبعة الحجرية و [٣٤/١ من الطبعة المحقّقة] .

(١) قال ابن حزم في جمهرته : ٤٧٤ : ومن بطون بَجيلة بنو أحمس بن الغوث بن أنمار ، ولأحمس بطون منها : بنودهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس . وقال في صفحة : ٢٩٢ : وهؤلاء بنو ضُبيعة بن ربيعة بن نِزار ، ولد ضبيعة بن ربيعة : أَحمَس والحارث . .

فأحمس اثنان : بطن من أنمار بن أراش من القحطانية ، وبطن من ضبيعة بن نزار من العدنانيّة ، كما صرّح بذلك في جمهرة قبائل العرب ١٠/١ .

(٢) كما جاء في الصحاح ٩١٩/٣ ـ ٩٢٠ حيث قال : الأحْمَس : المكان الصلب . . ، وأيضاً : الشديد الصلب من الدين والقتال . . والأحمس : الشجاع . . وعامٌ أَحْمَس : شديد . وانظر : القاموس المحيط ٢٠٨/٢ وغيره .

ثمّ إنّ بعد ما ذكرت ذلك ذكرت ضبطي للأحمسي في : أحمد بن عائد[١] ، وقد طبع . ولا يمكن أن أضيف إليه بعض ما هنا ، فأبقيت هذا على حاله .

ولا يخفى أنّ الصحيح من النسبة في الأحمسي ما ذكرناه ، دون من ليس اسمه ولا لقبه حمساً من قبائل العرب ، وإن أطلق عليها الحمس لتحمّسها ـ أي شدّتها في دين أو حرب ـ كبني كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فإنّ أمّ كليب وهي : مجد بنت تيم بن غالب بن فهر هي التي حمست بني عامر ـ أي جعلتهم حمساً ـ .

وقد مرّ[٢] ضبط البجلي في : أبان بن عثمان .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله[٣] تارة : من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً : بكر بن حبيب الأحمسي البجلي ، الكوفي ، روى عنه وعن أبي عبد الله عليهما السلام ، كنيته : أبو مريم ، ذكره علي بن الحسن ابن فضّال . انتهى .

وهذا غير بكير بن حبيب الذي ذكره في ذلك الباب بعد الرجل[٤] بفصل عدة أسماء ، كما أعاده في باب أصحاب الصادق عليه السلام . وتوهّم الاتحاد لا وجه له .

وأُخرى[٥] : من أصحاب الصادق عليه السلام مقتصراً على قوله : وبكر بن

---

(١) في صفحة : ١٨٧ من المجلّد السادس .

(٢) في صفحة : ١٢٨ من المجلّد الثالث .

(٣) رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ١٢ .

(٤) رجال الشيخ : ١٠٩ برقم ١٨ قال : بكير بن حبيب الكوفي ، وروى عنه عليه السلام وعن أبي عبدالله عليه السلام ، وروى عاصم بن منصور بن حازم عنه .

(٥) رجال الشيخ : ١٥٦ برقم ٢٨ ، وفي صفحة : ١٥٨ برقم ٤٦ ، قال : بكير (خ . ل : بكر) ☜

حبيب الكوفي الأحمسي . انتهىٰ .

وقال في المدارك[1] : بكر بن حبيب مجهول .

وعن شرح الفقيد للشيخ البهائي رحمه الله ما لفظه : قد ذكرنا في الحبل المتين[2] أنّ بكر بن حبيب وإن كان مجهول الحال ، إلّا أنّ جمهور الأصحاب تلقّوا روايته هذه بالقبول ، فلعل الضعف منجبر بذلك . انتهىٰ .

وأقول : لم يعيّن الحاكي للرواية ، ولا يخفى أنّ انجبار رواية خاصّة له بالتلقّي بالقبول لا يفيد في كليّة حاله ، ولا يخرجه من الجهالة .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[3] رواية منصور بن حازم عنه مرّتين في الكافي[4] ،

ابن حبيب الكوفي روى عنهما عليهما السلام .

فتلخص أنّ في أصحاب الباقر عليه السلام بكران ، أحدهما : أحمسي ، والثاني : غير أحمسي ، وكذلك في أصحاب الصادق عليه السلام .

(١) مدارك الأحكام : ٥ كتاب الطهارة أواخر الصفحة من الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة من المدارك ٣٤/١] قال : ولعل مستند إطلاق قول الباقر عليه السلام في رواية بكر بن حبيب .. إلى أن قال : وهما مع ضعف سند الأولى بجهالة بكر بن حبيب .. إلىٰ آخره .

(٢) الحبل المتين : ١١٥ سطر ٢٣ من طبعة مكتبة بصيرتي (الحجرية) .

(٣) جامع الرواة ١٢٦/١ .

(٤) الكافي ٣٣٧/٣ حديث ١ : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن منصور بن حازم ، عن بكر بن حبيب ، قال : سألت أباجعفر عليه السلام ..

وحديث ٢ : عن صفوان ، عن منصور ، عن بكر بن حبيب قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ..

وصفحة : ١٤ حديث ٢ بسنده : .. عن صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم ، عن بكر بن حبيب ، عن أبي جعفر عليه السلام ..

ومرّتين في التهذيب[١]، ولعلّ في ذلك شهادة على الاعتماد عليه●.

[٣١٨٧]

١٩٥ ـ بكر بن حبيش الأزدي الكوفي[◙]

الضبط:

حُبَيش: بالحاء المهملة المضمومة، وفتح الباء الموحّدة التحتانية، وسكون الياء المثنّاة التحتانية، والشين المعجمة[٢].

وقد مرّ[٣] ضبط الأزدي في ترجمة: إبراهيم بن إسحاق.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٤] بالعنوان المذكور،

---

(١) التهذيب ٣٧٨/١ حديث ١١٦٨، و١٠١/٢ حديث ٣٧٨، وصفحة: ١٠٢ حديث ٣٨١، والتهذيب ١٩٠/٧ حديث ٨٤٢، وصفحة: ٢٢١ حديث ٩٦٧، والاستبصار ٣٤٢/١ حديث ١٢٨٨، و١٣٣/٣ حديث ٤٨١.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ رواية صفوان بن يحيى عن المترجم ولو بواسطة منصور بن حازم تسبغ عليه نوع حسن، وأعدّه في أول درجة الحسن.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٧ برقم ٣٤، جامع الرواة ١٢٧/١، نقد الرجال: ٥٩ برقم ١٢ [المحقّقة ٢٩٢/١ برقم (٧٧٨)].

(٢) انظر ضبط حبيش في: توضيح المشتبه ٤٥٦/٣.

(٣) في صفحة: ٢٩٢ من المجلّد الثالث.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٧ برقم ٣٤، وذكر في نقد الرجال، وجامع الرواة.. وغيرهما بعين ما جاء في رجال الشيخ رحمه الله من غير زيادة.

من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

[٣١٨٨]

١٩٦ ـ بكر بن حرب الشيباني◘

[**الضبط :**]

قد مرّ[١] ضبط الشيباني في ترجمة : إبراهيم بن رجاء .

[**الترجمة :**]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولاهم كوفي .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يوضح حال المترجم ، فهو غير معلوم الحال .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٣٥ ، نقد الرجال : ٥٩ برقم ١٣ [الطبعة المحقّقة ٢٩٢/١ برقم (٧٧٨)] ، مجمع الرجال ٢٧٤/١ ، منتهى المقال : ٦٦ [لم يرد في الطبعة المحقّقة] ، منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٣/٣ برقم (٨٥٢)] ، لسان الميزان ٥٠/٢ .

(١) من صفحة : ٤١٤ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١٥٧ برقم ٣٥ ، وذكره في نقد الرجال .. وغيره عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

[٣١٨٩]

١٩٧ ـ بكر بن حي بن تيم الله بن ثعلبة التيمي

من بني تيم الله.

[الترجمة:]

ذكر أهل السير[1] أنّه كان ممّن خرج مع عمر بن سعد إلى حرب الحسين عليه السلام إلى أن قام الحرب [كذا] مال إلى الحسين عليه السلام، وقاتل بين يديه، حتّى نال شرف الشهادة رضوان الله عليه(●●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على ما يوضح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(١) قال في إبصار العين: ١١٣: بكر بن حي بن تيم الله بن ثعلبة التيمي، كان بكر ممّن خرج مع ابن سعد إلى حرب الحسين عليه السلام حتى إذا قامت الحرب على ساق، مال مع الحسين عليه السلام علىٰ ابن سعد، فقتل بين يدي الحسين عليه السلام بعد الحملة الأولى. ذكره صاحب الحدائق الوردية وغيره.

(●●) **حصيلة البحث**

إنّ انتقاله من جيش المنافقين وحثالة الأحزاب، وأعداء الإسلام إلى جيش الهدى والإسلام، ودفاعه عن إمام المسلمين، وخليفة الله على الخلق أجمعين، واستشهاده بين يدي ريحانة النبي الكريم صلّى الله عليه وآله وسلّم ترفعه إلىٰ مستوى ↩

[٣١٩٠]

١٩٨ ـ بكر بن خالد الكوفي ◙

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله (١) إيّاه من أصحاب الباقر عليه السلام.
وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول ● .

الوثاقة ، صدرت منه رواية أم لا . ومع التنزّل لا بدّ من عدّه في أعلى مراتب الحسن .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ١٣ و١٥٧ ، جامع الرواة ١٢٧/١ ، نقد الرجال ٥٩ برقم ١٥ [المحقّقة ٢٩٢/١ برقم (٧٨٠)] ، مجمع الرجال ٢٧٤/١ ، منتهى المقال : ٦٦ [لم يرد في المحقّقة] ، منهج المقال : ٧١ [المحقّقة ٧٤/٣ برقم (٨٥٣)] ، لسان الميزان ٥٠/٢ .

(١) رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ١٣ ، قال : بكر بن خالد الكوفي ، وبنصه في صفحة : ١٥٧ برقم ٣٢ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . .

وورد في سند رواية في التهذيب ٢٤٣/٥ حديث ٨٢٠ بسنده : . . عن أبان بن عثمان ، عن بكر بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد من تعرض لحال المترجم سوى الشيخ رحمه الله ، ومن ذكره فإنما نقل كلام الشيخ رحمه الله ، فحاله غير معلوم .

[٣١٩١]

١٣٧ ـ بكر بن خليل

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الفقيه ٢٣٦/٣ حديث ١١١٨ :
وروى عبدالله بن مسكان ، عن بكر بن خليل ، قال : سئل أبوعبدالله عليه السلام . .

ولكن في الوافي ٨٥/٢ من الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ٥١٧/١١ برقم (٢٣)] في باب نذر الصيام ، قال : الفقيه : ابن مسكان ، عن يزيد بن خليل ، قال : سئل أبوعبدالله عليه السلام . . ، وفي نسخة : زيد بن خليل ،

[٣١٩٢]

١٩٩ ـ بكر بن خنيس(◻)

[الترجمة :]

لم أقف فيه على ذكر في كتب رجالنا ، ولا على وقوعه في شيء من طرق أخبارنا ، والظاهر أنّه من رجال العامّة .

وقد ترجمه ابن حجر في محكيّ التقريب[١] بقوله : بكر بن خنيس ـ بالمعجمة ، والنون وآخره سين مهملة ، مصغّراً ـ كوفي عابد سكن بغداد ، صدوق ، له أغلاط ، أفرط فيه ابن حيّان ، من السابعة . انتهىٰ .

وعن[٢] مختصر الذهبي[٣] أنّه : واهٍ● .

✍وفي أخرى : بدر بن خليل .

حصيلة البحث

إنّ العنوان المذكور غير معلوم الحال موضوعاً وحكماً .

(◻) **مصادر الترجمة**

تقريب التهذيب ١٠٥/١ برقم ١١٣ ، تهذيب التهذيب ٤٨١/١ برقم ٨٨٥ ، ميزان الاعتدال ٣٤٤/١ برقم ١٢٧٨ .

(١) تقريب التهذيب ١٠٥/١ برقم ١١٣ ، وفي تهذيب التهذيب ٤٨١/١ برقم ٨٨٥ : بكر بن خنيس الكوفي العابد نزيل بغداد . . ، ومثله في ميزان الاعتدال ٣٤٤/١ برقم ١٢٧٨ .

(٢) الناقل له عنه هو الميرزا في منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٣/٣ برقم (٨٥١)] وعنونه الميرزا : بكر بن حبيش الأزدي .

(٣) الكاشف للذهبي ١٦١/١ قال : بكر بن خنيس العابد ، عن ثابت ويزيد الرقاشي وعدّة ، وعنه آدم وطالوت وعدّة ، واهٍ ، ولم نعرف أي مختصراته .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على من تعرّض لحال المترجم من علمائنا ، ويظهر أنّه من رواة العامة ، وحاله مجهول .

. . . .

[٣١٩٣]
١٣٨ ـ بكر بن زفر الزفري الفارسي

جاء في رجال الكشي : ٥٦١ برقم ١٠٥٩ [وفي الطبعة الجديدة ٨٣٤/٢ برقم (١٠٥٩)] : علي بن محمّد القتيبي ، عن الزفري بكر بن زفر الفارسي ، عن الحسن بن الحسين . . إلى آخره .

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب الجرح والتعديل ، فهو مهمل .

[٣١٩٤]
١٣٩ ـ بكر بن زياد

جاء بهذا العنوان في سند رواية في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٧٦ باب ١١ الطبعة الحجرية [وفي طبعة طهران ١٣٣/١ حديث ٣٠] ، وتوحيد الشيخ الصدوق : ٢٨٤ باب ٤٠ حديث ٣ ، وفي الكتابين السند والمتن واحد ، بسنده : . . عن الحسين بن الحسن ، قال : حدثني بكر بن زياد ، عن عبدالعزيز بن المهتدي ، قال : سألت الرضا عليه السلام . . إلى آخره .

ولا يبعد اتحاده مع بكر بن زياد الجعفي .

أقول : توهّم أنّ الجعفي من أصحاب الصادق عليه السلام ، وهذا يروي عن عبدالعزيز بن المهتدي ، عن الإمام الرضا عليه السلام ، والطبقة تأباه . . يدفعه أنّ الجعفي إذا كان يروي عن الإمام الصادق عليه السلام وهو في العشرين من عمره ، ويروي عن الرضا عليه السلام بالواسطة في العقد الثامن من عمره يكون ممن أدرك الإمامين ، فإنّ الصادق عليه السلام توفي سنة ١٤٨ ، والرضا عليه السلام تصدّى الإمامة في سنة ٢٠٢ ، وعليه فلا يبعد الاتحاد الذي لا أستبعده .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أحد من أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل .

[٣١٩٥]

٢٠٠ ـ بكر بن زياد الجعفي

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الجعفي في ترجمة : إبراهيم الجعفي .

[الترجمة :]

لم أقف في حال الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : مولاهم ، كوفي .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

---

(١) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ١٥٧ برقم ٣٦ .

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب عن حال المترجم لم أقف على ما يوضح حاله ، فهو لازال مجهول الحال .

[٣١٩٦]

١٤٠ ـ بكر بن سالم

جاء بهذا العنوان في سند رواية في التهذيب ٧٣/٦ حديث ١٣٩ بسنده : . . قال : حدثنا سعد بن عمرو الزهري ، قال : حدثنا بكر بن سالم ، عن أبيه ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام . . إلى آخره .

وفي التهذيب أيضاً في ٢٨٣/٢ حديث ١١٢٨ بسنده : . . عن عبدالله ابن المغيرة ، عن بكر بن سالم . عن سعد الإسكاف ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام . . إلى آخره .

. . . .

↩وقال الوحيد البهبهاني قدّس سرّه في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧١ : بكر بن سالم ، في التهذيب في الصحيح عن عبدالله بن المغيرة ، عنه ، عن سعد الإسكاف ، وفي روايته عنه نوع اعتماد ، كما مرّ في الفوائد .

حصيلة البحث

إنّ رواية عبدالله بن المغيرة الثقة الثقة الذي قلّ من يعدله جلالة وديناً وورعاً عن المترجم ، ربّما تسبغ عليه نوع حسن ، فعدّه حسناً لا بأس به ، والله العالم .

[٣١٩٧]

١٤١ ـ بكر بن سمّاك الأسدي

جاء في لسان الميزان ٢/٥١ برقم ١٩٣ : بكر بن سمّاك الأسدي كوفي ، ذكره أبوعمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] . .

ولم أجد له في رجال الكشي التي بين أيدينا ذكراً .

حصيلة البحث

أهمل ذكره علماؤنا الأبرار من أرباب الجرح والتعديل ، فهو مهمل .

[٣١٩٨]

١٤٢ ـ بكر بن سهل (سهيل)

ورد بهذا العنوان في سند رواية في تفسير علي بن إبراهيم ٢/٢٤٥ في تفسير سورة ص في قوله تعالى : ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ بسنده : . . حدّثنا سعيد بن محمد ، عن بكر بن سهل ، عن عبدالغني ، عن موسى بن عبدالرحمن ، عن أبي جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . إلى آخره .

وفي صفحة : ٢٩٢ ـ ٢٩٣ في تفسير سورة الدخان ـ بسنده المتقدم ـ

↩

. . . .

قال : حدّثنا بكر بن سهيل . . ، ولابُدّ أنّ يكون الصحيح أحدهما : سهل أو سهيل .

وجاء في بحار الأنوار ١٠٨/٧ ذيل حديث ٢٩ وحديث ٣١ ، وأيضاً في ٢٩٤/٨ حديث ٤١ ، وكذا في ٢٤٧/٩ حديث ١٥٢ .

حصيلة البحث

لم يذكره أعلام الجرح والتعديل ، فهو مهمل اصطلاحاً .

[٣١٩٩]

١٤٣ ـ بكر بن سهل الدمياطي

جاء بهذا العنوان في الخصال : ٥٤٦ حديث ٢٧ بسنده : . . عن أبي العباس محمّد بن يعقوب الأصم ، عن بكر بن سهل الدمياطي ، عن . . وعنه في بحار الأنوار ٣٨٩/٧٣ حديث ١٠ مثله .

وقد ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٤٥/١ وقال : أبو محمّد مولىٰ بني هاشم . . توفيّ سنة تسع وثمانين ومائتين عن نيف وتسعين سنة . . قال النسائي : ضعيف .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة لكنه ليس بناصبيّ ، وضعفه في ميزان الاعتدال .

[٣٢٠٠]

١٤٤ ـ بكر بن شيبة

جاء في بحار الأنوار ٢٣٥/١٥ باب ٤٧ بسنده : . . عن محمّد بن هارون بن حميد وعبدالله بن محمّد بن عبد العزيز ، عن بكر بن شيبة ، عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي عليه السلام . .

لكن جاء في أمالي الشيخ الطوسي ٢٤٨/٢ وصفحة : ٢٥٢ ، قال :

[٣٢٠١]

٢٠١ ـ بكر بن صالح(⊡)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●)

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، بالسند والمتن .

والظاهر أنّه بكر بن شيبة لم يذكره أحد من علماء الرجال ، وأبو بكر بن أبي شيبة ترجم له كثير من أرباب المعاجم الرجاليّة العاميّة .

وقد ترجم له في تهذيب التهذيب ٢٦/١٢ برقم ١٣٣ ، وفي ٢/٦ برقم ١ ، قال : عبدالله بن محمّد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الخواستي العبسي مولاهم أبو بكر الحافظ الكوفي روىٰ عن الأحوص .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل عندنا .

(⊡) **مصادر الترجمة**

نقد الرجال : ٥٩ برقم ١٦ [الطبعة المحقّقة ٢٩٢/١ برقم (٧٨٢)] ، ومجمع الرجال ٢٧٤/١ ، ومنهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٤/٣ برقم (٨٥٥)] ، والوسيط المخطوط في باب الباء .

(١) رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ١٥ ، وذكره في نقد الرجال ، ومجمع الرجال ، ومنهج المقال ، والوسيط المخطوط في باب الباء .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل نص عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو ممن لم يبين حاله .

. . . .

[٣٢٠٢]
١٤٥ ـ بكر بن صالح الجعفري

جاء بهذا العنوان في العلل ٢/٤٦٥ ، بسنده : . . عن أحمد بن محمّد ، عن بكر بن صالح الجعفري ، قال : سمعت موسىٰ بن جعفر صلوات الله عليهما . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٠٧/٨١ حديث ١٧ مثله ، وكذلك في وسائل الشيعة ٢/٤٠٩ حديث ٢٤٩٣ ، وكذلك في المحاسن للبرقي ٢/٤٢٤ حديث ٢١٨ مثله .

وعن البرقي في المحاسن في وسائل الشيعة ٢٤/٣٣٦ حديث ٣٠٧٠٩ ، ولكن فيه : عن بكر بن صالح ، عن الجعفري ، وكذلك في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٢٥٢ حديث ٢٠ : بكر بن صالح ، عن الجعفري ، وفي الخصال : ٣٩٢ : بكر بن صالح ، عن الجعفري ، ولكن في بحار الأنوار ٢٣/٥٩ حديث ٥ عن العيون ، وفيه : بكر بن صالح الجعفري . وفي ١/٢٤ باب ٥ حديث ٤ : عن بكر بن صالح قال : قلت لإبراهيم بن أبي الحسن موسىٰ بن جعفر عليهما السلام ، وصفحة : ٦٨ باب ١١ : عن بكر بن صالح ، عن الحسين بن سعيد . . ولكن في صفحة : ١٥٤ : عن بكر بن صالح ، عن الجعفري كل ذلك في الطبعة الحجرية .

وأقول : الظاهر هذا تصحيف : بكر بن صالح عن سليمان الجعفري ، وراجع : بحار الأنوار ٦٢/١١٦ حديث ٢٣ . بسنده : . . عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري ، قال : سمعت أبا الحسن يقول : . .

حصيلة البحث

المعنون عنوانه الصحيح : بكر بن صالح عن سليمان الجعفري وهو ممّن لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل .

[٣٢٠٣]

٢٠٢ ـ [بكر بن صالح]

و

[٣٢٠٤]

٢٠٣ ـ بكر بن صالح الرازي(*)

و

[٣٢٠٥]

٢٠٤ ـ [بكر بن صالح الرازي الضبي][١]

[الضبط :]

قد مرّ[٢] ضبط الرازي في ترجمة : أحمد بن إسحاق الرازي .

[الترجمة :]

وقد ضعّف الرجل جماعة :

(*) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٨٤ برقم ٢٧٢ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٧٩ ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٠٩ برقم (٢٧٦) ، وطبعة بيروت ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١ برقم (٢٧٤)] . كامل الزيارات : ٢٢ باب ٥ حديث ١ ، تفسير القمي ١/ ٣٢ في تفسير قوله تعالى : ﴿ سَواءٌ عَلَيْهِم أَءَنْذَرْتَهُم ﴾ ، الخلاصة : ٢٠٧ برقم ٢ ، رجال ابن داود : ٤٣٢ برقم ٧٩ . الوجيزة : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٩ برقم (٢٩١)] ، فهرست الشيخ : ٦٤ برقم ١٢٧ ، رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ١٥ ، الوسيط المخطوط : ٥٤ من نسختنا ، نقد الرجال : ٥٩ [المحقّقة ١/ ٢٩٢ برقم (٧٨٣)] ، تكملة الرجال ١/ ٢٢٨ ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧١ [المحقّقة ٣/ ٧٤ ـ ٧٥ برقم (٣٠٣)] ، الخرائج والجرائح ١/ ٣٦٢ حديث ١٧ وصفحة : ٣٨٧ حديث ١٦ ، كشف الغمة ٣/ ١٤٠ ، منهج المقال : ٧١ [الطبعة المحقّقة ٣/ ٧٤ برقم (٨٥٦)] .

(١) سيتعرض المصنف قدّس سرّه في الترجمة إلىٰ ثلاث تراجم ، لذا اعطيناهم عناوين وأرقام مستقلة بين معقوفين ، فراجع .

(٢) في صفحة : ٢٩٦ من المجلّد الخامس .

قال ابن الغضائري[١] : بكر بن صالح الرازي ضعيف جدّاً ، كثير التفرّد بالغرائب . انتهىٰ .

وقال النجاشي[٢] : بكر بن صالح الرازي ، مولى بني ضبّة ، روى عن

---

(١) مجمع الرجال ٢٧٤/١ عن رجال ابن الغضائري .

(٢) رجال النجاشي : ٨٤ برقم ٢٧٢ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٧٩، وطبعة جماعة المدرسين : ١٠٩ برقم (٢٧٦) ، وطبعة بيروت ٢٧٠/١ ـ ٢٧١ برقم (٢٧٤)] .

وروايته في كامل الزيارات : ٢٢ باب ٥ حديث ١ : حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عبدالله بن أحمد ، عن بكر بن صالح بن عمرو بن هشام ، عن رجل من أصحابنا ، عنهم عليهم السلام . .

نظرة على السند

لا بأس بإلقاء نظرة على السند : ١ ـ حكيم بن داود ، مهمل . ٢ ـ سلمة بن الخطاب ، ضعّفه النجاشي . ٣ ـ عبدالله بن أحمد ، مشترك بين الثقة والضعف . ٤ ـ عمرو بن هشام ، إن كان الطائي فهو مجهول الحال وإن كان غيره عُدّ مهملاً .

ثم الرواية مقطوعة السند ، وعلى جميع التقادير فالمعنون إما ضعيف أو مجهول .

ومن هنا يتّضح بأنّ الذي ذهب إليه بعض أعلام المعاصرين في معجمه من وثاقة كل من جاء في أسانيد كامل الزيارات ليس على ما ينبغي ، بل وثاقة من روى عنه ابن قولويه رحمه الله بلا واسطة هو المتعين ، والله العالم .

وعلى رأي هذا المعاصر العلم يكون بكر بن صالح ثقة ، لكنه هل هو الرازي أم غيره ، فذاك غير معلوم .

وقد ورد في سند رواية في تفسير علي بن إبراهيم بهذا العنوان أيضاً ، حيث جاء فيه ٣٢/١ في تفسير قوله تعالى : ﴿ سَواءٌ عَلَيهِم أَءَنْذَرْتَهُم أَم لَمْ تُنْذِرْهُم ﴾ سورة البقرة (٢) : ٦ ، فإنّه قال : فإنّه حدّثني أبي ، عن بكر بن صالح ، عن أبي عمر الزبيدي (الظاهر : الزبيري) عن أبي عبدالله عليه السلام . .

أقول : ليس بكر بن صالح في سند الرواية هو الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام ؛ لأنّ إبراهيم بن هاشم القمي من أصحاب الرضا عليه السلام ، وكذلك أبو عمرو الزبيري ، من رواة الصادق عليه السلام ، ولم نقف له علىٰ رواية عن غيره عليه السلام ، ولابدّ أن يكون بكر بن صالح هو الرازي الراوي عن موسى بن جعفر

ﷺ

أبي الحسن موسى عليه السلام ضعيف ، له كتاب نوادر ، يرويه عدّة من أصحابنا ، أخبرناه محمّد بن علي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، قال : حدّثنا محمّد بن خالد البرقي ، عن بكر ، به .

وهذا الكتاب يختلف باختلاف الرواة عنه . انتهى .

وفي القسم الثاني من الخلاصة[١] : بكر بن صالح الرازي ، مولى بني ضبّة ، روى عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام ضعيف جدّاً ، كثير التفرّد بالغرائب . انتهىٰ .

وذكره ابن داود[٢] أيضاً في القسم الثاني ، وضعّفه ، ونقل كلام ابن الغضائري .

وضعّفه في الوجيزة[٣] أيضاً .

وقال في الفهرست[٤] : بكر بن صالح الرازي له كتاب في درجات الإيمان ، ووجوه الكفر والاستغفار والجهاد ، أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن بكر بن صالح . انتهىٰ .

واختلف كلامه في الرجال في ذلك ، فعدّه تارة[٥] : من أصحاب الرضا

عليهما السلام ، وهو يروي عن أبي عمرو الزبيري (خ . ل : الزبيدي) الراوي عن الصادق عليه السلام ، فتدبر .

(١) الخلاصة : ٢٠٧ برقم ٢ .

(٢) رجال ابن داود : ٤٣٢ برقم ٧٩ [وفي الطبعة الحيدريّة : ١٠ برقم (٨٠)] .

(٣) الوجيزة : ١٤٦ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي : ١٦٩ برقم (٢٩١)] .

(٤) الفهرست : ٦٤ برقم ١٢٧ الطبعة الحيدريّة [والطبعة المرتضويّة : ٣٩ برقم (١١٦) ، وطبعة جامعة مشهد : ٦٩ برقم (١٣٣)] .

(٥) رجال الشيخ : ٣٧٠ برقم ٢ .

عليه السلام قائلاً : بكر بن صالح الضبيّ الرازي ، مولى .

وأُخرى[١] : في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً : بكر بن صالح الرازي ، روى عنه إبراهيم بن هاشم . انتهىٰ .

ويخالفان جميعاً عدّ النجاشي والعلّامة رحمهما الله في الخلاصة إيّاه من أصحاب الكاظم عليه السلام ، ولا يرفع التنافي إلّا البناء على التعدّد .

كما ربّما يساعد على ذلك أنّ في نسخة من رجال الشيخ رحمه الله إبدال (الرازي) في باب أصحاب الرضا عليه السلام بـ : (الدارمي) ، وعليه فالدارمي ـ بالدال المهملة ، والألف ، والراء المهملة المكسورة ، والميم ، والياء ـ نسبة إلى دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وفي بني دارم بيت تميم وشرفها ، وكان دارم يسمّى بحراً ؛ وذلك لأنّ أباه أتاه قوم في حمالة فقال له : يا بحر ! ائتني بخريطة المال . فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها ، ويقارب الخطو ، فقال أبوه : قد جاءكم يدرم ، فسمّي : دارماً لذلك ، وحينئذ فيمكن أنّ يقال : إنّ بكر بن صالح ، اثنان :

بكر بن صالح الدارمي ، وهو من أصحاب الرضا عليه السلام بشهادة الشيخ .

وبكر بن صالح الرازي ، وهو لم يرو عنهم عليهم السلام .

إلّا أنّه يشكل بشهادة النجاشي رحمه الله برواية الرازي عن الكاظم عليه السلام . فلا يلائم كونه ممّن لم يرو عنهم [عليهم السلام] .

ولذا يمكن عِدّه ثلاثاً ؛ لأنّ الشيخ رحمه الله[٢] عدّ بكر بن صالح من دون

---

(١) رجال الشيخ : ٤٥٧ برقم ٣ .

(٢) رجال الشيخ : ١٠٨ برقم ١٥ : بكر بن صالح .

وصف من أصحاب الباقر عليه السلام ، ولذا عنونه الميرزا في الوسيط[(١)] ثلاث مرّات :

فذكر أولاً : بكر بن صالح ، وعدّه من أصحاب الباقر عليه السلام .

ثم ذكر : بكر بن صالح الرازي الضبيّ . وقال : مولى من أصحاب الرضا عليه السلام . ثم نقل تضعيف العلاّمة والنجاشي إيّاه .

ثم عنون ثالثاً : بكر بن صالح الرازي ، وقال : عنه إبراهيم بن هاشم (ست) (لم) [في فهرست الشيخ ، وباب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ رحمه الله] .

ولابن داود في المقام خبط غريب ، فإنّه عنون بكر بن صالح[(٢)] مرّة في القسم الأول ووثّقه .

ومرّة في القسم الثاني وضعّفه . قال في القسم الأول : بكر بن صالح الرازي الضبيّ ، مولى بائس ، مولى حمزة بن اليسع الأشعري ثقة . انتهىٰ .

وقال في القسم الثاني[(٣)] : بكر بن صالح الرازي ، مولى بني ضبّة (جش) (م) (جخ) (لم) [أي في رجال النجاشي من أصحاب الكاظم عليه السلام ، ورجال الشيخ لم يرو عنهم عليهم السلام] ، ضعيف . (غض) [أي ابن الغضائري] : كثير التفرّد ، ضعيف جدّاً . انتهىٰ .

---

(١) الوسيط المخطوط : ٤ من نسختنا قال : بكر بن صالح . .

ثم بلا فصل ذكر : بكر بن صالح الرازي الضبي ، مولى (ضا) مولى بني ضبّة ، روى عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام ، ضعيف جداً كثير التفرد بالغرائب (صه) (جش) .

ثم ذكر : بكر بن صالح الرازي ، عنه إبراهيم بن هاشم (ست) (لم) .

(٢) رجال ابن داود : ٧٢ برقم ٢٥٩ [وفي الطبعة الحيدريّة : ٥٧ ـ ٥٨ برقم (٢٦٢)] .

(٣) رجال ابن داود : ٤٣٢ برقم ٧٩ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة : ٢٣٤ برقم (٨٠)] .

فإنّ فيه اشتباهاً من وجهين :

أحدهما : توثيقه لبكر بن صالح ؛ فإنّ الرجل إن اتّحد أو تعدّد لم يوثقه أحد ، بل هو إن اتّحد ضعيف ، وإن تعدّد فبين مجهول وضعيف .

ثانيهما : جعله بكر بن صالح الرازي مولى بائس ؛ فإنّ فيه أنّ بكراً مولى بني ضبّة دون بائس ، ولو كان مولىٰ بائس لكان يوصف بـ : الأشعري دون الضبّي . فوصفه بكونه : مولى بائس ينافي وصفه إيّاه بـ : الضبيّ .

والذي أوقعه في هذا الاشتباه أنّ الشيخ رحمه الله في باب أصحاب الرضا عليه السلام من رجاله[1] عدّ منهم بكر بن صالح الضبي الرازي ، وقال : مولى . يعني أنّ كونه ضبّياً بالحلف والمولوية دون النسب ، فمولى في كلامه بمعنى : مولى بني ضبّة ، فهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مولى بني ضبّة .

ثم عدّ[2] منهم بعد ذلك رجلاً آخر اسمه بائس تقدّم[3] ترجمته منّا ، فقال : بائس مولى حمزة بن اليسع الأشعري ثقة . فتوهم ابن داود أنّ هذا أيضاً من صفات بكر بن صالح الرازي ، وجعل لفظ (مولى) المنوّن غير منوّن مضافاً إلى بائس ، فزعم أنّ التوثيق لبكر فذكره في الموثقين .

ثمّ لمّا رأى أنّ أساطين الفنّ كالنجاشي ، والشيخ الطوسي ، وابن الغضائري ، والعلّامة . . ضعّفوا بكر بن صالح زعمه رجلاً آخر فذكره في الضعفاء .

والعجب كلّ العجب من أنّه[4] قبل ذلك بعدّة أسماء عنون بائساً ، وذكر فيه عين ما ذكره هنا بعده ، ناسباً له إلى رجال الشيخ رحمه الله .

---

(١) رجال الشيخ : ٣٧٠ برقم ٢ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٧٠ برقم ٣ .

(٣) في صفحة : ١١ من هذا المجلّد .

(٤) راجع : رجال ابن داود أول باب الباء من القسم الأول : ٦٤ برقم ٢٢٢ .

[التمييز :]

وإذ قد عرفت ذلك ؛ فلنَعُد إلى ما كُنّا فيه من تعدّد بكر ، وقد ذكرنا إمكان تعدّده ، لكن ليس مشتركاً بين الثقة والضعيف ، بل هو مشترك بين ضعيف ومجهول .

وقد حكى في التكملة[1] هذا المعنى عن مصنّفه السيّد التفرشي[2] ، فقال : ذكر المصنف رحمه الله رجلين بهذه الترجمة ، فجعل بكر بن صالح ذلك مشتركاً ، قال : بكر بن صالح مشترك بين مجهول يروي عن أبي جعفر عليه السلام ، وبين ضعيف ، وهو بكر بن صالح الرازي ، يروي عن الكاظم عليه السلام . انتهىٰ .

فإن أراد بالاشتراك مجرد الاتفاق في الاسم ـ كما هو معناه لغة ـ فهو إفادة البديهي . وإن أراد معناه الاصطلاحي ـ أعني : الدالّ على اثنين فصاعداً ، مع عدم تمييز أحدهما عن الآخر بوجه من الوجوه ، أو ببعض الوجوه الخارجية ـ

---

(١) تكملة الرجال ٢٢٨/١ .

(٢) في نقد الرجال : ٥٩ برقم ١٦ [المحقّقة ٢٩٢/١ برقم (٧٨٢)]: بكر بن صالح (قر) (جخ) ، وقال برقم ١٧ [المحقّقة ٢٩٢/١ برقم (٧٨٣)]: ما نصه : بكر بن صالح الرازي مولى بني ضبّة (م) ضعيف ، له كتاب نوادر ، روى عنه محمّد بن خالد البرقي (جش) ، له كتاب روى عنه إبراهيم بن هاشم (ست) ضعيف جداً ، كثير التفرّد بالغرائب ، (غض) .

ولمّا ذكر الشيخ عند ذكر أصحاب الرضا عليه السلام أن بكر بن صالح الضبي الرازي مولى ، ثم ذكر بعده رجلاً اسمه : بائس ، حيث قال : بائس مولى حمزة بن اليسع الأشعري ثقة ، توهم ابن داود أنّ هذا أيضاً من صفات بكر بن صالح الرازي ، ومن ثمّ ذكره في كتابه في الموثقين ، حيث قال : بكر بن صالح الرازي الضبّي مولى بائس مولى حمزة بن اليسع الأشعري ثقة ، مع أنّه نقل عن رجال الشيخ أولاً أنّ بائساً مولى حمزة ابن اليسع الأشعري (ضا) ثقة ، ولمّا رأى أنّ الأصحاب مثل النجاشي والشيخ وابن الغضائري والعلّامة قدّس الله أرواحهم ذكروه ضعيفاً ومهملاً ، ذكره مرة أخرى في الضعفاء وضعّفه ، وذكر الشيخ قدّس سرّه في باب من لم يرو عنهم أيضاً أنّ بكر بن صالح الرازي روى عنه إبراهيم بن هاشم . والظاهر أنهما واحد كما لا يخفى .

فهذا ليس كذلك، لبعد طبقتهما، واختلاف صفاتهما، كما لا يخفى. انتهىٰ.

وغرضه رحمه الله أنّ الاشتراك يرتفع بالراوي والمرويّ عنه، وشرحه أنّ الذي يروي عنه الباقر عليه السلام هو بكر بن صالح، والذي يروي عن الكاظم والرضا عليهما السلام هو بكر بن صالح مولى بني ضبّة، والذي يروي عنه إبراهيم بن هاشم لم يرو عنهم عليهم السلام.

ويستفاد من بعض الأسانيد أنّ بكر بن صالح روى عن الجواد عليه السلام أيضاً؛ مثل ما رواه الحسين بن سعيد، عن بكر بن صالح، عن أبي جعفر الثاني [عليه السلام] في باب من له زميل يظلّل.. من حجّ الاستبصار[1].

---

(١) أقول: روى عن أبي الحسن الأول وأبي جعفر الثاني عليهما السلام، وجاءت روايته عن أبي الحسن وأبي جعفر بدون تقييد بالأول والثاني، وروى عن ابن أبي عمير، وابن سنان، وابن فضال، وأشعث بن محمد، وبندار بن محمّد الطبري، وجعفر بن الهاشمي، والحسن بن سعيد، والحسن بن علي، والحسن بن محمّد بن عمران، والريان بن شبيب، وسليمان بن جعفر، وسليمان بن جعفر الجعفري، وعبدالرحمن بن سالم، وعبدالله بن إبراهيم الجعفري، وعبدالله بن إبراهيم الغفاري، وعلي بن أسباط، وعلي بن صالح، وعيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، والقاسم بن بريد، والقاسم بن يزيد، ومحمد بن أبي حمزة، ومحمد بن سليمان، ومحمد بن سنان، ومحمد الشيباني.

وروى عنه إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمّد بن خالد، وأحمد بن محمّد بن عيسى، والحسين بن سعيد، وسهل بن زياد، وصالح بن أبي حمّاد، وعبدالله بن أحمد الرازي، وعلي بن محمد، وعلي بن مهزيار.

رواياته في الكتب الأربعة

قال في الفقيه ١٨١/٢ حديث ٨٠٧: روى بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام..، وفي صفحة: ١٨٦ حديث ٨٣٦: روى بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام..، وحديث ٨٣٧، وحديث ٨٣٨، وصفحة: ١٨٧ حديث ٨٣٩، وصفحة: ٢٢٦ حديث ١٠٦١: وروى علي بن مهزيار، عن بكر بن صالح، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني ☜

. . . .

عليه السلام . . ومثله في التهذيب ٩٢/١ حديث ٢٤٥ .

وفي الاستبصار ٦٢/١ حديث ١٨٥ قال : فأما ما رواه أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن محمّد بن عمران ، عن زرعة ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الاستبصار ١٨٥/٢ حديث ٦١٦ : الحسين بن سعيد ، عن بكر بن صالح ، قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٢١ حديث ١١٣٧ : محمّد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمّد ، عن علي بن مهزيار ، عن بكر بن صالح قال : كتبت إلىٰ أبي جعفر عليه السلام . .

وفي الاستبصار ـ أيضاً ـ ٧٨/٤ حديث ٢٩٠ : محمّد بن أحمد بن يحيىٰ ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام . . ، وصفحة : ٢١٩ حديث ٨١٨ : سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٢١ حديث ٨٢٨ : سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة ابن منصور قال : سألت أباعبدالله عليه السلام . .

وكذا في التهذيب ٣١١/٥ حديث ١٠٦٨ : الحسين بن سعيد ، عن بكر بن صالح ، قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام . . ومثله فيه ١٢٧/٦ حديث ٢٢٤ : عنه [أي علي بن إبراهيم] ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن القاسم بن بريد ، عن أبي عمرو الزبيري ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٩١ حديث ٨٠٦ : محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن عبدالله بن أحمد الرازي ، عن بكر بن صالح ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة البصري ، وصفحة : ٢٩٢ حديث ٨٠٧ : عنه ، عن عبدالله ، عن بكر بن صالح ، عن ابن أبي عمير ، عن نوح بن درّاج قال : قلت لابن أبي ليلى . .

وفي التهذيب ٤١١/٧ حديث ١٦٤٣، قال : محمّد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام . . ومثله فيه ١٨/٩ حديث ١٧٠، وصفحة : ٤٣٧ حديث ١٧٤٤ : عنه [أي محمّد بن يعقوب] ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد ابن محمد ، عن بكر بن صالح ، عمن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٣٨ حديث ١٧٤٨ : عنه [أي محمّد بن يعقوب] ،عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن

. . . .

محمد، عن بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام..

والتهذيب ١٨/٩ حديث ٧٠: محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد ابن محمّد، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام...، وصفحة: ٤٨ ـ ٤٩ حديث ٢٠٣: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام...، وصفحة: ١٠٠ حديث ٤٣٧: عنه، عن بكر بن صالح، عن الجعفري قال: سمعت أباالحسن موسى عليه السلام...، وصفحة: ١٠٥ حديث ٤٥٦: عنه [أي محمّد بن يعقوب]، عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن محمّد الشيباني، عن يونس بن ظبيان، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام..

والتهذيب ٥١/١٠ حديث ١٩٢: سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن محمّد بن سنان، عن أبي‌بكر الحضرمي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وجاء في الكافي ٨٢/١ حديث ٢: محمّد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن إسماعيل [صاحب الصومعة]، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن الحسين بن سعيد، قال: سئل أبوجعفر الثاني عليه السلام...، وصفحة: ١٠٠ حديث ٣: محمّد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن إسماعيل، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن سعيد، عن إبراهيم بن محمّد الخزاز، ومحمد بن الحسين قالا: دخلنا على أبي الحسن الرضا عليه السلام، وصفحة: ١٠٦ حديث ٦: محمّد بن أبي عبدالله، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن سعيد، عن عبدالله بن المغيرة، عن محمّد بن زياد، قال: سمعت يونس بن ظبيان يقول: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام...، وصفحة: ١٠٩ حديث ٢: محمّد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن إسماعيل، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن علي ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم، عن بكير بن أعين، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام...، وصفحة: ١٤٤ حديث ٥: محمّد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن إسماعيل، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن سعيد، عن الهيثم بن عبدالله، عن مروان بن صباح، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام...، وصفحة: ١٨٤ حديث ١٠: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمّد، عن علي بن محمد، عن

. . . .

بكر بن صالح ، عن الريان بن شبيب ، عن يونس ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي حمزة قال : قال أبوجعفر عليه السلام : يا أباحمزة . . . ، وصفحة : ٢٢٧ حديث ٢ : علي بن محمّد ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن محمّد بن سنان ، عن مفضل بن عمر ، قال : أتينا باب أبي عبدالله عليه السلام . . . ، وصفحة : ٣٠٠ حديث ١ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح . . وصفحة : ٥٢٧ حديث ٣ : محمّد ابن يحيى ، ومحمد بن عبدالله ، عن عبدالله بن جعفر ، عن الحسن بن ظريف ، وعلي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن بكر بن صالح ، عن عبدالرحمن بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والكافي ٣٣/٢ حديث ١ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن القاسم بن بريد ، قال : حدثنا أبوعمرو الزبيري ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ومثله في صفحة : ٤٠ حديث ١ وصفحة : ٣٨٩ حديث ١ ، وفيه : القاسم بن يزيد ، وصفحة : ٥٦ حديث ٣ : عنه ، عن بكر بن صالح ، عن جعفر بن محمّد الهاشمي ، عن إسماعيل ابن عباد ، قال بكر : وأظنني قد سمعته من إسماعيل ، عن عبدالله بن بكير ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . . ، وصفحة : ١٠١ حديث ١٢ : وعنه ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله بن إبراهيم ، عن علي بن أبي علي اللهبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . . ، وصفحة : ١٠٧ حديث ٧ : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله بن إبراهيم ، عن علي بن أبي علي اللهبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وصفحة : ١١٦ حديث ١٩ : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الغفاري ، عن جعفر بن إبراهيم قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام . . . ، ومثله صفحة : ١٨٩ حديث ٤ ، وصفحة : ٢٠٦ حديث ٥ : وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله ابن جعفر بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . . ، وصفحة : ٣٦٥ حديث ٣ : عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن ابن سنان ، عن مفضل ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . .

والكافي ٦٨/٣ حديث ٤ : أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، وابن فضال ، عن عبدالله بن إبراهيم الغفاري ، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . . ، وصفحة : ٥٦٠ حديث ٣ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بكر بن

. . . .

صالح ، عن الحسن بن علي ، عن إسماعيل بن عبدالعزيز ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

والكافي ١٨/٤ حديث ٢ : قال : وحدثنا بكر بن صالح ، عن بندار بن محمّد الطبري ، عن علي بن سويد السائي ، عن أبي‌الحسن عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٥٢ حديث ١٢ : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام . .

والكافي ٣٣٥/٥ حديث ٧ : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن بعض أصحابه ، عن أبي الحسن عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٩٩ حديث ٢ : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام . .

والكافي ٣/٦ حديث ٧ : وعنه ، عن بكر بن صالح ، قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام . . ، وصفحة : ١٧ حديث ٣ : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عمّن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١٩ حديث ٨ : عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري ، قال : سمعت أباالحسن عليه السلام ، وصفحة : ٢٤٥ حديث ٩ : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . . ، ومثله في صفحة : ٢٤٧ حديث ١٦ ، وصفحة : ٢٨٩ حديث ١٠ : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن ابن فضال ، عن عبدالله بن إبراهيم ، عن علي بن أبي علي اللهبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٢٦ حديث ٥ : أبن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الجعفري ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٥١ حديث ٤ : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، رفعه عن أبي عبدالله عليه‌السلام . . ، وصفحة : ٣٥٥ حديث ٢ : أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الجعفري ، قال : سمعت أباالحسن موسى عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٨٠ حديث ١ : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن بكر بن صالح ، عن عيسى ابن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام . . وصفحة : ٣٩٩ حديث ١٦ : عدّة من أصحابنا ، عن سهل

. . . .

ابن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن الشيباني ، عن يونس بن ظبيان ، قال : قال أبوعبدالله عليه السلام . . وصفحة : ٥٣٥ حديث ٣ : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وأحمد ابن محمّد جميعاً ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام . . ، وصفحة : ٥٤٨ حديث ١٤ : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن محمّد بن أبي حمزة ، عن عثمان الإصبهاني ، قال : استهداني إسماعيل بن أبي عبدالله عليه السلام . . وصفحة : ٥٥١ حديث ٢ : عنه ، عن بكر بن صالح ، عن محمّد بن أبي حمزة ، عن عثمان الإصبهاني ، قال : استهداني إسماعيل بن أبي عبدالله عليه السلام . .

الكافي ١٩٩/٧ حديث ٤ : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وجاء في روضة الكافي ٧٩/٨ حديث ٣٤ : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله بن المغيرة ، قال : حدثني جعفر بن إبراهيم [بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطّيار] ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وفي صفحة : ١٦٧ حديث ١٨٦ : سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن ابن سنان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، وفي صفحة : ١٧٧ حديث ١٩٧ : سهل ، عن بكر بن صالح ، رفعه عن أبيعبدالله عليه السلام . . وفي صفحة : ١٧٧ حديث ١٩٨ : سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن محمّد بن سنان ، عن معاوية بن وهب ، قال : تمثل أبوعبدالله عليه السلام . . وفي صفحة : ١٩١ حديث ٢٢١ : محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن بكر بن صالح ، قال : سمعت أباالحسن الأول عليه السلام . . وفي صفحة : ١٩٤ حديث ٢٣٢ : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، قال : سمعت أباالحسن موسى عليه السلام . . وفي صفحة : ٣١٤ حديث ٤٩٣ : عنه ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام . .

أقول : هذه جملة روايات له عثرت عليها بالتتبع في الكتب الأربعة ، وإنما ذكرتها بطولها ليقف المحقق على أنّ بكر بن صالح له رواية عن أبي جعفر عليه السلام ، وليس الباقر بل الجواد عليهما السلام بقرينة الروايات المصرح فيها بأبي جعفر الثاني ، والتأمل في طبقة من روى عنه ، فمثلاً سهل بن زياد لم يدرك أبي جعفر الباقر عليه السلام ، وهذا

ورواه بعينه في التهذيب[١] عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن أبي جعفر عليه السلام.

وروى أيضاً علي بن مهزيار، عن بكر بن صالح، عن أبي جعفر عليه السلام.

وبالجملة؛ فالرجل مشترك بين الضعيف والمجهول، والراوي عنه والمرويّ عنه أيضاً مشتبه لعدم معلوميّة المراد بـ: أبي جعفر عليه السلام من دون تقييد بالثاني[٢]، كما في جملة منها، هل هو الباقر عليه السلام

خير شاهد على أنّ أباجعفر ليس الباقر عليه السلام.

وعليه فاعتراض بعض المعاصرين في قاموسه ٢٢٣/٢ بقوله: والظاهر وهم (جش) أيضاً في قوله: بروايته عن الكاظم عليه السلام. فمع أنّه يعارض (جخ) و(قي) [أي البرقي] حيث لم يعداه في أصحابه، لم نقف على روايته عنه بلا واسطة.. إلى آخره.

أقول: عدم ذكر الشيخ رحمه الله والبرقي للرجل لا يدل على عدم روايته عن الكاظم عليه السلام، كما هو واضح، هذا أولاً.

وثانياً: إنّه جاءت روايته عن الكاظم عليه السلام كما في روضة الكافي ١٩١/٨ حديث ٢٢١، فراجع.

وإذا اعترف المعاصر بأنّ إطلاق أبي الحسن الأول هو مختص في الاصطلاح على الكاظم عليه السلام كما عليه المحدثون، فقد وردت رواية في روضة الكافي ١٩١/٨ حديث ٢٢١: بكر بن صالح، عن أبي الحسن الأول عليه السلام..

وإذا اعترف أنّ أباالحسن مطلقاً غير مقيد بالأول هو الكاظم عليه السلام أيضاً فقد وردت أيضاً رواية في الكافي ٣/٦ حديث ٧: بكر بن صالح، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام..

وعلى كل حال؛ فعدم ذكر العلمين للرجل في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام لا يكون دليلاً على العدم، وهو مجرّد استبعاد محض، وشهادة الثبت الخبير النجاشي أنّه يروي عن الكاظم عليه السلام مؤيد لما رجّحناه من روايته عنه عليه السلام.

(١) ذكرنا ذلك في طي رواياته التي نقلناها عن التهذيب.

(٢) وبما ذكرناه اتضح أنّ أباجعفر هو الجواد عليه السلام بقرينة سند الروايات المتقدمة المصرّح فيها بالثاني. وضمّها إلى المطلقة.

أو الجواد[١] [عليه السلام]؟

نعم، يمكن تمييز بكر مطلقاً ـ غير موصوف بأبٍ ـ عن غيره برواية محمّد بن خالد البرقي، وابنه أحمد، وإبراهيم بن هاشم، وعليّ بن مهزيار، وأحمد بن محمّد ابن عيسى، وسهل بن زياد، والحسين بن سعيد، والحسين بن الحسن، وعليّ بن محمّد، وعبد الله بن أحمد الرازي، عنه.

وبروايته عن الحسن بن سعيد، والحسن بن محمّد بن عمران، والريّان ابن شبيب، وابن أبي عمير، وسليمان بن جعفر الجعفري، فتدبّر جيّداً.

ثم إنّه لمّا آل الأمر بي إلى هنا، عثرت على قول المولى الوحيد[٢]: إنّ تضعيف الخلاصة من ابن الغضائري ـ على ما يظهر من كلام ابن طاوس ـ ففيه نوع وهن.

وأقول: تضعيفات ابن الغضائري وإن كانت لا تخلو من وهن، إلّا أنّ ابتناء تضعيف الخلاصة هنا على تضعيف ابن الغضائري ممنوع؛ فإنّ النّجاشي أيضاً ضعّفه، وهو في غاية الضبط ونهاية الإتقان، بحيث لم يصدر من أحد من أهل الفنّ غمز في شيء من تصحيحاته وتضعيفاته وبياناته.

فضعف بكر بن صالح الضبيّ الرازي الراوي عن الكاظم عليه السلام ممّا لا ينبغي الريب فيه، واشتراك غيره معه من دون تمييز صحيح، يسقط كلّ رواية لبكر بن صالح ـ أيّ بكر كان ـ عن الاعتبار، والله العالم.

---

(١) أقول: ليس الباقر عليه السلام، ويتّضح ذلك جليّاً بملاحظة طبقة الرواة.

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٧١ [الطبعة المحقّقة ٣/٧٤ ـ ٧٥ برقم (٣٠٣)].

بقي هنا أمران ينبغي التنبيه عليهما:

الأول: إنّه روى في كشف الغمّة[١]، عن كتاب الخرائج[٢]، عن بكر بن صالح قال: أتيت الرضا عليه السلام قلت: إنّ امرأتي أخت محمّد بن سنان بها حمل، فادع الله عزّوجلّ أن يجعله ذكراً، قال: «هما اثنان»، قلت: محمّد وعليّ[٣]؟ فقال عليه السلام: «سمّ واحداً عليّاً والأُخرى: أمّ عمرو»[٤].

فقدمت الكوفة وقد ولد لي غلام وجارية في بطن، فسمّيت كما أمرني.

وقلت لامرأتي: ما معنى أُمّ عمرو؟ فقالت: إنّ أمّي تدعى أُمّ عمرو.

دلّ على حسن عقيدة الرجل، وكونه مورد عنايته عليه السلام، فينكشف بذلك حسنه.

الثاني: إنّ استظهار الميرزا قدّس سرّه في المنهج[٥] اتّحاد بكر بن

---

(١) كشف الغمة ١٤٠/٣.

(٢) أقول: ليس في الطبعتين الحجرية الكبيرة وطبعة الهند من الخرائج هذه المنقبة، ولكن في نسخة مخطوطة قديمة جداً في صفحة: ١٧٣ والطبعة الجديدة المحقّقة في ٣٦٢/١ حديث ١٧ باختلاف يسير.

(٣) جاءت العبارة في كشف الغمة هكذا: قلت في نفسي: محمّد وعلي ـ بعد انصرافي ـ فدعاني بعد ذلك فقال:..

(٤) في كشف الغمة هنا: أمّ عمر.. دون الموارد الآتية.

(٥) منهج المقال: ٧١ [الطبعة المحقّقة ٧٦/٣ برقم (٨٥٦)].

قوله: وهذا يقتضي التعدّد، ولعلّ الاتحّاد أظهر.

أقول: ذكر الميرزا في المنهج ثلاثة عناوين تحت عنوان بكر بن صالح، وقد نقلنا فيما تقدّم نصّ عباراته، لكن التأمل ومقارنة الأسانيد اتّضح منها أنّ روايته عن ⇐

صالح يـردّه عـدّه إيّـاه ثـلاثة في الوسـيط ، المـتأخر تـصنيفاً عـن المـنهج بسنتين(●) .

البـاقر عليه السلام لم تثبت ، وروايته عن الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام ثابتة ، إنما الاشكال في الذي ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، والظاهر ثبوت ذلك أيضاً .

وحينئذ فبكر بن صالح ثلاثة ، أحدهم الذي من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ولم أظفر له على رواية ، والثاني هو الذي يروي عنهم عليهم السلام ، والثالث هو الذي لا يروي عنهم عليهم السلام ، ويروي عنه إبراهيم بن هاشم .

ولبعض المعاصرين أخطاء في المقام يطول بذكرها ، وذكر أوجه اللبس عليه ، فمن شاء فليراجع ما ذكره وما ذكرناه ، كي يتميز له الخطأ من الصواب .

(●) **حصيلة البحث**

اتضّح ممّا ذكر أنّ بكر بن صالح ثلاثة : الأول من أصحاب الباقر عليه السلام ، والثاني من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام ، وله روايات ، والثـالث ممن لم يرو عنهم عليهم السـلام ، فـالأول لم تـثبت روايـته ، والثـاني له روايـات وعُـدّ ضـعيفاً ، والثـالث يـروي عـنهم بـالواسـطة ، وهـو غـير مـتضّح الحـال ، فتدبر .

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الفهرس

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٢٨٦٩	**بجير بن عبدالله بن مرة**	١٠	—	٢٢
٢٨٧٠	**بجير بن عمران الخزاعي**	١١	—	٢٣
٢٨٧١	**بحاث بن ثعلبة**	١٢	—	٢٣
٢٨٧٢	بحر الخيّاط (الحنّاط)	—	٤	٢٤
٢٨٧٣	**بحر بن زياد البصري**	١٣	—	٢٥
٢٨٧٤	بحر بن زياد الطحان	—	٥	٢٥
٢٨٧٥	**بحر بن ضبع بن أنة الرعيني**	١٤	—	٢٦
٢٨٧٦	**بحر الطويل الكوفي**	١٥	—	٢٦
٢٨٧٧	**بحر بن عدي أبو يحيى الكوفي الوابشي**	١٦	—	٢٧
٢٨٧٨	**بحر بن كثير السقّاء البصري**	١٧	—	٢٨
٢٨٧٩	**بحر المسلي**	١٨	—	٣١
٢٨٨٠	**بحير الراهب**	١٩	—	٣٢
٢٨٨١	**بحير الأنماري**	٢٠	—	٣٣
٢٨٨٢	**بحير بن أبي ربيعة المخزومي**	٢١	—	٣٤
٢٨٨٣	**بحينة**	٢٢	—	٣٥
٢٨٨٤	بختيار بن الحسن الشنشني	—	٦	٣٥
٢٨٨٥	**بدار بن راشد الكندي**	٢٣	—	٣٦
٢٨٨٦	بدر	—	٧	٣٦

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٢٨٨٧	**بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطي**	٢٤	ـ	٣٧
٢٨٨٨	**بدر (خادم العسكري عليه السلام)**	٢٥	ـ	٣٨
٢٨٨٩	**بدر بن الخليل الأسدي أبو الخليل الكوفي**	٢٦	ـ	٣٩
٢٨٩٠	**بدر بن رشيد البكري**	٢٧	ـ	٤١
٢٨٩١	بدر بن رقيد	ـ	٨	٤٢
٢٨٩٢	بدر بن رقيط (وابناه عبدالله وعبيدالله)	ـ	٩	٤٢
٢٨٩٣	**بدر بن سيف بن بدر العربي**	٢٨	ـ	٤٣
٢٨٩٤	بدر بن عبدالله	ـ	١٠	٤٣
٢٨٩٥	**بدر بن عبدالله الخطمي**	٢٩	ـ	٤٤
٢٨٩٦	**بدر بن عبدالله المزني**	٣٠	ـ	٤٤
٢٨٩٧	بدر بن عمار الطبرستاني	ـ	١١	٤٤
٢٨٩٨	**بدر بن عمرو العجلي**	٣١	ـ	٤٥
٢٨٩٩	بدر بن محمود بن أبي جسرة الأنصاري	ـ	١٢	٤٥
٢٩٠٠	**بدر بن مصعب الخزامي الكوفي**	٣٢	ـ	٤٦
٢٩٠١	بدر بن معقل الجعفي	ـ	١٣	٤٧
٢٩٠٢	**بدر (مولى النبي صلى الله عليه وآله)**	٣٣	ـ	٤٨
٢٩٠٣	بدر (مولى الرضا عليه السلام)	ـ	١٤	٤٨
٢٩٠٤	بدر (غلام أحمد بن الحسن)	ـ	١٥	٤٩

الصفحة	تسلسل المستدرك	التسلسل الخاص	الاسم	التسلسل العام
٤٩	١٦	–	بدر بن الهيثم أبو القاسم القاضي	٢٩٠٥
٥٠	–	٣٤	**بدر بن الوليد الكوفي الخثعمي**	٢٩٠٦
٥٢	١٧	–	بدر بن يعقوب المقرئ الأعجمي	٢٩٠٧
٥٣	–	٣٥	**بدران بن الشريف بن أبي الفتح العلوي الحسيني**	٢٩٠٨
٥٤	١٨	–	بدر الدين بن أحمد الحسيني العاملي	٢٩٠٩
٥٥	١٩	–	بدل ، مولى (مولاة) أبي محمد عليه السلام	٢٩١٠
٥٥	٢٠	–	بدل بن بجير	٢٩١١
٥٦	–	٣٦	**بدل بن سليمان**	٢٩١٢
٥٦	٢١	–	بدل بن المحبر	٢٩١٣
٥٧	–	٣٧	**بدل كيا بن شرفشاه بن محمد الحسيني الرازي**	٢٩١٤
٥٨	–	٣٨	**بديل بن سلمة الخزاعي السلولي**	٢٩١٥
٥٩	–	٣٩	**بديل بن عمرو الأنصاري الخطمي**	٢٩١٦
٦٠	–	٤٠	**بديل بن كلثوم الخزاعي**	٢٩١٧
٦٠	–	٤١	**بديل بن مارية مولى عمرو بن العاص السهمي**	٢٩١٨
٦٠	–	٤٢	**بديل بن ورقاء الخزاعي أبو عبدالله**	٢٩١٩
٦٤	٢٢	–	بذل (مولى أبي محمد عليه السلام)	٢٩٢٠
٦٥	–	٤٣	**بر بن عبدالله أبو هند الداري**	٢٩٢١
٦٦	–	٤٤	**البراء بن أوس بن خالد**	٢٩٢٢

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٢٩٤١	برذون بن شبيب النهدي	–	٢٩	١٠٩
٢٩٤٢	برسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل	–	٣٠	١٠٩
٢٩٤٣	**بركة أبو الخير بن محمد بن بركة الأسدي**	٥٧	–	١١٠
٢٩٤٤	بركة بن يحيى الكاتب	–	٣١	١١١
٢٩٤٥	**بريد أخو شتيرة وهبيرة وكريب**	٥٨	–	١١٢
٢٩٤٦	بريد بن أسلم	–	٣٢	١١٣
٢٩٤٧	**بريد بن إسماعيل الطائي أبو عامر**	٥٩	–	١١٤
٢٩٤٨	بريد الرزّاز	–	٣٣	١١٥
٢٩٤٩	بريد بن ضمرة الليثي	–	٣٤	١١٥
٢٩٥٠	**بريد بن عامر الأسلمي**	٦٠	–	١١٦
٢٩٥١	بريد بن عمير بن معاوية الشامي	–	٣٥	١١٧
٢٩٥٢	بريد (خ. ل: يزيد) بن كلثمة	–	٣٦	١١٧
٢٩٥٣	**بريد الكناسي**	٦١	–	١١٨
٢٩٥٤	بريد بن محمد الغاضري	–	٣٧	١٢١
٢٩٥٥	**بريد بن معاوية العجلي أبو القاسم**	٦٢	–	١٢٢
٢٩٥٦	**بريد (مولى عبد الرحمن القصير)**	٦٣	–	١٣٨
٢٩٥٧	بريد بن هارون	–	٣٨	١٣٩
٢٩٥٨	بريد بن يزيد بن كلثمة	–	٣٩	١٣٩

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٢٩٧٧	بسبس الجهني الأنصاري	٧٣	—	١٧٨
٢٩٧٨	بسام بن عبدالله الصيرفي	٧٤	—	١٧٩
٢٩٧٩	بسر بن أبي أرطاة	—	٤٩	١٨٣
٢٩٨٠	بسر بن أبي غيلان الكوفي	٧٥	—	١٨٤
٢٩٨١	بسر بن أرطاة	٧٦	—	١٨٥
٢٩٨٢	بسر بن بيان بن حمران التفليسي	٧٧	—	١٩١
٢٩٨٣	بسر بن أبي بسر المازني	٧٨	—	١٩٢
٢٩٨٤	بسر بن جحاش القرشي	٧٩	—	١٩٢
٢٩٨٥	بسر بن راعي العير الأشجعي	٨٠	—	١٩٢
٢٩٨٦	بسر بن أبي رافع السلمي	٨١	—	١٩٣
٢٩٨٧	بسر بن سفيان الخزاعي الكعبي	٨٢	—	١٩٣
٢٩٨٨	بسر بن سليمان	٨٣	—	١٩٣
٢٩٨٩	بسر بن عصمة المزني	٨٤	—	١٩٣
٢٩٩٠	بسر بن محجن الدؤلي	٨٥	—	١٩٤
٢٩٩١	بسر السلمي أبو رافع بن بشر	٨٦	—	١٩٤
٢٩٩٢	بسطام	—	٥٠	١٩٥
٢٩٩٣	بسطام بياع اللؤلؤ	٨٧	—	١٩٦
٢٩٩٤	بسطام الحذّاء الكوفي	٨٨	—	١٩٧

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٣٠٤٩	**بشر بن سعد الأنصاري**	١٢١	—	٢٦٥
٣٠٥٠	بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل	—	٧٣	٢٦٦
٣٠٥١	**بشر بن سلام**	١٢٢	—	٢٦٧
٣٠٥٢	بشر بن سلم الهمداني البجلي	—	٧٤	٢٦٨
٣٠٥٣	**بشر بن سلمة أبو الحسن البجلي الكوفي**	١٢٣	—	٢٦٩
٣٠٥٤	**بشر بن سليمان البجلي**	١٢٤	—	٢٧٠
٣٠٥٥	**بشر بن سليمان النخَاس**	١٢٥	—	٢٧١
٣٠٥٦	**بشر بن الصلت العبدي**	١٢٦	—	٢٧٢
٣٠٥٧	بشر بن الصيرفي	—	٧٥	٢٧٣
٣٠٥٨	**بشر بن طرخان النخاس**	١٢٧	—	٢٧٤
٣٠٥٩	**بشر بن عائذ الأسدي**	١٢٨	—	٢٧٩
٣٠٦٠	**بشر بن عاصم**	١٢٩	—	٢٨٠
٣٠٦١	بشر بن عباد بن قيس بن ثعلبة	—	٧٦	٢٨١
٣٠٦٢	بشر بن عبد الحميد الأنصاري	—	٧٧	٢٨٢
٣٠٦٣	**بشر بن عبدالله الخثعمي الكوفي**	١٣٠	—	٢٨٣
٣٠٦٤	**بشر بن عبدالله الشيباني الكوفي**	١٣١	—	٢٨٤
٣٠٦٥	**بشر بن عتبة الأسدي الكوفي**	١٣٢	—	٢٨٥
٣٠٦٦	بشر بن العسوس	—	٧٨	٢٨٦

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٣٠٨٥	**بشر بن مسلمة الكوفي أبو صدقة**	١٤١	—	٣٠٤
٣٠٨٦	بشر بن معرور	—	٨٩	٣٠٧
٣٠٨٧	بشر بن مهران	—	٩٠	٣٠٨
٣٠٨٨	بشر بن موسى	—	٩١	٣٠٨
٣٠٨٩	بشر بن موسى بن صالح أبو علي الأسدي	—	٩٢	٣٠٩
٣٠٩٠	**بشر بن ميمون الوابشي النبال الهمداني**	١٤٢	—	٣١٠
٣٠٩١	بشر بن نمير	—	٩٣	٣١٢
٣٠٩٢	بشر الهذلي	—	٩٤	٣١٢
٣٠٩٣	**بشر بن همام الخثعمي الكوفي المكتّب**	١٤٣	—	٣١٣
٣٠٩٤	بشر بن الوليد الكندي	—	٩٥	٣١٤
٣٠٩٥	بشر بن يحيى العامري	—	٩٦	٣١٤
٣٠٩٦	**بشر بن يسار العجلي الكوفي**	١٤٤	—	٣١٥
٣٠٩٧	**بشير أبو عبد الصمد بن بشر الكوفي**	١٤٥	—	٣١٦
٣٠٩٨	**بشير أبو محمد المستنير الجعفي الأزرق**	١٤٦	—	٣١٧
٣٠٩٩	**بشير بن أبي مسعود الأنصاري**	١٤٧	—	٣١٧
٣١٠٠	بشير بن أراكة النبّال	—	٩٧	٣١٨
٣١٠١	**بشير الأسلمي المدني**	١٤٨	—	٣١٩
٣١٠٢	بشير بن إسماعيل	—	٩٨	٣٢٠

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٣١٣٩	**بشير بن معبد بن الخصاصية السدوسي**	١٦٥	—	٣٦٠
٣١٤٠	**بشير بن معاوية بن ثور البكائي الحجازي**	١٦٦	—	٣٦٢
٣١٤١	**بشير النبّال**	١٦٧	—	٣٦٥
٣١٤٢	بشير الهذلي	—	١١٩	٣٦٩
٣١٤٣	بشير بن الوليد الكندي	—	١٢٠	٣٦٩
٣١٤٤	بشير بن يحيى العامري	—	١٢١	٣٧٠
٣١٤٥	**بشير بن يزيد الضبعي**	١٦٨	—	٣٧١
٣١٤٦	بشير بن يسار	—	١٢٢	٣٧١
٣١٤٧	**بصرة بن أبي بصرة الغفاري**	١٦٩	—	٣٧٢
٣١٤٨	**بصرة الأنصاري**	١٧٠	—	٣٧٢
٣١٤٩	**بعجة بن زيد الجذامي**	١٧١	—	٣٧٣
٣١٥٠	**بعجة بن عبدالله الجذامي أو الجهني**	١٧٢	—	٣٧٣
٣١٥١	**بغيض بن حبيب بن مروان التميمي**	١٧٣	—	٣٧٤
٣١٥٢	بقباقة أخو بنين الصيرفي	—	١٢٣	٣٧٤
٣١٥٣	بقية بن الوليد	—	١٢٤	٣٧٥
٣١٥٤	**بكّار بن أبي بكر الحضرمي الكوفي**	١٧٤	—	٣٧٦
٣١٥٥	**بكّار بن أحمد بن زياد**	١٧٥	—	٣٧٨
٣١٥٦	بكّار بن أحمد القسّام	—	١٢٥	٣٨٠